

# هَذَا لِلْعَشْرِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الحادى عشر

حققه وقدمه

عبد السلام هارون

رابعه  
محمد عيسى النجار

# هَذَا مِثْلُ اللِّغَةِ

لَأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الحادي عشر

مراجعة  
الأستاذ علي محمد الجاوي

تحقيق  
الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ الْبَحْثِ فِي التَّجَارَةِ

تَنْفُقُ إِذَا عُرِضَتْ عَلَى الْبَيْعِ لِنَجَابَتِهَا ،  
وَنُوقُ تَوَاجِرُ ، وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ :  
\* بِحَالِجٍ مِنْ سِرِّهَا التَّوَجِرُ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : إنه  
لتاجر بذلك الأمر ، أى حاذق به ، وأنشد :  
لَيْسَتْ قَوْمِي بِالْكَئِيفِ تِجَارَةٌ  
لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّمَانِ تِجَارُ <sup>(٢)</sup>

ويقال : رَيْحَ فُلَانٍ فِي تِجَارَتِهِ ، إِذَا  
أَفْضَلَ ، وَأَرْبَحَ ، إِذَا صَادَفَ سُوقًا ذَاتَ  
رَيْحٍ .

[ رَيْح ]

قال شمر في الحديث : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ  
إِذَا أُرْتِجَ قَدْ بَرِثَ مِنْهُ الذَّمَّةُ . » قلت :  
هكذا قَيِّدُهُ شَمْرٌ بِحُطَّهِ ، قال : ويقال : أُرْتِجَ  
الْبَحْرُ ، إِذَا هَاجَ .

(١) البيت في اللسان (تاجر) من غير نسبة ،  
وروايته : « في سرها » .  
(٢) البيت في اللسان (تاجر) من غير نسبة .

ج ت ظ . ج ت ذ . ج ت ث : مهملات  
ج ت ر  
ترج ، تجر ، رتج : مستعملات .

[ تَرَج ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : تَرَجَ الرَّجُلُ  
عَلَى « فَعِلَ » ، إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ  
عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَرَجَّ ، مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ النَّوْرِ ،  
وَالْأَثَرُجُ : معروف ، والعوام يقولون :  
تُرْجُجُ ، وَتُرْجُجُ . والأولى كلام الفصحاء .  
عمرو عن أبيه رَجَجَ : إِذَا اسْتَقَرَّ ، وَرَجَجَ ،  
إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرِهِ .

[ تَجَر ]

قال الليث : التَّجَرُ : جَمَاعَةُ التَّاجِرِ وَهُمْ  
التَّجَارُ أَيْضًا ، وَقَدْ تَجَرَ يَتَجَرُ تِجَارَةً ،  
وَأَرْضٌ مَتَجَرَةٌ : يُتَجَرُ إِلَيْهَا .

والعرب تقول : نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ



أو شعرا فلم يصل إلى تمامه ، وقال : في  
كلامه رَتَجَ أَى تَتَمَتَّع .  
وقال غيره : أُرْتَجَّتِ الْأَنَانُ : إِذَا حَمَلَتْ ،  
فهى مُرْتَجٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّا نَشْدُ النِّمْسَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ  
مِنَ الْحُفْبِ أَسْفَى حَزَنُهَا وَسُهُولُهَا<sup>(١)</sup>  
وَنَاقَةُ رِتَاجِ الصَّلَا : إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً  
وَشَيْجَةً ،

وقال ذو الرُّمَّة :

رِتَاجُ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الْحَاذِ يَسْتَوِي  
عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا<sup>(٢)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِأَنْفِ  
الْبَابِ : الرِّتَاجُ ، وَلِدَرَوْنَدِهِ : النَّجَافُ ،  
وَالنَّجْرَانُ ، وَلِمِثْرَسِهِ : الْقُنَاقُ<sup>(٣)</sup> .

وقال شمر رَتَجَ في منطقته ، وأُرْتَجَّ عليه ،  
إِذَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَأَصْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ

قَالَ : وَقَالَ الْغُرَيْبِيُّ : أُرْتَجَّ الْبَحْرُ ،  
إِذَا كَثُرَ مَآؤُهُ فَغَمَرَ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَقَالَ  
أَخُوهُ السَّنَةُ تُرْتَجُّ ، إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْجَدْبِ ،  
وَلَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مِنْهُ مَخْرَجًا . وَكَذَلِكَ إِرْتَاجُ  
الْبَحْرِ : لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا .

وإِرْتَاجُ النَّلِجِ : دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ ،  
وإِرْتَاجُ الْبَابِ مِنْهُ . قَالَ : وَالْخِصْبُ إِذَا عَمَّ  
الْأَرْضَ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَدْ أُرْتَجَّ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْفَغْرِ مُرْتَاجٍ<sup>(١)</sup> \*

سَلَمَةٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : يَبْعَلُ الرَّجُلُ  
وَرَتِجَ ، وَرَجَى ، وَغَزَلَ : كُلُّ هَذَا إِذَا  
أَرَادَ الْكَلَامَ فَأُرْتَجَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : الرِّتَاجُ :  
الْبَابُ الْمَغْلَقُ ، وَقَدْ أُرْتَجَّ الْبَابُ : إِذَا أُغْلِقَ  
إِغْلَاقًا [ وَثِيقًا ]<sup>(٢)</sup> وَأُنْشِدَ :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

كَبِيرٍ رِتَاجٍ مُقْفَلٍ وَمَقَامٍ<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : أُرْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَادَ قَوْلًا

(١) ديوانه : ٥٥٦ ، وفي الأصل : « أسقى » ،

بالقاف ؛ والصواب ما أثبتناه من الديوان .

(٢) ديوانه : ٥٥١ .

(٣) في الأصل : « القنّاج » بالجيم ، والصواب

ما أثبتناه من اللسان والقاموس ( قنّج ) .

(١) في اللسان ( رتج ) من غير نسبة .

(٢) تسكّانة من م .

(٣) البيت للفرزدق ، ديوانه ٢ : ٧٦٩

وروايته « لَبِينَ رِتَاجٍ قَامَ » .

ويقال له : الدَّوْلَج ، والأصل دَوْلَج ،  
فقلبت إحدى الواوين تاء .

[ جلت ]

يقال: جَلَّتُهُ عشرين سَوْطاً: أَيْ ضَرَبْتُهُ .  
قلت : أَصْلُهُ جَلَدْتُهُ ، فَأُدْغِمَتِ الدال في  
التَّاء .

وجالوت : اسم أُعْجَبِي لا ينصرف .  
قال الله : ( وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ )<sup>(٣)</sup> .  
[ ويقال : اجْتَلَدْتُهُ ، واجْتَلَدْتُهُ : أَيْ  
شَرِبْتُهُ أَجْمَع ]<sup>(٤)</sup> .

ج ت ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[ نتج ]

قال الليث : النَّتَاج : اسمٌ يَجْمَعُ وَضْعُ  
الْفَمِّ<sup>(٥)</sup> ، والبهايم . ولَمَّا وَلِيَ الرَّجُلُ نَاقَةً  
مَاحِضًا وَنَتَاجَهَا حَتَّى تَضَعَ ، قيل : نَتَجَهَا نَتَجًا ،  
وَنَتَاجًا .

وقد نَتَجَتِ الناقة : إِذَا وَلَدَتْ ، ولا يقال :  
نَتَجَتْ ، ولا يقال : نَتَجَتِ الشاةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

الرَّتَاج ، وهو الباب ، وَأُرْتَجَتْ الْبَابُ إِذَا  
أُغْلِقَتْه .

وقيل للحامل : مُرْتَجٍ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا عَقَدَتْ  
عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ انْسَدَّ بَابُ رَحِمِهَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ  
شَيْءٌ ، فَكَأَنَّهَا أُغْلِقَتْه عَلَى مَائِهِ .

عمرو عن أبيه : الرَّتَجُ : استغلاقُ القراءة  
على القاريء ، يقال : أُرْتَجَ عَلَيْهِ واسْتَنْبِهُمَ  
عليه .

وَأُرْتَجَتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا امْتَلَأَ ظَهْرُهَا  
بَيْضًا ، وَأُمَكِنَتِ الصَّبَّةُ كَذَلِكَ .

ج ت ل

استعمل من وجوهه : تلج ، مجلت .

[ تلج ]

ثعلب، عن ابن الأعرابي : التَّلَجُ<sup>(١)</sup> :  
فَرَّخُ الْعُقَابِ .  
وقال أبو عبيد : التَّوْلَجُ : السِّكَناسُ ؛  
وَأُنْشَدَ :

\* مُتَخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) في اللسان : أصله « ولج » .

(٢) البيت لبربر من أرجوزة يهجو فيها البيت ،

ديوانه : ٩١ - ٩٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) في د ، م : الدَّام ، والعواب مأثنتاه من ج

أَيُّ لِيُوْلِدُوها، والمعروف [في كلامهم] <sup>(١)</sup>  
لَيَنْتَجِبُوها .

[ أبو حاتم عن الأصمعي ، قال : النتاج  
يكون للابل والبقر ، ولا يقال للشاة . قال :  
ويقال للباب الألبان أيضا . والمفصَّح : الذي قد ذهب  
اللبُّ عنه ، وهو الفِصْحُ والمفصَّح ، لأنَّ اللبَّ  
خائر مثل الصغ فإذا ذهب اللبُّ عنه خرج رقيقا  
طيبا ] <sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : النتُّوج : الحامل من الدواب ،  
فرسٌ نتُّوجٌ ، وأتانٌ نتُّوجٌ : في بطنها ولدٌ قد  
استبان ، وبها نتاج ، أي حَمْلٌ .  
قال : وبعضٌ يقول للنتُّوج من الدواب :  
قد نَتَجَت ، بمعنى حَمَلَتْ ، وليس بعام .

وقال ابن السكيت ، قال يونس : يقال  
للشائتين إذا كانا سِنًا واحدة : هما نَتِيجَةٌ ،  
وكذلك غنمٌ فلانٍ نَتَائِجٌ ، أي في سِنٍّ واحدة  
ومنتِجُ الناقة : حيث تُمْتَجُ فيه [ أي تلِدُ ،  
أنشد أبو الهيثم لذي الرمة :

قد انْتَجَت من جانب من جنوبها

عوانا ومن جنب إلى جنبٍ بَكَرًا <sup>(٣)</sup>

إنسانٌ يَلِي نِتاجَها ، ولكن يقال : نتَجَ القوم ،  
إذا وضعت إبلهم وشاؤهم .

قال ، ومنهم من يقول : أُنْتَجَت الناقة :  
أي وَضَعَتْ . قلت : هذا غلط ، لا يقال أُنْتَجَت  
[ الناقة ] <sup>(٤)</sup> بمعنى وضعت .

وروى أبو عبيد ، عن أبي زيد : أُنْتَجَت  
الفرس ، فهي نتوج ، ومُنْتِج : إذا دنا ولادها ،  
وعَظُم بَطْنُها .

قال : وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ،  
ولم يل نِتاجُها [ أحدٌ ] <sup>(٥)</sup> قيل : قد أُنْتَجَت ،  
وقد نَتَجَت الناقة أُنْتَجِها ، إذا وَلِيتَ نِتاجَها ،  
فأنا ناتج ، وهي مُنتوجة .

وقال ابن حِلْزَة :

لا تَسْكَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِها

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

وقد قال السكيت بيتا فيه لفظٌ ليس  
بمستفيضٍ في كلام العرب <sup>(٦)</sup> ، وهو قوله :

\* لَيَنْتَجِبُوها فَتَنَةً بَعْدَ فَتَنَةٍ \*

(١) ، (٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان في : ( كس - فبر ) والمقاييس

ج ٥ : ١٧٧ .

(٤) ج « يتنايس بالطائع في العرب » .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ١٧٦ .

قال الزجاج ، قال أهل اللغة : كلُّ  
معبود من دون الله جَبْتُ وطافوت .

قال ، وقيل : الجَبْتُ والطَّاعُوت :  
الكهنة والشياطين . وجاء في التفسير الجبت  
والطَّاعُوت : حَيَّي بن أخطب ، وكعب بن  
الأشرف اليهوديان .

قال : وهذا غير خارج مما قال أهل اللغة ،  
لأنهما إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما  
من دون الله .

قلت : وقد رُوِيَ هذا عن ابن عباس ،  
من رواية علي بن أبي طلحة .

قال : الطَّاعُوت : كعب بن الأشرف ،  
والجَبْتُ حَيَّي بن أخطب ، وقاله الضَّحَّاك .

وأما الشعبي ، وعطاء ، ومجاهد ،  
وأبو العالیه ، فقد اتفقوا على أن الجَبْتُ :  
السَّحَر والطَّاعُوت : الشَّيْطَان .

[ونحو ذلك رُوِيَ عن عمر بن الخطاب :  
حدثنا السعدي عن عثمان ، عن أبي عُسر  
الحَوْضِي ، عن شُعْبَةَ ، عن ابن أبي اسحاق ،  
عن حسان بن أبي قائد ، عن عمر ،

قال انْتَجَيْتَ على « اِفْتَعَلْتِ » من  
نُتِجَتْ ، فاستجاز ذوالرمة « اِنْتَجَيْتَ » في  
معنى « نَتِجَتْ » لا في معنى « اِنْتَجَيْتَ » .  
قال : وانْتَجَيْتَ الناقةُ اِنْتِجَاجًا إذا ولدت ،  
وليس قريبا أحد ] <sup>(١)</sup> .

ج ت ف

استعمل منه : جَفْتُ .

وأما التَّجفاف فهو اسمٌ على « تَفَعَّالٌ »  
من المضاعف ، من جَفَّ يَجِفُّ وجَفَّ ،  
وقد مرَّ تفسيره .

[ وقرأت ] <sup>(٢)</sup> في نوادر الأعراب :  
اجْتَنْتُ المَالَ ، واكْتَفَنْتُه ، وازْدَفَنْتُه ،  
وازدَعَبْتُهُ ، واكْتَلَطْتُهُ ، واكْتَدَرْتُهُ إذا استجبتَه  
أجمع <sup>(٣)</sup> . اَزْدَفَنْتُه افْتَعَلْتُ من رَفَفْتُ .

ج ت ب

استعمل من وجوها : جَبْتُ ، تَجِبُ .

[ ج ت ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يَوْمِنُونَ بِالْجُبْتِ  
وَالطَّاعُوتِ <sup>(٣)</sup> 》 .

(١) تكملة من ج .

(٢ - ٢) اللسان (جفت) : « اجبت المَالَ ،  
واكفته ، وازدفته ، وازدعته ، إذا استجبه أجمع . »  
(٣) سورة النساء : ٥١ .

قال : الْجَيْتُ : السَّحَر ، والطاغوت :  
الشيطان<sup>(١)</sup> .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :  
الْجَيْتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس  
النصارى .

[ تج ]

قال الليث : التَّجَابُ من حجارة الفِصَّة :  
ما أذيب مرَّةً ، وقد بقيت فيها فِصَّةً ،  
والواحدة تَجَابَةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :  
التَّجْبَابُ : انْخَطَّ من الفِصَّة يكونُ في حَجَرِ  
المدن ، وتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ من قبائل اليمن .

ج ت م

استعمل من وجوها : متج .

[ متج ]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ  
يقول : سِرْنَا عُقْبَةَ مُتَوَجًّا<sup>(٢)</sup> . وَمَتَوْحًا أَيْ  
بَعِيدَةً ، وذكره في باب الجيم والخاء . ويقال  
أيضا في باب الجيم والخاء .

سمعت أبا السميد ، ومُذْرَكًا ، ومُبْتَكِرًا  
الْجُفَرَيْنِ ، يقولون : سِرْنَا عُقْبَةَ مُتَوَجًّا  
وَمَتَوْحًا ، أَيْ بَعِيدَةً ، فإذا هي ثلاث لغات  
مَتَوْحٌ ، وَمَتَوْحٌ ، وَمَتَوْجٌ .

## باب الْجَيْمِ وَالظَّاءِ

[أبو عمرو : الْمُجْفَضُ : كل شيء يُصْبِحُ  
على شفا الموت من مرضٍ أو شرٍّ أصابه ،  
تقول أصبح مُجْفَضًا .

قال : وَالْمُجْفَضُ : الميت المتفخ<sup>(٣)</sup> ]

ج ظ ب ، ج ظ م

أهملت وجوها .

(٢) كنا ضبطت في الأصول بضم العين وسكون  
القاف ، وهو يوافق ما في الناج (متج) قال : «وق بعضها  
عركه وهو الأكر» وفي اللسان بالتحريك أيضا .  
(٣) تكله من ج .

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ،  
ج ظ ل ، ج ظ ن : مهلات .

ج ظ ف

استعمل منه :

[ جفظ ]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء . قال :  
الجفِظ : الْقَتُولُ الْمُتَفَخُّ .

وقال ابن بُرْزُج : الْمُجْفَضُ : الميت الْمُتَفَخُّ .

(١) تكله من ج .

## باب الجسيم والذال

ج ذ ث : مهمل .

« ج ذر » جذر ، جرد : مستعملان .

[جذر]

قال الليث : الجذر : أصل اللسان ، وأصل الذَّكْر ، وأصل كلِّ شيء ، قال : وأصلُ الحساب الذي يُقال : عشرة في عشرة أو كذا في كذا ، نقول : ماجذُرُه ؟ أى ما مَبْلَغُ تمامِهِ فتقول : عشرة في عشرة ، مائة . وخمسة في خمسة ، خمسة وعشرون ؛ فجذر مائة عشرة ، وجذر خمسة وعشرين ، خمسة .

وفي حديث خديجة بن اليمان [عن رسول الله صلى الله عليه] <sup>(١)</sup> : نزلت الأمانة في جذر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن ، فعملوا من القرآن ، وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة في حديث طويل .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي ، وأبو عمرو الجذَرُ : الأصل من كلِّ شيء .

وقال زهير يصف بقرة وحشية :

وسامعتين تعرف العتق فيها

إلى جذر مذلوك الكعوب مُحدِّد <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : هو الجذر بالكسر ،

وقال الأصمعي : بالفتح .

وقال ابن جيلة : سألت ابن الأعرابي عنه

فقال : هو جذر ولا أقول جذر بالكسر .

قال : والجذر : أصل حساب ونسب ،

والجذر [بالكسر] <sup>(٣)</sup> : أصل شجرة ، ونحو ذلك .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : المُجذَرُ :

القَصِيرُ من الرجال .

أبو زيد : جذرت الشيء جذراً وأجذرتُه

إذا استأصلته .

أبو عبيد عن الأصمعي : جذرت الشيء

أجذره جذراً : إذا قطعته .

وقال سيمر : يقال إنه لشديد جذر اللسان

أى أصله ، وشديد جذر الذَّكْر : أى أصله .

قال الفرزدق :

(٢) ديوانه : ٢٢٦ .

(٣) تكملة من ج .

(١) تكملة من ج .



رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ

أَحَالِيلُهَا حَتَّى اسْتَمَدَّتْ جُذُورَهَا<sup>(١)</sup>

أى أصولها

وقال خالد بن جَنْبَةَ<sup>(٢)</sup> : الْجَذْرُ : جَذَرُ

الكلام ، وهو أن يكون الرجلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ، وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُعَاب .

فيقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْمُجَادَلَةِ ؟

وقال أَسِيدُ<sup>(٣)</sup> : الْجَذْرُ أَيْضًا : الْإِنْقِطَاعُ

مِنَ الْحَبْلِ وَالصَّاحِبِ وَالرُّقَّةِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَأُنْشَد :

يَاطِيبَ حَالٍ قَضَاهُ اللَّهُ دُونَكَ

وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَانْجَذِرَا<sup>(٤)</sup>

أى انقطع .

[ قال : وقال أبو عمرو : الْجَذْرُ بِكَسْرِ

الْجِيمِ : الْأَصْلُ ]<sup>(٥)</sup> .

[ جرذ ]

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرَذُ : كُلُّ مَا حَدَثَ فِي

(١) ديوانه : ٢ : ٤٦٠ ، وروايته :

« وَأَعَارَتْ » أى امتدت .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصُولِ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ

النُّونِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( جَنْزِر ) أَبُو أَسِيدٍ مِصْرِي .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي : م ، ج ، وَالْبَيْتُ فِي

اللِّسَانِ ( جَنْزِر ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

عُرُقُوبِ الْفَرَسِ مِنْ تَزَيُّدٍ أَوْ انْتِفَاخِ عَصَبٍ ،

وَيَكُونُ فِي عُرْضِ الْكَعْبِ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ ،

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَ :

أَمَّا الْجَرَذُ بِالذَّالِ فَوَرَمٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فِي عُرْضِ

حَافِرِهِ ، وَفِي ثَقَنَتِهِ مِنْ رِجْلِهِ حَتَّى يَعْقِرَهُ

وَرَمٌ غَلِيظٌ يَتَعَمَّرُ<sup>(٦)</sup> ، وَالْبَعِيرُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا .

قال : وَالْجَرَذُ بِالذَّالِ [ بِلَا تَعْجِيمٍ ]<sup>(٧)</sup> :

وَرَمٌ فِي مُؤَخَّرِ عُرُقُوبِ الْفَرَسِ ، يَعْظُمُ حَتَّى

يَنْفَعُهُ الْمَشْيَ وَالسَّعْيَ .

قلت : وَلَمْ أَتَمَعِ الْجَرَذَ بِالذَّالِ فِي عُيُوبِ

الْخَلِيلِ لِعَبْرِ ابْنِ مُثَنَّى ، وَهُوَ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ ،

وَقَدْ ذَكَرَ الْجَرَذَ وَالْجَرَذُ فِي عُيُوبِ الْخَلِيلِ

بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ يُنْكَرُ الْجَرَذَ بِالذَّالِ ،

وَكَذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وقال الليث : الْجَرَذُ ، بِالذَّالِ : دَابٌّ يَأْخُذُ

فِي قَوَائِمِ الْبِرْدُونِ . دَابَّةٌ جَرَذُ<sup>(٨)</sup> .

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : [ الْجَرَذُ<sup>(٩)</sup> ] دَابٌّ

(٦) يَتَعَمَّرُ : يَكْتَنِزُ .

(٧) ، (٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

(٩) ج : دَابٌّ . يَأْخُذُ قَوَائِمَ الدَّوَابِّ ، بِرُذُونِ

جَرَذٍ .

يَأْخُذُ فِي مَفْصِلِ الْعُرْقُوبِ ، فَيَكْوِي مِنْهُ <sup>(١)</sup>  
تَمْشِيَةً فَيَنْزِعُ عُرْقُوبَهُ آخِرًا ضَخْمًا غَلِيظًا ،  
فَيَكُونُ رَدِيثًا فِي حِلْهِ وَمَشِيهِ .

قال : والجَرْدُ : اسمُ الذَّكَرِ مِنَ الْفَارِ ،  
وَجَمْعُهُ جِرْدَانٌ .

ثُعَابٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ : جَرَدَهُ  
الدهرُ ، وَدَلَّكَهُ ، وَدَيْبَتَهُ ، وَنَجَّدَهُ ، وَحَنَّكَ  
[ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ] <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ الْمَجْرَدُ  
وَالْمَجْرَسُ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو .

[ ثَمَرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَجَّدَهُ الدَّهْرُ ،  
وَقَلَّحَهُ ، وَجَرَدَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ . قَالَ : وَأَجْرَدْتُ  
فُلَانًا مِنْ مَالِهِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَالِهِ . رَوَاهُ الْإِمَادِيُّ  
عَنْهُ . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَجْرَدُ ،  
وَالْمَجْرَسُ وَالْمُضْرَسُ ، وَالْمَقْتَلُ ؛ كُلُّهُ الَّذِي  
قَدْ جَرَبَ الْأُمُورَ ] <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْرَدْتُهُ إِلَى كَذَا  
وَكَذَا ، أَيْ اضْطَرَّرْتُهُ وَأَنْشَدَ :

(١) فِي ج : « فِيهِ » .  
(٢) ، (٣) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَنْبِهِ الْمَلَاذِ  
يَسْتَمِيعُ الْمَوَهِقَ الْمُحَاذِي  
\* عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازٍ \* <sup>(٤)</sup>  
وعَافِيهِ : مَا جَاءَ مِنْ عَذْوِهِ [ عَفْوًا ] <sup>(٥)</sup> .  
سَهْوًا : عَفْوًا سَهْلًا ، بَلَا حَثٍّ شَدِيدٍ وَلَا  
إِكْرَاهٍ عَلَيْهِ .

جدل ، جلد ، لجذ ، ذجل ، لذج ، ذبح :  
مستعملة .

[ جَدَلٌ ]

جَدَلٌ : قَالَ اللَّيْثُ : الْجَدَلُ : انْتِصَابُ  
الْحِجَارِ الْوَحْشِيِّ وَنَحْوِهِ [ نَاصِبًا ] <sup>(٦)</sup> عُنْقُهُ .  
وَالْفِعْلُ : جَدَلَ يَجْدُلُ جُدُولًا .  
قَالَ : وَجَدَلَ يَجْدُلُ جَدَلًا ، فَهُوَ جَدِلٌ ،  
وَجَدَلَانٌ ، وَامْرَأَةٌ جَدْلِيٌّ ، مِثْلُ فَرِحَ  
وَفَرَحَانٌ .

قُلْتُ وَقَدْ أَجَازَ ابْنُ بَيْدٍ « جَاذِلًا » بِمَعْنَى  
« جَدِلَ » فِي قَوْلِهِ :

وَعَانٍ فَكَكْنَاهُ بِفَسِيرِ سُومَاهُ

فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْحَلَّةِ جَاذِلًا <sup>(٧)</sup>

(٤) الرجز في اللسان ( جرد ) من غير نسبة .

(٥) ، (٦) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج .

(٧) ديوانه ١ : ٣٦ ، وفي الأصل « سواه »  
بالتفتح ، صوابه من الديوان والناموس .

أى أصبحَ قَرِحًا .

والجاذِل ، والجاذِي : المنتَصِب ، وقد  
جَذَا وَجَذَلَ يَجْذُو وَيَجْذُلُ .

وقال الليث : الجِذْلُ : أصل كل شجرة  
حين يذهب رأسها ، تقول : صار الشيء إلى  
جِذْلِهِ أى إلى أصله .

وقال غيره : يقال لأصل الشيء جَذْلٌ  
وجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصل  
الشجرة تنقطع ، وربما جعل العود جِذْلًا .

وفى الحديث : كيف تُبْصِرُ القَذَاةَ  
فى عين أخيك ، ولا تُبْصِرُ الجِذْلَ فى  
عَيْنِكَ<sup>(١)</sup> .

[ جلد ]

قال الليث : الجِلْدِيُّ : الشديد من  
السير .

قال العجاج يصف فلاة :

\* اَلْخُمْسُ وَالْخُمْسُ بِهَا جُلْدِي<sup>(٢)</sup> \*  
يقول : سَيْرُ خُمْس<sup>(٣)</sup> بها شديد .

الأصمعى : ناقةٌ جُلْدِيَّةٌ : صُلْبَةٌ شديدة .  
قال : والجِلْدَاءَةُ : الأرض الغليظة ،  
وجمعها جِلَادِيٌّ ، وهى الحِرَابَةُ .

تسمي ، عن ابن شميل : الجُلْدِيَّةُ : المكان  
الخشيب الغليظ من القف ، ليس بالمرتفع جدًا ،  
يقطع أخفاف الإبل ، وقَلَسَا يَنْقَادُ ،  
ولا يَنْبْتُ شيئًا .

قال الليث : والجُلْدِيَّةُ من الفَراسن أيضا :  
الغليظة الوكيعة .

وسيرٌ جُلْدِيٌّ [ وخمسٌ جُلْدِيٌّ<sup>(٤)</sup> ] : شديد  
قال ، وقال الأصمعى الاسبُلُوادُ ،  
والاجِرُّواط فى السير : المضاء والسرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابي : الجِلْدِيَّةُ :  
الناقة الغليظة الشديدة شَبَّهَا بِجِلْدِ أَثَرِ الأرض ،  
وهى النَّشْرُ الغليظ .

والاجِلْوَدُ المطر : إذا ذَهَبَ وَقَلَّ ، وأصله  
من الاجِلْوَادِ فى السير ، وهو الإسراع .

قال : والجِلْدَانِيُّ فى شعر ابن مقبل ، جمع  
الجِلْدِيَّةِ ، الناقة الصُّلْبَةُ . وهو :

(١) النهاية لابن الأثير ج ١ : ١٥٠ - ١٥١

(٢) اللسان فى ( جلد ) .

(٣) فى الأصل « خمسين » وما أثبتناه من اللسان

( جلد ) .

(٤) تكملة من ج .

صوتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفَسِّرُهُ

أَيْدَى الْجَلَاذِي وَجُونُ مَا يُعْقِنَانِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : الْجَلَاذِي : الصَّنَاعُ ،  
واحدهم جُلْدِي .

وقال غيره : الْجَلَاذِي . خَدَمُ الْبَيْعَةِ ؛  
جَمَلَهُمْ جَلَاذِي لِنَلِظِهِمْ .

ابن الأعرابي : اجْلَوْذ ، إِذَا أُسْرِعَ ،  
ومثله اجْرَهْدَّ ، ومثله قوله : واجْلَوْذَ المطر .

[ ذجل ]

أهمله الليث . وقال ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> :  
الذَّاجِلُ : الظَّالِمُ ، وقد ذَجَلَ إِذَا ظَلَمَ .

[ لجذ ]

أهمله الليث . وروى عمرو عن أبيه :  
لَجَذَ الْكَلْبُ ، وَلَجَذَ ، وَلَجَنَ : إِذَا وَلَعَ  
فِي الْإِنَاءِ . قال : واللَّجَذُ : الْأَكْلُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ ،  
وَنَبْتُ مَلْجُودٍ : إِذَا لَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْهُ<sup>(٣)</sup> السِّنُّ

مِنْ قِصْرِهِ<sup>(٤)</sup> فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

قال الراجز :

\* مِثْلُ الْوَأْيِ الْمُبْتَقِلِ الْأَجَاذِ<sup>(٥)</sup> \*

ويقال للماشية إِذَا أَكَلَتِ الْكَلَأَ ،  
قَدْ لَجَذَ الْكَلَأَ ، وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ ، إِذَا  
لَحَسَ<sup>(٦)</sup> .

وقال أبو زيد : إِذَا سَأَلَكَ رَجُلٌ  
فَأَعْطَيْتَهُ ، ثُمَّ سَأَلَكَ ، قُلْتَ : لَجَذَنِي ،  
يَلْجُذْنِي لَجْذًا .

[ ذلج ]

أهمله الليث . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَجَ  
الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ وَذَلَجَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ذ ن

استعمل من وجوهه : نَجَذَ<sup>(٧)</sup>

[ نَجذ ]

قال الليث : النَّجْذُ شِدَّةُ الْقَضِّ بِالنَّاجِذِ ،  
وهي السِّنُّ ، بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ .

(٤) كَذَا فِي د ، وَفِي م ، ج وَاللَّسَانُ أَيْضاً  
« لِقِصْرِهِ » .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (لَجَذَ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٦) ج : « لَحَسَ » .

(٧) ج : « اسْتَعْمَلَ مِنْهُ نَجَذَ » .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَلَذَ) فِي الْمَقَائِيسِ  
ص ١ : ٤٧٢ مَنْسُوباً لِابْنِ مَقِيلٍ .

(٢) ج : « وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . »

(٣) كَذَا فِي ج ، م وَاللِّسَانِ (لَجَذَ) ، وَفِي د :

« مِنْ » .

قال : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِدِي الْعَبْدِ  
يَكْتُبَانِ (٣) .

قال أبو العباس : النَّوَاجِدُ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ :  
الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِدِ ،  
لَأَنَّ الْخَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، كَانَ جُلَّ صَحِيحِهِ  
تَبَيَّنَا .

ج ذ ف : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . [وَرَوَى] (١)  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

[جذب]

جَذَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ بِالذَّلَالِ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يَبْزُقِي بِمُوكِرٍ تَجْدُوفٍ (٥)

أَرَادَ بِالْمُوكِرِ السَّقَاءَ الْمَلَانَ مِنَ الْخَرِّ ،  
وَالْجَذُوفُ : الَّذِي قُطِعَ قَوَائِمُهُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَذَفَهُ : قَطَعَهُ ،

قَالَ : وَالْجَذُوفُ وَالْجَذُوفُ : الْقَطُوعُ ،

وَجَذَفَ الطَّائِرُ إِذَا كَانَ مُقْصُوصًا ، وَقَدْ مَرَّ .

قَالَ ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ : بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ،  
إِذَا أَظْهَرَهَا غَضَبًا أَوْ صَحِيحًا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ مُنَجِّدٌ ،  
وَمُنَجِّدٌ ، وَهُوَ الْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَبُ ، وَهُوَ الَّذِي  
جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وَأَنْشَدَ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي  
وَتَجِدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّتُونِ (١)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ : قَدْ عَصَى  
عَلَى نَاجِدِهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِدَ يَطْلُعُ إِذَا  
أَسَنَّ ، وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وَرَى أَبُو عَمْرٍو ؛ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، أَنَّهُ  
قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي النَّوَاجِدِ فِي الْخَبَرِ  
الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى بَدَتْ  
نَوَاجِدُهُ [فَقَالَ] (٢) [ الْأَصْمَعِيُّ : النَّوَاجِدُ :  
أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّوَاجِدُ أَذْنَى الْأَضْرَاسِ .

وَقَالَ غَيْرُهُمَا : النَّوَاجِدُ الْمَضَاحِكُ .

قَالَ : وَرَوَى عَبْدُ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٢٧ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ٢١٢ .

(١) لسيم بن وثيل الرياحي ، الأسميات : ٦

(٢) تكملة من ج .

أبو عمرو ، وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا  
أَسْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جذب ، بذج .

[ جذب ]

قال الليث : الْجَذْبُ : مَذْكُ الشَّيْءِ .  
وَالْجِذْبُ : لُغَةُ تَمِيم :

قال : وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ ،  
قِيلَ : جَذَبَتْهُ ، وَجَبَذَتْهُ .

قال : وَكَانَتْهُ مِنْ قَوْلِكَ جَاذَبَتْهُ جَذَبَتْهُ ،  
أَيَّ غَلَبَتْهُ ، فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .

قال ، وَيُقَالُ : انْجَذَبَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،  
وَقَدْ انْجَذِبَ بِهِ السَّيْرُ .

وقال الأصمعي : جَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِبُ  
جَذْبًا ، إِذَا مَضَى عَامَتُهُ وَيُقَالُ لِلصَّيِّ ،  
أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا قُصِلَ : قَدْ جُذِبَ .

وقال أبو النجم :

\* ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ <sup>(١)</sup> \*

ويقال للناقاة إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبْنُهَا :

قَدْ جَذَبَتْ ، فَهِيَ جَاذِبٌ وَالْجَمْعُ : جَوَازِبُ .

(١) اللسان ( جذب ) .

قال الهذلي <sup>(٢)</sup> :

يَطْعَنُ كَرْمَحَ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزَا

جَوَازِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَيِّرِ

ويقال للرجل إِذَا كَرِعَ <sup>(٣)</sup> فِي الْإِنَاءِ ،  
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ : جَذَبَ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

عمرو ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي  
جَذِبَانَا ، وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضِمْنًا ، وَهُوَ  
الشَّعْعُ .

ابن شميل : بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ نَبْذَةٌ  
وَجَذْبَةٌ ، أَيُّ هُمُ مِنَّا قَرِيبٌ .

وَالْجَذْبُ : مُجَارُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ جَذْبَةٌ ،  
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ ،  
يُكْسَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فُتُوْكَل ، وَهُوَ الْكَثْرُ .

وَجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ وَصَالِهِ وَجَذَمَهُ :  
إِذَا قَطَعَهُ .

وقال البعيث :

\* أَلَا أَصْبَحْتَ حَنَسَاءَ جَاذِمَةِ الْوَصْلِ \*

وقال اللحياني : نَاقَةٌ جَاذِبٌ : إِذَا جَرَتْ  
فَزَادَتْ عَلَى وَقْتِ مَضَرِّبِهَا .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان الهذليين : ٣ : ٩٤  
وجهرة اللغة ج ١ : ٢٠٧ .

(٣) كذا ضبط بالعبارة في الصحاح بكسر الراء  
وهو يوافق ما في اللسان ( كرع ) وفي د كرع .



وقال النَّصر : يقال تَجَذَّبَ اللَّبَنُ : إذا شَرِبَهُ .

وقال العَدِيل<sup>(١)</sup>

دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُزْلَ لِلظَّمَنِ بَعْدَمَا  
تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَابَّ

[ بذج ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :  
« يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِنْ  
الدَّلِّ »<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عُبَيْد : قال الفراء : الْبَذَجُ :  
ولد الضَّانِّ ، وجمعه يَذْجَان ، وأنشد :

قَدْ هَلَكْتَ جَارُتُنَا مِنَ الْهَمَجِ  
وإن تَجْمَعُ تَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَذَجاً<sup>(٣)</sup>

والعتودُ : من أولاد المعزى .

(١) هو العدِيل بن الفرخ ، والبيت في اللسان  
( جذب ) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .

(٣) الرجز لأبي محرز عبيد المحاربي ، كما في  
اللسان ( بذج ) ، وأورده ابن فارس في المقاييس :  
١ : ٢١٧ ، ٦ : ٦٤ ، والملاحظ في الحيوان : ٥ :  
٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[ جذم ]

قال الأصمعي : جِذْمُ الشَّجَرَةِ وَجِذْيُهَا  
— بالياء — : أَصْلُهَا ، وكذلك من كُلِّ  
شَيْءٍ .

وقال الليث : الْجِذْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ،  
يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ ، وَجِذْمُ الْقَوْمِ :  
أَصْلُهُمْ ، وَالْجِذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ : مَا تَقَطَّعَ طَرَفُهُ  
الدَّقِيقُ وَبَقِيَ أَصْلُهُ .

قال لبيد :

\* صَائِبُ الْجِذْمَةِ فِي غَيْرِ فَشَلٍّ<sup>(٤)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الْجِذْمَةُ فِي بَيْتِ لَبِيدِ  
الْإِمْرَاعِ ، جَعَلَهُ اسْمًا مِنَ الْإِجْذَامِ ، وَجَعَلَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ بَقِيَّةَ السَّوْطِ ، وَأَصْلُهُ .

وقال الليث وغيره : الْإِجْذَامُ الشَّرْعُ فِي  
السَّيْرِ ، وَالْإِجْذَامُ الْإِفْلَاقُ [ عَنْ الشَّيْءِ ]<sup>(٥)</sup>  
وَجِذْمُ الْأَسْفَانِ : مَتَابَعَتُهَا .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدره :

\* يفرق الثعلب في شرته \*

(٥) تكملة من اللسان ( جذم ) فيما نقله عن  
الليث وغيره .

وقال الشاعر :

الآن لما أبْيَضَ مَسْرَبِي

وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ<sup>(١)</sup>

وفي حديث عبد الله بن زيد : أَنَّهُ رَأَى

فِي الْمَنَامِ كَرَأَنَّ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَعَلَا

جِذْمًا حَائِطًا ، فَأَذَنَ<sup>(٢)</sup> . وَجِذْمُ الْحَائِطُ :

أَصْلُهُ .

وقال الليث : الْجِذْمُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ،

وَالْجِذْمُ : مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ الْيَدِ ، وَهُوَ الَّذِي

ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفِّهِ . وَيُقَالُ مَا الَّذِي جِذَّمَ يَدَيْهِ ؟

وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَزِمَ ؟ وَالْجَازِمُ :

الَّذِي وَلِيَ جِذْمَهُ ، وَالْمُجْذَمُ : الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ

ذَلِكَ ، وَالْأَسْمُ الْجُذَامُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ :

« مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ

أَجْذَمٌ »<sup>(٣)</sup> .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ،

يُقَالُ مِنْهُ : جِذَمَتْ يَدُهُ تَجْذِمُ جِذْمًا ، إِذَا

انْقَطَعَتْ وَذَهَبَتْ وَإِنْ قَطَعَتْهَا أَنْتَ ، قُلْتَ :

قَدْ جِذَمْتُهَا ، أَجْذِمُهَا جِذْمًا .

قال في حديث عليّ : « مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ

لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ »<sup>(٤)</sup> ، فِهَذَا

يُفْسِرُ لَكَ الْأَجْذَمُ .

وقال للمتلمّس :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ

بَكْفٍ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا؟<sup>(٥)</sup>

وقال غير أبي عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup> : الْأَجْذَمُ فِي هَذَا

الْحَدِيثِ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهَا كُلُّهَا ، قَالَ :

وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِي لِلْقُرْآنِ بِالْجِذْمِ أَوْ لَى مِنْ

سَائِرِ أَعْضَائِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْذَمٌ

وَيَجْذُمُ وَيُجْذَمُ إِذَا تَهَاوَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءٍ

الْجُذَامِ .

وروى أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ

قال : الْأَجْذَمُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، قَالَ : وَالْجِذْمُ

وَالْجِذْمُ كِلَاهُمَا الْقَطْعُ .

(١) البيت للحارث بن وعله الذهلي ، اللسان

(جذم) وجمهرة اللغة ج ١ : ٢٥٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ - ١٥٢ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٥) ديوانه ١٦٩ ، وآمال المرتضى ١ : ١٠٠ .

(٦) في اللسان (جذم) : « الفتبي » .

يَجْذُمُوهُ ، كَأَنَّهُ<sup>(٦)</sup> مِنْ جُذِمَتْ فَهِيَ  
مَجْذُومَةٌ .

[ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ  
الْمَجْنُونَةُ أَوِ الْمَجْذُومَةُ أَوِ الْعَقْلَاءُ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا  
جَازَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَرُقَّ  
بَيْنَهُمَا ]<sup>(٧)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
فِي تَفْسِيرِ الْأَجْذَمِ ، وَأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الْيَدَ ، قَالَ :  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : أَلْفَى اللَّهُ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، لَا يَذَلُّهُ ، أَيْ  
لَا حُجَّةَ لَهُ ، وَالْيَدُ : يُرَادُ بِهَا الْحُجَّةُ ، أَلَا تَرَى  
أَنَّ الصَّحِيحَ الْيَدَ وَالرَّجْلَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ :  
قَطَعْتَ يَدِي وَرِجْلِي أَيْ أَذْهَبْتَ حُجَّتِي .

وَالْجُذْمَاءُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَتْ  
ضَرَّةً لِلْبَرَاءِ<sup>(١)</sup> ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَى ، فَرَمَتْ  
الْجُذْمَاءُ الْبَرَاءَ بِنَارٍ فَأَحْرَقَتْهَا ، فَسُمِّيَتْ  
الْبَرَاءُ ، فَوُثِّبَتْ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهَا الْبَرَاءُ فَقَطَعَتْ يَدَهَا ،  
فَسُمِّيَتْ الْجُذْمَاءُ .

وَبَنُو جَذِيمَةَ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ،  
[ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْبَحْرَيْنِ ]<sup>(٣)</sup> وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ  
مِنْ نَاحِيَةِ الْخَطِّ .

وَرَوَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِنَ بْنِ زَيْدٍ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « أَرْبَعٌ لَا يَحْزَنُ فِي الْبَيْعِ ،  
وَلَا النِّكَاحِ<sup>(٤)</sup> : الْمَجْنُونَةُ ، وَالْمَجْذُومَةُ ،  
وَالْبَرَاءُ وَالْعَقْلَاءُ »<sup>(٥)</sup> : كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

## بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانُ جَيْرٍ : فِيهِ تُرَابٌ  
يُخَالِطُهُ سَيْخٌ<sup>(٨)</sup> .

[ مَجْر ]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّجِيرُ : مَا عَصَرَ مِنَ الْعَنْبِ  
فَجَرَتْ سُلَافَتُهُ ، وَبَقِيَتْ عَصَارَتُهُ فَهُوَ النَّجِيرُ ،  
وَيُقَالُ : النَّجِيرُ : تُقْلُ الْبُسْرِ يُخْلَطُ بِالْعَرِّ فَيُنْتَبَكُّ .

(٦) ج : « كَأَنَّهُ » .

(٧) نكلمة من ج .

(٨) جمرة اللغة ٢ : ٣٢ .

ج ث ر

ثَجْرٌ ، جَرَتْ ، جَثْرٌ .

[ جَثْر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(١) ج : « الْبَرَاءُ » .

(٢) ج : « ثُمَّ وَثِّبَتْ » .

(٣) نكلمة من ج .

(٤) ج : « لَا يَحْزَنُ فِي بَيْعٍ وَلَا نِكَاحٍ » .

(٥) الخبر في النهاية لابن الأثير ١٠ : ١٥٢ ،

٣ : ١١٠ .

وفي الحديث : « لَا تَنْجُرُوا »<sup>(١)</sup> .  
وقال ثوير ، قال ابن الأعرابي : النُّجْرَةُ :  
وهذه من الأرض منخفضة .

قال ، وقال غيره : نُجْرَةُ الوادي : أولُ  
ماتَنَفَرَجُ عنه المضائق قبل أن يَنْبَسِطَ في السَّعة ،  
ويُشَبَّه ذلك الموضع من الإنسان بِنُجْرَةِ  
الوادي .

وقال الأصمعيّ : النُّجْرُ الأوساط ،  
واحدتها نُجْرَةٌ .

وقال الليث : نُجْرَةُ الحشا : مُجْتَمَعُ أعلى  
السَّخَرِ بِقَصَبِ الرُّثَّة .

والنُّجْرُ : سهام غلاظ الأصول عِراضٌ .  
وقال الشاعر :

\* تَجَاوَبَ فِيهِ الْخِيزَرَانُ الْمُنَجَّرُ<sup>(٢)</sup> \*

والمُنَجَّرُ : المَرَضُ خوفه<sup>(٣)</sup> وقد نُجِّرَ  
تَنْجِيرًا .

وأما قول تميم بن أبي [ بن ]<sup>(٤)</sup> مقبل .  
وَالْعَبْرُ يُنْفَحُ فِي الْمَكْتَنِ قَدْ كَتِنَتْ

منه جفافه والعَصْرَسِ النُّجْرِ<sup>(٥)</sup>  
ويروى : النُّجْرِ . فن رواه النُّجْرِ : فمعناه  
المُجْتَمِعُ ، والعَصْرَسُ : بنت أحر النور .  
ومن روى النُّجْرِ : فهو جمع نُجْرَةٍ ، وهو  
ما يَجْمَعُ في نَبَاتِهِ .

وقال أبو عمرو : نُجْرَةٌ من لَحْمٍ ، أَى  
قِطْعَةٍ .

وقال الأصمعيّ : النُّجْرُ : جماعات مُتَفَرِّقَةٌ ،  
وَالنُّجْرِ : العريض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : انْتَجَرَ  
الجرح ، وانتَجَرَ : إذا سال ما فيه .

[ جرث ]

الجَرِيثُ : من السَّمَكِ مَعْرُوفٌ ، ويقال  
له : الجَرِيُّ بِلَاءَاء .

وروى سفيان ، عن عبد الكريم الجزري :  
عن عكرمة ، عن ابن عباس : أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ

(٤) في الأصل « تميم بن أبي مقبل » والنسكلة  
والتصويب من الشعر والشعراء : ٤٢٤ .  
(٥) اللسان في ( نجر ، كتن ) ،

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .  
(٢) اللسان ( نجر ) من غير نسبة ، وروايته :  
« تجاوب منها » .  
(٣) كذا في ج ، د بالهاء المهملة ، والخطوف :  
حرف الوادي . وفي م : « جوفه » بالميم .

قال الليث: الْجَثْلُ من الشعر: أَشَدُّه  
سَوَادًا وَأَغْلَظَه .

وقال غيره: الشعرُ الْجَثْلُ: المُلْتَفُّ ،  
وفيه جُثُولَةٌ وَجَنَالَةٌ . واجْتَمَعَ النَّبْتُ: إذا  
التَفَّ وطال وغلظ .

تعلب ، عن ابن الأعرابي: الْجُنَالُ:  
القُفْرُ ، واجْتَمَلَ القُفْرُ: إذا انْتَفَشَتْ قُنُزُهُ ،  
وَأَنشَدَ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَاجْتَمَلَ الْقُفْرُ<sup>(٤)</sup>

[ قال ]<sup>(٥)</sup> وَالْجُثْلَةُ: النَّمْلَةُ السَّودَاءُ .

[ أبو عبيد عن الفراء: تقول العرب:  
تَكَلَّمَتِ الْجَثَلُ ، وَتَكَلَّمَتِ الرَّعِيلُ أَيْ  
تَكَلَّمَتِ أُمُّه ]<sup>(٦)</sup>

[ راجع ]

تعلب ، عن ابن الأعرابي قال: الثُّجُجُ:  
الْفَرِحُونَ بِالْأَخْبَارِ ، وَالثُّجُجُ: الْبُلْدَاءُ مِنْ  
الرُّجَالِ .

الْجَرِّيُّ ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ  
حَرَمَهُ الْيَهُودُ .

وروى شِمْرٌ ، عن أحمد [ بن ]<sup>(١)</sup>  
الْحَرِيشِ ، عن ابن شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ ، عن عمار ،  
أَنَّهُ قَالَ: لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ وَالْأَنْقَلِيسَ .  
قال أحمد ، قال النضر: الصَّلَوْرُ:  
الْجَرِيثُ ، وَالْأَنْقَلِيسُ: الْمَارِ مَاهِي .

ج ث ل

جثل . ثلج . ثجل . مستعملة -

[ ثجل ]

أبو عبيد ، عن اليزيدي: الْأَثْجَلُ:  
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

[ وقال غيره: هُوَ الْعُثْجَلُ أَيْضًا . وقال  
الليث: الثَّجَلُ عِظَمُ الْبَطْنِ ]<sup>(٢)</sup> ، وَرَجُلٌ أَثْجَلُ ،  
وَأَمْرَأَةٌ ثَجَلَاءُ .

وفي حديث أمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَمْ تُزَرَ بِهِ ثُجْلَةٌ »<sup>(٣)</sup> أَيْ ضَخْمُ  
بَطْنٍ .

[ جثل ]

(٤) اللسان ( جثل ) ونسبه إلى جندل بن المثنى ،

وكذا في جهرة اللغة ٣: ٢٧١ وبهذه

\* وطلعت شمس عليها مغفر \*

(٥) و(٦) تكلمه من ج .

(١) و(٢) تكلمة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير: ١: ١٢٥ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي  
تَثْلِجُ : إِذَا اطْمَأْنَنْتُ .

وقال الأصمعي : ثَلَجَتْ تَثْلِجُ ، وَثَلَجَتْ  
تَثْلِجُ . وقال الليث : التَّلْجُ : مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ  
ثَلَجْنَا<sup>(١)</sup> أَيْ أَصَابَنَا ثَلْجٌ . وَيُقَالُ : ثَلِجَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا فَرِحَ  
أَيْضًا ، فَقَدْ ثَلِجَ .

الحرائي ، عن ابن السكيت : ثَلَجْتُ  
بِمَا خَبَرَنِي ، أَيْ اشْتَفَيْتُ بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ثَلِجَ قَلْبُهُ  
أَيْ بَلَدَ<sup>(٢)</sup> ، وَثَلِجَ بِهِ أَيْ سُرَّ بِهِ وَسَكَنَ  
إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ مَشْلُوجَ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ

بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أُخْلِي<sup>(٣)</sup>

أَيْ لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ ، كُنْتُ لَا أَمْرٌ  
وَلَا أُخْلِي ، أَيْ لَا أَتَى بَمَرٍّ وَلَا حُلُوٍّ مِنَ الْفِعْلِ .  
غيره : حَصَرَ فَأَثْلَجَ ، إِذَا بَلَغَ الشَّرَّ  
وَالنَّبَطَ .

ويقال : قَدْ أَثْلَجَ صَدْرِي خَيْرَ وَارِدٍ ،  
أَيْ شَفَانِي وَسَكَّنِي ، فَثَلَجْتُ إِلَيْهِ .

وَنَصَلَ ثَلَاجِي ، إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : إِذَا انْتَهَى  
الْحَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي الْبُئْرِ قَالَ : أَثْلَجْتُ .

وقال ثمر : ثَلِجَ صَدْرِي لَذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
أَيْ انْشَرَحَ وَنَقَعَ بِهِ ، يَثْلِجُ ثَلَجًا ، وَقَدْ  
ثَلَجْتُهُ ، إِذَا بَلَّسْتُهُ وَنَقَعْتُهُ .

وقال عبيد<sup>(٤)</sup> :

فِي رَوْضَةٍ ثَلِجَ الرَّيِّعُ قَرَارَهَا

مَوَلِيَّةٍ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّودُ<sup>(٥)</sup>

وماء ثَلِجَ : بَارِدٌ .

ج ث ن

جنث . ثنج . نجت . ثجن . مستعملة

[ جنث ]

قال الليث : الْجِنْتُ : أَضْلُ الشَّجَرَةِ ،  
وَهُوَ الْعِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ أَرْوَمَتُهُ فِي الْأَرْضِ ،  
ويقال : بَلْ هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي  
الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ .

(١) ثلجنا : بالبناء المجهول في ج

(٢) في ج بتشديد اللام .

(٣) البيت في اللسان ( ثلج ) غير منسوب .

(٤) في : د ، م « أبو عبيد » والصواب

ما أثبتناه من ج .

(٥) ديوانه ٤٤ .



أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : جِنْتُ  
الْإِنْسَانِ : أَصْلُهُ ، وَإِنَّهُ لِيرْجُ إِلَى جِنْتِ  
صِدْقِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّجَنُّتُ  
أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ غَيْرَ أَصْلِهِ .

وقال ابن التَّكَيْتِ ، قال الأصمعي :  
سَمِعْتُ خَلْفًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ  
بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ عَنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاهُ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ (١)  
قال : الجِنِّيُّ : السَّيْفُ بَعِيْنُهُ ، وَقَوْلُهُ  
أَحْكَمَ : أَيْ رَدَّ . يَقُولُ : رَدَّ الْحِرْبَاهُ - وَهُوَ  
الْمِسْمَارُ - عَنْ عَوْرَتِهَا السَّيْفَ ، وَأَنْشَدَ خَلْفٌ :  
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ يَبِاعُهَا

يَبِئْضٍ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلُ  
وَلَكِنَّا سَوْقٌ يَكُونُ يَبِاعُهَا

يُحْنِئِيَّةٌ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ (٢)

قال : ومن روى :

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاهُ ...

فَإِنَّ الْجِنِّيَّ : الْحَدَادُ إِذَا أَحْكَمَ عَوْرَاتِ  
الدَّرْعِ ؛ لَمْ يَدْعُ فِيهَا قَتْعًا وَلَا مَكَانًا ضَعِيفًا .  
وقال أَبُو عُبَيْدَةَ الْجِنِّيُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ ، هَذَا الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ  
بَنِي جَمْفَرٍ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْجِنِّيُّ : الْحَدَادُ ،  
وَيُقَالُ الزَّرَادُ .

[ شج ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : الْمِنْشَجَةُ :  
الْأَسْتُ ، سُمِّيَتْ مِنْشَجَةً ، لِأَنَّهَا تَنْشِجُ ، أَيْ  
تَخْرِجُ مَا فِي الْبَطْنِ .

وقال غيره : يُقَالُ لِأَحَدِ الْعِدْلَيْنِ إِذَا  
اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْشَجَ فَهُوَ مُسْتَنْشَجٌ . قال  
هَمِيَانُ :

يَظْلُ يَدْعُو نَيْبَهُ الضَّمَامِجَا

بِصَفْنَةٍ تَرْقِي هَدِيرًا نَائِحًا (٣)

أَيْ مُسْتَرْخِيًا .

(١) ديوانه : ١٥٠٣

(٢) البتآن في اللسان ( جنث ) ، والثاني منهما

في المفايس ٤٨٤ : ١ ، وما فيها من غير نسبة .

(٣) اللسان ( شج ) .

[ نَجَث ]

قال الليث وغيره : النَّجِثُ : المَدْفُ ،  
سُمِّيَ نَجِثًا لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ .

والاستنجاث : التَّصَدُّى لِلشَّيْءِ ، وَالْإِقْبَالُ  
عليه ، وَالْوُلُوعُ بِهِ .

أبو عبيد : خرج فلان يَنْجُثُ بَنِي فلان ،  
أى يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَفِيثُ بِهِمْ ، وَيَقَالُ :  
يَسْتَعْوِيهِم بِالْعَيْنِ ، وَأَنَاذَا نَجِثُ الْقَوْمَ ، أى  
أمرهم الذى كانوا يُسِرُّونَهُ .

قال لبيد يذكر بقرة :

مَدَى الْعَيْنَ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَةٍ

كَقَدْرِ النَّجِثِ مَا يُبْذُ النَّاضِلُ<sup>(١)</sup>

أراد أن البقرة قريبةٌ من وَلَدِهَا ،  
تُرَاعِيهِ كَقَدْرِ مَا يَبِينُ الرَّأْيَ وَالْمَدْفَ .

الأصمعي : نَبَثُوا عَنِ الْأَمْرِ ، وَنَجَثُوا عَنْهُ ،

وَنَجَثُوا عَنْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ نَجَثٌ وَنَجِثٌ  
يَتَّبَعُ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُهَا .

وقال الأصمعي :

\* لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا تَمَّ نَجِثٌ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : بُلِغْتَ نَجِثَتُهُ وَنَكِيتُهُ : أى  
بُلِغَ مَجْهُودُهُ .

وَالنَّجْثُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَجَمْعُهُ أَنْجَاثُ .  
وَأُنْشِدَ :

\* تَنْزُوا قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْجَاثِهَا<sup>(٣)</sup> \*

رَأْشِدُ شَمِيرٍ :

أَزْمَانٌ عَنِ قَلْبِكَ الْمُسْتَنْجِثُ

بِمَأْتَلَفٍ مِنْ جَمْعِكَ مُسْتَنْبِثٌ<sup>(٤)</sup>

قال : الْمُسْتَنْجِثُ : الْمُسْتَخْرِجُ . يَقَالُ :

نَجِثَهُ أى أَخْرَجَهُ . وَقِيلَ : الْمُسْتَنْجِثُ : مِثْلُ  
الْمُنْهَمِكِ .

أبو عبيد ، عن الفراء<sup>(٥)</sup> : مِنْ أَمْثَالِهِمْ

فِي إِعْلَانِ السَّرِّ وَإِبْدَانِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ ، قَوْلُهُمْ :

« بَدَأَ نَجِثُ الْقَوْمِ » أى سَرَّهُمْ الَّذِي كَانُوا

يُخْفُونَ .

(٢) اللسان (نَجَث)

(٣) اللسان (نَجَث) وروايته « قلوب الناس » .

(٤) اللسان (نَجَث) وروايته : « عني قلبك »

وهو غير منسوب .

(٥) م : « أخبرني المنفري ، عن ثعلب ، عن

سُلَمة ، عن الفراء » .

[ نجن ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دريد : النَّجْنُ طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ  
مِنَ الْأَرْضِ لَفَةً يَمَائِيَّةٌ <sup>(١)</sup> .

ج ث ف

نفج . نفج : أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ .

وروى عمرو عن أبيه ، أَنَّهُ قَالَ :

[ ننج ]

إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : هَذَا الرَّجُلُ  
حَتَّى أَفْنَجَ ، وَأَفْنَأُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَهْيَا وَانْبَهَرَ .

ثعلب ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَا حَتَّى أَفْنَجَ ،  
وَأَفْنِجَ ، وَيُقَالُ : فَتَنَجْتُ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ  
إِذَا كَسَرْتَ حَرَّهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مَاءٌ لَا يُفْنَجُ  
وَلَا يُنْكَشُ : أَيْ لَا يُنْزَحُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَاءٌ لَا يُفْنَجُ أَيْ لَا يُبْلَغُ  
غَوْرُهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْفَانِجُ وَالْفَانِسِجُ : الْفَانِقَةُ الَّتِي  
لَفَحَتْ فَسَمِنَتْ ، وَهِيَ فَتِيَّةٌ .

وَقَالَ هُمَيَّانُ :

\* وَالْبَكِرَاتِ اللَّفْحَ الْفَوَائِحَا \* <sup>(٢)</sup>

[ نفج ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

عمرو ، عَنِ أَبِيهِ : نَفَجَ وَمَفَجَ : إِذَا  
تَحَقَّقَ .

ثعلب عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ نَفَّاجَةٌ  
مَفَّاجَةٌ ، وَهُوَ الْأَتْحَقُ .

ج ث ب

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[ ننج ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : النَّبَّجُ مَا بَيْنَ  
السَّاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّبَّجُ مَا بَيْنَ الْمَجْزُ إِلَى  
الْمَحْرَكِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : النَّبَّجُ : مُسْتَدَارٌ أَعْلَى  
السَّاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ ، قَالَ : وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ  
النَّبَّجَ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا ، قَوْلُهُ : أَثْبَاجُ  
الْقَطَا .

وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح ، فغزا الملكُ قومه ، فصار ثَبِيجٌ مَسْلَأٌ لِمَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ ، وأرادَ الكَمِيتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلِ ثَبِيجٌ ، وَلَا فِئْلُ أَبِي كَرِبٍ ، وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ .

« ج ث م »

جثم . ثجم . منج .

[ جثم ]

قال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ أَصَابَهُمُ الْبَلَاءُ فَبَرَكُوا فِيهَا .

و الجائمُ : الْبَارِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ ، كَمَا يَجْمُ الطَّيْرُ ، أَيْ أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ فَاتَوَّ جَائِمِينَ ، أَيْ بَارِكِينَ .

ورَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَضْبُورَةِ وَالْجُثْمَةِ <sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : الْمُجَثَّمَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا هِيَ الْمَضْبُورَةُ ؛ وَلَكِنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الطَّيْرِ وَالْأَرَانِبِ ، وَأَشْبَاهِهَا ، لِأَنَّ الطَّيْرَ تَجْمُ

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الثَّبِيجُ : تَوُّ الظَّهْرِ ، وَالثَّبِيجُ : عُلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاطَمَتْ أُمُوجُهُ ، وَالثَّبِيجُ : اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ ، وَالثَّبِيجُ : تَعَمُّيَةُ ائْخَطُّ وَتَرْكُ بَيَانِهِ .  
وقال الليث : الثَّنْبِيجُ : التَّخْلِيطُ .

وقال أبو عبيدة . الثَّبِيجُ : مَنْ عَجِبَ الدَّنْبَ إِلَى عَذْرِيَّةٍ .

وقالت بنت القَتَلِ الْكَلَابِيِّ . تَرْتِي أَبَاهَا <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ نَشِيجَنَا بِذَوَاتِ غِشْلٍ  
نَهْمُ الْمَنْزَلِ تُنْبِجُ بِالرَّحَالِ <sup>(٢)</sup>  
أَي تُوَضِّعُ الرَّحَالَ عَلَى أَثْبَاجِهَا ، وَكَتَابُ مُتَبِجٍ ، وَقَدْ تُبِجُ تَنْبِيجًا .

وأما قول الكَمِيتِ يمدح زياد بن مَعْقِلٍ :  
وَلَمْ يُوَايِمِ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا ثَبِيجًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرِبٍ <sup>(٣)</sup>

وَتَبِجٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ غَزَاهُ .  
لَيْكُ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَالِحُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ،

(٤) الأعراف : ٧٨

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤

(١) في اللسان « أخاها » .

(٢) و (٣) اللسان ( نبيح )

وباتت بِجُمُئَانِيَةِ الْمَاءِ نَبِيهَا  
 إِذَا ذَاتَ رَحْلٍ كَلَّمَا تَمَّ حُسْرًا<sup>(٢)</sup>  
 جُمُأْنِيَةُ الْمَاءِ : الْمَاءُ نَفْسُهُ .  
 وَيُقَالُ جُمُأْنِيَةُ الْمَاءِ : وَسْطُهُ وَجُمُعَتُهُ ،  
 وَمَكَانُهُ وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَاعْطِفْ عَلَى بَارِزٍ تَرَخِيَ جُمُعَتَهُ<sup>(٣)</sup> \*

قِيلَ : تَرَخِيَ جُمُعَتَهُ ، أَيْ بَعُدَ وَكَرَّهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ  
 نَأْتُمْ : جَائُومٌ وَجُمُومٌ وَجُمُومَةٌ ، وَرَازِمٌ ،  
 وَرَكَّابٌ ، وَجُمَامَةٌ .

قَالَ : وَهُوَ هَذَا النَّجْثُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى  
 النَّسَائِمِ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَائُومُ : هُوَ  
 الْكَابُوسُ ، وَهُوَ الدَّيَّثَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَائِمُ : الْأَلْزَمُ مَكَانَهُ لَا يَنْبَرِحُ .  
 وَيُقَالُ : إِنْ الْقَسَلَ يَجُمُومُ عَلَى الْمِعْدَةِ ثُمَّ  
 يَقْدِفُ بِالْدَّاءِ .

بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِمَتْهَا وَلَبَدَّتْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ  
 حَبَسَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ : قَدْ جُمُتْ ، فَهِيَ  
 مُجْمُتَةٌ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا ، وَهِيَ الْحَبُوسَةُ ، فَإِذَا  
 فَعَلْتَ هِيَ مِنْ غَيْرِ فِعْلِ أَحَدٍ ، قِيلَ : جُمُتَتْ  
 تَجْمِيمُ جُنُومًا ، وَهِيَ جَائِمَةٌ .

وَقَالَ سَمِرٌ فِي تَفْسِيرِ الْمَجْمُتَةِ : هِيَ الشَّاةُ  
 الَّتِي تُرْمَى بِالْحَجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ تُؤْكَلُ .  
 قَالَ : وَالشَّاةُ لَا تَجْمِيمُ ؛ إِنَّمَا الْجُنُومُ لِلطَّيْرِ ،  
 وَلَكِنَّهُ اسْتُعْمِرَ .

قَالَ ، وَرُويَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ :  
 الْمَجْمُتَةُ : الشَّاةُ ، تُرْمَى بِالنَّبْلِ حَتَّى تُقْتَلَ .

وَيُقَالُ : جَمَّ فُلَانٌ بِالْأَرْضِ يَجْمِيمُ جُنُومًا  
 إِذَا لَصِقَ بِهَا وَلَزِمَهَا ، فَهُوَ جَائِمٌ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْمَمَ جَائِمًا  
 مُتَحَصِّرًا بِمَكَانِهِ يَلْءُ الْيَدِ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَجُمُتِ الْعُدُوقُ : إِذَا عَظُمَتْ ،  
 فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا ، وَقَوْلُهُ :

(٢) للفرزدق . ديوانه ١ : ٣٥٧ .  
 (٣) ديوانه

(١) ديوانه ٣٢ (مجموعة خمسة دواوين)

وقال غيره : الْجَنَامَةُ : الرجل الذي لا يَبْرَحُ يَبْتَه ، وهو اللَّبْدُ أيضا .

وقال الليث : الْجَمَانُ بمنزلة الْجَمَانِ ، جامعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ، تُرِيدُ به جسمه وألواحه . والْجَنَمَةُ ، والْجَنَمَةُ كلاهما الأكمة ، وهى الْجَنُومُ .

قال تَابُطُ شَرَا :

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُنُومٍ كَأَنَّهَا  
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِيلٌ ذَاتُ خَيْمِلٍ<sup>(١)</sup>

الأصمعى : جَنَمْتُ وَجَنَوْتُ واحد .

[ نجم ]

قال الليث : النَّجْمُ مِثْلُ الصَّرَفِ  
عن الشَّيْءِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أَتَجَمَّ الطَّرِ  
وَأَغَضَّنَ ، إِذَا دَامَ أَيْامًا لَا يُقْلَعُ .

[ منج ]

يقال : مَنَجَ الْبَيْتَ ، إِذَا نَزَحَهَا .

## بَابُ الْجَحِيمِ وَالرَّاءِ

وقال جرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى  
ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُتَاقِلِ الْأَجْرَالِ<sup>(٢)</sup>

وقال غيره : الْجَرَلُ : الْخَشْنُ مِنَ  
الْأَرْضِ ، الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ ، وَمَكَانُ جَرَلٍ .  
قال : وَمِنْهُ الْجَرُولُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَجَرِ  
مَا يُقَالُ الرَّجْلُ وَدُونَهُ ، وَفِيهِ صَلَابَةٌ ،  
وَأُنْشَدَ :

« ج ر ل »

اسْتَفْعِلَ مِنْ وَجُوهِهِ :  
جرل . رجل .

[ جرل ]

قال كيمر : قال الأصمعى : الْجَرَّاءُ :  
الْحِجَارَةُ . وَاحِدَتُهَا جَرْوَةٌ .  
وَيُقَالُ : مِنْهُ أَرْضٌ جَرَلَةٌ ، وَجَمْعُهَا  
أَجْرَالٌ .

(٢) ديوانه : ٤٦٨ ، واللسان فى ( ج ر ل ) .  
والمقاييس ١ : ٤٤٥ .

(١) أمال القالى ١ : ٤٠ واللاكى : ١٥٨ واللسان  
( ه د م ل ، ج م ) .



لَوْ هَبَطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسَا

لَتَرَكُوهُ دَمِنًا دَهَاسَا<sup>(١)</sup>

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : أَمَّا الْجَرُولُ فَرَزَعَمَ

أَبُو خَيْرَةٍ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ مَاسَالَ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ

حَتَّى تَرَاهُ مَذْكَكًا مِنْ سَيْلِ الْمَاءِ بِهِ فِي بَطْنِ

الْوَادِي ، وَأَنْشُد :

مُتَكَفِّتٌ ضَرِمُ السَّبَا

قِ إِذَا تَعَرَّضْتَ الْجَرَاوِلُ

مُتَكَفِّتٌ : سَرِيعٌ ، ضَرِمٌ : مُخْتَرِقٌ .

وَالسِّيَاقُ : طَرَدَهُ إِيَّاهَا إِلَى الْمَاءِ .

وقال الليث : الْجَرُولُ اسْمٌ لِبَعْضِ

السَّبَاعِ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبَاعِ

يُدْعَى جَرُولًا .

وَأَسْمُ الْخَطِيئَةِ جَرُولٌ ، سُمِّيَ بِالْحَجَرِ .

وقال الليث : الْجَرِيَالُ لَوْنُ الْخُمْرَةِ .

وقال غيره : الْجَرِيَالُ التَّبْقُمُ .

(١) اللسان في (جرل) وروايته :

م هبطوه جرلا شراسا

ليتركوه دمنيا دهاسا

(٢) في اللسان (جرل) : أبو وجزة .

وقال أبو عُبَيْدٍ : هُوَ النَّشَاسْتَجُ<sup>(٣)</sup>

وقال ثَمِيرٌ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجَرِيَالَ

الْخُمْرَ نَفْسَهَا<sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ الْجَرِيَالَةُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي أَخُو جَرِيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ

كَمَيْتٍ تَمْشِي فِي الْعِظَامِ مَحْمُولًا<sup>(٥)</sup>

فَجَعَلَ الْجَرِيَالَةَ الْخُمْرَ بَعِيْنَهَا .

وقيل : هُوَ لَوْنُهَا الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَصْفَرُ .

وَسُئِلَ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ قَوْلِهِ :

\* كَدَمِ الذَّبَّاحِ سَلَبَتْهَا جَرِيَالَهَا<sup>(٦)</sup> \*

فَقَالَ : شَرِبَتْهَا خُمْرَاءُ ، وَبُلَتْهَا

بَيْضَاءُ .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : الْجَرِيَالُ :

الْبَقْمُ .

(٣) النشاستج : كلمة فارسية مربةها « النشا »

قال صاحب اللسان : حذف شطره تخفيفاً كما قالوا

للعنال : منا ، وهو شيء يعمل به الفالودج . اللسان

(نشا) .

(٤) اللسان في (جرل) فيما نقله عن ثمير « لون

الخر » .

(٥) ديوانه : ٥٤٨ وروايته : « من الراح

دبت » .

(٦) ديوانه : ٢٣ ، وصدرة :

\* وسبيئة مما تعنق بابل \*

أَبُو ثُرَابٍ عَنِ السَّكَلَابِيِّ : وَادٍ جَرَلٌ ،  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجِرْفَةِ ، وَالْقَتَبُ وَالشَّجَرُ .  
قال : وقال حَنْزَلٌ<sup>(١)</sup> : مَكَانٌ جَرَلٌ ،  
فِيهِ تَعَادٍ وَخْتِلَافٌ .

قال : وقال غَيْرُهُ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ :  
أَرْضٌ جَرَفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَفِدْحٌ جَرِفٌ<sup>(٢)</sup> وَرَجُلٌ  
جَرِفٌ كَذَلِكَ .

[ رجل ]

« رَجُلٌ » قال اللَّيْثُ : الرَّجُلُ مَعْرُوفٌ .  
وَفِي مَعْنَى تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ كَامِلٌ ،  
وَهَذَا رَجُلٌ ، أَيْ فَوْقَ الْغُلَامِ .  
وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ ، أَيْ رَاجِلٌ .

وَفِي هَذَا الْمَعْنَى لِلْمَرْأَةِ ، هِيَ رَجُلَةٌ . أَيْ  
رَاجِلَةٌ ، وَأُنْشِدُ :

وَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا  
فَسَيَقَتُ نَسَائِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا<sup>(٣)</sup>

أَيُّ رَوَاجِلٍ .

وَيَقَالُ : هَذَا أَرْجَلُ الرَّجُلَيْنِ ، أَيْ  
فِيهِ رُجُلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فِي الْآخَرِ .

وَالرَّجُلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ ، وَهُمْ الرَّجَالَةُ  
وَالرُّجَالُ . وَأُنْشِدُ :

وظَهَرَ تَنَوُّفَةٌ حَدْبَاءَ يَمْشِي  
بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعًا<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الرَّجْلَةُ .

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

وَرَجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا<sup>(٥)</sup>

قال أَبُو عَمْرٍو : الرَّجْلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ ؛ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا  
غَيْرُ رَجْلَةٍ يَجْمَعُ رَاجِلٌ ؛ وَكَمَا  
يَجْمَعُ كَمْ .

وَقَالَ اللَّهُ : « فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجِلًا

(٤) اللسان ( رجل ) غير منسوب .

(٥) البيت في اللسان ( سجن ) وروايته « يضرِبُونَ  
الهَام » والشرط الثاني منه أيضًا في القاموس . ١٣٧-٣  
ورويته : « تَوَاصَى بِهِ » .

(١) كذا في د ، م بفتح الحاء والراء . وفي اللسان  
بضبط القلم « حزش » بكسر الحاء والراء من أسماء  
الرجال . أنظر الأكمال .

(٢) في د ، م « شرف » وهو خطأ ، وصوابه  
من اللسان ( جزل ) جرف فيما نقله عن التهذيب .

(٣) البيت في اللسان ( رجل ) من غير نسبة .

العجم ، وهو اسمٌ سَوَادِي من بُقُول  
الْبَسَاتِين .

وَالرَّجُلُ خِلَافُ الْيَدِ ، وَكَذَلِكَ رِجْلُ  
الْقَوْسِ وَهِيَ سَيْتُهَا السُّفْلَى ، وَيَدُهَا سَيْتُهَا  
الْعُلْيَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلِ ، إِذَا  
أَخَذَ فِي أَمْرِ حَزَبِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : لِي فِي  
مَالِكٍ رِجْلٌ أَيْ سَهْمٌ .

وَالرَّجُلُ : الْقَدَمُ ، وَالرَّجُلُ : الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْجُرَادِ ، وَالرَّجُلُ : السَّرَاوِيلُ الطَّاقُ ،  
وَمِنْهُ الْخَبَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اشْتَرَى  
رِجْلَ سَرَاوِيلَ ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَرَّانِ زِنْ  
وَأَرْجِئْ .

وَالرَّجُلُ : الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ مِنْ قُوَّةِ  
الشَّيْءِ ، أَنَا مِنْ أَمْرِي عَلَى رِجْلٍ أَيْ عَلَى  
خَوْفٍ مِنْ قُوَّتِهِ .

وَالرَّجُلُ ، قَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ : تَجْتَمِعُ  
الْقَطَرُ ، فَيَقُولُ الْجَمَّالُ : لِي الرَّجُلُ ، أَيْ أَنَا  
أَتَقَدَّمُ .

أَوْ رُكْبَانًا<sup>(١)</sup> . أَيْ فَصَلُوا رِجَالًا<sup>(٢)</sup>  
أَوْ رُكْبَانًا ، جَمْعُ رَاجِلٍ مِثْلُ صَاحِبِ  
وَصِاحِبِ ، أَيْ إِنْ لَمْ يُمْكِنِكُمْ أَنْ تَقُومُوا  
فَاتَّبِعِينَ أَيْ عَابِدِينَ مُؤَفِّينَ الصَّلَاةَ حَقَّهَا  
لَخَوْفٍ بِنَالِكُمْ<sup>(٣)</sup> قَصَلُوا رُكْبَانًا .

وَقَالَ شَمِيرُ : الرَّجَلُ<sup>(٤)</sup> مَسَائِلُ الْمَاءِ ،  
وَاحِدُهَا رَجَلَةٌ .

قَالَ لَيْبِيدُ :

يَلْمِجُ الْبَارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَلَةُ : مَنِيتُ<sup>(٦)</sup> الْعَرَفِجِ  
الْكَثِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَالتَّرَاجِيلُ<sup>(٧)</sup> : الْكَرْفُسُ بِلُغَةِ

(١) البقرة : ٢٣٩ .

(٢) في م : « فصلوا ركباناً أو رجلاً » .

(٣) في د : « لخوفكم » والاجود ما أثبتناه

من : م .

(٤) الرجل بكسر ففتح ، كذا ضبطه صاحب  
اللسان ، وفي د ، م : لم يضبط .

(٥) ديوانه : ١٥ وفي اللسان ( لمج ، برض ،  
رجل ) ، واللمج : الأكل بأطراف الفم ( اللسان ) .

(٦) منيت : قال صاحب القاموس : « هو كجلس

شاذ والقياس كقعد » وفي د : « منيت » بفتح الباء ،  
وفي م : من غير ضبط .

(٧) في د ، م « البراجيل » ووضاوه من اللسان  
والقاموس .

ويقول الآخر : لا ، بل الرَّجُلُ لى .  
ويشأخون على ذلك أى يتضأيقون .

والرَّجُلُ : الزَّمان ، يقال : كان ذلك  
على رِجل فلان أى فى حياته وزمانه .

وقال الليث : الرُّجْلَةُ نجابة الرَّجِيل من  
الدَّوَابِّ والإبل ، وهو الصَّبور على طول  
السَّير ، ولم أسمع منه فعلاً إلا فى الثَّموت ،  
ناقَةٌ رُجْلَةٌ ، وحمارٌ رجيل ، ورجلٌ رجيل :  
مَشَاء .

شَيْر : الرُّجْلَةُ : القُوَّة على المشى ، يقال :  
رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجَلًا ورُجْلَةً ، إذا  
كان يمشى فى السَّفر وحده ، ولا دابةً  
له يَرْكَبُهَا .

ورجلٌ رُجْلِي ، للذى يغزو على رِجْلَيْهِ ،  
منسوبة إلى الرُّجْلَةِ ، والرَّجِيلُ : القويُّ على  
المشى ، الصَّبور عليه ، وأنشد :

حتى أُشِبَّ لها وطلَّ أياها

ذو رُجْلَةٍ شَتْنُ البرانِ جَحَنَبُ<sup>(١)</sup>

(١) فى اللسان من غير نسبة .

وامرأة رُجيلة : صبورٌ على المشى . وناقَةٌ  
رُجيلة .

أبو عبيد عن الكِسائى : رَجُلٌ بَيْنُ  
الرُّجُولَةِ ، ورَجُلٌ بَيْنُ الرُّجْلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رَجُلٌ بَيْنُ  
الرُّجُولَةِ والرُّجْلَةِ .

قال : وقومٌ رُجَالَةٌ ، ورُجَالٌ ورُجَالِي  
ورُجْلَةٌ ورُجَال .

وسمعتُ بعض العرب يقول للرَّاجِلِ  
رُجَالٌ ، ويجمع رجاجيل . والرَّجِيلُ من الخَيلِ  
الذى لا يعرف . والرَّجِيلُ من الناس : المشاء  
الجَيِّدُ المشى .

وقال الليث : ارْتَجَلَ الرَّجُلُ إذا ركب  
رِجْلَيْهِ فى حاجته ومضى .

ويقال : ارْتَجَلَ ما ارتَجَلَتْ من الأُمرِ ،  
أى ارتَكَبَ ما رَكَبَتْ من الأُمرِ . وارْتَجَلَ  
الرَّجُلُ الرِّزْدَ ، إذا أخذها تحت رجله . ورتَجَلَ  
القوم ، أى نزلوا عن دوابهم فى الحرب للقتال .  
ويقال : حَمَلَكَ اللهُ عن الرُّجْلَةِ وَمِنْ  
الرُّجْلَةِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَرَجَّلْتُ الْبَيْتَ تَرَجُّلاً ،  
إِذَا نَزَلْتُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُلَّ .

وفي الحديث : الْعَجَمَاءُ جَرُّهُنَّ جُبَارٌ <sup>(١)</sup> .  
وَرَوَى بَعْضُهُمْ : الرَّجُلُ جُبَارٌ ، وَفَسَّرَهُ  
مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَاكِبَ الدَّابَّةِ إِذَا  
أَصَابَتْ - وَهُوَ رَاكِبُهَا - إِنْسَانًا ، أَوْ طَلَبَتْ  
شَيْئًا ، فَضَمَّاهُ عَلَى رَاكِبِهَا ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ  
بِرِجْلِهَا فَهُوَ جُبَارٌ ، أَيْ هَدَرَ ، وَهَذَا إِذَا  
أَصَابَتْهُ وَهِيَ تَسِيرُ .

فَأَمَّا أَنْ تُصِيبَهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي الطَّرِيقِ  
فَالرَّاكِبُ ضَامِنٌ مَا أَصَابَتْ <sup>(٢)</sup> بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ .  
وَكُنَ الشَّافِعِيُّ يَرَى الضَّمَانَ وَاجِبًا عَلَى  
رَاكِبِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَفَحَتِ (الدَّابَّةُ) <sup>(٣)</sup>  
بِرِجْلِهَا ، أَوْ خَبَطَتْ بِيَدِهَا ، سَائِرَةً كَانَتْ  
أَوْ وَاقِفَةً . وَالحديثُ الَّذِي رَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ  
أَنَّ الرَّجُلَ جُبَارٌ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدَ الْخُفَّاءِ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَطَ  
الْفَرَسَ الْعُنُقَ بِالْمَهْلِجَةِ ، قِيلَ : ارْتَجَلَ  
ارْتِجَالًا .

وَالرُّجْلَةُ هَاهُنَا : فِعْلُ الرَّجُلِ الَّذِي  
لَا دَابَّةَ لَهُ . وَالرُّجْلَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْأَرَجْلِ  
مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَأْخَذَى رِجْلَيْهِ  
بِيَاضٍ لَا بِيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ .  
قَالَ : وَتَصَغِيرُ رَجُلٍ رُجَيْلٌ . وَعَامَّتُهُمْ  
يَقُولُونَ : رُوَيْجِلُ صِدْقٍ ، وَرُوَيْجِلُ سُوءٍ ،  
يَرْتَجِعُونَ إِلَى الرَّاجِلِ ، لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ .  
كَأَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ ، وَالْحَذِرَ  
مِنَ الْخَازِرِ .

وَيُقَالُ : ارْتَجَلَ النَّهَارُ ، وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ  
أَيْ ارْتَفَعَ . وَشَعَرُ رَجُلٍ بَيْنُ الرَّجْلِ ،  
وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ، وَهِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ  
الْكَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ؛  
الْحَرَّةُ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا سُودٌ . وَالرَّجْلَاءُ  
الصُّلْبَةُ الْخَشَنَةُ ، لَا يَعْمَلُ فِيهَا حَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ ،  
وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأُرْجُلُ  
مِنَ الرَّجَالِ ، الْعَظِيمُ الرَّجُلُ قَالَ : وَالْأَرْكَبُ ،  
الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ ، وَالْأَرَأْسُ ، الْعَظِيمُ الرَّأْسُ ،

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢  
(٢) في ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »  
(٣) تكملة من : ج

قال: وقال أبو عبيدة: ارتجلتُ الكلامَ  
ارتجلاً ، واقتضبتُهُ اقتضاباً ، معناهما :  
ألا يكونَ هيأه قَبْلَ ذلك<sup>(١)</sup> .

وقال غيره في بيت الرّاعي :

كُدْخانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ  
عَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرَفَجًا مَبْلُولًا<sup>(٢)</sup>  
المُرْتَجِلُ : الَّذِي أَخَذَ رِجْلًا مِنْ جَرَادٍ  
فَشَوَاهَا .

وقيل : المُرْتَجِلُ ، الَّذِي افْتَدَحَ النَّارَ  
بِرِزْدَةٍ جَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَتَلَ فِي فُرْضَتِهَا<sup>(٣)</sup>  
بِيَدِهِ حَتَّى يُورَى .

وقيل : المُرْتَجِلُ . الَّذِي نَصَبَ مِنْ رِجْلٍ  
يَطْبُخُ فِيهِ طَعَامًا .

[ قال المتنخل :<sup>(٤)</sup> ]

إِنْ يُنْسِ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ  
مِنْهَا بَرَى وَعَلَى مِرْجَلٍ

(١) ج : « أَنْ يَكُونَ تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَكُونَ هَيَأَهُ قَبْلَ ذَلِكَ » .

(٢) جبهة أشعار العرب : ١٧٥ .

(٣) الزند : العود الأعلى الذي يقتدح به النار ،  
والزندة : العود الأسفل الذي فيه الفضة . وفرضة  
الزند : الخز الذي فيه . اللسان ( زند - فرض )

(٤) هو المتنخل الهدلى ، ديوان الهدليين

٢ : ١٣ ، ١٤ .

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقَيْسَانَهُ

خُطًّا لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

نشوان : سكران ، بمصروفة ، أى بخمر

مِرْفٍ ، وعلى مِرْجَلٍ ، أى على لحمٍ في قِدْرِ  
أى وإن كان هذا فليس بقيه من الموت ، في المَحْبَلِ  
أى حين حَبَلَتْ به أمه ، ويروى المَحْبِل ، أى  
في الكتاب ، وكلُّ رواية<sup>(٥)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَعَجَةٌ رَجَلَاءُ ،  
وَهِيَ التَّيْسُ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ  
وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : إِذَا أَوْلَدَتِ الْفَتْمُ بَعْضُهَا  
بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ : وَلَدَتْهَا الرُّجْلَاءُ ، وَلَدَتْهَا  
طَبَقًا وَطَبَقَةً .

الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : الرَّجَلُ ،  
أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمَةُ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا مَتَى  
شَاءَتْ .

يقال : بَهْمَةٌ رَجَلٌ ، وَبِهِمْ رَجَلٌ ، وَقَدْ  
رَجَلَ أُمُّهُ يَرْجُلُهَا رَجْلًا إِذَا رَضَعَهَا ، وَقَدْ  
أَرْجَلَهَا الرَّاعِي [ مَعَ أُمِّهَا ]<sup>(٦)</sup> .

(٥) ، (٦) تكملة من : ج .

(١١ ج - ٣ م)

وَأُنْشَدَ شَمْرُ :

\* مُسْرَهْدٌ أَرْجِلَ حَتَّى فُطِمَا <sup>(١)</sup> \*

وفي النوادر : الرَّجُلُ النَّزْوُ ؛ يقال :

بَاتَ الْحِصَانُ بِرَجُلٍ الْخَمِيلِ ، وَأَرْجَلَتْ

الْحِصَانُ فِي الْخَمِيلِ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَخَلَا .

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَغَرًّا فِي

الْجَبَلِ .

وَالْقَرَبُ تَقُولُ : أَمْرُكَ مَا ارْتَجَحْتَ ،

مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَذْتَ بِرَأْيِكَ فِيهِ .

قال الجفندي :

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَثْنَمٍ

عِنْدِي ، وَلَكِنْ أَمْرُ الْمَرْءِ مَا ارْتَجَلَا

أَبُو عُبَيْدٍ [ عَنْ الْفَرَاءِ <sup>(٢)</sup> ] الْجِلْدُ الْمَرْجَلُ

الَّذِي سُلِّخَ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ .

قال : والمنجول <sup>(٣)</sup> الَّذِي يُشَقُّ عُرْقُوهُ

جِيْفًا كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَالزُّقَى الَّذِي

يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ .

وقال الأصمعي في قوله :

أَيَّامُ الْخَفِّ مِثْرَى عَفْرِ النَّرَى

وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجَلٍ رِبَّانٍ <sup>(٤)</sup>

أَرَادَ بِالْمَرْجَلِ الزُّقَى الْمَلَانَ مِنَ الْخَمْرِ ،

وَعَظَّهُ : شَرِبُهُ .

قال : وَالْمَرْجَلُ الَّذِي سُلِّخَ مِنْ قَبْلِ

رِجْلَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : قَالَ الْمَفْضَلُ يَصِفُ

شَعْرَهُ وَحُسْنَهُ . وَقَوْلُهُ : أَغْضُنُ أَيُّ أَنْقَضُ مِنْهُ

بِالْمِقْرَاضِ لَيْسَتْ وَى شَعْنُهُ .

قال : وَالْمَرْجَلُ الشَّعْرُ الْمُسْرَحُ ، وَيُقَالُ

لِلْمُسْطِ مِرْجَلٌ ، وَمِسْرَحٌ . رِبَّانٌ : مَذْهُونٌ .

وَالْمِقْرَ : التُّرَابُ .

وقال أَبُو الْقَبَّاسِ : حَدَّثْتُ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ فَاسْتَحْسَنَهُ .

[ أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَرْجُلُ الْقِسَى إِذَا وَتَرَتْ

أَعَالِيهَا ، قَالَ : وَأَيْدِيهَا أَسَافِلُهَا ، قَالَ : وَأَرْجُلُهَا

أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا .

(١) في اللسان ( رجل ) من غير نسيب .

(٢) نكلة من : ج

(٣) كذا في ج ، واللسان . وفي د . م .

« النجول » تصحيف .

(٤) البيت في اللسان ( رجل ) غير منسوب وهو

أيضاً في اللسان ( غرض ) برواية : « أَيَّامُ أَسْجَبِ

لَحَى » .

وَأُنْشَدَ :

\* لَيْتَ الْقِسَى كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ <sup>(١)</sup> \*

قال : وطرفا القويس ظفراها ، وحزّاها :  
فُرَضَتْهَا ، وَعِطْفَاها : سَيِّئَاتُهَا ؛ وبعد السَّيِّئَاتَيْنِ  
الطَّائِفَانِ ، وبعد الطَّائِفَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وما بين  
الْأَبْهَرَيْنِ كَبْدُهَا وهو ما بين عَقْدَي الْحَمَالَةِ ،  
وعَقْدَاها يسميان الْكَلْبَتَيْنِ ؛ وأوتارُها التي  
تُشدُّ في يَدَيْهَا ورجلها تسمى الْوُقُوفَ وهي  
الْمُضَائِعُ <sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِيَّيًّا <sup>(٣)</sup> ، معناه أَنَّهُ  
كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَذْهَانِ <sup>(٤)</sup> ، وَمَشَطَ <sup>(٥)</sup> الشَّعْرَ  
وَتَسْوِيَّتَهُ كُلَّ يَوْمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجَلْتُ الشَّاةَ وَارْتَجَلْتُهَا إِذَا  
عَلَقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْأَخْلِيلِ <sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ : يَقَالُ جَاءَتْ رِجْلٌ دَفَاعًا ، أَيْ جِيئَتْ

(١) في اللسان من غير نسبة .

(٢) تَكَلَّمَتْ مِنْ : ج .

(٣) التَّهَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ٦٩ .

(٤) د ، م : « الدَّهَانُ » وَالْأَوْجُهُ مَا أَهْتَنَاهُ مِنْ ج .

(٥) في ج : « الْأَمْنِشَاطُ » .

(٦) ج : « وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْخَلِيلِ »

كَثِيرٌ ، شُبَّةَ رِجْلِ الْجُرَّادِ .

وَالرَّجُلُ : الْفَرِطَانُ الْخَالِي ، وَالرَّجُلُ :  
الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ ، وَالرَّجُلُ الْقَادُورَةُ مِنْ  
الرَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ : الرَّجُلُ النَّوْمُ ،  
وَالرَّجَلَةُ : الْمَرَأَةُ النَّوْمُ ، كُلُّ هَذَا بِكَسْرِ  
لِزَامٍ .

وَقَالَ : الرَّجُلُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ :  
الْكَثِيرُ الْجَمَاعَةِ ، حَكَاهُ عَنْ خَالٍ لِلْفَرَزْدَقِ  
قَالَ : سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ . وَزَعَمَ  
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّيهِ الْمُضَفَّرِي ،  
وَأُنْشَدَ :

رَجُلًا كُنْتُ فِي زَمَانٍ غُرُورِي

وَأَنَا الْيَوْمَ جَافِرٌ مِنْهُودٌ <sup>(٧)</sup>

وَالرَّاجِلُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

وَيُقَالُ لِلْبَقَلَةِ الْحَمَقَاءِ رِجْلَةً . بِقَالَ :  
فَلَانٌ أَتَمَّقُ مِنْ رِجْلَةٍ <sup>(٨)</sup> ، يَعْنُونَ هَذِهِ الْبَقَلَةُ ،  
لَأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَنْبَتُ فِي الْمَسَايِلِ ، فَيَقْطَعُهَا  
مَاءُ السَّيْلِ .

(٧) الْيَتِي فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٨) يَجْمَعُ الْأَمْثَالَ الْعِيدَانِ ١ : ٢٢٦ .



أَرَادَ بِجِرَانِ الْعُودِ سِرطًا قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ  
عُودٍ نَحَرَهُ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ .

وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْوَى سَيَاطِهَا مِنْ  
جُرْنِ الْجَمَالِ الْبُزْلِ لِصَلَابَتِهَا ، وَإِنَّمَا حَدَرَ  
أَمْرًا تَيْمَهُ سَوَطُهُ وَكَاتَنَا نَشْرَنَا (٥) عَلَيْهِ .

وَالْجَرِينُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ  
التَّمَرُ إِذَا صُرِمَ ، وَهُوَ الْفَدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ  
هَجَرَ (٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرِينُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ  
بِلَفْقَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَعَامَّتُهُمْ بِكُسْرِ  
الْجِيمِ (٧) ، وَجَمَعَهُ جُرْنُ .

وَالْجَرْنُ : الطَّنُّ ، بِلَفْقَةِ هُدَيْلَ ،  
وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ ، إِذَا آتَسَتْهُ

جَرَّ الرَّحَا بِجَرِينِهَا الْمَطْحُونِ (٨)

الْجَرِينُ : مَا طَحَنَتْهُ ، وَقَدْ جُرْنَ الْحَبُّ جُرْنًا  
شَدِيدًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّاجِلَةُ : كَبَشُ  
الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ . وَأَنْشَدَ :

فَظَلَّ يَعْمِدُ فِي قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ  
يُكَفَّتُ الدَّهْرُ إِلَّا رَيْتَ سَهْمَيْدُ (١)  
يُكَفَّتُ : يَجْمَعُ ، وَهَتَمَيْدُ : يَطْبُخُ  
الْهَيْدُ .

ج ر ن

جَرَنَ . رَجَنَ . رَجَجَ . نَجَرَ . نَرَجَ . مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ جرن ]

« جَرَنَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجِرَانُ :  
مُقَدِّمُ الْعُنُقِ مِنْ مَذْبَحِ الْبُعَيْرِ إِلَى مَنْحَرِهِ ،  
فَإِذَا بَرَكَ الْبُعَيْرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،  
قِيلَ : أُلْقِيَ جِرَانُهُ بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ جِرَانُ الْعُودِ جِرَانُ  
الْعُودِ (٢) ، بِقَوْلِهِ يُخَاطِبُ صَرَّيْنَهُ (٣) .

خُذَا حَدَرَا يَجَارَتِي فَإِنِّي  
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ (٤) .

(١) اللسان ( رجل ) غير منسوب وروايته .

\* فظل يعمد في قوط وراجله \*

(٢) هو المستورد النعيرى : في اللسان والصاح .

وفي القاموس : عامر بن الحارث .

(٣) في ج : « ضربتين له » .

(٤) ديوانه : ٩ وروايته « يا خلقى ..... » .

قد كان يصلح » .

(٥) كذا في : ج ، وفي م ، د : « لنشوزما

كان عليه » .

(٦) ج : « أهل البحرين » .

(٧) في ج ، واللسان ( جرن ) « بكسر الجيم » .

(٨) اللسان في ( جرن ) ولم ينسبه .

قالت : « حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِحِجْرَانِهِ » ،  
أَرَادَتْ أَنَّ الْحَقَّ اسْتَقَامَ وَقَرَّ فِي قَرَارِهِ ،  
كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَاحَ مَدَّ  
جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

الحياني : أَلْتَقَى فَلَانٌ عَلَى مُفْلَانٍ أَجْرَامَهُ  
وَأَجْرَانَهُ ، وَشَرَّاشِرَهُ ، أَوَّاحِدُ جِرْمٌ وَجِرْنٌ .  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : الْمِهْرَاسُ  
الَّذِي يُنْطَهَرُ مِنْهُ .

وقال الأحمسي : إِنَّمَا سَمِعْتُ فِي الْكَلَامِ  
أَلْتَقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَالْجَمِيعُ جُرْنٌ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ بَاطِنُ  
الْعُنُقِ .

[ رنج : الرَّانِجُ هُوَ الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ ، وَمَا  
أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .  
وقيل : إِنَّهُ يَنْبَتُ بَعْمَانٍ وَنَوَاحِيهَا <sup>(٢)</sup> ] .

[ رجن ]

« رَجَنَ » . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ :  
رَجَنَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا  
إِذَا أَقَامَ .

(٤) كَذَا ضَبَطْتُ فِي ج ، وَهُوَ يُوَافِقُ الْإِسْنَ  
وَالصَّحَاحَ ، وَفِي د ، م : جَرْنٌ بِكُونِ الرَّاءِ .  
(٥) مِنْ ج .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَارِنُ : مَا لَانَ مِنْ  
أَوْلَادِ الْأَفَاعِي . وَأَدِيمُ جَارِنٌ ، وَقَدْ جَرَنَ  
جُرُونًا ، إِذَا لَانَ .

وقال لَبِيدٌ يَصِفُ غَرَبَ السَّانِيَةِ :  
بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْمُخَارِزِ عِذْلُهُ  
قَلْبُ الْمُحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ <sup>(١)</sup>  
قلت : وَكُلُّ سِقَاءٍ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ تَوَبَّ قَدْ  
جَرَنَ جُرُونًا فَهُوَ جَارِنٌ <sup>(٢)</sup> .

وَيُقَالُ : جَرَنَ فَلَانٌ عَلَى الْعَذْلِ ، وَمَرَنَ  
وَمَرَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .  
وقال ثَعْمَرُ : الْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ .  
وقال أَبُو عَمْرٍو : الْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ ، وَكُلُّ  
مَا مَرَنَ قَدْ جَرَنَ . وَقَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ  
الدَّرُوعَ .

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ  
يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَتَيْنِ غَلَامٌ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا

(١) دِيَوَانُهُ : ١٢٣ طَبْعُ الْكُوتِ : تَحْقِيقُ  
الدُّكْتُورِ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ

(٢) ج : « قَلْتُ : الْجَارِنُ : الَّذِي قَدْ  
أَخْلَقَ مِنَ الْأَسَاقِ وَالْثِيَابِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ جَرَنَ الثَّوْبُ  
جُرُونًا إِذَا أَسْقَى » .

(٣) دِيَوَانُهُ ج ٢ - : ٣٨

قال: وَرَجِنْتُ الرَّجُلَ أَرْجَنُهُ رَجْنًا، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ<sup>(٤)</sup>.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: رَجَنَ الْقَوْمُ رِكَابَهُمْ وَرَجَنَ فُلَانٌ رِجْلَتَهُ رَجْنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ، وَهُوَ أَنْ يُخْبِسَهَا مَخَافَةَ لَا يَمْلِكُهَا.

وَرَجَنَ الْبَعِيرُ فِي النَّوَى وَالْبَزْرِ رُجُونًا وَرُجُونَةً: اعْتَلَاهُ.

[ نرج ]

« نرج ». [ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup> ] النَّيْرَجُ وَالنُّورَجُ لُغَتَانِ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: نُورَجٌ، وَهُوَ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَشَبٍ.

قال: وَيُقَالُ: أَقْبَلْتُ الْوَحْشَ وَالذَّوَابَّ نَيْرَجًا؛ وَعَدَّتْ عَدُوًّا نَيْرَجًا، وَهُوَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ.

وقال المصباح:

\* ظَلَّ يُبَارِيهَا. وَظَلَّتْ نَيْرَجًا<sup>(٦)</sup> \*

وقال اللَّحْيَانِيُّ: رَجَنَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ وَرَمَكَ، إِذَا لَمْ يَمَعَفْ مِنْهُ شَيْئًا.

وقال اللَّيْثُ: الرَّاجِنُ: الْآلِفُ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهِ. قال: وَرَجَنَ فُلَانٌ ذَابْتَهُ رَجْنًا فَهِيَ رَاجِنٌ [و] <sup>(١)</sup> مَرْجُونَةٌ، إِذَا أَسَاءَ عَاقِبَتَهَا حَتَّى هُزِلَتْ.

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: ارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ، أَيْ اخْتَلَطَ، أَخَذَ مِنْ ارْتِجَانِ الرَّبْدِ إِذَا طَبِخَ فَلَمْ يَصْفُ.

وقال بِشَرٌ:

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ  
أَتَنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُنْذِبُهَا<sup>(٢)</sup>

وقال أَبُو زَيْدٍ: رَجَنَتِ الشَّاةُ فِي الْعَلَفِ تَرْجِينًا إِذَا حَبَسَتْهَا فِي النَّزْلِ عَلَى الْعَلَفِ؛ [قال<sup>(٣)</sup>] وَإِذَا حَبَسَتْهَا عَلَى الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ عَلَفٍ، قُلْتُ: رَجَنْتُهَا رَجْنًا؛ فَهِيَ مَرْجُونَةٌ.

(١) تكملة يقتضها السياق . وف : م : فهي مرجونة .

(٢) البيت في قصيدته من المفضليات ١٣٠:٢ —

١٣٣ .

(٣) تكملة من : م

(٤) نواذر أبي زيد .

(٥) تكملة من : م .

(٦) ديوانه ١٠ وروايته : « فراح يحدوها

وراحت نيرجا . »

وقال الليث: النَجِيرَةُ سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَا يُحَالِطُهَا الْقَصَبُ وَلَا غَيْرُهُ .

وقال الرَّمَاثِيُّ فِيمَا أَقَادَنِي الْمُنْذِرِيَّ مِنْ الصَّيْدَاوَى عَنْهُ : النَجِيرَةُ بَيْنَ الْخَسُوِّ وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ .

قال ويقال : انْجَرِي لِصَبْيَانِكَ وَرَعَائِكَ .  
ويقال : مَلَأَ مَنْجُورٌ أُمِّي مُسَخَّنَ .

وقال: ويقال : شَهْرًا نَاجِرًا وَآجِرًا ، يَشْتَدُّ فِيهِمَا الْحَرُّ ، وَأَنْشَدَ عُرْكَزُ<sup>(١)</sup> الْأَسَدِي :  
تَبَرَّدَ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا  
وَتَسْفِينِي الْكُرْكُورُ فِي حَرِّ آجِرِهِ<sup>(٢)</sup>

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :  
هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَجِيرَةُ ثُمَّ الْحَرِيرَةُ  
ثُمَّ الْخَسُو .

أَبُو الْحَسَنِ اللَّعْيَانِيُّ : نَجَرَ يَنْجُرُ  
نَجْرًا ، وَنَجَرَ يَنْجُرُ نَجْرًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ  
شُرْبِ الْمَاءِ فَلَمْ يَسْكَنْ يَرَوْى .  
وقال أَبُو عَمْرٍو : فِي النَّجْرِ مِثْلُهُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : النَّوْرَجُ التَّرَابُ ؛  
وَالنَّوْرَجُ سَكَّةُ الْحَرَاثِ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّوْجَرُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي  
يُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : النَّيْرَجُ أَخَذَ كَالسَّحَرِ ،  
وَلَيْسَ بِسَحَرٍ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهٌُ وَتَلْبِيسٌ .

[ نجر ]

« نَجَر » . قَالَ اللَّيْثُ : النَّجْرُ : عَمَلُ  
النَّجَّارِ وَنَحْتُهُ . وَالنَّجْرَانُ خَشْبَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا  
رَجُلُ الْبَابِ ، وَأَنْشَدَ :

صَبَبْتُ الْبَابَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى  
تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ<sup>(٤)</sup>  
تَلْعَبُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَنْفِ  
الْبَابِ : الرَّفَّاجُ وَلَدَرَوْنَدِهِ : النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ،  
وَلِتَرْسِهِ الْقَنَاحُ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجْرَانُ الْبَابِ :  
الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا<sup>(٥)</sup> .

(١) هو عركز بن الجبح الأسدي العامري ،  
الاشتقاق : ٥٥٧ .  
(٢) البيت في اللسان ( نجر ) .

(٣) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦ .  
(٤) البيت في اللسان ( نجر ) غير منسوب .  
(٥) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦ .

وقال الليث : نَجَرْتُ فَلَانَا بِيَدِي ،  
وهو أَنْ تَصُمَّ مِنْ كَفْكَ بِرُجْمَةِ الْأَصْبَعِ  
الْوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ ، فَضَرْبُكَه  
النَّجْرُ .

قلت : لم أسمع نَجَرْتُ بهذا المعنى  
لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ : نَجَرْتُهُ إِذَا  
دَفَعْتَهُ ضَرْبًا .

قال ذو الرُّمَّة :

\* يُنَجِّرُنِي فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ<sup>(١)</sup> \*  
وَأَصْلُ النَّجْرِ : الدَّقُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلْهَائُونِ مِنْحَازُ .

ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :  
النَّجِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمَنٌ .

قال : وقال الطَّائِي : النَّجِيرَةُ مَالُ  
وَطَحِينٍ يُطْبَخُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْقَرَاءِ ، قال الفضل : كانت  
العَرَبُ تقول في الجاهلية للمحَرَّمِ مُؤْتَمِرٌ ،  
وَلِصَفَرِ نَاجِرٍ ، وَلِرَبِيعِ الْأَوَّلِ خَوَّانٌ .

وقال الليثُ في كتابه : شَهْرُ نَاجِرٍ  
هُوَ رَجَبٌ ، قال : وكلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ  
فَاسْمُهُ نَاجِرٌ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْجُرُ فِيهِ ، أَيْ : يَشْتَدُّ  
عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا .

وقال غَيْرُهُ : شَهْرُ نَاجِرٍ ، هَا تَمُوزُ  
وَحَزِيرَانٌ ، وَكَانَ يُقَالُ لَصَفَرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :  
نَاجِرٌ .

وقال الليث : الْأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ ،  
وهو اسمُ عِرَاقٍ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : فُلَانٌ أَثْقَلُ  
مِنْ أَنْجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ خَشَبَاتٌ فَيُخَالَفُ  
بَيْنَ رُءُوسِهَا ، وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُفْرَعُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ لِلذَّابِ ،  
فِيصِيرُ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ ، وَرُءُوسُ الْخَشَبِ  
نَائِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> يُشَدُّ بِهَا الْحَبَالُ ، ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَاءِ ،  
فَإِذَا رَسَتْ ، أُرْسَتِ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ .

قال : وَ الْإِنْجَارُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِنْجَارِ ،  
وهو السَّطْحُ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : النَّجَارُ  
الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : اللَّوْنُ . وقال غَيْرُهُ : النَّجْوُ  
اللَّوْنُ ، وَأُنْشِدَ :

(١) ديوانه ٨ : صدره :

\* والعيش من عاسج أو واسع خبيأ \*

(٢) في م : « نائثة » .

## ج ر ف

جرفه جفرو. رجف. رفج. فجرو. فرج

مستعملات .

[ جرف ]

« جرف » . قال اللَّيْثُ : الْجُرْفُ ،

اجْتَرَفَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، حَتَّى

يَقَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْثَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّيِّبُ ،

أَيَّ اسْتَحَاها عَنِ الْأَسْنَانِ قَطْعًا .

قال : والطَّاعُونَ الْجَارِفُ نَزَلَ بِأَهْلِ

الْعِرَاقِ ذَرِيعًا ، فَسُمِّيَ جَارِفًا .

قال : و الْجَارِفُ شُؤْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ يَجْتَرِفُ

مَالَ الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ مُجَرَّفٌ قَدْ جَرَّفَهُ الدَّهْرُ

أَيَّ اجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ .

وَرَجُلٌ جَرَّافٌ : وَهُوَ الْأَكُولُ لَا يُبْقِي

شَيْئًا .

و جُرْفٌ نَوَادِي وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ

إِذَا تَجَمَّعَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَقَرَهُ فَصَارَ كَالِدَّخْلِ

وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ ، فَإِذَا انْصَدَعَ أَغْلَاهُ ، فَهُوَ هَارٍ ،

وَقَدْ جَرَّفَ السَّيْلُ أَسْنَادَهُ . وَقَالَ اللَّهُ :

« أَمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ » (٥) .

## نَجَارُ كُلِّ إِبِلٍ نِجَارُهَا

وَنَارُ إِبِلٍ الْعَالِيْنَ نَارُهَا

هَذِهِ إِبِلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ آبَالِ شَيْءٍ ، فَبِهَا

مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْ مِنْ سِمَةٍ ضَرْبٍ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : النَّجْرُ :

السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ تَجَرَّ إِبِلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* جَوَّابٌ لَيْسَ مِنْجَرٍ الْعَشِيَّاتِ (١) \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجْرُ شَكْلُ

الْأَسْنَانِ ، وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبَيْضَاءُ لَا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ تَجَرُّهَا

إِذَا التَّهَبَتْ مِنْهَا الْقَلَائِدُ وَالنَّجْرُ (٢)

وَالنَّجْرُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ تَجَرُّ النَّجَّارِ ،

وَقَدْ تَجَرَّ الْعُودُ تَجَرًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنَجْرَهُ (٣) \*

فَهُوَ الْمَقْصَدُ (٤) الَّذِي لَا يَبْدُلُ وَلَا يُجَوِّرُ عَنِ

الطَّرِيقِ .

(١) للشماخ ، ديوانه : ١٠٤ : وقوله :

\* تَبَيَّتْ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ \*

(٢) ديوانه : ٢٠١

(٣) اللسان من غير نسبة .

(٤) « المقصد » كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللِّسَانِ

بَكَسْرِ الصَّادِ .

وقال أبو خَيْرَة : الْجُرْفُ عُرْضُ الْجَبَلِ  
الْأَمْلَس .

وقال كَمَر . يقال : جُرْفٌ وَأَجْرَافٌ  
وَجُرْفَةٌ وهى الْمَهْوَاه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَجْرَفَ  
الرَّجُلُ إِذَا رَعَى لِمَيْلَهُ فِي الْجُرْفِ ، وهو  
الْخِصْبُ وَالسَّكْلُ الْمَزْدَجُ الْمُلْتَفُّ ؛ وَأَنشد :

\* فِي حَبَّةِ جُرْفٍ وَحَضْبٍ هَيْكَلٌ <sup>(١)</sup> \*

والإِبِلُ تَسْمَنُ سِمْنًا مُكْتَنَزًا ؛ يعنى على  
الحَبَّةِ ، وهو مَا تَنَازَرُ مِنْ حُبُوبِ الْبَقُولِ  
وَاجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقٌ يَلِيْسُ الْبَقْلِ فَتَسْمَنُ  
الإِبِلُ عَلَيْهَا .

وَأَجْرَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَهُ سَيْلٌ  
جُرَافٌ .

أبو عبيد : الْجُرْفَةُ <sup>(٢)</sup> مِنْ سِمَاتِ الإِبِلِ ،  
أَنَّ تَقْطَعُ جِلْدَةً مِنْ فَخْذِ الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ  
ثُمَّ تَجْجَعُ ، وَمِثْلُهَا فِي الْأَنْفِ الْقُرْمَةُ .

وقال بعضهم : الْجَوْرَفُ : الظِّلْمُ ؛  
وَأَنشد لَكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ الْمَزَنِيُّ :

كَأَنَّ رَحْلِي ، وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا  
كَسَوْتُهُ جَوْرَفًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا <sup>(٣)</sup>

قلت : هَذَا تَضْخِيفٌ . والصوابُ مَا رَوَاهُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْجَوْرَقُ  
بِالْقَافِ : الظِّلْمُ .

قال : وَمَنْ قَالَه بِالْفَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ .

أَبُو تَرَابٍ عَنِ اللَّعِيَانِيِّ : رَحَلَ مُجَارَفٌ ؛  
وَمُحَارَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْسِبُ خَيْرًا .

ثعلب عن الأعرابي قال : الْجُرْفُ : الْمَالُ  
الكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : الْجُرَافُ : مِكْيَالٌ  
ضَخْمٌ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ ، الْجُرَافُ الْأَكْبَرُ ، يَقُولُ :  
كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَوَانِ مِكْيَالٌ وَافٍ . وَسَيَلُ  
جُرَافٌ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ .

[ رَجَف ]

« رَجَف » . قَالَ اللَّيْثُ : رَجَفَ الشَّيْءُ  
يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجْفَانًا ، كَرَجْفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

(١) فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) الْجُرْفَةُ بوزن غَرْفَةٍ ، كَذَا ضَبَعْتُ فِي الْأَمْوَالِ

رِ الْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ « جَرْفَةٌ » بفتح الجيم .

ثلب عن ابن الأعرابي: أَرْجَفَ الْبَلَدُ:  
إِذَا تَزَلَّزَلَ، وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَأَرْجَفَتْ  
وَأَرْجَفَتْ.

وقال غيره: الرَّجَافُ: الْبَحْرُ اسْمُهُ،  
ومنه قوله<sup>(٢)</sup>:

الْمُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ<sup>(٣)</sup>

الليث: أَرْجَفَ الْقَوْمُ، إِذَا خَاضُوا فِي  
الْأَخْبَارِ السَّيئةِ، وَذِكْرُ الْفِتَنِ.

قال الله جلَّ وعزَّ: «وَالْمُرْجِفُونَ فِي  
الْمَدِينَةِ»<sup>(٤)</sup> «وَمَنْ الَّذِي يُؤَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ  
الْكَاذِبَةَ، الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي  
النَّاسِ.

وقال ابن الأعرابي: رَجَفَتِ الْأَرْضُ،  
إِذَا تَزَلَّزَلَتْ.

الرَّحْلُ، وَكَأَنَّ رَجُفَ الشَّجَرَةِ إِذَا رَجَفَتْهَا  
الرياح، وَكَأَنَّ رَجُفَ السَّنِّ إِذَا نَفَضَ أَصْلُهَا،  
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَجَفَتْ كُلُّهُ. وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ  
إِذَا تَزَلَّزَلَتْ، وَرَجَفَ الْقَوْمُ، إِذَا تَهَيَّئُوا  
لِلْحَرْبِ.

وقال الله: «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ.  
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ»<sup>(١)</sup>.

قال القراء: هِيَ النَّفْخَةُ الْأُولَى، تَتَّبِعُهَا  
الرَّادِفَةُ، وَهِيَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ.

وقال أبو إسحاق: الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ  
تَرْجُفُ تَتَجَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً.

وقال مجاهد: الرَّاجِفَةُ: الزَّلْزَلَةُ.

وقال الليث: الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ: كُلُّ  
عَذَابٍ أُخِذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصَنِيعَةٌ.  
وَصَاعِقَةٌ.

وَالرَّجْفُ: يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا، وَذَلِكَ  
تَرْدُدُ هَذِهِتِهِ فِي السَّحَابِ.

وقال غيره: الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ مَعَهَا انْتِشَافٌ

(٢) من أبيات لطرود بن كعب الخزاعي يرثي  
عبد المطلب جد الرسول عليه السلام. اللسان (رجف)  
وسيرة ابن هشام ١: ١١٧ (على هامش الروض  
الأنف).

(٣) الرواية في اللسان وابن هشام.

\* والمطعمون إذا الرياح تناوحت \*

(٤) الأعراب: ٦٠.



[ فرج ]

« فرج ». رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ : « وَلَا يُتْرَكُ فِي الْأَسْلَامِ مُفْرَجٌ <sup>(١)</sup> ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ جَابِرُ الْجُعْفِيِّ : الْمُفْرَجُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَمُتُّوا عَنْهُ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : هُوَ يُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ ، فَمَنْ قَالَ مُفْرَجٌ فَهُوَ الْقَتِيلُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، وَلَا يَكُونُ عِنْدَ قَرْيَةٍ يَقُولُ : فَهُوَ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُبْطَلُ دَمُهُ .

وَمَنْ قَالَ : مُفْرَجٌ : فَهُوَ الَّذِي أُثْمِلَ الدِّينَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُفْرَجُ أَنْ يُسْلِمَ الرَّجُلُ وَلَا يُؤَالِي أَحَدًا ، فَإِذَا جَنَى جَنَابَةً ، كَانَتْ جَنَابَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ ، فَهُوَ مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الَّذِي لَا دِيُونََ لَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمُفْرَجُ : الْمُثْقَلُ بِالْدينِ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَرَجُ : ذَهَابُ النِّمِّ ، وَانْكِشَافُ الْكَرْبِ ، يُقَالُ : فَرَجَهُ اللَّهُ فَانْفَرَجَ ، وَفَرَجَهُ تَفَرُّجًا .

وَأُنْشِدُ :

\* يَافَرِجَ الْهَمِّ وَكَشَّافَ الْكَرْبِ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالْفَرَجُ اسْمٌ يَجْمَعُ سَوَاءُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقُبُلَانِ وَمَا حَوَالَيْهِمَا ، كُلهُ فَرَجٍ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مَنْ انْطَلَقَ .

وَكُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرَجٌ ؛ كَقَوْلِهِ :

إِلَّا كَمَيْتًا بِالْقَنَاءِ وَضَابِنًا

بِالْفَرَجِ بَيْنَ لِبَائِهِ وَيَدِهِ <sup>(٣)</sup>

جعل ما بين يديه فرجاً . وكذلك قول  
امرىء القيس :

لَمَّا ذَنَبَ مِثْلَ ذَيْلِ الْعُرْسِ

تَسَدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ<sup>(١)</sup>

أراد ما بين فخذيها ورجليها .

والفرجُ : الثَّغْرُ الخُوفُ ، وجمعه فُرُوجٌ ،  
سُمِّيَ فرجاً ؛ لأنه غيرُ مَسْدُودٍ .

وفُرُوجَةُ الدَّجَاجَةِ تَجْمَعُ فَرَارِيحَ .

وفي الحديث أن النبي صَلَّى الله عليه وسلم ،  
صَلَّى وَعَلَيْهِ فُرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : هو الثَّيَابُ الذي فيه شَقٌّ مِنْ  
خَلْفِهِ .

أبو عبيد عن الفراء : رَجُلٌ أَفْرَجٌ ،  
وامرأة فرجاء : العظيمة الألتين لا يلتقيان ،  
وهذا في الحبش .

قال وقال الكسائي : الفُرْجُ بضم الفاء  
والراء : الذي لا يَكْتُمُ السِّرَّ ، والفِرْجُ  
مِثْلُهُ .

قال : والفِرْجُ : الذي لا يزال يَنْكَشِفُ  
فَرْجُهُ .

وقال المذَلِّي يصف دُرَّةً :

بَكَنِي رَقَاحِيَّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا

فَيُتَرِّزُهَا لِلْبَيْعِ وَهِيَ فَرِيحٌ<sup>(٣)</sup>

معناه : أنه كَشَفَ عن الدُّرَّةِ غَطَاؤَهَا لِيَرَاهَا  
النَّاسُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : فَتَحَتُ  
الأصابع يُقال لها التَّفَارِيحُ والحُلُقُ<sup>(٤)</sup> .

وقال النضر : فَرْجُ الوَادِي : ما بين  
عُدْوَتَيْهِ ، وهو بَطْنُهُ . وفَرْجُ الطَّرِيقِ : مَتْنُهُ  
وَفُوهَتُهُ . وفَرْجُ الجَبَلِ : فَجُّهُ .

وقال القطامي :

مُتَوَسِّدِينَ زِمَامِ كُلِّ نَجِيَّةٍ

ومُفَرَّجِ عِرْقِ التَّمَذِّ مُنَوَّقٍ<sup>(٥)</sup>

أراد وزِمَامُ كُلِّ مُفَرَّجٍ وهو الوَسَّاعُ .

ويقال : المُفَرَّجُ : الذي بان مِرْفَقُهُ  
عن إبطِهِ .

(٣) ديوان المذليين ج ١ : ٦٥ وهو أبو ذؤيب .

(٤) في التاموس : الحلق الدرازين .

(٥) اللسان ( فرج ) .

(١) ديوانه : ١٦٤

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

\* على أَحَدِ الْفَرَجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي<sup>(١)</sup> \*

أبو زيد : يقال : اللَّشَطُ : النَّحِيتُ ،  
وَالْمُضَرَّجُ وَالْمِرْجَلُ ، وأنشد أحمد بن يحيى  
لبعضهم .

فَاتَهُ الْمَجْدُ وَالْعِلَاءُ فَأَضْحَى  
يَنْقُضُ الْخَيْسَ بِالنَّحِيتِ الْمُفَرَّجِ

أراد بِالْخَيْسِ لَحِيَّتَهُ ، يَصِفُ رَجُلًا كَانَ  
شَاهِدَ زُور .

وقال أحمد بن عبيد : قال أبو زيد : العرب  
تقول : جرت الدابة مَلَأَى فُرُوجَهَا ،  
وَفُرُوجُهَا : ما بين قَوَائِمِهَا ، فالفروج :  
رَفْعٌ بِمَلَأَى .

ويقال في المَذَكَّرِ : جَرَى الْفَرَسُ بِمَلَأَى  
فُرُوجِهِ وهى ما بين قَوَائِمِهِ ، أى من شِدَّةِ  
إِسْرَاعِهِ فى الجرى امْتَلَأَ ما بين قَوَائِمِهِ بِالْفُجَارِ  
والتُّرَابِ .

والعرب تُسَمِّي ما بين القَوَائِمِ خَوَاءً ،  
وكذلك كل فُرَجَةٍ بين شَيْئَيْنِ .

وقال أحمد بن يحيى : الْفَارِجُ : النَّاقَةُ

(٢) اللسان (فرج) وقد نسب إلى المذلل .

وَيُقَالُ : أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ ، إِذَا  
انْكَشَفُوا ، وَأَفْرَجَ فَلَانٌ عَنْ مَكَانٍ كَذَا  
وَكَذَا ، إِذَا أَخْلَّ بِهِ وَتَرَكَه .

وَيُقَالُ : مَا هَذَا الْغَمُّ مِنْ فُرَجَةٍ  
وَلَا فُرَجَةٍ وَلَا فِرَجَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ . عَنْ  
ابْنِ الْيَزِيدِ ، عَنْ أَبِي نَاجِيَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ أَنْشَدَ :

رُبَّمَا تَكَرَّرُ الثُّفُوسُ مِنَ الْأُمِّ  
رِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ<sup>(١)</sup>

قال : يقال فُرَجَةٌ وَفَرَجَةٌ فُرَجَةٌ اسْمُ ،  
وَفَرَجَةٌ مُصْدَر ، وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا .

الْحَيَّانِي : قَوْسٌ قَرِيبٌ ، إِذَا بَانَ  
وَتَرَاهَا عَنْ كَيْدِهَا ، وهى الْفَارِجُ أَيْضًا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هِى الْفَارِجُ وَالْفُرْجُ ،  
ورواه أبو عبيد عنه .

ويقال : رَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَائِيَا ، وَأَفْلَجُ  
الثَّنَائِيَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابن السَّكَيْتِ : قال الْأَصْمَعِيُّ : الْفَرَجَانُ :  
خُرَاسَانُ وَسَجِسْتَانُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْغَدَائِي :

(١) البيت فى اللسان (فرج) وهو لامية بن أبي  
الصلت ، وهو من شواهد المفروق .

حكى ذلك كله عنهم شير في كتابه ،  
وقال :

• جُفْرَةُ الْبَطْنِ بَاطِنُ الْمُجْرَثِ •

وقال غيره : جُفْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَعَهُ  
وَمُظْمَهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْجَفْرُ : الْبَيْتُ  
لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

وقال غيره : الْجَفْرَةُ : حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ  
الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

أبو عبيد ، عن الأحمَر : الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ  
مَعًا : الْكِتَانَةُ وَهِيَ الْجُعْبَةُ .

وقال الليث : الْجَفِيرُ شِبْهُ الْكِتَانَةِ إِلَّا  
أَنَّهُ أَوْسَعُ ، يُمَعَّلُ فِيهِ نُشَابٌ كَثِيرٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« صُومُوا وَفَرُّوا أَشْعَارَكُمْ ، فَإِنَّهَا جُفْرَةٌ » (١) .

أبو عبيد : يَمْنَى مَقْطَعَةٌ لِلنَّكَاحِ ،  
وَيَقْعُ لِلْمَاءِ .

ويقال للبعير إذا أَكْثَرَ الضَّرَابِ حَقِي

التي انْفَرَجَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ ، فَهِيَ تُبْقِضُ  
الْفَحْلَ وَتَكْرَهُ قُرْبَهُ .

[ جفر ]

« جَفَر » . فِي حَدِيثٍ مُرَمَّرٍ أَنَّهُ قَضَى فِي  
الْبَزْبُوعِ إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ بِجُفْرَةٍ (٢) .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا بَلَغَتْ  
أَوْلَادُ الْمَرْءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَفُصِّلَتْ عَنْ  
أُمّهَاتِهَا فَهِيَ الْجَفَارُ ، وَاحِدُهَا جَفَرٌ ، وَالْأَنثَى  
جَفْرَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفْرُ : الْحَمْلُ  
الصَّغِيرُ ، وَالْجَذْيُ بَعْدَ مَا يُفْطَمُ ابْنُ سِتَّةِ  
أَشْهُرٍ . قَالَ : وَالْغَلَامُ جَفَرٌ .

وقال ابن مُثَنِّيل : الْجَفْرَةُ : الْعِنَاقُ الَّتِي  
شَبِعَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَفْنَتْ عَنْ  
أُمِّهَا ، وَقَدْ تَجَفَّرَتْ وَاسْتَجَفَّرَتْ : أَيْ عَظُمَتْ  
وَسَمِنَتْ .

ويقال : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَّرَ .

قال : وَيُقَالُ : أَجْفَرَ بَطْنُهُ ، وَاسْتَجَفَّرَ  
بَطْنُهُ ، أَيْ عَظُمَ .

(١) فِي الْتَهْيَاةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٧ وَفِيهَا :  
« فِي الْأَرْبِ بِصِيبِهَا الْحَرَمِ جَفْرَةٌ . »

(٢) الْتَهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٧

يَنْقَطِعَ [ قَدْ جَفَرَ يَجْفَرُ جَفْرًا ، فَهُوَ جَافِرٌ .  
وقال ذو الرِّمَّة في ذلك :

وقد عارضَ الشَّعْرَى سُهَيْلًا كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشُّوكِ جَافِرُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : رجلٌ جُفِرَ<sup>(٢)</sup> [ .

وقد أَجْفَرَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْحَةُ جَسَدِهِ .

أبو عبيد ، عن القراء : كُنْتُ أُتَيْكُم ،  
فقد أَجْفَرْتَكُمْ ، أَيْ تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا .

وقال غيره : يقال للرجل الذي لَا عَقْلَ  
لَهُ : إِنَّهُ لَمُنْهَدِمُ الْجَالِ ، وَمُنْهَدِمُ الْجَفْرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجُفْرِيُّ  
وَالْكُفْرِيُّ : عِوَاءُ الطَّلَعِ . وَإِبِلُ جِفَارٍ ،  
إِذَا كَانَتْ غِزَارًا ، شُبِّهَتْ بِجِفَارِ الرَّكَايَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَجْفَرَ الرجلُ ،  
وَجَفَرَ وَجَفَّرَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَكَذَلِكَ  
اجْتَفَرَ ، وَإِذَا ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ .

[ رفع ]

« رَفَجَ » . قال الليث : الرُّفُوجُ : أَصْلُ

(١) ديوانه ٢٤٣ وروايته :

« وقد لاح للسارى سهيل »

(٢) تكملة من م

كَرَبَ النَّخْلَ ؛ وَلَا أَدْرَى : أَعَرِيْتُ أَمْ  
دَخِيلُ .

[ فجر ]

« فجر » . قال الليث : الْفَجْرُ : ضَوْؤُهُ

الصُّبْحِ ، وَقَدْ أَنْفَجَرَ الصُّبْحُ .

ويقال للصُّبْحِ الْمُسْتَطِيرِ فَجْرٌ ، وَهُوَ

الصَّادِقُ . وَالْمُسْتَطِيلُ الْكَاذِبُ يُقَالُ لَهُ :  
فَجْرٌ أَيْضًا .

وَأَمَّا الصُّبْحُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الصَّادِقُ .

وَالْفَجْرُ : تَفْجِيرُكَ الْمَاءِ . وَالْمَفْجَرُ : الْمَوْضِعُ

الَّذِي يَفْجَرُ مِنْهُ .

ويقال : أَنْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي ، إِذَا

جَاءَهُمُ الْكَثِيرُ مِنْهَا بَفْتَةٍ ، وَأَيَّامُ الْفَجَارِ :

أَيَّامٌ وَقَائِعُ كَانَتْ بِمُسْكَاطٍ ، تَفَاخَرُوا فِيهَا

فَاحْتَرَبُوا وَاسْتَحَلُّوا الْحُرُمَاتِ .

وَالْفَجُورُ : الرَّبِيَّةُ وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ .

وقد رَكِبَ فُلَانٌ فَجْرَةً وَقَجَارَ لَا يَجْزِيَانِ

إِذَا فَجَرَ وَكَذَبَ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِنَّا أَقْسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنِنَا

فَرَحَلْتُ بَرَّةً ، وَارْتَحَلْتُ فَجَارٍ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه بشرح البطباوسي : ٣٤ وروايته :

\* فجملت برّة واحملت فجار \*

أَمْ لَا يَفْجَرُ أَمْرُ اللَّهِ، أَمْ لَا يَمِلُ عَنْهُ  
وَلَا يَنْزُكُهُ .

وقال شير : قال الهوازني : الافتحار  
في الكلام اختراقه من غير أن يسمعه من  
أحد ، أو يتعلمه ، وأنشد :

نَازِعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ  
بَارِبٍ أَوْ بِخَلَّافٍ أَبْلَ (٤)  
يَفْجَرُ (٥) الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِنْ قِيلَ : اتَّقِ اللَّهَ ، اخْتَمَلَ  
وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَ : « بَلْ  
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرُ أَمَانَهُ (٦) » . حَدَّثَنِي  
قَيْسٌ ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
قَالَ : تَقُولُ : سَوْفَ أَتُوبُ ، سَوْفَ أَتُوبُ .  
قَالَ : وَقَالَ السَّكَلِيُّ : يُكْثِرُ الذُّنُوبَ ،  
وَيُوَخِّرُ التَّوْبَةَ .

وقال أبو إسحاق : معناه أنه يُسَوِّفُ  
بِالتَّوْبَةِ ، وَيُقَدِّمُ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ . قَالَ : وَيَحْوِزُ  
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا قُدَّامَتُهُ مِنَ الْبَعْثِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَفْجَرُ الْجُودُ الْوَاسِعُ ،  
وَالسَّكْرَمُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْجَرُ الرَّجُلِ ،  
إِذَا جَاءَ بِالْمَفْجَرِ ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَأَفْجَرُ  
إِذَا كَذَبَ ، وَأَجْرُ إِذَا عَصَى بِفَرْجِهِ ، وَأَجْرُ  
إِذَا كَفَرَ ، وَمِثْلُهُ فَجَرَ وَفَجَّرَ .

قَالَ وَقَوْلُهُ : وَتَنَزَّكَ مِنْ يَفْجَرُكَ (١) ،  
أَيُّ مِنْ يَفْصِيكَ ، وَمِنْ يَخَالِفُكَ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِعَمْرٍو قَدْ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ  
فَنَعَمَ لَضَمَفٍ بَدَنَهُ ، فَقَالَ : إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلَّا  
فَجَرْتُكَ (٢) ، أَيُّ عَصَيْتُكَ .

وَأَفْجَرَ : مَالٍ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .  
وَأَفْجَرَ يَنْدُبُوهُ مِنْ مَاءٍ ، أَيُّ أَخْرَجَهُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَفْجُورُ  
وَالْفَاجِرُ : الْخَطِيئَةُ ، وَالْمَفْجُورُ خِلَافُ الْبِرِّ ،  
وَالْفَاجِرُ الْمَائِلُ ، وَالسَّاقِطُ عَنِ الطَّرِيقِ . وَفَجَرَ  
أَيُّ كَذَبَ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَتَلْتُمْ فَتًى لَا يَفْجَرُ اللَّهُ عَمِيداً  
وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَحِلُ (٣)

(٤) فِي السَّانِ (فَجَر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) مَكَذِبًا فِي الْأَصْلِ ، وَالَّذِي فِي السَّانِ (يَفْجَر)

وَبِهِ يَسْتَقِيمُ وَزْنُ الْبَيْتِ .

(٦) سُورَةُ الْقِيَامَةِ : ٥

(٤ م - ج - ١١)

(١) وَ (٢) الْتَهَامَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٣ : ١٨٥

(٣) السَّانِ (فَجَر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

فَاجِرٌ ، وَالكَافِرُ فَاجِرٌ ، لِئَلَيْهِمْ عَنِ الصَّدَقِ  
وَالْقَصْدِ .

وقول الأعرابي لعمر :

\* اغْفِرِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ سَجَرٌ <sup>(٣)</sup> \*

أى مال عن الحق .

وقيل في قول الله : « بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ  
لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ » . أى لِيُكَذِّبَ بِمَا أَمَامَهُ مِنْ  
البَقْثِ ، وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربح . برج

بحر . مستعملات

[ جرب ]

« جرب » . قال الليث : الْجَرْبُ

مَعْرُوفٌ . وَالْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ : النَّاحِيَةُ  
الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِي ، عَنْ أَبِي الْمُنْثَمِرِ أَنَّهُ

قال : الْجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ الدُّنْيَا ، وَهِيَ الْمَلَأَةُ .

وقال الليث : أَرْضُ جَرْبَاءَ : إِذَا كَانَتْ

مُجْحَلَةً لِأَشْيَاءَ فِيهَا .

وقال المؤرج : سَجَرٌ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ ،  
فَضَى غَيْرَ مُكْتَرَبٍ . قال : وقوله : « لِيَفْجُرَ  
أَمَامَهُ » ، لِيَفْضِيَ رَاكِباً رَأْسَهُ . قال : وسَجَرٌ  
أَخْطَأُ فِي الْجَوَابِ . وسَجَرٌ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا بَرَأَ .  
وسَجَرٌ ، إِذَا كَلَّ بَصَرَهُ .

وقال ابن شميل : الْفُجُورُ رُكُوبُ مَا لَا  
يَحِلُّ . وَحَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فَجْرَةٍ ، وَاشْتَمَلَ عَلَى  
فَجْرَةٍ ، أَى رَكِبَ أَمْرًا قَبِيحًا مِنْ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ ،  
أَوْ زِنًى ، أَوْ كَذِبٍ .

قلت : وَالْفَجْرُ أَصْلُهُ الشَّقُّ ، وَمِنْهُ أَخَذَ  
فَجْرُ السَّكْرِ ، وَهُوَ بَقْعُهُ . وَسُمِّيَ الْفَجْرُ  
فَجْرًا لِأَنَّهُ يَجَارِيهِ ، وَهُوَ انْصِدَاعُ الظُّلْمَةِ عَنْ نَوْرِ  
الصُّبْحِ .

وَالْفُجُورُ أَصْلُهُ اللَّيْلُ عَنْ الْقَصْدِ .

قال لبيد :

وإِنْ أَخَرْتَ فَالْكَفْلُ فَاجِرٌ <sup>(١)</sup> .

وَالْكَاذِبُ فَاجِرٌ ، وَالْمُكَذِّبُ [بالحق] <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ج ١ ص : ٥ والبيت بتمامه :

فان تتقدم تفش منها مقدماً  
عظيماً وإن أخرت فالكفل فاجر

(٢) تكملة من م

وقيل سُمِّيت السماء الدنيا جَرْبًا ،  
لما فيها من الكواكب . أبو عبيد ، عن  
الأصمعي ، قال : الجرباء من الرياح الشمال .  
قال : وقال أبو زيد : الجرباء الرياحُ  
التي تهبُّ بين الجنوب والصَّبا .

وقال الليث : الجرباء شمالٌ باردة .

قال : وقال أبو الدُقَيْش : إنا جرباؤها  
برَدُّها ، فَمَزَرَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرباء  
الجارية المليحة ، سُمِّيت جَرْبًا لأنَّ النساء  
يَنْفِرْنَ عَنْهَا لِتَقْبِيحِهَا بِمَحَاسِنِهَا مُحَاسِنَهُنَّ .  
وكان لَعْقِيلُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُرِّيِّ بِنْتُ يُقَالُ لَهَا  
الجرباء ، وكانت من أحسن النساء .

وجرب البعير يُجْرَبُ جَرْبًا فهو جَرِبٌ  
وأَجْرَبُ .

وقال : والجرب من الأرض نصفُ  
الفنجان ، والجرب مكيالٌ ، وهو أَرْبَعَةُ  
أَفْقَزة .

قلت : الجرب من الأرض مقدارُ  
مَعْلُومٍ [ الذرع ] <sup>(١)</sup> والساحة ، وهو عشرة

أَفْقَزة ، كلٌّ قَفِيزٍ منها عشرةُ أعْشَاءَ ،  
فالعشِيرُ جزءٌ من مائة جزءٍ من الجرب .  
وقال الليث : الجرب الوادي وجمه  
أَجْرِبَةٌ ، قال : وجرب الأرض جمعه جُرْبَانُ ،  
والعدد أجربة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجربُ :  
القَرَّاح ، وجمعه جِرَبَةٌ . والجربة : البُقعةُ  
الحسنةُ النَّبات ، وجمعا جِرَبٌ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة  
الجربةُ للزَّرعة .  
وقال بشر :

\* على جربةٍ يعلو الدَّبارُ غروبها <sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الجربُ العيب .  
وقال غيره : الجربُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ  
السَّيف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ مُجْرَبٌ  
وَمُجْرَبٌ ، وهو الذي قد جَرَبَ الأمورَ  
وعرفها . والمُجْرَبُ أيضًا : الذي جُرِّبَ  
في الأمور وعُرف ما عنده .

(٢) البيت في اللسان وصدده :

\* تحدر ماء البئر عن جرشية \*

(١) نسكة في م



قال : جَرَبَةٌ صِغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ . يقول :  
عَمَمْنَاهُمْ وَلَمْ نَخْصَّ كِبَارَهُمْ دُونَ صِغَارِهِمْ .

وقال أبو عمرو : الْجَرْبُ مِنَ الرِّجَالِ  
الْقَصِيرُ الْخَبُّ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًا  
تَحْيِيهِ ، وَهُوَ مُحْنَذٌ ، صَبَاً<sup>(٤)</sup>

أبو عُبَيْد ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : جُرْبَانُ  
السَّيْفِ حَدُّهُ أَوْ غَدَهُ . وَعَلَى لَفْظِهِ جُرْبَانُ  
الْقَمِيصِ .

شَمِير ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُرْبَانُ قِرَابُ  
السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يَكُونُ فِيهِ قَوْسُ الرَّجُلِ  
وَسَوْطُهُ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وقال الرَّاعِي :

وَعَلَى الشَّائِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا  
جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضْبٍ<sup>(٥)</sup>

وقيل : جُرْبَانُ الْقَمِيصِ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ  
كَرْبِيَان ، وَهُوَ الْجَيْبُ .

أبو عُبَيْد ، عَنْ الْأَنْحَرِ : جِرَابُ الْبَيْتِ  
أَتْسَاعُهَا .

وقال غيره : جِرَابُهَا مَا حَوَّلَهَا . وَيُقَالُ :  
اطْوِ جِرَابَهَا بِالْحِجَارَةِ .

وقال اللَّيْثُ : جِرَابُ الْبَيْتِ جَوْفُهَا مِنْ  
مَنْ أَوَّلَهَا إِلَى آخِرِهَا .

قال : وَالْجِرَابُ وَعَلَامٌ مِنْ إِمَابِ الشَّاءِ ،  
لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا بِأَيْسَ ، وَالْمَجْمِيعُ : الْجُرْبُ .

تعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عِيَالُ جَرَبَةٍ :  
بَأْكُلُونَ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ . قَالَ :  
وَالْجَرَبَةُ الْخُمْرُ الشَّدَادُ الْغِلَاطُ . وَالْجَرَبَةُ  
مَنْ أَهْلُ الْحَاجَةِ ، يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ .

وقال ابْنُ بُرْزُجٍ : الْجَرَبَةُ : الصَّلَامَةُ<sup>(١)</sup>  
مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا يُسَاءُ لَهُمْ<sup>(٢)</sup> ، وَهُمْ مَعَ  
أُمَمِهِمْ .

وقال الطَّرِمَاتِي :

وَحَيٍّ كِرَامٍ قَدْ هَتَأْنَا جَرَبَةً  
وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاؤُنَا بِالْأَيَّامِ<sup>(٣)</sup>

(١) الصلابة : الفرقة والجماعة

(٢) كذا بالأصول ، وفي اللسان ( حوبت ) ..  
« لا تسمى لهم » .

(٣) البيت في اللسان ( جرب )

(٤) الرجز في اللسان غير منسوب ( جرب )

(٥) في د ، م ( مهذب ) وما أُنْتَهَى مِنْ رَوَايَةِ  
اللسان ( جرب ) ، وَأَمَّا الْفَالِي ٦١:٢ ، وَتَهْذِيبُ  
الْأَلْفَاظِ : ٥١٥

وقال الليث : الْجَوْرُبُ لِفَافَةِ الرَّجُلِ .

ابنُ السَّكَيْتِ : الْأَجْرَبَانُ عَبَسَ وَذُبَّانٌ . وَأَنشَدَ :

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيَمْنَى بَنُو أَسَدٍ

وَالْأَجْرَبَانُ : بَنُو عَبَسَ وَذُبَّانُ<sup>(١)</sup>

وَالْجَرِيبُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ قَيْسَ ، وَحَرَّةُ النَّارِ بِحِذَائِهِ . أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَمْثَلِهِمْ :

أَنْتَ عَلَى الْمَجْرَبِ ، قَالَهَا امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْهَا ، أَعْدَزَاهُ أَمْ نَيْبٌ ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ : أَنْتَ عَلَى الْمَجْرَبِ .

يُقَالُ : عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْفَى عَلَى عِلْمِهِ .

[ رجب ]

« رجب » . قال الليث : رَجَبُ شَهْرٌ ،

تَقُولُ : هَذَا رَجَبٌ ، فَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانَ فَهِيَ الرَّجَبَانُ .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُرَجِّبُ ، وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نُسْكَاً أَوْ ذِبَاحَةً فِي رَجَبٍ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَضْمَى وَالْفَرَاءِ : رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا ، إِذَا هَبَّتْهُ وَعَظَّمَتْهُ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : رَجَبُ الشَّيْءِ : هَبَّتْهُ . وَرَجَبَتُهُ : عَظَّمَتْهُ وَأَنشَدَ :

\* أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا وَأَرْجَبَهُ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : أَرْجَبُهُ ، أَيَّ أَعْظَمُهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ [ شَهْرٌ ]<sup>(٣)</sup> رَجَبٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَأَنْخَبَهَا

وَلَا تَهَيَّئِهَا وَلَا تَرْجِيهَا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ تَمِيمٌ : رَجَبَتُهُ . عَظَّمَتْهُ .

أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ : الرَّاجِبُ الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ . وَيُقَالُ : رَجَبَهُ يَرْجَبُهُ رَجَبًا ، وَرَجَبَهُ يَرْجَبُهُ رَجَبًا وَرُجُوبًا ، وَرَجَبَهُ تَرْجِيًا ، وَأَرْجَبَهُ إِزْجَابًا .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذَرِ : أَنَا جُذَيْنَلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُدُّ يَقُهَا الْمَرْجَبُ<sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان ( رجب ) من غير نسبة .

(٣) تكملة من م

(٤) الرجز في اللسان ( رجب ) من غير نسبة .

(٥) الفائق للزمخشري : ١ : ١٨١ ، والجذيل :

نصفيير الجذل : وهو عود ينصب للإبل الجربى تحتها . فقتشني .

(١) اللسان ( جرب ) ونسبه لى العباس بن

مرداس .

الرَّجَبُ الْمَعَى . قال : والرَّاجِبَةُ الْبُقْعَةُ  
لِلْمَسَاءِ بَيْنَ الْبَرَاجِمِ . قال : والبراجمُ  
الْمُسْتَنْجَاتُ فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ ، وَفِي كُلِّ  
إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرُجَاتٍ ، إِلَّا الْإِبْهَامَ [ فلها <sup>(٤)</sup> ]  
بُرُجَتَانِ .

وقال الليث : بُرْجَةُ الطَّائِرِ <sup>(٥)</sup> . الْإِصْبَعُ  
الَّتِي تَلَى الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْوُشْيَتَيْنِ مِنَ  
الرَّجْلَيْنِ .

قال : وَرَجَبَتُ النَّخْلُ تَرْجِيئًا ، وَهُوَ  
أَنْ تُوضَعَ عُدُوقُهَا <sup>(٦)</sup> عَلَى سَعْفِهَا ، ثُمَّ تُنْفَضُ  
وَتُسَدُّ بِالْخُوصِ ، لِثَلَاثِ يَنْفُضُهَا الرِّيحُ ، وَقَدْ  
يُقَالُ أَيْضًا : هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ الْمُدُوقِ  
لِثَلَاثِ تَقَطُّفٍ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ <sup>(٧)</sup>  
وَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ <sup>(٨)</sup>  
جَمَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنَّخْلَةِ .

(٤) تَكْلَمَةُ مِنْ ج

(٥) وَج ، وَاللَّسَانُ : رَاجِبَةُ الطَّائِرِ .

(٦) فِي ج . (أَعْنَاقُهَا) .

(٧) لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ مِنْ قَصِيدَةِ مَفْضِلِيَّةٍ ،

الْمَفْضِلِيَّاتُ : ١٢١ .

(٨) ج . ( الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبْنُ عُبَيْدَةَ فِي

التَّرْجِيْبِ ) .

قُلْتُ : وَأَمَّا أَبُو عُيَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ ،  
فَإِنَّهُمَا جَمَلَا الْمَرْجَبَ هَاهُنَا مِنَ الرَّجْبَةِ ،  
لَا مِنَ التَّرْجِيْبِ الَّذِي هُوَ مِنَ التَّعْظِيمِ .

قَالَا : وَالرَّجْبَةُ وَالرَّجْمَةُ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ :  
أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ  
تَقَعَ لَطْوُهَا وَكَثُرَتْ حَمَلُهَا بَيْنَهُمَا مِنْ حِجَارَةٍ  
تُرْجَبُ بِهِ أَى تُعْمَدُ بِهِ ، وَيَكُونُ تَرْجِيئُهَا  
أَنْ يَجْعَلَ حَوْلَهَا <sup>(١)</sup> شَوْكٌ [ إِذَا وَقَرَتْ <sup>(٢)</sup> ] ،  
لِتَلَايَرَقَا <sup>(٣)</sup> فِيهَا رَاقٍ ، فَيَجْنَى ثَمَرَهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّجْمَةُ بِالْمِيمِ الْبِنَاءُ مِنَ  
الصَّخْرِ تُعْمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ ، وَالرَّجْبَةُ أَنْ تُعْمَدَ  
النَّخْلَةُ بِخَشَبَةِ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجَبْتُ فَلَانًا بِقَوْلٍ سَيِّئٍ ،  
وَرَجْمْتُهُ ، بِمَعْنَى صَكَّكْتُهُ .

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ مِثْلَهُ .  
أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَابُ  
الْأُثْمَاءُ ، وَلَمْ يَفْرِفْ وَاحِدَهَا .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(١) فِي م ، ج (حَوْلَ النَّخْلَةِ)

(٢) تَكْلَمَةُ مِنْ ج .

(٣) وَفِي م ج : وَيَرَقُ .

البرج ١

«برج». قال الليث: البرج واحدٌ من بُرُوجِ  
الفلَكِ، وهي اثنا عشر بُرْجًا، كلُّ بُرْجٍ منها  
مَنْزِلَانِ، وتُكَلِّمُ مَنْزِلُ الْقَمَرِ، وثلاثونَ دَرَجَةً  
لِلشَّمْسِ إِذَا غَابَ مِنْهَا سِتَّةٌ طَلَعَتْ سِتَّةٌ وَلِكُلِّ  
بُرْجٍ [اسمٌ على حدة<sup>(١)</sup>] فَأَوَّلُهَا الْحَمَلُ، وَأَوَّلُ  
الْحَمَلِ الشَّرْطَانُ، وَهِيَ قَرْنَا الْحَمَلِ كَوَكَبَانِ  
أَبْيَضَانِ إِلَى جَنْبِ السَّمَكَةِ، وَخَلْفَ الشَّرْطَيْنِ  
البُطَيْنِ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ، فَهَذَانِ  
مَنْزِلَانِ، وَتُكَلِّمُ الثَّرِيَا مِنْ بُرْجِ الْحَمَلِ.

وقال أبو اسحاق في قول الله: «وَالسَّمَاءِ  
ذَاتِ الْبُرُوجِ»<sup>(٢)</sup> قيل: ذاتِ الْبُرُوجِ، ذاتِ  
الْكَوَاكِبِ، وقيل: ذاتِ الْقُصُورِ، لِقُصُورِ  
فِي السَّمَاءِ.

سَمَاءٌ، عَنِ الْفَرَاءِ: اخْتَلَفُوا فِي الْبُرُوجِ،  
فَقَالُوا: هِيَ النُّجُومُ، وَقَالُوا: هِيَ الْبُرُوجُ  
الْمَعْرُوفَةُ، اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا، وَقَالُوا: هِيَ  
قُصُورٌ فِي السَّمَاءِ.  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ.

وقوله جَلَّ وَعَزَّ: «وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ  
مُشِيدَةً»<sup>(٣)</sup>. البروج هاهنا الحُصُونُ،  
وَاحِدُهَا بُرْجٌ.

وقال الليث: بُرُوجُ السُّورِ الْمَدِينَةِ وَالْخَصَنِ:  
بُيُوتٌ تُبْنَى عَلَى السُّورِ، وَقَدْ تُسَمَّى بُيُوتُ  
تُبْنَى عَلَى نَوَاحِي أَرْكَانِ الْقَصْرِ بُرُوجًا.

قال: وَتَوْبٌ مُبَرَّجٌ، قَدْ صُوِّرَتْ فِيهِ  
تَصَاوِيرُ كَبُورِ السُّورِ.

قال العجاج:

\* وَقَدْ لَبِسْنَا وَشِيَهُ الْمُبَرَّجَا<sup>(٤)</sup> \*

وقال أيضا:

\* كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُبَرَّجَا<sup>(٥)</sup> \*

شَبَّهَ سَنَامَهَا بِبُرْجِ السُّورِ.

قال: وَالْبَرَجُ: سَمَاءُ بَيَاضِ الْعَيْنِ مَعَ  
حُسْنِ الْحَدَقَةِ. وَإِذَا أَبْذَتْ الرَّأْيَ مُحَاسِنَ جَيِّدِهَا  
وَوَجَّهَهَا، قِيلَ: تَبَرَّجَتْ، وَتَرَى مَعَ ذَلِكَ مِنْ

(٣) سورة النساء: ٧٨.

(٤) ديوانه: ٩، وروايته: (فقد لبسنا).

(٥) ديوانه: ٩.

(١) تسكئة من: ج.

(٢) سورة البروج: ١.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: بَرَجَ الرَّجُلُ  
إِذَا اتَّسَعَ أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ:  
« غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ »<sup>(٤)</sup> ، التَّبَرُّحُ إظهارُ  
الزَّيْنَةِ ، وما يُسْتَدْعَى<sup>(٥)</sup> به شهوةُ الرَّجُلِ .

وقيل : إِنْ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ فِي مَشْيِهِنَّ  
وَيَتَبَخَّرْنَ .

وقال الفراء في قوله : « وَلَا تُبَرِّجْنَ  
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى »<sup>(٦)</sup> ذلك في زمن  
وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،  
كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذْ ذَلِكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللَّؤْلُؤِ  
غَيْرِ مَخِيطٍ مِنَ<sup>(٧)</sup> الْجَانِبِينَ ، ويقال : كانت  
تَلْبَسُ الثِّيَابَ تَبْلَغُ الْمَالَ لَا تُوَارِي جَسَدَهَا ،  
فَأَمْرُنَ الْأَى فَيَفْعَلُنَ ذَلِكَ .

وقال الليث : حِسَابُ الْبَرَّاجِ ، هو قولك :  
مَا جُدَّاهُ كَذَا فِي كَذَا ، وما جَدُّرُ كَذَا فِي  
كَذَا ، فُجْدَاؤُهُ : مَبْلَغُهُ ، وَجُدْرُهُ : أَصْلُهُ

عَيْنَيْهَا حُسْنٌ نَظَرٌ ، كَقَوْلِ ابْنِ عَرَسٍ فِي  
الْجُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُوهُ .

يُبْفَضُ مِنْ عَيْنِكَ تَبَرُّجُهَا  
وَصُورَةٌ فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ<sup>(٨)</sup>

[ قال الزجاج في قوله « وَجَعَلَ فِي السَّمَاءِ  
بُرُوجًا »<sup>(٩)</sup> ] قال : البروج الكواكب  
العظام ، قال : والتَّبَرُّجُ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ  
الْحَاجِبِينَ . قال : وكل ظاهر مرتفع فقد بَرَجَ ،  
وإنما قيل لها البروج لظهورها وبيانها  
وارتفاعها<sup>(١٠)</sup> .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : التَّبَرُّجُ ، أَنْ  
يَكُونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُخَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلَّهُ ، لَا  
يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

قال أبو زيد : التَّبَرُّجُ ، تَجَلُّلُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ  
سَعَمُهَا .

وقيل : التَّبَرُّجُ ، سَعَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ  
بَيَاضِهَا .

(٤) سورة النور : ٦٠

(٥) ج : ( وما استدعى به ) .

(٦) سورة الأحزاب : ٣٣

(٧) ج : ( غير مخيط الجانبين ) .

(١) البيت في اللسان ( برج )

(٢) سورة الفرقان : ٦١

(٣) تكملة من : ج

الذى يُضْرَبُ بِمِصْرِهِ فِي بَعْضٍ ، وَجَلَّتْهُ  
الْبُرْجَان .

يقال : مَا جَذَرُ مَائَةٍ ؟

فيقال : عَشْرَةٌ .

ويقال : مَا جُدَاءُ عَشْرَةٍ فِي عَشْرَةٍ ؟

فيقال : مَائَةٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : بُرْجَانٌ : جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ  
وَيُسَمَّونَ كَذَلِكَ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

وَهَرَقْلٌ يَوْمَ ذِي . أَكْتِيدَمَا

مِنْ بَنِي بُرْجَانٍ فِي الْبَاسِ رُجُحٌ (٢)

يقول : هُمُ رُجُحٌ (٣) عَلَى بَنِي بَرْجَانِ

أَيُّ هُمْ أَرْجَحُ فِي الْقِتَالِ ، وَشِدَّةُ الْبَاسِ  
مِنْهُمْ .

ثُمَّ لَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَجُ الرَّجُلُ

إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ .

قَالَ : وَالْبَارِجُ الْمَلَّاحُ الْقَارِي .

أَبُو نَضْرَعْنِ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : الْبَوَارِجُ

السُّفُنُ الْكِبَارُ ، وَاحِدَتَهَا بَارِحَةٌ ، وَهِيَ  
الْقَوَادِسُ وَالْخَلَائِلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَارِحَةُ السَّفِينَةُ مِنْ سُفُنِ  
الْبَحْرِ تَتَّخِذُ لِلْقِتَالِ .

[ جِبَر ]

« جَبَر » . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : « إِنَّ فِيهَا  
قَوْمًا جَبَّارِينَ » (٤) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْيَانِيُّ : أَرَادَ الطُّوْلَ  
وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

قُلْتُ : كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنَ  
النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي فَاتَ يَدَ  
الْمُنْتَاوِلِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا  
قَوِيًّا ، تَشْبِيهَا بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : « وَإِذَا بَطَّشْتُمْ  
بَطَّشْتُمْ جَبَّارِينَ » (٥) .

فَإِنَّ الْجَبَّارَ هَاهُنَا الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى : « إِنَّ تَرِيدُ

(١) ج : ( وَهْمُ الَّذِينَ ذَكَرُوا الْأَعْمَشِيَّ ) .

(٢) دِيوَانُ : ١٦٠

(٣) د ، م : ( هُمُ فِي رَجَحٍ ) وَمَا أُتْبِئْتَاهُ مِنْ ج .

(٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٢٢

(٥) الشُّعْرَاءُ : ١٣٠

فَعَمَلًا مِنْ أَفْعَالٍ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ وَهِيَ : جَبَّارٌ مِنْ  
أَجْبَرْتُ ، وَدَرَّكَ مِنْ أَدْرَكَتُ .

قلت : جَعَلَ جَبَّارًا فِي صَفَةِ الْعِبَادِ مِنْ  
الْإِجْبَارِ ، وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْأَكْرَاهُ لَا مِنْ  
« جَبَر » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : فِيهِ جَبَرِيَّةٌ  
وَجَبَرُوتٌ ، وَجَبَرُوتٌ وَجَبُورَةٌ وَجَبُورَةٌ  
أَيْضًا ، وَأَنْشَدَنَا :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَا  
عَلَيْكَ ، وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَعَتِّرِفُ (٥)

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً حَضَرَتْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ فَتَأَبَّتْ عَلَيْهِ ،  
فَقَالَ : « دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ » (٦) أَيْ عَاتِيَةٌ  
مُتَكَبِّرَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَلْبُ جَبَّارٍ ، ذُو كِبَرٍ  
لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يُقَالُ لِلْمَلِكِ

إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ (١) . أَيْ  
قَتْلًا فِي غَيْرِ حَقٍّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَالْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ عَنْ  
عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :  
« وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا » (٢) ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُ عِيسَى : « وَلَمْ يَحْمِلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا »  
أَيْ مُتَكَبِّرًا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ .

وَالْجَبَّارُ أَيْضًا : الْقَاهِرُ الْمُسْلِطُ . قَالَ اللَّهُ :  
« وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » (٣) ، أَيْ بِمُسْلِطٍ  
فَتَقَهَّرَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَالْجَبَّارُ : اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، الْقَاهِرُ  
خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْجَبَّارُ فِي صَفَةِ اللَّهِ  
الَّذِي لَا يَنَالُ ، [ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّخْلَةِ إِذَا فَاتَتْ  
يَدَ الْمُتَنَاوِلِ : جَبَّارَةٌ (٤) ] . مَأْخُودٌ مِنْ جَبَّارِ  
النَّخْلِ .

وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ

(٥) البيت في اللسان (جبر) ونسبه لمطلس بن  
لقيط الأسدي . ورواه : « المتقطر » وهو أيضاً  
في اللسان (غرف) برواية التهذيب من غير نسبة .  
(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢ .

(١) سورة القصص : ١٩

(٢) سورة مريم : ١٤

(٣) سورة ق : ٤٥

(٤) تكملة من : ج

وَمَعَادَ اللَّهِ أَنْ يُكْرِهَهُمْ<sup>(١)</sup> عَلَى مَعْصِيَةٍ !  
ولكنه قد عَلِمَ مَا الْعِبَادُ عَامِلُونَ ، وما هُمْ  
إِلَيْهِ صَائِرُونَ .

قلت : ولهذا معنى الإيمان بالقضاء والتقدير  
إِنَّمَا هُوَ عَلِمَ اللَّهُ السَّابِقَ فِي خَلْقِهِ ، وقد  
كُتِبَ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ ، فهم صائرون إِلَى مَا عَلَيْهِمْ ،  
وَكُلُّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

وروى الأعمش عن إسماعيل بن رجاء  
عن عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ  
فِي جَبْرِ بِلَ وَمِيكَائِيلَ : كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ يَقْرَأُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : معنى إِدْبِلَ  
الرُّبُوبِيَّةَ ، فَأُضِيفَ جَبْرٌ وَمِيكَائِيلُ .  
وقال أَبُو عَمْرٍو : جَبْرٌ هُوَ الرَّجُلُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : فَكَانَ مَعْنَاهُ عَبْدٌ إِدْبِلَ ،  
رَجُلٌ إِدْبِلَ .

قال : فهذا تأويل قوله : عبد الله ،  
وعبد الرحمن ، وكان يحيى بن يعمر يَقْرُؤُهَا  
« جَبْرِئِلَ » ، ويقول : جَبْرٌ : عَبْدٌ ، وَإِلَ :  
هُوَ اللَّهُ .

جَبْرٌ ، وقال : وَالْجَبْرُ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ مَلِكًا . وَالْجَبْرُ : تَذْيِيتُ وَقُوعِ  
الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ ، أَبِي عَمْرٍو : الْجَبْرُ  
الرَّجُلُ .

وقال ابنُ أُمَرَ :

\* وَانْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ<sup>(٣)</sup> \*

قيل : أَرَادَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وقيل : أَرَادَ  
أَيُّهَا الْمَلِكُ . وَالْجَبْرُ أَنْ تُغَيَّرَ الرَّجُلُ مِنَ  
الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبَرَ عَظْمَةٌ مِنَ الْكَسْرِ .

قال : والإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ ، يقال :  
أَجْبَرَ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا  
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ أَبِي التَّيْمِ أَنَّهُ  
قال : جَبَرْتُ فَاقَةَ الرَّجُلِ أَجْبَرُهَا ، إِذَا  
أَغْنَيْتَهُ .

قال : وَالْجَبْرِيَّةُ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ :  
أَجْبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ أَيْ أَكْرَهَهُمْ

(٢) ج : أَيْ يَكْرِهُ أَحَدًا

(٣) ج : ( وَكُنْتَابُهُ لِأَيَّاهِ ) .

(١) السَّانِ ( جَبْر ) وَصَدْرُهُ .

\* لَمْ يَسْلَمْ بِرَأْوَقٍ حَيْثُ بِهِ \*



الْفَقِيرَ بِالْفَتَى، وَهُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (٢) جَابِرُ كُلِّ  
كَسِيرٍ وَفَقِيرٍ، وَهُوَ جَابِرُ دِينِهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ،  
كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَهُ (٣) \*

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : جَبَرْتُ الْيَتِيمَ وَالْفَقِيرَ  
أَجْبَرَهُ جَبْرًا وَجُبُورًا، فَجَبَرَ يُجْبَرُ جُبُورًا،  
وَالْمُجْبَرُ الْمُجْبَرُ، وَاجْتَبَرَ اجْتِبَارًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
وَيُقَالُ أَيْضًا : جَبَرْتُ الْكَسِيرَ أَجْبَرَهُ  
تَجْبِيرًا، وَجَبَرْتُهُ جَبْرًا، وَأَنْشَدَ :

لَهَا رَجُلٌ مُجْبَرَةٌ تَحْبُ

وَأُخْرَى مَا يَسْتَرُّهَا وَجَاحٌ (٤)

وَيُقَالُ : تَجَبَّرَ فُلَانٌ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ  
بَعْضُ مَا كَانَ ذَهَبَ. وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ،  
إِذَا نَبَتَ فِي يَأْسِهِ الرُّطْبُ.

وَيُقَالُ : قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا، أَيْ  
أَصَابَ (٥)، وَقَوْلُهُ :

(٢) ح : ( وَهُوَ لَعْمَرَى ) .

(٣) مَطْلَعُ أَرْجُوزَةٍ يَدْحُ فِيهَا عَمْرُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ

ابْنِ مَعْمَرٍ ، دِيْوَانُهُ ١٥ :

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( خَبْ ، جَبَر ، وَجَع ) مِنْ

غَيْرِ نِسْبَةٍ . وَالْوَجَاحُ : السَّرُّ .

(٥) ح : أَصَابَهُ .

قُلْتُ : وَفِي جَبْرِيلَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ ، قَدْ  
حَصَّنْتُهَا لَكَ فِي رُبَائِعِي الْجِيمِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : أَجْبَرْتُ فُلَانًا  
عَلَى كَذَا، أَجْبَرَهُ إِجْبَارًا، فَهُوَ مُجْبَرٌ، وَهُوَ  
كَلَامُ عَامَّةِ الْعَرَبِ أَيْ أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

وَتَمِيمٌ يَقُولُ : جَبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ  
أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَجُبُورًا بِغَيْرِ أَلْفٍ . قُلْتُ :  
وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ [ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَازِنِ  
يَقُولُونَهَا ] (١) .

وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ : جَبَرَهُ السُّلْطَانُ  
بِفِرِّ أَلْفٍ ، وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ .

وَقِيلَ لِلْجَبْرِ يَّةُ : جَبْرِيَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا  
إِلَى الْقَوْلِ بِالْجَبْرِ ، فَهِيَ لَفْظَانِ جَيِّدَتَانِ ،  
جَبَرْتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ ، غَيْرَ أَنَّ النَّحْوِيِّينَ اسْتَحَبُّوا  
أَنْ يَجْعَلُوا جَبَرْتُ لِلْجَبْرِ الْعَظْمِ بَعْدَ كَسْرِهِ  
وَجَبَرُ الْفَقِيرِ بَعْدَ قَافَتِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْإِجْبَارُ  
مَقْصُورًا عَلَى الْإِكْرَاهِ ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ الْفَرَّاءُ  
الْجَبَّارَ مِنْ أَجْبَرْتُ ، لَا مِنْ جَبَرْتُ ، وَجَائِزٌ  
أَنْ يَكُونَ الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ ، مِنْ جَبَرِهِ

\* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمِيمٌ <sup>(١)</sup> \*

فمعناه : أنه عاد نابتاً مُخَضَّرًا ، بعدما كان رُغِي <sup>(٢)</sup> ، يعنى الرّوض .

وقال النّبي صلى الله عليه : « الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ » <sup>(٣)</sup> ، والمُعْدِنُ جُبَارٌ ، والبِئْرُ جُبَارٌ [ وقد مرّ تفسير العجماء فى كتاب العين ] <sup>(٤)</sup> . والجُبَارُ : الهَدَرُ ومعناه أَنْ تَنَفَّلَتِ الْبَهِيمَةُ الْعَجْمَاءَ فَتُصِيبُ فِي انْفِلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجَرَحُهَا هَدَرٌ ، وكذلك البِئْرُ الْعَادِيَةُ يَسْقُطُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فَيَهْلِكُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ . [ والمعدن إذا نهّار على حافره فقتله فدمه هدر . قال ابن السكيت : يقال : هذا جابر بن حبه . اسم للخبز ] <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عبيد : الْجُبَارُ الْأَسْوَرَةُ ، وَاِحْدِثَهَا جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ .

قال الأعشى :

[ بجر ]

« بجر » . ثعلب عن ابن الأعرابي :

(١) البيت لامرئى النيس ، ومدره :

\* وَيَأْكُلُنْ مِنْ قَوْلِ لَاعَا وَرَبَّةَ \*

ديوانه : ١٨١

(٢) فى ج : ( أكل ) .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٤) (٥) تسكّلة من ج

(٦) ديوانه : ١١٢

(٧) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

فَأَرَنْتَكَ كَفًّا فى الْخِضَا

بِ وَمِعْصَمًا مِلْءُ الْجِبَارَةِ <sup>(٦)</sup>

ويقال للخشبَاتِ التى تُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ

الْكُسْرِ لِيَنْجَبِرَ عَلَى اسْتَوَاءٍ : جِبَارٌ ، وَاِحْدِثَهَا جِبَارَةٌ .

سلمة ، عن الفراء قال : قال المُضَلُّ :

الْجُبَارُ : يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ . قال : وَالْجِبَارَةُ

بِفَتْحِ الْجِيمِ ، فَيَاءُ الْجَبَّانِ . وَالْجِبَارُ : الْمُلُوكُ ، وَاِحْدِثْهُمْ جَبَرٌ .

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ذَكَرَ الْكَافِرَ فى النَّارِ ، فَقَالَ : ضِرْسُهُ

مِثْلُ أَحَدٍ ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا

يَذِرَاعُ الْجَبَّارِ <sup>(٧)</sup> . قيل : الْجَبَّارُ هَاهُنَا

الْمَلِكُ . وَالْجِبَارَةُ : الْمُلُوكُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ :

هُوَ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعًا يَذِرَاعُ الْمَلِكِ ، وَأَحْسِبُهُ

مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا

الذَّرَاعُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وأخبرني المُنْذِرِي عن السكْدِي، قال:  
سَأَلْتُ الْأَصْمَعِي قُلْتُ لَهُ: مَا عَجَرِي وَبُجْرِي؟  
فَقَالَ: هُمُومِي وَغُمُومِي وَأَحْزَانِي .

أبو عبيد، عن أبي زيد: لَقِيتُ مِنْهُ  
الْبَجَارِيَّ، وَاحِدَهَا بُجْرِيَّ، وَهُوَ السَّرَّ  
وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَالبُجْرُ: الْعَجَبُ. وَأَنْشَدَ  
أبو عبيد:

أَرَى عَلَيْهَا وَهْيَ شَيْءٌ لَا بُجْرُ

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَّ حَبِيرُ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ: عَجَرٌ بُجْرَةٌ،  
وَنَسِيَ بُجَيْرٌ خَبْرَهُ؛ فَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ  
أَنَّهُ قَالَ: بُجَيْرٌ وَبَجْرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ  
الْقَدِيمِ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهَا، وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ  
أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبُجَيْرُ: تَصْغِيرُ الْأَبْجَرِ،  
وَهُوَ الثَّنَائِي الشَّرَّةُ، وَالْمَصْدَرُ الْبَجَرُ،  
فَالْعَنَى: أَنَّ ذَا بُجْرَةٍ فِي سُرَّتِهِ عَجَرٌ غَيْرُهُ  
بِمَا فِيهِ، كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَيَّرَتْ أُخْرَى بِعَيْبٍ  
فِيهَا رَمَتْنِي بِدَائِمِهَا وَأَنْسَلَّتْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَجِيءُ

الْبَاحِرُ: الْمُتَمَتِّعُ بِالْجَوْفِ. الْهَرْدَبَةُ الْعَبَّانُ.

أبو عبيد، عن الفراء: الْبَاحِرُ الْأَحَقُّ  
بِالْعَاءِ قُلْتُ: وَهَذَا غَيْرُ الْبَاحِرِ، وَلِسْلٌ مَعْنَى.

أبو عبيد، عن الْأَصْمَعِي، فِي بَابِ إِسْرَارِ  
الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتُرُهُ [عَنْ غَيْرِهِ]<sup>(١)</sup>  
أَخْبَرْتُهُ بِبُجْرِي وَبُجْرِي أَيْ أَظْهَرْتُهُ مِنْ  
نَفَقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي، وَقَدْ فَسَّرْتُ الْعَجَرَ  
فِي بَابِهِ. وَأَمَّا الْبُجْرُ: فَالْعُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي  
الْبَطْنِ خَاصَّةً.

ثعلب، عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُجْرَةُ  
نَفَخَةٌ فِي الظَّهْرِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الشَّرَّةِ  
فَهِيَ بُجْرَةٌ.

قال: ثُمَّ تَنْتَقِلَانِ إِلَى الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ.

قال: وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَبُجْرِي، أَيْ هُمُومِي  
وَأَحْزَانِي.

قال: وَأَبْجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَمْتَنَى غَنَى  
كَادَ يُطْفِئُهُ بَعْدَ فَقْرٍ كَادَ يُكْفِرُهُ.

(٢) الرجز في اللسان (بحر، حبر) والجوهري  
(بحر) من غير نسبة، والحبجر: الوزن الفليط.

(١) تكملة من م

قلت : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يُنْشِدُ وَنَحْنُ  
يَوْمُنَا بِالصَّمَانِ :

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجَا  
مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيًّا رَاجِحَا

\* وَرُغْلًا بَاتَ بِهِ لَوَاهِجًا <sup>(١)</sup> \*

فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّابِعِ ، فَقَالَ : هُوَ الْمُتَمَلِّئُ  
الرَّيَّانَ .

وَأُنْشِدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ فَقَالَ : « وَنَصِيًّا  
رَاجِحًا » ، وَهُوَ الْكَثِيفُ الْمُتَمَلِّئُ ، رَفِي  
هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ :

\* وَأَظْهَرَ الْمَاءَ بِهَا رَوَابِحًا \*

يَصِفُ إِيلًا وَرَدَّتْ مَاءً عِدًّا فَتَفَنَّفَضَتْ  
جِرَّارَهَا ، فَلَمَّا رَوَيْتُ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا  
وَعَظُمَتْ ، وَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « رَوَابِحًا » .

ج ر م

جرم . جمر . رمج . رجم . مرج . مجر  
مستعملة .

[ جرم ]

« جرم » . الحُرَّانِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :

(١) الرجز في اللسان ( ريج ) من غير نسبة .

بِأَلَا بِحِيرٍ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي ، قُلْتُ : وَكَأَنَّهَا جَمْعُ  
بُجَيْرٍ وَأَبْجَارٍ ، نَمَّ أَبَا حِيرٍ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَجَرُ وَالْبَجَرُ انْتِفَاحُ  
الْبَطْنِ ، رَوَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الْبَجِيرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .  
وَفِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ابْجَارَرْتُ عَنْ  
هَذَا الْأَمْرِ ، وَابْتَارَرْتُ ، وَابْتَاَجَجْتُ  
أَيَّ اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ ، وَكَذَلِكَ نَجِرْتُ  
وَيَجِرْتُ .

اللَّحْيَانِي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ  
شُرْبِ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَسْكَنْ يَرَوْى : قَدْ بَجَرَ  
بَجْرًا ، وَبَجَرَ بَجْرًا ، وَهُوَ بَجِرٌ يَجِرُ ، وَكَذَلِكَ  
الْمُتَمَلِّئُ مِنَ اللَّبَنِ ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْبَاءِ  
وَالْمِيمِ . وَمِثْلُهُ : نَجِرَ وَجِرَ فِي بَابِ النُّونِ  
وَالْيَمِ .

[ ريج ]

« ريج » ثعلب عن ابن الأعرابي :  
أَبْرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ بِبَنَيْنِ مِلَاحٍ ، وَأَرْبَجَ ،  
إِذَا جَاءَ بِبَنَيْنِ قِصَارٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّيْجُ الدَّرْهُمُ الصَّغِيرُ  
الْخَفِيفُ .

قال : والجِرْمُ مَصْدَرُ الجَارِمِ الذى يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ شَرًّا ، وفلانٌ له جَرِيْمَةٌ إِلَى : أى جُرْمٌ ، وقد جَرَمَ وأَجْرَمَ جُرْمًا وإِجْرَامًا ، إذا أَذْنَبَ . والجَارِمُ : الجَانِي ، والمجرِمُ ، الذَّنْبُ ، وقال :

\* ولا الجارِمُ الجاني عليهم مُسَلِّمٌ <sup>(٢)</sup> \*

وقول الله جلّ وعزّ : « ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا <sup>(٣)</sup> » .

قال الفراء : القراء قرءوا : ولا يَجْرِمَنَّكُمْ ، وقرأها يحيى بن وثاب ، والأعمش : ولا يُجْرِمَنَّكُمْ ، من أَجْرَمْتُ ، وكلام العرب بفتح الياء .

وجاء فى التفسير : ولا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ .

قال : وَتَعْتَدُ العرب تقول : فلانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِهِ ، يُريدون كاسِيَهُمْ ، وخَرَجَ يَجْرِمُ قومه ، أى يَكْسِبُهُمْ ، فاللعن فى فيها مُتَقَارِبَ لَا يَكْسِبَنَّكُمْ <sup>(٤)</sup> ، بُغْضُ قَوْمٍ أَنْ تَعْتَدُوا .

(٢) فى اللسان ( جرم ) من غير نسبة .

(٣) المائدة : ٢

(٤) فى الأصول . ( لا يَكْسِبُهُمْ ) والأجود ما أُنْبِتَهُ من اللسان وتفسير الطبرى ٩ : ٤٨٤ .

الْجَرْمُ : الْقَطْعُ ، يقال : جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا إذا قَطَعَهُ . وَالْجِرْمُ : الْجَسَدُ ، وَالْجِرْمُ : الصَّوْتُ .

قال : وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : جِلَّةٌ <sup>(١)</sup> جَرِيْمٌ ، أى عِظَامُ الْأَجْرَامِ ، يَعْنِي الْأَجْسَامِ .

ثعلبٌ عن عمرو ، عن أبيه : الْجِرْمُ : الْبَدَنُ ، وَالْجِرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجِرْمُ : الصَّوْتُ . ويقال : جَرِمَ لَوْنُهُ إذا صَفَا ، وَجَرِمَ إذا عَظُمَ جِرْمُهُ ، ونحو ذلك .

قال ابنُ الأعرابى : وقال الليث : الْجِرْمُ نَقِضُ الصَّرْدِ . ويقال : هذه أرض جَرْمٌ ، وهذه أرضُ صَرْدٍ ، وهما دَخِيلَانِ مُسْتَعْمَلَانِ فى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ .

قال : وَالْجُرْمُ أَلْوَا حُ الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ وَرَجُلٌ جَرِيْمٌ ، وامْرَأَةٌ جَرِيْمَةٌ : ذَاتُ جِرْمٍ وَجِسْمٍ .

قال : وَجِرْمُ الصَّوْتِ : جِهَارَتُهُ ، تقول : مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجِرْمِ صَوْتِهِ .

(١) فى اللسان ( جرم ) : ( الجلة : الإبل اللسان ) .

وأخبرني المُنْذِرِيّ عن الحُسَيْنِ بْنِ فِهْمٍ  
عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عن يونس في قوله : « ولا  
يَجْزِيَنَّكُمْ » ، قال : لا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وَأَشَدُّ  
بيتَ أَبِي أَسْمَاءَ .

وأما قولهم : لا جَرَمَ ، فإنَّ الفَرَاءَ زَعَمَ  
أَنَّهَا كلمة كانت في الأصل - والله أعلم - بمنزلة  
لا بُدَّ ، ولا حَالَةَ ، فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّى صَارَتْ  
بمنزلة حَقًّا .

أَلَا تَرَى الْعَرَبَ يَقُولُ : لا جَرَمَ لَأَتِيَنَّكَ ،  
لا جَرَمَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ ، فتراها بمنزلة اليقين ،  
وكذلك فَسَّرَهَا المفسرون : حَقًّا إِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
هُمْ الْأَخْسَرُونَ . وأصلها من جَرَمْتُ ، أَيْ  
كَسَبْتُ الذَّنْبَ .

قال الفراء : وليس قولُ من قال إنَّ  
جَرَمْتُ كقولك حَقَّقْتُ أو حَقَّقْتُ شَيْئًا ،  
ولمَّا لَبَسَ عَلَيْهِ قول الشاعر .

\* جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ تَغْضَبَا \*

فَرَفَعُوا فَرَارَةً . وقالوا : يَجْعَلُ الْفِعْلُ  
لِفَرَارَةٍ كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ حَقٍّ لَهَا ، أَوْ حَقٍّ لَهَا  
أَنْ تَغْضَبَ .

وقال أبو إسحاق : يقال : أَجْرَمَنِي كَذَا ،  
وَجَرَمَنِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وقد قيل : لا يُجْزِيَنَّكُمْ : لا يَدْخُلَنَّكُمْ  
في الجُرْمِ . كما يقال : أَلَمْتُهُ ، أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِي  
الْإِثْمِ .

وقال أبو العباس قال الأخفش في قوله :  
« ولا يُجْزِيَنَّكُمْ شَقَانُ قَوْمٍ » أَيْ لا يُحَقِّقَنَّ لَكُمْ  
لأنَّ قوله : « لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ <sup>(١)</sup> » ، إِنَّمَا  
هُوَ حَقٌّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ .

وَأَشَدُّ :

\* جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا <sup>(٢)</sup> \*

يقول : حَقٌّ لَهَا .

قال أبو العباس : أَمَّا قوله لا يُحَقِّقَنَّ لَكُمْ ،  
فإنَّما أَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَقًّا ، فجماعته  
حَقًّا ، وَإِنَّمَا مَعْنَى الْآيَةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - فِي التَّفْسِيرِ :  
لا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ .

(١) سورة النحل : ٦٢

(٢) لأبي أسماء بذ الصرية ، اللسان ( جرم ) ،

وسبويه ٤٦٩ : ٤ ، والحزانة ٤ : ٣١٠ وصدرة

\* ولقد طعنت أبا عينة طعنة \*

وأخبرني المُنذِرَى عن أبي العباس أنه  
أنشده :

يَا أُمَّ عَمْرٍو بَيْتِي لَا أَوْ نَعَمْ  
إِنْ تَصْرِمِي فَرَاخَةٌ مِّنْ صَرَمٍ<sup>(١)</sup>  
أَوْ تَصِلِي الْحَبْلَ فَقَدْ رَثَ وَرَمَ  
قَلْتَ لَهَا: بَيْتِي، فَقَالَتْ: لَا جَرَمَ  
إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ، وَالْيَوْمُ ظَلَمَ

قال: وأخبرني الطُّوسِي عن الخَرَّازِ، عن  
ابن الأعرابي، قال: لَا جَرَمَ، لقد كان كذا  
وكذا، أَى حَقًّا، وَلَا ذَا جَرَمَ، وَلَا ذَا جَرَمَ.

والعربُ تَصِلُ كَلَامَهَا بِذَا، وَذِي وَذَوُ،  
فَيَكُونُ حَسَوًّا وَلَا يَعْتَدِبُهَا وَأَنْشَدَ :

\* إِنَّ كِلَابًا وَالْيَدَى لَا ذَا جَرَمَ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ: الْجُرَامَةُ مَا

(١) الرجز في اللسان (جرم) وهو أيضاً في  
مجالس ثعلب: ٢٠ برواية أخرى، غير منسوب.  
(٢) يمسده :

لأهـرن اليوم هدر في النعم .  
خزانة الأدب: ٣١٣ ونسبه إلى بعض بني كلاب،  
وهو أيضاً في أمالي المرتضى: ١ : ١١٠ .

قال: وَفَرَاةٌ مَنْصُوبٌ فِي الْبَيْتِ، الْمَعْنَى:  
جَرَمَتَهُمُ الطَّغْنَةُ الْغَضَبُ، أَى كَسَبَتَهُمْ .

وقال غير الفراء: حَقِيقَةُ مَعْنَى لَا جَرَمَ،  
أَنَّ « لَا » نَقِيٌّ هَاهُنَا لَمَّا ظَنُّوا أَنَّهُ يَنْفَعُهُمْ،  
فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، قَبِيلٌ: لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ،  
ثُمَّ ابْتَدَأَ وَقَالَ: جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ  
الْأَخْسَرُونَ، أَى كَسَبَ ذَلِكَ الْعَمَلُ لَهُمُ  
الْخُسْرَانَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: « لَا جَرَمَ أَنَّ  
لَهُمُ النَّارَ » وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ، الْمَعْنَى:  
لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ: جَرَمَ إِنْفَكُهُمْ  
وَكَذِبُهُمْ لَهُمْ عَذَابُ النَّارِ، أَى كَسَبَ لَهُمْ عَذَابَهَا،  
وَهَذَا مِنْ أَتَيْنَ مَا قِيلَ فِيهِ .

وقال الكسائي: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:  
لَا ذَا جَرَمَ، وَلَا أَنَّ ذَا جَرَمَ، وَلَا عَنْ ذَا  
جَرَمَ، وَلَا جَرَمَ، بَلَامٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَثُرَ فِي  
كَلَامِهِمْ فَحُذِفَتِ الْمِيمُ، كَمَا قَالُوا: حَاشَ لِلَّهِ  
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ « حَاشَى ». وَكَأَقَالُوا: أَئِشْ،  
وَأَيْمَاسُ هُوَ أَيْ شَيْءٌ . وَكَأَقَالُوا سَوْتَرَى،  
وَأَيْمَاسُ هُوَ سَوَفَ تَرَى .

قلت: وَقَدْ قِيلَ لَا صِلَةَ فِي جَرَمَ، وَالْمَعْنَى  
كَسَبَ لَهُمْ عَمَلُهُمُ التَّنَدُّمَ .

النَّقْطَ مِنَ الثَّرِّ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ وَيُلْقَطُ مِنَ  
السَّكْرَبِ .

عمرو عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا  
صَارَ يَأْكُلُ جُرْأَمَةَ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعَفِ .

وقال الليث : جَرِمَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ ،  
وَأَقَمَتْ عِنْدَهُ حَوْلًا مُجَرِّمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الْعَامُ الْمُجَرَّمُ  
الْمَاضِي الْمُكْتَمَلُ .

وروى ابنُ هانئٍ لأبي زيد : سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ ،  
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ ، وَكَرِيتُ فِيهِمَا ، وَيَوْمٌ مُجَرَّمٌ ،  
وَكَرِيتُ وَهُوَ النَّامُ .

وقال الليث : جَرَمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ ، أَيْ  
خَرَجْنَا مِنْهَا ، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ .

وقال ليبيد :

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسِهَا

حَجَبٌ خَلَوْنَ خَلَالَهَا وَحَرَامُهَا<sup>(١)</sup>

قلت : وهذا كله من الجرم ، وهو انقطع ،

(١) المعلقات بشرح التبريزي : ١٢٥

كَأَنَّ السَّنَةَ لَمَّا مَضَتْ ، صَارَتْ مَقْطُوعَةً  
مِنَ السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ويقال : جاء زمن الجرام والجرام ،  
أى جاء زمن صرام النخل ، والجرام الذين  
يصرمون الثمر للجروم ، وفلان جارم أهله  
وجريمهم .

وقال الهذلي :

جَرِيْمَةٌ نَاهِيْ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِغُلَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبِيَا<sup>(٢)</sup>

يصف عقاباً تطعم فرخها الناهض  
ما تأكله من صيد صادته لتأكل لحمه<sup>(٣)</sup>  
ويبقى عظامه يسيل منها الددك .

والجرمة : الجرم ، وكذلك الجريمة ،  
وقال الشاعر :

فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي

لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ<sup>(٤)</sup>

(٢) لأبي خراش . ديوان الهذليين : ٢ : ١٣٣

(٣) كذا في ج ، وفي د ، م ، واللسان ( جرم )

يصف عقاباً تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم  
طير أكلته .

(٤) - البيت في اللسان ( جرم ) من غير نسبة .



وَالْمُدُّ يُدْعَى بِالْحِجَازِ جَرِيماً، يُقَالُ: أُعْطِيتُهُ  
كَذْباً وَكَذَا جَرِيماً مِنَ الطَّعَامِ .

وقال الشَّامِي :

مُفِجُ الْحَوَاحِي عَنْ نَسْرِ كَأَنَّهَا  
نَوَى الْقَسْبَ تَرْتَنَ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ <sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْجَرِيمِ : النَّوَى . وَقِيلَ : الْجَرِيمُ :  
الْبُورَةُ الَّتِي يُرْضَخُ فِيهَا النَّوَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجُرَامُ وَالْجَرِيمُ  
هُمَا النَّوَى وَهِيَ أَيْضاً : التَّمَرُ الْيَاسِ .

[ وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ :  
لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ ، وَالنَّارِ  
مِنَ الْوَيْثِمَةِ ، أَرَادَ بِالْجَرِيمَةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ مِنْهَا  
النَّخْلَةَ ، وَالْوَيْثِمَةُ : الْحِجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ . أَخْبَرَنِي  
بِذَلِكَ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
قَالَ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، هَكَذَا رَوَاهُ  
الْعَذْقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ] <sup>(٢)</sup> .

قال : وقال أبو عبيدة جَرَمْتُ النَّخْلَ

وَجَرَمْتُهُ ، إِذَا خَرَصْتَهُ وَجَزَزْتَهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُرْمُ التَّمَدُّي ،  
وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ ، وَالْجُرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجِرْمُ  
الصَّوْتُ ، وَالْجِرْمُ الْبَدَنُ .

[ رَجَمَ ]

« رَجَمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمَى بِالْحِجَارَةِ ،  
يُقَالُ : رَجَمْتُهُ فَهُوَ مَرْجُومٌ أَيْ رَمَيْتُهُ ،  
وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ [ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقَتْلِ رَجَمَ ] <sup>(٣)</sup> ،  
لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ  
حَتَّى يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَتْلٍ رَجْمٌ ، وَمِنْهُ  
رَجَمُ الثَّيْبَيْنِ إِذَا زَنَيَا ، وَالرَّجْمُ : السَّبُّ  
وَالشَّتْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [ حِكَايَةٌ عَنْ  
أَبِي إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام ] <sup>(٤)</sup>  
« لَا رُجْمَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً » <sup>(٥)</sup> . أَيْ  
لَأَسْبِنَكَ وَأَشْتَمَكَ ، وَالرَّجْمُ أَيْضاً : اسْمُ  
لَمَّا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَرْجُومُ وَجَمْعُهُ رُجُومٌ ،  
قَالَ اللَّهُ فِي الشُّهُبِ : « وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً

(١) ديوانه : ١٥٠

(٢) ٤٣ و ٤٤ تكملة من ج .

(٥) مريم : ٤٦ .

[ قال أبو بكر : معنى قول عبد الله ابن مُعَقَّل في وصيته بنيه : لا تَرْجُوا قُبْرِي ، معناه لا تنوحوا عند قبرى ، أى لا تقولوا عنده كلاماً سيئاً قبيحاً . قال : والرجيم في نعت الشيطان المَرْجُومُ بالنجوم . فَصُرِفَ إِلَى فَعِيل من مفعول . قال : ويكون الرجيم بمعنى المشتوم المسبوب ، من قوله : « لئن لم تنتبه لأَرْجُحَكَ أى لَأَسْتَبْنِكَ ، قال : ويكون الرجيم بمعنى الملعون ، وهو المطرود . قال : وهو قول أهل التفسير [٦] .

وقال اللَّيْث : الرُّجْعَةُ : حجارة مجموعة كأنَّهَا قُبُورُ عَاد ، وتجمع رَجَامًا .  
وقال سَمِيرَ : قال الْأَصْمَعِيُّ الرُّجْعَةُ دُونَ الرِّضَامِ . قال : والرِّضَامُ : صَخُورٌ عِظَامٌ تُجْمَعُ فِي مَكَانٍ .

قال ، وقال أَبُو تَمْرٍ : الرِّجَامُ : الْهَضَابُ وَاحِدُهُ رُجْمَةٌ  
وقال لَبِيد :

لِلشَّيَاطِينِ»<sup>(١)</sup> . أَيْ جَعَلْنَاهَا مَرَامِي لَّهُمْ .

وَالرَّجْمُ : اللَّعْنُ ، وَالشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ،  
بمعنى المَرْجُومُ ، وَهُوَ الْمَلْعُونُ الْمُبْعَدُ .

وَالرَّجْمُ : الْقَوْلُ بِالظَّنِّ وَالْحَدْسِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ اللَّهِ : « رَجِمَا : بِالغَيْبِ »<sup>(٢)</sup> . قَالَ  
الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاسِ خُجْرُجُ  
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونِ<sup>(٣)</sup>  
وقال زُهَيْر :

\* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ<sup>(٤)</sup> \*

وَالرَّجْمُ يَفْتَحُ الْجِيمَ : الْقَبْرَ ، سُمِّيَ رَجْمًا  
لِمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَالرَّجَامِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْر :

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ  
وَلَمْ أَخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ<sup>(٥)</sup>

(١) سورة الملك : ٥٠ .

(٢) سورة الكهف : ٢٢ .

(٣) أبو العيال الهذلي ، ديوان الهذليين : ٣ : ٢٥٩ .

(٤) ديوانه : ١٨ ؛ وصدوره

( ) وما الحرب إلا ما علمتم ودقم (

(٥) ديوانه : ٦٥ .

ينزلوا فيها فينقوها، وأنشد شمير اصخر الغي :

كأنهما إذا علوا وجينا

ومقطع حرة بعثا رجاما<sup>(٤)</sup>

بصف غيراً وأنا، يقول : كأنما بعثا  
حجارة، قال، وقال أبو عمرو : الرجام ما يُدنى  
على البئر ثم تُعرض عليه الخشبة للدلو، قال  
الشماع :

على رجامين من خطاف مائح

تهدي صدورها وزق مراقي<sup>(٥)</sup>

قال : والرُّجَمُ<sup>(٦)</sup> : المنار، وهي الحجارة  
التي تُجمع وكان يُطاف حولها تُشبه بالبيت ،  
وأنشد :

\* كما طاف بالرجمة المرَّجِم \*<sup>(٧)</sup>

والرجمة هي الرُّجْمَة<sup>(٨)</sup> التي تُرَجَّبُ  
النخلة الكريمة بها، ولسانُ رَجَمٍ إذا كان  
قوَّالا .

\* بِمَنَى تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَّاحُهَا<sup>(١)</sup> \*

قال : والرَّجَمَ والرَّجَامَ الحجارة المجموعة  
على القبور ، ومنه قول عبد الله بن المغفل  
المزني : لا ترُجِّموا قبرى ، يقول : لا تجملوا  
عليه الرِّجَم .

[أراد تسوية القبر بالأرض، وألا يكون  
مُسَمًّا مرتفعاً]<sup>(٢)</sup> .

ويقال : الرَّجَمُ القبر نفسه .

[ ومنه قوله :

\* ولم يُخزنى حتى تغيب في الرَّجَم ]<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الرِّجَامُ  
حجر يُشدُّ في طرف الكبل ، ثم يُدلى في البئر ،  
فَنَخْضُخْضُ به الحماة حتى تنور ، ثم يُسْتَقَى  
ذلك الماء فَتُسْتَنْقَى البئر ، قال : هذا إذا  
كانت البئر بعيدة القعر لا يقدر على أن

(١) شرح الملقات للتبريزي : ١٢٤ و صدره :

( ) عفت الديار محلها فقامها (

(٢) (٣) تكلمة من ج . والبيت بتمامه في رواية

الديوان : ٦٥ .

أنا ابن الذي لم يخزنى في حياته .

ولم أخزه حتى تغيب في الرجم .

(٤) ديوان الهذليين : ٢ : ٦٤ .

(٥) ديوانه : ٧٨ .

(٦) وفي اللسان : « الرجات » بفتح الراء المشددة  
وسكون الجيم .

(٧) في اللسان من غير نسبة .

(٨) (٨) ج « الراجعة » .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :  
« قَهُمْ فِي أَمْرِ مَرْيَجٍ »<sup>(٥)</sup> .  
يقول : هم في ضلال .

وقال أبو إسحاق أي في أمرٍ مُتَشَبِّهِ  
مُتَلَبِّسٍ عليهم .

يقولون للتبّي صلى الله عليه وسلم مرّةً  
شاعِرٌ، ومرّةً ساجِرٌ ومرّةً مُعَلِّمٌ مجنون ،  
فهذا الدليل أن قوله مَرْيَجٌ مُتَلَبِّسٌ عليهم .  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ  
الرَّغْبَةُ ، وَاخْتَلَفَ الْأَخْوَانُ وَحُرِقَ الْبَيْتُ  
الْعَتِيقُ ؟ »<sup>(٦)</sup> .

وفي حديث آخر أنه قال لعَبِيدُ اللَّهِ ابْنِ  
عَمْرٍو<sup>(٧)</sup> : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي حُثَالَةٍ  
مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » .  
ومعنى قوله : مَرَجَ الدِّينَ ، أي اضْطَرَبَ  
والتبس الخرجُ فيه وكذلك مَرَجَ العهود :  
اضْطَرَبُوا ، وَقَلَّةُ الْوَفَاءِ بِهَا .

وقال ابن الأعرابي : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلًا  
فقال : لَتَجِدَنِي ذَا مُنْكَبٍ مِنْكُمْ ، وَرُكْنٍ  
مِدْنَمٍ ، وَلِسَانٍ مِنْكُمْ . وَلِلرَّجُلِ الَّذِي تُرْجَمُ  
بِهِ الْحِجَارَةُ .

[ اللحياني : يقال تَرْجَانُ وَتَرْجَانُ ،  
وَقَهْرْمَانُ وَقَهْرْمَانُ ]<sup>(٨)</sup>

قال : وَالرَّجْمُ الْهَجْرَانُ ، وَالرَّجْمُ  
الطَّرْدُ ، وَالرَّجْمُ اللَّغْنُ ، وَالرَّجْمُ الظَّنُّ .

وقال أبو سعيد : ارْتَجَمَ الشَّيْءُ وَارْتَجَحَ<sup>(٩)</sup>  
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

[ مرج ]

« مرج » . قال الليث : الْمَرْجُ أَرْضٌ  
وَاسِعَةٌ فِيهَا نَبَتٌ كَثِيرٌ تَمْرُجُ<sup>(١٠)</sup> فِيهَا الدَّوَابُ  
وَجَمْعُا مُرُوجٌ .  
وَأُنْشَدَ :

\* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمَرَّجًا \*<sup>(١١)</sup>

(١) نكلمة من ج  
(٢) كذا في ج ، واللسان ( رجم ) ، وفي د . م  
« ارتجم » بالبناء للمجهول .

(٣) « تمرج » بالبناء للمجهول ، وفي اللسان  
« تمرج » بالبناء للمعلوم . ويقال :

مرحت الدابة ، ومرج الراعي الدابة .

(٤) للمجاج ، ديوانه : ٩ وقيله

( عوداً دوين اللهوات مولجاً )

وروايته : « ممرجا » بكسر الراء .

(٥) صورة ق : هـ

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ٨٧

(٧) « عمرو » كذا في نسخة ج وفوقها علامة

« صح » ، وفي د ، م ونهاية ابن الأثير ٤ : ٨٧

« عمر » .

قال : للارِجُ اللَّهْبُ المختلطُ بسوادِ النَّارِ .

وقال الفراء : المارِجُ ها هنا نارٌ دون الحجابِ ، منها هذه الصواعق ، ورِى جِلْدُ السماء منها :

وقال أبو عبيدة : من مارجٍ ، من خلطٍ من نارٍ ، والمرجان : صغارُ اللؤلؤ في قولهم جميعا .

قلت : ولا أذكرى أرباعيٍّ هو أم ثلاثٍ .  
وقال الليثُ : المارِجُ من النارِ الشعلةُ الساطعة ذاتُ اللَّهبِ الشديدِ ، وغصنٌ مريجٌ قد التبتتْ شناعيَّبه وقال الهذليُّ<sup>(٤)</sup> :

لجالتُ فالتبستُ بها حشاها  
فخرٌ كأنه خوطٌ مريجٌ<sup>(٥)</sup>

أى غصنٌ له شعبٌ قصار قد التبتتْ .

وقال التُّنَيْبِيُّ : مَرَجٌ دَابَّتْهُ [ إذا<sup>(٦)</sup> ]  
خَلَّاهَا ، وأمرجها : رعاها .

وأصلُ المَرَجِ التَّلَقُّ ، يقال : مَرَجَ الخاتمُ في يدي مَرَجًا ، إذا قَلِقَ .

قال الفراء في قوله : « مَرَجَ البحرين يلتقيان<sup>(١)</sup> » يقول : أرسلهما ثم يلتقيان بعد .

وأخبرني المنذرى عن ابن اليزيدى لأبي زيد في قوله : « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ » قال : خَلَّاهُمَا ثم جَعَلَهُمَا لَا يَلْتَبِسُ ذَا بَدَا ، قال : وهو كلامٌ لا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ سِهَامَةٍ .

وأما النّخويون فيقولون : أمرجته ، وأمرج دابته .

وقال الزَّجَّاجُ : مَرَجَ خَلَطَ يعني البحر الملح بالبحر العذب ، ومعنى ﴿ لَا يَبْتَغِيَانِ ﴾ : لا يبغي الملح على العذب [ ولا العذب على الملح<sup>(٢)</sup> ] .

وقال في قوله : « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ<sup>(٣)</sup> » .

(٤) هو عمرو بن الداخل الهذلي .

(٥) ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ وروايته :

« فراغت » .

(١) سورة الرحمن : ١٩

(٢) تكملة من ج

(٣) الرحمن : ١٥

لَارَاعِي لَهَا وَهِيَ تَرَعِي، وَدَابَّةٌ مَرَجٌ لَا يُبْنَى  
وَلَا يُجْمَع، وَأُنْشِدَ .

\* فِي رَبِّ رَبِّ مَرَجٍ ذَوَاتِ صَيَامِي <sup>(١)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أُمِرَجَتِ  
النَّاقَةُ <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يَصِيرُ  
غُرْسًا ، وَنَاقَةُ مِمْرَاجٍ إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ مِنْ  
عَادَتِهَا .

[ رَج ]

« رَمَجَ » قَالَ اللَّيْثُ : الرَّامِجُ  
الْمُلَوَّاحُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الصُّمُورَةُ وَنَحْوُهَا مِنْ  
الْجَوَارِحِ . وَالتَّرْمِيجُ : إِفْسَادُ السُّطُورِ بَعْدَ  
كِتَابَتِهَا .

يُقَالُ : رَمَجَ مَا كَتَبَ بِالْتُّرَابِ حَتَّى  
فَسَدَ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمِجُ  
إِلْقَاءُ الطَّائِرِ سَجَّةً ، أَيْ ذَرْفَةً .

[ جَر ]

« جَرَّ » قَالَ اللَّيْثُ : الْجَرُّ النَّارُ الْمُتَقَدَّةُ ،  
فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ نَحْمٌ .

(١) فِي الْأَسَانِ ( مَرَج ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَفْنَا فِي ج ، وَفِي د م « أُمِرَجَتِ الدَّابَّةُ »

[ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اخْتَلَفُوا فِي الْمَرْجَانِ ،  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ صِفَارُ اللَّؤْلُؤِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ  
الْبَسْتَدُ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ ، يُقَالُ إِنَّ الْجَنِّ  
تَطْرَحُ فِي الْبَحْرِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ حَمْزَةَ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّازِقِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ  
أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :  
الْمَرْجَانُ : الْخَرْزُ الْأَحْمَرُ ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ حَجَّةُ  
مَنْ قَالَ هُوَ اللَّؤْلُؤُ :

كَأَنَّمَا الْقَطْرُ مَرْجَانٌ يَسَاقُطُهُ

إِذَا عَالَ الرَّوْقُ وَالْمُتَنِّينَ وَالْإِسْكَمْلَا <sup>(٢)</sup>

نَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْجُ :  
الْإِجْرَاءُ ، وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَرَجَ  
الْبَحْرَيْنِ » أَيْ أَجْرَاهُمَا .

الْمَرْجُ : الْفِتْنَةُ الْمُسْكَلَةُ ، وَالتَّرْمِجُ <sup>(٣)</sup>  
الْفَسَادُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِبْلٌ مَرَجٌ ، إِذَا كَانَتْ

(١) فِي الْأَسَانِ : « الْبَسْدُ » بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ  
وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمِهْمَلَةِ الْمُفْتُوحَةِ ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ .

(٢) تَسْكَلَةُ مَرْجٍ وَابْنُ دِيوَانَ الْأَخْطَلِ : ١٤٠

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « الْمَرْجُ مَحْرَكَةُ الْإِبْلِ تَرَعِي  
بِلَارَاعٍ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْفَسَادُ وَالْفَلَقُ وَالِاخْتِلَاطُ  
وَالْإِسْطِرَابُ ، وَلَئِنْ يَكُنْ مَعَ الْمَرْجِ » .

قال : والجَمْرُ قد تَوَنَّثَ ، وهى التى  
تُدَخِّنُ بها الثَّياب .

قلت : من أَثَنَهُ ذَهَبَ به إلى النار ، ومن  
ذَكَرَهُ عَنِ به الموضع وأَشَدَّ ابنُ السَّكَيْتِ :

لا تَصْطَلِ النَّارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرَجًا

قد كَسَرَتْ مِنْ يَلْبِجُوجٍ لَهُ وَقْصَا<sup>(١)</sup>

أراد : إلا عوداً أَرَجًا على النار ، ومنه قول  
النبي صلى الله عليه وسلم فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :  
« وَجَامِرُهُمُ الْأُلُوءَةُ » . أراد : وَبُخُورُهُمُ  
الْمُودُ الْهِنْدِيُّ غَيْرَ مُطْرَى .

وقال الليث : ثَوْبٌ مِجْمَرٌ ، إِذَا دُخِّنَ  
عليه ، وَرَجُلٌ جَامِرٌ لِلَّذِى يَلِى ذَٰلِكَ ،  
وَأَشَدُّ :

• وَرِيحٌ يَلْبَنْجُوجٌ يُدَاكِيهِ جَامِرُهُ<sup>(٢)</sup> .

وفى حديثٍ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُجْمَرُوا  
الْجَبُوشَ فَتَفْتَنَتْهُمُ »<sup>(٣)</sup> . وقال الأَصْمَعِيُّ  
وغيره : جَمَرَ الْأَمِيرُ الْجَبِشَ ، إِذَا أَطَالَ

حَبَسَهُمُ بِالْفَرْ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِى الْقَفْلِ إِلَى  
أَهَالِيهِمْ ، وَهُوَ التَّجْمِيرُ .

وأخبرنى عبد الملك عن ابن الرِّبِّيعِ عن  
الشَّافِعِى أَنَّهُ أَشَدُّهُ :

وَجَمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرِى جُنُودِهِ

وَمَيِّتُنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا<sup>(٤)</sup>

قال الأَصْمَعِيُّ : أَجَمَرْتُوْهُ إِذَا بَحَّرَهُ ،  
فَهُوَ مُجْمَرٌ وَأَجَمَرَ الْبَعِيرُ لِمَجَاراً إِذَا عَدَا .

وقال ليبد :

وَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجَرْتُ

أَوْ قِرَابِي عَدَوَجُونٍ قَدْ أَبْلَ<sup>(٥)</sup>

وأجرت المرأة شعرها وَجَرَّتْهُ ، إِذَا  
ضَفَرَتْهُ بِجَمَارٍ ، وَاحِدُهَا جَمِيرَةٌ ، وهى الضَّفَائِرُ  
وَالضَّفَائِرُ وَالْجَمَارُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : جَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا  
كَانُوا أَهْلَ مَنْعَةٍ وَشِدَةٍ .

وقال الليث : الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ  
يُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَهُمْ ، لَا يَحْأَلِقُونَ أَحَدًا ،  
وَلَا يَنْتَضِمُّونَ إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ

(١) البيت لمحمد بن نور الهلالى ، ديوانه ١٠١

(٢) اللسان (جمر) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥

(٤) اللسان (جمر) .

(٥) ديوانه ٢ : ١١

[ وقال عمرو بن بحر : يقال لعبسٍ وَصْبَةٌ  
ونُميرِ الجُمَرات ، ويُقال : كان ذلك عند  
سُقوط الجمره . وفلان لا يعرف الجمره من  
التمرة ، وأنشد لأبي حَيَّة النُميرى :  
فهم جمره ما يصطلى الناس نارهم  
توقد لا تطفأ لرئب الدوابر  
وقال آخر :

لنا جمرات ليس فى الأرض مثلهَا  
كرامٌ وقد جرَّبن كل التجارب  
نُمير وعبس يُتَقَى نَفْيَانَهَا  
وَصْبَةٌ قَوْمٌ بأَسْمُهُمْ غير كاذب<sup>(٢)</sup>  
أنشد ابن الأنبارى :

وركوب الخيل تعدو المرطَى  
قد علاها نجدٌ فيه أجِرار<sup>(٣)</sup>  
قال : رواه يعقوب بالحاء أى اختلط  
عرقها بالدم الذى أصابها فى الحرب ، ورواه  
أبو جعفر « فيه أجمار » بالميم ؛ لأنه يصف  
تَجَمُّد عرقها وَتَجَمُّمُهُ<sup>(٤)</sup> .

(٢) نسبهما صاحب اللسان ( بحر ) لأبي حية  
النُميرى أيضاً .

(٣) اللسان ( بحر ) .

(٤) تكملة من ج

نفسها جَمْرَةٌ ، تصير لقراع القبائل كما صبرت  
عبسٌ لقبائل قيس .

وبلغنا أن عمر بن الخطاب سأل الخطيبنة  
عن ذاك ، قال : يا أمير المؤمنين ، كُنَّا  
ألف فارس ، كَانْنَا ذَهَبَةً حَمَاهُ لَا تَسْتَجِيرُ  
ولا يُتَخَافُ<sup>(١)</sup> .

قال : وبعض الناس يقول : كانت  
الْقَبِيلَةُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثَةُ فَارِسٍ ، فَهِيَ  
جَمْرَةٌ .

وقال أبو عبيدة : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثٌ ؛  
فَمَبْسُ جَمْرَةٍ ، وَبَلْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ جَمْرَةٌ ،  
وَنُمَيْرٌ جَمْرَةٌ .

والجَمْرَةُ : اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى  
مِنْ نَاوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ  
لِمَوَاضِعِ الْجِمَارِ الَّتِي تُرْمَى بِمَنَى جَمَرَاتٍ ؛ لِأَنَّ  
كُلَّ مُجْتَمِعٍ حَصَى مِنْهَا جَمْرَةً ، وَهِيَ ثَلَاثٌ  
جَمَرَاتٍ .

وتَجْمِيرُ الْجِيُوشِ : حَبْسُهُمْ أَجْمَعِينَ عَنْ  
أَهَالِيهِمْ ، وَتَجْمِيرُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَفِيرَةً ؛  
تَجْمِيمُهُ .



قال : هذا مُقَدَّمٌ أريد به التَّأخير ،  
ومعناه : لا قيتُ معاشرَ جَمَّاراً ، أى جماعة  
فيهم رَجُلٌ فقيرٌ اللَّيْل ، إذا لم تكن له  
إِبِلٌ سود ، وفلانٌ غَنَى اللَّيْل إذا كانت له  
إِبِلٌ سودُ تُرَى <sup>(٢)</sup> بِاللَّيْلِ .

وَتَجَمَّرَتِ الْقَبَائِلُ إِذَا تَجَمَّعَتْ ، وَأَشَدُّ :  
\* إِذَا الْجَمَّارُ جَمَلَتْ تَجَمَّرُ <sup>(٣)</sup> \*

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ  
سُئِلَ عَنِ الْجَمَّارِ الَّتِي يَمْنَى ، فَقَالَ : أَصْلُهَا  
مِنْ جَمَرْتُهُ وَذَمَرْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْجَمْرَةُ  
الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْجَمْرَةُ : الْخُضْلَةُ مِنْ  
الشَّعْرِ .

وقال ابن الكلبي : الْجَمَّارُ طَهْيَةٌ  
وَبَلَعْدَوِيَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ بَنِي بَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .  
وفي حديث النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا  
إِذَا تَوَضَّأْتَ قَانِئِرٌ ، وَإِذَا اسْتَجَمَّرْتَ  
فَأَوْتِرٌ <sup>(٤)</sup> .

وقال الأصمعي : عَدَّ فلانٌ إِبِلَهُ جَمَّاراً  
إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَالْجَمَّارُ : الْجَمَاعَةُ  
بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :  
وظَلَّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا  
إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَّاراً  
وَالنَّظَائِرُ أَنْ تُعَدَّ مَثْنًى ، وَالْجَمَّارُ : أَنْ  
تُعَدَّ جَمَاعَةً .

وقال اللَّيْثُ : الْجُمَّارُ شَحْمُ النَّحْلِ  
الَّذِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهِ ، تُقَطَّعُ قِمَّتُهُ ثُمَّ تُكْسَطُ  
مِنْ جُمَّارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءُ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سَنَامٍ  
ضَخْمَةٌ ، وَهِيَ رَخْصَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ .

قال : وَالْكَافُورَ يُخْرِجُ مِنَ الْجُمَّارِ  
بَيْنَ مَشَقِّ السَّفْمَتَيْنِ وَهِيَ الْكَفْرَى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أَنَّهُ سَأَلَ الْمَفْضَلَ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي لَا قَيْتُ يَوْمًا

معاشرَ فيهم رَجُلٌ جَمَّاراً

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارَ <sup>(١)</sup>

(٢) فِي اللِّسَانِ ( جَمَر ) . « تَرعى » .

(٣) اللِّسَانُ ( جَمَر ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٧٥ ، ٤ : ١٢٥ .

(١) اللِّسَانُ ( جَمَر ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

قال أبو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي:  
فسر مالك بن أنس الاستنجاء أنه  
الاستنجاء .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : هو  
الاستنجاء بالحجارة .

وقال أبو عمرو والكسائي : هو  
الاستنجاء أيضا .

وروى ابن هاني عن أبي زيد ، يقال :  
استجمر واستنجى واحد ، إذا تمسح  
بالحجارة .

عمرو عن أبيه الجعفي : الليل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،  
أنه قال : ابن جعير هو الهلال وقال غيره :  
ابن جعير أظكم ليلة في الشهر .

وقال ابن الأعرابي : يقال ليلة التي  
يسنسر فيها الهلال : قد أجمرت قال كمب:  
ولأن أطاف فلم يحل بطائلة

في ليلة ابن جعير ساور القطا<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه وروايته :

وان أغار ولم يحل طائلة

في ظله ابن جعير ساور القطا

يصف ذنبا ، يقول : إذا لم يصب شاة  
صخمة أخذ قطيا .

والعرب تقول : لا أفعل ذلك ما أجمر  
ابن جعير ، وما سمر ابنا سمير<sup>(٢)</sup> .

ويقال للخارص : قد أجر النخل إجمارا  
إذا خرصها<sup>(٣)</sup> ثم حسب فجمع خرصها .  
وأجمرت النخل إذا ضمرتها وجمعتها ،  
وحافر مجمر وقاح ، والفج : المقب من  
الحوافر وهو مخمود .

[ مجر ]

« مَجَر » . روى عن النبي صلى الله  
عليه أنه نهى عن المجر<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد قال أبو زيد : المجر أن  
يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة . يقال  
منه : أمجرت في البيع إجمارا . وكان ابن

(٢) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « وما أسمر  
ابن سمير » .

(٣) في د : ( أخرج ) بالهمز ، والصواب  
ما أثبتناه من اللسان والصاح والقاموس ( خرص )

(٤) في الأصول ( خرصها ) بفتح الخاء وإسكان  
الراء والصواب ما أثبتناه من اللسان والصاح  
والقاموس ( خرص ) .

(٥) نهاية ابن الأثير ٧٩ : ٤ .

\* أَتَبَقِيَ لَنَا اللَّهُ وَتَقْعِيرُ الْمَجَرِ <sup>(١)</sup> \*

قال : والتَقْعِيرُ أَنْ يَسْقُطَ فَيَذْهَبَ .

قال : والمَجَرُ انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ حَبْلِ  
أَوْ حَيَنْ . يقال : مَجَرَ بَطْنُهَا ، وَأَمَجَرَ ، فَهِيَ  
مَجْرَةٌ وَمُجَجِرٌ .

قال : والإنْجَارُ أَنْ تَلْقَحَ النَّاقَةُ أَوْ  
الشَّاةُ فَمَمْرَضُ ، أَوْ تَحْدَبُ <sup>(٢)</sup> ، فَلَا تَقْدِرُ أَنْ  
تَمَشِيَ ، وَبِمَا شُقَّ بَطْنُهَا فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ  
لِيَلْبُوهُ . وأنشد :

تَعْوِي كَلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَاهِيَا  
وَتَحْمِيلُ الْمُعْجِرِ فِي كِسَاهِيَا <sup>(٣)</sup>

الحراني عن ابن السكيت قال :  
المَجَرُ أَنْ يَفْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ  
فَتَهْزُلُ ، يقال : شاةٌ مُعْجِرٌ ، وَغَنَمٌ  
تَمَاجِرُ .

قُتَيْبَةُ جَعَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ غَلَطًا ، وَذَهَبَ  
بِالْمَجَرِ إِلَى الْوَلَدِ يَعْظُمُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ وَالصَّوَابُ  
مَا فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ .

وروى أبو العباس عن الأثرَمِ عن أبي  
عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَجَرُ مَا فِي بَطْنِ الشَّاةِ ،  
قَالَ : وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِيسُ .  
قال أبو العباس : وأبو عُبَيْدَةَ ثَقَّةٌ .

قال أبو العباس ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
الْمَجَرُ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ ، قَالَ :  
وَالْجُرُ : الرَّبَا ، وَالْجُرُ الْقِمَارُ . قَالَ : وَالْحَاقِلَةُ  
وَالْمَرْابَنَةُ ، يُقَالُ لَهَا : مَجْرٌ .

قلت : فهؤلاء الأئمة اجتمعوا في تَفْسِيرِ  
الْمَجَرِ - بِسَكُونِ الْجِيمِ - عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ،  
إِلَّا مَا زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى  
أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْإِبِلِ ، وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ  
الْمَجْرَ الرَّبَا .

وَأَمَّا الْمَجَرُ بِتَحْرِيكِ الْجِيمِ ، فَإِنَّ الْمُنْذِرِيَّ  
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
أَنْشَدَهُ :

(١) اللسان (مجر) من غير نسة وضبط كلمة  
« تقعر » بفتح الزاء .  
(٢) ق د : « تجرب » والاجود ما أُنْبِتَتْهُ مِنَ  
اللسان ، وق م « تجدب » تصحيف .  
(٣) اللسان (مجر) من غير نسة .

وقال ابن شميل : الْمُجَرُّ الشَّاةُ الَّتِي  
يُصِيبُهَا مَرَضٌ وَهَزَالٌ ، وَيَعْتِيرُ عَلَيْهَا  
الْوِلَادَةُ .

قال : وَأَمَّا الْجَرُّ فَهُوَ بَيْعٌ مَا فِي  
بَطْنِهَا .

وقال ابن هاني : نَاقَةٌ مُجَرٌّ إِذَا جَازَتْ  
وَقَفَّتْ فِي النَّتَاجِ . وَأَنشَد :

\* وَتَجَوَّهَا بَعْدَ طَوْلِ إِمْجَارٍ <sup>(٢)</sup> \*

قلت : قَدْ صَحَّ أَنَّ الْمَجَرَ - بِسُكُونِ  
الْجِيمِ - شَيْءٌ عَلَى حِدَةٍ ، وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي  
الْبُيُوعِ الْفَاسِدَةِ ، وَأَنَّ الْمَجَرَ شَيْءٌ آخَرٌ ، وَهُوَ  
انْتِفَاحُ بَطْنِ النَّعْجَةِ إِذَا هَزَلَتْ .

وقال الأصمعي : الْمَجَرُّ الْجَيْشُ <sup>(١)</sup> الْعَظِيمُ  
الْمُجْتَمِعُ .

ويقال : مَجَرَ وَنَجَرَ إِذَا عَطَشَ فَأَكْثَرَ مِنْ  
الشُّرْبِ ، وَلَمْ يَرَوْ .

## بَابُ الْجَيْمِ وَاللَّامِ

[ لنج (٤) ]

« لنج » . قال الأليث : الْأَلَنْجُوجُ ،  
وَالْيَلَنْجُوجُ : عُودٌ جَيِّدٌ .

وقال اللحياني : يُقَالُ عُودٌ أَلَنْجُوجٌ  
وَيَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجِيحٌ ، وَهُوَ عُودٌ طَيِّبٌ  
الرَّيْحِ . قال : وَعُودٌ يَلَنْجُوجِيٌّ مِثْلُهُ .

[ وقال ابن السكيت : عُودٌ يَلَنْجُوجٌ  
وَاللَنْجُوجُ هُوَ الَّذِي يُدَبَّرُ بِهِ <sup>(٥)</sup> ] .

ج ل ن

جلن . نجل . لجن . لنج : مستعملة .

[ جلن ]

« جَلَنَ » . قال الأليث : جَلَنَ حِكَايَةً  
صَوَّبَ بِأَبِي ذِي مَضْرَاعِينَ فَيُرْدُّ أَحَدَهُمَا  
فَيَقُولُ : جَلَنَ ، وَيُرْدُّ الْآخَرَ فَيَقُولُ : بَلَقَ .  
وَأَنشَد :

وَتَسْمَعُ فِي الْحَالِثِينَ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ <sup>(٣)</sup>

(١) في م : الشيء .

(٢) اللسان ( مجر ) من غير نسبة .

(٣) اللسان ( جلن ) من غير نسبة ، وفي م :

« فتسمع » .

(٤) و د « نجل » ، تصحيف .

(٥) تكملة من : ج ، م .

[ لجن ]

« لجن » . أبو عبيد عن الأصمعي :  
تَلَجَّنَ رَأْسُهُ ، إِذَا تَسَخَّ وَتَلَزَّجَ ، وَهُوَ مَنْ  
تَلَجَّنَ وَرَقُ السَّدْرِ إِذَا لَجَّنَ مَدْقُوقًا .

قال الشَّامَخ :

وماء قد وَرَدَتْ لَوْضِلُ أَرَوَى  
عليه الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ<sup>(١)</sup>  
وهو وَرَقٌ انْخَطَمِي إِذَا أُوْحِفَ .

قال : ومنه قيل : ناقة لَجُونٌ ، إِذَا  
كَانَتْ ثَقِيلَةً .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَنَتْ  
الْخَطْمِيَّ وَأَوْحَفْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ .

وقال الليث : اللَّجِينُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبِطُ  
ثُمَّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ فَيُعْلَفُ لِلْأَبْلِ ،  
وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ لَجِينٌ مَلْجُونٌ حَتَّى  
أَسُ الْفِسْلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّجُونُ  
وَاللَّجَانُ فِي كُلِّ دَابَّةٍ ، وَالْحِرَانُ فِي الْحَافِرِ

خَاصَّةً ، وَالْخِلَافَةُ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ لَجَنَتْ  
تَلَجَّنُ لُجُونًا وَلِجَانًا .

وقال : اللَّجِينُ : الْفِضَّةُ .

وقال غيره : اللَّجِينُ : زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

كَأَنَّ التَّاصِمَاتِ الْفَرَّ مِنْهَا

إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ اللَّجِينَا<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بِالتَّاصِمَاتِ الْفَرَّ : أَنْيَابَهَا ، وَشَبَّهَ

لَعَابَهَا بِلَجِينِ الْخَطْمِيَّ .

[ نجل ]

« نجل » . سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ قَالَ : الْإِنْجِيلُ هُوَ مِثْلُ

الْإِكْلِيلِ وَالْإِخْرِيْطِ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ كَرِيمٌ  
النَّجْلُ ، تَرِيدُ : كَرِيمُ الْأَصْلِ وَالطَّيِّعِ ، وَهُوَ  
مِنْ الْفِعْلِ لِفَعِيلٍ .

وقال أبو عبيد : النَّجْلُ الْوَلَدُ ، وَقَدْ

نَجَلَهُ أَبُوهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذَا نَجَلَاهُ فَتَنَّمَا مَا نَجَلَا<sup>(٣)</sup>

(٢) اللسان (لجن)

(٣) البيت للأعشى ، ديوانه : ١٥٧ وروايته :

« أَيَّامَ وَالِدَيْهِ » .

(١) ديوانه : ٩١

تَنْجَلُ الظَّرَانُ : تُثِيرُهَا فَتَرْمِي بِهَا.  
وَالنَّجَلُ : نَحْوُ الصَّيِّ اللَّوْحِ . يُقَالُ : نَجَلَ لَوْحَهُ ،  
إِذَا نَحَاهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : فَخَلَ نَاجِلٌ وَهُوَ الْكَرِيمُ  
الكَثِيرُ النَّجَلِ ، وَأَنْشَدَ :

فَزَوَّجُوهُ مَا جُـدًّا أَعْرَاقُهَا

وَانْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ لُحْلِ يُذْتَجَلُ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ : وَالنَّجَلُ رَمَيْكَ بِالشَّيْءِ .

وَالْمِنْجَلُ : مَا يُقَصَّبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ  
فَيُنْجَلُ بِهِ أَى يُرْمَى بِهِ ، وَالنَّجَلُ : سَمَةُ الْعَيْنِ  
مَعَ حُسْنٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ :  
وَالْأَسَدُ أَنْجَلٌ ، وَطَلْعَةُ نَجْلَاءُ وَاسِعَةٌ ، وَسَفَانٌ  
مِنْجَلٌ ، إِذَا كَانَ يُوسِّعُ خُرْقَ الطَّلْعَةِ ، وَقَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

\* سِنَانُهَا مِثْلُ الْقَدَاسِ مِنْجَلٌ<sup>(٤)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّلْعَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجَلُ : نَقَالُو  
الْجَمُوفِ السَّابِلَ ، وَهُوَ مَحْمَلُ الطَّيَّانِينَ إِلَى

عَمْرُو : عَنْ أَبِيهِ : النَّاجِلُ : الْكَرِيمُ  
النَّجَلُ ، وَهُوَ الْوَلَدُ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ ، وَقَالَ :  
أَرَادَ أَنْجَبَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ<sup>(١)</sup> نَجَلَاهُ ، وَالْكَلَامُ  
مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، قَالَ : وَالنَّجَلُ : الْمَاءُ  
الْمُسْتَنْقَعُ ، وَالنَّجَلُ النَّزْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : النَّجَلُ مَا  
يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَى يُسْتَخْرَجُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّجَلُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
مِنَ النَّاسِ ، وَالنَّجَلُ : الْحِجَّةُ ، وَالنَّجَلُ :  
سَلَخُ الْجِلْدِ مِنْ قَفَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ ثَلَاثُ نَجُولِ الْجِلْدِ الَّتِي  
يُسَوَّى مِنْ عُرْقُوبَيْهِ جَمِيعًا ، كَمَا يَسْلَخُ النَّاسُ  
الْيَوْمَ .

أَبُو عَمْرٍو : النَّجَلُ إِثَارَةُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ  
السَّكَنَاءِ وَإِظْهَارُهَا . وَالنَّجَلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ،  
وَيُقَالُ لِلْجَمَّالِ إِذَا كَانَ حَازِفًا : مِنْجَلٌ ،  
وَقَالَ لَبِيدٌ :

يَحْسِرَةُ تَنْجَلُ الظَّرَانِ نَاجِيَةً  
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرَرُ<sup>(٢)</sup>

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( نَجَل ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ

(٤) اللِّسَانُ ( نَجَل )

(١) كَذَا فِي م ، وَفِي د : « إِذَا » .

(٢) دِيوانه : ٨١ : ٩

إلى البناء ، قال : والنَّجِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَصَى  
مَعْرُوف .

ابن السكيت عن أبي عمرو : النَّوْاجِلُ  
من الإبل : التي تَرَعَى النجيل ، وهو الهرمُ  
من الحوض .

وروى عن عائشة أنها قالت : قَدِمَ النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهى أَوْبًا أَرْضُ  
الله ، وكان واديهَا تَجَالًا يَجْرِي <sup>(١)</sup> « أرادت :  
أنه كان نَزًّا .

واستنجل الوادى ، إذا ظهر نَزُّوهُ .

وقال الأصمى : كَيْلٌ أَنْجَلُ : واسعٌ  
قد علا كلَّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ ، وَلَيْلَةٌ نَجْلَاءُ .

وقال أبو عمرو : التَّنَاجِلُ تَنَازَعُ النَّاسِ ،  
وقد تَنَاجَلَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ ، إِذَا تَنَازَعُوا .

وانتجل الأمرُ انتجالًا ، إِذَا اسْتَبَانَ  
ومضى ، وَنَجَلَتُ الْأَرْضُ نَجْلًا : شَقَقْتُهَا  
لِلزَّرَاعَةِ .

اللحياني : الْمَرْجُولُ وَالْمَنْجُولُ الَّذِي  
يُسَلَخُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى رَأْسِهِ .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ١٢٩

وقال أبو ثراب : سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ  
يَقُولُ : الْمَنْجُولُ الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى  
مَذْبَحِهِ ، وَالْمَرْجُولُ : الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رِجْلَيْهِ  
ثُمَّ يُقَلَّبُ لِهَا بَه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْمِنْجَلُ :  
السَّائِقُ الْحَاقِقُ ، وَالْمِنْجَلُ : الَّذِي يَمْحُو أُلُوحَ  
الصَّبِيانِ ، وَالْمِنْجَلُ : الزَّرْعُ الْمَلْتَفُ الْمُرْدَجُ ،  
وَالْمِنْجَلُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَوْلَادِ ، وَالْمِنْجَلُ :  
الْبَعِيرُ الَّذِي يَنْجُلُ <sup>(٢)</sup> الْكَمَاءَ بَخْفَهُ .

« ج ل ف »

جلف . جفل . جلف . لفج . فلج .  
جفل : مستعملات .

[ لفج ]

« لَفَجَ » . سَمِعْتُ الْحَسَنَ عَنِ الرَّجُلِ يُدَالِكُ  
أَهْلَهُ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا <sup>(٣)</sup> .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : أَلْفَجَ الرَّجُلُ ،  
فَهُوَ مُلْفَجٌ ، إِذَا كَانَ ذَهَبَ مَالُهُ .

وقال أبو عبيد : الْمُلْفَجُ الْمُعْدِمُ الَّذِي  
لَا شَيْءَ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) في الاصل (د) : « يمجل » والصواب

ما أنبتناه من م

(٣) نهاية ابن الأثير ، ٤ : ٦٣

[ جلف ]

« جَلَفَ » . قال اللَّيْثُ : الْجَلْفُ أَخْفَى  
من الْجُرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِصْلاً ، تقول : جَلَفْتُ  
ظُفْرَهُ عن إصْبَعِهِ .

ورجُلٌ مُجَلَفٌ ، قد جَلَفَهُ الدَّهْرُ أَيْ أَتَى  
على ماله ، وهو أيضاً مُجَرَّفٌ ، وَالْجَلَاثِفُ  
السَّيِّئُونَ ، وأحدها جَلِيفَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَجْلَفَ الرَّحْلَى  
إِذَا نَحَّى الْجِلَافَ عن رَأْسِ الْجُنْبُخَةِ ،  
وَالْجِلَافُ : الطَّيْنُ .

الحَرَائِي عن ابن السَّكَيْتِ قال : الْجَلْفُ  
مصدر جَلَفْتُ أَيْ قَشَرْتُ ، يقال : جَلَفْتُ  
الطَّيْنَ عن رَأْسِ الدَّيْنِ .

قال : والجِلْفُ : الأعرابيُّ الجِنَافِيُّ ،  
وَالْجِلْفُ : بَدَنُ الشَّاةِ بلا رَأْسٍ ولا  
قَوَائِمٍ .

أخبرني النَّذْرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ ، يقال  
للسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ التي تَضُرُّ بِالْأُمُومِ سَنَةٌ جَالِفَةٌ ،  
وقد جَلَفَتْهُمْ وزمان جالف وجارف .

قال : والجِلْفُ في كلام العرب : الدَّيْنُ ،  
وجمعه : جُلُوفٌ .

أَحْسَبُكُمْ في العُسْرِ والْإِفْجَاجِ

شَيِّتَ بَعْدَ طَيِّبِ الْمَزَاجِ <sup>(١)</sup>

وأخبرني الإبَّادِيُّ عن ثمر عن ابن  
الأعرابيِّ والنَّذْرِيِّ عن ثعلب عنه أنه قال :  
كلامُ العرب كُلُّهُ على « أَفْعَل » ، وهو  
« مُنْعِل » إلا في ثلاثة أحرف : أَلْفَجَ فهو  
مُلَفَّجٌ ، وأُخْصَنَ فهو مُحْصَنٌ ، وأُسْهَبَ فهو  
مُسَهَّبٌ .

وقال أبو زيد : أَلْفَجَنِي إلى ذلك  
الاضْطِرَارِ إِلْفَاجاً ، ورجُلٌ مُلَفَّجٌ ، تَضَطَّرَهُ  
الحَاجَةُ إلى من كَيْسَ لذلك بأهل .  
وقال أبو عمرو : أَلْفَجَ الذَّلَّ .

[ فجل ]

« فجل » . ثعلب عن ابن الأعرابيِّ :

الفاجلُ الْقَائِرُ .

وقال اللَّيْثُ : الْفُجْلُ أَرْوَمَةُ نَبَاتٍ ،  
وإياه عَنَى بقوله : وهو مُجَهَّزُ السَّيْفِيَةِ يَهْجُو  
رَجُلًا :

أَشْبَهُ شَيْءٍ بِمِشَاءِ الْفُجْلِ

نِقْلًا عَلَى نِقْلٍ وَأَيْ نِقْلٍ <sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان ( لفع ) من غير نسبة .

(٢) البيت في اللسان ( فجل ) من غير نسبة .



وأشد:

بَيْتُ جُلُوفٍ طَيِّبٌ ظِلُّهُ

فيه ظِلٌّ وِدْوَاخِيلُ خُوصٌ<sup>(١)</sup>

الطَّيِّبُ : جمع الطَّيِّبِ ، وهى الجُرَيْبُ

الصَّغِيرُ يكون وعاء للمسك والطَّيِّبِ .

قال : ويقال للرَّجُلِ إِذَا جَفَا : فُلَانٌ

جِلْفٌ جَافٌ .

قال : وإذا كان المَالُ لَا يَمِنُ لَهُ وَلَا

ظَهَرَ وَلَا بَطْنَ يَحْمَلُ ، قيل : هو كالجِلْفِ .

وقال غيره : الْجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إِذَا

انكسر .

وقال الليث : الْجِلْفُ : فَحَالُ النُّخْلِ الذِّى

يُلْقَحُ بِطَلْعَةٍ .

الأصمعيّ : طَاعَنَةُ جَالِفَةٌ إِذَا قَشَرَتْ الْجِلْدَ

وَلَمْ تَدْخُلِ الْجُوفَ ، وَخُبْرٌ مَجْلُوفٌ ،

وهو الذِّى أُحْرِقَ التَّنُّورُ فَلَزِقَ بِهِ

قُشُورُهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ جِلْفٌ<sup>(٢)</sup>

فإنه شبه الحِلْيَ الذى على لَبَّتِهَا ، بجرادٍ

لَا رُءُوسَ لَهَا ، وَلَا قَوَائِمَ . وقال : الْجِلْفُ

جمع جَلِيفٍ ، وهو الذى قُشِرَ .

وذهب ابنُ السَّكَيْتِ إِلَى المعنى الأوَّلِ ،

قال : ويقال أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ : إِذَا

اجْتَنَمَتِ أَمْوَالُهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُجَكَّفُ : الذِّى قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ،

وَالْجَالِفَةُ : السَّنةُ الَّتِى تَذْهَبُ بِالمَالِ ، وَقَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

\* مِنْ المَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَكَّفٌ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْجِلْفُ : الْخُبْرُ الْيَاسِ بِلا أَذَمِ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(٢) البيت من قصيدته الأصمعية ٦٨ وروايته

هناك :

كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَضْمِنُهَا

هزلى جراد أجوازَه حلف

(٣) ديوانه : ٥٥٦ والبيت بتمامه فى روايته :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع

من المال إلا مسحتا أو مجرف

(١) البيت فى اللسان ( جلف ) ونسبه إلى عدى

ابن زيد ، وروايته :

\* بيت جلوف بارد ظله . \*

قال : و اللّجف<sup>(٣)</sup> أيضا : مَلَجَأُ السَّيْلِ<sup>(٤)</sup> ، وهو مَحْبِسُهُ .

قال : و اللّجاف ما أَشْرَفَ على الفار من صَخْرَةٍ أو غير ذلك نَاتٍ من الجبل ، وربما جُعِلَ كذلك فوق الباب .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّلَجُّفُ الحَفْرُ في نواحي البئر .

وقال المعاج :

\* إِذَا انْتَحَى مُمْتَقِمًا أَوْ جَلَفًا<sup>(٥)</sup> \*

قال : و اللّجيفُ من السَّهَامِ الذي نَصَلَهُ عَرِيضُ .

شكّ أبو عبيد في اللّجيف . قلت : وحقّ له أن يَشْكَّ فيه ؛ لأنّ الصواب فيه «الذّجيفُ» بالنون ، وهو من السَّهَامِ العريض النّصل ، وجمعه ثُجُفٌ . ومنه قول أبي كبير الهذلي :

\* ثُجُفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ<sup>(٦)</sup> \*

الطيالسي قال : أخبرنا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا حُمرانُ بْنُ أَبَانَ ، عن عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ شَيْءٍ سَوَى جِلْفِ الطَّعْمِ ، وَظِلِّ يَتٍ ، وَتُوبِ يَسْتُرِهِ فَضْلٌ<sup>(١)</sup> » :

قال شمر ، قال ابنُ الأعرابي : الجِلْفَةُ والْتَرِفَةُ والجِلْفُ من الخُبْزِ : الغليظُ اليابس الذي ليس بمَدُومٍ ولا يابسٍ لَيِّنٌ كالخشب ونحوه . وأنشد :

الْقَفْرُ خَيْرٌ مِنْ مَيِّتٍ يَبُثُّهُ  
بُجْنُوبُ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكٍ  
جاءوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسٍ  
يَبْنِي وَيَنْ غُلَامَهُمْ ذِي الْحَارِكِ<sup>(٢)</sup>

[ جلف ]

« جلف » . قال الليث : اللّجْفُ الحَفْرُ في جَنْبِ الكِنَاسِ ونحوه ، والاسم : اللّجَفُ .

(٣) في م يسكون الجيم .  
(٤) في د « السيل » .

(٥) اللسان ( جلف ) يصف نورا

(٦) ديوان الهذليين ٩٩:٢ وعجزه :

\* حشمر القوادم كاللقاع الأطجل \*

(١) النهاية لابن الأثير ١٧٢:١

(٢) البيتان في اللسان ( جلف ) من غير نسبة ،

ون د « القفر » ، والتبث من م واللسان .

أبو عبيد عن الأصمعيّ: اللَّجَفَ سُرَّةُ  
الوادي، قال ويقال: بئرُ فلان مُتَلَجِّفَةٌ.

وأنشد شمر:

لو أن سَلَمَى وَرَدَتْ ذَاتَ اللَّجَافِ

لَقَصَّرَتْ ذَنَازِنَ الثَّوْبِ الضَّافِ

وقال ابن شميل: أَلْجَافُ الرَّكِيَّةِ:

ما أكل الماء من نواحي أصلها وإن لم يأكلها  
وكانت مُسْتَوِيَةً الأسفل فليس لها لَجَفٌ.

وقال يونس: لَجَفٌ.

ويقال: اللَّجَفُ ما حضر الماء من أعلى

الرَّكِيَّةِ وَأَسْفَلِهَا، فصار مثل النار.

[ فلج ]

« فلج ». قال الليث: الْفَلَجُ الماء

الجارِي من العين.

وقال العجاج:

\* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاهُ فَلَجًا <sup>(١)</sup> \*

أى جَارِيَةٍ، يقال: عَيْنٌ فَلَجٌ، وماء

فَلَجٌ.

[ وأنشده أبو نصر:

\* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا \*

(١) ديوانه: ١٠ وروايته: « روى وفلجا »

بكسر الراء.

الروى: الكثير <sup>(٢)</sup> ]

وقال أبو عبيد: الْفَلَجُ النَّهْرُ.

وقال الأعشى:

فما فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوَلَ صَعْنَبِي

له مُشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ <sup>(٣)</sup>

وفي حديث عمر: أَنَّهُ بَعَثَ حُدَافَةَ،

وعُثْمَانَ بْنِ جُنَيْفٍ، إِلَى السَّوَادِ، فَفَلَجَا

الْجَزِيَّةَ عَلَى أَهْلِهِ <sup>(٤)</sup>.

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ قوله: فَلَجَا،

يعنى قَسَمَا الْجَزِيَّةَ عَلَيْهِم.

قال: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَلَجِ، وَهُوَ

الْمَكِّيَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَالِجُ.

قال: وَأَصْلُهُ سُرِّيَانِيٌّ، يقال له بالسُّرْيَانِيَّةِ:

فَالِغَاءٌ، فَعَرَّبَ، فَقِيلَ: فَالِجٌ وَفَلَجٌ.

وقال الجعديّ يَصِفُ الْخَمْرَ:

أَلْقَى فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مَسْكِ دَا

رَيْنَ وَفَلَجٍ مِنْ مُفْلَلٍ ضَرِمٍ <sup>(٥)</sup>

(٢) تسكلة من ج.

(٣) ديوانه: ١٣٣ وروايته: « له شرع »

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢١٣ وفي د، م،

« عن أهله » وما أثبتناه عن ج والنهاية واللسان.

(٥) البيت في اللسان (فلج) والمغرب للجواليقي:

وقد أَفْلَجَهُ اللهُ عليه فُلْجًا وفُلُوجًا ، والفُلُوجُ :  
صاحبُ الفَالَجِ ، وقد فُلَجَ .

وقال : الفَلَجُ : الفَحَجُ في السَّاقِينِ ،  
والفَلَجُ في الثَّنِيَّتَيْنِ .

قال : وأَصْلُ الفَلَجِ التَّصَفُّ من كُلِّ  
شَيْءٍ ، ومنه يقال : ضَرَبَهُ الفَالَجُ ، ومنه  
قولهم : كُرَّثُ بالفَالَجِ وهو نصفُ الكُرِّ الكبيرِ .  
والفَالَجُ الجَمَلُ ذو السَّنَامَيْنِ ، والجميعُ الفَوَالِجِ .  
ثَمِرٌ : فَلَجْتُ المَالَ بينهم ، أى قَسَمْتُهُ ،  
وقال أبو دُوَادٍ .

فَفَرِيقُ فُلَجٍ اللَّحْمَ نَيْثًا  
وَفَرِيقٌ لَطَايِخِهِ فُتَارٌ<sup>(١)</sup>

ويقال : هو يَفْلُجُ الأمرُ أى يَنْظُرُ فيه ،  
وَيَقْسِمُهُ وَيُدِيرُهُ .

وقال ابنُ طَنْفِيلٍ :

تَوَضَّحْنَ فِي عَلِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا  
مَهَارِيقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُن تَالِيَا<sup>(٢)</sup>

قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : الفَلُوجُ السَّكَابِ .

تعلبُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : فَلَجَ سَهْمُهُ

قال : وإِنَّمَا سَمِيَ القِسْمَةُ بالفَلَجِ ؛ لِأَنَّ  
خِرَاجَهُمْ كَانَ طَعَامًا .

قال أبو عُبَيْدٍ : هَذَا الفَلَجُ ، فَأَمَّا الفَلَجُ  
بَضْمِ الْفَاءِ ، فَهُوَ أَنْ يَفْلُجَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ ،  
يَعْلُومُ وَيُفَوِّقُهُمْ ، يُقَالُ مِنْهُ : فَلَجَ يَفْلُجُ<sup>(٣)</sup>  
فُلْجًا وفُلْجًا .

وَالْفَلَجُ : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْأَشْئَانِ ، وَرَجُلٌ  
أَفْلَجٌ ، إِذَا كَانَ فِي أَسْنَانِهِ تَفَرُّقٌ ، وَهُوَ  
التَّفْلِيجُ أَيْضًا .

أبو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ<sup>(٤)</sup> : وَالْأَفْلَجُ  
الَّذِي اعْوَجَّ جَاهُهُ فِي يَدَيْهِ إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ ، فَهُوَ  
أَفْجَجٌ ، وَالْفَلِيجَةُ : شُقَّةٌ مِنْ شُقَقِ الْخِلَاءِ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ ؟  
قَالَ عُمرُ بْنُ لُجَأَ :

تَمَشَّى غَيْرَ مُسْتَمِلٍ بِثَوْبٍ

سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ<sup>(٥)</sup>

وقال الْأَصْمَعِيُّ : فَلَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ،

(١) في د ، م : يفلج بضم اللام ، وفي ج بكسر  
اللام وضبط في القاموس بهما .

(٢) كذا في ج . وفي د م عن أبي عمرو وأبو  
عبيد يروى عنهما ، وانظر لسانه الرواه ٣ : ١٣ .

(٣) البيت في اللسان ( فج )

(٤) و (٥) البيتان في اللسان ( فلج )

جفل

«جفل». قال الليث : الْجَفْلُ : السَّيْفَةُ ،  
وَالْجُفُولُ السُّقْنُ . قلت : لم أسمع الْجَفْلَ بهذا  
المعنى لَغَيْرِ الليث ، وَالْجَفْلُ : السَّحَابُ  
الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ ، فَخَفَّ رَوَّاحُهُ <sup>(٧)</sup> .

وقال الليث جَفَلْتُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ ،  
وَالشَّحْمَ عَنِ الْجُلْدِ ، وَالطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ ،  
قلت : والمعروف بهذا المعنى <sup>(٨)</sup> جَلَفْتُ ،  
وَكأنَّ الْجَفْلَ مَقْلُوبٌ بِمَنْزِلَةِ جَذَبْتُ  
وَجَبَذْتُ .

وقال الليث : الرِّيحُ يُجْفِلُ السَّحَابَ  
الْخَفِيفَ مِنَ الْجَبَامِ ، أَيْ تَسْتَخِفُّهُ فَتَمْضِي بِهِ ،  
واسم ذلك السَّحَابُ : الْجَفْلُ .

قال ويقال : إِنِّي لَأَتَى الْبَحْرَ فَأُجْلِدُهُ قَدْ  
جَفَلَ سَمَكاً كثيراً ، أَيْ أَلقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ .  
[ وفي الحديث أَنَّ الْبَحْرَ جَفَلَ <sup>(٩)</sup> سَمَكاً ،  
أَيْ ألقاه ورمى به . وقال ابن شُمَيْل : جَفَلْتُ  
الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ رَمَيْتُهُ بَعْضَهُ عَلَى  
بَعْضٍ .

وَأَفْلَجَ ، وَهُوَ الْفُلُجُ وَالْفَلَجُ [ قال : وَ الْفَلَجُ <sup>(١)</sup> ]  
وَالْفُلُجُ : الْقَمَرُ [ وَ الْفَاجُ . الْقَسَمُ <sup>(٢)</sup> ] .  
وَفَلَجَ : اسمُ بَلَدٍ . [ قُلْتُ <sup>(٣)</sup> ] : وَمِنْهُ قِيلَ  
إِطْرِيقٌ يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ ،  
طَرِيقُ بَطْنِ فُلَجٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

وإن الذي حانت بفالج دماؤهم  
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ  
وقال الليث : فَلَا يَلِجُ السَّوَادُ : قُرَاهَا ،  
الوَاحِدَةُ فَلَوْجَةٌ ، قَالَ : وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ  
عَلَى جِهَتِهِ ، وَ الْفَلَجُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا  
وَالرَّبَاعِيَا خِلْفَةً ، فَإِنْ تُكَلِّفَ فَهُوَ التَّفْلِيجُ ،  
قَالَ : وَ الْفَلَجُ : تَبَاعُدُ الْقَدَمَيْنِ أَحْراً .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ  
فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ بِمَعْرَلٍ : كُنْتُ عَنْ هَذَا  
الْأَمْرِ فَالِجٌ بَنَ خَلَاوَةً يَا فَتَى .

بُو عُبَيْدٍ : عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ  
ابْنُ خَلَاوَةٍ أَيْ أَنَا بَرِيٌّ مِنْهُ ، وَمِثْلُهُ لَا نَاقَةَ  
لِي فِيهَا <sup>(٥)</sup> وَلَا جَمَلَ [ وَقَدْ قَالَهُ أَبُو زَيْد ،  
رَوَاهُ شَيْخُ رِابْنِ هَانِي عَنْهُ <sup>(٦)</sup> ] .

(١) و(٢) و(٣) و(٦) تكلمة من : ج  
(٤) هو الأشهب بن رميلة . معجم البلدان  
٦٩٣:٥ والسان ( فليج ) .  
(٥) ج : « في هذا »  
(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٧) كذا في د، م وفي ج « ففخ ذهابه » .

(٨) كذا في د، م ، وفي ج « في هذه الماقي » .

(٩) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

إذا هربوا بسرعة . وانجفلت الشجرة ، إذا هبت بهاريج شديدة فقعرتها .

و الجُفَالُ من الشعر : المجمع الكثير ، وقال ذو الرمة [ يصف شعر امرأة ] <sup>(٤)</sup> :

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبَّكِرًا

على الصمتين مُنْسَدِلًا جُفَالًا <sup>(٥)</sup>

وقال أبو عبيد <sup>(٦)</sup> : الجِفْلُ <sup>(٧)</sup> : تَصْلِيْعُ

الفيل . وقد قاله الكسائي ، وقد جفل الفيل يجفل ، إذا رآه ، قال : وشعره جفَال أي مُنْتَفِشٌ ، ويقال لرغوة القدر : جُفَال .

وروي عن روبة أنه كان يقرأ : ( فأمّا الزبدُ فيذهب جُفَالًا ) <sup>(٨)</sup> .

وفي كلام الأعراب ، فيما حكى عن البهائم : أن الضائنة قالت : أُجْزُ جُفَالًا ، وأحلبُ كُتْبًا مُفَالًا ، ولم تر مثلي مالا :

وقال أبو زيد : يقال : إنه لجافل الشعر ،

وقال أبو زيد : سَحِيتُ الطيرَ وجَفَلته ، إذا جرفته <sup>(١)</sup> .

وفي حديث أبي قتادة : أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سَفَرٍ ، فَنَعَسَ على ظهره بعيره حتى كادَ يَنْجفل فدعمته <sup>(٢)</sup> ، معنى قوله : يَنْجفل ، أي يَنْقلب .

وقال أبو النجم يصف إبلا :

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٍ

لَأَيَّاءٍ بِلَايٍ فِي الْمِرَاغِ الْمُسْهِلِ <sup>(٣)</sup>

يريد : يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ قَلْبِهَا إِذَا تَمَرَّغَتْ ، ثم أرادت الاستواء ، قلبها تنقلُ أَسْنِمَتِهَا .

و الجُفُول : سُرْعَةُ الدَّهَابِ والنَّدُودُ في الأرض ، يقال : جَفَلت الإبل جُفُولًا ، إذا شردت نادرة ، وجَفَلت النعامة ، ورجلٌ إْجْفِيلٌ ، إذا كان نفوراً جباناً [ وجفل الفرعُ الإبلَ تجفيلًا ، جفلت جُفُولًا . وقال : إذا حرث جفلَ صيرَانَهَا ] <sup>(٤)</sup> . و انجفل القوم انجفالا ،

(٥) ديوانه : ٤٣٥

(٦) في ج « أبو عمرو »

(٧) كذا ضبطت في ج بكسر الجيم وسكون

الفاء وهو يوافق ما في القاموس وفي د ، م بفتح الجيم والفاء .

(٨) سورة الرعد : ١٧

(١) تكملة من ج

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٣) الرجز في اللسان ( جفل ) .

(٤) تكملة من : ج

إِذَا شَيْتَ وَتَنْصَبَ شَعْرُهُ تَنْصَبًا ، قَدْ جَفَلَ  
شَعْرُهُ يَجْفَلُ<sup>(١)</sup> جُفُولًا .

وقال الليث : جَفَلَ الظِّلْمُ ، وَأَجْفَلَ ، إِذَا  
شَرَدَ فَذَهَبَ ، وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا ؟  
أَي نَمَرَهَا ، قَالَ : وَالْجَفَالَةُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ  
ذَهَبُوا وَجَاهُوا .

## ج ل ب

جلب . جبل . لجب . ليج . بلج . بجل :  
مستعملات .

[ جلب ]

« جَلَبَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلَبُ  
مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبْيٍ ، وَالْجَمْعُ  
أَجْلَابٌ ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ ،  
وَعَمِيدٌ جَلْبَاءٌ ، قَالَ : وَالْجَلَبُ : الْجَلْبَةُ  
فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ أَجْلَبُوا وَجَلَّبُوا  
مِنَ الصِّيَاحِ ، وَالْجَلْبُوبَةُ : مَا جَلِبَ لِلْبَيْعِ ، نَحْوِ  
الْقَابِ وَالْفَخْلِ وَالْقُلُوصِ ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ  
وَالْفُحُولَةُ الَّتِي تُنْتَسَلُ ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلْبُوبَةِ .  
يَقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ فِي إِبِلِكَ جَلْبُوبَةٌ ؟

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي د ، م وَاللَّسَانُ بِكَسْرِ الْفَاءِ  
وَفِي ج بَضْمُهَا .

بَعْنَى شَيْئًا جَلَبَهُ لِلْبَيْعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ<sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : [ الْجَلَبُ يُكُونُ ]<sup>(٣)</sup>  
فِي شَيْئَيْنِ ، يَكُونُ فِي سِيَاقِ الْخِيلِ ، وَهُوَ أَنْ  
يَتَّبِعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَزُجُرَهُ ، وَيُجَلَّبُ عَلَيْهِ ،  
فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجُرَى .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ فِي الصَّدَقَةِ ، أَنْ يَقْدَمَ  
الْمَصْدُقُ فَيَنْزِلَ مَوْضِعًا ، ثُمَّ يُرْسِلَ إِلَى الْمِيَاهِ  
مَنْ يَجْلُبُ إِلَيْهِ أَغْنَامَ أَهْلِ الْمِيَاهِ فَيَصِدُّ قَهَا<sup>(٤)</sup> ،  
فَقُبِيَّ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمِيرٌ بَأَنَّ يَصَدِّقُوا عَلَى  
مِيَاهِهِمْ وَبِأَفْنِيَّتِهِمْ .

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ : يَقَالُ  
هُمْ يُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، وَيُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، أَيْ يُعِينُونَ عَلَيْهِ .

[ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ  
أَبِي مُوسَى مُحَمَّدَ بْنِ الثَّنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ،  
عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٩

(٣) تَكْمَلَةُ مِنْ ج

(٤) فِي د ، م . « فَيَصِدُقُ عَلَيْهَا » وَمَا تُبْنَاهُ

وَتَوَعَّدُهُمُ بِالشَّرِّ .

أبو عُبَيْد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَتِ  
الْقَرْحَةَ جِلْدَةً لِلْبُرْءِ ، قِيلَ جَلَبَ يَجْلِبُ ،  
وَيَجْلُبُ ، وَأَجْلَبَ يَجْلِبُ .

وقال الليث : [ يقال ] قرحةٌ مُجْلِبَةٌ  
وجالبة ، وقروحٌ جوالب وجلب ، وأنشد :

عافاك ربِّي من قُروحِ جُلْبٍ

بعد نُتُوْضِ الجِلْدِ والتَّقَوُّبِ (٥)

[قال] (٦) أبو عُبَيْد ، عن أبي عمر : جِلْبُ

الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ : عِيدَانُهُ وَأُنْشَدَ :

كَأَنَّ أَغْلَاقِي وَجِلْبَ كُورِي

عَلَى سِرَاقٍ رَائِحٍ فَطُورِ (٧)

الحرائي عن ابن السَّكَيْتِ : جِلْبُ

الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ أَخْنَاؤُهُ قَالَ : الْجِلْبُ مِنْ

السَّحَابِ ، مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ (٨) ، وَأُنْشَدَ :

اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بَشَى نَحْوَ الْجَلَّابِ ،  
فَأَخَذَ بِكَفِهِ ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ

الْأَيْسَرِ ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ (٩) . «

قلت : أَرَاهُ أَرَادَ بِالْجَلَّابِ مَاءَ الْوَرْدِ وَهُوَ قَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ ، وَالْوَرْدُ يُقَالُ لَهُ : جُلٌّ وَابٌ مَعْنَاهُ

الماء ، فَهُوَ مَاءُ الْوَرْدِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ (١٠) .

أبو العباس ، عن [ ابن ] (١١) الْأَعْرَابِيِّ :

أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِالشَّرِّ ،

وَيَجْمَعُ عَلَيْهِ الْجَمْعَ ، بِالْجِمِّ .

قال : وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَتَجَتِ نَاقَتُهُ

سَقْبًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ إِبْلُهُ تُنْتِجُ

الذُّكُورَ ، فَقَدْ أَجْلَبَ ، وَإِذَا كَانَتْ تُنْتِجُ

الْإِنَاثَ ، فَقَدْ (١٢) أَجْلَبَ ، وَيَدْعُو الرَّجُلُ

عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : أَجْلَبْتَ وَلَا أَهْلَبْتَ ،

أَيُّ كَانَ يَتَّجُ إِلَيْكَ ذُكُورًا لَا إِنَاثًا لِيَذْهَبَ

لَبَنُهُ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ( أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ

بِحَيْلِكَ وَرَجِلِكَ (١٣) ) أَيُّ أَجْمَعْ عَلَيْهِمْ

(١) صحيح البخارى « كتاب الفسل » .

(٢) و(٦) تسكئة من ج

(٣) في ج « فهو »

(٤) سورة الاسراء : ٦٤

(٥) الرجز في اللسان ( جلب ) من غير نسبة .

(٧) الرجز في جهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٤

ونسبه إلى العجاج بن رؤبة المعدي يصف ناقته ،  
وروايته :

كَأَنَّ أُنْسَامِي وَجِلْبَ الْكُورِ

على سِرَاقٍ رَائِحٍ مَطُورِ

(٨) في دهم ( جل ) وما أُنْتَهَاهُ مِنْ ج .



ولستُ بِجِلْبٍ ، جِلْبٍ رِيحٍ وَقَرَّةٍ

ولا يَصِفًا صَلْدٍ عن الخَيْرِ مَعَزِلٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو زيد : الْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ والجَهْدُ

والجوع ، وأشدُّ الرِيشَى :

كَأَتَمَّا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتْهُ

من جُلْبَةِ الجوع جَيَّارٌ وإِرْزِيرُ<sup>(٢)</sup>

قال : وَالْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ ، وَأَصَابَتْهُمُ جُلْبَةٌ ،

وهي السَّنةُ والشَّدَّةُ والجماعة . والإِرْزِيرُ :

الطَّعْنَةُ . وَالْجَيَّارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ .

[ رَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ دِيْوَانِ المَجَاجِ فِي

قَصِيدَةٍ لَهُ يَذْكُرُ فِيهَا التَّيْرَ وَأَتْنَهُ :

تَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

عَلَى اضْطِرَارِ اللُّوْحِ بَوَّلاً زَغَرَبَا

عُصَارَةُ الْجُزْءِ الَّذِي تَجَلَّبَا

فَأَصْبَحَتْ مُلْسًا وَأَضْحَى مُعْجَبَا

قال : عُصَارَةُ الْجُزْءِ : مَا انْتَصَرَ مِنْ

بَوَّهًا ، وَهِيَ جَارِزَتُهُ .

قال : وَالتَّجَلَّبُ التَّمَسُّ المَرَعَى مَا كَانَ

رَطْبًا مِنَ الْكَلَا . رواه بالجمع كأنه بمعنى  
اجْتَلَبَهُ [٣] .

وقال الليث : الْجُلْبَةُ : الْعُوذَةُ الَّتِي

يُخَرِّزُ عَلَيْهَا الْجِلْدَ ، وَجَمْعُهَا : الْجَلَبُ .

وقال عُلَقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

بِقَوْجٍ لِبَانُهُ يُمِّمُ بَرِيْمُهُ

عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشِيَّةِ الْعَيْنِ مُجَلِبٍ<sup>(٤)</sup>

الْقَوْجُ : الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ . وَالْبَرِيْمُ

خَيْطٌ يُفَقِّدُ عَلَيْهِ عُوذَةً : يُمِّمُ بَرِيْمُهُ : أَيْ

يُطَالُ إِطَالَةً لِسَعَةِ صَدْرِهِ .

وَالْمُجَلِبُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْعُوذَةَ فِي جِلْبٍ

ثُمَّ يَخْطُطُ عَلَى الْفَرَسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو [وقال الليث :

الْجُلْبَةُ] <sup>(٥)</sup> : الْحَدِيدَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَدَحُ ،

وهي حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَالْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ ،

إِذَا تَرَاكَ بِكُمُ الصَّخْرَ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يَكُنْ

فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ .

وقول الله جل وعز : (يَذْنِبْنَ عَلَيْهِنَ مِنْ

جَلَابِيْبِينَ) <sup>(٦)</sup> .

(٣) و(٥) تكملة من ج .

(٤) ديوانه . ١٣٤ (من مجموعة خمسة دواوين

من أشعار العرب)

(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

(١) البيت في جهرة اللغة لابن دريد ٢١٣ :

ونسبه إلى تأبط شرأ . وروايته : « جلب غيم » .

(٢) المتنخل الهذلي : الهذليين ١٦ : ٢

قال ابن السكيت ، قالت العامرية :  
الجلباب الحمار . وقيل : جلباب المرأة  
ملاءها التي تستعمل بها ، واحداها جلباب ،  
والجماعة جلابيب .

وقال الليث : الجلباب : ثوبٌ أوسعُ  
من الحمار دون الرداء ، تُغطى به المرأة رأسها  
وصدرها ، وقد تجلببت ، وأنشد :

\* واليمشُ داجٍ كَفَفًا جَلْبَابُهُ <sup>(١)</sup> \*  
وقال الآخر :

\* مُجَلَّبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا <sup>(٢)</sup> \*

وفى حديث على : من أَحَبَّنَا أَهْلَ  
البيت <sup>(٣)</sup> فَلَيْمَدَ لِفَقْرٍ جَلْبَابًا أَوْ تَجَنَّفَا <sup>(٤)</sup> .  
[ قال القتيبي : معنى قوله فَلَيْمَدَ لِفَقْرٍ  
جلبَابًا وَتَجَنَّفَا أى لِيَرْفُضَ الدُّنْيَا وَلِيَزْهَدَ فِيهَا ،  
وَلِيَصْبِرَ عَلَى الْفَقْرِ وَالتَّقَلُّلِ ، وَكَنى عَنِ الصَّبْرِ  
بِالْجَلْبَابِ وَالتَّجَنُّافِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ الْفَقْرَ كَمَا يَسْتَرُ  
الجلباب والتجفاف البدن ] <sup>(٥)</sup> .

(١) و(٢) اللسان من غير نسبة ( جلب )

(٣) ج . د . أهل الفقر .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ .

وتجفاف في ج ضبطت بفتح التاء ، وفي د ، م بكسرهما  
والروايتان في اللسان ( جفف ) .

(٥) تسكعة من ج .

قال أبو المباس\* ، قال ابن الأعرابي :  
الجلبابُ الإزار . قال : ومعنى قوله  
« فَلَيْمَدَ لِفَقْرٍ جَلْبَابًا » . يريد لفقر الآخرة  
ونحو ذلك .

قال أبو عبيد قلاب : ومعنى قول  
ابن الأعرابي : الجلبابُ الإزار ، ولم يرد به  
إزار الحقو ، ولكنه أراد به الإزار الذي  
يشتمل به فيُجَلَّبُ جميع الجسد ، وكذلك  
إزار الليل هو الثوب السابغ <sup>(٦)</sup> الذي يشتمل  
به النائم فيغطي <sup>(٧)</sup> جسده كله .

الليث : الجلبان المُلْكُ ، الواحدة  
جلبانة ، وهو حبٌ أغبرٌ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ  
الماشِ ، إلا أنه أشدَّ كُدْرَةً منه وأعظمُ  
جرما ، يُطْبَخُ .

[ حدثنا ابن غروة ، عن البُشَيْرِ ، عن  
غُنْدَرٍ ، عن شُعْبَةَ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، قال :  
سمعت البراء عن عازب يقول : لما صالح رسول  
الله صل الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ،  
صالحهم عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ

(٦) في ج : « المريض » .

(٧) في ج . « فحلا » .

قال الجعدي :

\* كَتَنَجِيَّةُ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ <sup>(١)</sup> \*

والتَّجْلِبُ : أن تُؤْخَذَ صُوفَةً ، فَتُلْقَى عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تُطْلَى بِطِينٍ أَوْ عَجِينٍ ، لثَلَا يَهْزَها الفَصِيلُ .

يقال : جَلَبَ ضَرْعَ حُلُوبَتِكَ ، ويقال : جَلَبْتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجْلِيًّا وَأَصْفَحْتَهُ ، إِذَا مَنَعْتَهُ .

ويقال : إِنَّهُ لَفِي جُلْبَةٍ صَدَقَ ، أَيْ فِي بُقْعَةٍ صَدَقَ ؛ وَهِيَ الْجُلْبُ .

ويقال : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا [ وَجَنِبْتُ الْقِرْسَ جَنْبًا ] <sup>(٢)</sup> ؛ وَالْجُلُوبُ أَيْضًا : جَلَبٌ ، [ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ لَمَّا نَفَضَ مِنَ الشَّجَرِ نَفْضٌ ؛ وَلِلْمَعْدُودِ عَدَدٌ ] <sup>(٣)</sup> وَجَمْعُهُ أَجْلَابُ .

وَفِي حَدِيثِ الْأَخْذِيِّينَ الْأَيْدُخُلَ الْمُسْلِمُونَ مَسْكَةً إِلَّا بِالْجُلْبَانِ السَّلَاحِ <sup>(٤)</sup> .

(١) اللسان ( جلب ) وصدده .

\* أَمْرٌ وَنَحْوُهُ مِنْ صُلْبِهِ \*

(٧) كَذَا ضَبَطْتُ فِي جِ بَضْمِ الْجِمِّ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَفِي د ، م بَضْمِ الْجِمِّ وَسُكُونِ اللَّامِ . وَانْظُرِ الْهَيْهَاتَ لَابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٩

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ؛ وَلَا يُدْخِلُونَهَا إِلَّا بِالْجُلْبَانِ السَّلَاحِ .  
قال : فَسَأَلْتُهُ : مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ . قال :  
الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ .

قلت : الْقِرَابُ : هُوَ الْغَمْدُ الَّذِي يُغْمَدُ فِيهِ السِّيفُ ، وَالْجُلْبَانُ : الْجِرَابُ مِنَ الْأَدَمِ يَوْضَعُ فِيهِ السِّيفُ ، غَمُودًا ، وَيَطْرَحُ فِيهِ الرَّاكَبُ سُوطَهُ وَأَدَانَتَهُ وَيُعَلِّقُهُ مِنْ آخِرَةِ الرَّحْلِ أَوْ وَسَطِهِ <sup>(١)</sup> .

وقال غيره <sup>(٢)</sup> : امْرَأَةٌ جُلْبَانَةٌ وَجُلْبَانَةٌ وَتَسْكَلَابَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً الْخُلُقِ ، صَاحِبَةً جَلَمَةٍ وَمُكَلَّبَةٍ .

وقال سِمْرُ : الْجُلْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَافِيَةُ الْغَلِيظَةُ ، كَأَنَّ عَلَيْهَا جُلْبَةً ، أَيْ قَشْرَةً غَلِيظَةً .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

جُلْبَانَةٌ وَزَهَاهُ تُخْصَى خَارَهَا

بَنَى مِنْ بَقَى خَيْرًا لَهَا الْجَلَامِدُ <sup>(٣)</sup>  
وَالْأَجْلَابُ : أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدِ قُتِلَ بِهَا رَأْسُ الْقَتَبِ ، فَتَقِيَسُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْجُلْبَةُ .

(١) و(٥) و(٦) تَكْلَمَةُ مَنْ ج .

(٢) فِي ج « أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ » .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٥ وَرَوَاتُهُ « إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ »

قال شمر: قال بعضهم: جُلْبَانُ السَّلَاحِ  
الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ .

قال شمر: كَانَ اشتقاق الجُلْبَانِ سن  
الجُلْبَةِ ، وهى الجلدة التى تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ ،  
والجلدة التى تُنْفِثُ التَّمِيمَةَ ، لَأَنَّهُ كَأَفْشَاءِ  
لِلْقِرَابِ ، وقال جِرَانُ الْعَوْدِ :

نَظَرْتُ وَصُحْبَى بِخَنْيَصِرَاتٍ

وَجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ<sup>(١)</sup>

أراد بِجُلْبِ اللَّيْلِ سَوَادَهُ .

سلمة ، عن الفراء ، قال . الْجُلْبُ جمع

جُلْبَةٍ [ وهى السَّهْنُ الشَّبهَاءُ وَالْجُلْبُ : جمع  
جُلْبَةٍ ]<sup>(٢)</sup> وهى بَقْلَةٌ .

وَالْجَلْبُ : الْجِنَايَةُ [ على الإنسان ]<sup>(٣)</sup>

وكذلك الْأَجَلُ .

وقد جَلَبَ عَلَيْهِ ، وَأَجَلَ عَلَيْهِ : أَى

جَنَى [ عَلَيْهِ ]<sup>(٣)</sup> .

[ جبل ]

« جبل » قال الليث : الجبل اسمٌ لِكُلِّ

(١) ديوانه ٤٤ روايته .

رأيت وصحبتى بخنصرات

حوالا بسد ما متع النهار

(٢) و(٣) تكملة من ج .

وَتَدٍ مِنْ أَوْتَادِ الْأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ مِنْ  
الْأَعْلَامِ وَالْأَطْوَارِ ، وَالشَّنَاخِيبِ وَالْأَنْضَادِ .  
فَأَمَّا صَفَرٌ وَانْفَرَدَ ، فَانْهَاهَا مِنَ الْإِكَامِ وَالْقِرَانِ .  
قال : وَجَبَلَةُ الْجَبَلِ تَأْسِيسُ خَلْقَتِهِ الَّتِى  
جَبِلَ عَلَيْهَا .

ويقال لِلثَّوْبِ الْجَيِّدِ النَّسَجِ وَالْفَزْلِ وَالْفَتْلِ  
إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجَبَلَةِ . وَجَبَلَةُ الْوَجْهِ بَشَرَتُهُ .  
وَرَجُلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ : غَلِظُ بَشَرَةِ الْوَجْهِ .  
وَرَجُلٌ جَبِلُ الرَّأْسِ : غَلِظُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ  
وَالْعِظَامِ .

وقال الراجز .

إِذَا رَمَيْنَا جَبَلَةَ الْأَشَدِّ

بُمُقْدَفٍ بَاقٍ عَلَى الرَّدِّ<sup>(٤)</sup>

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ : الْجَبِلُ  
النَّاسُ الْكَثِيرُ ، وَالْعَمْرُ مِثْلُهُ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ

جَبِيلًا كَثِيرًا »<sup>(٥)</sup> [ قال أبو اسحاق ] تَقْرَأُ .

جَبِيلًا وَجَبُلًا وَجَبِيلًا ، وَيَحْمُوزُ أَيْضًا جَبِيلًا

بِكسر الجيم وفتح الباء ، جمع جَبَلَةٍ وَجَبِلَ ،

(٤) الرجز فى اللسان ( جبل ) من غير نسبة .

(٥) سورة ياسين ٦٢

« أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ » قال الأصمى :  
معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ ، أى خَلَقَتْهُ .  
وقال له غيره : أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى الجبال  
التي يَسْكُنُهَا أى أَكْثَرَ اللَّهِ فِيهَا الْجَنَّ ، وقال  
أبو ذؤيب :

\* جِهَارًا وَبَسْمَتَيْنِ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ \* (٣)  
أى الكثير .

سَلَمَةُ ، عن الفراء : الْجَبَلُ سَيِّدُ الْقَوْمِ  
وَعَالِمُهُمْ [ فَعْنَى أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى سادات  
قومه ، يقال : هؤلاء جبال بنى فلانٍ ، وهؤلاء  
أنياب بنى فلان أى ساداتهم ] (٤) .

وقال الليث : الْجَبَلُ : الخلق ، جَبَلَهُم  
الله فهم يَجْبُولُونَ ، وأنشد :

\* بِحَيْثُ شَدَّ الْجَايِلُ الْمَجَالِيلَ \* (٥)  
أى حيث شَدَّ أَمَرَ خَلْقَهُمْ ، وكلُّ أُمَّةٍ  
مَضَتْ عَلَى حِدَةٍ فَهِيَ جَبِيلَةٌ .

وَجَبَلُ الْإِنْسَانِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، أى  
طَبِيعَ عَلَيْهِ ، وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ ، أى صاروا فى  
الجبال ، وَتَجْبَلُوهَا ، أى دخلوها .

وهو فى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْجِهَةِ خَلَقًا كَثِيرًا  
وقال أبو الهيثم : جَبَلٌ وَجُبُلٌ ، وَجَبِلٌ  
وَجَبِيلٌ ، ولم يعرف جُبُلًا بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .  
قال : وَجَبِيلٌ وَجَبِيلَةٌ لُغَاتُ كُلِّهَا .  
وقوله جَلَّ وَعَزَّ « وَالْجَبِيلَةُ الْأَوَّلِينَ »  
اخبرنى المنذرى ، عن ابن جابر ، عن  
أبى عمر الدُّورِيِّ ، عن الكسائى ، قال :  
الْجَبِيلَةُ وَالْجَبِيلَةُ تَكْسِرُ وَتُرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَسِرَتْ  
أَوْ رَفَعَتْ ، وقال فى قوله [ تعالى ] (١) « وَلَقَدْ  
أَصْلَحَ مِنْكُمْ جُبُلًا كَثِيرًا » كَثُلَ .

قال : فإذا أُرِدَتْ جَمَاعَةُ الْجَبِيلِ قُلْتُ :  
جُبُلًا ، مثل قَبِيلٍ وَقُبُلٍ ، كلٌّ قَدْ قُرِئَ  
[ قرأ ابن كثير وحمة ، والكسائى ،  
والخضرمى : جُبُلًا مضمَتين ، وتخفيف اللام .  
وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر : جُبُلًا بتسكين  
الباء . وقرأ عاصمٌ ، ونافع : جَبِلًا بكسر  
الجيم والباء وتشديد اللام ، ولم يقرأ أحدٌ  
جُبُلًا ] (٢) .

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ فى قَوْلِهِمْ :

(٣) المذللين ج ١ ص ٣٨ وصدده  
منابا يقربن الخوف لاهلها  
(٥) فى اللسان ( جبل ) من غير نسبة .

(١) سورة الشعراء ١٨٤ .  
(٢) و(٤) تسكئة من ج

( جلب )

« جلب » . قال [ الليث <sup>(٢)</sup> ] : اللَّجْبُ : صوت العسكر ، يقال : عسكرُ لَجَبٌ : ذو جلب . وسحابُ لَجَبٍ بالرَّعْد . ولَجَبُ الأمواج كذلك .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعيّ : إذا أتى على الشاةِ بعدَ تَاجِهَا أربعة أشهر ، فخنفت <sup>(٣)</sup> لَبنها وقلَّ فهي لَجَابٌ ، الواحدة لَجْبَةٌ .  
وقال أبو زيد اللّجبة من المعزى خاصة .  
[ روى لأبي ذؤيب :

فجاء بها كالتين في جوف وَرْبَةٍ  
مُملَّمةٍ بيضاءَ فيها لَجَابُهَا

قال اللّجَابُ : الشمع يكون في الشَّهْد ،  
والوَرْبَةُ ما يُعْمَلُ فيه الشَّهْد ، والتَّين  
الرَّزْد <sup>(٥)</sup> ] .

وقال الكسائيّ : يقال منه لَجِبْتُ .  
وقال الليث : يقال : لَجِبْتُ لُجُوبَةً .  
وشياه لَجِبَاتٌ ، ويمحوز لَجِبْتُ .

[ لبع ]

« لبعج » أبو عُبَيْد : يقال لُبِيعَ ،

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « فجع » بالهم .  
(٧٢ ج ١١)

قال : والجَبَلُ : الشجرُ اليابس .

ابن السكيت : مالٌ جَبَلٌ ، أى كثير ،  
وأُشْد :

وحاجِبٌ كَرَدَسُهُ في الحَبَلِ <sup>(١)</sup>

منا غلامٌ كان غير وَغَلٍ

حتى اقتَدَى منه بمالٍ جَبَلٍ

وروى بيت أبو ذؤيب : الجَبَلُ

وقال : الأَنَسُ والإنسُ والجَبَلُ : الكثير ،

ويقال : أنت جَبَلٌ وجَبِلٌ ، أى قبيح .

والجَبَلُ في المنع .

وفي النوادر ، اجْتَبَلْتُ فلانا على أمر

وجَبَلْتُهُ ، أى أجبرته .

[ ابن بُرْزُج : قالوا لاحتيا الله جَبَلْتَهُ ،

وجَبَلْتَهُ غُرْتَهُ <sup>(٢)</sup> ] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أَجَبِلٌ ، إذا

صادَفَ جبلاً من الرَّمَل ، وهو المريض ،

الطويل ، وأَجَبِلٌ : إذا صادفَ جبلاً من الرمل ،

وهو الدقيق الطويل .

(١) ج ؛ « وجاحر » ، والرجز في اللسان من

غير نسبة .

(٢) و٣ و٥) نكدة من ج

قال : والبَلَجُ أيضا الفرحُ والسُرور ،  
وهو بَلَجٌ فرح ، وقد بَلَجَتْ صدورُنا  
وفرحَتْ .

وروى أبو تراب للأصمعيّ : بَلَجٌ  
بالشَّءِ ، وثَلَجَ به ، بالياء والثاء ، إذا فرح  
به ، يَبْلَجُ بَلَجًا ، وقد أبلَجني وأثلَجني ،  
أى سَرَّني .

وقال الليث : يقال للرجل الطَّلَقُ الوجه :  
أَبْلَجُ وَبَلَجٌ ، وأبَلَجَت الشمسُ ، إذا أضاءت .  
[ ويقال : انبَلَج الصُّبحُ ، إذا أضاء .

أبو عبيد : بلج الصبح بيلَجُ ، ويقال :  
أنته بُبُلَجَةٌ من الليل وبَلَجَةٌ ، وذلك حين  
يَنْبَلِجُ الصبحُ حكاة عن الكسائي<sup>(٤)</sup> ] .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البَلَجُ  
النَّقِيؤُ مواضع القِسماتِ من الشعر .

ورجلَ بَلَجٌ : كقولك طلق ، وأَبْلَجُ  
الحقُّ إذا أضاء .<sup>(٥)</sup>

[ بجل ]

« بجل » . أبو عبيد : يقال : بجلَكَ  
درهمٌ وقد أبلجني ذلك ، أى كَفَانِي .

بفلان ، وَلُبَطَ به إذا صُرِعَ يُبْلَجُ كَبَجًا .  
ويقال : كَبَجَ به الأرض .

وقال الليث : اللَّبَجَةُ : حديدةٌ ذات  
شُعْبٍ ، كأنها كفٌّ بأصابعها ، تنفِرُجُ  
فتوضع في وسطها لَحْمَةٌ ، ثم تُشَدُّ إلى وَتِدٍ ،  
فإذا قَبِضَ عليها الذُّئْبُ . [ التَّبَجَتْ في  
حَظِيهِ فقبضت ]<sup>(١)</sup> عليه فصرعته ، والجميع اللَّبَجُ .

[ بلج ]

« بلج » . ابن شميل : بَلَجَ الرجلُ  
يَبْلَجُ بَلَجًا ، إذا وضع ما بين عينيه ولم يكن  
مقرونَ الحواجب ، فهو أَبْلَجُ .

[ ابن السكيت هي البَلَجَةُ والبُلْجَةُ .  
قلت يعنى ما بين الحاجبين المفروقين<sup>(٢)</sup> ] .  
وقال أبو عبيد : هي البُلْجَةُ والبُلْدَةُ ،  
وهو الأَبْلَجُ والأَبْلَدُ إذا لم تكن أقرن .

ويقال هذا أمرٌ أَبْلَجُ ، أى واضحٌ وقد  
أبلجته وأوضحه ، ومنه قوله :

الحقُّ أَبْلَجُ لا تَخْفَى معالهُ

كالشمس تظهر في نُورٍ وإِبْلَاجٍ<sup>(٣)</sup>

(١) و(٢) و(٤) و(٥) تكملة ح .  
(٣) البيت في اللسان ( بلج ) من غير نسبة .

وقال الكميث :

\* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ <sup>(١)</sup> \*

وقال لبيد :

\* بِجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : هو مجزوم لاعتماد على

حركة الجيم ، ولأنه لا يتمكّن في التصريف .

وفي حديث لقمان بن عاد ، ووصفه إخوته

لامرأة كانوا خطبوا فقال لقمان في أحدهم :

خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجَلِ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : معنى البجل : الحسب ،

قال : ووجه أنه ذمّ أخاه ، وأخبر أنه قصير

المِمة ، لا رغبة له في معالي الأمور ، وهو

راضٍ بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على

غير ، ويقول : حسبي ما أنا فيه .

قال : وأما قوله في أخ آخر : خُذِي مِنِّي

أَخِي ذَا الْبَجَلَةِ ، يحملُ ثِقْلِي وَثِقْلَهُ <sup>(٤)</sup> ، فإنَّ

(١) اللسان ( بجل ) وصدره :

\* إليه موارد أهل النقص \*

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وصدره :

\* فتى أهلك فلا أخفله \*

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

هذا مدح ليس من الأوّل .

يُقال : رَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ ، وذُو بَجَالَةٍ ،  
وهو الرواء والحسن والتّنبّل ، وبه سُمّي الرجل  
بَجَلَةً .

قال : وقال الكسائي : رَجُلٌ مُبْجَالٌ

كبيرٌ عظيمٌ .

[ قال شَمِرُ : الْمُبْجَالُ من الرجالِ : الذي  
يُبَجِّلُهُ أصحابه وَيُسَوِّدُونَهُ ، والبَجِيلُ :  
الأمْرُ العَظِيمُ ، وإنّه لذو بَجَلَةٍ ، أى ذو  
شارةٍ حَسَنَةٍ ، ورجل بجال : حسن الوجه .  
قال والبَجَلَةُ : الشيء إذا فُرِحَ به <sup>(٥)</sup> ] .

وقال المُتَنَبِّي : حَدَّثَنِي أَبُو سَفِيانَ ، أَنَّهُ

سَأَلَ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : خُذِي مِنِّي أَخِي

ذَا الْبَجَلِ ، فَقَالَ : يُقالُ : رَجُلٌ مُبْجَالٌ وَبَجِيلٌ ،  
إِذَا كَانَ ضَخْماً ، وَأُنْشِدَ :

\* شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا <sup>(٦)</sup> \*

وَبَجَلْتُ فَلَانًا : عَظَمْتُهُ . وفي الحديث :

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى الْقُبُورَ ، فَقَالَ :

(٥) نكلمة من ج .

(٦) اللسان ( حزر ) من غير نسبة .



« السلام عليكم ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بِجَيْلَا ، وَسَبَقْتُمْ سَبَقًا طَوِيلًا <sup>(١)</sup> » .

ولم يُفسّر قوله : أَخَى ذَا الْبَجَلَةِ ، وكأنّه ذهب إلى معنى البَجَل .

وقال الليث : رجلٌ بَجَالٌ : ذُو بَجَالَةٍ وَبَجَلَةٍ ، وهو الكَهْلُ الذي ترى له هَيْبَةً ، وَتَبَجِيلًا وَسِنًا .

[ وأنشد :

قَامَتْ وَلَا تَنْهَزُ حَظًّا وَاشِلًا

قَيْسٌ تَعْدُ السَّادَةَ الْبَجَابِلَا ] <sup>(٢)</sup>

قال : ولا يقال : امرأةٌ بَجَالَةٌ وَرَجُلٌ بَاجِلٌ ، وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بَجُولًا ، وهو الحسنُ الجسيمُ ، اُخْصِيبُ في جسمه .

وأنشد :

\* وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ \*

وَبَجَلَةٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهِمْ : بَجِيلِي .

وقال غيره :

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٢) ٧٢ (٧) تكملة من ج .

\* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِثْلَةٌ وَقِيعٌ <sup>(٣)</sup> \*

وبجيلة : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ :

بَجَلِيٌّ ، وَإِلَيْهِمْ نَسَبُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ .

الليث : الْبُجُلُ الْهُتَانُ الْعَظِيمُ ، يُقَالُ : [رَمَيْتَهُ بِبُجُلٍ .

وقال أبو ذؤادٍ الْإِيَادِي :

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُوَلِيًا

إِنْ رَأَى لَأَبُوءَنْ بُسْبَدَ

قَلْتَ بُجْلًا قَلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَمْنِي وَيَدٌ <sup>(٤)</sup>

قلت : وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَقُولُ <sup>(٥)</sup> : رَمَيْتَهُ بِبُجُرٍ

بِالْراءِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِاللَّامِ لَغِيْرَ اللَّيْثِ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لُفَةً <sup>(٦)</sup> .

[ فَإِنَّ الرَّاءَ وَاللَّامَ مُتَقَارِبَا الْخُرْجِ ، وَقَدْ تَعَارَفَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ] <sup>(٧)</sup> .

(٣) اللسان « بجل - عبل » ونسبة إلى عنبرة ، وصدره :

\* وَآخِرُ مَنْهُمْ أَجْرَتْ رَحْمِي \*

(٤) اللسان « بجل » وزوايته « امرأة القيس »

(٥) ج : « يقول : بجرا بالراء ، بهذا المعنى ،

وقد مر فبا تقدم وهو صحيح » .

(٦) ج : « وأرجو أن يكون صحيحاً » .

قال: وَجَلَّتْ الصُّوفَ وَالشَّعْرَ بِالْجَلَمِ ،  
كما تقول: قَلَّتْ<sup>(٣)</sup> الظُّفْرُ بِالْقَلَمِ .

وَأُنْشِدَ :

لَمَّا أَتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ  
قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهُ الْجَلَمُ<sup>(٤)</sup>  
وَالْقَلَمُ كُلُّ يُرْوَى .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَوِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ ،  
عَنِ الْفَرَّاءِ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ قَالَ : يُقَالُ  
لِلْمِقْرَاضِ الْقَلَامُ وَالْقَلَمَانُ وَالْجَلَمَانُ ، هَكَذَا رَوَاهُ  
بِضْمِ النَّونِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى « فَعْلَانِ<sup>(٥)</sup> »  
مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلَمِ [ وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا<sup>(٦)</sup> ] .

كما يقال: رَجُلٌ صَحَّيَّانٌ وَأَبْيَانٌ . قَالَ :  
وَشَحَذَانُ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ ، قَالَ : الْجَلَمُ مُصْدَرُ جَلَمَ الْجَزُورَ  
يَجْلِمُهَا جَلْمًا ، إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنْ  
اللَّحْمِ .

(٣) فِي د « جَلَمْتُ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ

م ، ج .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ « جَلَمَ » مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) فِي الْأُمُولِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ .

(٦) تَكْمِلَةٌ مِنْ ج .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَبْجَلُ مِنَ الْفَرَسِ  
وَالْبَعِيرِ بِمَنْزِلِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْأَبْجَلُ وَالْأَكْحَلُ  
وَالصَّافِرُ عُرُوقٌ تُقَصَّدُ ، وَهِيَ مِنَ الْجَدَاوِلِ  
لَا مِنَ الْأَوْرَدَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَبْجَلَانُ الْعِرْقَانِ فِي الْيَدَيْنِ ،  
وَهُمَا الْأَكْحَلَانُ مِنْ لَدُنِ الْمُنْسَكِبِ إِلَى السَّكْفِ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* عَارَى الْأَشَاجِعِ لَمْ يُبْجَلْ<sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ لَمْ يُفْصَدَ<sup>(٢)</sup> أَبْجَلُهُ .

ج ل م

جلم . جمل . لجم . ملج . مجل . ملج :

مستعملات .

[ جلم ]

« جلم » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلَمُ اسْمٌ يَقَعُ  
عَلَى الْجَلَمَيْنِ ، كَمَا يَقَالُ الْمِقْرَاضُ وَالْمِقْرَاضَانُ ،  
وَالْقَلَمُ وَالْقَلَمَانُ .

(١) اللِّسَانُ « بِجَلْ » مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) ج : « لَمْ يَقْطَعْ » .

يقال : خُذْ جَلَمَةً الْجَزُورِ أَى لَحْمِهَا  
أَجْمَع .

ويقال : قَدْ أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلَمَتِهِ ، بِإِسْكَانِ  
اللام ، إِذَا أَخَذَهُ أَجْمَعُ وَقَدْ جَلَمَ صُوفَ الشَّاةِ ،  
إِذَا جَرَّه ، وَالْجَلَمُ : الَّذِي يُجَزَّبُ بِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخَذَ الشَّيْءَ  
بِجَلَمَتِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : جَلَمَةٌ <sup>(١)</sup> مِثْلُ حَلَقَةٍ ، وَهُوَ  
أَنْ يُحْتَلَمَ مَاعِلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ .

[ أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ لِلأَبْلِ الْكَثِيرَةِ :  
الْجَلَمَةُ وَالْمَكْنَانُ ] <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَلَمَةُ الشَّاةِ وَالْجَزُورُ ،  
بِمَنْزِلَةِ الْمَسْلُوخَةِ إِذَا أُخِذَ أَسْكَارُهَا وَفُضِّوْهَا .

قُلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ الْمَلَاءِ ،  
وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجِلَامُ الْجَدَاءُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

سَوَاءٌ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَا

مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجِلَامُ شَاهُ أَهْلِ  
مَكَّةَ ، وَاحِدُهَا جَلَمَةٌ ، وَأَنْشَدَ .

\* شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قَبٌّ \* <sup>(٤)</sup>

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلَمُ  
الْقَمَرُ ، وَاللَّجْمُ <sup>(٥)</sup> الشُّؤْمُ ، وَالْجِلَامُ الثِّيُوسُ  
الْمَحْلُوقَةُ .

[ لجم ]

« لَجِمَ » قَالَ اللَّيْثُ : اللَّجَامُ لُجَامُ الدَّابَّةِ ،  
وَاللَّجَامُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، مِنْ  
الْخُدَيْنِ إِلَى صَفْقَتَيْ <sup>(٦)</sup> الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ مِنْهُمَا  
الْأَجْمُ وَالْعَدَدُ أَلْجَمَةٌ .

وَيُقَالُ : أَجْلَمْتُ الدَّابَّةَ ، وَالْقِيَاسُ عَلَى

(٣) دِيوَانُهُ : ٧٢ وَرَوَاتُهُ

سَوَاءٌ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَا

مِ أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادَ النَّسُورَا

(٤) اللِّسَانُ « لَجِمَ » مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٥) كَذَا فِي ج ، د . وَفِي « الْجَلِمِ » تَصْغِيفٌ  
وَأَنْظُرِ اللِّسَانَ « لَجِمَ » .

(٦) فِي ج « لَمْ يَصْفَقِ الْعُنُقُ » .

(١) كَذَا فِي د ، م ، وَاللِّسَانُ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ  
وَسُكُونِ اللَّامِ فِي « جَلَمَةٍ » وَكَذَا فِي « حَلَقَةٍ » بَفَتْحِ  
الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ . وَفِي : ج بَفَتْحِ الْأَوَّلِ ، وَتَشْدِيدِ  
الثَّانِي فِي كُلِّهِمَا .  
(٢) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج .

[ قال النضر : اللجام سمة تكون من الجنون ؛ تكون مجتمع شديقه ؛ ومُدُّ حتى تبلغ عَجَبُ الذنب من كلا الجانبين خطأ ، وبمعير ملجوم ومُلَجِمٌ ]<sup>(٧)</sup> .

وقال الأصمعي : اللَّجَم : الصَّمَدُ المرتفع .

وقال أبو عمرو : اللَّجْمَةُ : الجبل المسطح ليس بالضخم . واللَّجَم : ما يُتَطَيَّرُ منه ، واحده لَجْمَةٌ ؛ وقال رؤبة :

\* ولا يخافُ اللَّجَمَ العواطسا<sup>(٨)</sup> \*

وتلجَّمت المرأة ، إذا استنفرت لحيضها .

ولَجْمَةُ الدابة : موقع اللِّجام من وجهها ، وَلَجَمْتُ الدابة ، فهي مُلَجَمَةٌ<sup>(٩)</sup> ؛ والذي يُلَجِّمُهُ مُلَجِمٌ .

[ لـ ج ]

« لـ ج » . أبو عبيد : لَجْتُ أَلْمُجُ لَمَجًا ، إذا أَكَلْتُ .

(٨) كذا في أصول التهذيب ، والبيت في الديوان

\* ألا تخافُ اللجم العلو سا \*

وفي اللسان « لـ ج »

\* ولا أحب اللجم الماطوسا \*

(٩) كذا في ج . وفي د « فهو ملجم » .

الآخر مُلَجُومٌ ، ولم أسمع به ، وأحسن منه أن تقول : به سِمَةُ لِجَامٍ ، قال : واللَّجَمُ دَابَّةٌ أَصْفَرُ من العظاية ، وأنشد لِمَدْيِّ بن زيد :

\* له سِبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّجَمِ \*<sup>(١)</sup>

بصف فرسا .

و [ أ م ا ]<sup>(٢)</sup> قول الأخطل :

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامُ حَامِرٍ  
يُثْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا<sup>(٣)</sup>

[ فانه ]<sup>(٤)</sup> أراد بالألجام<sup>(٥)</sup> جمع لَجْمَةٍ

الوادي ، وهي ناحية منه .

وقال رؤبة :

إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلَجَمُهُ<sup>(٦)</sup>

قال ابن الأعرابي : واحدها لَجْمَةٌ ؛ وهي

نواحيه .

(١) اللسان « لـ ج » وروايته : « له منخر » وفي حاشيته عن التكلة :

له ذنب مثل ذيل العروس

للى سبة مثل حجر اللجم

(٢ و ٤ و ٧) تكلمة من ج .

(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :

عوامد للألجام أَلْجَامُ حَامِرٍ

يُثْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا

وفي د : « هجرا » تصحيف .

(٥) « ٤ »

(٦) ديوانه : ١٥٠ .

قال لبيد يصف عيرا :

يَلْمِجُ الْبَارِضَ لَجًّا فِي النَّدَى

من مَرَابِيعِ رِياضٍ وَرَجُلٍ<sup>(١)</sup>

[ أول ما يطلع من الثّبات تَلْمِجُهُ لَجًّا ،

أى تَلْمِجُهُ ، والتَّلْمِجُ : الذى لا يُقْنَقُ فى مَضْمَنِهِ كما يَشْمِجُ الْخِيَاطُ ]<sup>(٢)</sup>.

وقال الليث : التَّلْمِجُ تناول الحشيش

بأدنى الفم .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : ما ذُقْتُ لِمَاجًا

ولا شَمًا جًا ، قال : وأصله الشئ القليل .

واللَّهْجَةُ : ما يُتَعَلَّلُ به قبل الْغِذَاء ، وقد

لَمَجْتُهُ وَلَهْمَتُهُ بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : اللَّمِيجُ الكثير

الأكل ، واللَّمِيجُ : الكثير الْجَمَاع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : لَمَجَ أُمُّهُ

وَمَلَجَهَا ، إِذَارَضَعَهَا .

ويقال : إنه تَسْمِيجٌ كَيْجٌ ، وَتَسْمِيجٌ لَمِجٌ

[ وَتَسْمِيجٌ لَمِجٌ ]<sup>(٣)</sup> ، كل ذلك حكاة

الليحيانيّ .

وقال ابن الأعرابيّ : اللَّالِمِجُ : الكثيرُ

الجماع ، والمالِجُ : الراضع .

قال : وَقَدَّمَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَى السُّلْطَانِ ، وَادَّعَى

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدَفَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لَمَجْتَ أَمَّكَ ، قَالَ

الدَّعَى عَلَيْهِ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ : مَلَجْتَ أَمَّكَ ،

نَحْلَى سَبِيلَهُ .

[ لمج ]

« مَلَجَ » . رَوَى عن النّبي صلى الله عليه

وسلم ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُحَرِّمُوا الْإِمْلَاجَةَ ،

وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ »<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عُبيد : قال الكسائيّ وأبو الجراح :

يعنى المرأة تَرْضَعُ الصَّبِيَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، مَصَّةً

أَوْ مَصَّتَيْنِ . والمصّ : اللَّمِجُ . يقال : مَلَجَ

الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَلْمِجُهَا مَلْجًا ، وَمَلِجٌ يَلْمِجُ ، وَمِنْ

هَذَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ ، كُلُّ

هَذَا مِنَ الْمَصِّ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْفُتَى مِنْ

الْأُثْمِ لَا يَحْتَلِبُهَا فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْحَلْبِ<sup>(٥)</sup> .

ويقال : قد أَمْلَجَتِ الرَّأءُ صَدِيْقَهَا إِمْلَاجًا

فذلك قوله : الإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ ، يعنى أَنْ

تَمِصَّهُ هِيَ لَبَنَهَا .

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

(٥) كذا فى د وفى م : يفتح اللام .

(١) ديوانه ٢ : ١٠٥ .

(٢) و(٣) تكملة من ج .

[الخرَّازُ عن ابن الأعرابي، قال: املأجتُ عيناها إذا رأيتهما كأنهما شهلوان من السكر، قال: واملأج الصبي واشهاب إذا طلع، مهموزا وغير مهموز.

قلت: هكذا سمعت المنذرى عن الطوسى عن الخراز عنه بالجمع ويحتمل: املأجت بالحاء من الأملج، والأملج بالأشهب أشبه، والله أعلم. وفي بعض الكتب: الأملج من الألوان بين الأسود والأبيض، ومن النبات بين الأخضر والأبيض. قال مئيج:

هملن به حتى دنا الصيف وانقضى

ربيع وحتى صار ع القلب أملج<sup>(١)</sup> ]

وقال أبو زيد: المُلج نوى المقل، وجمعه

أملاج.

وفي الحديث: أن قوما من أهل اليمن وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشكون القحط، فقال قائلهم: سقط الأملاج، ومات الفسلاج<sup>(٢)</sup>، قلت: الأملاج عندى نوى المقل مثل المُلج سواء.

وقال القُتَيْبِيُّ: الأملاجُ ورق كالعبدان ليس بمرِيضٍ مثل وَرَقِ الطَّرْفَاءِ والسَّرْوِ، ويكون لبعض الشجر، والجميع الأماليج. قلت: ولا أحفظ ما قال لغيره.

وقال أبو العباس: عن ابن الأعرابي أنه قال: المُلج نواة المقل، قال وملج الرجل: إذا لأك المُلج.

قال: والمُلج: الجداه الرضع.

والمُلج<sup>(٣)</sup> السُّم من الناس، وقرأت في نوادر الأعراب: أسودُ أملج، وهو اللّمس<sup>(٤)</sup>.

عمرو عن أبيه: اللّيج الرضيع، والمّليج الجليل من الناس أيضا.

[ مجل ]

«مَجَلَّ» أبو عبيد عن أبي زيد: مَجَلَّتْ يده تمَجَلُّ، ومَجَلَّتْ تمَجَلُّ، لغتان، إذا كان بين الجلد واللحم ماء.

وقال الليث: مَجَلَّتْ يده، إذا مرّنت

(٣) كذا في د، م واللسان يسكون اللام، وفي ج بضم اللام.  
(٤) كذا في الأصول، وفي اللسان «ملج» بكسر العين.

(١) نكلمة من ج.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ٩٦، ٤: ١٠٥.

وَصَلَبْتُ ، وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ  
في حافرها ، فَيَشْتَدُّ وَيَصُكُّبُ .

قال رؤبة :

\* رَهْصًا مَاجِلًا<sup>(١)</sup> \*

قلت : والقول في مَجَلَّتْ يده ما قال  
أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأصمعي : ويقال : جاءت إبْلُ فلانٍ  
كأنها لَمَجَلُّ من الرِّئى .

قال: والمَجَلُّ أن يُصِيبَ الجِلْدَ نَارًا  
أو مَشَقَّةً ، فَيَنْتَفِطُ وَيَمْتَلِئُ ماءً ، والرَّهْصُ  
الماجل الذي فيه ماء فإذا بُزِغَ خرج منه الماء  
ومن هذا قيل لمستنقع الماء مَاجِلٌ . هكذا وراه  
بكسر الجيم ثعلب ، عن ابن الأعرابي غير  
مُهموز .

وأما أبو عبيد فإنه رَوَى عن أبي عمرو :  
المَاجِلُ ، بفتح الجيم وهزة قبلها ، وقال :  
هو مثل الجُمَيْثَةِ ، وجمعه مَاجِلٌ .

وقال رؤبة :

\* وَأَخْلَفَ الرِّقْطَانِ وَالْمَاجِلَا<sup>(٢)</sup> \*

وقد قال أبو عبيد : أَلَجَلُّ أَمْرُ العمل في  
السَّكْفِ يُعَالِجُ بها الإنسانُ الشيءَ حتى يَغْلَظَ  
جِلْدُهَا ، وَأَنْشَدَ غيره :

قَدْ جَعَلَتْ كَفَاهُ بَعْدَ لَيْنٍ  
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالرُّونِ<sup>(٣)</sup>

[ جل ]

« جل » . قال الليث : الجمل يستحقُّ  
هذا الاسم إذا بَزَلَ .

وقال شمر : البَكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام  
والجارية ، والجملُ والنَّاقَةُ بمنزلة الرجل والمرأة .  
وقال الله : « حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ  
الْخِيَاطِ »<sup>(٤)</sup> .

قال الفراء : الجمل هو زَوْجُ الناقة . وقد  
ذَكَرَ عن ابن عباس أنه قرأ « الْجَمْلُ » ، يعنى  
الجمال المجموعة .

وأخبرني المنفردى ، عن أبي طالب أنه  
قال : رواه الفراء الْجَمْلُ بتشديد الميم ، ونحن  
نظن أنه أراد التخفيف .

(٢) ديوانه : ١٢٥ : وروايته : « وخالف » .

(٣) اللسان « جل » من غير نسبة .

(٤) سورة الأعراف : ٤٠

(١) ديوانه : ١٢١ : وهو :

أو ذقن بالأخفاف رهصا ماجلا

وأما قول الله جلَّ وعزَّ (كَأَنَّهُ جِلَالَاتٌ صُفْرٌ<sup>(١)</sup>) فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنْ الْقِرَاءِ أَنَّهُ قَالَ :  
قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ : (جِلَالَةٌ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ :  
(جِلَالَات) . قال وهو أَحَبُّ إِلَيَّ ، لأنَّ  
الْجِلَالَ أَكْثَرُ مِنَ الْجِلَالَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ  
يُحْمَزُ ، كَمَا يُقَالُ : حَجَرٌ وَحِجَارَةٌ ، وَذَكَرْتُ  
وَذِكْرًا ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ أَكْثَرُ ، فَإِذَا قُلْتُ :  
(جِلَالَات) : فَوَاحِدُهَا جِلَالٌ ، مِثْلُ مَا قَالُوا :  
رِجَالٌ وَرِجَاتٌ ، وَبُيُوتٌ وَبُيُوتَاتٌ ،  
وَقَدْ يُحْمَزُ أَنْ تَجْمَلَ وَاحِدَ الْجِلَالَاتِ  
جِلَالَةً .

وَقَدْ حَكَى عَنْ بَعْضِ الْقُرَاءِ : (مُجَالَات)  
بِرَفْعِ الْجِيمِ ، فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ . الْمُجَمَّلُ ،  
وَيَكُونُ الْجِلَالَاتُ جَمْعًا مِنْ جَمْعِ الْجِلَالِ كَمَا قَالُوا :  
الرَّجُلُ وَالرُّجَالُ ، وَالرَّخَالُ .

قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ :

قَالَ أَبُو طَالِبٍ : وَهَذَا لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ [إِنَّمَا]<sup>(٢)</sup>  
تَأْتِي عَلَى «فُعَلٍ» مُخَفَّفٍ ، وَالْجَمَاعَةُ تَجِيءُ  
عَلَى فُعَلٍ ، مِثْلُ صُومٍ وَنُومٍ .

[وَقَالَ فِيمَا وَجَدْتُ بِخَطِّ<sup>(٣)</sup>] أَبِي الْهَيْثَمِ ،  
قَرَأَ<sup>(٤)</sup> أَبُو عَمْرٍو<sup>(٥)</sup> وَالْحَسَنُ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ  
مَسْعُودٍ : (حَتَّى يَلِجَ الْجَلُّ) ، مِثْلُ النَّغْرِ فِي  
التَّقْدِيرِ .

[قُلْتُ : الصَّحِيحُ لِأَبِي عَمْرٍو «الْجَمَلُ» ،  
وَعَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ مَا أَرَاهُ حَفِظَ  
لِأَبِي عَمْرٍو : (الْجَمَلُ) . اتَّفَقَ قِرَاءَةُ الْأُمُصَارِ  
عَلَى الْجَمَلِ وَهُوَ زَوْجُ النَّاقَةِ<sup>(٦)</sup>] .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْجَلُّ ، بِالتَّثْقِيلِ  
وَالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا ، فَأَمَّا الْجَمَلُ بِالتَّخْفِيفِ ، فَهُوَ  
الْحَبْلُ الْغَلِيظُ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ مُشَدَّدٌ .

وَحَكَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي : (حَتَّى يَلِجَ  
الْجَمَلُ) .

(١) ٢١٥) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج .

(٢) فِي د ، م : « قَالَ » وَالْأَجُودُ مَا يُنْتَبَاهُ عَنْ

ج ، وَاللَّسَانُ « جَل » .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ ج .



الجلالات : حِبَالُ السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تسكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد : جِمالات حِبَالِ الجسور .

وقال الزَّجَّاج : من قرأ جُمالات فهي جمع جُمالة ، وهو القلنس من قلوس سَفْن البحر أو كالقلنس من قلوس الجسر ، وقرئت : (جُمالة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كأن الحبلَ الغليظ سُمِّيَ جُمالة ، لأنها قَوَى كثيرة جُمِعت فأجُمِلت جُملة ، ولعل الجُملة أُخِذَتْ من جملة الحبال .

وقال الليث : الجُملة جماعة كُلِّ شَيْءٍ بكالة من الحساب وغيره ، يقال : أجملت له الحساب والكلام .

وقال الله : (لولا أَنزِلَ عليه التَّوْرَانِ جُملةً واحدةً<sup>(١)</sup>) .

وقال الليث : [حساب<sup>(٢)</sup>] الجُمْلُ : ما قُطِعَ على حروف أبي جاد .

[وفي نوادر أبي عمرو : الجميلةُ جميلةُ الطَّباء

والحمام وهي جماعتها . قلت : وكان الجملة مأخوذةً من الجميلة<sup>(٣)</sup>] .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، أنه قال : الجاملُ الجلال .

وقال غيره : الجامل قطع من الإبل ، معها رُعْيَانُهَا وَأَرْبَابُهَا كالبقر والبافر .

[وقال<sup>(٤)</sup>] أبو الهيثم : قال أعرابي : الجاملُ الحَيُّ العَظِيمُ ، وَأَنكَرَ أَنْ يَكُونَ الجاملُ الجلال ، وأنشد :

وَجَامِلٌ حَوِيمٌ يَرُوحُ عَسْكَرُهُ

إِذَا دَنَا مِنْ جُنْحٍ لَيْلٍ مَقْصُرُهُ

يُقَرِّقُ الْهَدَرَ وَلَا يُجْرِجُهُ<sup>(٥)</sup>

قال : ولم يضع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجاملَ الجلال .

[أبو زيد : جَمَّلَ الله عليك تَجَمُّلاً ، إِذَا دَعَوْتَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَهُ الله جَمِلاً حسناً<sup>(٦)</sup>] .

وأما قول طرفه :

(١) سورة الفرقان : ٣٢ .

(٢) و(٣) و(٤) و(٦) تكملة من : ح .

(٥) الرجز في اللسان « جمل » من غير نسبة .

لِفَلَانٍ»<sup>(٣)</sup> . وَالْجَمَالِي : الضَّخْمُ الْأَعْضَاءُ التَّامَّةُ  
الْأَوْصَالُ ، وَنَاقَةُ جُمَالِيَةٍ كَأَنَّهَا جَمَلٌ  
عَظَمًا .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

جُمَالِيَّةٌ تَفْقَلِي بِالرَّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْأَمْتَاتُ الْمَحْجِرَ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : طَائِرٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ ،

يُقَالُ لَهُ : جُمَيْلٌ وَجُمْلَانَةٌ . قُلْتُ : يُجْمَعُ  
جُمَيْلٌ جُمْلَانًا .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : اتَّخَذَ فُلَانٌ اللَّيْلَ  
جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلَ كُلَّهُ .

[ وَالْجُمَيْلُ : طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْمَصْفُورِ وَالْقَنْبَرِ  
وَالْفُرَّ ، وَقَالَ :

وَصِدْتُ غُرًّا أَوْ جُمَيْلًا أَلْفَا

وَبَرَقَشًا يَلْعُو عَلَى مَعَالِفَا<sup>(٥)</sup> ]

وَالْجُمَيْلُ : الْإِهَالَةُ الْمَذَابَةُ ، وَاسْمُ  
[ ذَلِكَ<sup>(٦)</sup> ] الذَّائِبُ : الْجُمَالَةُ ، وَالْاجْتِمَالُ :

الْأَدَّاهَانُ بِهِ ، وَالْاجْتِمَالُ أَيْضًا : أَنْ تَشْوِيَّ

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ رَيْبِهِ  
زَجَرُ الْمَلَى أَصْلًا وَالسَّيْفِجِ<sup>(١)</sup>

فَإِنَّهُ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْجَامِلَ يَجْمَعُ الْجَمَالَ  
وَالنُّوْقَ ، لِأَنَّ النَّيْبَ إِثْنَانٌ وَاحِدُهَا نَابٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْجَمَلُ  
الْكُمَيْعُ . قُلْتُ : أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكُمَيْعِ ،  
سَمَكَةً بَحْرِيَّةً تُدْعَى الْجَمَلُ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُخْمُهُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ  
فِي الْبَحْرِ ، وَلَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ .

قَالَ : وَاللُّخْمُ الْكُوسَجُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ  
يَأْكُلُ النَّاسَ .

وَرَوَى سُلَيْمَةُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : الْجَمَلُ  
الْكُمَيْعُ .

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ أَنَّهُ قَالَ النَّبِيُّ : ( إِنْ  
جَاءَتْ بِهِ أُمُّهُ أَوْزَقَ جَفَدَا جُمَالِيًّا فَهُوَ

(١) ديوانه : ١٣ وروايته

وجامل خوع من ريبه

زجر الملى أصلا والنيج

(٢) ديوانه ١٥٨ وروايته

\* واعتلجت جماله ولخمه \*

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٨ .

(٤) ديوانه : ٧٠ .

(٥) (٦) تكملة من ج .

قال : المكنونة أقدر ، والسَّيِّامُ الرُّعَاءُ ،  
والجمالة : الصَّهَّارَةُ <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد ، عن القراء : جَمَلْتُ الشَّخْمَ  
أَجْمَلُهُ جَمَلًا ، ويقال : أَجْمَلْتُهُ ، وَجَمَلْتُ  
أَجْوَدَ ، وَاجْتَمَلَ الرَّجُلُ .

وقال لبيد :

\* فاشتوى لَيْلَهُ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ <sup>(٣)</sup> \*

سَلَمَةُ عن القراء قال : الْجَامِلُ الذي  
يَقْدِرُ على جوابك فيتركه إِبْقَاءً على مَوَدَّتِكَ .  
وَالْجَامِلُ : الذي لَا يَقْدِرُ على جوابك فيتركه  
وَيَحْقِدُ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتٍ مَا .

ابن السَّكَيْتِ : استجمل البعيرُ إذا صار  
جَمَلًا ، قال : ويسمى جَمَلًا إذا أُرْبِعَ ، واسْتَقْرَمَ  
بَكَرُ فُلَانٍ إذا صار قَرَمًا .

(٢) تكملة من ج

(٣) ديوانه : ٢ : ١٢ و صدره

\* أو نهته فاناه رزقه \*

لَحْمًا ، فَكُلْمَا وَكَفَّتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْدَفْتَهُ عَلَى  
خَبَزٍ ، ثُمَّ أَعْدَنَتْهُ . وَالْجَمَالُ : مصدر الْجَمِيلِ ،  
وَالْفِعْلُ منه : جَمَلٌ يَجْمَلُ .

وقال الله تعالى : ( وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ  
تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ) <sup>(١)</sup> . أَيْ بِهِاءٍ  
وَحُسْنٍ .

ويقال : جَامَتُ فُلَانًا مُجَامِلَةً ، إِذَا لَمْ  
تُصَفْ لَهُ الْمَوَدَّةُ وَمَاسَحَتُهُ بِالْجَمِيلِ ، ويقال :  
أَجَمَلْتُ فِي الطَّلَبِ .

وقال غيره : جَمَلْتُ الْجَيْشَ تَجْمِيلًا ،  
وَجَمَرْتَهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا أَطْلَتَ حَبْسَهُ .  
[ وقال شمر ، أقرأني ابن الأعرابي :

فَانَا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذَا يَفْضِدُونَهَا  
يُعِيشُ بَنِينًا وَجَمَهَا وَجَمِيلًا  
قال : انْجَمِيلُ المَرْقُ ، وَمَا أُذِيبُ مِنْ  
شَخْمٍ أَوْ إِهَالَةٍ فَهُوَ جَمِيلٌ . وَأَنْشَدَ :  
وَمَكْنُونَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ عَظِيمَةٍ

إِذَا قَطَعَ السَّيِّامُ فَارَ جَمِيلَهَا

## باب الْجِيمِ وَالنُّونِ

ج ن ف

جَنَف . جَفَن . نَجَف . نَفَج . لَجَن . فَنَج :  
مستعملة .

[ جَب ]

« جَنَف » . قال الله جلَّ وعزَّ : ( فَنَ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا <sup>(١)</sup> ) .

قال الليث : الْجَنَفُ الميل في الكلام ، وفي الأمور كلها ، تقول : جَنَفَ فلانٌ عليّ ، وأَجَنَفَ في حُكْمِهِ ، وهو شبيهٌ بِالْحَيَفِ ، إلا أنَّهُ أَلْخِيفَ من الحاكم خاصةً ، وَالْجَنَفُ عام .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : ( غيرُ مُتَجَانِفٍ لِإِيمٍ <sup>(٢)</sup> ) أى مُتَمَائِلٌ مُتَعَمِّدٌ .

ورجلٌ أَجَنَفٌ : فى أَحَدِ شَقَيْهِ مَيْلٌ على الآخر .

قلت : أمّا قوله الْحَيَفُ من الحاكم خاصةً ،

فهو خطأ ، وَالْحَيَفُ يكون من كل مَنْ حَاف ، أى جَارَ . ومنه قول بعض الفقهاء : يُرَدُّ مِنْ حَيَفِ النَّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنَفِ الْمُوصِي ، وَالنَّاحِلُ إذا فَضَّلَ بعض أولاده <sup>(٣)</sup> على بعض بنُجُلٍ فقد حَافَ وليس بحاكم . وأخبرني المذرى عن أبي الهيثم أنه قال : الْجَنَفُ : المَيْلُ والجَوَرُ ، جَنَفَ جَنَفًا .

قال الأغلب :

\* غِرْمُ جُنَافٍ جَمِيلُ الزَّيِّ <sup>(٤)</sup> \*

والجُنَافِيُّ : الذى يَتَجَانَفُ فى مَشْيِهِ اخْتِيَالًا .

وقال شمر : يقال : رَجُلٌ جُنَافِيٌّ - بضم الجيم - مُخْتَالٌ فيه مَيْلٌ ، قال : ولم أسمع جُنَافِيًّا إلا فى بَيْتِ الْأَعْلَبِ وَقَيْدَهُ شَمِرٍ بَخَطَهُ بضم الجيم .

وقال الفراء : الْجَنَفُ الجَوَرُ .

(٣) م : « ولده » .

(٤) اللسان « جنف » وقبله كما شرح القاموس :

\* فبصرت بنا شئ فتي \*

(١) سورة البقرة : ١٨٢

(٢) سورة المائدة : ٣

وقال الزجاج في قوله : ( فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا ) أَيْ مَيْلًا ، أَوْ إِيْمًا ، أَيْ قَصْدَ الْإِيْمِ .

وقال أبو سعيد : يقال : لَجَّ في جِنَافٍ قَبِيحٍ ، وَجِنَابٍ قَبِيحٍ ، إِذَا لَجَّ في مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ .

( جفن )

« جفن » . أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَجَمْعُهَا الْجَفَنُ ، وَهِيَ الْحَبْلَةُ .

وقال الليث : الْجَفْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ، وَيُقَالُ : بَلَ الْجَفْنُ الْكَرْمُ نَفْسُهُ ، بِلَغَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْجَفْنُ وَالْجَفْنَةُ : قَضِيبٌ مِنَ الْكَرْمِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَفْنُ الْكَرْمُ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ السَّيْفِ الَّذِي يُفَعَّدُ فِيهِ ، وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَتَجْمَعُ جَفَانًا ، وَالْعَدَدُ : الْجَفَنَاتُ .

وَأَلَّ جَفْنَةً مُلُوكٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ ، وَقَالَ حَسَنٌ يَذْكُرُهُم :

أَوْلَادُ جَفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ<sup>(١)</sup>

وأراد بقوله : عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمُ الَّتِي وَرَثُوهَا عَنْهُمْ .

وقال الأصمعي : الْجَفْنُ ظَلْفُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ الدَّنِيِّ ، يُقَالُ : جَفَنَّا جَفْنًا ، وَأَنْشَد :

وَقَرَّ مَالَ اللَّهِ عَمْدًا وَجَفَنَ

نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا إِذِ الدُّنْيَا زِينٌ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو سعيد : لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : التَّجْفِينُ كَثْرَةُ الْجَمَاعِ .

قال : وقال أعرابي : أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْفِينِ .

(١) ديوانه : ٣٠٩

(٢) الرجز في اللسان « جفن » من غير نسبة

وروايته :

وفر مال الله فينا وجفن

نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

وفي حديث عمر : « أنه انكسرت  
قَلُوصٌ من نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا <sup>(١)</sup> » معنى  
جَفَنَهَا ، أي نَحَرَهَا وَطَبَخَهَا ، وَأَطْعَمَ <sup>(٢)</sup> لَحْمَهَا  
في الجِفَانِ ، وَدَعَا عَلَيْهَا النَّاسَ [ حتى  
أَكَلُوهَا ] <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفْنُ قِشْرُ  
العنب الذي فيه الماء ، وَيُسَمَّى الْخَمْرُ ماء  
الْجَفْنِ ، وَالسَّحَابُ جَفْنُ الْمَاءِ .  
وقال الشاعر يصفُ امرأةً شَبَّهَ طَعْمَ  
ريقها بالخر :  
تُحْسِي الصَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شَابَهَ  
صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَثْلُوجٌ تَلْجُ <sup>(٤)</sup>

قلت : أراد بماء الجفنِ الخمر ، والجفنُ :  
أصل العنب ، شيب أي مُزِجَ بماء بارد .

[ قال الدينوري : ومن الشجر الطيب  
الريح الجفنُ والفار . وقال الأخطل يصف  
الخر :

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٢) ج : « وجعل »

(٣) و (٦) تكله من ج .

(٤) اللسان « جفن » من غير نسبة .

آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَنْزَعَهَا  
عَلِجٌ وَلَكُنَّهَا بِالْجَفْنِ وَالْفَارِ <sup>(٥)</sup>  
لَكُنَّهَا : عَصَبَ فَمَا بِالْجَفْنِ ، قَالَ : وَالْجَفْنُ  
أَيْضًا جَفْنُ الْكَرَمِ <sup>(٦)</sup> .

وقال اللحياني : لُبُّ الْخُبْرِ مَا بَيْنَ  
جَفْنَيْهِ ، وَجَفْنَا الرَّغِيفَ وَجْهًا مِنْ فَوْقِ  
وَمِنْ تَحْتِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَفْنَةُ  
الْكَرْمَةُ ، وَالْجَفْنَةُ الْخَمْرُ ، وَالْجَفْنَةُ الرَّجُلُ  
الْكَرِيمُ ، قَالَ : وَأَجْفَنَ إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .  
ومن أمثالهم : وَعِنْدَ جُفَيْنَةِ الْخُبْرِ  
الْيَقِينُ .

قال ابن السكيت : وَلَا تَقُلْ « جُهَيْنَةَ »  
وَجُفَيْنَةُ : اسْمُ رَجُلٍ <sup>(٧)</sup> فِي الْمَثَلِ .

[ فجن ]

[ قال الليث : الْفِجَانَةُ إِذَا نَالَا مِنْ صُفْرِ ،  
وَجَمْعُهَا فِجَانٌ . قَالَ : وَالْفِجَانُ مَقْدَارٌ لِأَهْلِ  
الشَّامِ فِي أَرْضِيهِمْ .

(٥) ديوانه : ١١٧

(٦) ج : قال : « دم لاس خار » .

قلت: هو مقدار الماء إذا قُسم بالفِجَانِ ،  
وهو معرب ، ومنهم يقول فِجَان ، والأول  
أفصح <sup>(١)</sup> ] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفَيْجِنُ  
والفَيْجِلُ : السَّذاب ، وقد أَفَجَنَ الرَّجُلُ ،  
إذا أدام على أَكْلِ السَّذاب .

[ نجف ]

« نجف » . قال الليث : النَّجْفَةُ تكون  
في بَطْنِ الوادي ، شبه جدارٍ ليس بعريض ،  
له طولٌ مُنْقَادٌ من بين مُعَوَجٍّ ومستقيم ،  
لا يعلوها الماء ، وقد تكون في بطن الأرض .  
وقد يقال لإِبْطِ الكَثِيبِ نَجْفَةٌ ، وهو  
الموضِعُ الذي تَصَفُّهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ ، فيصيرُ  
كأنه جُرْفٌ مَنْجُوفٌ .

وقَبْرٌ مَنْجُوفٌ وهو الذي يُحْفَرُ في  
عُرْضَةٍ ، وهو غير مَضْرُوح .  
وغارٌ مَنْجُوفٌ : مَوْسَعٌ ، وأنشد :  
\* يَفْضِي إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ \*

(١) تكلمه من ج .

(٢) اللسان « نجف » ونسبة إلى أبي زيد ،

وصدره

\* إن كان مأوى وفود الناس راح به \*

وإنما مَنْجُوفٌ : وَسِيعُ الْأَسْفَلِ .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجْمَةُ  
المُسْنَاةُ والنَّجْفُ التَّلّ .

قلت : والنَّجْفَةُ هي التي بظاها الكُوفَةُ ،  
وهي كالمُسْنَاةِ تَمْنَعُ ماءَ السَّيْلِ أَنْ يَمَافُوا  
منازل الكُوفَةِ ومقابرِها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجَافُ هو  
الدَّرَوْنَدُ والنَّجْرَانُ .

وقال ابنُ كُمَيْلٍ : النَّجَافُ الذِي يُقَالُ لَهُ  
الدَّوَّارَةُ ، وهو الذي يَسْتَقْبِلُ البابَ من أَعْلَى  
الْأَسْكَفَةِ .

وقال ابن الأعرابي : النَّجَافُ أَيْضًا شِمَالُ  
الشَّاةِ الذِي يُبَلِّغُ عَلَى ضَرْعِهَا ، وقد أَنْجَفَ  
الرجل إذا علق على شاته النَّجَافَ ، والمَنْجَفُ  
الزَّيْبِلُ ، والنَّجَفُ قُشُورُ الصَّلْبَانِ ،  
وَالنَّجْفُ : الْحَلَبُ الْجَيِّدُ حَتَّى يُنْفِضَ الضَّرْعَ .  
وقال الرازي يصف ناقة غزيرة :

تَصَفُّ أَوْ تُرْمَى عَلَى الصَّفُوفِ

إذا أُنَاهَا الحَالِبُ النَّجُوفُ <sup>(٣)</sup>

(٣) اللسان « نجف » من غير نسبة .

إذا خرجت خَواصِرُهُ . ورجل نَفَاجٌ ذُو نَفَجٍ ،  
يقول ما لا يفعل ، وَيَقْتَحِرَ بِمَا لَيْسَ لَهُ  
ولا فيه .

أبو عبيد عن الأعمى : النَّافِجَةُ أَوَّلُ  
كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

\* حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ <sup>(٢)</sup> \*

ويروى : « نَافِجَةٌ » .

قال الأعمى : وأرى فيها بَرْدًا .

وقال شمر : النَّافِجَةُ من الرياح التي

لا تَشْعُرُ حَتَّى تَنْتَفِجَ عَلَيْكَ ، وَانْتِفَاجُهَا :  
خُرُوجُهَا عَاصِفًا عَلَيْكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : النِّوَافِجُ

بالجيم مُؤَخَّرَاتُ الصُّلُوعِ ، وَاحِدُهَا نَافِجٌ  
وَنَافِجَةٌ .

وقال الليث : النَّفَاجَةُ رُفْعَةٌ لِلْقَمِيصِ

تَحْتَ الْكُمِّ ، وَهِيَ تِلْكَ الْمَرْبَعَةُ .

وقال ابن السكيت : تُسَمَّى الدَّخَارِيصُ

وَالنَّجِيفُ : النَّصْلُ الْمَرِيضُ ، وَجَمْعُهُ  
نُجَفٌ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

نُجَفٌ بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي طَائِرِ  
حَسْرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ <sup>(١)</sup>

أبو عبيد ، عن الأعمى : انْتَجَفَتُ الشَّيْءَ  
انْتِجَافًا ، وَانْتَجَفْتُهُ انْتِجَافًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ  
وقال الفراء : يَخَافُ الْإِنْسَانُ مَذْرَعَتَهُ .

وقال الليث : يَخَافُ النَّيْسُ جِلْدًا يُشَدُّ  
بَطْنُهُ وَالْقَضِيبُ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّمَادِ ، وَيُقَالُ :  
نَيْسٌ مَنُجُوفٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمُنْجَفُ الزَّيْبِيلُ ،  
وَهُوَ الْمِجْفَنُ وَالْمِسْمَدُ ، وَالْخَرْصُ وَالْمِنْثَلَةُ .

[ نفج ]

« نفج » . قال الليث : نَفَجَتِ الْأَرْزُبُ  
تَنْفِجُ ، وَتَنْفِجُ نَفُوجًا وَانْتَفَجَتِ انْتِفَاجًا ،  
وَهُوَ أَوْحَى عَدْوِهَا ، وَقَدْ أَنْفَجَهَا الصَّائِدُ إِذَا  
أَثَارَهَا مِنْ جَنَمِهَا .

ورجل مُنْتَفِجُ الْجَنْبَيْنِ ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ ،

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ وروايته .

« خروال ناهض »

وهي توافق ما في م ؛ والتبت ما في الأصل .

(٢) ديوانه ٣٢ ، وصدره :

\* يرقد في ظل عراس ويطرده \*



وفي الحديث : ذِكْرُ فِتْنَتَيْنِ [فقال] (٣) :  
 « ما الأولى عند الآخرة ، إِلَّا كَفَنَفَجَةٍ  
 أَرْتَبَ » يعني في تقليل المدة .  
 وقال ابن شميل : نَفَجَةُ الأَرْتَبِ وثَبَتَهُ  
 من نَجْمِهِ .

وروى عن أبي بكر . أنه كان يَحْلُبُ  
 بعيرا ، فقال : « أأُفْجِجُ أم أُلْدِ (٤) » ؟ ومعنى  
 الإنْفَاجِ ، إبَانَةُ الإِنَاءِ من الضَّرْعِ عند الحَلَبِ ،  
 والإِلْبَادِ : إلْصَاقُ الإِنَاءِ بالضَّرْعِ ، وَنَفَجَتْ  
 الفَرْوَجَةُ من بَيْضَتِهَا إِذَا خَرَجَتْ .

وقال ابن الأعرابي : النَفِيجُ ، بالجيم ،  
 الذي يجيء أجنبيًا فيدخل بين القوم ، ويسمُلُ  
 بينهم ، ويصلح أمرهم .

وقال أبو العباس : النَفِيجُ : الذي يَمْرُضُ  
 بين القوم لا يَصْلِحُ ولا يُفْسِدُ .

[ فنج ]

« فنج » . أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :  
 الفَنِيجُ : الثَّقَلَاءُ من الناس (٥) .

التَّافِيجُ ، لأنها تَنْفُجُ الثوب فتوسِّعُه ،  
 ويقال : ما الذي اسْتَفْنَجَ غضبك ؟ أى أظهره  
 وأخرجه . وامرأةٌ تُفْجِجُ الحَقِيبةَ ، إذا كانت  
 ضخمة الأرداف والمآكم ، وأنشد :  
 \* نُفْجُ الحَقِيبةِ بَضَّةُ التَّجَرَّدِ (١) \*

وقال الراجز :

تَسْمَعُ للأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا

من قِيلِهِمُ أَيَاهِجَا أَيَاهِجَا (٢)

قال بعضهم : صوتُ نَافِجٍ جاف غليظ ،  
 وقيل أراد بالزَجْرِ النَافِجِ : الذي يَنْفُجُ  
 الإِبِلَ حتى تتوسَّعَ في مراعيها ولا تَجْتَمِعَ .

وكانت العرب تقول للرجل إذا وُلِدَتْ  
 له بنت : هَنِيئًا لَكَ التَّافِجَةُ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ  
 يَزَوِّجُهَا بِإِبِلٍ مُتَمَرِّهَا ، فَيَنْفُجُ بِهَا إِبِلَهُ  
 أى يُسَكِّتُهَا .

ويقال للإبل التي يَرِيهَا الدَّجَلُ فيسَكِّرُ  
 بها إبِلَهُ : نَافِجَةٌ أَيْضًا .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٦١

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٧٦

(٥) م : « الرجال » .

(١) اللسان ( فنج ) من غير نسبة .

(٢) اللسان ( فنج ) من غير نسبة .

« والصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ »<sup>(٣)</sup> هو الرِّفِيقُ فِي

السَّفَرِ ، وابن السبيل : الصَّيْفُ ، وهو قولُ  
عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ [ وقَتَادَةَ ]<sup>(٤)</sup> .

ويقال : اتَّقِ اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ ،  
ولا تَقْدَحْ فِي شَأْنِهِ ، وأنشد الليث :

\* خَلِيلِي كَفًّا وَاذْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي<sup>(٥)</sup> \*  
أى فِي الْوَقِيعَةِ<sup>(٦)</sup> فِي .

وقال أبو إسحاق فِي قوله جلَّ وعزَّ :  
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا »<sup>(٧)</sup> .

يقال [ للواحد ]<sup>(٨)</sup> : رَجُلٌ جُنُبٌ ،  
وامرأةٌ جُنُبٌ ، ورجلان جُنُبٌ ، وقَوْمٌ  
جُنُبٌ ، كما يقال : رَجُلٌ رِضًا ، وقَوْمٌ رِضًا ،  
ولمَّا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنُبٍ<sup>(٩)</sup> ، فالصَّدْرُ  
يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ . ومن العرب من  
يُتَنَّى وَيُجْمَعُ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرُ بِمَنْزِلَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ،  
وَإِذَا جُمِعَ جُنُبٌ قِيلَ فِي الرِّجَالِ : جُنُبُونَ ،  
وفِي النِّسَاءِ : جُنُبَاتٌ ، ولِلثَّانَيْنِ : جُنُبَانِ .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤) و(٨) تكملة من ج .

(٥) اللسان ( جنب ) من غير نسبة .

(٦) فِي ج « الوقعة » .

(٧) سورة المائدة : ٦

(٩) فِي ج : « والمصدر » .

سبيل

جنب . جنب . جنب . نبيج . نبيج .

مستعملات .

جنب

« جنب » . قال الله جلَّ وعزَّ : « أَنْ  
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَمْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي  
جَنْبِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> » .

سلمة ، عن الفراء : الْجَنْبُ : الْقُرْبُ ،  
وقوله : « عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » .  
أى فِي قُرْبِ اللَّهِ وجواره ، قال وَالْجَنْبُ :  
معظمُ الشيءِ وأكثَرُهُ ، ومنه قولهم : هذا  
قليل فِي جَنْبِ مَوْدَّتِكَ .

وقال ابن الأعرابي فِي قوله : « فِي جَنْبِ  
اللَّهِ » : فِي قُرْبِ اللَّهِ ، مِنْ الْجَنْبَةِ .

وقال الزَّجَّاجُ : معناه [ عَلَى مَا فَرَّطْتُ ]<sup>(٢)</sup>  
فِي الطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي دَعَانِي  
إِلَيْهِ ، وهو توحيدُ اللَّهِ ، والإقرارُ بنبوَّةِ  
رسوله صلى الله عليه .

وقال سميد بن جُبَيْرٍ فِي قوله :

(١) سورة الزمر : ٥٦

(٢) تكملة من ج ، م .

سلة عن الفراء : يقال من الجنابة  
أُجْنِبَ الرجل وجنب ، [ وجنب ]<sup>(١)</sup> ،  
وتجنب .

[ شمر : قال الفراء : أجنب المرأة الرجل  
إذا ألزَمَهَا الجنابة ، وكذلك كلُّ شيء  
يُجْنَبُ شيئاً ]<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُجْنِبَ :  
تَبَاعَدَ .

وروى عن ابن عباس ، أنه قال : الإنسان  
لا يُجْنَبُ ، والثوبُ لا يُجْنَبُ ، والماء لا يُجْنَبُ ،  
والأرض لا تُجْنَبُ ، وتفسيره : أَنَّ الجُنْبُ إذا  
مَسَّ رَجُلًا لا يُجْنَبُ ، أي لم يَنْجَسْ بِمُامَسَةِ  
الجُنْبِ إِيَّاهُ ، وكذلك الثَّوبُ إذا لَبَسَهُ  
الجُنْبُ لم يَنْجَسْ ، والأرض إذا أَفْضَى إِلَيْهَا  
الجُنْبُ لم تَنْجَسْ ، والماء إذا غَمَسَ الجُنْبُ  
فِيهِ يَدُهُ لم يَنْجَسْ .

وقيل <sup>(٣)</sup> للجُنْبِ : جُنُبٌ ، لأنه نُهِىَ أَنْ  
يَقْرَبَ مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لَمْ يَتَطَهَّرْ [ فَتَجَنَّبَهَا ]<sup>(٤)</sup>

وَأُجْنِبَ عَنْهَا ، أَيْ بَعْدَ<sup>(٥)</sup> .

[ وفي الحديث : لَا جُنْبَ ، وَلَا جَلْبَ ]<sup>(٦)</sup>

وهذا في سياق الخيل والجنَبُ : أَنْ  
يَجْنُبُ فُرْسًا عُرْبًا إِلَى فَرْسِهِ الَّذِي يُسَاقُ  
عَلَيْهِ ؛ فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ عَلَى<sup>(٧)</sup>  
الْجَنْبِ .

[ وقد مرَّ تفسير قوله « لَا جَلْبَ » فِي  
البَابِ قَبْلَهُ .

وأخبرني المنذرى عن الشَّيْخِ عَنْ  
الرَّيَاشِيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ « لَا جُنْبَ » . قَالَ :  
الْجُنْبُ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ قَدْ أَعْيَا فَيُؤْتَى  
بِفَرَسٍ مَرِيحٍ فَيَجْرِي إِلَى جَنْبِهِ لِيَجْرِيَ الْآخِرُ  
بِجَرْيِهِ كَأَنَّهُ يُنْشِطُهُ<sup>(٨)</sup> .

ويقال : جَنَبْتُ الْفَرَسَ أُجْنِبُهُ جَنْبًا<sup>(٩)</sup>  
إِذَا قُدَّتْهُ .

وفي حديث [ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ<sup>(١٠)</sup> ] النَّبِيَّ

(٥) ج « أَيْ تَعْنَى عَنْهَا » .

(٦) تَكْلِمَةٌ مِنْ ج ، م - وَالدِّهْنُ فِي النَّهْيَةِ لِابْنِ

الْأَثِيرِ ١ : ١٨٠

(٧) فِي ج ، م « لَمْ » .

(٩) كَذَا فِي ج وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي

د ، م بِسُكُونِ التَّوْنِ .

(١) تَكْلِمَةٌ مِنْ ج ، م .

(٢) وَ(٤) وَ(٨) وَ(١٠) تَكْلِمَةٌ مِنْ ج .

(٣) ج : « قُلْتُ وَإِنَّمَا قِيلَ » .

وقال الليث : رجلٌ ذو جَنَبَةٍ أَى دُو  
عُرْزَلَةٍ مِنَ النَّاسِ .

وقال شمر : جَنَبَتَا الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ ،  
وكذلك جَنَابَاهُ وَضِيْفَاهُ . ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ  
نَبَتَ عَنْهُ الْجَبَبَةُ .

قلت : والجَنَبَةُ اسمٌ واحدٌ لِفُتُوتٍ  
كثيرة ، هى كُلُّهَا عُرْوَةٌ ، سُمِّيَتْ جَنَبَةً لِأَنَّهَا  
صَفُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبَارِ ، وَارْتَفَعَتْ عَنِ  
الَّتِى لَا أَرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمِنَ الْجَنَبَةِ :  
النَّصِي ، وَالصَّلِّيَانِ ، وَالْعَرْفِجِ ، وَالشَّيْحِ  
وَالْمَكْرُ [ وَالْجَدَرُ <sup>(٨)</sup> ] وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا لَهُ  
أَرُومَةٌ تَبْقَى فِي الْحُلِ ، وَتَعَصِمُ الْمَالَ .

وقال الأصمعيّ : يقال : أُعْطِنِي جَنَبَةً ،  
فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهُ عُلْبَةً .

وَالْجَنُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ : حَارَّةٌ ، وَهِيَ  
تَهْبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَمِنْهَا مَا يَمِينُ مَهَبِ الصَّبَا  
وَالدَّبُّورِ ، عَلَى صَوْبِ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ ، وَجَمْعُ  
الْجَنُوبِ : أَجْنُبٌ ، وَقَدْ جَذَبَتْ الرِّيحُ يُجْتَذَبُ  
جُنُوبًا .

(٨) تَكْمَلَةُ مِنْ مٍ وَاللَّسَانُ ( جَنْبٌ ) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بَعَثَ <sup>(١)</sup> خَالِدَ ابْنِ الْوَلِيدِ  
يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْجَنْبَةِ <sup>(٢)</sup> الْبَيْنَى ؛ وَالزُّبَيْرِ  
عَلَى الْجَنْبَةِ الْيَسْرَى ، [ وَجَمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
الْحُسَّرِ وَهُمْ الْبِيَاذَةُ <sup>(٣)</sup> ] .

قال شمر : قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، يقال :  
أَرْسَلُوهُمَا جُنَبَيْنِ ، أَى كَتَيْبَتَيْنِ أَخَذَتَا نَاحِيَتِي  
الطَّرِيقِ .

وقال غيره : الْجَنْبَةُ الْبَيْنَى [ هِيَ <sup>(٤)</sup> ] :  
مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ ؛ وَالْجَنْبَةُ الْيَسْرَى . هِيَ  
الْمَيْسِرَةُ ، [ وَالْحُسَرُ : الرَّجَالَةُ <sup>(٥)</sup> ] .

وقال الأصمعيّ : يقال : نَزَلَ فُلَانٌ جَنَبَةً  
يَاهَذَا ، أَى نَاحِيَةً .

وقال عمر في أَمْرِ النِّسَاءِ : «عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ ،  
فَإِنَّهَا عِفَافٌ <sup>(٦)</sup>» .

وقال الراعي :

\* تَهَانُ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا <sup>(٧)</sup> \*

(١) د ، م : « أَنَّهُ بَعَثَ » .  
(٢) كَذَا فِي د ، م بِكسْرِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ وَهُوَ  
يُؤَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي جِ بَفَتْحِهَا .  
(٣) (٤) وَ(٥) تَكْمَلَةُ مِنْ مٍ .  
(٦) النِّهَايَةُ لِأَنَّ الْأَثِيرَ ١ : ١٨١  
(٧) جَهْرَةٌ أَشْعَارُ الْعَرَبِ : ١٧٢ وَصَدْرُهُ :  
\* أَخْلِيدُ لِنِ ابْنِكَ ضَافٌ وَسَادَهُ \*

ويقال : نَعِمَ الْقَوْمُ هُمْ لَجَارِ الْجَنَابَةِ ،  
أى لَجَارِ الْفُرْبَةِ .

وَجَبَّ الْبَعِيرُ جَنْبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ  
جَنْبِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْجَنْبُ أَنْ يَعْطَشَ  
الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْتَصِقَ رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ (١) ؛  
وَقَدْ جَنَّبَ جَنْبًا .

قال ذو الرمة :

\* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبٌ (٢) \*

وَجَنْبُ بَنُو فُلَانٍ ؛ فَهُمْ مُجَنْبُونَ ، إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ كَيْنٌ .

وقال الجَمْعِيّ :

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلَوْبَتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجَنَّبُ (٣)

يقول : كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا ، فَهُوَ عَامٌ قَلَّةٍ مِنْ  
اللَّيْنِ .

قال ابن بُرْزُج : وَيُقَالُ : أُجْنِبْتُ  
أَيْضًا .

وقال الأصمعي : سَحَابَةٌ مُجْنَوْبَةٌ : هَبَّتْ  
بِهَا الْجَنُوبُ ؛ وَأُجْنِبْنَا مِذَّأَيَّامَ ، أَيْ دَخَلْنَا  
فِي الْجَنُوبِ ، وَجُنِينَا ، أَيْ أَصَابَتْنَا  
الْجَنُوبُ .

وقال ابن السَّكِّيتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

نَجَّى الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ  
الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ .

قال وقال عُمَارَةُ : مَهَبَّ الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ  
مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ .

ويقال : جَنْبُ فُلَانٍ ؛ وَذَلِكَ إِذَا مَا  
جُنِبَ إِلَى دَابَّةٍ وَالْجَنْبِيَّةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ ،  
وَقَدْ جَنِبَتِ الدَّابَّةُ جَنْبًا ، وَفَرَسٌ طَوَّعُ  
الْجَنْبِ وَالْجَنْبَابُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا جُنِبَ كَانَ  
سَهْلًا مُقْفَادًا وَجَنْبُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا  
نَزَلَ فِيهِمْ غَرِييًّا يَجْنِبُ وَيَجْنَبُ .

وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ : رَجُلٌ جَانِبٌ ؛ أَيْ  
غَرِيبٌ ، وَالْجَمِيعُ جُفَابٌ ، وَرَجُلٌ جُنَّبٌ غَرِيبٌ ،  
وَالْجَمِيعُ أَجْنَابٌ .

(١) في ج : « تَلَصَّقَ » .

(٢) ديوانه : ١٠ و صدره

\* وَثَبَ الْمَسْحَجُ مِنْ عَانَاتٍ مَقْلَةٍ \*

(٣) الْبَيْتُ فِي السَّانِ ( جَنْبٌ ) .

وَالْجَنْبُ: الثَّرْسُ، قَالَ سَاعِدَةُ :

صَبَّ اللَّيْفُ السُّبُوبَ بِطَافِيَةٍ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْدَبُ<sup>(٣)</sup>

عَنَى بِاللَّيْفِ الْمُشْتَارَ، وَسُبُوبُهُ: حِبَالُهُ  
الَّتِي يُدَلِّي بِهَا إِلَى السَّلِّ، وَالطَّافِيَةُ: وَالصَّفَاءُ  
الْمَلَسَاءُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَجْنَبُ مِنْ  
الْخَلِيلِ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ،  
وَهُوَ مَدَحٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّجْنِيبُ: أَنْ يُنَحَّى  
بِيَدِهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
التَّجْنِيبُ بِالْجِمِّ فِي الرَّجُلَيْنِ، وَالتَّجْنِيبُ بِالْهَاءِ  
فِي الصَّلَاتِ وَالْيَدَيْنِ.

وَالْجِنَابُ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ.

وَيُقَالُ: لَجَّ فُلَانٌ فِي جِنَابٍ قَبِيحٍ، أَيْ  
فِي مُجَانَبَةِ أَهْلِهِ، وَضَرَبَهُ فَجَنَبَهُ، إِذَا أَصَابَ  
جَنْبَهُ.

سَلَّمَهُ؛ عَنِ الْقُرَّاءِ؛ قَالَ: الْجَنْابُ  
الْجَانِبُ، وَجَمْعُهُ أَجْنَبَةٌ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْجَنْبِيَّةُ صُوفُ الثَّنِيِّ  
وَالْعَمِيقَةُ: صُوفُ الْجَذَعِ.

قَالَ: وَالْجَنْبِيَّةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنْ  
الْعَمِيقَةِ وَأَكْثَرُ.

قَالَ: وَالْجَنْبِيَّةُ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ  
الْقَوْمَ يَتَمَارُونَ عَلَيْهَا، وَهِيَ الْعَلِيقَةُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَنْبُ الْخَيْرُ  
الكَثِيرُ.

يُقَالُ: خَيْرٌ مَجْنَبٌ.

وَقَالَ كَثِيرٌ:

وَإِذَا لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا  
وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ شَمْرٌ: وَالْمَجْنَبُ، يُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا  
كَثُرَ، وَأَنْشَدَ:

\* وَكُفِّرَا مَا يُفُوجُ مَجْنَبَا \*<sup>(٢)</sup>

(١) البيت في اللسان (جنب).

(٢) في ج: بكسر الواو المجددة.

كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ مُخْبِرًا عَنْ دَعَاهِ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ « وَاجْنُبْنِي  
وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ » أَيْ نَجِّنِي .

يُقَالُ : جَنَّبْتُهُ الشَّرَّ وَأَجْنَبْتُهُ ، وَجَنَّبْتُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَاءُ وَالزَّجَّاجُ وَغَيْرُهُمَا <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَانِبُ بِالْهَمْزِ ، الرَّجُلُ  
الْقَصِيرُ الْجَانِبُ الْخَلْقَةُ ، وَرَجُلٌ جَانِبٌ إِذَا كَانَ  
كَرًّا قَبِيحًا .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالْجُنَابَى ، أُمِّيَّةٌ لَهُمْ ، يَتَجَانَبُ  
الْغُلَامَانُ قِيَعَتَيْهِمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ .

وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ : وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي  
الْقَرَابَةِ ، وَأَجْنَبِيٌّ مِثْلُهُ ، وَالْجَارُ  
الْجُنْبُ ، هُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ وَنَسَبُهُ فِي قَوْمِ  
آخَرِينَ ،

وَأَخْضَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ،  
وَهُوَ مَا حَوَّلَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَرُّوا يَسِيرُونَ جِنَابِيَّةً ،  
وَجِنَابَتِيَّةً ، وَجَنَّبَتِيَّةً أَيْ نَاحِيَتِيَّةً ، وَقَعَدَ  
فُلَانٌ إِلَى جَنَبِ فُلَانٍ ، وَإِلَى جَانِبِ فُلَانٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَنَّبْتُ إِلَى لِقَائِكَ ،  
وَعَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنَبًا ، وَغَرَضًا ، أَيْ  
قَلَعْتُ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ .

وَذَاتُ الْجَنْبِ : عِلَّةٌ صَعْبَةٌ ، تَأْخُذُ  
فِي الْجَنْبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ  
الدُّبَيْلَةُ ، وَهِيَ قَرَحَةٌ قَبِيحَةٌ تَنْقُبُ الْبُطْنَ ،  
وَرَبَّمَا كُنُوا عَنْهَا قَالُوا : ذَاتُ الْجَنْبِ ، قَالَ :  
وَجَنَّبَتِ الدَّلْوُ تَجَنَّبُ جَنَبًا ، إِذَا انْقَطَعَتْ  
مِنْهَا وَدَمَةٌ ، أَوْ وَدَمَتَانِ فَالَتْ .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْفَرَاءِ : الْجَنَابُ الْجَانِبُ ،  
وَجَمْعُهُ أَجْنِبَةٌ .

[ وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ لَيْنُ الْجَانِبِ

وَالْجَنْبُ ، أَيْ سَهْلُ الْقُرْبِ ، وَأَنْشَدَ .

\* النَّاسُ جَنْبُ الْأَمِيرِ جَنْبُ \*

(١) تَكْلَمَةُ مِنْ م .

(٢) دِيوانه : ٤١ وصدده

\* عَقِيلَةُ آثَرَابٍ لَهَا لَا ذِمَّةُ \*

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمْ نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ  
فإني امرؤ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبٌ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو عمرو في قوله : « عَنْ جَنَابَةٍ » :  
أى بعد<sup>(٢)</sup> غُرْبَةٍ .

وبقال : نِعَمَ الْقَوْمِ هُمِ لِجَارِ الْجَنَابَةِ ،  
أى لِجَارِ الْغُرْبَةِ ، وَالْجَنَابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ .  
وفي الحديث : « الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
شَهِيدٌ »<sup>(٣)</sup> .

قيل : الْمَجْنُوبُ ، الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ ،  
يقال : جُنِبَ فهو مُجْنُوبٌ ، وَصُدِرَ فهو  
مَصْدُورٌ ، ويقال : جُنِبَ جَنْبًا ، إِذَا اشْتَكَى  
جَنْبَهُ ، فهو جَنْبٌ .

كما يقال : رَجُلٌ قَتِيرٌ وَظَهْرٌ ، إِذَا اشْتَكَى  
ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ .

[ جين ]

« جين » . في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ احْتَضَنَ أَحَدَ ابْنَيْ بَنْتِهِ ، وَهُوَ  
يقول : « إِنْسَكُمْ لَتُجَبُّنُون ، وَتُبَخَّلُون ،  
وَتُجَمَّلُون ، وَإِنْكُمْ لَمِنْ رَيْنَحَانِ اللَّهِ » .

يقال : جَبَنْتُ الرَّجُلَ ، وَبَخَّلْتُهُ ،  
وَجَمَّلْتُهُ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ،  
وَالْجَهْلِ .

وَأَجَبَنْتُهُ ، وَأَبَخَّلْتُهُ ، وَأَجَمَّلْتُهُ ، إِذَا  
وَجَدْتَهُ جَبَانًا بَخِيلًا جَاهِلًا ، يريد : أَنَّ الْوَلَدَ  
لَمَّا صَارَ سَبِيًّا لَجُبْنِ الْأَبِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَإِنْفَاقِ  
الْمَالِ ، وَالْإِفْتِتَانِ بِهِ ، كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى  
هَذِهِ الْخِلَالِ ، وَرَمَاهُ بِهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تَقُولُ : « الْوَلَدُ مَجْنُونٌ مَبْخَلٌ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، عن الْمُفَضَّلِ :  
الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ جَبَانُ الْكَلْبِ ، إِذَا كَانَ  
نَهَايَةً فِي السَّخَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ

وَإِنْ قَذَفْتُهُ حَصَاةً أَضَافًا<sup>(٤)</sup>

قَذَفْتُهُ : أَصَابْتُهُ . أَضَافَ : أَى فَرَسَ  
وَأَشْفَقَ .

(١) ديوانه : ١٣٣ (من مجموعة خسة دواوين)

(٢) كذا في الأصول ، وفي اللسان « بعد غربة »

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨١

(٤) البيت في اللسان (جين) من غير نسبة .



ولا في الجبل ، وقد تكون في القفاف  
والشقائق ، وكل صحراء جَبَّانة .

وقال الليث : الجَبْنُ مُثَقَّلٌ الذي يؤكل ،  
الواحدة جُبْنَةٌ ، وقد تَجَبَّنَ اللَّبَنُ ، إذا صارَ  
كالجَبْنِ .

وروى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال :  
كُلِ الجَبْنَ عَرْضًا ، رواه أبو عبيد بن قيس  
النون ، ويقال : اجْتَبَنَ فلانُ اللَّبَنَ ، إذا  
أخذَه جُبْنًا .

[ نَجَب ]

« نَجَب » . قال الليث : النَّجَبُ قَشُورُ  
الشَّجَرِ ، ولا يُقالُ لما لَانَ من قَشْرِ الْأَغْصَانِ  
نَجَبٌ ، ولا يُقالُ قَشْرُ الْعُرُوقِ ، ولكن  
يقال : نَجَبُ الْعُرُوقِ ، والقِطْعَةُ مِنْهُ نَجَبَةٌ ،  
وقد نَجَبْتُهُ نَجْجِيًا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ  
أَيَّ يَمْتَعُ النَّجَبَ .

قلت : [ النَّجَب ] <sup>(١)</sup> قَشُورُ السُّدُرِ  
يُضَيِّعُ بِهِ

وقال ابن السكيت : سِقَاءُ مَنْجُوبٍ ، أَيَّ

(١) تَكَالُفٌ مِنْ م .

أبو زيد : امرأةٌ جَبَانٌ وجَبَّانة .

وقال الليث : رجلٌ جَبَانٌ ، وامرأةٌ  
جَبَّانة ، ورجالٌ جُبَّانةٌ ونساءٌ جَبَّانات .  
قال : وأَجَبْنَتْهُ ، حَسِبْتُهُ جَبَانًا .

والجبين : حرف الجَبْهَةِ ما بين  
الصُّدْغَيْنِ ، عِدَاءُ النَّاصِيَةِ ، كل ذلك جبين  
واحد .

قال : وبمضٍ يقول هاجبينان .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجهة  
بين الجبينين .

وقال الليث : جَبَّانةٌ واحدةٌ ، وجَبَّايُنُ  
كثيرةٌ .

وقال شمر : قال أبو خَيْرَةَ : الجَبَّانُ  
ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ ، ويكونُ  
كريمَ الْمَنْبِتِ .

وقال ابنُ كُثَيْلٍ : الجَبَّانةُ ما استوى  
من الأرضِ ومُلَسَّ ولا شَجَرَ فِيهِ ، وفيه آكَامٌ  
وجِلَاهُ ، وقد تكونُ مستويةٌ لا آكَامَ فِيهَا  
ولا جِلَاهُ ، ولا تكونُ الجَبَّانةُ في الرَّمْلِ

وقال الليث : النَّجَابَةُ مُصْدَرُ النَّجِيبِ  
من الرجال ، وهو الكريمُ ذو الحَسَبِ إذا  
خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي السَّكْرِ ، وَالْفِعْلُ نَجِبُ  
يَنْجُبُ نَجَابَةً ، وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَائِبِ  
الْإِبِلِ ، وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُّ عَلَيْهَا ، وَقَدْ  
انْتَجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ  
عَلَى غَيْرِهِ .

[ نَج ]

« نَجَب » . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
رَجُلٌ نَبَّاجٌ ، وَنَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .  
وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ نَبِيجُ الْكَأَبِ ،  
وَنَبِجُهُ ، وَنَبِيجُهُ ، وَنَبِجُهُ .

وقال الليث : النَّبِيجُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاطِ  
قَالَ : وَنَبِجَتِ الْقَبِيجَةُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ  
جُحْرِهَا .

وقال ابن الأعرابي : أُنْجِبَ الرَّجُلُ ،  
إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

وقال الليث : الْأُنْجِبُ حَمْلُ شَجَرَةٍ  
هِنْدِيَّةٍ ، تَرْبَّبَ بِالْعَسَلِ عَلَى خِافَةِ الْحَوْخِ ،  
يُجْرَقُ الرَّأْسُ ، يُجْلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ

دُبِخَ بِالنَّجَبِ ، وَهُوَ قُشُورُ سُوقِ الطَّلَحِ ،  
وَسِقَاءُ نَجَسِيٍّ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : الْمَنْجُوبُ  
الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِالنَّجَبِ وَهُوَ لَحَاءُ الشَّجَرِ .

تَمْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْجَبَ الرَّجُلُ  
جَاءَ بَوْلُهُ نَجِيبًا ، وَأَنْجَبَ ، إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ  
نَجِيبًا<sup>(١)</sup> ، قَالَ : وَمَنْ جَعَلَهُ ذِمًّا أَخَذَهُ مِنَ  
النَّجَبِ ، وَهُوَ قَشْرُ الشَّجَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمِنْجَابُ  
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ مَنَاجِيبُ ، وَأَنْشَدَ  
لِعُرْوَةَ :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْفِيئِي

إِذَا آتَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَّ الْمَنَاجِيبُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ  
مَا بُرِيَ وَأَصْلَحَ ، وَلَمْ يُرْشَ وَلَمْ يُنْصَلْ .

وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيبًا ،  
وَامْرَأَةً مِنْجَابًا : ذَاتَ أَوْلَادٍ نَجَبَاءَ ، وَنِسَاءَ  
مَنَاجِيبَ .

(١) كَذَا فِي د ، وَفِي م وَاللَّسَانِ (نَجَب)

« جِيَان » .

(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّ ج ٢ : ١٦٠ وَالْبَيْتُ لِأَبِي  
خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ .

ومنه قول الراجز :

\* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ بَجْدُ الْمِرْوَدِ<sup>(٥)</sup> \*

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أُنْبِجَ الرَّجُلُ :  
جَلَسَ عَلَى النَّبَاجِ ، وَهِيَ الْكَامُ الْعَالِيَةُ .

قال ، وقال المفضل : العرب تقول للمخوض :  
الْمَجْدَحَ ، وَالْمِزْهَفَ ، وَالنَّبَاجَ .

وقال أبو عمرو : نَبِجَ ، إِذَا قَمَدَ عَلَى  
النَّبَجَةِ ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ . وَنَبِجَ إِذَا خَاضَ  
سَوِيقًا أَوْ غَيْرَهُ . وَالنُّبُجُ : الْفَرَارِيُّ السُّودُ ،  
وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَبَاجَانُ ، أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ  
الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ لَهُ : نَبَاجُ بَنِي عَامِرَ ، وَهُوَ  
بِحِذَاءِ قَيْدٍ ، وَالنَّبَاجُ الْآخَرُ نَبَاجُ بَنِي سَعْدٍ  
بِالْقَرْيَتَيْنِ .

[ نِج ]

« نِج » . ثعلب عن ابن الأعرابي :  
يُقَالُ : أُنْبِجَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ ،  
قَالَ : وَالنُّبُجُ الْأُصُولُ .

(٥) الرجز في اللسان [ نِج ] والناس من غير  
نسبة .

نَوَاةٌ<sup>(١)</sup> كَنَوَاتِ الْخَوْنِ ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتْ  
الْأَنْبِجَاتُ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَنْرُجِ ،  
وَالْأَهْلِيَّةِ لَجَّةٍ وَنَحْوَهَا .

الْحِيَانِي : يُقَالُ لِلضَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ  
الْكَلَابِ<sup>(٢)</sup> : إِنَّهُ لَنَبَاجٌ ، وَنَبَاجِيٌّ ، وَإِنَّهُ  
لَشَدِيدُ النَّبَاجِ وَالنَّبَاجِ .

وقال ابن الفرج : وَسَأَلْتُ مُبْتَكِرًا عَنْ  
النَّبَاجِ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ النَّبَاجَ إِلَّا الضَّرَاطَ .

وقال أبو عمرو : النَّابِجَةُ وَالنَّبِيجُ كَانِ  
مِنْ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ فِي الْجَمَاعَةِ ، يُخَاضُ اللَّبَنُ فِي  
الْوَبْرِ<sup>(٣)</sup> وَيُجْدَحُ .

وقال الجعدي يذكر نساء :

تَرْكَنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ حِدًّا

وَأَلْقَيْنَ الْمَسَاكِلَ لِلنَّبِيجِ<sup>(٤)</sup>

قال ابن الأعرابي : الْحِدُّ وَالْحِدُّ : طَرَفُ  
الْمِرْوَدِ .

(١) في د ، م « نبات كبات الخوخ » والصواب  
ما أثبتناه من اللسان ( نِج ) .

(٢) في د . م « الكلام » والصواب ما أثبتناه  
من اللسان والصاحح .

(٣) في م : « يخاض الوبر بالبن » .

(٤) البيت في اللسان ( نِج ) .

وقال ابن السكيت عن الأصمعي: رَجَعَ  
فلان إلى جِنِّهِ ، وَبِنَجِّهِ ، أى إلى أَصْلِهِ  
وَعَرِيقِهِ .

جن م

جنم . جنن . نجم . مجن . منج :  
مستعملة .

أهمل الليث : جنم

[ جنم ]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي  
قال : الْجَنَمَةُ جماعة الشيء .  
قلت : أَصْلُهُ الْجَلَمَةُ ، فَصِيرَتِ اللام  
نونا ، وقد أَخَذَ الشيءَ بِجَلَمَتِهِ وَجَنَمَتِهِ ، إِذَا  
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[ جنن ]

« جنن » . قال الليث : الْجَنَانُ مِنَ الْفِضَّةِ ،  
يَتَّخِذُ أَمْثَالَ الْوُلُؤِ .

وقال غيره : تَوَهَّمَهُ لِبَيْدٍ لُؤْلُؤَ الصَّدَفِ  
الْبَحْرِيِّ فَقَالَ فِيهِ :

\* كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

(١) الملحقه - بشرح التبريزي ١٤٧ ، وصدرة  
\* وأضىء في وجه الظلام منيرة \*

[ نجم ]

( نجم ) . قال الله جلَّ وعزَّ : ( والنَّجْمُ  
إِذَا هَوَىٰ <sup>(٢)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : أَقْسَمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
بِالنَّجْمِ ، وجاء في التفسير ، أنه الثريا ، وكذلك  
سَمَّيَهَا العرب .

ومنه قول ساجهم : طَلَعَ النَّجْمُ غُدْيَةً ،  
ابْتَغَى الرَّاعِي شُكَايَهُ .

وقال الشاعر :

فَبَاتَتْ تَعْدُو النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُمُودُهَا <sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ الثَّرِيَا .

قال : وجاء في التفسير أيضا ، أن النَّجْمَ  
نَزُولُ الْقُرْآنِ نَجْمًا بعد نجم ، وكان ينزل منه  
الآية والآيتان ، وكان بين أوَّل ما نَزَلَ مِنْهُ  
وآخِرُهُ عِشْرُونَ سَنَةً .

قال ، وقال أهل اللغة : النَّجْمُ بِمَعْنَى  
النَّجُومِ ، وأما قوله جلَّ وعزَّ « والنَّجْمُ وَالشَّجَرُ »

(٢) سورة النجم : ١

(٣) البيت في اللسان ( نجم ) ونسبة إلى الراعي .

وقال أبو إسحاق : « فنظر نظرة في  
الاجوم فقال إني سقيم » . قال لقومه وقد رأى  
نجمًا : « إني سقيم » أو همهم أن به طاعونا  
« فتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ »<sup>(١)</sup> فرارا من عدوى  
الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تَفَكَّرَ  
في أمر لينظر كيف يُدَبِّرُهُ : نظر في النجوم .  
وقال : وهكذا جاء عن الحسن في تفسير  
قوله : « فنظرَ نظرةً في النجوم » أى تفكر  
ما الذى يصرفهم عنه إذا كلفوه  
الخروج معهم .

قال : والنجومُ تجمعُ الكواكب  
كلها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكل  
وظيفة نجم .

قال : والنجوم ما نجم من العروق أيام  
الربيع ، ترى رهوسها أمثال المسالِّ نَشَقُ  
الأرض شقا .

ونجم الذَّات ، إذا طلع .

رقال غيره : يُقال جَعَلْتُ مالى على  
فلان نجوما مُنَجِّمَةً ، يُؤدَّى كل نجم منها فى

يَسْجُدَانِ<sup>(١)</sup> . فان أهل اللغة وأكثر أهل  
التفسير قالوا : النَّجْم : كل ما نَبَتَ على وجه  
الأرض مما ليس له ساق ، ومعنى سجودهما :  
دَوْران الظلَّ معهما .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النَّجْم  
يراد به النجوم ، وجائز أن يكون النجم  
هاهنا ، ما نَبَتَ على وجه الأرض ، وما طلع  
من نجوم السماء ، ويقال لكل ما طلع :  
قد نجم .

وقال الله جلَّ وعزَّ في قصة إبراهيم عليه  
السلام : « فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ \* قَالَ إِنِّي  
سَقِيمٌ »<sup>(٢)</sup> .

وأثبت لنا عن أحمد بن يحيى ، أنه قال  
في قوله : « فنظر نظرة في النجوم » ، قال : جمعُ  
نجم ، وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه أن  
يخرج معهم إلى عيدهم ، قال : ونظر هنا<sup>(٣)</sup> ،  
تَفَكَّرَ لِيدَبِّرَ حُجَّةً ، قال : « إني سقيم »  
أى سقيم من كفركم .

(١) سورة الرحمن : ٦

(٢) و(٤) سورة الصافات : ٨٩ - ٩٠

(٣) في م : « هاهنا » .

قال : فما كان له ساق فهو شجر ، وما لم يكن له ساق فهو نجم .

وقال أبو عبيد : السَّرَادِيحُ<sup>(٢)</sup> أما كن تنبت النجْمَ والنَّعْيَ .

قال : والنَّجْمَةُ تَنْبُتُ مُتَمَدَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وقال شمر : النَّجْمَةُ هَاهُنَا بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِالْبَايَةِ ، وَفَسَّرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَهِيَ الثَّيْلَةُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ ، كَانَتْهَا أَوَّلَ بَذْرِ الْحَبِّ حِينَ يَخْرُجُ صِفَارًا ، قَالَ : وَأَمَّا النَّجْمَةُ ، فَهِيَ شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ النَّخْلَةِ وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup> :

أَخْصَيْتَنِي حِمَارٍ ظَلَّ بِكَدْمٍ نَبْهَةً  
أَتَتْ كُلَّ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٍ<sup>(٣)</sup>

وإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْحِمَارَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْلَعَ النَّجْمَةَ ، وَكَدَمَهَا ارْتَدَّتْ حُمْيَاهُ إِلَيَّ مُؤَخَّرَةً .

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها ، مواقيتَ لحلول ديونها ، فتقول : إِذَا طَلَعَ النِّجْمُ ، وَهُوَ الثُّرَيَّا ، حَلَّ لِي عَلَيْكَ مَالِي ، وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا .

قال زهيرٌ يَذْكُرُ دِيَاتٍ جُمِلَتْ نَجُومًا عَلَى الْعَاقِلَةِ :

يَنْجَمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ  
وَلَمْ يَهْرَيْقُوا مِنْهُمْ مَلًّا عَجْجَمًا<sup>(١)</sup>  
فلما جاء الإسلام جعل الله جلَّ وعزَّ الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ لِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ أَوْقَاتِ الْحَجِّ ، وَالصَّوْمِ ، وَتَحْلِيلِ الدِّيُونِ ، وَسَمَوْهَا نَجُومًا فِي الدِّيُونِ الْمُنْجَمَةِ وَالْكِتَابَةِ اعْتِبَارًا بِالرَّسْمِ الْقَدِيمِ الَّذِي عَرَفُوهُ ، وَاحْتِذَاءً حَذْوًا لِقَوَاهُ ، وَكَتَبُوا فِي ذِكْرِ حَقُوقِهِمُ الْمُؤَجَّلَةِ نَجُومًا ، وَقَدْ جَعَلَ فُلَانٌ مَالَهُ عَلَى فُلَانٍ نَجُومًا يُؤَدِّي عِنْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْهَا نَجْمًا ، فَهِيَ مُنْجَمَةٌ عَلَيْهِ .  
ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجْمَةُ شَجَرَةٌ ، وَالنَّجْمَةُ الْكَلِمَةُ ، وَالنَّجْمَةُ تَنْبُتُ صَغِيرَةً ، وَجَمْعُهَا نَجْمٌ .

(٢) كذا في ديوان « السراذيج » .

(٣) البيت للسان (نجم) ونسبة إلى الحارث

ابن ظالم المرعي بهجو النعمان .

جُدَّة الصُّبْح؛ طَرِيقَتَهُ الْمَرَاء، وَالْمَنَجْمُ: مَنَجْمُ  
النَّهَارِ حِينَ يَنجُمُ.

[ منج ]

قال الليث: الْمَنَجْمُ إِعْرَابُ الْمَنَسْكِ،  
دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ.  
قال: وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أَكَلَ أَشْكُرَ آكِلَهُ،  
وَعَبَّرَ عَقْلَهُ.

[ منج ]

قال الليث: الْمَاجِنُ وَالْمَاجِنَةُ مَعْرُوفَانِ،  
وَالْمَاجِنَةُ الْأُيَّالَى مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ، وَالْفِعْلُ:  
يَجَنُّ مَجُونًا.

قلت: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ غُلَامٌ لَهُ  
كَانَ يَمْدُلُهُ وَهُوَ لَا يَرِيْعُ إِلَى قَوْلِهِ: أَرَأَيْكَ قَدْ  
جَنَّتَ عَلَى الْكَلَامِ. أَرَادَ أَنَّهُ مَرَّنَ عَلَيْهِ،  
لَا يَغْبَأُ بِهِ، وَمِثْلُهُ: مَرَدَّ عَلَى الْكَلَامِ.  
قال الله تعالى: «مَرَدُّوْا عَلَيَّ النَّفَاقَ»<sup>(١)</sup>.

وَالْمَاجِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي يَرْتَكِبُ

قلت: الذَّنْجَةُ لَهَا قَضْبَةٌ تَقْتَرِشُ الْأَرْضَ  
افْتِرَاشًا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَنْجَمَ الْمَطَرُ،  
إِذَا أَقْلَعَ، وَكَذَلِكَ أَقْصَمَ وَأَقْصَى.

وَيُقَالُ: مَا نَجَّمَ لَهُمْ مَنَجْمٌ مَّا يَطْلُبُونَ،  
أَيَّ مَخْرَجٍ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرُ نَجْمٌ، أَيْ  
أَصْلٌ.

وَالْمَنَجْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

وقال البَيْهَقِيُّ:

\* لَهَا فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ شَأْوٌ وَمَنَجْمٌ<sup>(١)</sup> \*  
وَمِنْجَمًا الرَّجُلُ: كَتَمَهَا.

وقال شمر في قول ابن لجأ، قال: وَأَنشَدَهُ  
أَبُو حَبِيبٍ الْأَعْرَابِيَّ:

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنَمُّ  
أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ<sup>(٢)</sup> فَوْقَ الْمَنَجْمِ<sup>(٣)</sup>  
قال: مَعْنَاهُ لَمْ تُرَدْ أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ، وَهِيَ

(١) اللسان (نجم).

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي دِيْضِ الْجِيمِ، وَفِي «م»  
بِفَتْحِهَا.

(٣) (اللسان نجم).

أى كثير واسع ، واستطعمنى أعرابى تمرّاً  
فأطعمته كُتلة ، واعتذرتُ إليه من قلته ، فقال :  
هذا والله بَحْبان ، أى كثيرة كافٍ .

« ج ف م »

سلة عن الفراء : رجل نَفَّاجَه مَفَّاجَه ،  
إذا كان أحق مائناً ، وقد نَفَّجَ وَمَفَّجَ .

« ج ب م »

« جيم » . عمرو عن أبيه : رأيت بَحْماً من  
الناس ، وَبَحْذاً ، أى جماعة ، قال : والبَحْمُ  
الجماعة الكثيرة . وقد بَحَّمَ الرجل ، إذا  
سكت .

المقَابِحُ الرُّذِيَّةُ ، والفَضَائِحُ الْخَزِيَّةُ ، ولا يَمْضُهُ  
عَذْلُ الْعَاذِلِ ، وتَأْنِيبُ الْمُؤَيَّبِ .

وقال أبو عمرو : الْمَجْنُ خَلَطُ الْجَدِّ  
بالمزَل ، يقال : قد بَحَّجْتَ فَاسْكُتْ ، وكذلك  
الْمَسْنُ ، وقد مَسَنَ وَبَحَّنَ بمعنى واحد .  
وقال الليث : لِبَحَّانُ عَطِيَّةُ الشَّيْءِ بِلَا مِثْلِهِ  
وَلَا تَمَنٍّ .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى العباس أنه  
قال : سمعت ابن الأعرابى يقول : لِمَجَّانُ عِنْدَ  
العرب الباطل ، وقالوا : ماله بَحْبان .  
قلت : والعرب تضع الحِجَّانَ موضعَ الشَّيْءِ  
الكبير الكافى ، يقال تمرٌّ بِحْبان وماله بحان ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ الْبَلَاءِ الْمُعْتَلِ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ

السَّكَيْتُ ، أنه قال الشَّجْوُ الْحَزْنُ ، يقال :  
شجاء شَجْواً ، قال : وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ ، إذا  
أَغْصَهُ ، وقد شَجَّى يَشْجِي شَجْياً .

ابن شميل : شَجَاءُ يَشْجُوهُ حَزَنَهُ ،  
قال : وَأَشْجَيْتُ فُلَانًا عَنِّي ، إِذَا غَرِمْتُ ،

ج ش و

جسواى جشأ جاش . شجا . وشج . أشج .

[ شجا ]

« شجا » . أبو عبيد ، عن أبى زيد : شجائى  
الحبُّ يَشْجُونِي شَجْواً .

وأخبرنى المنذرى ، عن الحرثانى ، عن ابن



وَأَمَّا رَجُلٌ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ شَيْئًا أَرْضَيْتَهُ بِهِ ،  
فذهب ، فقد أَشْجَيْتَهُ .

ويقال للغريم : شَجَّيْ عَنِّي يَشْجِي  
[شَجِي] <sup>(١)</sup> ، أى ذهب .

أبو زيد : أَشْجَانِي قُرْنِي إِشْجَاءً ، إِذَا  
فَهَرَكْتَ وَعَلَبْتَكَ حَتَّى شَجَّيْتَ بِهِ شَجِي ، وَمِثْلُهُ :  
أَشْجَانِي الْعُودُ فِي الْخَلْقِ حَتَّى شَجَّيْتُ بِهِ  
شَجِي .

وقال أبو عبد الرحمن : أَشْجَاهُ الْعَظْمُ ،  
إِذَا اعْتَزَرَ فِي حَلْقِهِ ، وَأَشْجَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَوْقَعْتَهُ فِي حُزْنٍ .

وقال غيره : شَجَّانِي تَذَكُّرُ إِلَيَّ ، أَيْ  
طَرَبَنِي وَهَيَّجَنِي ، وَأَشْجَانِي : حَزَنَتِي  
وَأَغْصَبَنِي .

الحراني ، عن ابن السكيت : العرب  
تقول : وَبَلَ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِي ، فَالشَّجِيُّ مَقْصُورٌ  
وَالْخَلِي مَمْدُودٌ .

وقال غيره : الشَّجِيّ الَّذِي شَجَّيْتُ بِهِ عَظْمِي

فَقَصَّ بِهِ حَلْقَهُ ، يُقَالُ : شَجَّيْتُ يَشْجِي شَجِي ،  
فَهُوَ شَجِي كَأَتَرِي ، وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجَّيْتُ  
بِالْهَمِّ فَلَمْ يَحْدِ تَحَرُّجًا مِنْهُ ، وَالَّذِي شَجَّيْتُ بِقُرْنِهِ  
فَلَمْ يُقَاوِمِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ .

قلت : وهذا هو الكلامُ الفصيح ، فإن  
تَجَامَلَ إِنْسَانٌ وَمَدَّ الشَّجِيَّ فَلَهُ تَخَارُجٌ فِي <sup>(٢)</sup>  
العربية ، تُسَوِّغُ لَهُ مَذْهَبَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ  
الشَّجِيَّ بِمَعْنَى الشَّجْوِ ، « فَمَيْلًا » مِنْ شَجَاهُ  
يَشْجُوهُ ، فَهُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ .

والوجه الثاني : أَنَّ الْعَرَبَ تَمْدُّ « فَمَلًّا »  
بِإِياء ، فَتَقُولُ : فَلَانُ قَمِنْ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup> ، وَقَمِينَ ،  
وَسَمِيجٌ وَسَمِيجٌ : وَفَلَانُ كَرَّيْ وَكَرَّيْ لِلنَّاسِمِ ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَتَى تَبَيْتَ بِيَطْنٍ وَادٍ أَوْ تَقِيلَ  
تَتَذَكَّرُ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُنْجَدِلِ <sup>(٤)</sup>

أَرَادَ بِالْكَرِيِّ النَّاعِسَ الَّذِي قَدْ كَرِيَ .  
وقال المتنخل الهذلي :

\* وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِمَةٍ شَجَّيْتُ <sup>(٥)</sup> \*

(٢) ق م : « من جهة العربية » .

(٣) ق م : « لكننا » .

(٤) الرجز والاسان (كرى) من غير نسبة .

(٥) الاسان [شجا] .

فشدّ الياء ، والكلام صوتٌ شَجِي .

والوجه الثالث : أن العرب تُوازي اللفظ باللفظ إذا ازدوجا ؛ كقولهم : إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْقَدَايا وَالْعَشَايا وَإِنَّمَا تُجْمَعُ الْقَدَاةُ غَدَوَاتٌ ، فقالوا : غَدَايا لازدواجه بالعشَايا .

ويقال : ما ساءه وناءه ، والأصل : أَناءه وكذلك وازنوا الشَّجِيَّ بِالْخَلِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّجْوُ الحاجة ، والشَّجْوُ الحزن ، قال : وسَجَاه الفناء ، إذا هَيَّجَ أَحْزَانَهُ وَشَوَّقَهُ .

وقال الليث : سَجَاهُ الهمُّ . وفي لغةٍ : أَشْجَاهُ ، وأنشد :

إِنِّي أَنَانِي خَـبَرٌ فَأَشْجَانُ  
إِنَّ الْغَوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَانِ<sup>(١)</sup>

قال : والشَّجَا مَقْصُورٌ ، ما نَسَبَ فِي الْخَلْقِ مِنْ غَضَّةٍ هَمْ أَوْ غُودٍ ، وَالْفِعْلُ : شَجِيَّ يَشْجِي ، وَالشَّجِي : اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَأَنْشَد :

وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْمِهِ

عَسِرًا تَخْرُجُهُ مَا يُنْزَعُ<sup>(٢)</sup>

قال : مَقَارَةٌ شَجَوَاءُ : صَعْبَةُ الْمَسْلَاكِ مُهَيَّاةٌ .

ويقال : بَكَى فَلَانٌ شَجَوَهُ ، وَدَعَتْ الْحَامَةُ شَجَوْهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّجْوَجَى الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ الْقَصِيرُ الظَّهْرُ<sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ لِلْعَمَقِ شَجْوَجَى ، وَالْأُنْثَى شَجْوَجَاءُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وقال الأصمعي : جَمَشَ فَتَى مِنَ الْعَرَبِ حَصْرِيَّةً ، فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : وَاللَّهِ مَالِكٌ مَلَأَهُ الْحَسَنُ ، وَلَا عَمُودَهُ وَلَا بُرْنُسَهُ ، فَمَا هَذَا الْاِمْتِنَاعُ ؟

قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : مُلَأَتْهُ بَيَاضُهُ ؛ وَعَمُودُهُ طَوْلُهُ ؛ وَبُرْنُسُهُ شَعْرُهُ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ » أَيْ

(٢) اللان ( شجا ) من غير نسبة .

(٣) اللان : الطويل الظهر ، القصير

الرجلين .

(١) الرجز في اللسان ( شجا ) .

تَمَنَعَتْ وَتَحَارَزَتْ ، وَقَالَتْ : وَاحْزَنَا حِينَ  
يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لِّلْثَلِ .

[ وشج ]

قال الليث ، يقال : وَشَجَتِ الْعُرُوقُ  
وَالْأَغْصَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ ؛ فَهُوَ وَاشِجٌ ،  
وَقَدْ وَشَجَ بِشَيْءٍ وَشِجًا ، وَالْوَشِيجُ مِنْ  
الْقَنَاءِ وَالْقَصَبِ ، مَا ثَبَّتَ مِنْهُ مُعْتَرِضًا مُلْتَقًا ،  
دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ وَهُوَ مِنَ الْقَنَاءِ أَصْلُهُ .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشِجَاتُ

تُحْكِمَاتُ الْقَوَى بِعَقْدٍ شَدِيدٍ <sup>(١)</sup>

قال : وَالْوَشِيجَةُ لَيْفٌ يُقْتَلُ ، ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ  
خَشَبَتَيْنِ يُنْقَلُ بِهِ الْبُرُّ الْحَصُودُ وَمَا شَبَّهَهُ  
مِنْ شَبَّيْكَمَ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، فَهِيَ وَشِيجَةٌ ،  
مِثْلُ : الْكَسِيحِ وَنَحْوِهِ .

وَالْمَوْشَجُ : الْأَمْرُ الْمُدْخَلُ بَعْضُهُ فِي

بَعْضٍ وَأَنشَدَ :

\* حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ الْمَوْشَجَا <sup>(٢)</sup> \*

وَلَقَدْ وَشَجَتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُومٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ . الْوَاشِجَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ  
الْمُتَّصِلَةُ .

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : هُمُ وَشِيجَةٌ فِي قَوْلِهِمْ  
وَوَلِيجَةٌ ، أَيْ حَشَوَةٌ .

وَقَالَ النَّضَرُ : وَشَجَ فَلَانٌ مَحْمِلَهُ وَشَجَا  
إِذَا شَبَّكَهُ بِقَدٍّ أَوْ شَرِيطٍ لِّسْلًا يَسْقُطُ مِنْهُ  
شَيْءٌ .

[ أشج ]

قال الليث : الْأَشَجُّ أَكْبَرُ مِنَ الْأَشَقِّ  
وَمَا مَعَا هَذَا الدَّوَاءُ .

[ جاش ]

قال الليث : الْجَيْشُ ، جُنْدٌ يَسِيرُونَ  
لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا ، قَالَ : وَالْجَيْشُ <sup>(٣)</sup> جَيْشَانُ  
الْقَدَرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْلِي ، فَهُوَ يَجِيشُ ، حَتَّى  
الْهَمِّ وَالْفُصَّةِ فِي الصَّدْرِ ، وَالْبَحْرِ يَجِيشُ ،  
إِذَا هَاجَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَاشَتْ نَفْسُهُ  
جَيْشًا ، إِذَا دَارَتْ لِلْعَتَيَانِ ، وَجَشَّاتُ ، إِذَا  
ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ .

(٣) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « والجيشان

جيشان القدر » .

(١) البيت في اللسان ( وشج ) من غير نسبة

(٢) اللسان ( وشج ) من غير نسبة .

وقال الليث : جَاشُ النَّفْسِ ، رُوعُ الْقَلْبِ ، إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِيَ الْجَاشِ ، وَإِذَا تَبَتَّ قِيلَ : إِنَّهُ لَرَابِطُ الْجَاشِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الرابطة الجاش الذي يَرِبُّ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ ، يَكْفُهَا لِحْرَافَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ .

وقال مجاهد في قول الله جلَّ وعزَّ : «يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ أَرْجَى» <sup>(١)</sup> هي التي أُفِقَّتْ أَنَّ اللَّهَ رُبُّهَا ، وَضُرِبَتْ لذلِكَ جَاشًا ، أَيْ قَرَّتْ بَقِينَا وَاطْمَأْنَنْتْ ، كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ رَبَطْتُ <sup>(٢)</sup> لذلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا بِالْمَزَلِ لَاحِظًا .

وقال الأحرار : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَجَرَسٌ وَجَرَسٌ ، أَيْ هَزِيعٌ .

وقال اللحياني : مَضَى جَوْشُوشٌ مِنَ اللَّيْلِ .

قال أبو زيد : الْجَوْشُوشُ الصَّدْرُ .  
وقال أبو ناظرة : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، مِنْ لَدُنْ رُبْعِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ .  
قال ذو الرُّمَّة :

«مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَاسْتَبَطَرْتُ كَوَاكِبُهُ» <sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَجَاشَ صَدْرُهُ يَجِيشُ جَيْشًا ، إِذَا غَلَى غَيْظًا وَدَرَدًا ، وَجَاشَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَجَشَّتْ ، إِذَا هَمَّ بِالْفِرَارِ .

[ جشأ ]

أبو عبيد عن الأصمعي : جَشَأَتْ نَفْسِي إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ .

وقال ابن شميل : جَشَأَتْ إِلَى نَفْسِي أَيْ خَبَيْتُ مِنَ الْوَجَعِ مَا تَكَرَّرَ تَجَشُّأً ، وَأَنْشَدَ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ لِنَفْسِي

مَكَانَكَ تُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي <sup>(٤)</sup>

(٣) ديوانه : ٤٩ ، وصدرة :

\* تلوم يهياه بباب وقد مضى \*

(٤) لمرو بن الإطناية : معجم الشعراء

للرزياني : ٢٠٤

(١) سورة الفجر : ٢٨

(٢) ساقطة من د

يريد تَطَلَّعَتْ وَهَضَّتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً .

[ قال المجاج :

أَجْرَاسُ نَاسٍ جَشْتُوا وَمَلَّتْ

أَرْضًا وَأَهْوَالُ الْجَنَانِ أَهْوَلَتْ <sup>(١)</sup>

جَشْتُوا : نهضوا من أرض إلى أرض ،

يعنى الناس ، وَمَلَّتْ أَرْضًا وَأَهْوَلَتْ : اشتدَّ

هَوْلُهَا ] <sup>(٢)</sup> .

ثَمِير ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَشْءُ :

الكثير ، وقد جَشَأَ اللَّيْلُ ، وَجَشَأَ الْبَحْرُ ،

إِذَا أَظْلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ ، وَجَشَأَ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ

دُفَعَةً .

وقال ثَمِير : جَشَأَتْ نَفْسِي ، وَخَبَبَتْ ،

وَلَقِيتُ ، وَاحِد .

وقال الليث : جَشَأَتْ النَّفْسُ ، وَهُوَ صَوْتُ

يَخْرُجُ مِنْ حُلُوقِهَا .

قال امرؤ القيس :

إِذَا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَهَا مُنْغَاءً

كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَهْيٌ <sup>(٣)</sup>

قال : ومنه اشْتُقَّ جَشَأْتُ ، والاسم

الْجَشَاءُ وَهُوَ ، تَنَفُّسُ الْمَعْدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : أَجْدَشَانِي الْبِلَادُ

وَأَجْدَشَانِيهَا ، لَمْ تُوَافِقْنِي .

وقال ثَمِير : أَحْسِبُ ذَلِكَ مِنْ جَشَأَتْ

نَفْسِي .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْجَشْءُ :

الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ ذَاتُ الْإِزْنَانِ

فِي صَوْتِهَا ، وَقِيسٌ لَا أَجْشَاءَ وَجَشَأَتْ .

وَأَنشَدَ <sup>(٤)</sup> :

وَنَمِيَّةٌ مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ <sup>(٥)</sup>

[ قلت : وصف القَوْسِ : ] <sup>(٦)</sup> الْأَجَشُّ

[ وَهُوَ ] <sup>(٧)</sup> الْأَبْيَحُّ فِي إِزْنَانِهِ إِذَا أَنْبَضَ .

ابن ثَمِيمٍ : جَشَأَ فُلَانٌ عَنِ الطَّعَامِ ،

إِذَا مَا أَنْخَمَ فِكْرَهُ الْعَطَامَ ، وَقَدْ جَشَأَتْ

(٤) لأبي ذؤيب ، ديوان الهذليين ٧ : ١

(٥) د : « وَنَمِيَّةٌ مِنْ قَانَصٍ » وما أنبتناه

ج ، م ، ديوان الهذليين .

(١) ديوانه ٦٠

(٢) و(٦) و(٧) تكملة من ج

(٣) ديوانه : ١٣٦ .

نَفْسُهُ فَا تَشْتَرِي طَمَامًا تَجَشُّأُ ، وَالْبَشَمُ :  
التَّخَمَةُ .

وقال أبو عمرو : جَوَّشُ اللَّيْلِ ، جَوَّزُهُ  
وَوَسَّطُهُ .

ج ض و اى

جاض . ضاج

[ جاض ]

قال أبو عبيد [ فى حديث روى : جاض  
المسلمون جَيْضَةً <sup>(١)</sup> ] يقال : جَاضَ يَجِيضُ  
جَيْضَةً وَحَاضَ يَحِيضُ حَيْضَةً ، وَهَذَا الرَّوَغَانُ  
وَالْمُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ .

وقال الطَّعَامِي :

وَرَى لِحَيْضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بَيْنَهُنَّ جِنَّةٌ أَوْ لَقِي

قال ، وقال أبو عمرو : الْمِثْيَةُ الْجَيْضُ  
فِيهَا اخْتِيَالٌ .

[ ابن الأنباري : هو يمشى الجَيْضَى بفتح

الياء ، وهى مِثْيَةٌ يَخْتَالُ صَاحِبُهَا .

(١) تكملة من ج ، والحديث فى النهاية لابن

الأنباري ١ : ١٩٣

قال رؤبة :

مِنْ بَعْدِ جَذَنِ الْمِثْيَةِ الْجَيْضَى

قَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا <sup>(٢)</sup>

وابن السكيت هكذا قاله <sup>(٣)</sup> .

[ ضوج ] (٤)

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الضَّوْجُ بِالْجِيمِ :

جَزَعُ الْوَادِي ، وَهُوَ مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ،  
وَجَمْعُهُ : أَضْوَاجٌ .

قال رؤبة :

\* خَوَّاهُ مِنْ تَرَاعُبِ الْأَضْوَاجِ \* <sup>(٥)</sup>

وَتَرَاعُبُهَا : اتَّسَاعُهَا .

الليث : الضَّوْجَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ

كُلُّ يَابِسٍ الثَّلْبِ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِي ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُتَعَلَى \* <sup>(٦)</sup>

يَصِفُ فَلَاحًا .

قال : وَنَحَلَةُ ضَوْجَانَةٍ ، وَهِيَ الْيَابِسَةُ

(٢) ديوانه : ٨٠

(٣) تكملة من ج

(٤) فى م : « ضاج »

(٥) ديوانه : ٣١ . وفى ج « حوقاه » بالحاء

المهمله .

(٦) البيت فى اللسان ( ضوج ) من غير نسبة ،

وروايته « المستطلى »

جَسَأَ . جَاسَ . وَجَسَ . سَجَا .  
سَاجَ . وَسَجَ .

[ جَسَأَ ]

قال الليث: جَسَأَ الثَّمَرُ: يَجْسَأُ جُسُوءًا ،  
وهو جَامِئٌ ، إذا كانت فيه صلابة ، وخُسُونَةٌ  
وجَبَلٌ جَامِئٌ ، وأَرْضٌ جَاسِيَةٌ ، ودَابَّةٌ جَاسِيَةٌ  
القَوَائِمُ . [ قلت : وترَكُ الهَمْزُ في جميع ذلك  
جَائِزٌ ] (٥) .

وقال أبو زيد ، يقال: جَسَأَتْ يَدُ الرَّجُلِ  
جُسُوءًا ، إذا يَبَسَتْ ، وكذلك النَّبْتُ إذا  
يَبَسَ ، فهو جَامِئٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي: جَاسَى فلانٌ  
فلانًا ، إذا عاداه ، وسَاجَاهُ ، إذا رَفَقَ بِهِ .

الْكِسَائِيُّ: جُسِئَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ جَسُوءَةٌ  
مِنَ الْجَسَنِ ، وهو الجِدْلُ الخشن الذي يُشَبَّهُ  
الحَمَى الصَّغَارَ .

[ جَاسَ ]

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ  
الدِّيَارِ ﴾ (٦) .

الْكَزَّةُ السَّفْ ، قال : والعصا الكَزَّةُ  
ضَوْجَانَةٌ .

وروى أبو تراب (١) لبعض الأعراب :  
ضَاجَ السَّهْمُ عَنْ الْمَدْفِ ، إِذَا مَالَ عَنْهُ .

[ قال : (٢) وقال غيره : ضَاجَ (٣)  
الرَّجُلُ عَنْ الْحَقِّ : مَالَ عَنْهُ .

الطُّوسِيُّ ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
ضَاجَ عَدَلٌ وَمَالٌ يَضِيحُ ضُيُوجًا ، وَضَيَّجَانًا  
وَأُنْشَدَ :

إِنَّمَا تَرَبَّيْنِي كَالْمَرْبِشِ الْمَفْرُوجِ  
ضَاجَتْ عِظَامِي عَنْ لَفِيٍّ مَفْرُوجِ (٤)

اللُّبِّي : عَضَلُ لَحْمِهِ ، مَفْرُوجٌ : مَكْشُوفٌ  
وقال قائل من العرب : فَلَقَيْنَا ضَوْجٌ مِنْ  
أَضْوَاجِ الْأَوْدِيَةِ ، فَانْضَوَّجَ فِيهِ ، وَانْضَوَّجْتُ  
عَلَى أَثَرِهِ .

« ج ص » مهمل .

ج س و ا ي .

(١) في ج : ابن الفرج .

(٢) و (٥) تكملة من ج

(٣) في ج « ما ج »

(٤) اللسان ( ضيغ ) من غير نسبة

وقال الليث : الجوسانُ التَّردُّدُ خلال البيوت في الغارة ، قال : وجيسان اسم .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : [ الجوس ] <sup>(٨)</sup> الجوع ، وهو الجود . يقال جوساً له وجوداً له [ وجوعاً ] <sup>(٩)</sup> بمعنى واحد . [ وجس ]

قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ <sup>(١٠)</sup> .

قال أبو إسحاق [ معناه ] <sup>(١١)</sup> : فأضمرَ منهم خوفاً ، وقال في موضع آخر : معنى أَوْجَسَ وقع في نفسه الخوف ، وسئل الحسنُ عن الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ والأخرى تَسْمَعُ ، فقال : كانوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ .

قال أبو عبيد : الْوَجْسُ هو الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وقال الليث : الْوَجْسُ فَرْعَةُ الْقَلْبِ ، يقال : أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعاً ، وَتَوَجَّسَتْ الْأُذُنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعاً ، قال : وَالْوَجْسُ

سَلَمَةٌ ، عن الفراء ، يقول : قَتَلُوكم بين بُيُوتِكُمْ . قال : وجاسوا بمعنى واحدٍ يذهبون وَيَحْيِثُونَ .

[ و ] <sup>(١٢)</sup> قال الزَّجَّاج : فْجَسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، أَيْ قَطَّافُوا فِي خِلَالِ الدِّيَارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ ؟

قال : وَالْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ .

[ المنذرى عن ] <sup>(١٣)</sup> الحرَّاثي ، عن ابن السَّكَيْتِ عن الأصمعي [ قال ] <sup>(١٤)</sup> تركتُ فلاناً يَحْجُسُ بَنِي فلانٍ وَيَحْجُسُهُمْ ، أَيْ يَدُوسُهُمْ ، وَيَطْلُبُ فِيهِمْ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(١٥)</sup> نَجُوسُ عِمَارَةٍ وَنَكُفٌ أُخْرَى لَنَا حَتَّى يَمَازِزَهَا دَلِيلٌ <sup>(١٦)</sup>

[ قال ] <sup>(١٧)</sup> : نَجُوسٌ . نَتَخَلَّلُ .

[ وقال ] <sup>(١٨)</sup> أبو عبيد : كلُّ موضع خَالَطَتْهُ وَوَلَّطَتْهُ ، فَقَدْ جُسَّتْهُ وَحُسَّتْهُ .

(١١) ٢١ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ تسكدة من ج

(١٢) في ج « ابن الأعرابي » .

(١٣) السان ( جوس ) من غير نسبة .



قال الليث <sup>(١)</sup> : إذا أظلمَ ورَكَدَ في طوله ، كما يقال : بَحْرٌ سَاجٍ ، وَلَيْلٌ سَاجٍ ، إذا رَكَدَ وأظلم ، ومعنى رَكَدَ سَكَنَ .

[ ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَجَا : سَكَنَ ، وسَجَا : امتدَّ بظلامه ، وسَجَا : أظلم . حمزة ، عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَرٍ ، عن قتادة : « واللَّيْلُ إذا سَجَا » قال : إذا سَكَنَ بالناس . قال حمزة : وحدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : « واللَّيْلُ إذا سَجَا » قال : إذا ألبس الناسَ إذا جاء .

وقال الزجاج ، معناه : إذا سَكَنَ ، وأنشد :  
يا حَبِذاَ القَمَرَاهُ واللَّيْلُ السَّاجُ

وطرُقُ مِثْلُ مِلَادِ النَّسَاجِ <sup>(٢)</sup>  
[ ثعلب <sup>(٣)</sup> ] عن ابن الأعرابي ، يقال : سَجَا يَسْجُو سَجْوًا ، وَسَجَى يَسْجَى ، وَأَسْجَى يُسْجَى ، كله إذا غَطَى شيئًا ما .

وقال الليث : عينٌ سَاجِيَةٌ ، فائِرَةٌ النَّظَرِ يَبْتَرِي الحُسْنَ في النساءِ ، وَليلةٌ سَاجِيَةٌ ، إذا كانت ساكِنةَ الرِّيحِ غيرَ مُظْلَمَةٍ ، وسَجَا

الْفَرْعُ يَقَعُ في القَلْبِ ، أو في السَّمْعِ من صَوْتٍ أو غير ذلك .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال : لا أَفْعَلُ ذلك سَجِيْسَ الأَوْحَسِ ، أى لا أَفْعَلُهُ طُولَ الدَّهْرِ .

أبو عُبيد ، عن الأحرار ، مثله ، قال : وقال لَأُمَوِيٍّ : ما ذُقتَ عنده أَوْجَسَ بمعنى الطَّعَامِ .

وقال شَمِيرٌ : لم أَسْمَعْ لغيره ، قلت : وهو [ حرفٌ ] <sup>(١)</sup> صحيح . يقال : تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ والشَّرَابَ ، إذا تَذَوَّقْتَهُ قليلًا قليلًا .

[ وهو مأخوذٌ من الأَوْجَسِ ، وتَوَجَّسْتُ الصوتَ ، إذا سَمِعْتَهُ وأنت خائفٌ منه ، ومنه قوله :

فَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّسًا <sup>(٢)</sup> .

[ سج ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا <sup>(٣)</sup> 》 .

(١) و (٥) تكملة من م ج

(٢) تكملة من ج واللسان .

(٣) سورة الضحى : ٢

(٤) في ج « الفراء » وكذلك في اللسان .

(٦) في م : « وقال ابن الأعرابي » .

البحر ، إِذَا سَكَنْتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالذَّحَّابَةُ :  
أَنْ يُسَجِّىَ الْمَيْتُ بِشَوْبٍ ، أَيْ يُقَطَّى بِهِ ،  
وَأَنْشُدْ فِي صِفَةِ الرِّيحِ :

\* وَإِنْ سَجَّتْ أَعْقَبَهَا صَبَاها <sup>(١)</sup> \*

أى سكنت .

أبو زيد : أَنَا بَطْطَامُ فَا سَاجِنَاهُ ، أى  
مَا مَسَّنَاهُ .

وقال أبو مالك ، يقال : هَلْ نُسَاجِي  
ضَيْمَةً ، أى هَلْ نُعَالِجُهَا .

[ قال ابن بُزْج ، قال الأصمى : سَجَوْ  
الليل : تَغْطِيَتُهُ النَّهَارُ مِثْلَ مَا يُسَجِّى الرَّجُلُ  
بِالنَّوْبِ ، وَسَجَا الْبَحْرُ وَأَسْجَى إِذَا سَكَنَ . نَاقَةُ  
سَجَوَاءٍ ، إِذَا حُلِبَتْ سَكَنْتْ . وَكَذَلِكَ السَّجْوُ  
فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ ، امْرَأَةٌ سَجَوَاءُ الطَّرْفِ وَسَاجِيَةُ  
الطَّرْفِ ، أى فَاتِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، ابْنُ بَزْجِ :  
مَا كَانَتْ الْبَيْرُ سَجْوًا وَلَقَدْ أُسْجِتْ ، وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ أُسْجِتْ فِي الْغَزَاةِ فِي اللَّيْلِ ، قَالَ : وَسَجَا  
الليلُ سَجْوًا ، إِذَا سَكَنَ ، وَمَا كَانَتْ الْبَيْرُ  
عَضُوضًا وَلَقَدْ أَعْضَّتْ . ] <sup>(٢)</sup>

[ ساج ]

قال الليث <sup>(٣)</sup> : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ ،  
وَاحِدُهَا سَاجٌ .

وقال الليث : هُوَ الطَّيَالِسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ .  
وقال ابن الأعرابي : سَاجٌ يَسُوجُ سَوْجًا  
وَسُؤْجًا وَسَوْجَانًا ، إِذَا سَارَ سَيْرًا رُؤُودًا ،  
وَأَنْشُدْ :

غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ <sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : السَّوْجَانُ الذَّهَابُ  
وَالْحِجَى .

[ ابن كيسان : السَّيْجَانُ فِي الطَّيَالِسَةِ السُّودِ  
كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْوَاحِدُ سَاجٌ . يُقَالُ :  
خَظَرُ فُلَانٌ جِدَارُهُ بِالسَّيَاحِ وَهُوَ أَنْ يُسَاجَّ  
حَاطَهُ بِالشَّوْكِ ثَلَاثًا يُقَسَّوَرُ ] <sup>(٥)</sup> .

الليث : السَّاجَةُ ، الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ  
الْمَشْرَجَةُ الْمُرَبَّعَةُ كَمَا جُلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ ،  
وَجَمْعُهَا السَّاجُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْسَّاجَةِ الْقِي  
يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ : السَّالِجَةُ .

(١) اللسان (سجا) من غير نسبة .

(٥٢) تسكلمة من ج

(٣) في ج . « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٤) اللسان (ساج) من غير نسبة .



وَعَزَّ : « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا »<sup>(١)</sup>.

قال الفراء : يعودُ على اليوم والليلة ، ذكرهما مرّةً بالهاء وحدها ، ومرّةً بالصفة ، فيَجْزُوْ ذلك ، كقوله :

لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا :  
[ وتُضْمِرُ الصفة ، ثم تظهرها فتقول : لا تجزي فيه نفسٌ عن نفسٍ شَيْئًا ]<sup>(٢)</sup>.

قال : وكان الكسائي لا يُعْزِزُ إِضْمَارَ الصِّفَةِ فِي الصَّلَاتِ .

وسمعتُ الأَنْدَرِي يقول : سمعتُ أبا العباس ، يقول : إِضْمَارُ الْمَاءِ وَالصِّفَةِ وَاحِدٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ .  
« تَجْزِي وَتَجْزِي فِيهِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا » .

قال : وَالْكَسَائِيُّ يُضْمِرُ الْمَاءَ ، وَالتَّبَصُّرِيُّونَ يُضْمِرُونَ الصِّفَةَ .

وقال أبو إسحاق : معنى « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ .

وقيل : لَا تَجْزِيهِ<sup>(٣)</sup> ، وَحَذَفُ « فِيهِ » هَاهُنَا سَائِغٌ ، لِأَنَّ « فِي » مَعَ الظُّرُوفِ مَحذُوفَةٌ ، وَقَدْ يَقُولُ : أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ ، وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ ، فَإِذَا أَضْمَرْتُ ، قُلْتُ : أَتَيْتُكَ فِيهِ ، وَيجوزُ أَنْ يَقُولَ : أَتَيْتُكَهُ ، وَأَنْشُدَ :

وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا  
قَلِيلًا سِوَى الطَّعْنِ النَّهْلِ نَوَافِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ شَهِدْنَا فِيهِ .

قلت : ومعنى قوله : « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَيْ لَا تَقْضِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا .

يقال : جَزَيْتُ فُلَانًا حَقَّهُ ، أَيْ قَضَيْتُهُ ، وَأَمَرْتُ فُلَانًا أَنْ يَتَجَاوَزَ دِينِي ، أَيْ يَتَقَضَّاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ قَالَ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ فِي الْجُدْعَةِ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يَضَحَّيَ بِهَا مِنَ الْمِرْمَرِ : « وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ »<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو

(٣) في ج : « لَا تَجْزِي » .

(٤) في الكتاب لسبوبة ١ : ٩٠ ونسبة لرجل

من بني عامر .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٢

(١) سورة البقرة : ٤٨

(٢) تنكيلة من ج

مأخوذ من قولك : قد جَزَى عَنِّي هذا الأمر ،  
فهو يَجْزِي عَنِّي ، ولا هَمْز فيه .

قال : ومعناه لا تَقْضِي عن أَحَدٍ بِمَدِّكَ ،  
وليس في هذا هَمْز .

ويقال : جَزَيْتُ فلاناً بما صَنَعَ جزءاً .  
وقضيتُ فلاناً قَرْضَهُ ، وجزيتَه قَرْضَهُ .

وتقول : إِنِّ وَضَعْتَ صدقتك في آلِ  
فلان جَزَتْ عَنْكَ ، وهي جازيةٌ عَنْكَ .

قلت : وبعضُ الفقهاء يقول : أَجْزَى  
عَنْكَ بمعنى جَزَى أَى قَضَى . وأهل اللغة  
يقولون : أَجزأ بالهمز ، وهو عندهم بمعنى  
كَفَى .

قال الأصمعي : أَجْزَأُى الشَّيْءُ لِإِجْزَاءِ  
مهموز ، معناه كفاني .

وأنشد<sup>(١)</sup> :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ في جَدَائِعِ

وإن مُنِيتُ أَمَاتِ الرَّبَّاعِ<sup>(٢)</sup>

(١) البيتان لأبي حنبل الطائي . مقابليس اللغة  
٤٣٢ : ١ ، ٤٥٥ وفي اللسان في ( جزأ )  
(٢) في ج « ولو منيت » .

بأنَّ الغَدَرَ في الأقوام عارٌ

وأنَّ المرءَ يَجْزَأُ بالكِراعِ<sup>(٣)</sup>

قوله : يَجْزَأُ بالكِراعِ ، أى يكتفى  
بها ، ومنه قول الناس : اجْتَرَأْتُ  
بكذا وكذا ، وَتَجَرَّأْتُ بِهِ ، أى اكْتَفَيْتُ بِهِ  
وَأَجْرَأْتُ بهذا المعنى .

ومنه قول العرب : جَرَأْتُ الماشيةَ تَجْرَأُ  
جَرْءاً<sup>(٤)</sup> إذا اكْتَفَتْ بالرَّطْبِ عن شرب الماء .

وقال لبيد :

\* جَرَأَ فَطَالَ صَيَامُهُ وَصِيَامُهَا<sup>(٥)</sup> \*

أى اكْتَفَى بالرَّطْبِ عن شُرْبِ الماءِ ،  
يَعْنِي هَيَّأَ وَأَثَانَةً .

[وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن  
الأعرابي ، أنه أنشده لبعض بني عمرو  
ابن تميم :

وَلَمَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمُخَارِقِ فَارِساً

جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبِ

(٣) في ج « فإن الغدر » ، والمقابليس : « لأن  
الغدر » .

(٤) في ج : « جزوأ » .

(٥) المعلقة بشرح التبريزي ١٣٩ وصدوره :

\* حتى إذا ساخا جهادي ستة \*

تَكْفِي الحِلْمِ ، الواحدُ مُجْزِيٌ ، وفلان  
بارعٌ مُجْزِيٌ لأمره ، أى كافٍ أمره .

وقال الله جلّ وعزّ : « وجعلوا له من  
عبادِهِ جُزْءاً إِنْ الإنسان لَكَفُورٌ  
مُبِينٌ »<sup>(۲)</sup> .

قال أبو إسحاق : يَفْنَى به الذين جَعَلُوا  
لِلْمَلَائِكَةِ بناتَ الله ، تعالى الله عما افترَوْا .

قال : وقد أُشْدِتْ [ لِمَعْضِ أَهْلِ اللِّفَةِ ]<sup>(۳)</sup>  
يَتَنَادِلُ عَلَى أَنَّ معنى : جُزْءٌ معنى الأناث  
ولا أدري البيتُ قَدِيمٌ أم مَصْنُوعٌ .  
أَنشدونى :

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يوماً فَلَما عَجَبٌ  
لا تُجْزِيهِ الحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَاناً<sup>(۴)</sup>  
أى إِنْ أَنْتَ ، أى وَلَدْتَ أُنثى .

[ قلت : واستدل قائل هذا القول بقوله  
جل وعزّ : « وجعلوا للملائكة الذين هم عِبَادُ  
الرَّحْمَنِ إناثاً »<sup>(۵)</sup> .

قال : يقول : عَجَلْنَا إدراكَ النارِ كقدر  
ما بين التَّشْمِيتِ والمُطَاسِ .

والمُعاقِبُ : الذى أدرك ثأره . لا يموت  
المُعاقِبُ أى أنه لا يموت ذكرُ ذلك بعد موته ،  
قال : ومثله قول مهلهل :

فقتلى بقتلانا وجَـزَّ بِجَـزِّنا  
جزاءَ المُطَاسِ لا يموتُ مَنْ أَتَا  
أى لا يموت ذكره<sup>(۶)</sup> .

ثعالب ، عن ابن الأعرابى ، قال : يُجْزَى ،  
قليلٌ من كثير . ويُجْزَى هذا من هذا ،  
أى كلُّ واحدٍ منهما يَقْصُومُ مقامَ  
صاحبه .

وسئل أبو العباس عن جَزَيْتُهُ وجَازَيْتُهُ ،  
فقال : قال الفراء : لا يكون جَزَيْتُهُ إلا فى  
الخير ، وجَازَيْتُهُ يكون فى الخير والشر .

قال : وغيره يَجِيزُ جَزَيْتُهُ فى الخير  
والشر ، وجَازَيْتُهُ فى الشر ، ويقال : اللّحمُ  
السمينُ أَجْزَأُ من الملهزول ، ومنه يقال : ما يُجْزِئُنِي  
هذا الثوب ، أى ما يكفينى .

ويقال : هذه إِبِلٌ مُجَازِيَةٌ ، أى

(۲) سورة الزخرف : ۱۵

(۴) البيت فى اللسان ( جزأ ) من غير نسبة  
( م ۱۰ — ج ۱۱ )

(۱ و ۳ و ۵) نكلمة من ج

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ :

نَكَحَتْهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجَزَّةً

لِمَوْسَجِ اللَّذَنِ فِي أَبْيَاتِهَا زَجَلٌ<sup>(١)</sup>

يعنى امرأة غزاة بمغازل سويت من

خشب العوسج .

قلت : والجزء فى كلام العرب :

النَّصِيبُ ، وجمعه أَجْزَاءُ .

ويقال : جَزَأْتُ<sup>(٢)</sup> الْحَالَ يَنْهَمُ ، وَجَزَأَتْهُ

إِذَا قَسَمْتَهُ ، يُخَفِّفُ وَيُنْقِلُ .

و[كَأَنَّ]<sup>(٣)</sup> الْمَعْنَى فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

« وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا » .

أى جَعَلُوا نَصِيبَ اللَّهِ مِنْ الْوَلَدِ الْأُنْثَى ،

دُونَ الذَّكَورِ ، وَاسْتَأْثَرُوا بِالذَّكَورِ .

قلت : ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث ،

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ وَلَا رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ

النَّقَابِ . [ وَلَا يَمُتُ بِالْبَيْتِ الَّذِى ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ

مُصْنُوعٌ<sup>(٤)</sup> ] .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . اسْمُ الرَّجُلِ جَزَاءً بِفَتْحِ

الْجِمِّ ، وَكَأَنَّهُ مَصْدَرُ جَزَأْتُ جَزَاءً .

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : وَالْجَزَاءُ :

نِصَابُ السَّكِينِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ أَجْزَأْتُهَا لِجُزَاءٍ ،

وَأَنْصَبَهَا لِنِصَابٍ ، أَيْ جَعَلْتُ لَهَا نِصَابًا ،

وَجُزْءًا ، وَهِيَ عَجَزُ السَّكِينِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَزَاءُ لَا تَكُونُ لِلسَّيْفِ

وَلَا لِلخَنْجَرِ ، وَلَكِنْ لِلْمِثْرَةِ الَّتِى تُوسَمُ

بِهَا أَخْفَافُ الْأَبْلِ ، وَلِلسَّكَاكِينِ ، وَهِيَ

الْمُقْبِضُ .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ جُزْءٌ ، وَمَالُهُ أَجْزَاءُ ،

أى مَالُهُ كِفَايَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَجْزَأْتُ عَنْكَ

مُجْزَأً فُلَانًا ، وَمُجْزَأَتُهُ وَجْزَأُ فُلَانٍ ،

وَمُجْزَأَتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَغْنَيْتُ عَنْكَ مِثْلَهُ فِي

اللُّغَاتِ الْأَرْبَعِ .

قَالَ : وَيُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ حَسْبُكَ مِنْ

رَجُلٍ ، وَنَاهِيكَ وَكَافِيكَ وَجَازِيكَ ، بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَزَأٌ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ

وَرَوَاتِهِ : « زَوْجَتَهَا » .

(٢) كَذَا فِي ج ، وَفِي د : « أَجْزَأْتُ » .

(٣) وَ (٤) نَسْكَالَةٌ مِنْ ج

[ قال القُطامي :

وما دهرى يُمْنِيّ ولكن

جَزَنَكُمُ يابني جُشَمَ الجَوَازِي<sup>(١)</sup>

أى جزتكم جوازى حقوقكم وذمامكم ،  
ولا مِنَّة لى عليكم .

والجزية : جزية الناس التى تؤخذ من  
أهل الذمة ، وجمعها : الجَزَى .

وقال ابن الأعرابى : الجَزَى الجوالى ،  
والجالية الجزية .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب :  
الخراج المَجْمُول على الذمِّ ، سُمِّيتَ جزية لأنها  
قضاء منه لما عليه ، أُخِذَ من قولهم : جَزَى  
يَجْزَى ، إِذَا قُضِيَ<sup>(٢)</sup> .

وأما قولهم : جَزَتَكَ عَنَى الجَوَازِي ،  
فمعناه جَزَتَكَ [جوازى]<sup>(٣)</sup> أَفْصَالِكَ المَحْمُودَةِ ؛  
[وحقوقك الواجبة]<sup>(٤)</sup> ، والجوازى معناها  
الجزاء : جمع الجازية مَصْدَر على « فاعلة »  
كقولك : سَمِعْتَ رَوَاغِي الإبل [ وثَوَاغِي  
الشاة]<sup>(٥)</sup> أى سمعت رغاءها وثواءها، ومنه قول

(١) اللسان ( جزى )

(٢) ٣ و ٤ و ٥ و ٨ ) تكملة من ج

الله جَلَّ وعزَّ : « لا تسمعُ فيها لَاغِيَةً<sup>(٦)</sup> » أى  
لَفَوًّا ، وجمعها اللَوَاغِي .

وقال أبو ذؤيب :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلِ نَحَّانَةٍ

فَتَمْلِكِ الجَوَازِي عَقِبَهَا وَنَصِيرُهَا<sup>(٧)</sup>

[ أى جُرَيْتَ كما فعلت ؛ وذلك أنه أتهمه  
فى حيلته<sup>(٨)</sup> ] .

وقال الليث : فلان ذو جزاء ، وذو  
غَنَاء ، محدودان . قال : والمجزوء من الشعر ،  
إِذَا ذَهَبَ فَمَلٌّ وَاحِدٌ مِنْ فَوَاصِلِهِ .  
كقوله :

بَظُنُّ النَّاسِ بِالْمَلِكِيَّةِ

ن أَنَّهَا قَدْ قَدَّ الْقَامَا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مِيْمَا

فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَبِمَا<sup>(٩)</sup>

(٦) سورة الفاشية : ١١

(٧) ديوان الهذليين : ١ : ١٥٨ وروايته :

فان كنت تشكو من قريب مخافة  
فذلك الجوازى عقبها وتصورها

(٩) البيتان للأعشى ، ديوانه : ٢٠٤



ومثله قوله :

\* أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا <sup>(١)</sup> \*

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه .

[ جَبَزْ ]

الأصمعيّ : الْجَزَّزُ الْفَصَصُ ، يقال : جَبَزَ يَجَازُ جَزَازًا ، إِذَا غَصَّ .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه :  
« أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَارِزَ بَيْتِي انْكَسَرَ ، فَقَالَ : خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَكَ ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثُمَّ غَابَ ، فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمْ تَجِدِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَوَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : يَمُوتُ زَوْجُكَ » .

قال أبو عبيد : الْجَزَّزُ فِي كَلَامِهِمُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشْبِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ التُّبْرِ .

قال ، وقال أبو زيد : جَمَعَ الْجَزَّزُ أَجْزُوزَةً وَجُوزَانِ .

وقال أبو عمرو نحوه .

وقال ابن شميل : الْجَزَّزُ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ سُقِيَ أَوْ لَمْ يُسْقَ ، فَهُوَ جَزَّزٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ يَغْمَسُ الْجَزَّزُ غَمْسَ الْوَدَمَةِ  
خَيْرٌ مَعَدَّةً حَسَبًا وَأَكْرَمَهُ

وقال الليث : جَزَّتْ الطَّرِيقُ جَوَازًا ، وَجَزَّازًا وَجُوزَوَازًا ، وَالْجَزَّازُ : الْمَوْضِعُ ، وَكَذَلِكَ الْمَجَازُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : جَزَّتْ الْمَوْضِعُ ، سِرَّتْ فِيهِ ، وَأَجَزَتْهُ : خَلَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ ، وَأَجَزَتْهُ : أَنْقَذَتْهُ .

[ هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ لِأَبِي عُبَيْدٍ بِالْقَافِ ، وَمِنْهُ <sup>(٢)</sup> ] قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى  
بِنَابِظُنْ خَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ <sup>(٣)</sup>

وقال أوس بن مفرّاء :

\* حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا <sup>(٤)</sup> \*

(٢) نكلمة من ج

(٣) ديوانه ١٥

(٤) اللسان (جوز) والمقاييس ١: ٤٩٤ وصدروه :

\* ولا يرمعون للتعريف مضموم \*

(١) اللسان (جزأ) وبقيته

\* لا يشهى أن يردا \*

أى أنفذوهم ، يمدحهم بأنهم يُجيزون  
الحاج .

وقال الليث : جاوزتُ الموضعَ جَوَازاً ،  
بمعنى جُزئته ؛ وتجاوزتُ عن ذنبه ، أى لم  
أخذه به .

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :  
الجواز السقي ؛ يقال : أجزونا أى استقونا ،  
والمستجير : المستسقي .

قال الراجز :

يا صاحبَ الماءِ فدتكَ نفسى

عَجِّلْ جَوَازِي وَأَقِلْ حَبْسِي<sup>(١)</sup>

أى عجل سقى .

وقال القطامي :

وَقَالُوا : قُفِّمَ قُفِّمَ الماءِ فَاسْتَجَزْ

عِبَادَةَ إِنْ أَلَسْتَ جَزِيْرَ عَلَى قُفْرِ<sup>(٢)</sup>

وقال : وحكى ابن الأعرابي ، عن بعض

الأعراب : لِكُلِّ جَايَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ ،

أى لِكُلِّ من وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ، ثم يُنَمَّعُ  
من الماء . يقال : أَدْنَتْهُ تَأْدِينًا ، أى رَدَدَتْهُ .

[ أبو بكر : أجاز السلطانُ فلانا بجائزة ،  
وأصل الجائزة أن يُعطى الرجلُ الرجلَ ماءً يُخَيِّزُه  
ليذهبَ لوجهه ، فيقول الرجلُ : إذا وردَ ماءٌ  
لِقَيْمِ الماءِ أجزئني أى أعطني ماءً حتى أذهب  
لوجهي ، وأجوز عنك ، ثم كثر هذا حتى  
سموا العطيةَ جائزةً<sup>(٣)</sup> ] .

وقال الليث : التجوزُ فى الدَّرامِ أنْ  
تُجَوِّزَها ، قال : والمَجَوِّزَةُ من الفَنَمِ  
التي بِصَدْرِها تجويز ، وهو لَوْنٌ مخالف  
لِلْوَنِها .

أبو عبيد ، عن أبي زيد فى شِياتِ  
الضَّانِ ، قال : إذا ابْيَضَ وَسَطُها ، فهى  
جَوْزَاءُ .

وقال غيره : جَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُها ،  
وجَوْزُ الفَلَاةِ : وَسَطُها ، وجَوْزُ الجِرادِ :  
وَسَطُها .

(١) اللسان . (جوز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٨٦ والمقاييس ١ : ٤٩٤ واللسان

(جوز)

(٣) تكملة من ج

به المسافر من مَنْهَلٍ إِلَى مَنْهَلٍ . يقال : اسْتَقْبَى  
جَبِزَةً وَجَارِزَةً وَجَوْزَةً .

وفي الحديث : الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ،  
وَجَارِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، أَى يُعْطَى مَا يَحْجُوزُ بِهِ  
[ مسافة <sup>(٥)</sup> ] يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .

والتجاوز : بُرُودٌ مَوْشِيَّةٌ مِنْ بُرُودِ الْبَيْنِ ،  
واحدها تَحْجُوزٌ .

وقال السكيت :

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْضِيَّةٌ .

من التجاوزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارٍ <sup>(٦)</sup>

والمجازة : مَوْسَمٌ مِنَ الْمَوَاسِمِ . وَذُو  
الْمَاجَزَةِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ مَآوِيَةٍ  
وَيَسُوعَةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ .

وَالْجَبِيزَةُ : النَّاحِيَةُ ، وَجَمْعُهَا جَبِيزٌ ، وَعَبْرُ  
النَّهْرِ : جَبِيزَتُهُ ، وَجَبِيزٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
مِصْرَ ، وَإِلَيْهَا نَسَبَ الرَّيِّسُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْجَبِيزِيِّ .

وَأَخْبَرَ فِي الْمَنْذَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ  
ابْنِ يَحْيَى ، قَالَ : دَفَعَ إِلَى الزَّيْدِ الْإِجَازَةَ ،

وَقَالَ أَبُو الْمُظَفَّرِ : الْإِجَازُ : ارْتِفَاقُ  
الْعَرَبِ . كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْتَجِي وَتَسْتَأْجِرُ عَلَى  
وَسَادَةٍ ، وَلَا تَتَّكِي بِهَا عَلَى يَمِينٍ وَلَا عَلَى شِمَالٍ  
[ أَى تَحْتَجِي عَلَى وَسَادَةٍ ] <sup>(١)</sup> .

قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ الْإِجَازَ لِفَعْلِ الْآيَتِ ، وَلَعَلَّهُ  
قَدْ حَفِظَهُ .

وَرَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا بَاعَ  
الْمُجِيزَانِ فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ ، وَإِذَا أُنْكَحَ الْمُجِيزَانِ  
فَالنِّكَاحُ لِلأَوَّلِ ، وَالْمُجِيزُ : الْوَلِيُّ <sup>(٢)</sup> .

وَيَقَالُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا مُجِيزٌ ،  
وَالْمُجِيزُ : الْوَصِيُّ ، وَالْمُجِيزُ : الْقِيمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ ؛  
وَالْمُجِيرُ : الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التِّجَارَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ إِلَى شُرَيْحٍ  
غُلَامًا لَزِيذًا فِي بِرْدَوْنَةٍ بِاعَهَا وَكَفَلَ لَهُ الْعُلَامَ ،  
فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ : إِنْ [ كَانَ ] <sup>(٣)</sup> مُجِيرًا ، وَكَفَلَ  
لَكَ غَرَمَ ، أَرَادَ : إِنْ كَانَ مَأْذُونًا لَهُ فِي  
التِّجَارَةِ <sup>(٤)</sup> .

قُلْتُ : وَالْجَبِيزَةُ مِنَ الْمَاءِ مِتْدَارٌ مَا يَحْجُوزُ

(١) (٣١) (٥) تَسْكُمَةُ مِنْ ج

(٢) (٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨٨

(٦) (١) اللِّسَانُ ( جَوْز )

وكتب بخطه . وكذلك عبد الله بن شبيب  
أجاز إلى ، نقلت لها : أَيْسُ أَقُولُ فِيهِ ؟  
فقلا : قل فيه إِنْ شِئْتَ : حَدَّثْنَا ، وَإِنْ شِئْتَ  
أَخْبِرْنَا ، وَإِنْ شِئْتَ كَتَبَ إِلَى .

[ أزج ]

قال ابنُ السَّكَيْتِ : قال أبو عمرو :  
الْأَزْجُ : سُرْعَةُ الشَّدِّ<sup>(١)</sup> ، وَقَرَسَ أَزْجُجٌ ؛  
وَأَشَدُّ :

\* فَزَجَّ رَمْدَاءُ جَوَادًا تَأَزَّجُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال النضر : الْأَزْجُ مَعْرُوفٌ ؛ يُقَالُ  
لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « أَوْسْتَان » .

وقال الليث نحوه ، قال والتَّأَزَّجُ : الْفَعْلُ ،  
وَهُوَ يَتَّيْنُ بِنِي طَوِيلًا .

[ وجز ]

قال الليث : الْوَجْزُ الْوَحَاةُ ، تَقُولُ :  
أَوْجَزَ فُلَانٌ إِيجَازًا فِي كُلِّ أَمْرٍ ، وَقَدْ أَوْجَزَ  
السَّكَلَامَ وَالْمِطْطِيَّةَ [ وَنَحْوَهَا<sup>(٣)</sup> ] .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ( أَزَج ) وَفِي ج ، وَفِي د ،  
م « الشَّدُّ » .

(٢) اللِّسَانُ ( أَزَج ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ، وَيَعْنِي :

\* فَسَطَطَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَفْجَعُ \*

(٣) تَكْمَلَةُ مِنْ ج

وَأَشَدُّ :

\* مَا وَجَزُ مَمْرُوفِكَ بِالرِّمَانِ<sup>(٤)</sup> \*

وَأَمْرٌ وَجِيزٌ ، وَكَلَامٌ وَجِيزٌ .

قال رُوَيْبَةُ :

\* لَوْلَا عَطَاءُ مِنْ كَرِيمٍ وَجِيزٍ<sup>(٥)</sup> \*

قال أبو عمرو : الْوَجْزُ السَّرِيعُ الْعَطَاءُ ،  
وَجَزَى فِي كَلَامِهِ وَأَوْجَزَ .

وقال رُوَيْبَةُ أَيْضًا :

\* عَلَى حَزَابِي جُلَالٍ وَجِيزٍ<sup>(٦)</sup> \*

يَعْنِي بَعِيرًا سَرِيعًا .

[ زاج ]

قال الليث : الزَّاجُ ، يُقَالُ لَهُ : الشَّبُّ  
الْيَمَانِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَخْلَاطِ  
الْحَبْرِ .

الْحَرَاتِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ هُوَ  
زَوْجَاهُ وَهُوَ زَوْجُهُ .

(٤) اللِّسَانُ ( وَجَز ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) دِيوَانُهُ : ٦٥ وَرَوَاتُهُ : « لَوْلَا رَجَاءُ »

(٦) دِيوَانُهُ : ٦٥ وَفِي م : « حَزَابِي » بِضَمِّ

الْمَاءِ .

قال الله [ تعالى <sup>(١)</sup> ] : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ <sup>(٢)</sup> » .

وقال [ أيضا <sup>(٣)</sup> ] : « إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ » <sup>(٤)</sup> أى امرأة مكان امرأة ، والجميع الأزواج .  
وقال : « بَيَّأَهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ <sup>(٥)</sup> »  
قال : ويقال : هى زَوْجَتُهُ .

وأشدد :

بِإِصْحَاحِ بَلَّغْ ذَوَى الزَّوْجَاتِ كَلِمَهُمْ  
أَنْ أَيْسَ وَصَلُ إِذَا نَحَلْتَ عَرَا الذَّنْبِ <sup>(٦)</sup>  
وتقول العرب : زَوْجَتُهُ امرأة ، وتَزَوَّجْتُ امرأة ، وليس من كلام [ العرب <sup>(٧)</sup> ] .  
تَزَوَّجْتُ بامرأة ، ولا زَوْجَتُ مِنْهُ امرأة .

قال : وقول الله : « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ <sup>(٨)</sup> » أى قَرَنَاهُمْ .

وقال الفراء : هو لَفَةٌ فى أَزْدٍ شَنُوءَةٍ .

[ وقال أبو بكر : العامة تخطفه فَتَقَنُّ أَنْ الزَّوْجَ اثْنان ، وليس ذلك من مذاهب العرب ، إذا كانوا لا يتكلمون بالزوج مَوْحِداً فى مثل قولهم : زوج حمام ، ولكنهم يُثَنُّونَهُ فيقولون : عندى زوجان من الحمام ، يَعْنُونَ ذَكَراً وَأُنْثى ، وعندى زوجان من الخِفاف ، يعنون اليمن والشمال . ويوقون الزَّوْجَيْنِ على الجنسَيْنِ المختلفَيْنِ ، نحو : الأسود والأبيض ، والحلو والحامض .

قال الله : « وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى <sup>(٩)</sup> » .

وقال : « ثمانية أزواج <sup>(١٠)</sup> » أراد ثمانية أفراد ، دلَّ هذا على ذلك .

قال : ولا تقول للواحد من الطير زوجٌ كما يقولون للثنين زوجان ؛ بل يقولون للذكر قَرْدٌ ، وللأنثى : قَرْدَةٌ .

(١) تسكئة من ج

(٢) سورة الأحزاب : ٣٨ .

(٤) سورة النساء : ٢٠ .

(٥) سورة الأحزاب : ٢٨ .

(٦) اللسان ( زاج ) من غير نسبة .

(٧) تسكئة من ج

(٨) سورة الدخان : ٥٤

(٩) سورة النجم : ٤٥

(١٠) سورة الأنعام : ١٤٣

قال الطرماح :

خرجن اثنتين ، واثنتين وفردة

يُبادِرْنَ تغليسا سَمَالَ المداهن<sup>(١)</sup>

وتقول العرب في غير هذا : الرجل زوج المرأة ، والمرأة زوج الرجل وزوجته ، وسمى العرب الاثنين زكاً ، والواحد خساً .

والافتعال من هذا الباب ازدوج الطيرُ ازدواجاً فهي مزدوجة<sup>(٢)</sup> .

قال : وتقول : عندي زوجاً نعالٍ ، وزوجاً حمام ، وأنت تعني ذكراً وأنثى .

قال الله : « فاسألْك فيها من كلِّ زوجين اثنين »<sup>(٣)</sup> .

ويقال للنمطِ زوجٌ ، قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظِلُّ عَمِيَّةً

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهُا<sup>(٤)</sup>

وقال الله : « من كلِّ زوجٍ بهيج »<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان (زوج) .

(٢) تكلمة من ج واللسان .

(٣) سورة المؤمنين : ٢٧

(٤) المعلقة بشرح التبريزي : ١٣١

(٥) سورة في : ٧

أى من كلِّ ضَرْبٍ من النبات حَسَن ،  
والزَّوْج : اللّوْن .

وقال الأعشى :

وكلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَاجِ يَلْبَسُهُ

أبو قُدَامَةَ يَحْبُوْهُ بِذَلِكَ مَعَا<sup>(٦)</sup>

وكان الحَسَن يقول في قوله : « وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ »<sup>(٧)</sup> . قال : السَّماة زَوْجٌ ،

وَالْأَرْضُ زَوْجٌ ، وَالسَّتَاءُ زَوْجٌ ، وَالصَّيْفُ زَوْجٌ ، وَاللَّيْلُ زَوْجٌ ، وَالنَّهَارُ زَوْجٌ ، وَيُجْمَعُ الزَّوْجُ أَزْوَاجًا وَأَزْوَاجٌ ، وَقَدْ أَزْدَوَجْتَ الطَّيْرُ ، أَفْتَعَالَ مِنْهُ .

وفي حديث أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَبِيبَةُ الْجَنَّةِ .

قال : وقلت : [و] مَا زَوْجَانِ مِنْ مَالِهِ ؟ قال : عَبْدَانِ أَوْ قَرَسَانِ أَوْ بَعِيرَانِ مِنْ إِبِلِهِ »<sup>(٨)</sup> وكان الحَسَن يَقُولُ : دِينَارَانِ أَوْ دِرْهَمَانِ أَوْ عَبْدَانِ ، وَاثْنَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجٌ .

(٦) ديوانه : ٨٦ .

(٧) سورة الدَّارِيَات : ٤٩ .

(٨) النِّهَايَة : ٢ : ١٣٣

شيء اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان .

وقال القراء : يجعلُ بعضهم بنين ،  
وبعضهم بنات ؛ فذلك التزويج . قلت : أراد  
بالتزويج التصنيف ؛ والزوج : الصنف ، فالذكر  
صنف ، والأنثى : صنف<sup>(٥)</sup> .

قال : وكان الأسمى لا يُحيزُ أن يُقال  
لفرخين من الحمام وغيره زوج . ولا للثقلين  
زوج . ويقال في ذلك كله : زوجان لكل  
أثنين .

وقال ابن شميل : الزوج اثنان ؛ وكل  
اثنين زوج ، وقال : اشتريت زوجين من  
خفاف ، أى أربعة .

قلت : وأنكر النحويون ما قال ابن شميل .  
والزوج : الفردُ عندهم .

ويقال للرجل والمرأة : الزوجان .

وقال الله : « ثمانية أزواج » ، يريد  
ثمانية أفراد .

وقال : « اجعل فيها من كل زوجين  
اثنين » وهذا هو الصواب .

[إسحاق ، قلت لأحمد : ما زوجان من  
ماله ؟ قال : عبدان . وقال : عجبت من امرأة  
عجبت من امرأة حصان رأيتها لها ولد من  
زوجها وهى عاقرة<sup>(١)</sup> . أراد من زوج حام لها ،  
وهى ، يعنى المرأة ، عاقرة .

قلت لها : بُجراً فقالت بُجيبتي  
أعجب من هذا ولى زوج آخر<sup>(٢)</sup>  
يعنى زوج حام آخر .

قال الزجاج في قول الله : « احشروا  
الذين ظلموا وأزواجهم<sup>(٣)</sup> » معناه : ونظرائهم  
ضرباءهم . تقول : عندي من هذا أزواج أى  
أمثال ، وكذلك زوجان من الخفاف أى كل  
واحدٍ منهما نظير صاحبه ، وكذلك الزوج :  
المرأة ، والزوج : المرء قد تناسبا بمقد  
النكاح . وكذلك قوله : « وآخر من شكله  
أزواج<sup>(٤)</sup> » ، أى أنواع .

وقال في قوله : « أو يزوجهم ذكرانا  
وإناثا » معنى يزوجهم : يقرنهم ، وكل

(١) و(٢) اللسان (زوج) من غير نسبة .

(٣) سورة الصافات : ٢٢

(٤) سورة م : ٥٨ .

ويقال للمرأة : لَكثيرَةُ الأزواج  
والزَّوْجَةُ ، ويقال : زَوَّجْتُ المرأةَ الرَّجُلَ ،  
ولا يقال : زَوَّجْتُهَا مِنْهُ .

[زجا]

قال الليث : التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ كما  
تُزَجَّى البَصْرَةُ وَلَدَهَا ، أى تَسُوقُهُ ،  
وَأُنْشَدَ :

وصاحِبِ ذِي غِمْرَةٍ داجِيئُهُ

زَجِيئُهُ بالقَوْلِ وازْدَجِيئُهُ<sup>(١)</sup>

والرَّيْحُ تُزَجَّى السَّحَابُ : أى تَسُوقُهُ  
سَوَاقًا رَيفًا ، والمَرْجَى القَلِيلُ .

وقال الله : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ »<sup>(٢)</sup>

أخبرنا المنذرى ، عن الفسائى ، عن سلمة ،

عن أبى عبيدة ، قال فى قوله : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ

مُزْجَاةٍ » أى يَسِيرَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَأُنْشَدَ :

\* وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِجِ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً ، أى

دَافَقْتُ بِقَلِيلِهِ ، وهذا أَمْرٌ قَدْ زَجَوْنَا عَلَيْهِ

نَزَجُو .

قلت : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيَا مِنْ بَنَى فَزَارَةَ  
يقول : « أَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْحَاضِرَةِ قَبْلَكُمْ دُنْيَاكُمْ  
بِقُبْلَانٍ وَنَحْنُ تَرْجِيهَا زَجَاةٌ » أى تَتَبَلَّغُ بِقَلِيلِ  
القوتِ وَتَجْتَزِي بِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُ قَالَ فى قَوْلِهِ :  
« وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ » قال : كانت حَبَّةُ  
الْخَضِرَاءِ وَالصَّنَوْبَرِ .

وقال إبراهيم التَّخَفَى فى قَوْلِهِ : « مُزْجَاةٌ »  
ما أَرَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ . وَقَلِيلٌ كَانَتْ مَتَاعِ  
الْأَعْرَابِ : الصُّوفُ ، وَالسَّمَنُ . .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ : « بِضَاعَةٌ  
مُزْجَاةٌ » دَرَاهِمُ سَوَاءٌ .

وقال عِكْرِمَةُ : هِىَ النَّاْقِصَةُ .

وقال الليث : زَجَا الْخَرَّاجُ يَرْجُو : إِذَا  
تَيْسَرَتْ جِبَاتُهُ .

(١) وكذا فى ج واللسان (زجا) وفى د ، م :

« بَشَى » .

(١) و(٢) اللسان (زجا) من غير نسبة .

(٣) سورة يوسف : ٨٨ .



« ج ط »

مهممل .

« ج د و ا ي »

جَاد . جَدَى . وَدَج . وَجَد . دَجَا . دَاج .

أَجَد .

[ جَاد ]

الخرافى ، عن ابن السكيت ، يقال :

هَذَا شَيْءٌ ، [ جِيدٌ ] <sup>(١)</sup> بَيْنُ الْجَوْدَةِ مِنْ أَشْيَاءِ

حَيَادٍ ، وَهَذَا رَجُلٌ جَوَادٌ مِنْ قَوْمِ أَجْوَادٍ

بَيْنَ الْجَوْدَةِ ، وَهَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ مِنْ خَيْلِ

حَيَادٍ بَيْنَهُ الْجَوْدَةُ ، وَالْجَوْدَةُ ، وَهَذَا مَطَرٌ

جَوْدٌ ، بَيْنَ الْجَوْدِ ، وَقَدْ جِيدَتِ الْأَرْضُ ،

وَيَقَالُ : هَاجَتْ بِنَا سَمَاءُ جَوْدٍ ، وَقَدْ جَادَ

بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ جَوْدًا ، وَقَدْ جِيدَ

فُلَانٌ مِنَ الْعَطَشِ ، يُجَادُ جَوَادًا وَجَوْدَةً .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تُعَاظِيهِ أَخْيَانًا إِذَا جِيدَ جَوْدَهُ

رُضَابًا كَطَمِ الزَّيْتِيمِيلِ لِلْمَسَلِ <sup>(٢)</sup>

أَي إِذَا عَطِشَ عَطَشَةً .

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْجَوَادِ :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ بَكُمْ إِلَى خَذَلِي جَوَادًا <sup>(٣)</sup>أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَوَادُ الْجَوْعُ <sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَهُ

مِنَ الْجَوْدِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهَا الشَّامِلُ <sup>(٥)</sup>

يُرِيدُ جَمْعَ الشَّامِلِ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْجَوْدِ ، أَيِ

مِنَ السَّخَاءِ وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ النَّوْمُ جَبُودٌ ،

كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ ، أَيِ مَطَرَهُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

وَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّمَرِ قِيٍّ صَدَقِ الْمُبَقَّدَلِ <sup>(٦)</sup>

وَيُقَالُ : جِيدَ فُلَانٌ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى

الْهَلَاكِ ، كَأَنَّ الْهَلَاكَ جَادَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

(٣) اللسان (جود) .

(٤) في اللسان (جود) : « العطش »

(٥) ديوان المهذلين ٢: ١٤٩ واللسان (جود) ،

وفي د ، م : « من الجوع » وما أئبتهاه من ج ،

والديوان ، واللسان .

(٦) ديوانه ٢: ١٣ .

(١) تكملة من م

(٢) ديوانه : ٥٠٨ ، وفي د ، م : « جيد

جيدة » وما أئبتهاه من ج والديوان .

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ لَدَى مِكْرَةٍ

إِذَا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتَدَارَا<sup>(١)</sup>

ويقال : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَى

أَسَاقُ<sup>(٢)</sup> إِلَيْكَ ، كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشَّوْقُ ، أَى

مَطَرَهُ ، وَإِنَّهُ لَيُجَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَإِلَى كُلِّ

شَيْءٍ هَوَاهُ .

وقال الأليث مثل ذلك ، وقال : هُوَ يَجُودُ

بِنَفْسِهِ ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِهَا ، إِذَا كَانَ

فِي السَّيَاقِ . وَدُو يَسُوقُ نَفْسَهُ ، وَيَغِيظُ نَفْسَهُ

بِلَابَاءٍ . وقال : هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، مَعْنَاهُ

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّ فُلَانًا لَيُجَادُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَإِنَّهُ لَيُجَادُ إِلَى حَتْفِهِ ، أَى يُسَاقُ إِلَيْهِ .

وقول لبيد :

\* وَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى \*

معناه سَيْقٌ إِلَى صُبَابَاتِ الْكَرَى .

وقال الأعمى : مَعْنَاهُ صُبَّتْ عَلَيْهِ

صُبَابَاتِ الْكَرَى [ صَبَا ]<sup>(٣)</sup> مِنْ جَوْدِ الْمَطَرِ

وهو الكثير منه .

(١) اللسان (جود) من غير نسبة ، وروايته :

« استداناً » .

(٢) في اللسان (جود) « أشتاق إليك » .

(٣) تكملة من ج

ويقال : أَجَادَ فُلَانٌ فِي عِلْمِهِ ، وَأَجُودَ

وَجُودَ فِي عَدُوِّهِ تَجَوُّدًا . وَعَدَا وَعَدَوًا

جَوَادًا . وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَى الْقِتَالِ : أَى لِأَسَاقَ

إِلَيْهِ .

والجيدُ : مُقَدَّمُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ أَجْيَادُ

وَامْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعُنُقِ ،

لَا يُنْفَعُ بِهِ الرَّجُلُ . وقال المعجاج :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا<sup>(٤)</sup>

جَمْعُ الْجَيِّدِ بِمَا حَوَّلَهُ . قال : وَاِمْرَأَةٌ

جَيِّدٌ أَنَّهُ حَسَنَةُ الْجَيِّدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ

جَوَادٍ .

وقال الأعشى :

فَشَلَّكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٍ

مَهَامَةٍ لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ<sup>(٥)</sup>

ويقال : أَجَادِيهِ أَبَوَاهُ : إِذَا وَلَدَهُ

جَوَادًا .

(٤) ديوانه : ٣١

(٥) ديوانه : ٢١٦

وقال الفرزدق :

قَوْمٌ أَبَوْهُمْ أَبُو الْعَاصَى أَجَادِهِمْ

قَرَّمْ نَحِيبٌ لَجْدَاتٍ مَنَاجِيبٌ<sup>(١)</sup>

الليحياني: سرنا عَقْبَةً جَوَادًا، وسِرْنَا عَقْبَتَيْنِ  
جَوَادَيْنِ، وسِرْنَا عَقْبًا أَجَوَادًا إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً.

ويقال: جَاوَدْتُ فَلَانًا [لجَدْتُهُ]<sup>(٢)</sup> أَجُودُهُ  
إِذَا غَلَبْتُهُ فِي الْجُودِ.

وقال أبو سعيد: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:  
كَنتُ أَجْلِسُ إِلَى الْقَوْمِ يَتَجَاوَبُونَ الْحَدِيثَ،  
وَيَتَجَاوَدُونَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَتَجَاوَدُونَ؟

قال: يَنْظُرُونَ أَيْهَمُ أَجُودَ [حُجَّةً]<sup>(٣)</sup>.  
وَأَرْضٌ يُجُودَةُ: أَصَابَهَا مَطَرٌ جُودٌ.  
وَجَادَ عَلَيْهِ يُجُودُ جُودَةً، وَجَدْتُ لَهُ  
بِاللَّامِ جُودًا، وَقَوْمٌ أَجُودٌ وَجُودٌ، وَنِسَاءُ  
جُودٌ.

قال الأخطل :

\* وَهْنٌ بِالْبَدَلِ لَا بِجُلٍّ وَلَا جُودٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) ديوانه : ٢٧ واللسان (جود)

(٢) و(٣) تكملة من م

(٤) ديوانه : ١٤٦ ، وروايته : « وهن بالود »

وأوله :

\* فهن يشدون مى بعض معرفة \*

ابن هانيء عن أبي زيد : وَقَعَ النَّاسُ<sup>(٥)</sup>  
فِي أَبِي جَادٍ أَيْ فِي بَاطِلٍ .

[ جدا ]

قال الأصمعيّ : الْجَدَاءُ الْفَنَاءُ مَحْدُودٌ ،  
يَقَالُ : فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَاءِ [عَنكَ]<sup>(٦)</sup> :  
أَيْ قَلِيلُ الْفَنَاءِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : قَلَّ مَا يَجْدِي  
فَلَانٌ عَنكَ ، أَيْ قَلَّ مَا يُغْنِي .

وَالْجَدَى مِنَ الْعَطِيَةِ مَقْصُورٌ ، يُقَالُ :  
فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَى عَلَى قَوْمِهِ ، وَيُقَالُ :  
مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدَوًى قَطُّ أَيْ عَطِيَّةً ،  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَجْتَدِي فَلَانًا ، وَيَجْدُوهُ  
أَيْ يَسَّأَلُهُ ، وَالشُّوَالُ : الطَّالِبُونَ ، يُقَالُ لَهُمْ :  
الْمُجْتَدُونَ .

ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَدَى ، أَيْ  
مَطَرٌ عَامٌ .

وقال الليث : يُقَالُ : جَدَى عَلَيْنَا فَلَانٌ  
[يَجْدُو جَدَوًى ، وَأَجْدَى فَلَانٌ]<sup>(٧)</sup> أَيْ أُعْطِيَ ،  
وَقَالَ : قَوْمٌ جُدَاءٌ وَجُتْدُونَ .

(٥) في ج : « وقع القوم » .

(٦) تكملة من : م

(٧) تكملة من : ج

أبو عبيد عن الأصمى : الجَدَاية من أولاد الظَّبَاءِ الذكر والأنثى منها . قال : والجَدَىُّ الذَّكَرُ من أولاد المِعْزَى ، وإذا أُجْدَعَ الجَدَى والعَنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضاً وَعُتُوداً . ويقالُ للجَدَى : إِمْرٌ وإِمْرَةٌ ، وَهَلَعٌ وَهَلَعَةٌ ، قال : والمُطْعَطُ الجَدَى .

أبو عبيد عن الأصمى : من أَدَاةِ الرَّحْلِ الجَدَيَاتُ ، واحْدَثَهَا جَدَيَةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَهِيَ التَّطْعَمُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْحَشُوشَةِ ، تُشَدُّ تَحْتَ ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ . وقال أبو عمرو : فى الجَدَيَةِ مثله .

وقال الليث : فى جَدَيَاتِ الْقَتَبِ مثله . وقد جَدَيْنَا قَتَبَيْنَا بِجَدَيَةٍ .

وقال الليث : جَدَيَةُ السَّرْجِ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الْحَدِيدَةَ ، وَالْجَمِيعُ الْجَدَيَاتُ .

ويقال : إِنَّمَا السَّلَامُ جَدَى مَا لَهَا خُلْفٌ ، أَى وَاسِعٌ عَامٌ .

ويقال للرجل : إِنَّ خَيْرَهُ لَجَدَى عَلَى النَّاسِ ، أَى وَاسِعٌ .

ابن السكيت : الجَدَى يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ

أبو عبيد ، عن الأصمى وأبى عمرو ، يقال : هذه بَصِيرَةٌ من دَمٍ ، وَجَدِيَّةٌ من دَمٍ . قال ، وقال أبو زيد : الجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ ، وَالبَصِيرَةُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ .

وقال الليث : الجَدِيَّةُ هِيَ لَوْنُ الْوَجْهِ . يقال : اصْفَرَّتْ جَدِيَّةٌ وَجْهَهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَخَالُ جَدِيَّةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا

غَدَاةُ الرَّوْعِ جَادِيًّا مَدُوقًا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الجَادِيُّ الزَّعْفَرَانُ ، وَالْجِسَادُ مِثْلُهُ .

[ جَادِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يَنْبِتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ ؛ فَذَلِكَ قَالُوا جَادِيَّةٌ .

وقال عباس بن مرداس :

سُيُولُ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ بِهَا

مُرَاشَةُ كُلِّ قَتِيلٍ قَتِيلًا

سَلِيمٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي مِثْلُهُمْ

إِذَا مَا ذَوُو الْفَضْلِ عَدَوْا الْفَضُولَا<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ جَدِيَّةَ الدَّمِ ]<sup>(٣)</sup> .

(١) السان ( جدا ) من غير نسبة .

(٢) السان ( جدأ )

(٣) تكملة من : ج

من حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ» (٢). «وَقَرِئَ  
من وِجْدِكُمْ» .

يقال: وَجَدْتُ في المَالِ وَجْدًا [وَوِجْدًا] (٣)  
وَجْدَةً ، أَيْ صِرْتُ ذَا مَالٍ ، وَوَجَدْتُ  
الصَّالَةَ وَجْدَانًا ، وَقَدْ يُسْتَقْمَلُ الْوِجْدَانُ  
فِي الْوُجْدِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْبِ : وَجِدَانُ الرَّقِيقِ  
يُعْطَى أَقْنَ الْأَفِينِ .

وقال أبو سعيد: تَوَجَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا كَذَا  
أَيْ شَكَاهُ ، وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ،  
وَلَا يَشْكُونَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّتِهِ .

ابن السكيت ، عن الأصمعي : الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَمَا أَفْقَرَنِي (٤) أَيْ أَغْنَانِي .  
وَالْوَاكِدُ : الْغَنَى ، وَأَنْشَدَ :  
\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ \*

وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ،  
أَيْ قَوَانِي .

وَنَاقَةُ أَجْدٍ ، أَيْ قَوِيَّةٌ مُؤَثِّقَةُ الْخَلْقِ .

وقال الليث : الْأَجْدُ اسْتَقْفَاقُهُ مِنْ

وَبَالِيَاءَ . وَنَجَّمَ فِي السَّمَاءِ ، يُقَالُ لَهُ : الْجَدْيُ  
قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ .

وَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجَدْيُ (١) ، فَهُوَ  
بِلِزْنِ الدَّلْوِ ، وَهُوَ غَيْرُ جَدْيِ الْقُطْبِ .  
وَالْجَدَاءُ مَحْدُودٌ : مَبْلُغُ حَسَابِ الضَّرْبِ ،  
ثَلَاثَةٌ فِي اثْنَيْنِ ، جَدَاءُ ذَلِكَ سِتَّةٌ .

[ وجد ]

قال الأصمعي وغيره : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ  
فَأَنَا أَجِدُ عَلَيْهِ مَوْجِدَةً وَذَلِكَ فِي النَّضْبِ ،  
وَوَجَدْتُ بِفُلَانٍ فَأَنَا أَجِدُ وَجْدًا ، وَذَلِكَ فِي  
الْحُزْنِ ، وَإِنَّهُ لَيَجِدُ بِفُلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا إِذَا  
كَانَ يَهْوَاهَا ، وَوَجَدْتُ فِي الْغَنَى وَالْيَسَارِ  
وُجْدًا وَوِجْدَانًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَيْتَ الْوَاجِدِ  
يُحِلَّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتَهُ .

قال أبو عبيد : اللَّيُّ الْمَطْلُ ، وَالْوَاكِدُ :  
الَّذِي يَجِدُ مَا يَقْضِي بِهِ دَيْنَهُ ، وَمِثْلُهُ : مَطْلُ  
الْغَنَى طُلْمٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «أَسْكِنُوهُمْ»

(٢) سورة الطلاق : ٦

(٣) تكملة من : ج

(٤) في ج : « بعد فقرى » .

(١) في ح : وأما البرج الذي يسمى الجدى .

أبو عبيد : وَدَجْتُ [ بَيْنَ ] (٢) الْقَوْمِ  
أَدَجُ ، وَدَجًا إِذَا أَصْلَحَتْ .

أبو مالك : يقال لِلأَخوينَ هُما وَدَجَانُ .  
وقال زيد الخليل :

فَقُبَّحَتَا مِنْ وَافِدَيْنِ اضْطَفِيَتَا  
وَمِنْ وَدَجَيِ حَرْبٍ تَلَفَّحُ حَائِلِ (٣)

أراد بَوَدَجَيِ حَرْبٍ أَخَوَا حَرْبَ .  
ابن شميل (٤) : الْمَوَادِجَةُ الْمَسَالِمَةُ  
وَالْمَلَايِنَةُ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَلِينُ الْجَانِبِ .

[ دجا ]

قال الليث : الدُّجُو (٥) الظُّلْمَةُ ،  
وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ مُدْجِيَّةٌ ، وَقَدْ دَجَّتْ تَدْجُو ،  
وَأَدَجَتْ تَدْجِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعي دَجَا اللَّيْلُ  
يَدْجُو إِذَا أُلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ  
هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

الإيجاد ، والإيجادُ كَالطَّاقِ الْقَصِيرِ . يقال :  
عَمِدَ مُوَجَّدٌ ، وَبَابُ مُوَجَّدٍ . وَنَاقَةُ مُوَجَّدَةٍ  
الْقَرْمَى ، وَنَاقَةُ أُجَدٍّ ، وَهِيَ الَّتِي قَفَّارُ  
ظَهَرَ هَا مُتَّصِلٌ كَأَنَّهُ عَظْمٌ وَاحِدٌ .

ابن السكيت : بَقَاءُ مُوَجَّدٍ وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

[ وُدَج ]

قال الليث : الْوُدَجُ عِرْقٌ مُتَّصِلٌ مِنْ  
الرَّأْسِ إِلَى السَّخَرِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَوْدَاجُ ، وَهِيَ  
عُرُوقٌ تَسْكُتِفُ الْخُلُقُومَ ، فَإِذَا فُصِدَ قِيلَ :  
وُدَّجَ .

وقال أبو الهيثم : الْوُدَجَانُ عِرْقَانِ  
غُلِيظَانِ عَرِيضَانِ عَنْ يَمِينِ ثُغْرَةِ النَّخْرِ  
وَيَسَارِهَا ، وَالْوَرِيدَانِ بِجَنْبِ الْوُدَجَيْنِ .  
فَالْوُدَجَانُ مِنَ الْجُدَاوِلِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الدِّمَاءُ ،  
وَالْوَرِيدَانِ : لِلنَّبْضِ وَالنَّفْسِ .

وقال غيره : يَقَالُ فُلَانٌ وَدَجِي إِلَيْكَ (١) :  
أَيُّ وَسِيلَتِي وَسَبَبِي ، وَالتَّوْدِيحُ فِي الدَّوَابِّ  
كَالْفَصْدِ فِي النَّاسِ .

(٢) تكملة من ج

(٣) اللسان (ودج) والمقاييس : ٩٨:٦

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان . وفي د :  
« أبو عبيد » .

(٥) ج : « الدجو » بالتشديد ، وما سواه .

(١) ج : « إلى فلان » .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي . الدُّجى :  
 صِفَارُ النَّحْلِ ، وأنشد :  
 \* دَبِيبُ الدُّجَى وَسَطُ الصَّرِيبِ الْمُسَلِّ (٣)\*  
 والدُّجِيَّةُ : قُرَّةُ الصَّائِدِ ، وجمعها :  
 الدُّجَى .

قال الشَّامُخُ :  
 عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُسْتَنْشَاتُ كَأَنَّهَا  
 هَوَاجُ مُشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَاجُ (٤)  
 والدُّجِيَّةُ : الظَّلَمَةُ ، وجمعها : الدُّجَى .  
 أبو عمرو : الدَّجْوُ الْجُمَاعُ ، وأنشد :  
 \* لَمَّا دَجَاهَا بِمَقَلِّ كَالصَّعْبِ (٥)\*  
 وقال ابن الأعرابي : الدُّجَى الصُّوفُ  
 الْأَحْمَرُ ، وأراد الشَّامُخُ هَذَا بقوله : عَلَيْهَا  
 الدُّجَى .

يقال : دَجَّى وَدُجَّى .  
 [وروى] (٦) أبو العباس ، عن ابن

\* أَنِي مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَفَّفُ (١)\*

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دَجَا الشَّيْءُ  
 الشَّيْءُ ، إِذَا سَتَرَهُ . قال : ومعنى البيت يقول :  
 لَجَّ هَذَا الْكَافِرُ أَنْ يُسَلِّمَ بعدما غَطَّى  
 الْإِسْلَامُ بِثَوْبِهِ كُلِّ شَيْءٍ .

الحراني ، عن ابن السَّكَيْتِ ، يقال :  
 مَا كَانَ ذَلِكَ مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ ، أَيْ أُلْبَسَ  
 كُلُّ شَيْءٍ ، ويقال : دَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ ، رَكِبَ  
 بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال الليث : يقال إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ دَاجٍ  
 دَجِيٌّ ، وأنشد :

\* وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَنَفًا جَلْبَابُهُ (٢)\*

قال : ويقال دَاجِيَتْ فُلَانًا إِذَا مَاسَحَتْهُ  
 عَلَى مَافِي قَلْبِهِ وَجَامَلَتْهُ .

وَالْمُدَاجَاةُ : الْمُدَارَاةُ . وَالْمُدَاجَاةُ :  
 الْمَطَاوَلَةُ .

أبو عبيد : دَاجِيَتْهُ وَوَالَيْتُهُ ، وَصَادَقَتْهُ ،  
 إِذَا دَارَبَتْهُ .

(٣) اللسان ( دجا ) من غير نسبة ، وصدره :

\* تدب حياً الكأس فيهم إذا انتشوا \*

(٤) ديوانه : ٤٥ ، وروايته : « عليها الجلاجز » .

(٥) اللسان ( دجا ) من غير نسبة ، وروايته :

« كالقصب » .

(٦) تسكلة من ج - .

(١) اللسان ( دجا ) من غير نسبة ، وصدره :

« فاشبه كعب غير أعم فاجر »

(٢) اللسان ( دجا ) من غير نسبة .

الأعرابي، قال: مُحَاجَّةٌ لِلأَعْرَابِ، يَقُولُونَ:  
ثَلَاثُ دُجَّةٍ يَحْمِلُنَ دُجَّةً، إِلَى الْغَيْمِ بَانَ<sup>(١)</sup>،  
فَالْمَنْجَبَةُ. قال: الدُّجَّةُ: الْأَصَابِعُ  
الثَّلَاثُ، وَالدُّجَّةُ: اللَّقْمَةُ، وَالْغَيْمِ بَانَ:  
الْبَطْنُ، وَالْمَنْجَبَةُ: الْإِسْتِ.

قال: وَالدُّجَّةُ زِرُّ الْقَمِيصِ، يَقَالُ:  
أَصْلَحَ دُجَّةً قَمِيصَكَ، قال: وَالدُّجَّةُ عَلَى  
أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مِنْ عُنُقِ الْقَمِيصِ؛ وَهُوَ الْحَزْ  
الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْغَانَةُ [وَالْغَانَةُ<sup>(٢)</sup>] حَلَقَةُ  
رَأْسِ الْوَرَزِ.

[ داج ]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: دَاجَ الرَّجُلُ  
يُدْرَجُ دَوْجًا إِذَا خَدَمَ. وَدَاجَ يَدِيجُ  
دَيْجًا وَدَيْجَانًا، إِذَا مَشَى قَلِيلًا.

وقال أبو زيد: الدَّاجَةُ: تَبَاعُ الْمُسْكِرِ  
بِالتَّخْفِيفِ.

وقال تميم: الدَّيْجَانُ الْخَوَاشِي الصَّفَّارُ،  
وَأَنْشَدَ:

(١) كَذَا فِي د، م، وَاللَّسَانُ (غَبَّ - دَجَا)  
وَفِي ج «الْغَيْمَانُ» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.  
(٢) تَكْلَةٌ مِنْ م، ج.

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجِيًا

بِالْخُلِّ تَدْعُو الدَّيْجَانَ الدَّاجِيًا<sup>(٣)</sup>

وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،  
أَرَادَ [أَنَّهُ<sup>(٤)</sup>] لَمْ يَدَعْ شَيْئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ  
مِنَ [الْمَعَاصِي<sup>(٥)</sup>] الشَّهَوَاتِ إِلَّا أَتَاهَا. قَالَ:  
وَدَاجُهُ إِنْبَاعٌ لِحَاجَةٍ [كَأَيُّهَا] حَسَنٌ  
بَسَنٌ<sup>(٦)</sup>.

وقيل الدَّاجَةُ: مَا صَفَرَ مِنَ الْخَوَاشِي،  
وَالْحَاجَةُ: مَا عَظُمَ مِنْهَا.

[ جِيد ]

[ جِيدُ الْجِيدِ: الْعُنُقُ، وَامْرَأَةٌ جَيْدَاءُ:  
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ حَسَنَتُهُ، وَأَجْيَادُ: مَوْضِعُ مَكَّةَ  
مَعْرُوفٌ<sup>(٧)</sup>.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة، أَنَّهُ قَالَ  
فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِ:

وَبَيْدَاءُ تَحْسِبُ أَرَامَهَا

رِجَالُ جِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا<sup>(٨)</sup>

(٣) اللِّسَانُ (دِج) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٤) تَكْلَةٌ مِنْ م وَاللَّسَانُ.

(٥) وَ(٦) وَ(٧) تَكْلَةٌ مِنْ ج.

(٨) دِيَوَانُهُ: ٥٣ وَرَوَايَتُهُ: «رِجَالُ إِيَادٍ  
بِأَجْلَادِهَا».



تَاَزَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّزَمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا .  
وقول هينان :

\* تَنْصَفَ النَّاسُ الْمَمَامَ النَّاجِيَا \* (٣)

أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ  
دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ .

وَتَوَجَّحَ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُأَسَدَةٌ ،  
ذَكَرَهُ مُلَيْحُ الْمُهْدَلَى :

\* وَمِنْ دُونِهِ أَنْبَاجُ فَلَجٍ وَتَوَجَّحُ \* (٤)

[جوت]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا  
دَعَوْتُهُ إِلَى الْمَاءِ ، جَوْتُ جَوْتُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* كَمَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا \* (٥)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : جَوْتُ  
جَوْتُ ، فَإِذَا أُدْخِلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ  
عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ :  
« كَمَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ » ؛ وَيَقُولُ : إِذَا

قَالَ : أَرَادَ بِالْأَجْيَادِ الْجُودِيَاءِ ، وَهُوَ  
الْكِسَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ كَمِيرَ لِأَبِي زُبَيْدٍ  
الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

حَتَّى إِذَا مَارَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ  
وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودَى سَمُورٍ (١)

[ قَالَ : جُودَى : بِالنَّبَطِيَّةِ جُودِيَاءُ ، أَرَادَ  
جَبَّةَ سَمُورٍ ] (٢) .

« ج ت و ا ي »

جوت . تاج . توج .

[ تاج ]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّاجُ : جَمْعُ التَّيْجَانِ ، وَالْفِعْلُ  
التَّوَجُّجُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَسْمَى الْعِمَامَةَ  
التَّاجَ ، وَقَدْ تَوَجَّهَ إِذَا عَمَّه ، وَيَكُونُ تَوَجَّهَ  
بِمَعْنَى سَوَّدَهُ ، وَالتَّوَجَّجُ : الْمُسَوَّدُ ، وَكَذَلِكَ  
الْمُعَمَّمُ ، وَالْعِمَامَةُ : تَيْجَانُ الْعَرَبِ ،  
وَالْأَكَالِيلُ : تَيْجَانُ مُلُوكِ الْعَجَمِ .

وَيُقَالُ لِلصَّلَاحِيَّةِ مِنَ الْفِضَةِ تَاجَةً ، وَأَصْلُهُ

(٣) اللسان (توج) .

(٤) معجم البلدان : ٢ : ٤٢٧ ومصدره .

\* ليوردها الماء الذي نشطت له \*

(٥) اللسان (جوت) ومصدره :

\* دعاها ردف فارعون لصوته \*

(١) جمع اللسان (جيد) وروايته : « من

ظله » ، وفي ج « قد غفلت » .

(٢) تسكلة من ج .

[ وروى القُتَيْبِيُّ عن أبي حاتم عن  
أبي زيد ، أنه قال : الجَوَاطُ الكثير اللحم ،  
المختال في مشيته ، ونحو ذلك . قال الأصمعي ،  
وأشد لرؤيته :

\* يَقُولُ بِهِ ذَا الْقَصَلِ الْجَوَاطَا \* (٣)

قال أبو زيد : والجَمَظَرِيُّ : الذي يَنْفُخُ  
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ .

وحدثنا السَّعْدِيُّ قال : حدثنا الصَّغَانِيُّ  
قال : حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قال : حدثنا سُفْيَانُ عَنْ  
مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ  
الْحِزَاعِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ  
عُتْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ (٤) . [ (٥) ]

« ج ذ و ا ي »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجد : مستعملة

[ جذا ]

في حديث ابن عباس : أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ

أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ  
الْحِكَايَةُ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ [ وَالْكَسَائِيُّ  
وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكَرُ النَّصْبَ ، وَيَقُولُ : إِذَا  
دَخَلَ الْأَلْفُ أُعْرِبَ ، وَيَنْشُدُهُ : كَمَا رَعَتْ  
بِالْجَوْتِ ] (١) .

« ج ظ و ا ي »

[ جوظ ]

[ روى ] (٢) أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ سَلَمَةَ ،  
عَنِ الْفَرَّاءِ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجِسْمِ ،  
الْأَكُولِ ، الشَّرُوبِ ، الْبَطْرِ ، الْكَافِرِ :  
جَوَاطٌ ، جَظٌّ ، جِمَظَارٌ .

وقال الليث : الْجَوَاطَةُ الْإِكُولُ .

وقال النضر : الْجَوَاطُ الصَّيَّاحُ .

وفي نوادر الأعراب : رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ  
سَمِجٌ مَشِيَّةٌ .

وقال أبو سعيد : الْجَوَاطُ الضَّجْرُ ،  
وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ ، يَقَالُ : ارْزُقْ  
بِجَوَاطِكَ ، وَلَا يُغْنِي جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(٣) نسب إلى الججاج ديوانه : ٨٢ وروايته :  
« نطو به ذا الفضل » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨ .

(١) نكلمة من ج واللسان ( جوت ) .

(٢) و(٥) نكلمة من ج .

وقال أبو عبيدة : أَجْدَى الشَّيْءِ إِجْذَاءٌ ،  
وَجَذًا يَجْذُو إِذَا ثَبَتَ . لُفْتَان .

وقال أبو عبيد ، قال السكاسي : إذا  
حَمَلَ وَلَدُ النَّاقَةِ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا ، فَهُوَ مُجْذٍ ،  
وقد أَجْدَى . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً  
صُلْبَةً :

وَبِازِلٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دُوسَرَةٍ  
لَمْ يَجْذُ مِرْقَفَهَا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوَرٍ <sup>(٥)</sup>  
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتْبَاعِدْ مِنْ جَنْبَيْهِ مُتَّصِبًا  
مِنْ زَوَرٍ ، وَلَكِنْ خَلَقَهُ .

وقال الأصمعي : الْجَوَازِي الْإِبِلُ السَّرَّاعُ  
الَّذِي لَا يَنْبِسُ طَنْ فِي سَيْرِهِ ، وَلَكِنْ  
يَجْذُونَ وَيَنْتَصِبِينَ .

وقال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ جَمَالًا :  
عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَـئِيرِهِ  
شَوْوُ لَا بُوَاعِ الْجَوَازِي الرَّوَاتِكُ <sup>(٦)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : الْجَازِي عَلَى قَدَمَيْهِ ،  
وَالْجَائِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

يَتَجَاذُونَ حَجَرًا ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يُجْذُونَ  
حَجَرًا ، قَالَ : عَمَّا لِلَّهِ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ <sup>(١)</sup> .

قال أبو عبيد : الإِجْذَاءُ إِشْأَلَةُ الْحَجَرِ  
لِنُفْرَافِهِ بِهِ شِدَّةُ الرَّجْلِ ، يُقَالُ : هُمْ يُجْذَوْنَ  
حَجَرًا وَيَتَجَاذَوْنَهُ ، وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ :  
« مَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ حَتَّى  
يَكُونَ انْجِمَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً » <sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الْجُذِيَّةُ  
النَّاتِئَةُ عَلَى الْأَرْضِ .

قلت : فَالْإِجْذَاءُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
وَاقِعٌ مُتَمَتِّعٌ ، وَهُوَ فِي [هَذَا] <sup>(٣)</sup> الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ  
لَا زَمَّ غَيْرُ وَاقِعٍ . يُقَالُ : أَجْدَى الشَّيْءِ يُجْذَى  
إِجْذَاءً ، وَجَذًا يَجْذُو مُجْذَوًّا ، إِذَا انْتَصَبَ  
وَاسْتَقَامَ .

وقال أبو عمرو : وَاجْذَوْذَى اجْذِيدَاءُ  
مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَسْتُ بِمُجْذَوْذَى عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ  
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ <sup>(٤)</sup>

(١) و(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .

(٣) تكملة من ج .

(٤) اللسان ( جذا ) ونسبه لأبي غريب النصري .

(٥) اللسان ( جذا ) .

(٦) ديوانه : ٤١٧ .

وأما الفراء فإنه جعلهما واحداً .

[ ابن السكيت : جذوة من النار ،

وجذَى : وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار .

قال : ونبتٌ يقال له الجذأ ، يقال : هذه

جذاه كما ترى ، فإن أُلقيت منها الماء فهو

مقصورٌ يكتب بالياء لأن أوله مكسور .

والحيّ : العمل : يكتب بالياء لأن أوله مكسور .

واللّتي : جمع لثة ، يكتب بالياء . قال : والقضة

نبت ، يجمع القضين . والقضون ؛ فإذا جمعت

على مثال البرى . قلت : القضى <sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمى : جنوتٌ

وجذوتٌ ، وهو القيام على أطراف الأصابع .

وأنشدنا :

إذا شئتُ غنّني دهاقينُ قريةٍ

وصنّاجةٌ تجذو على كلِّ منسِمٍ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : جثا وجذأ لفتان .

قال : والجاذى القائم على أطرافه .

وقال أبو ذؤاد يصف الخليل :

(١) تكلمة من ج .

(٢) اللسان ( جذأ ) ونسبه إلى النعمان بن فضله

المدوى .

جاذياتٌ على السنايك قد أنث

حلّهنَّ الإمرأجُ والإلجامُ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو عبيدة في قول الله : « جذوةٌ

من النارٍ لعلَّكم تَضطَّلون » <sup>(٤)</sup> . الجذوة مثل

الجذمة ، وهى القطعة الغليظة من الخشب .

ليس فيها لب ، والجميع جذى . وأنشد :

\* جَزَلُ الجِذَا غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعَرَ \* <sup>(٥)</sup>

وقال الفراء : يقال جذوةٌ من النَّار .

وجُثوةٌ ، وجذوةٌ وجُثوةٌ . وكلٌّ يقول :

جذوةٌ .

وقال أبو سعيد : الجذوةُ عودٌ غليظٌ ،

يكون أحدر رأسه ججرة ، والشهاب دُونها

فى الدقة ؛ قال : والشعلة ما كان فى سراجٍ

أو فتيلة .

وقال الليث : رَجُلٌ جاذٍ ، وامرأةٌ

جاذيةٌ ، بَيْنُ الجذو ، وهو القصيرُ الباع .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .

(٤) سورة القصص : ٢٩ .

(٥) البيت فى المفاهيس : ٢ : ٧٨٣ ونسبه إلى

ابن مقبل ، وهو أيضاً فى اللسان ( دعر — جذأ )

وصوره :

\* باتت حواطب ليلي يلتسن لها \*

وَأُشَدُّ :

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً

أَبْدَأُ عَلَى جَادِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرٌ<sup>(١)</sup>

يريد : قَصِيرَ الْيَدَيْنِ الْمَوْجَّجِ .

يقال لأَصْلُ الشَّجَرَةِ : جَذِيَّةٌ  
وَجِذْلَةٌ .

وقال الأصمعي : جِذْمٌ كُلُّ شَيْءٍ ،  
وَجِذِيَّةٌ : أَصْلُهُ .

وفي النوادر يقال : أَكَلْنَا طَعَامًا فِجَادِي  
يَبِينُنَا ، وَوَالِي يَبِينُنَا ، وَتَابِعَ يَبِينُنَا ، أَيْ قَعَلَ  
بَعْضُنَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : جَذِيَّتُهُ عَنْ  
كَذَا وَكَذَا ، وَأَجَذِيَّتُهُ : إِذَا مَنَعْتَهُ .

[ ومنه قول أبي النجم يصف ظلياً :

\* ومرةً بالحدِّ من مجذآيه \*

قال : المِجْدَى مِنْقَارُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ  
أَصُولَ الْحَشِيشِ مِنْقَارُهُ .

وقال ابنُ الأَثيري : المِجْدَى عَوْدٌ

يُضْرَبُ بِهِ .

(١) اللسان : ونسبه لسهام بن حنظلة .

وقال الراجز :

وَمَهْمِهِ لِرَكْبِ ذِي انْجِيَاذِ

وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي اجْلُوَاذِ

لَيْسَ بَذِي عِدَّةٍ وَلَا إِجَاذِ

غَلَسْتُ قَبْلَ الْأَعْقَدِ الشَّامِذِ

لَا أَدْرِي انْجِيَاذُ أَمْ انْجِبَاذُ<sup>(٢)</sup>

[ أَذَج ]

أَبُو عَمْرٍو : أَذَجٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ  
الشَّرْبِ ، وَذَاجٌ ، إِذَا شَرِبَ قَلِيلاً .

[ رَوَاهُ عُمَرُ عَنْ أَبِيهِ ]<sup>(٣)</sup> .

[ جَاذ ]

قال اللَّيْثُ : الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي  
الشَّرْبِ<sup>(٤)</sup> ، وَالْفِعْلُ : جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا ، إِذَا  
شَرِبَ .

وقال أَبُو عَمْرٍو نَحْوَهُ : جَاذَ فُلَانٌ فِي  
الْقَدَحِ ، يَجَاذُ ، إِذَا عَبَّ .

وَأُشَدُّ :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِذٌ فِي قَرْفٍ لِلدَّامِ<sup>(٥)</sup>

(٢) تكملة من ج ، واللسان ( جذا ) .

(٣) تكملة من ج .

(٤) في ج : « الشرب » .

(٥) اللسان ( جاذ ) من غير نسبة .

[ ذاج ]

أبو عبيد (عن الأموي) <sup>(١)</sup> : ذَأَجْتُ  
السَّعَاءَ نَفَخْتُهُ .

وقال كثر : الذَّأَجُ الجِرْعُ الشَّدِيدُ ،  
ذَأَجَ يَذَأَجُ ، إذا أَكْثَرَ من شُرْبِ الماء .  
وَأَنشد :

حَوَامِصًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَأَجًا  
لَا يَتَمَيِّضَنَّ الْأَجَاجَ الْمَأْجَا <sup>(٢)</sup>  
قال : وذَأَجَهُ ، إذا ذَبَحَهُ .

قال كثر : لَمْ أَسمِّمْهُ بِمعْنَى نَفَخْتُهُ لغير  
الأموي .

وقال أبو زيد : ذَأَجَ من الشَّرَابِ ،  
وَمِنَ اللَّيْنِ ، أَوْ مَا كَانَ يَذَأَجُ ذَأَجًا ، إذا  
أَكْثَرَ مِنْهُ .

أبو عبيد : عن الفراء : ذَرِجَ يَذَأَجُ ،  
وَقَتَبَ يَقَابُ ، وَصَيَّبَ وَصَّيْمَ ، إذا  
أَكْثَرَ من شُرْبِ الماء .

[ وجذ ]

أبو عمرو : الْوَجْدُ النُّقْرَةُ يَسْتَنْقِعُ

(١) تكلية من ج .

(٢) اللسان (ذاج) من غير نسبة ، وروايته :  
« خوامعا » .

فيها الماء ، وجمعه وَجَاذ وَكَذَلِكَ الْوَقْطُ ،  
وجمعه وَقَاطُ .

« ج ث و ا ي »

جوث . جُثْ . جُثَا . ثُاج . وثج .  
نجه .

[ جوث ]

قال الليث : الْجَوْثُ عَظْمٌ فِي أَعْلَى  
الْبَطْنِ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْخُبَلَى ، وَالتَّنْفُ :  
أَجَوْثُ ، وَجَوَثَاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَوْثُ اسْتِرْخَاةُ  
الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْجَاثُ يَقْلُ الْمَشَى ،  
يَقَالُ : أَمَقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَاثَ .

وقال غيره : الْجَاثَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى .  
وَأَنشد :

\* عَفَنَجَجَ فِي أَهْلِ جَاثٍ <sup>(٣)</sup> \*

وَجَوَاثَى : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

وقال أبو زيد : جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا ، وَهُوَ  
مَشِيَّتُهُ مُوقِرًا حِمْلًا .

(٣) اللسان (جاث) من غير نسبة .

وقال أبو تراب : النُّوجُ : لُنةٌ في  
القوَجِ .

وأشدُّ لُجندل :

\* من الدِّبَابِ ذَا طَبَقٍ أَثَابِجٍ <sup>(٣)</sup> \*

ويروى : أَفَاجِجٌ ، أى فَوْجًا فَوْجًا .

وقال ابن الأعرابي : نَاجٌ يَنُوجُ نَوَجًا ،  
وَنَجًا يَنُجُو نَجُوءًا ، مثل حَاتٍ يَحُوتُ حَوْتًا ،  
إذا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ .

[ و ج ]

الحراني ، عن ابن السكيت ؛ عن  
الأصمعي : اسْتَوَجَّ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ ،  
وَاسْتَوْتَنَ اسْتِثْيَاجًا ، وَاسْتِثْيَانًا ، إذا  
اسْتَكْتَرَ مِنْهُ .

والوَيْجُجُ : الكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَاسْتَوْتَجَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا .

وقال الليث <sup>(٤)</sup> : الوَيْجِيَّةُ الْأَرْضُ  
الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُتَمِّقَةِ ، وَيُقَالُ : بَقْلٌ وَئِيجٌ ،  
وَكَلَامٌ وَئِيجٌ .

أبو عبيد : جُثٌّ فَهُوَ يَجُوثُ ، وَجُثٌّ  
فَهُوَ يَجُوثُ ، إِذَا فَرَعَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيْلَ ، قَالَ : فَجُثِّتُ مِنْهُ فَرَقًا <sup>(١)</sup> »  
معناه : ذُعِرْتُ .

ثعلب عن أبي نصر ، عن الأصمعي :  
جَأَتْ يَجَأْتُ جَأَاتًا ، إِذَا ثَقُلَ الْأَخْبَارُ .  
وَأَنشَد :

\* جَأَتْ أَخْبَارٌ لَهَا تَبَاتٌ <sup>(٢)</sup> \*

[ ج أ ]

ابن دريد : النُّوجُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنَ  
الْخُوصِ نُمُوجٍ وَوَالِقِ الْجِصِّ ، يُخْمَلُ فِيهِ  
الْتَرَابُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

أبو زيد : تَأَجَّتِ الْقَمْ تَتَاجُ نَوَاجًا ، إِذَا  
صَاحَتْ ، وَيُقَالُ : قَدْ تَأَجَّجُوا كَثَوَاجِ  
الْقَمْ .

ونَاجٌ : قَرْيَةٌ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ ، فِيهَا  
تَحْلُ زَيْنٌ .

(٣) اللسان (نوج) من غير نسبة .

(٤) في م ، واللسان : « النضر » .

(١) النهاية ١ : ١٤٠ .

(٢) اللسان (جأت) من غير نسبة .

[ جنا ]

الفراء : جِنُوءٌ من النَّارِ ، وَجِدُوءٌ ،  
وَجُنُوءٌ وَجُدُوءٌ .

قال : وَالجَنَى ثَرَابٌ مُجْمُوعَةٌ ، واحدهما  
جُنُوءَةٌ .

وفي الحديث : «فلانٌ من جُنَيِ جَهَنَّمَ»  
وله معنيان فيما قَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ : أحدهما أَنَّهُ  
يَمْنٌ يَجْتَوِي عَلَى الرُّكَبِ فِيهَا ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ  
جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى  
جُنَى بِالْتَّخْفِيفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ جُنَيِّ جَهَنَّمَ ،  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، فَهُوَ جَمْعُ الثَّانِي .

قال الله تعالى « ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّ لَهُمْ حَوْلَ  
جَهَنَّمَ جُثِيًّا »<sup>(٢)</sup> .

وقال طَرَفَةُ فِي الْجُنُوءِ يَصِفُ قَبْرِي  
أَخَوِينَ :

تَرَى جُنُوءَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهَا  
صَفَائِحُ صُمِّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَدِّ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : فَرَسٌ وَثِيحٌ : قَوِيٌّ .  
وقد وَثِجَ وَثَاجَةً ، وَهُوَ اكْتِنَازُهُ .

وقال العجاج يَصِفُ جَيْشًا :  
\* يَلْجِبُ مِثْلَ الدَّبَابِ أَوْ أَوْكَجًا<sup>(١)</sup> \*

شمر ، عن أبي عبيدة : النَّجَّةُ : الْأَقَنَةُ ،  
وهي حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

وأُشْد :

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا  
ثَجَّاتٍ مَاءِ حُفَرَتِ أَوَارًا  
أَوْقَاتٍ أَقْنٍ تَعْتَلِي الْغِمَارًا

وقال شمر : وَالنَّجَّةُ بُفْتَحِ النَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ  
الْجِيمِ : الرُّوضَةُ الَّتِي حُفِرَتْ فِيهَا الْحَيَاضُ ،  
وَجَمْعُ ثَجَّاتٍ ، مُمَيَّتٌ بِذَلِكَ لِنَجْعِ الْمَاءِ  
فِيهَا .

شمر ، عن ابن الأعرابي : مَكَانٌ وَثِيحٌ :  
كَثِيرُ الْكَلَالِ . وَيُقَالُ : أَوْثِجْ لَنَا مِنْ هَذَا  
الطَّعَامِ ، أَيِ أَكْثِرْ .

شمر : مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْثُوجِ ، وَهُوَ الرِّخْوُ  
الْفَرْزُ وَالنَّسِجُ ، قَالَه رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ .

(٢) سورة مريم : : ٦٨ .

(٣) الملقات بشرح التبريزي ٨٥ ، وروايته :

« مُصَدِّ » .

(١) ديوانه : ١١ .



ويقال جثا<sup>(۱)</sup> فلان على رُكبتَيْهِ، يَمْشُو جُثْوًا وَجُثْيًا .

وقال شمر : قال ابن كُمَيْل يقال للرجل إنه لَعَظِيمُ الْجُثْوَةِ ، والجُثَّةِ ، وجُثْوَةُ الرَّجُلِ : جِسْدُهُ ، والجميعُ الجُثَى .

وأنشد :

\* يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَهُ فِي الْأَقْبَرِ \*<sup>(۱)</sup>

قال : والقَبْرُ جُثْوَةٌ ، وما ارتَفَعَ من الأرض ، نحو ارتَفَاعِ القَبْرِ جُثْوَةٌ .

وقال أبو عمر : والجُثْوَةُ التُّرابُ الْمُجْتَمِعُ .

ج ر وای

جری . جار . جرو . راج . رجا . أرج .

أجر . وجر . رجي .

[ جری ]

في حديث عبد الله بن السَّخَّيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ :

« قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَسَلَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ قَاتِلْ مِنَّا : أَنْتَ

سَيِّدُنَا ، وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْفَرَاءُ ، فَقَالَ : « قُولُوا بِقَوْلِكُمْ ، وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ »<sup>(۲)</sup> كانت العربُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَامَ جَمْفَةً لِإِطْعَامِهِ فِيهَا ، وَجَمَلُوهَا غَرَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ وَضَحِ السَّنَامِ ، وَقَوْلُهُ : « وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ » ، هُوَ مِنَ الْجَرَى ، وَهُوَ الْوَكِيلُ ، تَقُولُ : جَرَيْتُ جَرِيًّا ، وَاسْتَجَرَيْتُ جَرِيًّا ، أَيْ اتَّخَذْتُ وَكِيلاً ؛ يَقُولُ : تَكَلَّمُوا بِمَا يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَا تَتَنَطَّعُوا وَلَا تَسْجَعُوا كَمَا تَنْطَقُونَ عَلَى لِسَانِ الشَّيْطَانِ ، وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ ، وَلَمْ أَرِ الْقَوْمَ سَجَعُوا فِي كَلَامِهِمْ ، فَيَنْهَاهُمْ عَنْهُ ، وَلَكِنْهُمْ مَدَحُوا فَكَّرَهُ لَهُمُ الْهَرَفُ فِي الْمَدْحِ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ تَأْدِيبٌ لَهُمْ وَلِنَفْسِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ النَّاسَ فِي وُجُوهِهِمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْجَرِيُّ الْوَكِيلُ . قَالَ : وَالْجَرِيُّ الرَّسُولُ ، وَالْجَرِيُّ الضَّامِنُ .

وقال الليث : اتَّخِلَ تَجْرِي وَالرَّيَاحُ تَجْرِي

(۱) اللسان ( جثا ) من غير نسبة .

(۲) النهاية لابن الأثير ۱ : ۱۰۸ .

والشمس تجرى جرياً إلا الماء فإنه يجرى  
جربةً. والجراء: للخيول خاصة .  
وأشد :

\* غَمِرُ الجِراءِ إِذَا قَصَرَتْ عِناقَهُ <sup>(١)</sup> \*

وفرس ذو أجارى، أى ذو فنونٍ من  
الجرى .

قال أبو عبيد : الإجراء الوجه الذى  
نأخذ فيه .

قال لبيد :

\* عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَشُقُّ الْحُمْلُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن السكيت: يقال : جرى جرياً .  
أى وگلت وگيلاً ، والجرى : الرسول .  
قال : وقد جرأتك على فلان حتى اجتأت  
عليه جرأةً .

وقال الليث : هو جرى المُقَدَّم ، وقد  
جرؤَ يَجْرؤُ جرأةً [ وجرأةً ] وجرأته أنا  
تَجْرئةً ، وجمع الجرى أجرياء بهزتين ،  
ويجوز حذف إحدى الهمزتين وجمع الجرى

(١) اللسان ( جرى ) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، صدره :

\* وول كهدر السيف يرق مته \*

الوكيل : أجرياء ، مِدَّةٌ فيها همزة .  
وقال أبو زيد : جرؤَ يَجْرؤُ جراءةً  
وجرأيةً على فعالية .

أبو عبيد ، عن الفراء : أُلْفِعَ فى  
جَريَتِكَ ، وهى الخوصلة . أبو زيد : هى القرية  
والجربة والتوتة لخوصلة الطائر؛ هكذا رواه  
ثعلب عن ابن نَجْدَةَ عنه بغير همز .

وأما ابنُ هانئ فإنه روى لأبى زيد :  
الجربة بالهمز ، والجرؤ : جرؤ الكلب .  
وجمع جراً ممدود . والعدد ثلاثة أجري ؛  
كما ترى .

وفى الحديث : « أنه أهدى لرسول الله  
صلى الله عليه قناعٌ من رطبٍ وأجرٍ زغبٍ » <sup>(٣)</sup>  
والأجرى فى هذا الحديث أريد بها صغار القنَّاء  
الزغبية شُهِبَتْ بأجرى السباع [والكلاب] <sup>(٤)</sup>  
لرطوبتها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : إذا  
أُخْرِجَ الحَنْظَلُ ثمره ، فصِفاره الجراء ممدود ،  
واحدها جرو ، ويُقال لِشَجَرَتِهِ قد أُجِرَتْ .  
ويقال : كلبه تجرية .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٠٨ .

(٤) تكملة من م واللسان .

وقال الهذلي :

وَتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا

نَلْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ<sup>(١)</sup>

أراد بالمُجْرِيَّة هاهنا ضَبْعًا ذات أولاد صِفَار ، شبهها بالكَلْبَةِ المُجْرِيَّة . ويقال للرجل إذا وَطَّنَ نفسه على أمر : قد ضربَ له جِرْوَتَهُ .

وقال الفرزدق .

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا : اضْبِرِّي

وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي<sup>(٢)</sup>

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجِرْوَةُ النَّفْسُ ، وهى اللّوامة ، قال : والجَارِيَّة عَيْنُ كُلِّ حَيَوَانٍ ، والجَارِيَّة : النِّعْمَةُ مِنَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ .

وقال غيره : الجارية الشَّمْسُ في السَّمَاءِ ،

قال الله : « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا »<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : يُقال تجاريةٌ سَيِّئَةُ الْجَرَابَةِ

والجَرَاءُ ، وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَابَةِ ، وأنشد :

\* وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا<sup>(٤)</sup> \*

قال : ويقال ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَنْهُ ، وَضَرَبْتُ جِرْوِي عَلَيْهِ ، أَيْ صَبَرْتُ عَنْهُ ، وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الْأَرْزَاقُ جَارِيَةٌ ، وَالْأَعْطِيَّاتُ دَارَةٌ »<sup>(٥)</sup> .

قال [ شمر ]<sup>(٦)</sup> : مُها واحد ، يقول : هو دائم ، يقال : جَرَى [ عليه ]<sup>(٧)</sup> ذَلِكَ الشَّيْءُ وَدَرَّ لَهُ بِمَعْنَى دَامَ لَهُ .

وقال بشر بن أبي خازم يصف امرأة :

غَدَاها قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَحُخْصٌ حِينَ تُبْتَغَتْ الْمِسَارُ<sup>(٨)</sup>

قال ابن الأعرابي : يجرى عليها ، أَيْ

يَدُومُ لَهَا<sup>(٩)</sup> ، من قولك :

(٤) للأعشى ، ديوانه : ٩٩ وبقيته :

\* وَنَشَأَنُ فِي قِنٍ وَفِي أَدْوَادِ \*

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .

(٦) تكملة من ج .

(٧) ج : « جرى له » ،

(٨) اللسان (جرى ) .

(٩) ج : « يدوم عليها » .

(١) اللسان ( جرى )

(٢) اللسان ( جرى ) وروايته : « ضحك

المقام » ولم نجده في ديوانه .

(٣) سورة يس : ٣٨ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَجَبَّرُ بِكَ جَارٌ، وَلِلَّذِي يُجْبِرُهُ جَارٌ.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي: أنه قال: الجَارُ الذي يجاورُك بيتَ بيتٍ، والجَارُ النَّفِيعُ هو الغريب، والجَارُ الشريك في القطار [لم يُقاسم] <sup>(١)</sup> والجَارُ: للقاسم، والجَارُ: الخليف. والجَارُ: الناصر، والجَارُ: الشَّرِيكُ في التَّجَارَةِ، فَوَضِعَ كَانَتِ التَّجَارَةُ أَوْ عِنَانًا، وَالْجَارَةُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، وَهُوَ جَارُهَا والجَارُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ، وَالْجَارَةُ: الطَّبِيعَةُ <sup>(٢)</sup>، وَهِيَ الْإِسْتِ، وَالْجَارُ: مَا قُرِبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ، وَالْجَارُ: الصَّنَاةُ السَّيِّئَةُ الْجَوَارُ، وَالْجَارُ: الدِّمِثُ: أَحْسَنُ الْجَوَارِ، وَالْجَارُ: الْبِرْبُوعِيُّ، وَالْجَارُ: الْمُنَافِقُ، وَالْجَارُ: الْبِرَاقِشِيُّ لِلتَّقَوْنِ فِي أَضَالِهِ، وَالْجَارُ الْحَسَدَلِيُّ: الَّذِي عَيْنُهُ تَرَكَ، وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ.

قلت: ولما كان الجار في كلام العرب مُحْتَمِلًا لْجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَحْزُ أَنْ تُفَسَّرَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَجْرَيْتُ لَهُ <sup>(١)</sup> كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَدَمْتُ لَهُ، وَالْجَارِيُّ لُقْلَانٌ مِنَ الرِّزْقِ كَذَا، أَيْ الدَّائِمُ.

[وَالْجَارِيَةُ: عَيْنُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ. رَوَى لابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ» <sup>(٢)</sup>.

[ جَار ]

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ <sup>(٣)</sup>.

قَالَ الزَّجَاجُ: الْمَعْنَى، إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ مِنَ [أَهْلِ] <sup>(٤)</sup> الْحَرْبِ أَنْ تُجْبِرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَجِرْهُ، أَيْ آمِنْهُ، وَعَرَفَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الَّذِي يَبَيِّنُ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَّهُ لثَلَاثٍ يُصَاحِبُ بَسُوهُ قَبْلَ انْتِهَائِهِ إِلَى مَا مَنَّهُ.

(١) ج: «أجريت عليه».

(٢) تسكئة من ج.

(٣) سورة التوبة: ٦.

(٤) تسكئة من اللسان.

استجار به أجاره ، ومن أجاره الله لم يوصل إليه ، وهو يُجير ولا يُجار عليه أى يُعِذ .

وقال الله لنبيه : ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾<sup>(٤)</sup> . أى لن يمتنعنى من الله أحد . والجارُ والحيرُ هو الذى يمتنعك ويُجِيرُكَ .

قال : وقول الله حكاية عن إبليس « إني جَارٌ لكم » أى إني يُجِيرُكم ومعِذُكم من قومي بنى كنانة . قال : وكان سيدُ المشيرة إذا أجارَ عليها إنسانا لم تخفروه .

وقول الله جلّ وعزّ : « والجارِ ذى القرْبى والجارِ الجُنُبِ »<sup>(٥)</sup> فالجار ذو القرْبى هونسيك النازلُ معك فى الجِواء ، أو يكون نازلاً فى بلدَةٍ وأنت فى أخرى فله حُرْمَةٌ جِوارِ القرابة . والجارِ الجُنُبِ : ألا يكون له مناسِبَةٌ فيجىء إليه فيسأله أن يُجيره ، أى يمتنعه ، فينزل معه ، فهذا الجارِ الجنب له حُرْمَةٌ نزوله فى جِوارِهِ ومنتعته وركونه إلى أمانه وعمّده ، والمرأة جارة زوجها ؛ لأنه مؤتمنٌ عليها وأمر

الجارِ أحقُّ بصَقَبِهِ<sup>(١)</sup> ، أنه الجارِ الملاصقُ إلا بدلالة تدلُّ عليه فوجبَ طلبُ الدلالة على ما أريد به ، فقامت الدلالة فى سُنَنِ أُخرى مُفسّرةً أن المرادَ بالجارِ الشريكِ الذى لا يُقاسم ، ولا يجوزُ أن يجعلَ المقاسمُ مثلَ الشريك .

وأما قول الله جلّ وعزّ : ﴿ وإذ زين لهم الشيطانُ أعمالهم . وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جارٌ لكم ﴾<sup>(٢)</sup> فإن القراء قال : هذا إبليس تمثّل فى صورة رجلٍ من بنى كنانة ، قال : وقوله ﴿ إني جارٌ لكم ﴾ يريدُ أجيرُكم من قومي فلا يَغْرِضون لكم ، وأن يكونوا معكم على محمد ، فلمّا عين إبليس الملائكة عرفهم ، فنكصَ هارباً ، فقال له الحارثُ بنُ هشام : أفراراً من غيرِ قتال ؟ فقال ﴿ إني أرى ما لا ترون ﴾<sup>(٣)</sup> الآية .

وأخبرنى المنبرى ، عن أبى الهيثم أنه قال : الجارُ والحيرُ والمعِذُ واحد . ومن عاذ بالله ، أى

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٦٩ .

(٢) سورة الأنفال : ٤٨ .

(٤) سورة البى : ٢٢ .

(٥) سورة النساء : ٣٦ .

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِيَلْعَدُوَّ ، وَيَقَالَ : تَجَاوَزْنَا  
وَأَجْتَوَزْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ جَار ]

قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِذَا هُمْ  
يَجْأَرُونَ » <sup>(١)</sup> قَالَ : يَجْزَعُونَ . وَقَالَ السُّدِّيُّ :  
يَصِيحُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَضْرَعُونَ دَعَاءً .

الْأَصْمَعِيُّ : جَارَ الثَّوْرُ جُؤَارًا ، وَخَارَ  
خُؤَارًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : [ يَقَالُ ] <sup>(٢)</sup> جَارَتْ الْبَقَرَةُ  
جُؤَارًا ، وَهُوَ رَفْعُ صَوْتِهَا ، وَجَارَ الْقَوْمُ إِلَى  
اللَّهِ جُؤَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ  
مُتَضَرِّعِينَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْلِجٍ السِّكِلَابِيِّ  
وَالْأَصْمَعِيِّ : الْجَائِرُ حَرْثٌ فِي الْحُلُقِ [ هَكَذَا  
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ شَمْرٌ : إِنَّمَا هُوَ حَرْثٌ فِي  
الْحُلُقِ ] <sup>(٣)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي النَّضْرِيُّ عَنْ السَّبَّخِيِّ عَنْ

بْنِ يُحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَأَنْ لَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا  
تَمْسُكُ بِمَقْدَحُزْمَةِ قَرَابَةِ الصَّهْرِ ، وَصَارَ زَوْجُهَا  
تَجَارَهَا ؛ لِأَنَّهُ يُجِيرُهَا وَيَنْعَمُ بِهَا وَلَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ،  
وَقَدْ سَمَّيَ الْأَعَشَى امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَارَةً ،  
فَقَالَ :

أَيَا جَارَتَا بِنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ  
وَمَوْمُوقَةٌ مَا دُمْتُ فِيْنَا وَوَأَيْقَهُ <sup>(١)</sup>

[ يَقَالُ : أَجَارُ فُلَانٌ مُتَاعَهُ فِي وَعَائِهِ وَقَدْ  
أَجَارُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ . وَقَالَ أَبُو الْمَثَلِ الْمَذَلِيُّ :

كَلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أَنْفَقْتُمْ بُكْلًا  
مِمَّا يُجِيرُ بَنِي الرَّمْدَاءِ فَاثْبَتُوا <sup>(٢)</sup>

تَجِيرُ : تَجْعَلُهُ فِي الْأَوْعِيَةِ . وَصُرِّعَ رَجُلٌ فَأَرَادَ  
صَارِعُهُ قَتْلَهُ فَقَالَ : لِمَ جَرِي عَلَى إِزَارِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ ،  
أَرَادَ دَفْعَ النَّاسِ مِنْ سَلْبِي وَتَمْزِيْقِي ] <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاوَرْتُ فِي بَنِي  
فُلَانٍ ، إِذَا جَاوَرْتَهُمْ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ جُرْجُرُ

(١) اللسان ( جار ) وصاحح الجوهري : ١١٨ .  
(٢) ديوان المذنيين ٢ : ٢٣٥ .  
(٣) (٥) و (٦) تسكئة من ج .

لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَنْتَقِلُ ،  
وَأُنْشَدُ :

جَامِعٌ قَدْ أُسْمِعْتَ مَنْ تَدْعُو جَيْرِ  
وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَيْرِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : جَيْرٌ يُوَضَعُ  
مَوْضِعَ الْيَمِينِ .

ابن السكيت : يقال : غَيْثٌ جَوَارٌ<sup>(٤)</sup> ،  
إِذَا كَانَ غَزِيرًا كَثِيرَ الْمَطَرِ . وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ :  
غَيْثٌ جَوْرٌ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعْلٍ ، أَيْ لَهُ صَوْتٌ .  
وَأُنْشَدُ :

\* لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَرَافٍ جَوْرٌ<sup>(٥)</sup> \*  
قَالَ : وَجَارٌ بِاللَّعْنَةِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَوْرُ : تَقْيِضُ الْقَدْلِ ،  
وَالْجَوْرُ : تَرْكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ . قَالَ : وَالْفِعْلُ  
مِنْهَا جَارٌ يَجُورُ ، وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ ،  
أَيْ ظَلَمَةٌ ، قَالَ : وَالْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي  
كَرَمٍ أَوْ بُسْتَانٍ أَكْثَارًا .

(٣) اللسان (جير) من غير نسبة

(٤) م : « جوري » .

(٥) اللسان (جور) من غير نسبة .

الرَّيَاشِي ، قَالَ : الْجَيَّارُ الَّذِي يَحْدُ حَرًّا شَدِيدًا  
فِي جَوْفِهِ وَأُنْشَدُ :

كَأَنَّ بَيْنَ لَحَيْنَيْهِ وَلَبَتَيْهِ  
مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيرٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ : الْإِرْزِيرُ الطَّمَنُ ، وَالصَّارُوجُ  
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ جَيَّارٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَيَّرْتُ الْخَوْضَ  
وَأُنْشَدُ :

إِذَا مَا شَدَّتْ لَمْ يَسْتَرْبِهَا ، وَإِنْ تَقِظْ  
تُبَاشِرْ بِصُبْحِ الْمَازِنِ الْمَجِيرِ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا خَلِطَ الرَّمَادُ  
بِالنُّورَةِ ، وَالْجِلْصُ فَهُوَ الْجَيَّارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ جَيْرٌ  
لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَيْرٌ بِالنَّصْبِ  
مَعْنَاهَا نَعَمْ وَأَجَلٌ ، وَهِيَ خَفَضٌ بغير تَنْوِينٍ .  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلَهُ فِي الْخَفَضِ بِلا تَنْوِينٍ .  
وَقَالَ سَمِيرٌ : فِي قَوْلِهِمْ لَا جَيْرٍ لَاحِقًا ،  
وَتَقُولُ : جَيْرٍ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَلَا جَيْرٍ

(١) للمتنخل الهذلي ، ديوان الهذليين ٢ : ١٦٠ .

(٢) اللسان (جير) من غير نسبة ، وروايته :

« لَمْ تَسْرِبْهَا » .

وقال آخر :

\* وَكَلَّتْ بِالْأَفْجُونِ الْجَنَارِ<sup>(٥)</sup>

وهو الذى طال واكتهل .

[ أجر ]

قال الله عز وجل : « عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي

ثُمَّ إِنِّي حِجَجٌ<sup>(٦)</sup> » .

قال الفراء : يقول أن تجعل ثوابي أن

ترعى على غنمى ثمانى حجج .

وأخبرني المنذرى ، عن حسين بن فهم ،

عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : معناها  
على أن تُثَيِّدَنِي عَلَى الْإِجَارَةِ .

ومن هذا قول [ الناس ] : آجَرَكَ اللهُ

أَيُّ أَثَابَكَ اللهُ .

وقال الزجاج في قوله : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا

يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ<sup>(٧)</sup> » أى اخذهُ أَجِيرًا ،

« إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ » أى خَيْرَ مَنْ

اسْتَعْمَلْتَ مِنْ قَوِيَّ عَلَى عَمَلِكَ ، وأدَّى

الْأَمَانَةَ فِيهِ .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ الْجَوَّارَ بهذا المعنى لغير

الآيeth .

وقال : الْجَوَّارُ بالكسر : الْجَسَّادَةُ ،

والجَوَّار : الائم ، ويجمع الجاراً جَوَّاراً وَجِيرَةً

وجيراناً ، وأنشد :

\* وَرَسَمَ دَارِ دَارِسِ الْأَجْوَارِ<sup>(١)</sup> \*

ابن الأعرابي : بَعِيرٌ جَوْرٌ : أى ضخم ،

وأنشد :

\* بَيْنَ خَشَاشَى بَازِلِ جَوْرٍ<sup>(٢)</sup> \*

والخِشَاشَان : الْجَوَّالِقَان .

أبو عبيد ، عن أصحابه : طَعَنَهُ جَفَّوْرُهُ ،

وقد تَجَوَّرَ إِذَا سَقَطَ . ومنه للتل السائر :

\* يَوْمُ بَيْتِ يَوْمِ الْخَفَضِ الْمُجَوَّرِ<sup>(٣)</sup> \*

وقد مر تفسيره .

وقال غيره : عُشْبٌ جَارٌ وَغَرٌّ ، أى

كثير ، وأنشد :

أَبْشِرْ فَهَذِي خُوصَةً وَجَدُرُ

وَعُشْبٌ إِذَا أَكَلْتَ جَارُ<sup>(٤)</sup> \*

(١) تكله من : م .

(٢) اللسان (جور) من غير نسبة ، وفي م :

« إلى خير » .

(٣) اللسان (خفض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (جار) من نسبة .

(٥) اللسان (جار) من غير نسبة .

(٦) سورة القصص : ٢٧ .

(٧) سورة القصص : ٢٦ .



قال: وقوله «عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ» أي تسكون أجيراً لي ثمانين حَجَجٍ .  
وقال أبو زيد، يقال: آجَرَهُ اللهُ بِأَجْرِهِ أَجْراً، وأَجَرْتُ المملوك، فهو مأجورٌ أَجْراً، وأَجَرْتُهُ أَوْجَرَهُ إِيجَاراً، فهو مؤجَّرٌ، وكلُّ حَسَنٍ من كلام العرب .

قال الله تعالى: «عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ» ويقال: أَجَرْتُ يَدُ الرَّجُلِ تَأْجُرُ أَجْراً وَأُجوراً، وذلك إِذَا جُيِرَتْ<sup>(١)</sup> قَبَقِيَ لها عَمٌّ، وهو مَشَشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي: أَجَرَ الْكَسْرُ يَأْجُرُ أُجوراً، إِذَا بَرَأَ عَلَى اغْوِجَاجٍ، وَأَجَرْتُهَا أَنَا إِيجَاراً .

وقال أبو عبيد، قال الكسائي: الإِجَارَةُ في قول الخليل أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً، وَالْأُخْرَى دَالًّا، ونحو ذلك .

قلت: وهذا من أُجورِ الكسر إِذَا جِيَِرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ، وهو فِعَالُهُ . مَنْ أَجَرَ يَأْجُرُ، وهو ما أُعْطِيَ من أَجْرٍ في عَمَلٍ .

(١) في اللسان: «إِذَا جُيِرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ» .

قال: وَالْأَجْرُ جَزَاءُ الْعَمَلِ، وَالْأَجَارُ: سَطَحٌ لَيْسَ حَوَالَيْهِ سُنْدَةٌ . وَجَمْعُهُ أَجَارِيرٌ .  
وفي الحديث: «مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ لَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرِيَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ<sup>(٢)</sup>»  
أَي عَلَى سَطْحٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .  
قال: وَالْإِجَارُ لُغَةٌ . وَالصُّوَابُ:  
الِإِجَارُ .

قال ابن السكيت: يقال ما زال ذَاكَ هِجْيرَاهُ وَإِجِيرَاهُ، أَي دَأْبُهُ وَعَادَتُهُ .  
الأصمعي: قال أبو عمرو: هو الْأَجْرُ مُحْتَفَفُ الرَّاءِ، وَهِيَ الْآجِرَةُ .  
وقال غيره: يقال أَجُورٌ وَأَجْرٌ، ويقال لَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: هَاجَرَ وَأَجَرَ .

وقال الكسائي: العرب تقول: آجِرَةُ وَأَجْرٌ لِلْجَمِيعِ، وَآجِرَةٌ وَجَمْعُهَا آجِرٌ، وَآجِرَةٌ وَجَمْعُهَا آجِرٌ، وَأُجُورَةٌ وَجَمْعُهَا أُجُورٌ .

[ وجر ]

قال الليث: الْوَجْرُ أَنْ تُوجِرَ مَاءً

(٢) النهاية لابن الأثير: ١ : ١٨ ،

أبو خيرة : إذا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ كَارِهَاً  
فهو التَّوَجَّرُ ، والتَّسْكَارَةُ ، وَوَجَرَةٌ : مَوْضِعٌ  
مَعْرُوفٌ .

وقال أبو عبيد : الوَجُورُ فِي وَسْطِ الْقَمِّ ،  
وقد وَجَرْتُهُ الْوَجُورَ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، قال :  
وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ ، لا غير .

قال : وقال أبو عبيدة : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ ،  
وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ ، وَأَوْجَرْتُهُ غَيْظًا أَفْعَلْتُهُ فِي  
هَذَا كُلَّهُ .

قال ، وقال أبو زيد : وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ  
أَجِرُهُ وَجَرًا ، إِذَا جَمَلْتُهُ فِيهِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : يقال مُلْجِرٌ  
الضَّبْعُ وَالذَّبُّ . وَجَارَ هُوَ جَارٌ .

[ رجا ]

قال الليث : الرَّجَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ تَقْيِضُ  
الْيَأْسِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : رَجَا يَرْجُو ، وَرَجِيٌّ  
يَرْجَا ، وَازْتَجَسَى يَرْتَجِي ، وَتَرَجَّى  
يَتَرَجَّى .

قال : وَمَنْ قَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاةً

أَوْ دَوَاءً فِي وَسْطِ حَلْقِي صَبِيٍّ ، وَالْمِيجَرُ : شِبْهُ  
مُسْمُطٍ يُوجَرُ بِهِ الصَّبِيُّ الدَّوَاءَ فِي الْحَلْقِ ،  
وَأَسْمَ ذَلِكَ الدَّوَاءِ : الْوَجُورُ .

ابن السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ : اللَّدُودُ مَا كَانَ  
فِي أَحَدِ شَقَيِّ الْقَمِّ ، وَالْوَجُورُ فِي أَيْ الْقَمِّ  
كَانَ ، وَالشَّوْقُ فِي الْأَنْفِ .

وقال الليث : أَوْجَرْتُ فَلَانًا الرَّمْحَ ، إِذَا  
طَعَنْتَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَرِيًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِيَلْبُ الرِّحَالِيْقُ<sup>(١)</sup>

قال : وَالْوَجَرُ الْخُوفُ ، يُقَالُ : إِنِّي  
مِنْهُ لَأَوْجَرُ ، وَأَوْجِلُ ، وَوَجِرٌ وَوَجِلٌ ، أَيْ  
خَائِفٌ .

وَالْوَجَارُ : سَرَبُ الضَّبْعِ وَنَحْوِهِ إِذَا خَفَرُ  
فَأَمِنَ ، وَالْجَمِيعُ أَوْجِرَةٌ .

ويقال : تَوَجَّرْتُ الدَّوَاءَ ، إِذَا ابْتَلَمْتَهُ  
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(١) اللسان ( وجر ) من غير نسبة ، وروايته :  
« أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَرِيًّا » .

كذا وكذا، فهو خطأ، إنما يقال رجاء كذا وكذا .

قال : والرجو المبالاة ، يقال : ما أرجو ، أى ما أبالى .

قلت : أما قوله : رجى رجى ، بمعنى رجا . فما سمعته لغير الليث . ولكن يقال : رجى الرجل رجى إذا دُهِشَ .

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : يقال بعل ، وبقر ، ورّيج ، ورجى ، وعقر ، إذا أراد الكلام فأرّيج عليه .

وأما قوله : الرجو المبالاة ، فهو مُنْكَرٌ ، إنما يُستعمل الرجاء فى موضع الخوف إذا كان معه حرف تَنَبُّى .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقَاراً <sup>(١)</sup> » المعنى : ما لكم لا تخافون لله عظّمة ، ومنه قول الرّاجز . أنشده الفراء :

(١) سورة نوح : ١٣ ،

لا تَرْجِي حِينَ تُلَاقِي الذَّائِدَا

أَسْبَعَةُ لَاقَتْ مَمَّا أَوْ وَاحِدًا <sup>(٢)</sup>

قال الفراء : وقد قال بعضُ المُفسّرين فى قول الله : « وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ <sup>(٣)</sup> » . إنَّ معناه تخافون .

قال الفراء : ولم نجدْ معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جحد . فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرّجا والخوف ، وكان الرّجا كذلك ، كقول الله جلّ وعزّ : « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَفْعَلُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> » هذه للذين لا يخافون أيامَ الله .

وكذلك قوله : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقَاراً » .

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَعْتَهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ <sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان ( رجا ) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١٩٤ .

(٤) سورة الجاثية : ١٤ .

(٥) ديوان الهذليين ١ : ١٤٣ مع اختلاف

فى الرواية .

قال : ويقال هذا رجل مُرْجِيٌّ ، وهم  
الْمُرْجِيَّةُ ، وإن شئت قلت : مُرْجٍ ، وهم  
الْمُرْجِيَّةُ .

قال : وينسبون إليه في قول مَنْ لَا يَهْمُزُ  
مُرْجِيٌّ ، ومن قال بالهمز قال : مُرْجَأِيٌّ .

وقال غيره : إنما قيلَ لهذه العِصَابَةِ  
مَرْجَنَةٌ ، لأنَّهم قَدَّمُوا القَوْلَ . وأَرْجَنُوا العَمَلَ .  
أى أَخْرَوْهُ .

وقال أبو عمرو : أَرْجَأْتُ الحَامِلَ  
إِذَا دَا أَنْ يَخْرُجَ وَلَدُهَا ، فهى مُرْجِيَّةٌ  
ومَرْجَنَةٌ .

وقال ذو الرمة :

\* إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا \*<sup>(١)</sup>

ويقال : أَرْجَتَ بغير همز أيضا .

[ راج ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرَّوْجَةُ  
العَجَلَةُ .

قال : وَلَا يَمْجُزُ رَجْوَتَكَ وَأَنْتَ  
تُرِيدُ خِفَتَكَ ، وَلَا خِفَتَكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ  
رَجْوَتَكَ .

وقال الليث : الرَّجَا مَقْصُورٌ : نَاجِيَةٌ  
كُلُّ شَيْءٍ ، والجَمِيعُ : الْأَرْجَاءُ . والاثْنَانِ :  
الرَّجَوَانِ ، ومنه قول الله تعالى : « وَالْمَلَكُ  
عَلَى أَرْجَائِهَا <sup>(١)</sup> » أى نَوَاحِيهَا .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنِبِ وَاصِيَةٍ  
يَهْمَاءُ خَاطِبُهَا بِالْخُوفِ مَكْمُومٌ <sup>(٢)</sup>  
وَالْأَرْجَاءُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

قال ابن السكيت : يقال أَرْجَأْتُ الأَمْرَ  
وَأَرْجَيْتَهُ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَآخِرُونَ مُرْجُونَ  
لَأَمْرِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> » وقرئ : مُرْجَتُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ .  
وقرئ : أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ . وقرئ : أَرْجِيْهُ  
وَأَخَاهُ .

(١) سورة الحاقة : ١٧ .

(٢) ديوانه : ٥٧٥ .

(٣) سورة التوبة : ١٠٦ .

(٤) ديوانه : ٤٤٥ والبيت بتمامه :

لنوج ولم تقذف لما يعنى له

إذا نتجت ماتت وحى سليلها

وقال الليث : البارجان كأنه فارسيّة ،  
وهو من حُلِّيَّ الدين .  
وقال غيره : الأبارجة دواء . وهو -  
معرب .

ج ل و ا ي  
جلا . جلي . جال . لجأ . ولج . وجل  
أجل . جلاء . جئال

[ جلا ]

قال الليث : يقال جَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ  
جِلَاءً ، واجتَلَاهُ لِنَفْسِهِ .

قال كبيد :  
جُنُوحُ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ  
مُسْكِبًا يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ (١)  
قال : والمماشيطة تَجْلُو العروس جَلُوءًا  
وَجَلُوءًا . وقد جُلِيَّتْ على زواجها . واجتَلَاهَا  
زَوْجُهَا ، أَيْ نَظَرَ إِلَيْهَا . وَأَمْرٌ جَلِيٌّ :  
واضح .

وتقول : أَجَلٌ لِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ  
أَوْضَحُهُ .

وقال الليث : تقول رَوَّجْتُ لَهُ الدِّرَاهِمَ .  
قال : والأَوَارِجُ من كُتِبَ أَصْحَابُ  
الدَّوَاوِينِ فِي الْخُرَاجِ وَغَيْرِهِ .  
يقال : هَذَا كِتَابُ التَّأْرِيجِ .

وقال غيره : رَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَجَ يَرْوُجُ  
رَوْجًا إِذَا أَرَجَّجْتَهُ .

[ أرج ]

قال الليث : الْأَرْجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ  
الطَّيِّبَةِ .

تقول : أَرَجَ الْبَيْتُ يَأْرَجُ أَرْجًا ، فَهُوَ  
أَرْجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ، وَالتَّأْرِيجُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ  
فِي الْحَرْبِ . وَقَالَ الْمَجَاجُ :

\* إِنَّا إِذَا مَذَكَّى الْحُرُوبِ أَرْجًا (١) \*

وَالْأَرِيحَةُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَجَمْعُهَا  
الْأَرَايِيجُ .

وقال غيره : أَرَنْتُ النَّارَ وَأَرَجْتُهَا ، إِذَا  
شَعَلَتْهَا .

وقال زهير :

وإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ<sup>(١)</sup>

قال : يريد بالجلَاء البَيَان ، والنَّفَار

المُحَاكَمَةُ ، وأراد بالجلَاء البَيِّنَةُ والشُّهُود .

وقال اللّيث : يقال ما أَقَمْتُ مِنْهُمْ

إِلَّا جِلَاءً يَوْمٍ وَاحِدٍ ، أَيْ يَبَاضَ يَوْمٍ وَاحِدٍ .

وقال الرازي :

مَالِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدٍ

وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجَلُّدٍ

إِلَّا جِلَاءً الْيَوْمَ أَوْ ضَحَى الْفَدِ<sup>(٢)</sup> .

ويقال للمريض : جَلَا اللهُ عَنْهُ الْمَرَضُ ،

أَيْ كَشَفَهُ ، وَاللهُ يُجَلِّي السَّاعَةَ ، أَيْ يُظْهِرُهَا .

قال الله : «لَا يُجَلِّمَهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ»<sup>(٣)</sup> .

والبَّازِي يُجَلِّي إِذَا آتَى الصَّيْدَ ، فَرَفَعَهُ

طَرَفَهُ وَرَأْسَهُ ، وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَظَرْتَهُ إِلَيْهِ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ

لِلْجَبَلِ<sup>(٤)</sup> » .

حَدَّثَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطَّابِيِّ

عَنْ هُدَيْيَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ ثَابِتَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،

قال : قرأ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

« فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا » قال :

وَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُتْمَاةٍ

خِنْصَرِهِ ، فَسَاخَ الْجَبَلَ .

قال حمَّاد : قلت لِثَابِتٍ : تقول هذا ؟

فقال : يقولُه رسولُ الله ، ويقولُه أَنَسٌ ،

وَأَنَا أَكْتُمُهُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ

لِلْجَبَلِ » أَيْ ظَهَرَ وَبَانَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ

السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ .

وقال اللّيث : قال الحسن : تَجَلَّى بَدَأُ<sup>(٥)</sup>

لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرْشِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَاهُ عَنْ

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣

(٥) كذا في م ، وفي د « بدأ »

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فان الحق » .

(٢) اللسان (جلا) من غير نسبة .

(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .

ثُمَّ لَزِمَ كُلٌّ مِنْ لَزِمَتْهُ الْجَزِيَّةُ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ ، وَإِنْ لَمْ يُجْلَوْا عَنْ  
أَوْطَانِهِمْ .

وقال الأصمعيّ : يُقال : جَلَى فلانٌ امرأته  
وَصِيفًا حِينَ اجْتَلَاهَا ، أَيْ أَعْطَاهَا وَصِيفًا  
عِنْدَ جُلُوتِهَا . ويُقال : مَا جُلِوتُهَا بِالْكَسْرِ .  
فَيُقَالُ : كَذَا وَكَذَا .

وقال أبو زيد : يُقال : جَلَوْتُ بَصْرِي  
بِالْكَحْلِ جُلُوءًا . وَاجْتَلَى الْقَوْمُ انْجِلَاءً .  
وَجَلَوْتُ عَنِّْي هَمِّي جُلُوءًا ، إِذَا أَذْهَبْتَهُ .  
وَأَجَلَيْتُ الْعَامَّةَ عَنْ رَأْسِي ، إِذَا رَفَعْتَهَا مَعَ  
طَيْهَا عَنْ جَبِينِكَ .

وقال أبو عبيد : إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ  
جَانِبِي جَبْهَةِ الرَّجُلِ ، فَهُوَ أَنْزَعَ ، وَإِذَا زَادَ  
قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحَ ، فَذَا بَلَغَ النِّصْفَ وَنَحْوَهُ  
فَهُوَ أَجْلَى ، ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا تَنْحِ الْقَتِيرِ \* (٣)

وقد جَلَى يَجْلِي جَلًى ، فَهُوَ أَجْلَى ،  
وَاجْتَلَى الظَّلَامُ انْجِلَاءً ، إِذَا انْكَشَفَ ، وَيُقَالُ

وَطَنَهُ ، فَجَلَا ، أَيْ طَرَدَهُ فَهَرَبَ ، قَالَ :  
وَجَلَا أَيْضًا ، إِذَا عَلَا ، وَجَلَا ، إِذَا اكْتَحَلَ ،  
قَالَ : وَالْجَلَاءُ مَقْصُورٌ ، وَالْجِلَاءُ مَمْدُودٌ ،  
وَالْجِلَاءُ مَقْصُورٌ (١) : الْأَثْمِدُ ، وَأَنْشَدَ :

أَكْضَلْتُ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجِلَا  
فَمَتَّحْ لَدَيْكَ أَوْ تَمَّضْ (٢)

ويقال : جَلَا الْقَوْمُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ ،  
يَجْلُونَ ، وَأَجْلَوْا وَيُجْلُونَ ، وَجَلَّوْا يُجْلُونَ ،  
إِذَا خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :  
اسْتَمْعِلْ فلانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ ؛ وَالْجَالِيَةُ  
لُفْتَانٌ .

وَالْجِلَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ جَلَا عَنْ وَطَنِهِ ،  
ويقال : أَجْلَاهُمُ السُّلْطَانُ فَأَجْلَوْا وَجَلَّوْا ، أَيْ  
أَخْرَجَهُمْ فَخَرَجُوا .

وقيل لأهل الذِّمَّةِ : الْجَالِيَّةُ ؛ لِأَنَّ عُمَرَ  
ابْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَاهُمْ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَمَّا  
تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِمْ ؛  
فَسُمُّوا جَالِيَّةً . وَلَزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ أَيْنَ حَلُّوا

(١) ضبطه صاحب القاموس بالكسر مع المد .

(٢) البيت في اللسان ، ونسبه إلى المتنخل الهذلي ،

ونقل عن ابن بري أنه لأبي المثلّم ، وروايته في اللسان :

« أَوْ غَمَضَ » .

(١) اللسان ( جلا ) من غير نسبة .

رواه ابن الأعرابي :

تَجَلَّى قَرْعُهَا الْقَاعَ سَمْعَهُ

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَالنَّهَارِ إِذَا  
جَلَّاهَا » <sup>(١)</sup> .

قال القراء : إِذَا جَلَّى الظُّلْمَةُ ، فجازت  
السَّكِينَةَ عَنِ الظُّلْمَةِ ، وَلَمْ تُدْكَرْ فِي أَوَّلِهِ ؛  
لأنَّ مَعْنَاهَا مَعْرُوفٌ ، أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :  
أَصْبَحْتَ بَارِدَةً ، وَأَمْسَتْ عَرِيَّةً ؛ وَهَبَّتْ  
شَمَالًا ، فَكُنْتُ عَنْ مُؤَنَّثَاتٍ لَمْ يَجُزْ لَهُنَّ ذِكْرُ ،  
لأنَّ مَعْنَاهُنَّ مَعْرُوفٌ .

وقال الرَّجَّاجُ : إِذَا جَلَّاهَا إِذَا بَيَّنَّ  
الشَّمْسُ ؛ لِأَنَّهَا تَبَيَّنُ إِذَا انْبَسَطَ النَّهَارُ .

وقال الليث : أَجَلَيْتُ عَنْهُ الْهَمَّ إِذَا  
فَرَّجْتُ عَنْهُ ، وَأَنْجَلْتُ عَنْهُ الْهَمُومَ ، كَمَا تَنْجَلِي  
الظُّلْمَةَ .

ويقال : أَخْبَرَنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ ، أَيْ  
حَقِيقَتِهِ .

وقال النابغة :

للرجل إذا كان على الشرف ، لا يَخْفَى مَكَانُهُ :  
هُوَ ابْنُ جَلَا .

وقال القلاخ .

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ قَلَاخِ بْنِ جَلَا  
ابْنُ جَتَانِيزٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا <sup>(١)</sup>

وقال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِي :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّنَايَا  
مَتَى أَضْعُرُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي <sup>(٢)</sup>  
ويقال : تَجَلَّى فَلَانٌ مَكَانَ كَذَا ، إِذَا  
عَلَاهُ ، وَالْأَصْلُ : تَجَلَّلَهُ .

قال ذو الرمة :

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرْعُهَا الْقَاعَ سَمْعَهُ  
وَبَانَ لَهُ وَسْطُ الْأَشْيَاءِ انْفِلَاحُهَا <sup>(٣)</sup>

قال أبو نصر : التَّجَلَّى النَّظَرُ  
بِالْأَشْرَافِ .

وقال غيره : التَّجَلَّى التَّجَلُّلُ ، أَيْ  
تَجَلَّلَ قَرْعُهَا سَمْعَهُ فِي الْقَاعِ .

(١) اللسان (جلا) والرواية فيه

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَتَانِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا

(٢) اللسان (جلا) .

(٣) ديوانه : ٣٦٠



وفي الحديث : «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ :  
إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُمْقَاءَ فَاجْتَبَأْتَهُمُ  
الشَّيَاطِينُ»<sup>(١)</sup> أَيْ اسْتَخَفَّتَهُمْ ، لَجَالُوا مَعَهَا .  
وقال الليث : وَشَاحُّ جَائِلٌ ، وَبَطَانُ  
جَائِلٌ وَهُوَ السَّلْسُ .

ويقال : وَشَاحُّ جَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَبَشُّ  
صَائِفٌ ، وَصَافٌ ، وَرَجُلٌ شَائِكُ السَّلَاحِ ،  
وَشَاكٌ . وَيُقَالُ : أَجَلْتُ السَّلَاحَ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ الْقَوْمِ  
إِذَا حَرَكْتَهُمْ ثُمَّ أَقْضَيْتَ بَهَا فِي الْقِسْمَةِ ، وَيُقَالُ :  
أَجَلُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ : اجْتَلْتُ مِنْهُمْ  
جَوْلًا ، وَاتَّضَعْتُ مِنْهُمْ نَضْلَةً مَعْنَاهَا  
الِاخْتِيَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَالُ وَالْجَوْلُ نَوَاحِي الْبَيْتِ  
مَنْ أَسْفَلَهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

وقال أبو الهيثم : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ  
رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ : رَجُلٌ لَهُ زَبْرٌ وَجَوْلٌ ، أَيْ  
تَمَاسُكٌ لَا يَنْهَدُهُمْ جَوْلُهُ ، وَهُوَ مَزْبُورٌ مَا فَوْقَ

وَأَبَ مَضْلُوهٌ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ  
وَعُودَرٌ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ<sup>(٣)</sup>  
يقول : كَذَبُوا بَخْبَرِهِ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ . فَجَاءَهُ  
دَافِنُوهُ بَخْبَرِ مَا عَيْنُوهُ .

ابن السَّكَيْبِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : فَعَلْتُ  
ذَلِكَ مِنْ إِجْلَاكَ ، وَاجْلَاكَ ، وَمِنْ جَلَالِكَ ،  
أَيْ فَعَلْتُهُ مِنْ جَرَّاكَ .

[ جال ]

قال الليث : يُقَالُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً ،  
وَجَالُوا فِي الطَّوْفَانِ جَوْلَانًا وَجَوَلْتُ الْبِلَادَ  
تَجْوِيلًا ، أَيْ جَلْتُ فِيهَا كَثِيرًا .

وَالْجَوْلَانُ : التَّرَابُ الَّذِي تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

قال : وَالْجَوْلُ وَالْجُولُ ، كُلُّ لَفَاتٍ  
فِي الْجَوْلَانِ . قال : وَيُقَالُ جَالُ التَّرَابِ  
وَأَنْجَالُ . قال : وَأَنْجِيَالُهُ انْكِشَاطُهُ . قال :  
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَصْدَ وَالْهُدَى :  
اجْتَبَأَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩

(٣) في م « السهام » .

(١) ديوانه ٦٢ وروايته : « قَاب مصلوه »

الجُولِ منه ، وُصِّلَ ما تحت الزَّبْرِ من  
الجُولِ .

ويقال للرجل الذي لا تماسك له ولا حزم:  
ليس لفلان جُولٌ أى ينهدم جُولُه ، فلا يُؤْمَنُ  
أن يكون الزَّبْرُ يسْقُطُ أيضا .

وقال الراعى يمدح عبد الملك :

فأبوكَ أَحْزَمُهُمْ ، وأنتَ أميرهم

وأشدُّهُمْ عندَ العِزائمِ جُولاً<sup>(١)</sup>

ويقال فى مَثَلٍ : ليس لفلان جُولٌ

ولا جالٌ ، أى ليس له حزم .

تَمْرٌ ، عن ابن الأعرابى ، قال : الجُولُ

الصخرة التى فى الماء ، يكون عليها الطَّيُّ ، فإن  
زالَت تلك الصَّخْرَةُ تَهَوَّرَ البُئْرُ ، فهذا أصل  
الجُولِ ، وأنشد :

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَتَابِعِ

عن جُولٍ نَازِحَةِ الرَّشَاءِ شَطُونِ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : جالاً الوادى جَانِباً مائه ،

وجالاً البحر شطاه ، والجَمِيعُ الأجوال ،

وأنشد :

(١) اللسان ( جال )

(٢) اللسان ( جال ) وروايته : « رازحة

الرشاء » .

\* إذا تَنَازَعَ حَالاً تَجَهَّلَ قَذَفٌ<sup>(٣)</sup> \*

أبو عبيدة ، عن الفرَّاء ، قال : جَوْلَانُ

المال : صغاره ورديته ، وجَوْلَانُ : قريةٌ  
بالشَّامِ .

وقال اللحياني : يومٌ جَوْلَانِيٌّ ،

وَجَيْلَانِيٌّ : كثيرُ التراب ، والريِّج .

ورَوَى عن عائشة ، أَنَّهَا قالت : كان النَّبِيُّ

صلى الله عليه إِذَا دَخَلَ إِلَيْهَا ، لَبَسَ  
جَوْلَاناً<sup>(٤)</sup> .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابى :

الجَوْلُ الصُّدْرَةُ ، وهو الصُّدَارُ ، قال : والجَوْلُ

الدرمُ الصحيح ، والجَوْلُ المَعْوَذَةُ ، والجَوْلُ :

الحمار الوحشى ، والجَوْلُ هَلَالٌ من فِصَّةٍ يكون

وسطَ القلادة ، والأجُولُ من الخيل : الجَوَالُ

السريع .

[ جلا ]

أبو زيد : جَالَتْ بِالرَّجُلِ أَجْلًا بِهِ جَلًا

إِذَا صَرََعَتْهُ ، وَجَلَّ بِثَوْبِهِ : رَمَى بِهِ .

(٣) اللسان ( جال ) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو عُبَيْد : الاجْتِلَالُ بوزن الافْعَال :  
الْفَزَعُ وَالْوَجَلُ .

وَأُنْشِدُ :

\* لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالٌ <sup>(١)</sup> \*

تَعْمُر ، عن ابن الأعرابي : اجْتِلَالُ  
أصله من الوجَل ؛ قلت : لا يَسْتَقِيمُ هذا القول  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ إِجْلَالُ ،  
فَأُخِّرْتُ الْيَاءَ وَالْهَمْزَةَ بَعْدَ الْجِيمِ . [ وفيه وجهٌ  
آخر <sup>(٢)</sup> ]

[ قال ] <sup>(٣)</sup> أبو عبيد ، قال أبو زيد : من  
أَسْمَاءِ الضُّبَاعِ . الْجِلْيَالُ .

[ قال ] <sup>(٤)</sup> وقال الكسائي : هِيَ الْجَبْيَالَةُ .

وقال أبو الهيثم ، قال ابن بُزْرُج ، قالوا :  
فِي الْجَبْيَالِ وَهِيَ الضُّبُعُ ، جَاءَتْ تَجَالُ ، إِذَا  
أَجْمَعَتْ .

[ قال :

وكان لها جاران لا يُخْفَرَانِها

أبو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرَفَاهُ جَيْيَالُ

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ١٩٠ ،

وصدره :

\* وَغَائِطٌ قَدْ قَطَعَتْ وَحْدِي \*

(٢، ٣، ٤، ٥) تكملة من ج

أبو جَعْدَةَ : الذُّبُعُ ، وَعَرَفَاهُ : الضُّبُعُ .  
وَإِذَا اجْتَمَعَ الضُّبُعُ فِي غَنَمٍ مَنَعَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا صَاحِبَهُ ، وَقَالَ سَيَبَوِيهِ فِي قَوْلِهِمْ : اللَّهُمَّ  
ضَبْعًا وَذَنْبًا أَيْ أَجْمَعُهَا ، وَإِذَا اجْتَمَعَا سَلِمَتْ  
الْغَنَمُ <sup>(٥)</sup> .

قال : وَالْجَبَّائُنُ مِثْلُ مَشَى الظَّالِمِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ مَشَى النَّاسِ ، وَقَدْ جَاءَتْ  
جَبَّائِنًا .

قلت : وَجَائِزُ أَنْ يَكُونَ اجْتِلَالُ افْعِلَالًا  
مِنْ جَالٍ يَجَالُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ ، كَمَا يُقَالُ :  
وَجَبَّ الْقَلْبُ إِذَا اضْطَرَبَّ .

[ وجل ]

قال الليث : الْوَجَلُ : الْخَوْفُ ، وَأَنَا  
وَجَلٌ <sup>(٦)</sup> مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَدْ وَجِلْتُ ، فَأَنْتَ  
تَوَجَّلْ ؛ وَلُغَةٌ أُخْرَى تَتَجَلُّ ، وَيُقَالُ تَأْجَلُ ،  
وَهُوَ وَجَلٌ وَأَوْجَلُ ، وَأُنْشِدُ :

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ

عَلَى أَيْنَا تَعْدُو النَّيَّةُ أَوَّلُ <sup>(٧)</sup>

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د : « واجل » .

(٧) لمن بن أوس : ديوان الحماسة بفتح

المرزوقي ١١٢٦ : ٣

[ جبل ]

أخبرنا ابنُ رزّين ، عن محمد بن عمرو ،  
عن الشاه ، عن المؤرج في قول الله جل وعز :  
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ <sup>(١)</sup> « أَى جِبِلَّهُ .  
ومعناه جنسه .

[ وقال عمرو بن بحر : جَبَلَانُ فَعَلَةُ الْمُلُوكِ .  
وكانوا من أهل الجبل : وأنشد :

أُتِيحَ لَهُ جَبَلَانٌ عِنْدَ جِدَارِهِ

وَرَدَّدَ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحْيَرَا <sup>(٢)</sup>

وأنشد الأصمعي :

أرسل جَبَلَانٌ يَفْجَحُونَ لَهُ

سَاتِيْدَ مَا بِالْحَدِيدِ فَانْصَدَعَا <sup>(٣)</sup> ] <sup>(١)</sup>

وقال الليث : الجبلُ كُلُّ صَنَفٍ مِنَ النَّاسِ ،  
الْتُرْكُ جَبَلٌ ؛ وَالصَّيْنُ جَبَلٌ ، وَالْجَمِيعُ أَجْبَالٌ .  
وَجَبَلَانٌ : جَبَلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَلْفَ الدِّيْلَمِ ،  
يُقَالُ لَهُمْ : جَبَلٌ جَبَلَانٌ .

(١) سورة الأعراب : ٢٧

(٢) البيت لامرئ القيس ، ديوانه ٥٨ ، وروايته

\* أَطَاغَتْ بِهِ جَبَلَانٌ عِنْدَ قَطَاعِهِ \*

(٣) اللسان ( جال ) من غير نسبة .

(٤) تكلمة من ج .

[ ولج ]

في نوادر الأعراب : وَاتَّجَ فَلَانٌ مَالَهُ  
تَوَلَّجًا ، إِذَا جَمَعَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضٍ وَلَدَهُ  
فَتَسَامَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَانْقَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ .

وقال الليث : الْوُلُوجُ الدُّخُولُ ، قَالَ  
اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ  
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً <sup>(٥)</sup> » .

قال أبو عبيدة : الْوَلِيجَةُ الْبَطَانَةُ ، وَهِيَ  
مَأْخُوذَةٌ مِنْ وَلَجَ يَلْجُ وَوُلُجًا ، إِذَا دَخَلَ ،  
أَى يَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً  
مَوَدَّةً .

[ وأخبرني النذري عن الفسائي ، عن  
أبي عبيدة ، أنه قال : وَلِيجَةٌ ، كُلُّ شَيْءٍ  
أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِيجَةٌ ، وَالرَّجُلُ  
يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ وَلِيجَةٌ فِيهِمْ .  
يقول : فَلَا تَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فَإِنَّ الْفَوَاقِي يَتَلَجَّنَ مَوَاجِبًا

تَضَاقُّ عَنْهُ أَنْ تَوَلَّجَهُ الْأَمْرُ <sup>(٦)</sup>

(٥) سورة التوبة : ١٦

(٦) اللسان ( ولج ) من غير نسبة .

الْوَلَجَةُ مَكَانٌ مِنَ الْوَادِي دَايِعُهُ فِيهَا شَجَرٌ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* لَمْ تُطْرَقْ عَلَيْكَ الْحِنِيُّ وَالْوَلَجُ \*

قال : والْوَلَجُ : جمع وَلَجَةٍ <sup>(٧)</sup> .

[ لَجَأٌ ]

أبو زيد : أَلْجَأْتُ إِلَى الْمَكَانِ ، فَأَنَا  
أَلْجَأٌ إِلَيْهِ لُجُوءًا وَلَجَاءً . وَأَلْجَأْتُ فُلَانًا إِلَى  
الشَّيْءِ إِلْجَاءً إِذَا اضْطَرَّرْتَهُ ، وَلَجَأَ : اسْمُ  
رَجُلٍ .

يقال : أَلْجَأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي  
مَلْجَأٍ [ وَلِجَاءٍ <sup>(٨)</sup> ] وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ الْتِجَاءً .

وقال أبو الهيثم : التَّلَجِيَةُ أَنْ يُلْجِئَكَ  
أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ ، وَذَلِكَ  
مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرٍ ، وَبَاطِنُهُ خِلَافُ  
ذَلِكَ .

وقال ابن شميل : أَلْجَأْتُهُ إِلَى كَذَا ،  
أَيُّ اضْطَرَّرْتُهُ ، [ قَالَ <sup>(٩)</sup> ] وَلِجَأُ فُلَانٍ مَالَهُ ،  
وَالْتَّلَجِيَةُ أَنْ يَمْعَلَهُ لِبَعْضٍ وَرَكْنَتِهِ دُونَ  
بَعْضٍ ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَارِثُهُ ،  
قَالَ : وَلَا تَلْجِيَةُ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ . [ قَالَ ]

وقال الفراء : الْوَلِيجَةُ الْبِطَانَةُ مِنَ  
الْمَشْرُكِينَ <sup>(١٠)</sup> .

وَالْتَّوَلَجُ : كِنَاسُ الظُّبَاءِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ ،  
وَأَصْلُهُ « وَوَلَجَ » ، فَقَلَبْتُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ تَاءً ،  
وَقَدْ اتَّلَجَ فِي تَوَلَّجِهِ ، وَأَتَّلَجُهُ الْحَرْفِيُّ ،  
أَيُّ أَوَّلَجُهُ .

وقال الليث : جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّثَيِّ : أَعُوذُ  
بِاللهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ ، وَشَرُّ كُلِّ  
تَالِجٍ وَوَالِجٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَوْلَاجُ الْوَادِي :  
مَعَاظِمُهُ [ وَزَوَايَاهُ <sup>(١١)</sup> ] ، وَاحِدَتَهَا وَلَجَةٌ ،  
وَتُجْمَعُ : الْوُلُجُ ، وَأُنْشِدَ [ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(١٢)</sup> ] :  
أَنْتَ ابْنُ مُسْتَنْطَحِ الْبِطَاحِ وَلَمْ

تَعْطِفَ عَلَيْكَ الْحِنِيُّ وَالْوُلُجُ <sup>(١٣)</sup>

قال : الْحِنِيُّ : الْأَزِزَةُ [ وَالْوُلُجُ  
مِثْلُهُ <sup>(١٤)</sup> ] ، وَالْوُلُجُ : التَّوَاخِي ، وَالْوُلُجُ <sup>(١٥)</sup>  
أَيْضًا : مَعَارِفُ الْعَسَلِ . [ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

(١) (٩، ٨، ٧، ٥، ٣، ٢، ١) تَكْمَلَةُ مَنْ ج .

(٢) (٤) اللِّسَانُ ( وَلِج ) وَنَسَبَهُ إِلَى طَرِيجٍ .

(٦) « الْوُلُجُ » بضم الواو واللام كما في القاموس

واللسان ، وفي د ، م ، وفي ج « الْوُلُجُ » بفتحيتين .

الحراني عن ابن السكيت : فعلتُ ذلك من أَجْلِكَ ، وإذا اسْقَطْتَ « مِنْ » قلتَ : فعلتُ ذلك أَجْلَكَ . هذا كلامُ العرب ، ومن أَجْلِ جَرَّكَ ، وإذا جِئْتَ بِـ « مِنْ » قلتَ : من أَجْلِكَ<sup>(٤)</sup> . وتقول أَجَلَ هذا الشيء [ بِأَجَلٍ<sup>(٥)</sup> ] فهو أَجِلٌ ، وهو نقيضُ العاجِلِ ، قال : والأَجِلُ الْمُؤَجَّلُ لِي وَتَ ، وأنشد :

\* وَغَايَةُ الْأَجَلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى<sup>(٦)</sup> \*

الحراني عن ابن السكيت : الأَجَلُ : مُصَدَّرُ أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجِلُهُ أَجْلًا إِذَا جَنَاهُ عَلَيْهِ .

وقال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ :

وَأَهْلِي خِيَاءَ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قَدْ اخْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ<sup>(٧)</sup>

أَيَّ جَانِيهِ .

قال : والأَجَلُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَجَمْعُهُ الْأَجَالُ .

ابن الانباري : اللَّجَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ : مَا لَجَأْتَ إِلَيْهِ ، وَاللَّجَأُ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٌ : جَمْعُ لَجَاءَ . وَهُوَ الضَّفْعَةُ الْأَثْنَى ، يُقَالُ لَذَكَرَهَا : لَجَأً<sup>(١)</sup> .

قال ابن شميل : [ وَيُقَالُ<sup>(٢)</sup> ] : أَلَّكَ لَجَأً يَا فُلَانٌ؟ وَاللَّجَأُ : الزَّوْجَةُ . [ وَقَالَ<sup>(٣)</sup> ] : اللَّحْيَانِ : يُقَالُ : مَالِي فِيهِ حَوَاجِلُهُ وَلَا تَوَجَّاءُ ، وَمَالِي فِيهِ حُويَاءُ ، وَلَا لُويَاءُ كَلَاهَا بِالْمَدِّ ، أَيْ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ .

وقال غيره : يُقَالُ مَالِي عَلَيْهِ عَوَجٌ وَلَا لَوْجٌ .

[ أَجَلٌ ]

قال الليث : الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ ، وَنَحْلُ الدِّينِ وَنَحْوِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَجَلَ أَجْلًا : أَيْ جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

وقال أبو عمرو ، وَيُقَالُ جَلَمْتُ عَلَيْهِمْ ، وَجَرَرْتُ ، وَأَجَلْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ جَنَيْتُ . [ الْكَسَائِيُّ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلَاكَ وَإِجْلَاكَ وَمِنْ جَلَالِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٦) اللسان (أجل) من غير نسبة .

(٧) اللسان (أجل) وروايته « كنت بينهم »

قلت : والأصل في قولهم فَعَلْتُهُ من أَجْلِكَ ، من قولهم أَجَلَ عَلَيْهِ أَجْلاً ، أَيْ جَعَى وَجَرَ . والمَآجِلُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤَجَلُ فيه ماء القَنَاة إذا كان قليلاً ، أَيْ يُجْمَعُ ، ثم يُفَجَّر إلى المزرعة ، وهو بالفارسية طَرَحَا .

وقال غير الليث : المَآجِلُ : الجِبَاةُ التي يجتمع فيها مياه الأمطار من الدَّور [ قلت : وأصل قولهم : من أَجْلِكَ ، مأخوذ من قولك : أَجَلْتُ ، أَيْ جَنَيْتُ ، وهو كقولك : فعلت من جرَّاءك . ] <sup>(٥)</sup>

وبعضهم لا يهْمَزُ المَآجِلُ ، ويكسر الجيم ، فيقول الماَجِلُ ، ويحمله من اللَّجَلُ ، وهو الماء يجتمع في النُّقْطَةِ تَمْتَلِ [ ماء ] <sup>(٦)</sup> من مَعَمَلٍ أو حَرَقٍ .

وأَجَلَ : تَصَدِّقُ بالخبرِ يُخْبِرُكَ به صَاحِبُكَ ، فنقول : فَعَلَ فلان كذا وكذا ، فَتَصَدِّقُهُ بقولك له : أَجَلَ ، وَأَمَّا نَعَمْ ، فَإِنَّهُ جواب المستفهم بكلام لا جَدَّ فيه ، يقول لك [ هل ] <sup>(٧)</sup> صَلَّيْتُ ، فنقول : نعم .

قال : وَحَكَى لَنَا الْفَرَّاءُ : الإِجْلُ وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ .

وحكى عن أبي الجَرَّاحِ ، أَنَّهُ قال : بِي إِجْلٍ فَأَجَّلُونِي ، أَيْ دَاوُونِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : هو الأَجْلُ والأَدَلُ ، وهو وَجَعُ الْعُنُقِ من تَعَادَى الْوَسَادِ .

وقال الأصمعي : هو البَدَلُ أيضاً ، وقول الله جلَّ وعزَّ : « مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ <sup>(١)</sup> » . الألفُ مَقْطُوعَةٌ من جَرَّيْ ذَلِكَ وَرَبَّمَا حَدَّثَتِ الْعَرَبُ [ مِنْ <sup>(٢)</sup> ] فقالت : فَعَلْتُ ذَلِكَ أَجَلَ كَذَا . قال عدي :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
فوق ما أحكى بصلب وإزار <sup>(٣)</sup>  
[ رَوَاهُ ثَمِيمٌ : إِجْلٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ <sup>(٤)</sup> ] .

وقال الليث : الأَجَلَةُ الآخِرَةُ ، والمَاجِلَةُ الدُّنْيَا .

(١) سورة المائدة : ٣٢

(٢) تكملة من : م ، ج

(٣) كذا في ج ، وفي اللسان وبقا الأصول :

« من أحكأ صلباً يلزار » .

(٤) تكملة من ج (٧٠٠، ٥٠٤)

« ج ن و اى »

جنى . حنأ . وجن . نجأ . نجأ . جون .

ونج . ناج .

[ جى ]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ ، فَقَالَ : يَا خَمْرَاهُ ، وَلَا بَيْضَاهُ أَحْمَرَى وَابْيَضَى ، وَغَرَرَى غَيْرَى .

هَذَا جَنَائٍ وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ

يُؤْتِرُ صَاحِبَهُ بِخِيَارٍ مَا عِنْدَهُ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ لِلْمَثَلِ لَعْمَرُونَ

عَدِيٍّ اللَّخْمِيِّ ابْنِ أُخْتِ جَذِيمَةٍ ، [ وَأَنَّ

جَذِيمَةً ]<sup>(٢)</sup> نَزَلَ مِنْزِلًا وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجْتَنُوا

لَهُ الْكَمَاءَ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ ،

فَمِنْهَا قَالَ عَمْرُو :

هَذَا جَنَائٍ وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : جَنَى الرَّجُلُ جَنَائَةً ،

إِذَا جَرَّ جَرِيرَةً عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى قَوْمِهِ يَجْنَى ،

وَتَجْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ذَنْبًا لَمْ يَجْنِهِ ، إِذَا تَقَوَّلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بَرِيءٌ .

وَالْجَنَى : الرُّطْبُ

وَأَنشُدَ الْفَرَاءَ فِيهِ :

\* هُرِّىَ إِلَيْكَ الْجَذْعُ يَجْنِيكَ الْجَنَى \*<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ لِلْعَسَلِ إِذَا اشْتَبَرَ : جَنَى ، وَكُلُّ نَمَرٍ يُجْتَنَى ، فَهُوَ جَنَى مَقْصُورٌ .

وَالْاجْتِنَاءُ : أَخَذُكَ إِيَّاهُ وَهُوَ جَنَى مَا دَامَ

طَرِيًّا . وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أُخِذَ مِنْ شَجَرِهِ قَدْ جَنَى وَاجْتَنَى .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الْكَمَاءَ :

\* جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ \*<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

\* إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعَمْبَ \*<sup>(٥)</sup>

وَيُقَالُ لِلثَّمَرِ إِذَا صُرِمَ : جَنَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ جَنَيْتُ فُلَانًا جَنَى

أَيَّ جَنَيْتُهُ لَهُ ، وَأَنشُدَ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْثَمًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْزُرِ<sup>(٦)</sup>

(٣) (٥، ٤، ٣) (جنى) من غير نسبة .

(٦) (اللسان (وبر) من غير نسبة .

(١) (القاموس (طوق) .

(٢) (تكملة من ٢٠ ج



وقال شمر : جَنَيْتُكَ جَنَيْتُ لَكَ .  
وَعَلَيْكَ ، ومنه قولك :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

تُعَدِّي الصَّحَّاحَ فَتَجَرَّبُ الْجُرْبُ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد في قولهم : جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي  
عَلَيْكَ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُعَاقِبُ بِجَنَائِهِ ،  
وَلَا يُؤْخَذُ غَيْرُهُ بِذَنْبِهِ .

وقيل معناه : إِنَّمَا يَجْنِيكَ مَنْ جَنَائَتُهُ  
رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِخْوَةَ يَجْنُونَ عَلَى  
الرَّجُلِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَقَدْ تُعَدِّي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « أَجْنَاؤُهَا  
أَبْنَاؤُهَا » .

قال أبو عبيد : الْأَجْنَاءُ جَمْعُ الْجَانِي ،  
وَالْأَبْنَاءُ جَمْعُ الْبَايِ ، مِثْلُ . شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ،  
وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَلِلْعَمَى أَنَّ الَّذِي جَنَى فَهَدَمَ  
هُوَ الَّذِي بَنَى بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ فَاحْتَاجَ إِلَى نَصٍّ  
مَا حَمَلَ وَإِفْسَادَهُ .

[ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : فِي قَوْلِهِ « جَانِيكَ مَنْ

يَجْنِي عَلَيْكَ » يَرَادُ بِهِ الْجَانِي لَكَ الْخَيْرَ مَنْ  
يَجْنِي عَلَيْكَ الشَّرَّ . وَأَنْشَدَ :

\* وَقَدْ تُعَدِّي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ \*

وقال شمر : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَافِي  
عَدُوَّهُ إِذَا أَلَحَّ وَأَكْبَ وَأَنْشَدَ :

وَكَأَنَّهُ قَوَّتَ الْجَوَالِبَ جَانِثًا

رِثْمٌ يُضَافُهُ كَلَابٌ أَخْضَعُ<sup>(٣)</sup>

يُضَافُهُ : يُلْحِقُهُ رِثْمٌ أَخْضَعُ<sup>(٤)</sup> .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَانِي  
اللَّقَاحُ .

[ قُلْتُ ]<sup>(٥)</sup> وَالْجَانِي : الْكَاسِبُ .

ويقال : أَجْنَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَ لَهَا  
جَنَى يُجْنِي فِيؤْكُلُ .

وقال الشاعر :

\* أَجْنَى لَهُ بِاللَّوْىِ شَرَى وَنَثُومٌ \*

[ جَنَى ]

ابو زيد : جَنَى الرَّجُلُ يَجْنَى جُنُوءًا عَلَى

الشَّيْءِ ، إِذَا أَكْبَّ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) اللسان ( جنا ) من غير نسبة .

(٥، ٤) تكملة من ج

(٢، ١) اللسان ( جنى ) من غير نسبة .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَنَّا  
الْتَرَسَ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ <sup>(٥)</sup> :

\* وَمُجَنَّا انْتَمَرَ قَرَارِعَ \*

قَالَ : وَالْمُجَنَّا حُفْرَةُ الْقَبْرِ .

قَالَ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّاَةً عَلَيْهَا

تَقَالُ الصَّخْرُ وَالْحَسْبُ الْقَطِيلُ <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي كَاهِلِهِ  
انْحِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ ، وَلَيْسَ بِالْأَحْدَبِ .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : رَجُلٌ  
أَجْنَأٌ وَأُذُنًا مَهْمُوزَانِ ، بِمَعْنَى الْأَقْمَسِ ، وَهُوَ  
الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكِسَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : ظَلَمَ أَجْنَأٌ ، وَنَمَاتَةٌ  
جَنَاءٌ ، وَمَنْ حَذَفَ الْهَمْزَ قَالَ : جَنُوءٌ ،  
وَالْمصدر : الْجَنَاءُ ، وَأَنشَدَ :

(أَصَلْتُ مُصَلَّمٌ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَأًا <sup>(٧)</sup>)

أَغَاصِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ يَنْتُمُ

جُنُوءَ الْقَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَجَنِيءُ الرَّجُلِ يَجْنَأُ جَنَاءً ، إِذَا  
كَانَتْ فِيهِ خِلْفَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَسَبَ

عَلَى فَرْسِهِ يَتَّقِي الطَّمَنُ : قَدْ جَنَأَ يَجْنَأُ  
جُنُوءًا .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُورِيَّةَ :

وَنَجَّكَ مِنَّا بَعْدَمَا مِلْتَ جَانِنًا

وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ <sup>(٢)</sup>

[ قَالَ ] <sup>(٣)</sup> فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ،

ثُمَّ أَصَابَهُ جَنَاءٌ ، قِيلَ : جَنِيءٌ يَجْنَأُ جَنَاءً ،  
فَهُوَ أَجْنَأٌ ، قَالَ : وَإِذَا انْكَسَبَ الرَّجُلُ عَلَى  
الرَّجْلِ يَتَّقِيهِ شَيْئًا ، قِيلَ : أَجْنَأٌ عَلَيْهِ إِجْفَاءٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ ،

فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهَا ، فَقَلِقَ  
الرَّجُلُ يَجَانِيءُ عَلَيْهَا يَتَّقِيهَا الْحِجَارَةَ <sup>(٤)</sup> ،  
أَيُّ يُكْسَبُ عَلَيْهَا .

(٥) هُوَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلَتِ السُّلَمِيُّ ، وَابْنُ  
فِي السَّانِ (جَنَاءٌ) وَصَدْرُهُ :

\* مَدَقَ حَسَامٍ وَادَقَ حَدَهُ \*

(٦) لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوْثَةَ ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢: ٢١٥

(٧) اللِّسَانُ (جَنَاءٌ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(١) اللِّسَانُ (جَنَاءٌ) وَنَسَبُهُ إِلَى كَثِيرِ عِزَّةٍ .

(٢) اللِّسَانُ (جَنَاءٌ) .

(٣) تَكْمَلَةُ مَنْ ج

(٤) التَّهَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١: ١٨٠

والتَّجْوَى : اسمٌ للفُذْر ، قال : ومعنى  
تَجَوَّتُ الشَّيْءَ فِي اللِّفَةِ : خَلَصْتُهُ وَأَلْقَيْتَهُ .  
ويقال : تَجَوَّتُ الشَّيْءَ <sup>(٥)</sup> أَتَجَوَّهَ إِذَا نَاجَيْتَهُ .

سَلَمَةُ ، عن الفراء : نَجَوْتُ الدَّوَاءَ ،  
إِذَا شَرِبْتَهُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنَ الدَّوَاءِ  
مَا أَتَجَيَّئُهُ ، وَنَجَوْتُ الْجِلْدَ وَأَتَجَيَّئُهُ .

نُعَلْب ، عن ابن الأعرابي : أَتَجَانَى الدَّوَاءَ ،  
أَيُّ أَوْ قَعَدْتَنِي .

أَبُو عُبَيْد ، عن الأصمعي : أَتَجَيَّ فُلَانٌ  
إِنْجَاءً إِذَا جَلَسَ عَلَى الْفَاطِطِ فَتَقَوَّطَ ، وَقَدْ  
نَجَا الْفَاطِطُ نَفْسَهُ يَنْجُو .

قال ، وقال بعض العرب : اللَّحْمُ أَقْوَلُ  
الطَّعَامِ يَجْوَأُ ، وَالذَّجْوُ : الْعَذْرَةُ نَفْسُهَا .

قال : وَاسْتَتَجَيْتُ اسْتِنْجَاءً ، إِذَا لَقَطْتَهَا ،  
والتَّجْوُ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقُ مَاءِهِ ، وَنَاقَةُ  
نَجَاةً ، أَيُّ سَرِيعَةً . وَاسْتَتَجَيْتُ بِالمَاءِ  
وَالْحِجَارَةِ ، أَيُّ تَطَهَّرْتُ بِهَا .

وقال الكسائي : جَلَسْتُ عَنْ <sup>(٦)</sup> الْفَاطِطِ  
فَمَا أَتَجَيَّئْتُ .

قلت : وقال غيره في قوله : أَجَيَّ ،  
صَارَ لَهُ التَّنُومُ وَالْآءُ جَيَّ يَأْكُلُهُ ، وَهُوَ أَصَحَّ .

[ نجما ]

قال الليث : يُقَالُ تَجَا الرَّجُلُ مِنَ  
الشَّرِّ يَنْجُو تَجْوَأً <sup>(١)</sup> أَوْ تَجَاةً ، وَهُوَ يَنْجُو  
فِي الشَّرِّ تَجَاةً مَمْدُودٌ ، فَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ ،  
وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةً ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً .

سَلَمَةُ ، عن الفراء : العرب تقول : التَّجَاءُ  
التَّجَاءُ . وَالتَّجَا التَّجَاءُ . (وَالْتَّجَاءُكَ التَّجَاءُكَ) .  
وَالنَّجَاكَ التَّجَاكَ وَأَشَدُّ غَيْرُهُ :  
\* إِنَّا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجَا التَّجَا <sup>(٢)</sup> \*

وقال الله جلَّ وعزَّ : « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ  
مِنْ نَجْوَاهُمْ <sup>(٣)</sup> » .

قال أبو إسحاق : مَعْنَى النَّجْوَى فِي  
الْكَلَامِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَالْإِنْتَانُ سِرًّا  
كَانَ أَوْ ظَاهِرًا . قَالَ : وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
« وَإِذْهُمْ يَتَجَوَّى <sup>(٤)</sup> » . قَالَ : هَذَا فِي مَعْنَى  
الْمَصْدَرِ . وَإِذْهُمْ ذُو وَنَجْوَى .

(١) في م : « نَجَا » .

(٢) اللسان (نجما) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١١٤ .

(٤) سورة الإسراء : ٤٧ .

(٥) في ج : « نجوت الرجل » .

(٦) في م : « على » .

وقال الله : « خَلَّصُوا نَجِيًّا »<sup>(٢)</sup> معناه :  
اغْتَرَلُوا الناس مُتَنَاجِينَ ، تقول : قَوْمٌ نَجِيٌّ  
وَأَنْجِيَّةٌ ، وأنشد :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً  
وَاضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ كَالْأَرْضِ شِيَّةً<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو إسحاق : نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي  
مَعْنَى جَمِيعٍ ، وكذلك قوله : « وَإِذْهُمْ يَجْمَعُونَ »  
وَيَجْمُوزُ : قَوْمٌ نَجِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَنْجِيَّةٌ ، وَقَوْمٌ  
نَجْمَوِيٌّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْجَى ، إِذَا  
عَرِقَ ، وَأَنْجَى ، إِذَا سَلَّحَ ، وَأَنْجَى ، إِذَا كَشَفَ  
الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ .

وقال أبو العباس في قوله : « إِنَّا مُنْجِيُونَكَ  
وَأَهْلَكَ »<sup>(٤)</sup> أَي تَخْلُصُكَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ .

الحارثي ، عن ابن السكيت ، قال :  
أَنَشَدَ الْفَرَّاءَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ  
أَنَشَدَهُ :

أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أُنْجِيَتْ قَضِيْبًا  
مِنَ الشَّجَرَةِ ، إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ  
إِذَا قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا .

وقال كيمر : نَجِيْتُ غُصْنِ الشَّجَرَةِ ،  
وَاسْتَنْجَيْتُهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ .

قال : وَأَرَى الْاسْتَنْجَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ  
هَذَا الْقَطْعَةِ الْقَذِرَةِ بِالماءِ .

وقال الزجاج : يُقَالُ : أَنْجَى فُلَانٌ شَيْئًا  
وَمَا نَجَا شَيْئًا مِنْذُ أَيَّامٍ ، أَي لَمْ يَأْتِ الْفَانِطُ .

وقال الليث : نَجَا فُلَانٌ يَنْجُو ، إِذَا  
أَحْدَثَ ذَنْبًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْجُو . قال :  
وَاسْتَنْجَى اسْتَفْعَلَ مِنَ النِّجَاةِ ، وَالْاسْتَنْجَاءُ  
هُوَ التَّنْظِيفُ بِمَاءٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَالنِّجَاةُ : هِيَ  
النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَمْلُوهَا السَّيْلُ ، وَأَنَشَدَ :

فَأَصُونُ عِرْضِي أَنْ يَنَالَ بَنَجْوَةٌ  
إِنَّ الْبَرَىءَ مِنَ الْهَتَاتِ سَمِيدٌ<sup>(١)</sup>

وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ ، أَي يُنَاجِيهِ دُونَ  
مَنْ سِوَاهُ .

(٢) سورة يوسف : ٨٠

(٣) اللسان (نجا) ونسبه إلى سجع بن ونبيل  
اليربوعي ، وروايته :

\* واضطرب القوم اضطراب الأرضية \*

(٤) سورة المكرب : ٣٣

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وقال أبو زيد : النَّجْوَةُ المَكَانُ المرتفع  
الذى تَنْظُنُّ أَنَّهُ نَجَاوُك .

وقال ابن شميل : يُقال للوادي نَجْوَةٌ ،  
وللجبل نَجْوَةٌ ؛ وللجبل نخوة ؛ فأما نَجْوَةُ  
الوادي فَسَنَدَاهُ جميعاً مُسْتَقِيماً ؛ وَمُسْتَقِيماً ،  
كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَةٌ وكذلك هو [ من الجبل  
و ]<sup>(٥)</sup> من الأكمة ، وكلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ  
لا يَمْلؤه السَّيْلُ فهو نَجْوَةٌ [ من الأرض . وهي  
النجوات . والرمل كله زعم نجوة ]<sup>(٦)</sup> ؛ لَأَنَّهُ  
لا يكون فيه سَيْلٌ أبداً ؛ وَنَجْوَةُ الْجَبَلِ :  
مَنْبِتُ الْبَقْلِ ، ويقال : نَجَوْتُ الْجِلْدَ إِذَا  
أَقْبَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَأَنْشَد :

فَقُلْتُ : انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ

سَيُرْضِيكُمْ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ<sup>(٧)</sup>

وقد نَجَوْتُ فُلَاناً ، إِذَا اسْتَعْمَلْتُمْهُ ، قال  
الشاعر :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرْبِيعِ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ<sup>(٨)</sup>

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي

مَعَالِمُ مِنْهُمَا وَهِيَ نَجِيَّةٌ<sup>(١)</sup>

قال الكسائي : أَرَادَ نَجِيَّانَ ، فحذف

النون . وقال الفراء : أَى هَا بِمَوْضِعِ نَجْوَى ،  
فَنَصَبَ نَجِيَّةً عَلَى مَذْهَبِ الصُّفَّةِ .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « إِذَا

سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا »<sup>(٢)</sup> ، معناه :

أَمْسِرُوا السَّيْرَ وَانْجُوا .

ويقال للثوم إِذَا انْهَزَمُوا : اسْتَنْجُوا ، ومنه

قول لقمان بن عاد : « أَوَّلُنَا إِذَا غَدَوْنَا »<sup>(٣)</sup> وَآخِرُنَا

إِذَا اسْتَنْجَيْنَا « أَى هُوَ حَامِيَّتُنَا ، إِذَا انْهَزَمْنَا  
يَنْدَفِعُ عَنَّا .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَالْيَوْمَ مُنْجِيَّتُكَ

بِبَدَلِكَ »<sup>(٤)</sup> .

قال أبو إسحاق : معناه نُثْلِقُكَ عُرْيَانًا

لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقْتَ عِزَّةً ، وَقِيلَ : نُثْلِقُكَ عَلَى  
نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣٠ .

(٣) كذا في م ، ج ، والفايق ١ : ٥٩٠ ، وفي  
اللسان « نجونا » .

(٤) سورة يونس : ٩٢ .

(٦٥٥) تكملة من ج

(٧) اللسان (نجا) يتخاطب ضيفين طرفاه .

(٨) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وَنَجَوْتُ الْوَتَرَ وَاسْتَنْجَيْتُهُ ؛ إِذَا خَلَصْتَهُ  
وَأُنْشَدَ :

فَتَبَارَتْ فَنَبَاَزَتْ لَهَا

جِلْسَةَ الْجَاذِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ<sup>(١)</sup>

وقيل : أصل هذا كله من النَجْوَةِ ، وهو ما ارتفع من الأرض ؛ وقيل : إن الاستنجاء من الحدث مأخوذٌ من هذا ؛ لأنه إذا أراد قضاء الحاجة استقر بنجوةٍ من الأرض .

وقال عبيد :

فَمِنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ

وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِفِرَواحِ<sup>(٢)</sup>

[ نجا ]

قال اللحياني : يقال للرجل الشديد الإصابة بالعين : إنه نَجَوُ العَيْنِ ، على فَعْلٍ وَنَجَوُ العَيْنِ على فَعُولٍ ، وَنَجَى العَيْنِ على فَعِلٍ ، وَنَجَى العَيْنِ على فَعِيلٍ . وقد نَجَّاهُ وَنَجَّاهُ ، أى أَصَبْتُهُ . ويقال أدفع عنك

نَجَّاهُ السَّائِلَ ، أى أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع به عنك شدةَ ظَرِّه ، وَأُنْشَدَ :

\* أَلَا بِكَ النَّجَّاهُ يَارْدَّادُ<sup>(٣)</sup> \*

أبو عبيد ، عن الكسائي ، والأُمَوِيُّ : نَجَّاهُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا ، أى أَصَبْتُهَا بِعَيْنِي ، والاسم : النَّجَّاهُ .

[ ونج ]

قال الليث : الْوَنَجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ ذِي الْأَوْتَارِ ، وقال غيره : الْوَنَجُ : مُعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ وَنَهٌ ، والعربُ قالت : الْوَنُ بَشْدِيدِ الْوَنُ .

[ نأج ]

قال الليث : نَأَجَ الْبُومُ ، يَنْأَجُ نَأْجًا ، وَالْإِنْسَانُ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَائِهِ نَأَجَ إِلَى اللَّهِ ، يَنْأَجُ ، وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ وَأَخْزَنُ ، وَأُنْشَدَ :

فَلَا يَفِرَّ نَكَ قَوْلِ النَّوْجِ

الْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ<sup>(١)</sup>

وقال المعراج في الهام :

\* وَاتَّخَذَتْهُ النَّأْجَاتُ مَنَاجَا \*

(١) اللسان (نجا) ونسبه إلى عبد الرحمن بن حسان .

(٢) ديوانه : ٣٦ ، وروايته « بمفعله » .

(٣) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٧

وقال غيره: النَّابِجَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ  
الْهُبُوبُ، وَنَابَجَتِ الْأَيْلُ فِي سِيرِهَا، وَأَنشَدَ  
ابن السَّكَيْتِ :

قَدْ عَلِمَ الْأَمْهَاءُ وَالْأَزْوَاجُ  
أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَنُوجٌ<sup>(١)</sup>  
قال: وَالْمَنُوجُ الْمُعْطُوفُ.

أبو عُبَيْدٍ، عن الْأَصْمَعِيِّ: التَّنُوجُ الرِّيحُ  
الشَّدِيدُ الْمَرَّةَ.

وقال ابن بُرْزُجٍ: نَأَجَ الْخَبَرُ: ذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ.

[ أجن ]

أبو عُبَيْدٍ، عن أَبِي زَيْدٍ: أَجِنَ الْمَاءُ  
يَأْجِنُ أَجُونًا، إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ .  
وَأَسِنَّ يَأْسِنُ أَسَنًا وَأَسُونًا، وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنَنِهِ .

وقال الليث: أَجُونُ الْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ  
يَفْشَاهُ الْعَرِيسُ وَالْوَرَقُ .

وقال المجاج:

عَلَيْهِ مِنْ سَافِي الرِّيحِ الْخُطَطِ  
أَجْنٌ كُنِيَ اللَّحْمُ لَمْ يُشَيِّطِ<sup>(٢)</sup>

قال: وَلَفَنَ أُخْرَى: أَجِنَ يَأْجِنُ أَجَنًا .

سَلَمَةُ، عَنِ الْفَرَاءِ: يُقَالُ: إِجْجَانَةٌ وَإِجْجَانَةٌ  
وإِجْجَانَةٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَفْصَحُهَا إِجْجَانَةٌ .

[ وجن ]

قال اللَّيْثُ: الْوَجْنَةُ مَا رَتَفَعَ مِنْ  
الْخُدَّيْنِ، الشَّدَقُ وَالْخَجِرُ، وَالْأَوْجُنُ مِنْ  
الْجَلَالِ، وَالْوَجْنَاءُ مِنَ الثُّوْقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ  
الضَّخْمَةُ، وَقَلَمًا يُقَالُ: جَمَلٌ أَوْجَنَ، وَيُقَالُ:  
الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ، شُبِّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنَ  
الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ ذُو حِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَجِينُ:  
الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ، وَهُوَ  
غَلِيظٌ .

شَمِيرٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْأَوْجَنُ:  
الْأَفْعَلُ مِنَ الْوَجِينِ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

\* أَعْيَسَ سَهَاضٍ كَحَيْدِ الْأَوْجَنِ<sup>(٣)</sup> \*

(٢) ينسب إلى رؤبة، ديوانه: ٨٤

(٣) ديوانه: ١٦١

(١) اللسان (نأج) من غير نسبة

قال : والأَوْجَنَ الْجَبَلُ الْغَلِيظُ .

وقال ابن شميل : الْوَجِينُ قُبْلُ الْجَبَلِ  
وَسَنَدُهُ ، ولا يكون الْوَجِينُ إِلَّا لَوَادٍ وَطَى ،  
يُعَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الدَّخْلُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي  
لَهُ أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدُرٌ ، فتلِكَ الْوُجُنُ  
وَالْأَسْنَادُ ، قال : والناقَةُ الْوَجْنَاءُ تُشَبَّهُ  
بِالْوَجِينِ ، وهى العظيمة .

وقال ابن الأعرابي : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْوَجْنَةُ  
وَجْنَةً لِتَنُوتُهَا وَغَلَطُهَا .

ابن السكيت ، عن الفراء : حكى السكافي :  
وَجْنَةٌ وَأَجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ ، قال : وسمعت بعض<sup>(١)</sup>  
العرب يقول : وَجْنَةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : مَا أَدْرَى  
أَيُّ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ  
النَّاسِ هُوَ ؟

وقال اللحياني : الْمِيجَنَةُ الَّتِي يُوجَنُ بِهَا  
الْأَدِيمُ ، أَيُّ يُدْقُ لِيَلِينِ عِنْدَ دِبَاغِهِ ، وَوَجَنَتْ  
الدَّابَّةُ أَدِيمَهَا ، إِذَا دَقَّقَتْهُ .

وقال النابغة الجعدي :

وَلَمْ أَرَفِمْ وَجَنَ الْجِلْدِ نِسْوَةً

أَسْبَ الْأَضْيَافِ وَأَقْبَحَ الْحَجَرِ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْمِيجَنَةُ الْمِدْقَةُ ،  
وجمعها : مَوَاجِنُ ، وأنشدنا [ عن الْمُفَضَّلِ لِعَامِرِ  
ابن عُقَيْلِ السَّعْدِيِّ ]<sup>(٣)</sup> :

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِئَاتٌ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ

أبو عبيد ، عن الفراء : وَجَنَتْ بِهِ  
الْأَرْضَ ، وَعَدَنْتُ وَمَرَنْتُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ  
الْأَرْضَ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : التَّوَجَّنُ :  
الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ ، وامرأة مَوْجُونَةٌ ، وهى  
الْمُحْجَلَةُ مِنْ كَثَرَةِ الذُّنُوبِ .

ابن السكيت : رَجُلٌ مُوَجَنٌ إِذَا كَانَ  
عَظِيمَ الْوَجَنَاتِ .

[ جون ]

قال الليث : الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ الْيَخْمُومِيُّ ،  
وَالْأَثَى جَوْنَةٌ ، وَالْجَمِيعُ جُونٌ ، وَيُقَالُ :

(٢) اللسان ( وجن ) .

(٣) تنكلمة من ج ، واللسان .

(١) ن م : « بعض كلب » .



إِذَا هُنَّ نَازَلْنَ أَقْرَانَهُنَّ

وكان المصاعُ بما في الجون<sup>(٣)</sup>

يصف نساء تصدّين للرجال حاليات .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجْوُنُ

تَبْيِيضُ بَابِ الْعُرُوسِ ، وَالنَّجْوُنُ تَسْوِيْدُ  
بَابِ الْمَيْتِ :

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَوْنُ

الْأَسْوَدُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . قَالَ : وَأَتَى  
الْحَجَّاجُ بِدِرْعٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً ، فَعَمِلَ لَا يَرَى  
صَفَاَهَا ، فَقَالَ لَهُ فُلَانٌ ، وَكَانَ فَصِيحًا : إِنَّ  
الشَّمْسَ جَوْنَةٌ ، يَعْنِي أَنَّهَا شَدِيدَةُ الْبَرِيقِ ،  
وَالصَّفَاءُ [فقد]<sup>(٤)</sup> قَهَرَتْ لَوْنَ الدَّرْعِ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

غَيْرَ يَابِئْتَ الْجَنْبِئِ لَوْنِي

طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ<sup>(٥)</sup>

يُرِيدُ النَّهَارَ . وَقَالَ آخَرُ :

\* يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَفِيئَا<sup>(٥)</sup> \*

[كُلُّ] <sup>(١)</sup> بَعِيدِ جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ ، وَكُلُّ حَارٍ

وَحَشٍ جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ ، وَعَيْنُ الشَّمْسِ تُسَمَّى

جَوْنَةً ، وَكُلُّ لَوْنٍ سَوَادٍ مُشْرَبٍ مُحْمَرَةً

جَوْنٌ ، أَوْ سَوَادٍ مُخَالِطُهُ مُحْمَرَةً كَلَوْنِ الْقَطَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَطَا ضَرْبَانِ : جَوْنِيٌّ

وَكُذْرِيٌّ ، أَخْرَجُوهُ عَلَى قُمْلِيٍّ ؛ فَالْجَوْنِيُّ

وَالْكُذْرِيُّ وَاحِدٌ ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي :

الْقَطَا .

قَالَ : وَالْكُذْرِيُّ وَالْجَوْنِيُّ مَا كَانَ

أَكْثَرَ الظَّهْرِ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُصَفَّرًا خَلْقًا

قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ ، فِي ذَنْبِهِ رِيْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ

سَائِرِ الدَّنَبِ .

قَالَ : وَالْقَطَا طُومُهُ مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنِ

أَجْنَحَتِهِ ، وَطَالَتْ أَرْجُلُهُ ، وَاغْبَرَّتْ ظُهُورُهُ ،

غُبْرَةٌ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ ، وَغَظُمَتْ عُيُونُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَوْنَةُ سَكِينَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ

مُفَشَّاةٌ أَدَمًا ، تَكُونُ مَعَ الدَّطَّارِينَ ، وَجَمْعُهَا

جَوْنٌ [ وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ الْجَوْنَ . وَقَالَ

الْأَعَشَى : ]<sup>(١)</sup>

(٢) ديوانه : ١٥

(٤) (٥) اللسان (جون) من غير نسبة .

(٣، ١) تكملة من ج .

وقال الفرزدق :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ  
تَطْلَعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ<sup>(١)</sup>

قال : والجلون [ هاهنا ]<sup>(٢)</sup> : الأبيض ،  
يصف قصراً أبيض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الْجَوْنَةُ الْعَجَمَةُ ، قال : ويقال لِلْخَابِيَةِ  
جَوْنَةٌ ، وللدُّلُو إِذَا اسْوَدَّتْ جَوْنَةٌ ، ولِلْعَرَقِ  
جَوْنٌ .

وأشدد ابن الأعرابي لِمَاتِحٍ ، قال  
لِمَاتِحٍ فِي الْبُئْرِ :

إِنْ كَانَتْ أُمَّا امَّصَرَتْ فَصُرُّهَا  
إِنْ امَّصَارَ الدُّلُو لَا يَصُرُّهَا  
أَهَى جَوْنٌ لَأَقِيهَا فِيرُّهَا  
أَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ وَقِيتَ شَرُّهَا

فأجابه :

\* وَدَّى أُوقِيَّ خَيْرَهَا وَشَرُّهَا<sup>(٣)</sup> \*

قال : معناه : على وَدَّى فَأَضْمِرِ الصِّفَةَ ،  
وَأَعْمَلِهَا .

وقوله : أَهَى جَوْنٌ ، أَرَادَ أَخِي كَلَن  
اسْمُهُ جَوْنُنَا ، وكل أخ يقال له : جَوْنٌ ،  
وَجَوْنٌ .

سلسة ، عن الفراء ، قال : الْجَوْنَانُ :  
طَرَفَا الْقَوْمِ .

[ ناج ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي نَاجَ يَنْوُجُ ،  
إِذَا رَأَى بَعْمَلَهُ ، قال : وَالنَّوْجَةُ ، الزَّوْبَعَةُ  
مِنَ الرِّيَّاحِ .

(٣) اللسان ( جون ) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢٥٨

(٢) تكملة من ج .

## بَابُ الْجُفَاءِ وَالْفَاءِ

« ج ف و اى »

جفا . جاف . لجأ . فاج . وجف . [ فوج <sup>(١)</sup> ]

[ جفا ]

عرو ، عن أبيه : الْجُفَايَةُ السَّفِينَةُ  
الْقَارِغَةُ ، إِذَا كَانَ مَشْحُونَةً فَهِيَ غَامِدٌ وَأَمِدٌ ،  
ويقال أيضا : غَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ ، وَالْخِنْ :  
الْقَارِغَةُ أَيْضًا .

وقال الليث : يقال جَفَا الشيءُ يَجْفُو  
جَفَاءً ، مَمْدُودٌ كَالسَّرَجِ ، يَجْفُو عَنِ الظَّهْرِ إِذَا  
لَمْ يَلْزَمْ ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنِ الْفِرَاشِ ،  
وَتَجَافَى مِثْلَهُ .

وقال الشاعر :

لَإِنْ جَنَّبَنِى عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ  
كَتَجَافَى الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ <sup>(٢)</sup>

والْحِجَةُ فِي أَنَّ جَفَا يَكُونُ لَازِمًا مِثْلَ  
تَجَافَى قَوْلِ الْعَجَاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

\* وَشَجَرَ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا <sup>(٣)</sup> \*

يقول : رَفَعَ هُدَّابَ الْأَرْضِ بَقْرَهُ حَتَّى  
تَجَافَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ : جَا قَيْتُ جَنَرِي عَنْ  
الْفِرَاشِ فَتَجَافَى ، وَأُجْفِيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ  
الْبَعِيرِ لَجَفَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أُجْفِيْتُ  
لِلْمَاشِيَةِ فِيهِ مُجَفَّاءٌ ، إِذَا أَنْعَمْتُهَا وَلَمْ تَدْعُهَا  
تَأْكُلُ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

وقال الليث : الْجَفَاءُ يُقْصَرُ وَيَمَدُّ :  
نَقِصُ الصَّلَةِ . قُلْتُ : الْجَفَاءُ مَمْدُودٌ عِنْدَ  
النَّحْوِيِّينَ ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ [ فِيهِ <sup>(٤)</sup> ]  
الْقَصْرِ .

وقال الليث : وَالْجَفْوَةُ الزُّمُّ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ  
مِنَ الْجَفَاءِ ، لِأَنَّ الْجَفَاءَ [ قَدْ <sup>(٥)</sup> ] يَكُونُ [ فِي <sup>(٦)</sup> ]  
فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا لَبَقٌ .

[ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) ٦٥٥، ٤٤١) تكملة من ج .

(٢) البيت لمعدي يكره المعروف بـ « جفا » : اللقائيس

٣٨٤ : ٥ ، واللسان ( جفا ، سرر ، ظرب ) .

(٣) اللسان ( جفا ) .

على بن حرب، قال : حدثنا المحارب  
عبد الرحمن بن محمد، قال : حدثنا محمد بن عمر،  
عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قال : قال  
النبي صلى الله عليه : « الحياء من الإيمان ،  
والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء  
في النار <sup>(١)</sup> » [٢] .

قلت : يقال جَفَوْتُهُ أَجْفَوْتُهُ جَفْوَةً ،  
أى مرّة واحدة ، وجَفَاء كثيرًا ، مصدر  
عام ، والجفاء يكون في الخلقة وأُخْلِقَ ، يقال :  
رجل جافٍ في الخلقة ، وجافٍ أُخْلِقَ ، إذا كان  
كزًّا غليظ العشرة ، ويكون الجفاء في سوء  
العشرة ، وأُخْرِقَ في المعاملة ، والتَّحَامَلَ عند  
الغضب ، والدَّوْرَةُ على المجلس .

ابن السكيت ، يقال : جَفَوْتُهُ فهو  
جَفْفَوٌّ ، وجاء في السَّمْعُ بَجَفِيٍّ ، وأنشد :

\* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْأَجْفِيُّ <sup>(٣)</sup> \*

بُيِّ عَلَى جَفِيٍّ [ فهو : بَجَفِيٍّ . والأصل  
بَجَفْوٍ <sup>(٤)</sup> ] .

[ جفاء ]

قال الله تعالى : « قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ قَوْلٌ مِنْ رَبِّكَ فَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

قال الفراء : أصله الهمز ، يقال : جَفَأَ  
الوَادِي غُثَاءَهُ جَفَأً ، وقيل الجَفَاء كما يقال  
الغُثَاء ، وكلُّ مصدر اجتمع بعضه إلى بعض ،  
مثل القُمَاش ، والدَّقَاق ، وأُخْطِط ، مصدر  
يكون في مذهب اسم على هذا المعنى ، كما  
كان العطاء اسمًا للعطاء فكذلك  
القُمَاش ، لو أردت مصدرًا ، قلت : قَمَشْتُهُ  
قَمَشًا .

الحبراني ، عن ابن السكيت ، قال :  
الجَفَاء ما جَفَأَهُ الوَادِي إِذَا رَمَى بِهِ ، ويقال :  
جَفَأَتِ الْقِدْرُ زَبْدَهَا .

وأخبرني أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ،  
قال : يقال جَفَأَتُ الغُثَاءُ عن الوَادِي ،  
وَجَفَأَتُ الْقِدْرُ ، أى مَسَحَتْ زَبْدَهَا الذى  
فوقها من غليظها ، فإذا أمرت قلت : اجفأها ،  
ويقال : اجفأت القِدْرُ ، إذا عَلا زَبْدُهَا .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨ .

(٢) ٤ ، ٢ ) تكملة من ج .

(٣) اللسان ( جفا ) من غير نسبة .

(٥) سورة الرعد : ١٧ .

وقال غيره : تصغير الجفَاء جُفَى ، وتصغير  
الْجَفَاء جُفَى بِلَا هَمْز .

وقال والزجاج : مَوْضِعُ قَوْلِهِ :  
« فَيَذْهَبُ جُفَاءً » نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ . قَالَ ،  
وقال أبو زيد : يُقَالُ جَفَأْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا  
صَرَعْتَهُ ، قَالَ : وَأَجَفَأْتُ الْقَدْرُ بَرَبْدِهَا ،  
إِذَا أَلْقَتْ رَبْدَهَا ، مِنْ هَذَا اسْتِقَاقَهُ .

[ وروى ابن جبلة عن شمر عن  
ابن الأعرابي : تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ : إِذَا رُعِيتْ .  
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي : جَفَأْتُ النَّبْتَ وَاجْتَفَأْتَهُ ، إِذَا  
قَلَعْتَهُ .

وأخبرني عن الطوسي عن أحمد بن الحارث  
عن ابن الأعرابي قَالَ : تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ إِذَا  
أَكَلَ نَبَتَهَا الْجَدْبُ .

قَالَ : وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : وَتَجْتَفِئُوا بَقْلًا .  
قَالَ : تَصَيَّبُوا بَقْلًا ، وَأَنْشَدَ :

\* فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْبِلَادَ تَجَفَّاتُ \*

أَيُّ أَكَلَ نَبَتَهَا <sup>(١)</sup> ] .

(١) تَكْمَلَةُ مَنْ ج

وقال أبو عَوْنُ الْحَرَمَازِيُّ : أَجَفَأْتُ  
الْبَابَ وَجَفَأْتُهُ ، إِذَا فَتَحْتَهُ ، وَيُقَالُ : جَفَأْتُ  
الْقَدْرَ جَفَاءً ، وَكَفَأْتُهَا كَفَاءً ، إِذَا  
قَلَبْتُهَا ، فَصَبَبْتُ مَا فِيهَا ، حَكَاهُ النَّضَرُ .  
وَأَنْشَدَ :

جَفَوُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلصَّيْفَانِ <sup>(٢)</sup>

جَفَوُ عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ <sup>(٣)</sup>

وَالْحَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَرَّمَ يَوْمَ خَيْرِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةَ فَجَفَتُوا  
الْقَدُورَ <sup>(٤)</sup> » وَيُرْوَى : « فَأَجَفَتُوا » أَيْ  
أَيُّ قَلَبُوهَا وَفَرَّقُوهَا .

[ جاف ]

[ أبو عبيد عن الأموي : رَجُلٌ يَجْوُوفٌ  
مِثْلُ مَجْجُوفٍ : جَائِعٌ ، وَقَدْ جُفِفَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : جُفِفَ  
فُلَانٌ وَجُيِّثَ ، إِذَا ذُعِرَ فَهُوَ مَجْجُوفٌ  
وَمَجْجُوثٌ .

(٢) فِي ج « جَفَوْتُ » .

(٣) فِي ج « بِالْأَلْبَانِ » .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٦

وفي حديث للمبعث: «فَجِئْتُ قَرَقًا حِينَ رَأَيْتُ جَبْرِيلَ .

وقال الليث: الجاف ضرب من الخوف والفرع .

وقال المعاج:

\* كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا \*

ثعلب عن ابن الأعرابي: انجأفت النخلة وانجأفت، إذا تَعَمَّرَتْ وسقطت [ .

قال الليث: الْجَوْفُ معروف، وجمعه أَجْوَافٌ، وَالْجَائِفَةُ الطَّمَنَةُ تَدْخُلُ الْجَوْفَ، وَالْجَوْفُ خَلَاءُ الْجَوْفِ، كَالْقَصَبَةِ الْجَوَاءِ، وَالْجَوْفَانُ جَمْعُ الْأَجْوَفِ .

أبو عبيد، عن الأصمعي الْجَوْفُ الْمُطْمَنُّ من الأرض .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْجَوْفُ الوادي، يقال: جَوْفٌ لَانَحْ، إذا كان عميقًا، وَجَوْفٌ جَلَوَاخٌ: واسعٌ، وَجَوْفٌ زَقَبٌ: صَيِّقٌ، وباليمن وادٍ يقال له: الْجَوْفُ، ومنه قول الراجز:

الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَغْوَاطٍ  
وَمِنْ أَلَاءَاتٍ وَمِنْ أَرَاطٍ<sup>(١)</sup>

وقال امرؤ القيس:

\* وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ كَجَوْفِ الْعَيْرِ وَادِيًا بَعِيْنَهُ أَضْيَفَ إِلَى الْعَيْرِ، وَعُرِفَ بِهِ .

أبو عبيد: رَجُلٌ مُجَوِّفٌ، جَبَانٌ لَا قَلْبَ لَهُ، ومنه قول حسان:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ تَخِبُ هَوَاهُ<sup>(٣)</sup>

أي خالي الجوف من القلب .

ويقال: جَافَتِ الْجِيْفَةُ، وَاجْتَأَفَتْ، إِذَا انْتَنَتْ وَأَرْوَحَتْ، وَجِيَفَتِ الْجِيْفَةُ، إِذَا أَصَلَّتْ، وَجَمْعُ الْجِيْفَةِ، وَهِيَ الْجِنَّةُ الْمَيِّتَةُ وَالْمُنْتَنَةُ جِيَفٌ .

ويقال: اجْتَأَفَ الثَّوْرُ السِّكَنَاسَ، إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ، وَالْجَوَافُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ

(١) اللسان (جوف) من غير نسبة .

(٢) ملحق ديوانه ٣٧٢، وبقينه:

\* بِهِ الذَّبُّ يَمُوتُ كَالْخَلِيعِ الْمَعِيدِ \*

(٣) ديوانه: ٧

الواحدة جُوفَة . ويقال : أَجَفْتُ الباب فهو مُجَافٌ ، إذا رَدَدَتْه .

وفي الحديث : « أَجِفُوا الأبوابَ ، وَاكْفِتُوا إِلَيْكُمْ صَبِيحاً نَكَمٌ »<sup>(١)</sup> .

ويقال : طَعَنَتْهُ فَجَعَلَتْهُ أَجُوفَهُ . وجافَهُ الدَّوَاهُ فهو مُجَوَّفٌ ، إذا دَخَلَ جَوْفَهُ ، وَوَعَلَ مُسْتَجَافٌ : واسعُ الجوف ، قال الشاعر :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجُوالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ<sup>(٢)</sup>

وَأَسْتَجَفْتُ الْمَكَانَ : وَجَدْتُهُ أَجُوفَ .

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ : إِذَا ارْتَفَعَ بَلَقُ الْفَرَسِ إِلَى حِقْوَيْهِ فَهُوَ مُجَوَّفٌ بَلَقًا ، وَأَنْشَدَ :

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عُنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ أَنَّهُ يَمْلِكُ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْوَحْشِ ، فَيَصِيدُهَا ، وَقَوَائِمُهُ زَكَ ، أَيْ لَيْسَتْ خَمْسًا .

وَلَكِنَّا أَزْوَاجٌ ، مَلَكَتْ عِنَانَهُ : أَيْ

أَشْرَبَتْهُ وَلَمْ أُسْتَعْرِهْ :

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ أَجُوفٌ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ إِلَى مَتَهَى الْجَنْبَيْنِ ، وَلَوْ نُ سَاطِرُهُ مَا كَانَ ، وَهُوَ الْمَجُوفُ بِالْبَلَقِ ، وَجُوفٌ بَلَقًا ، وَتَدْمَعَةُ جَانِفَةٍ [ قَعْبَةٍ ]<sup>(٤)</sup> ، وَتِلَاعٌ جَوَائِفٌ ، وَجَوَائِفُ النَّفْسِ : مَا تَقَعَّرَ مِنَ الْجُوفِ ، وَمَقَارَ الرُّوحِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ يَكْفِنِي مَزُونُ لَمَّا أَتَيْتَهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ<sup>(٥)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ذِيئُوبٌ

وَلَا جَيَّافٌ »<sup>(٦)</sup> . وَالْجَيَّافُ : النَّبَّاشُ ، سُمِّيَ

جَيَّافًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنْ جِيْفِ الْمَوْتِ .

[ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا لَتَنْ فَعَلَهُ أَيْ لَتَقْبَحَ

فِعْلُهُ ]<sup>(٧)</sup> .

ابْنُ شِمِيلَ<sup>(٨)</sup> : الْجُوفَانُ ذَكَرُ الْحِمَارِ .

[ وَكَانَتْ بَنُو فِزَارَةَ تَعْمُرُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ .

وَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُو بَنِي فِزَارَةَ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ٥٣٥ وروايته : « غاراً ورد

النفس بين الشمراسف » .

(٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٠ ، ١٩٣ :

(٨) في ج عن المؤرج .

(١) النهاية لابن الأثير ، ١ : ١٨٨ ، ٢٥٤ :

(٢) البيت لأبي دؤاد ديوانه ٣٤٣ .

(٣) اللسان ( جوف ) من غير نسبة .

أَطْعَمْتُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُخَانَلَةً  
فلا سقاكم إلى الخالق الباري  
أوله :

لا تَأْمَنَنَّ قَرَارِيًا خَلَوْتَ بِهِ  
على قُلُوبِكُمْ وَاكْتُبْهَا بِأَسْيَارِ  
لا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنَ بَوَائِقَهُ

بعد الذي امتلأ من العير في النار<sup>(١)</sup> [٣]

وقال أبو عبيد في قوله : لا تَنَسُّوْا  
الجوفَ وما وَعَى ، فيه قولان ، يقال : أَرَادَ  
بِالجوفِ التُّبْنَ والقرج ، كما قال : إِنْ  
أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْأَجُوفَانِ ، وقيل :  
أَرَادَ بِالجوفِ الْقَلْبَ ، وما وَعَى ، أَيْ حَفِظَ مِنْ  
مَعْرِفَةِ اللَّهِ .

[جأ]

قال الليث : جَاءَهُ الْأَمْرُ يَفْجُؤُهُ ،  
وَقَالَ جَاءَهُ يُفَاجِئُهُ ، وَفَجِئَهُ يَفْجُؤُهُ جَاءً ، وَكُلُّ  
مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ  
فَجِئَكَ .

(١) الأبيات في اللسان (جوف) والأول منها في  
الاقتضاب ٥٠ ، والفاضل ٥٠

(٢) تنكلا من ج

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَفْجَأُ ، إِذَا  
صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ ، وَأَفْجَى : إِذَا  
وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ ، قَالَ : وَالْأَفْجَى  
الْمُتَبَاعِدُ الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَحْجِ ، وَهُوَ  
الْأَفْحَجُ .

الأصمعي : فَجَأَ قَوْسَهُ يَفْجُؤُهَا ، وَقَوْسٌ  
فَجُؤَاهُ ، إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَبِدِهَا ، وَمِنْ ثَمَّ  
قِيلَ : وَسَطَ الدَّارِ فَجُوءٌ ، وَيُقَالُ : بَفْلَانٍ فَجَأٌ  
شَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْتِفَاحٌ ، وَقَدْ جَفِيَ  
يَفْجَأُ فَجَأً .

[ ابن الأنباري : فَجِئَتِ الناقةُ ، إِذَا عَظِمَ  
بَطْنُهَا . والمصدر الفجأ مهموز مقصور .

وقال شمر : جَأَ بَابُهُ يَفْجُؤُهُ ، إِذَا فَتَحَهُ  
بِلَفْظٍ طَيِّبٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، وَأُنْشِدَ  
للطرماح :

كَجَبَّةِ السَّاجِ جَفَا بَابِهَا

صُبْحُ جَلَا خُفْرَةَ أَهْدَامِهَا<sup>(٣)</sup>

قال : قوله جأ بابها ، يعني الصبح ، وأما  
أجاف الباب ، فعناه رَدَّهُ ، وَهِيَ ضِدَانُ ،

(٣) البيت في اللسان (جأ) .



قلت : وأصله فَيَسَّج من فاجَ يَفُوج ، كما يُقال : هَيَّيْن ، من هَانَ يَهُونُ ، ثم يُخَفَّف فيقال : هَيَّيْن . ويُجمع الفَوَجُ <sup>(٤)</sup> أَفَاجٍ .

وقول عدى :

أَمْ كَيْفَ جُرْتُ فَيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ

وَمُتَرَصًّا بِأَبِهِ بِالسَّكِّ صَرَّارٌ <sup>(٥)</sup>

قيل : الفَيُوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الفَوَاجُ مُتَسَّحُّ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ ، واحداً فائجة .

وقال أبو عمرو : الفَائِجُ البِساطُ الواسع من الأرض .

وقال حميد الأرقط :

إِلَيْكَ رَبَّ النَّاسِ ذَا الْمَعَارِجِ

يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلَةٍ ذَى مَضَارِجِ

فِي فَائِجٍ أَفْيَسَجَ بَعْدَ فَائِجٍ <sup>(٦)</sup>

وانفجى القوم عن فلان : انفرجوا عنه وانكشفوا . وقال :

لَمَّا انْفَجَى الْخَيْلَانِ عَنْ مُصْعَبٍ

أَدَّى إِلَيْهِ قَرْضَ صَاعٍ بِصَاعٍ <sup>(١)</sup> [فوج] <sup>(٢)</sup>

[فوج]

وقول الله تعالى : « يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا » <sup>(٣)</sup> . قال أبو إسحاق : أى جماعاتٍ كثيرة بعد أن كانوا يدخلون في الدين واحداً واحداً ، واثنين اثنين ، صارت القبيلة بأسرها تدخل في الإسلام .

وقال الليث : الفَوَجُ قطعٌ من الناس ، وجمعه أفواج ، قال : والفَائِجُ من قولك مرَّ بنا فَائِجٌ وَلَيْمَ فلان ، أى فَوْجٌ ممن كان في طعامه ، قال : والفَائِجُ من الفَيْسَج ، كأنه مشتقٌ من الفارسية وهو رسول السلطان على رِجْلِهِ ، والفَيُوجُ : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الفَيْسَجُ الجماعة من الناس .

(٤) في ج « الأفواج » .

(٥) البيت في اللسان ( فوج ) وفيه : « ومريضا

بالشك صرار » وفي ج « مترسا » .

(٦) اللسان ( فيج ) .

(١) البيه في اللسان ( فجاً ) .

(٢) تسكلمة من ج

(٣) سورة النصر : ٢٠

وقال آخر<sup>(١)</sup>:

بَانتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجِا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّحْجَانَ الدَّارِجَا

أفانج وأفواج يجمع أفواج ، أى بَانتْ  
تَقْرُبُ الماء فَوْجًا بعد فوج، قد رَكِبَتْ رءوسها

[ تقرب الماء ، وقال المجاج يصف القمة :

ويأمر البقال أن يموجا

وجبل الأمصار أن يفيجا

يفيج : يجرى .

\* في التفر حين ريع واستفيجا \*

أى استجفت فجاج يفيج<sup>(٢)</sup>.

أبو عبيد ، عن الفرءاء : أفاج الرجلُ في

الأرض ، إذا ذهبَ فيها .

وأُشْد :

لا تَسْبِقِ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : اللَّفَاجَةُ ، كَهَيْئَةِ الْوَادِي

بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ ، كَهَيْئَةِ

الْخَلِيفِ إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ ، وَجَمْعُهَا فَوَاجِجٌ .

(١) في ج : أُشْد أبو عبيد .

(٢) تكملة من ج

(٣) اللسان ( فوج ) .

[ وجف ]

قال الله جلّ وعزّ : « قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ  
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ »<sup>(٤)</sup>.

قال الزجاج : وَاجِفَةٌ ، شَدِيدَةُ الاضطراب .  
وقال قتادة : وَجَفَتْ مِمَّا عَانَيْتْ .

وقال ابن السكليّ : وَاجِفَةٌ ، خَائِفَةٌ ،  
وقول الله جلّ وعزّ : « فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »<sup>(٥)</sup> ، يعنى ما أفاء الله على  
رسوله من أموال بنى النَّضِيرِ ، مما لم يُوجِف  
المسلمون عليه خَيْلًا وَلَا رِكَابًا ، والرَّكَاب :  
الإبل ، والوَجِيف : دُونَ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ .

يقال : وَجَفَ الْفَرَسُ وَأَوْجَفْتُهُ أَنَا .

وقال الليث : الْوَجِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ،

يقال : وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِيفُ وَجِيفًا ، وَأَوْجَفَهُ  
رَاكِبُهُ .

قال : ويقال : رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوَضِعُ ،  
وراكبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ .

قلت : الْوَجِيفُ يَصْلُحُ لِلْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ .

(٤) سورة النازعات : ٨ .

(٥) سورة الحشر : ٦ .

ويقال : استوجفَ الحبُّ قُوَّاده : إذا  
ذَهَبَ به ، وأنشد :

ولكنَ هذا القلبَ قلبٌ مُضَلَّلٌ  
هَفاً هَفَوَةً فاستوجفَتْهُ المقاديرُ<sup>(١)</sup>

« ج ب : وای »

جبا . جاب . جَاب . جَبَا . باج . وجب

[ جبا ]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الْجَبَا مَقْصُورٌ  
مَاحُولُ الْبُئْرِ ، وَالْجَبَا يَكْسِرُ الْجِيمَ : مَا جَمَعَتْ  
فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : جُبُوءَةٌ  
وَجِبَاوَةٌ . [ قلت : الْجَبَى مَا جَمَعَ فِي الْحَوْضِ  
مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَقِي مِنَ الْبُئْرِ . قال ابن الأنباريّ  
وهو جمع جُبِيَّةٍ ، قال : وَالْجَسْبَى مَا حَوْلَ الْحَوْضِ  
يَكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَالْجَبَا : مَوْضِعٌ ]<sup>(٢)</sup> .

السَّكْسَاءُ : يُقَالُ مِنْهُ [ جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي  
الْحَوْضِ أَجْبِيهِ جَبِيٍّ مَقْصُور . وقال شمر : ]<sup>(٣)</sup>  
جَبَيْتُ أَجْبِي جَبِيًّا ، وَجَبَوْتُ أَجْبُو جَبَوًّا  
وَجِبَايَةً وَجِبَاوَةً . وَالْجَابِي : الْجَرَادُ .

وقال المذَلِّي :

صَابُوا بَسِئَةً أُنْيَاتٍ وَأَرْبَعَةً  
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا<sup>(٤)</sup>  
وَهَمَزَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَابِيُّ ، الْجَرَادُ .

ثعالب ، عن ابن الأعرابيّ ، العرب تقول :  
إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَابِيُّ وَالْحَابِيُّ ؛  
فَالْجَابِيُّ : الْجَرَادُ ، وَالْحَابِيُّ : الذَّبُّ وَلَمْ يَهْمَزْهَا  
[ قال شمر : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ  
قَالَ : الْأَجْبَاءُ : بَيْعُ الْحَرْثِ قَبْلَ صَلَاحِهِ .  
قُلْتُ : أَبُو الْخَطَّابِ هُوَ الْأَخْفَشُ السَّكْبِيرُ ، وَهُوَ  
مِنَ الثَّقَاتِ ]<sup>(٥)</sup> .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَإِذَا لَمْ  
تَأْتِهِمْ بَأْيَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا »<sup>(٦)</sup> معناه :  
هَلَّا اجْتَبَيْتَهَا ، هَلَّا اخْتَلَقْتَهَا وَافْتَعَلْتَهَا مِنْ  
قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ  
تَقُولَ : لَقَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّيْءَ وَاجْتَبَاهُ  
وَارْتَبَلَهُ .

(٤) لعبد مناف بن ربيع ، ديوان المذليين

ج ٢ : ٤٠ .

(٦) سورة الأعراف : ٢٠٣ .

(١) اللسان ( وجف ) من غير نسبة .

(٢) ( ٣٥٢ و ) تكله من ح .

وقال الله : « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ »<sup>(١)</sup>.

قال الزَّجَّاجُ : معناه ، وكذلك يَخْتَارُكَ وَيَصْطَفِيكَ ، وهو مشتق من : جَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَلَتْهُ لِنَفْسِكَ ، ومنه : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ .

قلت : وَجِبَايَةَ الْخِرَاجِ جَمْعُهُ وَتَخْصِيْلُهُ ، مَأْخُذُهُ مِنْهُ .

وفي حديث وائل بن حجر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : كَتَبَ لَهُ فِي كِتَابِهِ : « وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي »<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عُبَيْدٍ : الإِجْبَاءُ يَنْبَغُ الْحَرْثُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهُ ، وَقِيلَ : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » ، أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبِي .

أخبرني المنذريُّ ، عن ثعلب أَنَّهُ سُمِّلَ عَنْ قَوْلِهِ : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » . فقال : لَا خِلَافَ بَيْنِنَا ، أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَقِيلَ لَهُ : قَالَ

بعضهم : أخطأ أبو عُبَيْدٍ فِي هَذَا ، مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعُ أَيَّامِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فقال : هَذَا أَحَقُّ . أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُءُوسِ الْخَلْقِ [ وَتَكَلَّمَ بَعْدَهُ الْخَلْقُ ]<sup>(٣)</sup> مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ هَاجِكٍ ، عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الإِجْبَاءُ أَنْ يُفَيَّبَ الرَّجُلُ لِبَلِّهِ عَنِ الْمَصَدَّقِ ، يَقَالُ : جَبَاءً عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَوَارَى عَنْهُ ، وَأَجْبَأْتُهُ ، إِذَا وَارَيْتُهُ ، وَجَبَأَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا اسْتَخْفَى ، وَرَجُلٌ جَبَأٌ جَبَأٌ<sup>(٤)</sup> ، وَأَنْشَدَ :  
فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ بِجَبَأٍ

وَمَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ<sup>(٥)</sup>

[ وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَا جَبَبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِفَارَ وَلَا رِوَاطَ ، وَمَنْ أَجَبِي

(٣) تكملة من من ج .

(٤) في م : « جبان » .

(٥) اللسان (جبا) ونسبه لقروق بن عمرو الفياني .

(١) سورة يوسف : ٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ :

أبو عبيد، عن الأصمعيّ: الجبّا مهموزٌ  
مقصور: الجبآن .

[أبو عمرو: الجبّا: الناجي من الأمر  
الذي انفلت منه، وأنشد:

\*وما أنا من ريب المنون بجبّا\*<sup>(٤)</sup>

ويقال: جبّا عليه الأسود من جُجره،  
إذا خرج عليه، يَجِبّا جبّا وجُبوءاً، وجَبَاتُ  
عن أمر كذا وكذا إذا هبته، وارْتدعت  
عنه. والجبّة: خشبة الحذاء.

[وقال ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> وقال  
الجمعدى:

في مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ  
بِرْكَهَ زَوْرٍ كَجَبْنَةِ الْخَزَمِ<sup>(٦)</sup>

والجبّا: حفرة يستنقع فيها الماء .  
[ويقال: الجبني للحفرة، ويجمع جبيّا .

قال جندل:

\* مثل الجبيّ في الصّفا المصارج<sup>(٧)</sup> \*

فقد أَرَبِيّ» وفسّر من أجبي فقد أَرَبِيّ، أي من  
عينٍ فقد أَرَبِيّ، وهو حسن .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: جَبَاتُ عليه،  
خرجتُ عليه، وجَبَاتُ عنه، إذا تواريت .  
أخبرني المنذريّ عنه به<sup>(٨)</sup> .

أبو زيد: يقال: جَبَاتُ عن الرّجل  
وغيره جُبوءاً، إذا خَسَتْ عنه .

وأنشد:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَا

إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرُ وَإِنْ جَبَاتُ عَقْرُ<sup>(٩)</sup>  
ويقال: جَبَاتُ عَلَى الضَّمْعِ جُبوءاً،  
إذا خَرَجَتْ عَلَيْكَ مِنْ جُجْرِهَا .

وقال الأصمعيّ: يقال للمرأة إذا كانت  
كريمة المنظر لا تُسْتَحَلَّى: إِنَّ الْعَيْنَ لَتُجِبّا  
عنها .

وقال حميد بن ثور الهلالي:

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ

عنها الميُونُ كريمة المَسَّ<sup>(١٠)</sup>

(١) تكملة من ج (٧، ٥٥، ٤٤١)  
(٢) اللسان (جبا) من غير نسبة .  
(٣) ديوانه: ٩٧ .

كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ  
وَلَا كَبِيرَةٍ .

وَيُرَوَّى : غَيْرُ جُبَاعٍ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ،  
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ شَبَّهًا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَرْمِي بِهِ  
الصَّبِيَانُ يُقَالُ لَهُ : الْجُبَاعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ بَجَاوِيَّةٌ ،  
تُنْسَبُ إِلَى بَجَاوَةَ ، وَهِيَ أَرْضُ النَّوْبَةِ ، بِهَا  
إِبِلٌ نَجَابِيبٌ .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

بَجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ

وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَاهُضُ آبِنٍ <sup>(٣)</sup> [ <sup>(٤)</sup> ]

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ وَفَدَ ثَقِيفٌ اشْتَرَطُوا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَّا  
يُعَشَّرُوا وَلَا يَحْشَرُوا وَلَا يُجَبُّوا . فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا خَيْرَ فِي  
دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ » <sup>(٥)</sup> .

قَالَ شَمِرٌ : مَعْنَى قَوْلِهِ أَلَّا يُجَبُّوا ، أَيْ  
أَلَّا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ  
الْمُسْلِمُونَ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : جَبَّيْ فُلَانٌ

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنَ الْكَمَاءِ  
وَالْجَبَّاءَةُ . قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : [ الْجَبَّاءَةُ ] <sup>(١)</sup>  
الْجُرْمُ مِنْهَا ، وَوَاحِدُ الْجَبَّاءَةِ جَبَّءٌ ، وَثَلَاثَةُ  
أَجْبُؤُ .

وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ أَحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ  
عَسَاقِلَ وَجِبَّاءٍ فِيهَا فَضَضَ  
عَسَاقِلَ بَيْضَ ، وَجِبَّاءٌ : سُودٌ .

أَبُو زَيْدٍ : أَجَبَّاتُ الْأَرْضِ فَهِيَ مُجَبِّئَةٌ ،  
إِذَا كَثُرَتْ جَبَّاءُهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَبَّاءُ مِنَ النِّسَاءِ  
بِوزْنِ جُبَاعٍ : الَّتِي لَا تَرُوعُ إِذَا نَظَرْتَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى  
الرِّجَالِ اتَّخَذَتْ رَاجِعَةً لِصَفْرِهَا .

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَطِفْلَةٌ غَيْرِ مُجَبَّاءٍ وَلَا نَصَفٍ

مِنْ ذَلِكَ أَمْثَالُهَا بِإِدِّ وَكَتُومٍ <sup>(٢)</sup>

(٣) اللسان ( بجا ) وقال « بجأوبة » بضم الباء .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤٣ .

(٤١) تكملة من ج .

(٢) اللسان ( جبا ) .

قال الفراء : جَابُوا : خرقوا الصخر ،  
فَاتَخَذُوهُ بَيُوتًا [ فَارِهَيْنَ <sup>(٢)</sup> ] . ونحو ذلك .

قال الزَّجَّاج : واعتبره بقوله « وَتَنْحِتُونَ  
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهَيْنَ » <sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْجُوبُ قِطْعُكَ الشَّيْءِ ،  
كَمَا يُجَابُ الْجَنْبُ ، يقال : جَيْبٌ مُجُوبٌ  
وَمُجُوبٌ ، قال : وكلُّ مُجُوفٍ وَسْطُهُ  
فهو مُجُوبٌ . وقال الرازي :

\* وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتَقِي النَّظَاوُهَا <sup>(٤)</sup> \*

اجْتَابَ لَيْسَ .

أبو عُبَيْد ، عن اليزيدي : جُبْتُ الْقَمِيصُ ،  
إِذَا قَوَّرْتَ جَيْبَهُ ، وَجَيْبَتُهُ ، إِذَا عَمِلَتْ  
لَهُ جَيْبًا .

ثُمَّ ، سمعت سلمة يقول : جِبتُ  
القَمِيصَ وَجَيْبَتُهُ ، وَأُنشد :

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ  
جَيْبَ الْبَيْطْرِ مِذْرَعَ الْهَمَامِ <sup>(٥)</sup>

تَجِيبَةً ، إِذَا أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا ، أَيْ  
وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُنَحْنِيًا ، وَهُوَ قَائِمٌ .

وفي حديث ابن مسعود : أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ  
وَالْتَفَتَ فِي الصُّورِ ، قَالَ : فَيَقُومُونَ فَيَجْبُونَ  
تَجِيبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

قال أبو عُبَيْد : قوله يُجْبُونَ ، التَّجِيبَةُ  
تَكُونُ فِي حَالَيْنِ :

أحدهما : أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ،  
وَهُوَ قَائِمٌ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الَّتِي فِي الْحَدِيثِ ،  
أَلَا تَرَاهُ قَالَ : « قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » ؟

والوجه الآخر : أَنْ يَنْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ  
بَارِكًا ، وَهَذَا الْوَجْهُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ وَقَدْ  
حَمَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى قَوْلِهِ : « فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا  
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » . فَعَمَلُ السُّجُودِ هُوَ التَّجِيبَةُ .

ثُمَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَبَى الْمَالَ  
يَجْبِيهِ ، وَجَبَاهُ يُجْبَاهُ ، قَالَ : وَهَذَا مِمَّا جَاءَ  
نَادِرًا ، مِثْلُ أَبِي يَأْبَى .

[ جَاب ]

قال الله جل وعز : « وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا  
الصَّخْرَ بِالْوَادِ <sup>(١)</sup> » .

(٢) تكدلة من ج .

(٣) الشعراء : ١٤٩ .

(٤) اللسان ( جَاب ) من غير نسبة .

(٥) اللسان ( جَاب ) من غير نسبة .

ابن بُرْزُج : جَيِّتُ القَمِيصِ ، وَجَوَّبْتُهُ .

أَبُو عُبَيْد : الْجَوَّبُ النَّزْسُ ، وَكَذَلِكَ

قال غيره .

وقال الليث : الجوابُ رَدِيدُ الكلام ،

والفعل : أَجَابَ يُجِيبُ . ومن أمثال العرب :

أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً .

قال أبو الهيثم : جَابَةٌ اسمٌ يقوم مقام

المصدر ، وهو كقولهم : المَالُ عَارَةٌ ، وَأَطْعُمْتُهُ

طَاعَةً ، وما أطيق هذا الأمر طاقَةً ، فالإجابة

مصدرٌ حقيقٌ ، والجابُه اسمٌ ، وكذلك

الجواب ، وكلاهما يقومان مقامَ المصدر .

وقال الله تعالى : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١) .

قال الفراء ، يقال : إِنهَا التَّلْبِيَةُ .

وقال الزَّجَّاج : أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي (٢) ، وَأَنشد :

وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى

فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ (٣)

(١) سورة البقرة : ١٨٦ .

(٢) في ج : « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي » .

(٣) اللسان ( جاب ) ونسبه إلى كعب بن سعد

الفتوى والأصمعيات : ١٤ .

أَي فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ .

[وَجِيبُ اللَّيْلِ : الصُّبْحُ . قاله شمر .

قال المعاج :

حتى إِذَا ضَوِيَ القَمِيصُ جَوَّبًا

لَيْلًا كَأَنَّهُ السَّدُوسُ غَنِيهَا

جَوَّبَ : نَوَّرَ ، وَكَشَفَ ، وَجَلَّى .

وروى خالد الحذاء عن أَبِي قَلَابَةَ عن

ابن عمر أَنَّ رجلاً نادى : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ اللَّيْلِ

أَجَوَّبُ دَعْوَةَ ؟ قال : « جَوْفُ اللَّيْلِ الْفَاطِرِ » (٤)

قال شمر : قوله أَجَوَّبُهُ مِنَ الإِجَابَةِ ،

أَي أَسْرَعُهُ إِجَابَةً ، كما يقال أَطَوَعُ مِنَ الطَّاعَةِ .

قال : والأصل جَابَ يَجُوبُ ، مثل طَاعَ يَطُوعُ .

وقال الفراء : قيل لأَعْرَابِيٍّ يَأْمُصُابُ ،

فَقَالَ . أَنْتَ أَصُوبٌ مِنِّي . قال : وَأَصْلُ

الإِصَابَةِ مِنْ صَابَ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ (٥) .

ويقال : جُبْتُ الْبَلَدَ أَجُوبُهُ جَوَّبًا ، إِذَا

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٥ .

(٥) تكملة من ج .



الشَّجَرُ ، سُمِّيَ جَوْبُهُ لَانْجِيَابِ الشَّجَرِ عَنْهُ ،  
مثل الفَائِظِ الْمُسْتَدِيرِ لَا يَسْكُونُ إِلَّا فِي جَلْدِ  
الْأَرْضِ ، وَالْجَمِيعِ جَوَابَاتٍ وَجُوبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : جَابَةُ الْمَذْرَى  
مِنَ الظُّبَا ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ حِينَ طُلِعَ قُرْنُهُ .

وَيُقَالُ : لِلْمَسَاءِ اللَّيْنَةِ الْقَرْنُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : جَابَةُ الْمَذْرَى أَيْ جَانِبَتُهُ ،  
أَيَّ حِينَ [ جَاب ] <sup>(٣)</sup> قَرْنُهَا الْجَلْدُ فَطُلِعَ .  
[ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَالْجَوْبُ : الثَّرْسُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقِي  
وَبِكُلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِي الْمِنْكَبِ <sup>(٤)</sup>  
يَعْنِي بِكُلِّ حَبَشِيٍّ جَوْبُهُ فِي مَنْكَبِهِ <sup>(٥)</sup> .

[ جَاب ]

ثُمَّ لَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَابٌ وَجَبًا ،  
إِذَا بَاعَ الْجَابُ ، وَهُوَ الْمَغْرَةُ .

قَالَ : وَالْجَابُ : الْكَسْبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْجَابُ أَيْضًا : السُّرَّةُ .

(٣) (٥) ، تَكْسِلَةٌ مِنْ ج .

(٤) دِيَوَانُهُ : ٣١ .

قَطَعْتُهُ ، وَاجْتَبْتُهُ مِثْلَهُ ، وَيُقَالُ : اجْتَابَ فَلَانٌ  
ثَوْبًا ، إِذَا لَبَسَهُ . وَأَنْشَدَ :

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهَا فَأَنْسَلَهَا  
وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا <sup>(١)</sup>

وَاجْتَابَ : احْتَفَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

تَجْتَابُ أَصْلًا قَائِمًا مُتَنَبِّذًا

بِعَجُوبٍ أَقْنَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا <sup>(٢)</sup>

بَصْفُ بَقَرَةٍ احْتَفَرَتْ كِنَاسًا تَكْتَنُ  
فِيهِ مِنَ الْمَطْرِ أَصْلَ أَرْطَاةٍ ، وَرَجُلٌ جَوَّابٌ ،  
إِذَا كَانَ قَطَاعًا لِلْبَلَادِ ، سَيَّارًا فِيهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ  
لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي أَخِيهِ :

\* جَوَّابٌ لَيْلٍ سَرْمَدُ \*  
أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ .

وَالْجَوْبَةُ : شِبْهُ رَهْوَةٍ تَكُونُ بَيْنَ  
ظَهْرَانِي دُورِ قَوْمٍ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ ،  
وَكُلُّ مُنْفَتِقٍ يَنْسَعِفُ فِيهِ جَوْبَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : الْجَوْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ  
الدَّارَةُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَنْجَابِ ، الْوُطَى الْقَلِيلِ

(١) (١) السَّانِ (جَوْبُ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) (٢) الْمَعْلَقَاتُ بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ ١٤٦ وَرَوَايَتُهُ :

« تَجْنَابُ أَصْلًا لَهَا » .

السفر، وباج التبرق يُبوج بوجاً وبوجاناً،  
إذا برق، وتبوج تبوُّجاً: مثله .

ابن بزُّج: يعبرُ باج، إذا أعيا، وقد  
باج، وبُيحتُ أنا: مشيتُ حتى أعيتُ،  
وأنشد :

قد كنتَ حيناً ترتجى رسلاً  
فاطرَدَ الحائلُ والبائِجُ<sup>(١)</sup>  
يريدُ اللُحفَ والمُنقل .

وقل الأصمى: يقال انباج التبرق  
انبياجاً، إذا تكشَّف، وانباجت عليهم  
بوايج مُنكرة، إذا فُتحت عليهم دواهي.

وقال السَّخاخُ يَرى عمرَ رضى الله عنه :

قضيتُ أموراً ثمَّ غادرتُ بعدها  
بوايجَ في أكمَامِها لم تُفتقِ<sup>(٢)</sup>

[ والبائِج عرق في باطن الفخذ، قال

الراجز :

\* إذا وجعنْ أهرَّ أو يابِجاً<sup>(٣)</sup> \*

أبو عبيد : الجأبُ الحمارُ الغليظ ،  
وكاهلُ جأب : غليظ ، وخلقُ جأب :  
جافٍ غليظ .

وقال الراعى :

فلم أرَ إلَّا آلَ كلِّ نجيبةٍ  
لها كاهلُ جأبٍ وصلبٌ مُكدَّح<sup>(١)</sup>

ابن بزُّج: سِجَابَةُ البَطْنِ ، وجِبَانُهُ  
مَأْتُهُ [ ويقال : هل سمعتَ جَائِبَةَ خَبَر .

وقال : يتنازعون جوابِ الأمثال ، يعنى  
سراثر تجوب البلاد . وفلان فيه جَوَّان من  
خلق ، أى ضَرَّبان ، لا يثبت على خلقٍ واحد .  
قال ذو الرِّمَّة :

\* جَوَّينِ من هاهِمِ الأغوال<sup>(٢)</sup> \*

أى تسمع ضريين من أصوات الفيلان .  
وفلان جَوَّاب جأب يجوب البلاد ويكسب  
المال<sup>(٣)</sup> .

[ باج ]

ثعلب، من ابن الأعرابي : باج الرَّجُلُ  
يُبوجُ بوجاً، إذا أسفرَ وجهه بعد مشجوبِ

(١) اللسان (جأب) وروايته : « فلم يبق » .

(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته : « فنين » .

(٣) نكحله من ج .

(٤، ٦) اللسان (بوج) من غير نسبة .

(٥) اللسان (بوج) ،

وقال جندل :

\* بالكاس والأيدى دَمُ البوائج<sup>(١)</sup> \*

يعنى المروق المتفتحة<sup>(٢)</sup> ]

أبو عبيد ، عن الأصمى : جاء فلان  
بالباجة والفليقة ، وهى من أسماء الداهية .

وقال أبو زيد : الباجة الاختلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الباج  
يَهْمَز ولا يَهْمَز ، وهو الطريقة من الحاج  
المستوية ، ومنه قول عمر : « لأجعلنَّ  
النَّاسَ بَاجًا<sup>(٣)</sup> » [ واحدًا<sup>(٤)</sup> ] أى طريقة واحدة  
في العطاء ، ويجمع بَاج على أبوج .

وقال ابن السكيت : يقال اجعلل  
هذا الشيء بَاجًا واحدًا مهموزا .

قال : ويقال أول من تكلم به عثمان ،  
أى طريقة واحدة ، ومثله : الجأش ، والفأس ،  
والرأس .

[ وجب ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوجِبُ

والقرع : الذى يوضع فى النضال والرَّهَان ، فمن  
سَبَقَ أَخَذَهُ .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جَلَّ  
وعَزَّ : « فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا  
مِنْهَا »<sup>(٥)</sup> . أى سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ جُنُوبُهَا ،  
فَكُلُوا مِنْهَا . قال : ويقال : وَجَبَ الحائط  
يَجِبُ وَجْبَةً ، أى سَقَطَ ، وَوَجَبَ الْقَلْبُ  
يَجِبُ وَجْبِيًا : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ فَرْعٍ ، وَوَجَبَ  
الْبَيْعُ وَجُوبًا وَجِبَةً ، وَالسُّقْبُلُ فى كُلِّهِ  
يَجِبُ .

وقال الأصمى : وَجَبَ الْقَلْبُ وَجْبِيًا  
إِذَا خَفَقَ ، وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ تَجِبُ وَجُوبًا إِذَا  
سَقَطَتْ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ وَضَرَبَ  
بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، قَدْ وَجَبَ تَوَجِيًّا ،  
وَأَوْجَبَ فُلَانٌ الْبَيْعَ إِجْبَابًا ، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ  
كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً ، أى مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ  
وَجَبَ لِنَفْسِهِ تَوَجِيًّا .

وفى الحديث : « من فَعَلَ كَذَا وَكَذَا  
فَقَدْ أَوْجَبَ<sup>(٦)</sup> » ، أى وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

(١) اللسان ( بوج ) .

(٢) تكلمة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .

(٥) سورة الحج : ٣٦ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أراد بالموجبِ موته ، يقال : وَجَبَ :  
إذا مات موجباً . وأنشد الفراء .

وَكأنْ مُهْرِي ظِلَّ مُحْتَفِرَا  
بقفا الأُسنة مَفَرَّةَ الْجَبَابِ<sup>(٤)</sup>

والجَبَابُ : ماء لبني الهُجَمِ عند مَفَرَّة  
عندهم . وقال الليث فيما قرأت له في بعض  
النسخ: الْمَوْجِبُ من الدواب الذي يفرغ من كل  
شيء ، قلت : ولا أعرفه . وأخبرني المتذري  
عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده :

ولستُ بدُمُجِجَةٍ في الفراش  
ووجابةٌ يَحْتَمِي أن يُجِيبَا  
ولا ذى تلازم عند الحِيَاضِ

إذا ما الشَّريبُ أنابَ الشَّريبَا<sup>(٥)</sup>

قال : وجابةٌ : فرق ، دُمُجِجَة : يندمج  
في الفراش<sup>(٦)</sup> .

ابن السكيت ، عن أبي عمرو : الْوَجِيبَةُ  
أنْ يُوجِبَ الرجلُ البَيْعَ على أنْ يأخذَ منه  
بعضاً في كلِّ يوم ، فإذا فرغَ قيل : قد استوفى  
وَجِيبَتَهُ .

أو النار . وَالْوَجِيبَاتُ : الكبائرُ من الذنوب  
التي أوجبَ الله بها النار .

[ حدثنا السعديُّ قال : حدثنا ابن عفان  
عن ابن نمير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن  
أبيه ، قال : قال أبو ذَرٍّ : كنتُ مع  
رسول الله حين وَجَبَتِ الشمس . فقال :  
يا أبا ذَرٍّ ، هل تدري أين ذَهَبَتْ ؟ قلت : الله  
ورسول أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد  
بين يدي ربها تستأذن في الرجوع لها مكانها  
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت ، فتطلع  
وذلك مستقر لها<sup>(١)</sup> ] .

وفي الحديث : أنْ أَقْوَامًا اتَّوَا النَّبِيَّ  
صَلَّى الله عليه ، فقالوا : يا رسولَ الله ، إنَّ  
صاحباً لنا أوجبَ ، فقال : مُرُوهُ فَلْيَمِيقْ  
رَقَبَةً<sup>(٢)</sup> .

[ قال هُدُوبَةُ بن خَشْرَم :

قللت له لا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّهُ

بَكَفَى مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِي<sup>(٣)</sup>

(١) تكلمة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

(٣) اللسان ( وجب ) .

(٤) اللسان ( جَاب ) من غير نسبة .

(٥) اللسان ( وجب ) : أَرَابَ الصُّرْبَا .

أبو زيد ، يقال : وَجَبَ فلان عِيَالَهُ  
تَوْجِيهًا إِذَا جَعَلَ قُوتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً .  
قال سَمِير : وأقرأنا ابنُ الأعرابي لِرُؤُوبَةٍ :  
فَجَاءَ عَوْدٌ حِنْدَفِي قَشَعُمَهُ  
مَوْجَبٌ عَارِي الضَّلُوعِ جِرْضُهُ <sup>(١)</sup>  
قال : مَوْجَبٌ أَيْ لَا يَأْكُلُ فِي النَّهَارِ  
إِلَّا أَكْلَةً وَاحِدَةً ، جِرْضُهُمْ : عَرِيضُ  
ضَحْمِهِمْ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
غَلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : غُلِبْنَا عَلَيْكَ  
يَا أَبَا الرَّبِيعِ ، فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ  
ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [ وَسَلَّم ] <sup>(٢)</sup> دَعْنَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ  
فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيةً ، فَقَالُوا : وَمَا الْوُجُوبُ ؟  
قال : إِذَا مَاتَ <sup>(٣)</sup> .

وقال بعض الأنصار :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَامَ

عَنِ السَّلَمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ <sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه : ١٥٨ .

(٢) تكملة من م

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٥ .

(٤) اللسان ( وجب ) ونسبه إلى قيس بن الخطيم .

أى أول مَيِّت .

وفي نواذر الأعراب : يقال وَجَبَتْهُ عَنْ  
كَذَا ، وَوَكَبَتْهُ : إِذَا رَدَدَتْهُ عَنْهُ ، حَتَّى  
طَالَ وَجُوبُهُ وَوُكُوبُهُ عَنْهُ . [ قال الدينوري  
في باب العسل : وَيُوعَى الْعَسَلُ فِي الْوِجَابِ  
وَهِيَ أَسْقِيَّةٌ عِظَامٌ ، وَوَاحِدُ الْوِجَابِ  
وَجِبٌ <sup>(٥)</sup> ] .

ج م : و ا ي

جاء . جام . وجم . ماج . امج . أحم .  
موج . جوم . [ ماج ] .

[ جاء ]

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ  
حَزَرُهُ وَمِقْدَارُهُ ، تَمْلُودُ .

وقال ابن دريد <sup>(٦)</sup> : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ  
شَخْصَهُ ، وَأَنْشُدَ :

\* وَقُرْصَةٌ مِثْلُ جَاءِ التُّرْسِ \*

ابن السكيت : تَجَمَّيَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعَ  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ تَجَمَّوْا عَلَيْهِ .

(٥) تكملة من ج

(٦) المجهرة ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جاء) وقبله

\* يا أم سلمى ، عجلني بخمرس \*

جَوْماً ، مثل حام يَحْمُومُ حَوْماً ، إذا طلبَ شيئاً  
خَيْراً أو شَرّاً .

وقال الليث : الْجَوْمُ كَأَنَّهَا فارسية ، وهم  
الرَّعَاةُ ، أَمْرُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَتَجَلَّسُهُمْ وَاحِدٌ .

وقال ابن الأعرابي : يقال يُجْمَعُ الجَآمُ  
جَآمَات ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ، جَوْمٌ .

[ماج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ماجَ في  
الأمرِ إذا دارَ فيه .

قال : وَالْمَوْجُ الاختِلَاطُ .

الليث : الْمَوْجُ : ما ارتَفَعَ من الماء فوق  
الماء ، والفِعْلُ : ماجَ الْمَوْجُ .

وقال ابن الأعرابي : ماجَ يَمْوجُ إذا  
اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ ، وماجَ البحرُ ، وماجَ النَّاسُ  
إذا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَالْمَوْجُ : مَوْجُ الدَّاعِصَةِ ، وَمَوْجُ السَّلْمَةِ  
تَمَوَّزَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، وَمِنْ مَهْمُوزِهِ :

أبو عبيد ، عن أبي زيد : التَّامَجُ الماء  
الْمَلْحُ .

وقال ابنُ هَرَمَةَ :

وقال ابن بُزْرج : جَءَاءُ كُلِّ شَيْءٍ  
اجْتِمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ ، وَأُنْشِدَ :

وَيَظُنُّ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرٍ  
كَأَنَّ جَءَاءَهُ قَرْنَا عَتُودٍ<sup>(١)</sup>

[أبو بكر : يقال جَءَاءُ الترسِ وَجَءَاوُهُ  
وهو اجْتِمَاعُهُ وَتَتَوَّهُ ، قال : وَجَءَاءُ الشَّيْءِ  
قَدْرُهُ . أبو عبيد عن أبي عمرو الجُءَاءُ : شَخْصُ  
الشَّيْءِ تَرَاهُ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ .  
قال الشاعر :

فيا عجباً للحب داء فلا يرى

له تحت أثواب الحبَّ جَءَاءُ<sup>(٢)</sup>

أبو عمر : التَّجْمُؤُ : أن يَنْحَنِيَ عَلَى  
الشَّيْءِ تَحْتِ ثَوْبِهِ . الظَّالِمُ يَتَجَمَّأُ عَلَى  
بَيْضِهِ<sup>(٣)</sup> .

[جام]

أبو العباس ، عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَآمُ  
الْفَانُورُ مِنَ اللَّجَيْنِ .

قال : وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْزُومٍ . قال : وَجَامَ يَجُومُ

(١) واللَّسان (جا) من غير نسبة .

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

فَأَنَّكَ كَأَقْرَبِيَّةٍ عَامُ تُمَيِّ

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا<sup>(١)</sup>

وقال الليث : يقال مَوْجَ الماءِ ، يَمْوُجُ

مُؤُوجَةً [ فهو مَاجٌ ]<sup>(٢)</sup> ، وأنشد .

بَارِضٍ نَأَتْ عَلَيْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ<sup>(٣)</sup>

[ وجم ]

قال الليث : الْوُجُومُ السَّكُوتُ عَلَى

غَيْظٍ . يقال : رَأَيْتُهُ وَاجِمًا .

أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا اشْتَدَّ حَزْنُهُ حَتَّى يُمَسِكَ

عَنِ الْكَلَامِ ، فَهُوَ الْوَاجِمُ ، وَقَدْ وَجَمَ

يَحْجِمُ .

قال سِمْرٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup> : الْوَجَمُ

جَبَلٌ صَغِيرٌ ، مِثْلُ الْإِرَمِ .

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : الْوَجَمُ حِجَارَةٌ مَرَكُومَةٌ

بِمِصْهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رِءُوسِ الثُّورِ وَالْإِكَامِ ،

وَهِيَ أَغْلَظُ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْأُرُومِ .

قال : وَحِجَارَتُهَا عِظَامُ كَحِجَارَةِ الصَّبْرِ

وَالْأَمْرَةِ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى حَجَرٍ أَلْفُ رَجُلٍ

لَمْ يُحَرِّكُوهُ ، وَهِيَ أَيْضًا مِنْ صَنْعَةِ عَادَ ،

وَأَصْلُ الْوَجَمِ مُسْتَدِيرٌ ، وَأَعْلَاهُ مُحَدَّدٌ ،

وَالْجَمَاعَةُ الْوُجُومُ .

وقال رُؤْبَةُ :

وَهَامَةٌ كَالصَّمَدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ

أَوْ وَجَمَ الْعَادِي بَيْنَ الْأَجَادِ<sup>(٥)</sup>

قال سِمْرٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيَّتُ

وَجَمٌ وَوَجَمٌ ، وَالْأَوْجَامُ : الْبُيُوتُ ، وَهِيَ

الْعِظَامُ مِنْهَا .

وقال رُؤْبَةُ :

لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ دُرُكَامٍ الْمُرْتَكَمِ

وَأَرْمَلِ الدِّهْنِ وَصَمَانِ الْوَجَمِ<sup>(٦)</sup>

قال : الْوَجَمُ الصَّمَانُ نَفْسُهُ ، وَيُجْمَعُ

أَوْجَامًا . قال رُؤْبَةُ :

\* كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرًا \*<sup>(٧)</sup>

(١) اللسان ( مَاج ) .

(٢) تنكلمة من اللسان فيها قل عن التهذيب .

(٣) اللسان ( مَاج ) ونسبه إلى ذى الرمة ، وهو

في ديوانه : ٢١١ وروايته :

بارض هجان الثرب ، وسمية الثرى

غداة نأت عنها الملوحة والبحر

(٤) في م : « أبو عمرو » .

(٥) ديوانه : ٤١ وروايته : « في هامة » ،

وفي م : « وهامة » بالكسر .

(٦) اللسان ( وجم ) .

(٧) ديوانه : ٥٣ .

[ أجم ]

قال الليث : يُقال أكلته حتى أجمته .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبي زيد :  
إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ فَهَرَّ آجِمٌ ، عَلَى فَاعِلٍ ،  
وَقَدْ أَجَمَ يَأْجَمُ .

وقال الأصمعي : مَا أَجِنُّ وَأَجِمُّ إِذَا  
كَانَ مُتَغَيِّرًا .

وقال ابن الطَّرْع :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهَا  
وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ آجِمًا .

وقال غيره : آجِمٌ بِمَعْنَى مُأْجِمٌ ، أَيْ  
تَأْجِمُهُ وَتَكْرَهُهُ .

ويقال : أَجَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يُؤَافِقَكَ  
فَكَرِهْتَهُ .

أبو عبيد ، عن الأحمر : تَأْجِمَ النَّهَارُ تَأْجِمًا

(١) اللسان (أجم) .

إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَالْأَجْمَةُ : مَنِيَتُ الشَّجَرِ ،  
كَالْفَيْضَةِ ، وَالْجَمِيعُ الْآجَامُ .

وَالْأُجْمُ وَالْأَطْمُ : الْقَصْرُ بِلَفْظِ أَهْلِ  
الْحِجَازِ ، وَهِيَ الْآجَامُ وَالْأَطَامُ . [ قال :

\* وَلَا أُجِمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ<sup>(٢)</sup> \* ]<sup>(٣)</sup>

[ أمج ]

الأصمعي : الْأَمْجُ تَوْحُّجُ الْحَرِّ [ قال  
المعاج ]<sup>(٤)</sup> وَأَنْشَدَ :

\* حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أُجِمًا \*

وقال الليث : [ أُجِمَتْ ]<sup>(٥)</sup> الْإِبِلُ تَأْمَجُ ،  
إِذَا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ أَوْ عَطَشٌ .

عمرو ، عن أبيه : أَمْجٌ ، إِذَا سَارَ سَيْرًا  
شَدِيدًا ، بِالتَّخْفِيفِ .

[ جيم ]

[ قال الليث ]<sup>(٦)</sup> وَالْجِمُّ مِنَ الْحُرُوفِ

تَوْنٌ ، وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهَا ، وَقَدْ جِيَمْتُ جِيَمًا  
إِذَا كَتَبْتُهَا .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ و صدره .

\* ونياء لم يترك بها جذع نخلة \*

(٣) وهـ (٦) تسكلة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .



## باب اللِّفِيف من حرف الجيم

قال الله : « إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ »<sup>(٤)</sup> .

وَدَخَلْتُ مَعَ أَعْرَابِي دَخْلًا بِالْخَلَاءِ<sup>(٥)</sup> ،  
فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ قَالَ : هَذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ  
لَا يَوْقِفُ عَلَى أَقْصَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَوُّ الْآخِرَةُ .

[ الجواء ]

وقال الليث : الْجَوَاءُ مَوْضِعٌ . قَالَ :  
وَالْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَسَطِ الْبُيُوتِ  
تُسَمَّى جِوَاءً ، يُقَالُ : نَزَلْنَا فِي جِوَاءِ بَنِي فُلَانٍ  
قُلْتُ : الْجِوَاءُ جَمْعُ الْجَوِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

\* عَفَاءٌ مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءُ \*<sup>(٦)</sup>

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالْجِوَاءِ مَوْضِعًا بَعِيْنَهُ .

[ وَقَوْلُ اللَّيْثِ : الْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ وَسَطُ  
الْبُيُوتِ لَا أَعْرِفُهُ ، وَجُمُوعُ الْجَوِّ جِوَاءٌ وَهُوَ

جَوٌّ . جَوِيٌّ . جَائِيٌّ . أَجْدُ جِئَاوَهُ جِئَاهُ  
جَاءَ . أَجَّ . وَجَأَ . وَجَّ . جَوْجُوٌّ . جَأْجَأَ .  
أَوْجِيٌّ . جَيَاءٌ . يَأْجِجُ جَاجِهِ . يَأْجُوجُ . وَيَجُ .  
[ جَو ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَوُّ الْهَوَاءُ ، وَكَانَتْ  
الْيَمَامَةُ تُسَمَّى جَوًّا ، وَأَنشَدَ :

\* أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوِّ طَلَلَا<sup>(٧)</sup> \*

قُلْتُ : الْجَوُّمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ  
وَبَرَزَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَجَوِيَّةٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ  
كُلُّ جَوٍّ مِنْهَا بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ فَهِيَ جَوٌّ  
غُطْرَيْفٌ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ السَّتَارِ وَبَيْنَ الْجَمَاجِمِ<sup>(٨)</sup> ،  
وَمِنْهَا جَوٌّ الْخَزَامِي ، وَمِنْهَا جَوُّ الْأَحْصَاءِ ،  
وَمِنْهَا جَوُّ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبِيضَى وَاصْفَرِّي<sup>(٩)</sup>

وَيُقَالُ : هَذَا جَوٌّ مُكَلِّيٌّ ، أَيْ كَثِيرٌ  
الْكَلَاءُ ، وَهَذَا جَوٌّ مُنْمَرَعٌ . وَجَوُّ السَّمَاءِ :  
الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٤) سورة النحل : ٧٩ .

(٥) في ج : « وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : دَخَلْتُ  
دَخْلَ الْخَلَاءِ » .

(٦) ديوانه : ٥٦ . وبعد

\* فَيَمِينُ فَالْفَوَادِمِ فَالْخِصَاءِ \*

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة .

(٢) في ج . « الشواجن » .

(٣) اللسان (جوا) .

قال شمر ، قال ابن الأعرابي : الباغوت موضع ، وجوته : داخله ، وقال قتادة في قول الله : « في جوى السماء » في كبد السماء ، ويقال كبيداء السماء .

[ جوى ]

قال الليث : الجوى مقصور ، كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام . يقال : رجل جوى ، وامرأة جوية كما ترى ، واستجونا الطعام واجتونا ، وصار الاجتواء أيضاً لما يكره ويُبغض .

وفي الحديث : « أن وفد عُرينة قدموا المدينة فاجتووها »<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : اجتويت البلاد إذا كرهتها ، وإن كانت موافقة لك في بدنك ، واستوتبتها إذا لم توافقك في بدنك وإن كنت محبباً لها .

قلت : قال أبو زيد في نواته : الاجتواء النزاع إلى الوطن ، وكرهه المكان الذي أنت به وإن كنت في نعمة .

عندى تصحيف وصوابه الجواء وجمعه أحوية وقد يجمع الجوى جواء ، ومنه قوله :

أيا أم عمرو من يكن عقر داره

جواء عدي يا كل الحشرات البيت يروى للناقة ولأوس بن حجر<sup>(١)</sup> .

وروى عن سلمان ، أنه قال : لكل امرئ جوائياً وبرائياً ، فمن أصلح جوائيه أصلح الله برائيه ، [ ومن أفسد جوائيه أفسد الله برائيه ]<sup>(٢)</sup> .

قال شمر ، قال بعضهم : عني بجوائيه سره ، وبرائيه علائجه .

قال : وجو كل شيء بطنه وداخله ، وهو الجوة بالهاء أيضاً ؛ وأنشد قوله :

يجرى بجوته موج الفرات كأنه ضاح الخزاعي جازت رفته الرياح<sup>(٣)</sup>

قال : جوته : بطن ذلك الموضع .

وقال آخر :

ليست ترى حولها شخصاً ورا كبها نشوان في جوة الباغوت تخمور<sup>(٤)</sup>

(١) تكدلة من ح .

(٢) لأبي دؤب ، ديوان المذلين ١ : ١١١ ،

وروايته : « موح الشراب » .

(٤) اللسان ( جوا ) من غير نسبة .

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٩ .

قال : وإن لم تكن نازعاً إلى وطنك  
فأنت مجتوٍ أيضاً .

قال أبو زيد : وقد يكون الاجتواء  
أيضاً ألا تستمرى الطعام بالأرض ولا الشراب ،  
غير أنك إذا أحببت المقام بها ولم يوافقك  
طعامها ولا شرابها ، فأنت مستوبل ، ولست  
بمجتوٍ .

قلت : جمل أبو زيد الاجتواء على  
وجهن .

وقال ابن بُرْج : يقال للذى يجتو  
البلد : به اجتواء ، وجوى منقوص ،  
وجيةٌ .

قال : وحَقَّروا الحِمةَ جِيَّةً .

[ حدثنا السعدي عن الرمادي عن يزيد  
بن هارون عن العموم بن حوشب ، عن  
جبل بن صُحيم ، عن مؤثر بن عفازة عن  
عبد الله ، قال :

« لما كانت ليلة أسرى برسول الله صلى  
الله عليه ، لقي إبراهيم وموسى وعيسى ،  
فتذاكروا الساعة ، وردوا الحديث إلى عيسى  
فذكر الدجال وقتله وإياه ، وخروج يأجوج

ومأجوج ، وإفسادهم الأرض ، ودعاه عليهم  
فيموتون ، وتجوى الأرض من ربحهم » .  
ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عبيد : قوله تجوى الأرض  
منهم ، أى تفتن ، وهو جَوٍ من أى مُنْتِن ؛  
وأنشد :

ثم كان المزاجُ ماءً سحاب

لا جَوَّ آجنٌ ولا مطروق<sup>(١)</sup>

قال : الجوى المنتن المتغير . وقال :

بَسَّاتٌ بَيْنَهَا ؛ وَجَوَيْتَ عَنْهَا

وعندى لو أَرَدْتَ لها دواء<sup>(٢)</sup>

جويت عنها : أى لم توافق فكرتها ] .

أبو عبيد : الجوى الهوى الباطن .

وقال ابن السكيت : رَجُلٌ جَوَى

الجوف : وامرأة جَوِيَّة ، أى دَوِي  
الجوف .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : جَوَيْتَ نَفْسِي

جَوَى ، إذا لم توافقك البلاد .

(١) لمدى بن زيد ، ترممة الألبا لابن  
الأنبارى ٤٩ .

(٢) لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ٨٣ وروايته  
\* غصمت بنينا فبشمت عنها \*

قال شمر: وكلّ شيء غَطِيَّتَهُ أو كَتَمْتَهُ،  
فقد جَأَيْتَهُ .

قال ، وقال أبو زيد : جَأَيْتَ سِرَّهُ  
كَتَمْتَهُ ، وما يَجْأى سِقَاءُكَ شَيْئًا ، أن لا  
يَحْبِسَ الماء ، وما يَجْأى الرَّاعِي غَنَمَهُ ، إذا لم  
يَحْفَظْهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :  
فلان أحمق ما يَجْأى مَرْغَهُ ، أى لا يَسْتُرُ  
لَمَاعَهُ .

قال : وجأى ، إذا مَنَعَ .

وقال شمر : جَعِيَّتُ الْقَرْبَةَ خِطْبُهَا .  
وَأَنشَد :

تَحْرَقَ نَفْرُهَا أَيْامَ خُلَّتْ  
على عَجَلٍ فِجِيبَ بَهْلٍ أَدِيمُ  
جَعِيَّاهَا النِّسَاءُ نَفَانِ مِنْهَا  
كَبَعْمَاءُ وَرَادِعَةٌ رَدُومُ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، والفراء :  
الْجِنَاوَةُ مثل فِعَالَةٍ : الشيء الذي يوضع عليه  
الْقَدَرُ إن كان جِلْدًا ، أو خَصْفَةً أو غيرها .

قال ، وقال أبو عمرو : الْجَوَاءُ الْوَاسِعُ  
من الْأَوْدِيَةِ ، وَأَنشَد :

\* يَمَسُّ بِالماءِ الْجَوَاءُ مَعَسًا<sup>(١)</sup> \*

[ جأى ]

قال الليث : الْجُزْؤَةُ بوزن الْجُفْؤَةِ :  
لَوْنُ الْأَجْأَى ، وهو سَوَادٌ فى عُذْرَةٍ  
وَمُحَرَّةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : كَتَبْتُ  
جَأَوًا إذا كانت عليها صَدَأُ الْحَدِيدِ . قال :  
وإذا خَالَطَ كُتْمَةَ الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،  
فهو الْجُزْؤَةُ ، وبَعِيرٌ أَجَأَى .

قال ، وقال الأُموي : الْجُؤَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :  
الرُّقْمَةُ فى السَّاءِ .

يقال : جَوَيْتُ السَّاءَ : رَفَعْتُهُ .

وقال شمر : هِى الْجُؤُؤَةُ ، تَقْدِيرُ  
الْجُفْؤَةِ .

يقال : مِقَالٌ مُجْبِيٌّ ، وهو أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ  
الرُّفْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة وبعدة :

\* وغرق الصمان ماء قلنا \*

(٢) اللسان (جيا) من غير نسبة .

قال ، وقال الأحمر : هى الجئاء ،  
والجواء أيضاً .

وفى حديث على : « لَأَنْ أَطْلِيَ بِجِوَاءِ  
جِلْدٍ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَ بِزَعْفَرَانٍ »<sup>(١)</sup> .

قال : وجمع الجئاء أَجْيِيَّة ، وجمع الجِوَاءِ  
أَجْوِيَّة .

وقال شمر : قال الفراء : جَاوَتْ الْبُرْمَةُ  
إِذَا رَفَعَتْهَا ، وكذلك التعل ، وقد جَأَى عَلَى  
الشىء إِذَا عَصَّ عَلَيْهِ .

أبو عدنان ، عن أبي عبيدة : أَجِىءَ هَذَا ،  
أى غَطَّه .

قال لبيد :

\* حَوَاسِرُ لَا يُحِثْنَ عَلَى الْخِلْدَامِ <sup>(٢)</sup> \*

أى لَا يَسْتُرْنَ . ويقال : أحمى  
عليك ثوبك .

ابن السكيت : امرأةٌ مُجْبِئَةٌ ، إِذَا  
أُفْضِيَتْ ، فَإِذَا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ ، وَرَجُلٌ  
مُجْبِئٌ ، إِذَا جَامَعَ سَلَحَ .

(١) النهاية ١ : ١٨٩ ؛ وفى م : « بجواء

قصر » .

(٢) ديوانه ١ : ١٣٢ ، وقبلة :

\* إِذَا بَكَرَ النِّسَاءَ مَرْدَقَاتُ \*

وقال الفراء فى قول الله : « فَأَجَاءَهَا  
الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »<sup>(٣)</sup> هو من جئتُ ،  
كما تقول : فجاء بها الخاض ، فلدًا أَلْقَيْتَ  
الباء جعل فى الفعل أَلَفَ ، كما تقول : أَتَيْتَكَ  
زَيْدًا ، تريد أَتَيْتَكَ زَيْدَ .

ومن أمثال العرب : شَرَّ مَا أَجَاءَكَ فى  
مُحَّةٍ <sup>(٤)</sup> عُرْقُوبٌ ، ومنهم من يقول . شَرَّ  
مَا أَجَاءَكَ . والمعنى واحد .

وتميم تقول : شَرَّ مَا أَشَاءَكَ ، وأنشد  
غيره :

وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً

فَأَجَاءَ نَسْكَمُ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ <sup>(٥)</sup>

وقال زهير :

وَجَارٍ سَارَ مُعْتَمِدًا إِلَيْنَا

أَجَاءَتْهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ <sup>(٦)</sup>

أى أَلْجَأَتْهُ [معنى قوله : إِلَى مُحَّةٍ عُرْقُوبٌ ،  
أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مَحَّ فِىهِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
إِلَّا مِنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .

(٣) سورة مريم : ٢٣ .

(٤) فى ج : « لى » .

(٥) البيت لسان بن ثابت ، ديوانه : ٣٠٢ .

(٦) ديوانه : ٧٧ .

والأموى : الحيأة الموضع الذى يجتمع فيه الماء .

شمر ، عن أبى زيد : الحيأة الحفرة العظيمة ، يجتمع فيها ماء المطر ، ويشرع الناس فيه حشوشهم .

قال الكميت :

ضفادعُ حيأةٍ حَسِبَتْ أَضَاءَ

مُنْصَبَةٍ سَتَمْنَمَهَا وَطِينًا<sup>(٢)</sup>

وقال الفراء : جاء فلانُ حيأةً . قال :

وأما الحيأة بغير همز ، فهو الذى يسيل إليه المياه .

وقال الهذلي :

من فوقه شَعَفٌ قُرٌّ وَأَسْفَلُهُ

جِيٌّ تَنْطَقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعُتَمِ<sup>(٣)</sup>

وقال شمر : يقال له جِيَّةٌ وجِيأةٌ ، وكلٌّ

من كلام العرب .

وفى نوادر الأعراب يقال : قِيَّةٌ من

ماء ، وجِيَّةٌ من ماء ، أى ماء ناعم خيث ، إِمَّا مِلْحٌ ، وإِمَّا تَخْلُوطٌ بِبَوْلٍ .

(٢) اللسان (جيا) .

(٣) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين :

قال أبو عبيد : وَيُضْرَبُ هذا لكل مضطر إلى ما لا خير فيه ولا يَسُدُّ مَسَدًا<sup>(١)</sup> .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : جَيَّأَنِي الرجلُ من قُرْبٍ ، أى قابِلَنِي ، وَمَرَّ بِي مُجَابَاةً أى مُقَابَلَةً .

قلت : هو من جِئْتُهُ مَجِيئًا وَمَجِيئَةً ، فَأَنَا جَاءَ [ وَجِيءَ ] به يُجَاءُ به ، فهو مَجِيٌّ به .

[ أجأ ]

قال الليث : أَجَأَ وَسَلَمَى : جَبَلًا طَيِّبًا ، وإذا نُسِبَ إلى أجأ قلت : هُوَ لاءُ أَجْثِيُونُ بوزن أَجَمِيُونُ .

وقال ابن الأعرابي : أَجَأَ ، إِذَا قَرَّ .

[ جئاوة ]

قال الليث : جِئَاوَةٌ اسمُ حَيٍّ من قيس ، قد دَرَجُوا ولا يُرْفَنون .

[ الحيأة ]

والحيأة : مُجْتَمَعُ ماءٍ فى هَبْطَةٍ حَوَالَى الحِصُونِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبى عبيدة ،

قال : والأَجَاجُ الماءُ الْمُرَّ الْمَلْحُ ، قال  
الله تعالى : « وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ »<sup>(٣)</sup> وهو  
الشديدُ الملوحة والمرارة ، مثل ماء البحر .

ويقال : جاءت [ أَجَّةٌ<sup>(٤)</sup> ] الصَّيْفِ .  
أبو عُبَيْد : الانتجاع : شدة الحرّ .  
قال ذو الرمة :

\* بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطَبُ<sup>(٥)</sup> \*

[ يَأْجُوج ]

قال أبو إسحاق في<sup>(٦)</sup> « يَأْجُوج ،  
ومَأْجُوج » : هما قبيلان من خلق الله ،  
جاءت القراءةُ فيهما بهمزٍ وبغير هـ .

قال : وجاء في الحديث : « أَنَّ الْخَلْقَ مِنْ  
النَّاسِ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ ، تَسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ  
ومَأْجُوج » قال : وهما اسمان أعجميان واشتقاق  
مثلهما من كلام [ العرب<sup>(٧)</sup> ] يخرج من أَجَّتِ  
النار ، ومن الماء الأَجَاجُ ، وهو الشديد الملوحة

وقال الليث : الجائية ما اجتمعَ في  
الخُراجِ مِنَ الْمِدَّةِ وَالْقَيْحِ ، يقال : جاءتْ  
جائِيَةُ الجِرَاحِ .

وفي حديث : يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ « فَتَجْرِي  
منهم الأرض » قال أبو عُبَيْد : أَيْ تُنْفَتِنُ ،  
وَأُنْشَد :

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءَ سَحَابٍ

لَا جَوِيَ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

قال : والجَوِيُّ الْمُنْتِنُ ، وَالْأَجِنُ دُونَهُ  
فِي التَّغْيِيرِ .

[ أَجَج ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَجَجَ فِي  
سِرِّهِ ، يَوْجُ أَجًا ، إِذَا أَسْرَعَ وَهَرَّوَلْ ، وَأُنْشَد :  
\* يَوْجُ كَأَجِّ الظَّلِيمِ الْمُنْفَرُ<sup>(١)</sup> \*  
وقال الليث : أَجَّتِ النَّارُ تَوْجُ أَجِيجًا ،  
وَأَجَجَتْهَا نَأْجِيجًا ، وَاتَّجَّ الْحَرُّ انْتِجَاجًا .  
وَالْأَجَاجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

قال رُوَيْبَةُ :

\* وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان (أَجَج) من غير نسبة

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وَحَرَّقَ

الصَّيْفِ » .

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وفاطر : ١٢ .

(٤) تكملة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصدرة

\* حتى إذا مسمان الصَّيْفِ هَبَ لَهُ \*

(٦) في ج : في قول الله تعالى : « حتى إذا

فَنُفِثَ يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ »

(٧) تكملة من ج .

يَقْطَعُ النَّكْلَ لَأَنَّ الْمَوْجُءَ لَا يَضْرِبُ .

وقال الليث : الِوَجْءُ باليد ، والسَّكِينُ .

يقال : أَجَأْتَهُ (٤) أَجْوُهُ وَجْأً مقصور .

[ وجا ]

وأما الِوَجَافُوهُ شِدَّةُ الْحَفَا . يقال وَجِيتِ

الدَّابَّةُ تُوَجِّى ، وَجَّاً ، مقصور ، وإِنَّهُ لَيَتَوَجِّى  
فِي مِشْيَتِهِ ، وَهُوَ وَجٌّ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ

بِاطْنِ خَفِّهِ ، وَالْفَرَسُ بِاطْنِ حَافِرِهِ .

قال ، وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْوَجَا : قَبْلُ

الْحَفَا ، وَالْحَفَا قَبْلُ النَّقْبِ .

ثعلب ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ : الْوَجِئَةُ

الْبَقَرَةُ .

ابن نَجْدَةَ ، عن أبي زيد : الْوَجِىءُ .

الْخَصِيءُ .

سَلَمَةُ عن الفراء : يقال وَجَأَتْهُ وَوَجِئَتُهُ

وَجَاءَ .

قال : وَالْوِجَافُ فِي غَيْرِ هَذَا وَعَلَا يُعْمَلُ

مِنْ جِرَانِ الْإِبِلِ ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرَأَةَ غِسْلَتَهَا ،

وَقَامَشَهَا ، وَجَمْعُهُ أَوْجِيَةٌ .

(٤) فِي م : « وَجَأَتْهُ » .

وَالْمَرَاةُ ، مِثْلُ مَاءِ الْبَحْرِ ، الْخُرْقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ ،

وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ [ فِي يَأْجُوجَ (١) ] يَفْعُولُ ،

وَفِي مَأْجُوجٍ مَفْعُولُ .

قال : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ فَاعُولاً ،

وَكَذَلِكَ مَأْجُوجُ .

قال : وَهَذَا لَوْ كَانَ الْإِسْمَانُ عَرَبِيَّيْنِ لَكَانَ

هَذَا اسْتِثْقَاؤَهُمَا ، فَأَمَّا الْأَعْجَمِيَّةُ فَلَا تَسْتَقُ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ .

عمرو عن أبيه : أَجَجَّ ، إِذَا حَمَلَ عَلَى

الْمَدْوَةِ ، وَجَّأَجَّ ، إِذَا وَقَفَ جُبْنًا .

[ ويج ]

قال الليث : الْوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَدَّانِ بِلُغَةِ

عُمَانَ .

[ وجأ ]

فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ : « مِنْ اسْتَطَاعَ

مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ »

فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ [ لَهُ (٢) ] وَجَاءَ (٣) » .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ

لِلْفَعْلِ إِذَا رُضَّتْ أَنْثَى : قَدْ وَجِىءَ وَجَاءَ

مَمْدُودٌ ، فَهُوَ مَوْجُوءٌ ، وَقَدْ وَجَّأَتْهُ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ

(٢) تَكْمَلُهُ مِنْ ج .

(٣) الْهَاءُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ١٩٤ .



وأُوجِتْ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا ، وَكَذَلِكَ  
الصَّائِد .

وَأَتَيْتَاهُ فَوَجَّيْنَاهُ ، أَيْ وَجَدْنَاهُ وَجِيئًا  
لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وَيُقَالُ : أُوجِتَ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا ، أَيْ  
أَضْرَبَتْ وَانْتَزَعَتْ ، فَهِيَ مُوجِيَّةٌ ،  
وَأُوجِيْتُ عَنْكَ ظُلْمَ فُلَانٍ ، أَيْ دَفَعْتُهُ .  
وَأُنْشَدَ :

كَأَنَّ ابْنَ أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْمَكُم  
إِلَىَّ وَأُوجِيَّ عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ لَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُوجِيَ ، إِذَا  
صَرَفَ صَدِيقَهُ بِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَأُوجِيَ  
أَيْضًا بَاعَ الْأَوْجِيَّةَ ، وَاحِدَهَا وَجَاءَ ، وَهِيَ  
الْمَكُومُ الصَّغِيرُ ، وَاحِدَهَا عِصْمٌ .  
وَأُنْشَدَ :

كَفَاكَ غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ  
مُوجِي الْأَكْفُفِ وَهَذَا يَزِيدَانُ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ : مُوجِي تَنْقَطِعُ . وَيُقَالُ : مَا  
يُوجِي ، أَيْ يَنْقَطِعُ .

عُرُو عَنْ أَبِيهِ : جَاءَ فُلَانٌ مُوجِيً ، أَيْ  
مِرْدُودًا عَنْ حَاجَتِهِ وَقَدْ أُوجِيَّتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِيجَاءُ أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ  
عَنِ الْأَمْرِ ، تَقُولُ : أُوجِيَّتُهُ قَرَجَ .

قَالَ : وَالْإِيجَاءُ أَنْ يَسْأَلَ فَلَا يُعْطَى  
السَّائِلَ شَيْئًا .

وَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ :

أُوجِيَّتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ

وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عِلٍّ<sup>(٣)</sup>

[ وَقَالَ :

فَإِنَّ تَكَ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا

فَأَبْ قَمِيصُهَا أُوجِي وَخَابًا<sup>(٤)</sup> ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ السَّكَاكِيِّ : أُوجِيَّتُهُ  
أُعْطِيَتْهُ .

قَالَ شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأُوجِيَّتُهُ  
رَدَدَتْهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَفَرَ فَأُوجِي ، إِذَا انْتَهَى  
إِلَى صَلَابَةٍ وَلَمْ يُثْبِطْ . قَالَ : وَأُوجِي الصَّائِدُ  
إِذَا أَخْفَقَ وَلَمْ يَصِدْ ، وَأُوجَاتِ الْكَرْبَةِ<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان (وجا) .

(٢) تكملة من ج .

(٣) في م : « الركية » .

(٤، ٥) اللسان (وجا) من غير نسبة .

ويقال: رَمَى الصَّيْدَ فَأَوْجَى ، وَسَأَلَ حَاجَةً فَأَوْجَى ، أَى أَخْفَقَ .

ابن السكيت : الْوَجِيئَةُ ، التَّمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ، ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبِّنٍ أَوْ تَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ ، أَى يَبْتَلَّ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ .

نعلب ، عن ابن الأعرابي : الْوَجِيئَةُ التَّمَرُ ، يُوجَأُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ .

[ وج ج ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ وَطْأَةِ اللَّهِ بَوَجَّ» . وَجَّ هُوَ الطَّائِفُ .

وَأَرَادَ بِالْوِطْأَةِ الْفَزَاةَ هَاهُنَا ، وَكَانَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْمُهَا وَجَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَجَّ عِيدَانٌ يُتَدَاوَى بِهَا . قُلْتُ : مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْوَجَّ السَّرْعَةُ [ وَالْوَجُّجُ : النِّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُو . وَقَالَ طَرَفَةُ :

وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مَلَقِي مُتَرَقِّ

وَمَشَّتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشْيَ وَجٍّ<sup>(١)</sup>

قِيلَ : الْوَجَّ السَّرْعَةُ<sup>(٢)</sup> ، وَقِيلَ : الْوَجَّ : الْقَطَأُ .

[ جأجأ ]

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : الْجَأْجَأُ الْهَزِيمَةُ ، قَالَ : وَتَجَأَاتُ عَنْهُ ، أَى هَبَّتْهُ ، فَلَانَ لَا يَتَجَأُ عَنْ فَلَانٍ ؛ أَى هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : جَأَاتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوَتْهَا إِلَى الشَّرْبِ ، وَهَاهُنَا بِهَا لِلْمَكْفِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْجِيءُ وَالْهِيءُ . وَقَالَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ

وَلَا الْهِيءِ امْتِدَاحِيكَ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ :

ذَكَرَهَا الْوَرْدَ بِقَوْلِ جِيِجَا

فَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقُهَا الْفَرُوجَا<sup>(٤)</sup>

يَعْنِي فُرُوجَ الْحَوْضِ<sup>(٥)</sup> .

(١) اللسان (وج ج) .

(٢) تكملة من م ، ج ، ج .

(٣) اللسان (جأجأ) .

(٤) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

المُجَذَّمِينَ ، ففيها المجدُّ مَوْنٌ قَدْرًا يَتَّسِمُ وَإِبَّاهَا ،  
أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحَقَبَ قَارِحًا  
مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجِجُ<sup>(١)</sup>

[ جاج ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجاجة :  
جمعها جاج ، وهى خَرَزَةٌ لَا تَسَاوِي فَلَسًا ،  
وقال غيره : يقال مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا جَاجَةً وَلَا  
عَاجَةً ، وأنشد :

لَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَبْرِ لَمْ تَحْمَلْ عَاجَةً  
وَلَا جَاجَةً فِيهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو زيد : الجاجةُ الْخَرَزَةُ الَّتِي  
لَا قِيَمَةَ لَهَا [ يَاجِ وَأَيَّاجِجٌ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .  
قال الراجز :

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَائِجِ  
تَكَفَّفَ الرِّسَامِ الْأَوَّاجِجِ  
وقيل : يَاجِجٌ ، وَأَيَّا أَيَّاجِجِ  
عَاتٍ عَنِ الزَّجْرِ ، وَقِيلَ : جَاهِجٌ<sup>(٣)</sup>

الليث ، تَجَاجَتُ أَى كَفَفْتُ وَانْتَهَيْتُ ،  
وَأَنشَدَ :

سَأَنَزِعُ مِنْكَ عِرْسَ أَيْبِكَ إِنِّي  
رَأَيْتُكَ لَا تَجَاجُ عَنْ حِمَامِهَا<sup>(٤)</sup>

[ جى ]

اسم مدينة أضْبَهَان ، وَكَانَ ذُو الرِّمَةِ  
وَرَدَّهَا ، فَقَالَ :  
نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا  
بَدَأَ الْجَوْثُ مِنْ جَيِّ لَنَا وَاللَّسَّاكِرُ<sup>(٥)</sup>  
قال :

[ والْجَوْجُ ]

عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ ، وَالْجَوْجُ : صَدْرُ  
السَّفِينَةِ ، وَالْجَمِيعُ الْجَاجِيُّ .  
وقال [ أبو زيد ]<sup>(٦)</sup> : يُقَالُ : جَايَاتُ ،  
إِذَا وَافَقَتْ مَجِيئَهُ ، وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزَتْ  
هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَاتِ الْفَيْثِ مُجَابَاةً وَجِيَاءً ،  
أَى وَافَقَتْهُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : يَاجِجٌ مَهْمُوزٌ ، مَكَانٌ  
مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْثَالٍ ، وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ

(٣) ديوانه : ١٢ .

(٤) اللسان ( جاج ) ونسبته لأبي خراش الهذلي .

(٥) تكملة من ج .

(١) اللسان ( جَاجًا ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

## أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ حُرُوفِ الْجِيمِ

ج ش

[ المَرْجَب ]

قال الليث: الشَّرَجَبُ نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ  
الكَرِيمِ، وَمِنْ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الشَّرَجَبُ  
الطَّوِيلُ.

ثعلب، عن ابن الأَعرابي، قال:  
الشَّرَجْبَانَةُ شَجَرَةٌ مُشْمَانَةٌ طَوِيلَةٌ يَتَحَلَّبُ  
مِنْهَا كَالثَّمِّ، وَلَهَا أَغْصَانٌ.

[ جَرَشَم ]

قال الليث: جَرَشَمَ الرِّجُلُ، إِذَا  
كَانَ مَهْزُولًا أَوْ مَرِيضًا ثُمَّ انْدَمَلَ، وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ: جَرَشَبَ.

[ جَرَشَب ]

ثعلب، عن ابن الأَعرابي: الْجَرَشَبُ  
الْقَصِيرُ السَّمِينُ، قَالَ: وَالْجَرَشَبُ بِالْخَاءِ  
الطَّوِيلُ السَّمِينُ.

وقال ابن شُمَيْلٍ: جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا  
وَلَّتْ وَهَرِمَتْ، وَامْرَأَةٌ جَرَشِيَّةٌ.

[ الشَّرَجَةُ ]

قال الليث: الشَّرَجَةُ حُسْنُ قِيَامِ  
الْحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، وَاسْمُ الصَّبِيِّ مُشْمَرَجٌ  
مِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا خَاطَ  
الْخَيْطُ الثُّوبَ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً، قَالَ: شَجَّعَتْهُ  
أَشْمُجُهُ شَمْجًا، وَشَمَرَجَتْهُ شَمْرَجَةً قَالَ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّمْرُجُ الرِّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ  
وغيرها.

ابن مُقْبِلٍ:

\* غَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّعُ <sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي الْمَخِيطَ.

[ فَنَجَش ]

قال ابن دُرَيْدٍ <sup>(٢)</sup>: فَنَجَشَ: وَاسِعٌ،  
وَجَشَشْتُ الشَّيْءَ فَجَشَشًا، إِذَا وَسَّعْتَهُ، وَأَحْسِبُ  
اشْتِقَاقَ فَنَجَشٍ مِنْهُ.

(١) اللسان (شمرج) وصدرة:

\* ويرعد إرعاد المجين أضاعه \*

(٢) الجهرة ٣: ٣٢٦.

ج ض

[ جرضم ]

قال الليث: الجراضم الأكل الواسع  
البطن؛ ومثله الجرضم، وهو الأكل جذاذا  
جسمه كان أو نحيفا.

وقال ابن السكيت: الجراضية  
الرجل العظيم بالصاد وأنشد:  
\* مثل المجين الأحمر الجراضية \*

وقال الفرزدق في الجراضم:  
فلما تصافنا الإداوة أجهشت  
إلى غصون العنبري الجراضم<sup>(١)</sup>

[ جرضم ]

وقال ابن دريد<sup>(٢)</sup>: رجل جراضض،  
وجراضض، وهو الثقيل الوخم.

[ ضريج ]

أخبرني المنذرى، عن ثعلب، عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده:

قد كنت أحجو أبا عمرو أخاثة  
حتى ألت بنا يوما ملات<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٢ : ٨٤١ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٣ .

(٣) اللسان (ضريج) من غير نسبة .

قلت والسر تخطيه منيته

أذن عطياته إباى منيات  
فكان ما جادلى، لا جاد من سعة  
دراهم زائفات ضرر بحيات  
[ حجوته سخيا: أى ظفنته<sup>(٤)</sup> ].

قال ابن الأعرابي: درهم ضرر بحى، أى  
زائف، وإن شئت. قلت: زيف [ قيسى،  
والقسي: الذى صلب قصبه من طول  
الخب<sup>(٥)</sup> ]. قال: ومنيات بوزن مغيكات،  
الأصل فى منات، مئنة بوزن مئنة، وقوله:  
كنت أحجو أبا عمرو، أى أظننه، وقوله:  
« لا جاد من سعة »: دُعاه عليه.

ج ص

[ الصلح ]

عمر: عن أبيه: الصلج الصلب من  
الخيل وغيرها.

[ الجلبة ]

قال ابن السكيت: قال أبو عمرو  
الجلبة الفرار، [ الصواب: الخلبة  
بالخاء<sup>(٥)</sup> ] وأنشد:

(٤) وه) تكلمة من ج .

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَزِ حَصْحَصَا

فِي الْأَرْضِ مِثْلِي هَرَبًا وَخَلْبَصَا

ج س

[الجسرب]

قال الليث: الْجَسْرَبُ: الطَّوِيلُ. [وروى<sup>(١)</sup>]

أبو عبيد عن الأصمعيّ في الجسرب مثله .

[جرس]

وقال الليث: الْجِرْفَاسُ وَالْجِرْفَاسُ مِنْ

الرجال: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

أبو عبيد، عن الكسائي: جَمَلُ

جِرْفَاسٍ، وَجِرْفَاسٌ عَظِيمٌ .

وقال غيره: الْجِرْفَسَةُ شِدَّةُ الْوَتَاقِ،

وَجِرْفَاسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَجِرْفَسُهُ

جِرْفَسَةٌ، إِذَا صَرَعه .

وأشد [ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup>] .

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا

بَيْنَ صِدْيَيْ لَحْيِهِ جُرْفَسَا<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس: جعل خبر كَأَنَّ فِي

الظَّرْفِ .

[جرسم]

جُرْسُمٌ: ماله سقاء الله الجرسم، قال:

والجرسمُ والحمةُ واحد .

[نرجس]

وَالنَّزْجُسُ: معروف، وهو دَخِيل مُعْرَبٌ .

وَنَزْجِسٌ أَحْسَنُ إِذَا أُعْزِبَ .

[السمرج]

وقال الليث: السَّمَرَجُ يَوْمُ جَبَابَةِ الْخُرَاجِ

قال المعاج:

[\* عَكَفَ التَّبْيِطُ يَلْمِبُونَ الْفَنَزَجَا<sup>(٤)</sup> ]\*

يَوْمُ خُرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا<sup>(٥)</sup>

قال ابن السكيت: أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ:

سَمَرَةٌ مَرَّةً، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْخُرَاجِ فِي ثَلَاثِ

مَرَاتٍ .

وقال ابن شميل: السَّمَرَجُ يَوْمٌ يُنْقَضُ

فِيهِ دَرَاهِمُ الْخُرَاجِ<sup>(٦)</sup> .

يقال: سَمَرَجَ لَهُ، أَيْ أَعْطَاهُ .

(٥) ديوانه: ٩ .

(٦) جاء في اللسان في (سمرج): «التهذيب:

السمرج المستوى من الأرض وجهه السمارج، قال جندل

بن المثنى:

يدعن بالأمالس السمارج  
للطير والفاوس المزالج  
كل جنين مشعر المواجه

(١ و ٢ و ٤) تكملة من ج .

(٣) اللسان (جرفس) من غير نسبة .

[ السجلاط ]

قال الليث : السَّجْلَاطُ الْيَاسِمِينَ . عمرو  
عن أبيه : يقال للسَّكَّاءِ السَّكْحَلِيَّ سَجْلَاطِيَّ .

وقال ابن الأعرابي : خَزَّ سَجْلَاطِيٌّ  
إِذَا كَانَ كُحْدِيًّا .

وقال الفراء : السَّجْلَاطُ شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ  
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا .

وقال غيره : هِيَ ثِيَابٌ كَتَانٌ مَوْشِيَّةٌ ،  
كَأَنَّ وَشَهَا خَاتَمٌ وَهِيَ -- زَعَمُوا --  
بِالرَّوْمِيَّةِ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
تَخَذَرْنَ إِيَّانَا أَرْجُؤَانَا مُهَذَّبًا  
وَلَمَّا سَجْلَاطُ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمَاً<sup>(١)</sup>

[ السفنج ]

قال الليث : السَّفَنْجُ الظَّلِيمُ الذَّكَرُ .  
وقال أبو عبيدٍ مثله .

[ وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَ سَفَنْجًا  
لِسُرْعَتِهِ<sup>(٢)</sup> .

قال ، وقال أبو عبيدة : السَّفَنْجُ مِنْ  
أَسْمَاءِ الظَّلِيمِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابنُ الأعرابيِّ مثله :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ أَسْمَاهَا سَفَنْجَا<sup>(٣)</sup>  
[ سَوْدَاوُ لَمْ تَخْطُطْ لَهُ نَيْنِيلَجَا<sup>(٤)</sup> ]  
أَيَّ وَلَدَتْهُ أَسْوَدُ .

وقال الليث : هُوَ طَائِرٌ كَثِيرُ الْاسْتِنَانِ ،  
وَيُقَالُ : سَفَنْجٌ أَيْ أَسْرَعُ .

قال أبو الهيثم : سَفَنْجٌ فَلَانٌ فَلَانُ التَّقْدِ  
أَيَّ عَجَلَهُ ، وَالسَّفَنْجُ : السَّرِيعُ . وَأَنشَدَ :  
إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجَا النِّجَا

إِنِّي أَخَافُ طَالِبَا سَفَنْجَا<sup>(٥)</sup>  
وقال آخر :

يَاشَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجَجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مَنْ تَحْمُوجَا<sup>(٦)</sup>  
فَاتَّبَعْنَا جَمَالَ صِدْقٍ فَالْتَجَا  
وَعَجَّلَ التَّقْدَ لَهُ وَسَفَنْجَا  
لَا تَمُطُهُ زَيْفًا وَلَا تَبْهَرِجَا

(٣) اللسان ( سفنج ، نينلج ) من غير نسبة .

(٥) و (٦) اللسان ( سفنج ) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٣١ :

(٢) و (٤) تكملة من ج .

[ السلاج ]

ثعلب عن عن ابن الأعرابي : السَّاجِمُ :  
الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ<sup>(٢)</sup> ، وَالسَّاجِمُ : الطَّوِيلُ<sup>(٣)</sup>  
مِنَ النَّصَالِ .

قال : والمأْكُولُ يقال له سَلَجٌ أَيْضًا ،  
ولا يقال سَلَجٌ وَلَا تَلَجَمُ .  
وقال غيره : يقال لِلنَّصَالِ الْمُحْدَدَةِ :  
سَلَاجِمٌ وَسَلَامِجٌ .

وقال الرازي :  
يَعْدُو بِكَلْبَيْنِ وَقَوْسٍ فَارِجٍ  
وَقَرْنٍ وَصِيفَةٍ سَلَامِجٍ<sup>(٤)</sup>  
[ قال الهذلي :

\* وَيَبِضُّ كَالسَّلَاجِ مُرْهَفَاتٌ \*

أراد : يبيض سلاجِم ، والكاف زائدة ،  
وَالسَّلَاجِمُ : الطَّوَالُ<sup>(٥)</sup> .

[ سبرج ]

ابن دريد<sup>(٦)</sup> : سَبْرَجُ فُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ ،  
إِذَا عَمَاهُ .

قال : عَجِّلِ التَّقْدِلَ ، وَقَالَ : سَفِينَا أَيْ  
وَجْهٌ وَأَسْرَعُ لَهُ مِنَ السَّفِينِ السَّرِيعِ<sup>(١)</sup> .

[ السلاج ]

عمر عن أبيه : السَّلَاجُ اللَّبَنُ الْحُلُو .  
أبو عبيد ، عن الفراء : يقال لِلْبَنِّ إِذَا  
لَسَمَهُ سَلَجٌ إِذَا كَانَ حُلُوًّا دَسَمًا .  
وقال الليث : هو اللَّبَنُ الدَّمَالُجُ .

وقال بعضهم : هو الطَّيِّبُ الطَّعْمُ ، وَقِيلَ :  
الَّذِي لَمْ يُطْعِم . وَسَمِلَاجٌ : عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ  
النَّصَارَى .

[ السلاج ]

[ شمر : السَّلَاجُ : نَبْتُ مِنَ الْحَمَضِ .

[ السلجن ]

قال : وَالسَّلْجَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْعَمَةِ ،  
وَأُنْشَدَ :

\* يَا كُلِّ سَلْجَنًا بِهَا وَسَلْجَا \*

وقال ابن الأعرابي : السَّلْجَنُ  
السَّكَكُ .

(٢) في ج : « النصال » .

(٣) في ج : « الدقيق » .

(٤) اللسان ( سلاجِم ) من غير نسبة .

(٦) جهرة اللغة : ٣ : ٢٩٨ .

(١٥) تكملة من ج .



[ برجس ]

وقال شمر : البرجاسُ شبيهُ الأَمَرةِ  
تُنْصَبُ من الحجارة .  
وقال ابن الفرج في باب الميم والباء  
المرجاس .

[ المرجاس ]

حجرٌ يُرْمَى به في البئرِ لِيُطَيِّبَ ماءها ،  
ويَفْتَحَ عُيُونها ، وأنشد :  
إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونِ بِي

رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْىِ<sup>(١)</sup>  
قال: ووجدت هذا [ الشعر ]<sup>(٢)</sup> في أشعارِ  
الأزد « بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْىِ » بالباء .  
والشعرُ لسعد بن المنتَجِرِ البارقِيّ، وهو جاهليّ،  
رواه المورِّجُ له ، وهو حجرٌ يُرْمَى به في  
البئر .

[ جرسام ، وجلسام ]

ابن دريد<sup>(٣)</sup> : جَرَسَامٌ وَجِلْسَامٌ لِلَّذِي يُسَمِّيهِ  
العامةُ بَرَسَامَا .

[ سنجل ]

وسنجلُ : قريةٌ بأَرَمِينِيَّةَ ، ذكره الشماخ

[ في شعره ، فقال : ]<sup>(٤)</sup>

\* أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قُبْلَ غَارَةِ سِنْجَالٍ \*<sup>(٥)</sup>  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَنَجَلٌ ، إذا  
مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا .

[ وجنفس ]

قال : وَجَنْفَسٌ ، إذا انْحَمَّ .

[ سجان ]

أبو مالك : وَقَعَ فِي طَعَامٍ بَسْجَانٍ أَيْ ،  
كثير<sup>(٦)</sup> .

« ج ز »

[ زنجير ]

قال الليث : يقال زَنْجَرَ فلانٌ لفلان :  
إذا قال يَظْفُرُ لِبَهَامِهِ [ ووضَعَهَا ]<sup>(٧)</sup> عَلَى ظَفْرِ  
سَبَابَتِهِ ، ثم قرع بينهما في قوله : وَلَا مِثْلَ  
هذا . وأنشد :  
فَأَجَادَتْ لَنَا سَلْمَى

زَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ<sup>(٨)</sup>

[ وقيل : الزَنْجِيرُ : قُضْبَانُ الْكُرْمِ .  
الرطب ]<sup>(٩)</sup>

(٥) معجم البلدان وبقيته :

\* وقيل منايا باكرات وأجال \*

(٦) كذا في د ، م . وفي ج . « بسجان » وفي

اللسان فيما نقل عن التهذيب : « بسجان » .

(٧) تكملة من اللسان ( زنجير ) .

(٨) اللسان ( زنجير ) من غير نسبة .

(١) اللسان ( مرجس ) .

(٢) و٩٤٠ : تكملة من ج .

(٣) المجهرة ٣ : ٣٨٦ .

[ الزبرج ]

وقال الليث : الزَّبْرَجُ : الذَّهَبُ ،  
والزَّبْرَجُ أَيْضًا زِينَةُ السِّلَاحِ ، والزَّبْرَجُ :  
الْوَشْيُ ، والزَّبْرَجُ : السَّحَابُ النَّمِرُ بِسَوَادٍ  
وُخْرَةٍ فِي وَجْهِهِ . وقال المعجاء :

\* سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجُ لِلزَّبْرِجَا (٢) \*

أبو عبيد ، عن القراء : الزَّبْرَجُ  
والزَّعْبَجُ : السَّحَابُ الرقيق .

قلت : وهذا هو الصَّوَابُ . والسحاب  
النَّمِرُ الْمُخِيلُ لِلْمَطَرِ ، والزَّبْرَجُ من السَّحَابِ :  
الرقيقُ الذي لا ماء فيه ، وزِبْرَجُ الدنيا :  
ذِينَتُهَا ، وهي الزَّبَارِيخُ .

[ زبرج ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّمَاجِيرُ  
زَمَارَاتُ الرُّعْيَانِ .

وروى عن عمرو ، عن أبيه : الزَّمَجْرَةُ  
بِالضَّاءِ : الزَّمَارَةُ ، والزَّمَجْرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ .  
وروى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة ، أنه  
قال : الزَّمَجْرَةُ الصَّوْتُ مِنَ الْجَنُوفِ ،  
وَالزَّمَجْرَةُ : الزَّمَارَةُ . [ قلت : والصواب  
الْأَوَّلُ ] (٣) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الزَّمَجْرَةُ مَا يَأْخُذُ طَرْفُ الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ  
السِّنِّ ، إِذَا قَالَ : مَالِكٌ عِنْدِي شَيْءٌ  
وَلَا ذِيهِ .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لِلْبَيَاضِ  
الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، الزَّمَجِيرُ وَالزَّمَجِيرَةُ  
وَالْفَوْفُ وَالْوَبْشُ .

[ الزرجون ]

وقال الليث : الزَّرَجُونُ قُضْبَانُ الْكَرْمِ  
بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَلُغَةُ أَهْلِ النُّورِ .

وقال شمر : أصله زَرَكُونٌ ، يقال ذلك  
لِلخَمْرِ ، وَلِقُضْبَانِ الْكَرْمِ [ وقد مرَّ تفسيره  
في ثلاثي الجيم ] (١) .

[ زرج ]

قال الليث : زَرَنْجُ اسمُ كُوْرَةٍ معروفة .

وقال ابن الرُّقَيْتَاتِ :

جَلَبُوا الْخَلِيلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى  
وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرَنْجٍ (٢)

(١) تكملة من ج ،

(٢) ديوانه : ١٨٠ .

[الجرموز]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الجرموز  
الحوضُ الصغير ، وقال ذو الرمة :  
\* ونشأت جَرَامِيزُ اللّوى والمصانع <sup>(١)</sup> \*

أبو زيد : رمى فلان الأرضَ بجرَامِيزِهِ  
وأوراقِهِ ، إذ أرمَى بنفسه ، ويقال : جمع فلانُ  
لفلان جَرَامِيزَهُ إذا استعَدَّ له ، وعَزَمَ عَلَى  
قَصْدِهِ .

وقال الليث : الجَرْمُوزُ حَوْضٌ <sup>(٢)</sup>  
مُتَّخَذٌ فِي قَاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، مُرْتَفِعُ الْأَعْضَادِ ،  
فِيَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ ، ثُمَّ يُقَرَّغُ بَعْدَ ذَلِكَ . قال :  
والجرْمَزَةُ : الْإِنْقِيسَاضُ عَنِ الشَّيْءِ ، قال :  
ويقال : ضَمَّ فلانٌ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا رَفَعَ  
مَا انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ مَضَى ، وَإِذَا قَلَّتْ :  
الثَّوَرُ ضَمَّ جَرَامِيزَهُ ، فِيهِ قَوَائِمُهُ ، وَالْفِعْلُ  
مِنْهُ : أَجْرَمَزَ ، إِذَا انْقَبَضَ فِي الْكِنَاسِ :  
وَأَنشَدَ :

\* مُجْرَمَزًا كَصَجَمَةِ الْمَأْسُورِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه ٣٣٥ وصدره

\* تصديق حتى أوجب البارح السفا \*

(٢) في د : « حجر » .

(٣) اللسان (جرمز) من غير نسبة .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْمُجْرَمَزُ  
وَالْمُجْرَمَزُ نَجْمٌ : الْمُجْتَمِعُ  
قلت : وإذا أَدْنَعَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ قُلْتُ :  
مُجْرَمَزٌ .

أبو عبيد : قال الأموي : تَجْرَمَزَ اللَّيْلُ  
تَجْرَمَزًا ، إِذَا ذَهَبَ .

[قال النضر : قال المُنْتَجِعُ يُعْجِبُهُمْ  
كُلُّ عَامٍ مُجْرَمَزٍ الْأَوَّلِ ، أَيْ لَيْسَ فِي أَوَّلِهِ مَطَرٌ .  
أبو داود عنه .

قال ، وقال الكسائي : أَخَذَ الشَّيْءُ  
بِحَذَائِفِهِ وَجَرَامِيزِهِ ، وَجَدَائِمِيرِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ  
كُلَّهُ .

\* \* \*

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : خَذَهُ بِجَدَائِمِيرِهِ ،  
وَجُدُمُورِهِ ، وَجَدِمَارِهِ ، وَأَنشَدَ :

لَعَلَّكَ إِنْ أَذْرَرْتَ مِنْهُنَّ خَالِيَةً  
بِجُدُمُورٍ مَا أَبْقَى لَكَ السَّيْفُ تَفْضُبُ <sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأموي : الرَّجْجِيلُ :  
الضَّعِيفُ بِالنُّونِ . وقال ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
رَجْجِيلٌ بِالنُّونِ أَيْضًا .

(٤) اللسان (جذمر) من غير نسبة . ( نظر  
ص ٢٥٤ من هذا الكتاب )

وقال أبو عبيد عن القراء: الزَّجِيلُ مهموز وهو الزُّوْجِيلُ<sup>(١)</sup> [٢].

وإذا قَطَعْتَ سَعْفَةً فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ فِي أَصْلِ السَّعْفَةِ؛ فهو جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ. قاله الأخفش، رواه كسمر عنه، وما بقي من يد الأَقْطَعِ عند رأس الزَّيْدَيْنِ جُذْمُورٌ. يقال: ضَرَبَهُ بِجُذْمُورِهِ، كما يقال ضَرَبَهُ بِقَطْعَتِهِ. وقال الشاعر:

بَنَاتَانِ وَحُذْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ

صَدَرَ الْقَنَاةِ إِذَا مَاصَرِخُ فَرَعَا<sup>(٣)</sup>

الصَّارِخُ: الْمُسْتَفْتِي، فَرِيعٌ: اسْتَفَاتَ<sup>(٤)</sup>.

[ جر يد ]

قال أبو عبيدة: الْجَرِيدَةُ مِنْ سَيْرِ أَلْخِيل، وَفَرْسٌ جَرِيدٌ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَنَكُّيسِ الرَّأْسِ، وَشِدَّةُ الْاِخْتِلَاطِ مَعَ بَطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ وَرِخْلَيْهِ.

قال: وقد يكونُ الْمَجْرِيْدُ أَيْضًا فِي قُرْبِ الشُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ. وَأَشَدُّ:

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهْرِ خِلْوًا فَلَمَّا  
كَلَفْتُكَ الْجِيَادَ جَرَى الْجِيَادُ

(١) أو (٩) تكملة من ج.

(٢) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب

(٣) اللسان من يبين نسبهما إلى عبد الله بن سبرة بن يده.

(٤) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

جَرَبَذَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى  
بِكَ لَوْمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ<sup>(٥)</sup>

وقال ابن دريد<sup>(٦)</sup>: جَرَبَذَتْ الْفَرْسُ جَرَبَذَةً وَجَرَبَاذًا، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ. وَفَرْسٌ مُجَرَّبِيذٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

ابن الأنباري: السَّبْرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَنْزَوِجُ زَوْجًا وَلَهَا ابْنٌ مُدْرِكٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ. وَيُقَالُ لَابْنِهَا الْجَرَبَنِيذُ.

قلت: وهو مأخوذٌ مِنَ الْجَرَبَذَةِ<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

[ جلفريز ]

قال الليث: نَابُ جَلْفَرِيْزٍ هَرِمَةٌ حَمُولٌ عَمَلٌ [ويقال: دَاهِيَةٌ جَلْفَرِيْزٌ]. وقال:

\* لَمَّا أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَرِيْزًا<sup>(٨)</sup> \*

ويقال: جعلها الله الْجَلْفَرِيْزَ، إِذَا صَرَمَ أَمْرُهُ وَقَطَعَهُ<sup>(٩)</sup>.

وَأَشْدُ ابْنِ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

السَّنُّ مِنْ جَلْفَرِيْزٍ عَوَزَمَ خَلَقِي

وَالْحُلْمُ حِلْمٌ صَحِيٌّ يَمُحَرِّثُ الْوَدَاعَةَ<sup>(١٠)</sup>

يَصِفُ امْرَأَةً أَسَمَتْ. وَهِيَ مَعَ سِنَّهَا ضَعِيفَةُ الْعَقْلِ.

(٥) اللسان (جر يد) من غير نسبة.

(٦) المجهرة ٣: ٢٩٨

(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (جلفريز) من غير نسبة.

(٩) اللسان (جلفريز) من غير نسبة.

[ الزنجب ]

عَمَرُو ، وعن أبيه : الزَّجْبُ : المِنْطَقَةُ ،  
وقال في موضع آخر : الزَّجْبَانُ <sup>(٥)</sup> : بفتح  
الزاي المِنْطَقَةُ .

[ الجزر ]

الليث : الجُرْبُزُ : دَخِيل ، وهو الخَبِثُ  
من الرجال .

[ جزر ]

ويقال : جَزَرْتُ يَا فلان ، أى نَسَكْتُ  
وَقَرَرْتُ .

[ جرمر ]

وَجَرَمَرْتُ : أى أَخْطَأْتُ .

[ الجلنزي ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَّزِيٌّ ،  
وَبَلَّزِيٌّ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

[ الزنجيل ]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْأُمَوِيُّ ، قال : الزَّنجِيلُ  
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

قال ، وقال الفراء : الزَّجِيلُ بالياء .

وقال أبو تراب ، قال مزاحم : الزَّنجِيلُ  
الْقَوِيُّ الضَّخْمُ <sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

وروى شمر بإسناده في كتابه عن محمد

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : نَاقَةٌ جَلْفَزِيَّةٌ  
صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ .

وقال الليث : عَجُوزٌ جَلْفَزِيَّةٌ مَشْنَجَةٌ <sup>(٧)</sup>  
وهي مع ذلك عَمُولٌ .

[ جلبز ]

ابن دريد <sup>(٨)</sup> : رَجُلٌ جَلْبَزٌ وَجَلْبَزٌ :  
صُلْبٌ شَدِيدٌ .

[ الفنزج ]

قال : وَالفَنَزَجُ الدَّسْتَبَنْدُ ، يعنى به  
رَقْصَ المَجُوسِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ ،  
وهم يَرْقُصُونَ ، وَأشدُّ قول المجاح :

\* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا <sup>(٩)</sup> \*

وقال ابن السكيت : الْفَنَزَجُ لُغْبَةٌ لَهُمْ  
تُسَمَّى بِنَجَسَكَانٍ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَعَرَّبَ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَنَزَجُ : لَعِبٌ  
النَّبِيطُ إِذَا بَطَرُوا .

[ وقال شمر : يقال الْفَنَزَجُ : الزَّوَانُ ،

قاله الأصمعي . قال شمر : وَيُقَالُ الْفَنَزَجُ  
خَرَجَ يُوَدِّيهِ الْأَنْبَاطُ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ بَنَجَمَ .

قلت : الخراج يقال له السَّمَرَجُ لَا الْفَنَزَجُ <sup>(١٠)</sup> ]

(١) الجهرة ج ٣ : ٢٩٨ .

(٢) في ج : « مشنجة » .

(٣) ديوانه : ٨ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) في ل ، ج : « الزنجبان » بضم الجيم .

(٦) انظر ص ٢٤٦ من هذا الكتاب

ابن علي، قال: كانت لعلى بن حسين سَبَنَجُونَةٌ من جلود الثعالب، وكان إذا صَلَّى لم يَلْبَسْهَا. قال شمر: سألت محمد بن بشار عن السَبَنَجُونَةِ، فقال: فَرْوَةٌ من ثعالب، وسألت أبا حاتم عنها، فكان يذهب إلى لون الخَضِرَةِ اسمانجون ونحوه.

\* \* \*

ج ط

[ الجلفاط ]

قال الليث: الجلفاط: الذي يَشُدُّ دُرُوزَ السُّفْنِ الجُدُدَ بِالْخُيُوطِ وَالْخِرْقِ [ثم يُقَيِّرُهَا<sup>(١)</sup>] يقال: جَلَفَطَهُ بِالْجِلْفَاطِ، إذا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ. وقال ابن دريد: هو الذي يُجَلَفِطُ السُّفْنُ، فَيَدْخُلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأُلُوحِ وَخُرُوزِهَا مُشَاقَّةَ الْكَتْمَانِ، وَيَمْسَحُهُ بِالزَّفْتِ وَالْفَارِ.

[ الطَّرَج ]

عمرو عن أبيه، قال: الطَّرَجُ النَّمْلُ.

[ جلفط ]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَلَمَطَ رَأْسَهُ وَجَلَمَطَهُ، إذا حَلَقَهُ.

ج د

[ جردب ]

أبو عبيد، عن الفراء، جَرَدَبْتُ الطَّعَامَ

(١) تكملة من ج.

وهو أن يَضَعَ يَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْخِلْوَانِ كَيْ لَا يَدْنَاوَلُهُ غَيْرُهُ. وأنشدنا:

إذا ما كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَادَى

فلا تَجْمَلَ شِمَالَكَ<sup>(٢)</sup> جَرْدَبَانَا

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:

الْجَرْدَبَانُ الَّذِي يَأْكُلُ يَمِينَهُ، وَيَمْنَعُ

بِشِمَالِهِ. ورواه بعضهم: «جُرْدَبَانَا»

وقال شمر: يقال هو يُجَرْدِمُ فِي الْإِنَاءِ

أَي يَأْكُلُهُ وَيَفْنِيهِ.

وروى أبو تراب، عن الفراء: جَرْدَبَ

وَجَرْدَمَ بِالْمَعْنَى الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ.

وأنشده الفَتَوِيُّ:

\* فَلَا تَجْمَلَ شِمَالَكَ<sup>(٣)</sup> جَرْدَبِيلاً \*

وزعم أن معناه أن يأخذ الْكِسْرَةَ بِيَدِهِ

الْيَسْرَى، وَيَأْكُلُ بِالْيَمِينِ فَإِذَا فَنِيَ مَا بَيْنَ

يَدَيْ الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى.

ويقال: رجل جَرْدَبِيلٌ، إذا فعل ذلك.

[ أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال: جَرَدَمْتُ السَّتِينَ، إذا جُرَّتْهَا.

وجردَمَ مَا فِي الْجَفَنَةِ، إذا أُنِيَ عَلَيْهِ. قال:

(٢، ٣) كذا في ج واللسان (جردب)

وفى د، م «يعنيك».

وزاحم السَّتين وزاهمها ، إذا بلغها <sup>(١)</sup> .

[ البرجد ]

عرو ، عن أبيه : البرجد كسلا من صوفٍ أحمر .

أبو عبيد عن الأصمى : البرجد كسلا ضخم فيه خطوط يصلح للخباء وغيره .

[ الجرداب ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرداب <sup>(٢)</sup> وسط البحر .

[ البردج ]

وأشد ابن السكيت قول المعاج :

\* كما رأيت في الملاء البردجا <sup>(٣)</sup> \* .

قال : البردج السبي ، وأصله بالفارسية « برده » .

[ البرندج ]

وقال أبو عبيد : البرندج والأرندج بالفارسية رنده ؛ وهو جلد أسود ، وبمضهم يقول : إرندج . وأنشد :

عليه ديابوؤ تسربل تحته

أرندج إسكاف يحاط عظمها <sup>(٤)</sup>

(١) تكلمة من ج .

(٢) كذا في د ، م والقاموس ( بكسر الميم )

وفي ج بفتحها .

(٣) ديوانه : ٨ .

(٤) البيت للأعشى ، ديوانه ٢٠١ .

[ وقول ابن أحر : ]

لم تدر ما تسج البرندج قبلها

ودراس أعوص دارس متجرد <sup>(٥)</sup>

وقال الأصمى : البرندج جلد أسود

قال : ولم يدر ابن أحر ما البرندج ، ظن

أنه ينسج ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما نسج

البرندج » أنه حدثها بحديث ظنت أنه حق .

ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك <sup>(٦)</sup> .

[ الدردجة ]

وقال الليث : الدردجة إذا توافق اثنان

بمؤدتيها ، قيل : قد دردجا ، وأنشد :

\* حتى إذا ما طوعا ودردجا <sup>(٧)</sup> \*

وقال غيره : الدردجة : ريمان الناقة

ولدها ، يقال : قد دردجت تدردج ،

وأنشد ابن الأعرابي :

\* وكلهن رائم تدردج <sup>(٨)</sup> \*

وفي نواحر الأعراب : درجت [الفاقة] <sup>(٩)</sup>

ودردجت ودردت إذا رمت ولدها .

(٥) اللسان ( درج ) وروايته « دارس متخدد »

(٦) تكلمة من ج .

(٧) و (٨) اللسان ( دردج ) من غير نسبة .

[جلند]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلَنْدٌ ، أَى فَاجِرٌ

يَذْبَحُ الْفُجُورَ ، وَأُنْشَد :

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا

وَكَانَ قَدَمًا فَأَخْبَا جَلَنْدَا

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَمَدَى <sup>(١)</sup>

الْتَاخِبُ : التَّائِكُ ، وَأَشْهَدَا أَى أَمْدَى .

[الجنْدل]

شمر ، قال أبو خَيْرَه : الْجَنْدَلُ صَخْرَةٌ

مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ جَنَادِلُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْجَنْدَلُ <sup>(٢)</sup> عَلَى مِثَالِ

فَقِيلَ : الْمَوْضِعُ فِيهِ الْحِجَارَةُ .

[جلند]

شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْجَلْمُودُ مِثْلُ رَأْسِ

الْجَدْيِ ، وَدُونَ ذَلِكَ ، شَيْءٌ <sup>(٣)</sup> تَحْمِلُهُ يَدُكَ

قَابِضًا عَلَى عُرْضِهِ ، وَلَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُفُكَ

وَتَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفَاكَ جَمِيعًا تَدُقُّ بِهِ النَّوَى ،

وغيره .

وقال الفرزدق :

كَفَاءٌ بِجَلْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ بَيْنَ الصَّرَائِمِ <sup>(٤)</sup>

[ أبو عُبَيْدَةَ عَنْ الْفَرَاءِ : الْجَلْمُودُ وَالْخَطَرُ ،

وَالْعَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ <sup>(٥)</sup> ] .

يُقَالُ : جَلْمُودٌ وَجَلْمَدٌ . وَأُنْشَد :

\* وَسَطَ رِجَامِ الْجَنْدَلِ الْجَلْمُودِ <sup>(٦)</sup> \*

وقال أبو خَيْرَه : الْجَلْمُودُ الصَّخْرَةُ

الْمُسْتَدِيرَةُ .

وقال الليث : رَجُلٌ جَلْمَدٌ وَجَلْمَدَةٌ ،

وَهُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . قَالَ : وَالْجَلْمُودُ

أَصْفَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدَرُ مَا يُرْمَى بِهِ

بِالْقَذَافِ .

عمرو ، عَنْ أَبِيهِ : الْجَلْمَدَةُ الْبَقْرَةُ ،

وَالْجَنَادِلُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَرْضُ

جَنْدَلٍ : ذَاتُ جَنَادِلٍ .

أبو العباس ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمَدُ

أَتَانُ الضَّحْلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَسْكُونُ

فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، وَهِيَ السَّهْوَةُ .

(٤) ديوانه : ٨٤١ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (جلند) من غير نسبة .

(١) اللسان (جلند) من غير نسبة .

(٢) كذا ضبط في القاموس .

(٣) كذا في اللسان (جلند) وفي الأصول شيئا .



[ دملج ]

قال الليث : الدَّمْلُجُ المِعْضَدُ مِنَ الحِلْيَةِ .

قال : والله مَلَجَةٌ تَسْوِيَةٌ صَنَعَهُ الشَّيْءُ .

كما يُدَمَلِجُ السَّوَارُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الدَّمَالِيَجُ

الأَرْضُونَ الصَّلَابُ .

الليثياني : دُمَلِجَ جِسْمُهُ دَمَلَجَةً ، أَيْ

طَوَّى طَيًّا حَتَّى اكْتَنَزَ لِحْمَهُ .

[ أنشد ابن الأعرابي :

والبيضُ في أَعْضَادِهَا الدَّمَالِيَجُ

ومُعْطِيَاتٍ مَذَلٍّ فِي تَعْوِيَجٍ <sup>(١)</sup>جمع الدَّمْلُوجِ <sup>(٢)</sup> ]

[ الجنادف ]

وقال الليث : الْجُنَادِفُ الجافِي الجَسِيمُ

من النَّاسِ والإِبِلِ : يُقَالُ نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ وَأُمَةٌ

جُنَادِفَةٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْحُرَّةُ .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ جُنَادِفٌ غَلِيظٌ

قَصِيرُ الرِّقْبَةِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنْكِهٌ

كَأَنَّهُ كَوْنٌ يُوشِي بِكَلَابٍ <sup>(٣)</sup>

[ جندب ]

وقال الليث : الْجُنْدَبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ .

[ أبو بكر : الْجُنْدَبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ

وَأُنْشَدَ :

يُفَالِنَ فِيهَا الْجُرَّةُ لَوْلَا هَوَاجِرٌ

جُنَادِبُهَا صَرَعَى لَهْنٌ فَصِيصٌ <sup>(٤)</sup>

أَيْ صَوْتٌ .

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تَقُولُ وَقَعَ الْقَوْمُ

بِأَمٍّ جُنْدَبٌ ، إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ

صَاحِبِهِمْ ، وَأُنْشَدَ :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِ

جَهَارًا وَلَمْ نَنْظَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ <sup>(٥)</sup>

وقال عكرمة في قول الله تعالى : « فَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ <sup>(٦)</sup> » الْقُمَّلُ :

الْجِنَادِبُ ، وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَاحْدَتُهَا :

قُمَّلَةٌ .

(٣) اللسان ( جندف ) ونسبه إلى جندل بن

الراعي يهجو جرير بن الخطفي ، ونقل عن الجوهري

أنه يهجو ابن الرقاق . وهو في ج بضم الجيم .

(٤) و (٥) اللسان ( جدب ) من غير نسبة .

(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

(١) اللسان ( دملج ) من غير نسبة ، وروايته :

« ومعطيات بدل » .

(٢) تكملة من ج .

ويقال : وقع فلان في أم جندب ، إذا  
وقع في داهية<sup>(٥)</sup> .

[ دوح ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :  
دمج عليهم ، وادرج ، ودمر ، وتعل  
عليهم ، وطلع عليهم . كله بمعنى واحد .

ج ت

[ فرتاج ]

فرتاج : موضع في بلاد طيء .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : من سمات  
الإبل الفرتاج . ولم يحدّه .

[ الفاريج ]

ابن الأعرابي : الفاريج فرج الدرابزين .  
قال : والتفاريج فتحات الأصابع وأفواتها .  
وهي وتايرها ، واحدها تفرّاج .

[ جيرفت ]

جيرفت : كورة من كور فارس<sup>(٦)</sup> .

ج ظ

[ اجلنظي ]

الحيانى : اجلنظي الرجل على جنبه واستلقى  
على قفاه .

أبو عبيد [ عن أبي عمرو<sup>(٧)</sup> ] : اجلنظي :

(٦) في ج : « من كور كرمان » .

وقال الفراء : يجوز أن يكون واحداً  
القمل قاملاً ، مثل : راكم ورُكّع<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد ، عن المدائس الكيناني ،  
قال : الصدى هو الطائر الذي يصير بالليل ،  
ويقفز ويطيّر ؛ والناس يروونه الجندب ،  
ولمّا هو الصدى . فأمّا الجندب : فهو أصغر  
من الصدى . يكون في البراري . وإياه عني  
ذو الرّمة :

كان رجليه رجلاً مقطّيف عجل

إذا تجاوز من برديه ترنيم<sup>(٢)</sup>

قلت : والعرب تقول « صرّ الجندب »  
يُضرب مثلاً للأمر يشتد حتى يُفلق صاحبه .

والأصل فيه أن الجندب إما رمض في  
شدة الحرّ لم يقرّ على الأرض وطار<sup>(٣)</sup> ،  
فتسمع لرجليه صريراً . ومنه قول الشاعر :

قطعت إذا سمع السامعو

ن للجندب الجون فيها صريرا<sup>(٤)</sup>

(١) (٧، ٥٠) تكلمة من ج .

(٢) ديوانه : ٧٨ .

(٣) ج : « إذا رمس من شدة الحر ضرب  
الحصى برجليه عند قفزه » .

(٤) اللسان ( جذب ) من غير نسبة وروايته :

قطعت إذا سمع السامعوت

من الجندب المون فيها صريرا

الذى يَسْتَلْقِي على ظهره وَيَرْفَع رجليه .

وفي حديث لقمان بن عاد : « إذا اضْطَجَعْتُ لِأَجْلَنْظِي <sup>(١)</sup> ، وَلَا تَعْلُرْتُ جَنْبِي » .

قال أبو عبيد : اُجْلَنْظِي الْمَسْبِطُ فِي اضْطِجَاعِهِ ، يَقُول : فَلَسْتُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُول : اجْلَنْظَا تُوجْلَنْظِي تُ .

ح ذ

[الجدّمور]

ثعلب، عن ابن الأعرابي : اُجْدُمُورُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، وَمِنْهُ جُدُمُورُ السِّكَايَةِ <sup>(٢)</sup> .

[جربد]

[الجرْبَذَةُ ثِقَلُ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ الْجَرِيدُ ، وَالْجَرِيدُ مِنَ الْخِيلِ الثَّقِيلِ] <sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

شمر : الدَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حَمُولَةَ التِّجَارِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا حَدَوْتُ الدَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا

رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِمَا

\* \* \*

ج ث

[اُتَجَرَّ]

[أبو زيد] : اُتَجَرَّ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧١ .

(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء .

(٣) تهكملة من ج . انظر ص ٢٤٧ من هذا

الجزء .

يَصْرِمُهُ وَضَعْفُ .

وقال أبو مالك : اُتَجَرَّ ، إِذَا رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا اُتَجَرَّ مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا <sup>(١)</sup> \*

[ قال الباهلي اُتَجَرَّ ، أَيْ قَامَا وَتَقَبَّضَا ] <sup>(٢)</sup> .

[ اجرثم ]

وقال الليث الجرثوم : أصلُ شجرة يَجْتَمِعُ لَهَا الثَّرَابُ .

قال : وَجُرْثُومَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَجُتَمَعَهُ ، وَاجْرَثَمَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَلَزِمُوا مَوْضِعًا .

ابن دُرَيْدٍ : تَجَرَّثَمَ الرَّجُلُ : سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

وقال المفضل : اُتَجَرَّثُومَةُ هِيَ الْقُلُصَمَةُ ، وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : أَسَدُ جُرْثُومَةِ الْعَرَبِ ، فَنَ أَضْلُ نَسَبِهِ فَلْيَأْتِهِمْ .

[ الجنثر ]

عمرو ، عن أبيه : اُجْنَثَرُ الْجَلُّ الضَّخْمُ .

وقال الليث : هِيَ اُجْنَاثِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

(٤) اللسان ( تَجَرَّ ) ونسبه للعجاج ، ديوانه : ١٠

\* كَوْمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَائِرُ<sup>(١)</sup> \*

[ النجارة ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
النَّجَّارَةُ وَالنَّجَّارَةُ : الْحَفْرَةُ الَّتِي يَحْفَرُهَا  
مَاءُ الْمَرْزَابِ .

[ اجنأل ]

البحياني : اجنَّأَل الطَّائِرُ ، إِذَا انْتَفَشَ  
لِلنَّدَى وَالْبَرْدِ ، وَاجنَّأَل لِلشَّرِّ ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ ،  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* جَاءَ الشَّتَاءُ وَاجنَّأَل الْقَبْرِ<sup>(٢)</sup> \*

\* \* \*

[ أنشد ابن السكيت :

\* إِذَا انْجَبَّرًا مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا \*

انْجَبَّرًا ، أَيْ نَفَرًا وَجَفَلًا ، وَهُوَ  
الانْجَبِرَارُ .

قال الليث : الانْجَبِرَارُ ارْتِدَاعُ فِرْعَةٍ  
أَوْ تَرْدَادُ الْقَوْمِ فِي مَسِيرٍ إِذَا تَرَادَوْا<sup>(٣)</sup> .

[ جرئل ]

قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> : جَرَّئَلْتُ التُّرَابَ ،  
إِذَا سَفَيْتَهُ بِيَدِكَ .

\* \* \*

وقال أبو زيد : اجنَّأَل النَّبْتُ ، فَهُوَ

(١) اللسان (جنثر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جنل) ونسبه إلى جندل بن اللثي .

(٣) تكملة من ج (انظر ص ٢٥٤ من هذا الجزء) .

(٤) الجهرة ٣ : ٣١٦ .

مُجَنَّنِلٌ ، إِذَا مَا اهْتَزَّ وَأَمْسَكَ لِأَن يُقْبِضَ  
عَلَيْهِ ، وَالْمُجَنَّنِلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا .

\* \* \*  
[ المجذّر ]

قال الليث : الْمَجْذَرُ الْمُنْتَصِبُ لِلْسَّبَابِ .  
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

تَبَيْتُ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجْذَرَةً

تُسَكَبِدُ هَمًّا مِثْلَ مِمْ الْمَرَاهِنِ<sup>(٥)</sup>  
وَالْمَرَاهِنُ : الْخَاطِرُ<sup>(٦)</sup> .

\* \* \*  
[ المحفظ ]

قال : وَالْمَحْفِظُ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَى شَفَا  
الْمَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ أَصَابَهُ ، يُقَالُ :  
أَصْبَحَ مُحْفِظًا . قَالَ : وَالْمَحْفِظُ الْمُنْتَفِخُ .

\* \* \*  
وقال ابن بُرْج : الْمَجْذَرُ : الْمُنْتَصِبُ  
الَّذِي لَا يَبْرَحُ ، وَالْمَجْذَرُ مِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي  
نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ ، وَمِنَ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ  
النَّجْمَ وَلَمْ يَفْلُطْ .

[ فرجل ]

قال الليث : الْفَرْجَلَةُ التَّفَحُّجُ .

قال الراجز :

تَفَحَّمُ الْفَيْلُ إِذَا مَا فَرَجَلَا

يُمِرُّ أَخْفَافًا هَهْهُ الْجَنْدَلَا<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup>

(٥) اللسان (جذأر) .

(٦) كذا في م ، وق د : «الخاصر» .

(٧) اللسان (فرجل) من غير نسبة .

(٨) تكملة من ج .

[ فرجن ]

والفَرْجَنَةُ : فَرْجَنَةُ الدَّابَّةِ بالفِرْجُونِ ،  
وهو الحِمْسَةُ .

[ فنجل ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفَنَجَلَةُ أَنْ  
يَمْشَى مُفَاجَأً ، وَرَجُلٌ فَنَجَلٌ ، وهو المتباعد  
الغُخْدِينِ ، الشديد الفَجَجِ ، وأنشد :  
اللهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَجْدَلَا  
وَلَا أَصَاكَ أَوْ أَفْجَ فَنَجَلًا<sup>(١)</sup>  
[ يقال : سَرَّ يُفَنَجِلُ فَنَجَلَةً ]<sup>(٢)</sup> .

[ المراحل ]

وقال الليث : المَرَّاجِلُ : ضرب من برود  
البن ، وأنشد :  
وَأَبْصَرْتُ سُلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاكِجٍ  
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ<sup>(٣)</sup>  
وَتَوْبٌ مُمَرَّجَلٌ عَلَى صَنْعَةِ الْمَرَّاجِلِ مِنْ  
الْبُرُودِ .

[ المِرجان ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهَا  
الْلؤلؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾<sup>(٤)</sup> .

قال المفسرون : المِرجَانُ صِفَارُ اللؤلؤِ ،

(١) اللسان ( فنجل ) من غير نسبة :

(٢) وهـ ٧٠ ) تكملة من ج .

(٣) اللسان ( مرجل ) من غير نسبة .

(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .

[ واللؤلؤ ]<sup>(٥)</sup> : اسم جامعٌ لِلْحَبِّ الذي يَخْرُجُ  
مِنَ الصَّدَفَةِ ، والمِرجَانُ أَشَدُّ بَيَاضًا ، ولذلك  
خُصَّ الياقوتُ والمِرجَانُ فَشَبَّهَ الحُورَ العَيْنَ بهما .  
[ وقال أبو الهيثم : اختلفوا في المِرجَانِ ،  
فقال بعضهم : هو صِفَارُ اللؤلؤِ ، وقال بعضهم :  
هو البُسْدُ ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الحِنَّ  
تُلْقِيهِ فِي الْبَحْرِ ، وَيَبْتَ الْأَخْطَلُ حِجَّةً لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ :  
كَأَنَّمَا الْقَطَرُ مِرجَانٌ تُسَاقِطُهُ  
إِذَا عَلَا الرُّوقَ وَالْمَتْنِينَ وَالسَّكْفَلَا ]<sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

[ البراجم ]

أبو عبيد : الرَّوَابِجُ وَالْبِرَاجِمُ جَمِيعًا  
مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البراجم  
هِيَ الْمُسْتَنْجَاتُ فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ وَالرَّوَابِجُ  
مَا بَيْنَهُمَا ، وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ بُرْجَتَانِ . قال :  
وَالْبِرَاجِمُ فِي تَيْمٍ : عَمْرُو ، وَقَيْسُ ، وَغَالِبُ ،  
وَكُلْفَةُ ، وَالظَّلِيمُ ، وَهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ ، تَخَالَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا كِبَرِاجِمِ  
الْأَصَابِعِ فِي الْاجْتِمَاعِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : إِنْ الشَّقِيقَ  
رَاكِبُ الْبِرَاجِمِ . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ لَهُ أَخٌ  
قَتَلَهُ نَفَرٌ مِنْ تَيْمٍ ، فَجَاءَ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ مِنْهُمْ مِائَةَ ،

(٦) ديوان الأخطل : ١٤٠ .

\* \* \*  
الليث ... يَقْرَنِيَجُ ، معربٌ لَيْسَ مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ .

\* \* \*

[ افرنج ]

قال : وَأَفْرَنْجِيَجُ جِلْدُ الْحَمَلِ ، يَقْرَنِيَجُ ،  
إِذَا شَوِيَ فَيَتَيَسَّرُ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ  
[ ذَلِكَ ] <sup>(٣)</sup> مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ عَنَاقًا شَوَاهَا وَأَكَلَ مِنْهَا :

\* فَأَكَلَ مِنْ مُقْرَنِيَجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا <sup>(٣)</sup> \*

[ التارجيل ]

وقال الليث : التَّارْجِيلُ ، هُوَ الْجَوْزُ  
الْهِنْدِيُّ ، قَالَ : وَعَامَّةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَهْمَزُونَهُ ،  
وَهُوَ مَهْمُوزٌ .

قلت : وَهُوَ مُعْرَبٌ دَخِيلٌ .

[ الجنبيل ]

وقال الليث : الْجُنْبِيلُ الْعُسُّ الضَّخْمُ ،

وَأُنْشَدَ :

\* مَلُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرَ الْجُنْبِيلُ <sup>(٤)</sup> \*

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُنْبِيلُ :  
الْقَدَحُ الضَّخْمُ ، وَهُوَ الْجَمْرُ أَيْضًا .

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .

(٤) اللِّسَانُ (فَرَجٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) اللِّسَانُ (جَنْبِيلٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

فَقَتَلَ تَسْمَعَةً وَتَسْمِعِينَ ، وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ،  
فَأَحْرَقَ الْقَتْلَى بِالنَّارِ ، فَرَزَ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ  
وَرِاحَ رَائِحَةِ حَرِيقِ الْقَتْلَى خَسْبَةً قُتَارَ الشَّوَاءِ ،  
فَقَالَ لَهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَمَرُو ، قَالَ لَهُ : يَمُنُّ أَنْتَ ؟  
قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ . فَقَالَ حِينَئِذٍ : « إِنْ  
الشَّقِيُّ رَاكِبُ الْبَرَاكِمِ » ، وَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ  
وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَبَرَّتْ بِهِ يَمِينُهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْبَرَكَةُ : غِلْظَةُ الْكَلَامِ .

[ الفرجون ]

[ وقال الليث : الْفَرْجُونُ : الْحِصَّةُ ] <sup>(١)</sup> .

[ فَرَج ]

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ فَرْجَجٌ  
وَفَرْجَجَةٌ إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا .

[ ابن الْأَثْبَارِيِّ : رَجُلٌ فَرْجَجَاءٌ ، وَهُوَ

الْجَبَانُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالرَّاءِ مَمْدُودٌ ] <sup>(٢)</sup> .

[ جَنْبَر ]

ثعلب ، عَنْ سُلَيْمَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ : رَجُلٌ  
جَنْبَرٌ قَصِيرٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَرُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : وَالْجَنْبَرُ الْجَلُّ الضَّخْمُ .

[ جَانِب ]

الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جَانِبٌ ، قَصِيرٌ ، بَهْمَزَةٌ

سَاكِنَةٌ .

(١) وَ(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

[ منجنون ] (١)

وقال أبو الحسن اللحياني : الْمَنْجَنُونَ

[ هي ] (٢) التي تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحر :

\* مَلَّ رَمَتْهُ الْمَنْجَنُونَ يَسْمَهُمَا (٣) \*

فإنَّ أبا الفضل أخبرني عن شيخٍ من

أهل الأدب ، سمع أبا سعيد الكفوف يقول :

هو الدهر في بيت ابن أحر .

قال أبو الفضل : المنجنون الدُّولاب ،

وأنشد :

\* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ (٤) \*

[ شفرج ] (٥)

أبو العباس ؛ عن ابن الأعرابي :

الشُّفَارِجُ طَرَبَانٌ رَحْرَحَاتِي ، وهو

الطَّبَقُ فِيهِ الْفَيْخَاتُ وَالشُّكْرَجَاتُ .

وقال ابن السكيت : يقال هو الشُّفَارِجُ

لهذا القار الذي يقال له الشُّبَارِجُ .

(١) ٢٥١ و ٧٠) تكملة من م ، ج .

(٢) اللسان ( منجنون وبقينه .

\* وري يسهم جرعة لم يصطلح \*

(٤) اللسان ( منجنون ) ونسبه إلى عمارة بن طارق .

[ جنفور ]

عمرو ، عن أبيه : الْجَنَافِيرُ الْقُبُورُ الْعَادِيَّةُ ،

واحدها جُنْفُور .

[ السلايج ]

قال : السَّلَاجُ : الدُّلْبُ الطَّوَال .

[ فرجل ]

وقال : فَرَجَلُ الرَّجُلِ فَرَجَلَةٌ وهو أن

يَتَفَحَّجَ وَيُسْرِعَ . وأنشد :

تَمَحَّمُ الْفِيلُ إِذَا مَا فَرَجَلَا

يُمِرُّ أَخْفَاكَ هُضُّ الْجَنْدَلَا (٦)

[ دريج ] (٧)

ويقال : هو يُدْرِجُ في مشيته ، وهي

مشية سهلة ، ورَجَلُ دُرَاجٍ : يَخْتَلُ في مَشِيَّتِهِ .

وقال غيره دَرَجٌ في مشيته ودَرَجٌ ،

إِذَا دَبَّ دَبِيحًا ، وأنشد :

تُمَتَّ يَمْشِي الْبَخْرَى دُرَاجًا

إِذَا مَشَى فِي دَفَّةٍ دُرَاجًا (٨)

[ جرجم ]

وقال الأصمعي : جَرَجَمَهُ جَرَجَةً ، إِذَا

صَرَعَهُ .

وفي الحديث : أَنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ بِعُرْوَتِهَا

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب

(٨) اللسان ( درج ) وروايته : « إِذَا مَشَى

في جنبه » .

قال : والكَرَّارُ للعطف بعد البُغْضِ .  
قال : وتقول المرأة :

أُعِيدُهُ بِالْيَنْجَلِبِ      إِنَّ يُقِيمَ وَإِنْ يَفِيبُ

وقال الحياني : قالت امرأة :

أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ      فَلَا يَرِمُ وَلَا يَفِيبُ  
وَلَا يَزَلُ عِنْدَ الطُّنْبِ

\* \* \*

وقال ابن دريد : جُلْنْداء اسم ملك  
يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، ذكره الأعشى في شعره .

\* \* \*

[ جلنب ] (٤)

ناقة جَلَنْبَاءٌ : سمينة صُلْبَةٌ ، وأنشد شمر  
للطرماح :

كَأَنَّ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا

جَلْبَنَاءُ أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةٍ الصَّمَدِ

[ جلنب ] (٥)

وقال الليث : طَمَامٌ جَلَنْبَاءٌ ، وهو  
القَفَّارُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ .

\* \* \*

(٥) اللسان (جلنب) .

الْوُسْطَى ، يعنى مدائن قوم لوط ، ثم أُلْوِي  
بِهَا فِي جَوْ السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعْتَ الْمَلَائِكَةَ ضَوَانِي  
كَلَامِهَا ، ثُمَّ جَرَّجَمَ بِهَضْمِهَا عَلَى بَعْضِ .

وقال المجاج :

كَأَنَّهُ مِنْ قَانِظٍ مَجْرَجَمٍ<sup>(١)</sup>

[ جرجب ] (٢)

أبو عبيد : الْجَرَاجِبُ الْإِبِلُ الْعِظَامُ ،  
وَالْجَرَاجِرُ مِثْلُهَا ، وَأَنشَد :

يَذْنَعُو جَرَاجِيبَ مَصَوِّبَاتٍ  
وَبَكَرَاتٍ كَالْمُتَسَاتِ  
لِقِحْنٍ ، لِفَتَيْقٍ شَاتِيَاتٍ<sup>(٣)</sup> .

قال : وَالْمَصَوِّبَاتُ الْمُفَرَّرَاتُ .

[ الينجب ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
مِنْ خَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ الْيَنْجَلِبِ ، وَهُوَ لِلرَّجْوَعِ  
بَعْدَ الْفِرَارِ .

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) (٤) من ج .

(٣) اللسان ( جرجب ) من غير نسبة .



## باب النجاسات من حرف الجيم

[ الزنجبيل ]

ذكر الله جلَّ وعزَّ الزنجبيل في كتابه ،  
فقال في خمر الجنة : « كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا \*  
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا » (١) .

والعرب تصف الزنجبيل بالطيب ، وهو  
مستطاب عندهم جداً .

وقال الأعشى يذكر طعم ريق جارية :

كَأَنَّ الْقَرْنُفَلَ وَالزَّجْبِيلَ

لِ بَاتَا بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورًا (٢)

فجائز أن يكون الزنجبيل في خمر الجنة ،  
وجائز أن يكون مِزَاجُهَا وَلَا غَايَةَ لَهُ ، وجائز  
أن يكون اسماً للعين التي يُؤْخَذُ مِنْهَا هَذَا الْحَمْرُ ،  
واسمه الزنجبيل ، واسمه السلسبيل أيضاً .

[ الجرنفش ]

أبو عبيد ، قال : الْجَرَنْفَشُ : العظيم  
من الرجال .

[ المجرئش ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :

الْمَجْرَئِشُ : الغليظ الجنبين الجافي ،

وأنشد :

\* جَافٍ عَرِيضٌ مُجْرَئِشُ الْجَنْبِ \*

[ سفرجل ] (٣)

وَالسَّفَرَجَلُ : معروف ، الواحدة

سَفَرَجَلَةٌ ، وَيُصَغَّرُ : سُفَيْرِجًا وَسُفَيْرِجَلًا .

[ سجنجل ] (٤)

وَالسَّجْنَجَلُ الْمِرْوَاةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، يَقَالُ :

زَجْنَجَلٌ ، وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ

العرب ، وقال :

\* تَرَأَيْنَهَا مَصْفُوقَةً كَالسَّجْنَجَلِ \* (٥)

[ زبرجد ] (٦)

قال الليث : الزَّبَرْجَدُ ، هُوَ الزَّمْرُودُ ،

وأنشد :

تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْفَزَالِ الْأَغْيَدِ

حَمَصَانَةٌ كَالرَّشَابِ الْمَقْلَدِ

(٣ و ٦ و ١٠) من ج .

(٥) لامرى القيس ، ديوانه : ١٥ ، وصدره .

\* مهففة بيضاء غير مفاضة \*

(١) سورة الإنسان : ١٧ ، ١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

دُرًا مع النِاقُوتِ والزَّبَرَجِدِ

أَخَصَّهَا فِي يَافِغٍ مُرَرِدٍ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْيَافِغِ حِصْنًا طَوِيلًا .

[اجر نشم] (٢)

أخبرني المنذرى ، عن الحراني ، عن

ابن السكيت أنه أنشد لابن الرِّقَاع :

مُجَرَّنَشِمًا لِمَاءِ بَاتٍ يَضْرِبُهُ

مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمَسِيلُ الْهَطَفُ<sup>(٣)</sup>

قال مُجَرَّنَشِمٌ : مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّضٌ ، رَوَاهُ

لَنَا بِالْجِيمِ ، قَالَ : وَالرُّضَابُ قِطْعُ النَّدى ،

وَكَذَلِكَ رُضَابُ الرَّيِّقِ ، وَالْهَطَفُ الْغَزِيرُ .

وأخبرني المنذرى ؛ أيضًا عن ثعلب ،

عن ابن الأعرابي في النوادر : أَخْرَشَنَشَمَ

الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ إِلَى

بَعْضٍ ، وَأَنشَدَ :

وَنَغْزِدِ طَالَتَ وَلَمْ تَخْرَشَمَ<sup>(٤)</sup>

وَأَنشَدْنِيهِ بِالْخَاءِ فِي نَوَادٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وأقرأني الأيادي لِسَمَرٍ ، عن الفراء ، أنه

قال : الْخَرَشَمَ هُوَ التَّعْظُمُ فِي نَفْسِهِ لِلتَّكْبَرِ ،

وَالْخَرَشَمُ أَيْضًا الْمَتَعَبُ اللَّوْنُ ، الذَّاهِبُ اللَّحْمُ .

هكذا رواه شمر بالخاء ، وأنا وَقِفْتُ فِي

هَذَا الْحَرْفِ .

وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخاء

والجيم ، كَالزَّلْخَانِ وَالزَّلْجَانِ .

وَأَنْتَجَبْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَجَبْتُهُ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ

[وَكَذَلِكَ الْجَشِيبُ وَالْخَشِيبُ : الْغَلِيزُ

مِنَ الْعُطَامِ وَالنَّبَاتِ] .<sup>(٥)</sup>

آخر كتاب الجيم والحمد لله رب

العالمين .

(١) اللسان ( زبرجد ) من غير نسبة .

(٢) من ج

(٣) اللسان ( جرشم ) وروايته : المسبل المطل .

(٤) اللسان ( خرشم ) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

## بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا كِتَابُ الشَّيْنِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّبَغَةِ

أَبْوَابُ مَضَاهِفِ عَرَفِ الشَّيْنِ

وقال المفضل : الشَّصَاءُ مَرَكَبُ  
الشَّوْءِ .

وقال الليث : شَصَّ الإنسانَ يَشِصُّ  
شَصًّا ، إِذَا عَصَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا ،  
ويقال : نَقَى اللهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشَّصُوصُ  
النَّاقَةُ الَّتِي لَا بَنَ لَهَا .

ويقال : قَدْ أَشَصَّتْ فِيهِ شُصُوصٌ ؛  
وهذا شَادٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي شَصَّتْ  
بغير أَلِفٍ .

وقال الليث شَصَّتْ تَشِصُّ شِصَاصًا .  
إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا

(ش ض) مهمل . (ش ص) استعمل منه : شَصَّ .  
[ ش ص ]

قال الليث بن المظفر : الشَّصُّ والشَّصُّ  
لُفْتَانٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَادِبُهُ السَّمَكُ ، وَيُقَالُ  
لِلصِّ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا آتَى عَلَيْهِ : إِنَّهُ  
لَشَصٌّ مِنَ الشُّصُوصِ .

قال : وَيُقَالُ شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا ،  
وَإِنَّمِ لَفِي شَصَاصًا ، أَيْ فِي شِدَّةٍ .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاهُ  
وَلَوْ لَا ، وَشَصَاصًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ  
وَشِدَّةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يُقَالُ  
أَتَمَّتْهُ عَلَى شَصَاصًا ، وَعَلَى أَوْفَازٍ وَأَوْفَاضٍ ،  
أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ .

قلت وجمع الشُّوْصِ مِنَ الثُّوْقِ شَصَائِصٍ  
وَأُنْشِدُ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ  
أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا تَبَلًا<sup>(١)</sup>

ابن بُرْزَجٍ : لَعِبْتَهُ عَلَى شَصَا صَاءَ ، وَهِيَ  
الْحَاجَةُ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا ، وَأُنْشِدُ :

\* عَلَى شَصَا صَاءَ وَأَمْرٍ أَزْوَرِ<sup>(٢)</sup> \*

ش س

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : شَسْ .

[ شس ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشُّسُّ الْأَرْضُ الْمُثَلَّبَةُ  
الَّتِي كَانَهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ شِسَاسٌ  
وَشُسُوسٌ ، وَأُنْشِدُ لِلْمَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا  
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَسَيْ عَبْقَرِ<sup>(٣)</sup>

ش ز

اسْتَعْمِلَ مِنْهَا : شَزَّ .

(١) اللسان (شص) ونسبه لحضرمي بن عامر ،  
وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .

(٢) اللسان (شس) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شس) .

[ شز ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّرَازَةُ الْيَبَسُ الشَّدِيدُ  
الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلتَّنْقِيفِ ، يُقَالُ : شَزَّ بِشْرُ  
شَزِيرًا .

ش ط

شَطَّ . طَشَّ .

[ شط ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّطُّ شَطُّ النَّهْرِ ، وَهُوَ  
جَانِبُهُ ، وَالشَّطُّ : شِقُّ السَّامِ ، وَلِكُلِّ سَنَامٍ  
شَطَّانٌ ، وَنَاقَةُ شَطُوطٍ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ  
الشَّطَّيْنِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الضَّخْمَةُ السَّامُ ،  
وَجَمْعُهَا شَطَائِطُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيهَا :

قَدْ طَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ

فَهَوَّ لَهُنَّ خَائِلٌ وَفَارِطٌ<sup>(٤)</sup>

طَلَّحَتْهُ : جَعَلَتْهُ كَأَلَاخَائِلٍ رَاعٍ ،

[ شطائط : جمع شطوط<sup>(٥)</sup> ] .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

لا تَشْطَطْ بفتح [ الطاء<sup>(١)</sup> ] كمعناها .  
وأُشد :

تَشْطُ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا  
وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ<sup>(٥)</sup>

وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جبلة ،  
عن أبي عبيدة : شَطَطْتُ أَشْطَطُ ، وَأَشْطَطْتُ  
أَشِطَّ ، وأنشدني المنذرى عن أبي العباس :  
\* تَشْطُ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا \*

وفي حديث تميم الداري : أن رجلا  
كلمه في كثرة العبادة ، فقال : أَرَأَيْتَ إِنْ  
كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا ، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ  
أَنْتَ لَشَاطِئِي حَتَّى أَهْمَلْتُكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا  
أَسْتَطِيعُ فَأَنْتَ<sup>(٦)</sup> .

قال أبو عبيد : هو من الشَّطَط ، وهو  
الْجَوْرُ فِي الْحُكْم ، يقول : إِذَا كَلَفْتَنِي مِثْلَ  
عَمَلِكَ ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ ، فَهُوَ جَوْرٌ  
مِنْكَ عَلَيَّ . قلت : جعل قوله شَاطِئِي بِمعنى :  
ظَالِي ، وهو مُتَعَدٍّ .

وقول الله جلَّ وعزَّ « لَقَدْ قُلْنَا إِذَا  
شَطَطْنَا<sup>(١)</sup> » .

قال أبو إسحاق ، يقول : لَقَدْ قُلْنَا إِذَا  
جَوْرًا وَشَطَطًا . وهو مَنْصُوبٌ عَلَى الصِّدْرِ  
المعنى : لَقَدْ قُلْنَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا .  
يقال : شَطَّ الرَّجُلُ ، وَأَشْطَّ ، إِذَا جَارَ .  
وقال الليث : الشَّطَطُ مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ .

يقال : أُعْطِيتَهُ ثَمَنًا لَا شَطَطًا وَلَا وَكْسًا ،  
وَأَشْطَّ الرَّجُلُ ، إِذَا مَا جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ ،  
وَشَطَّ : بَعْدَ .

[ وقال الزجاج في<sup>(٢)</sup> ] قول الله جلَّ  
وعزَّ : « وَلَا تَشْطِطُوا وَاهْدِنَا<sup>(٣)</sup> » ، قال :  
قُرِئَ : « وَلَا تَشْطِطُوا » . قال : ويجوز في العربية  
وَلَا تَشْطِطُ ، فَن قَرَأَ لَا تَشْطِطُ بِضَمِّ التَّاءِ ،  
وَكَسْرِ الطَّاءِ ، فَعْنَاهُ لَا تَبْعُدْ عَنِ الْحَقِّ ،  
وَكَذَلِكَ لَا تَشْطِطُ كَمَعْنَى الْأُولَى . وكذلك

(١) سورة الكهف . ١٤ .

(٢) و (٤) تسكئة من ج .

(٣) سورة ص : ٢٢ .

(٥) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢١ .

وقال الأليث : مَطَرُ طَشٍّ وَطَشِيشٌ .

وقال رؤبة :

\* ولا جَدَا نَيْلًا ، بِالطَّشِيشِ \* (٢)

أى بالنَّيْل القليل .

وقال أبو عبيد : قال ، الكسائي هي

أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ وَمَطْلُولَةٌ . ومن الرِّذَاذِ :

أَرْضٌ مُرْدَّةٌ .

وقال الأصمعي : لا يقال مُرْدَّةٌ ولا

مَرْدُودَةٌ ، ولكن يقال : أَرْضٌ مُرْدٌ عَلَيْهَا .

وقال غيره : الطَّشاشُ : داء من الأدواء .

يقال : طَشَّ فهو مَطَشُوشٌ كأنه زُرْكَمٌ .

والمعروف طَشِيءٌ ، فهو مَطَشُوءٌ .

ش د

شَدَّةٌ دَشٌّ .

[ شد ]

قال ابن المفطر : الشَّدُّ الحُلُّ . تقول :

شَدَّةً عليه في القتال .

قال : والشَّدُّ الحُضْرُ ، والفعل اشْتَدَّ

قال : والشَّدَّةُ : الصَّلابةُ . والشَّدَّةُ

(٢) ديوانه : ٧٨ وروايته :

\* وماجدا غيثك بالمشوش \*

وقال أبو زيد . وأبو مالك : شَطِيئٌ

فَلَانٌ فهو يَشِطُّ شَطًّا وَشُطُوطًا ، إِذَا شَقَّ

عليك .

قلت : أراد تميم بقوله « شاطي » هذا

المعنى الذي قاله أبو زيد .

ويقال : أَشَطَّ القَوْمُ في طلبنا إِشْطَاطًا ،

إِذَا طَلَبُوهم رُكْبَانًا وَمُشَاةً .

وقال الأليث : أَشَطَّ القَوْمُ في طلبه ، إِذَا

أَمْنُوا في المَقَارَةِ .

قال : وَاشْتَطَّ الرجلُ فيما يَطْلُبُ ، أَوْ فيما

يَحْتَكِمُ ، إِذَا لَمْ يَقْتَصِدِ .

الحراني ، عن ابن السكيت : جَارِيَةٌ

شَاطَةٌ يَبْسُ الشَّطَّاطُ وَالشَّطَّاطُ ، لَفْتَانٌ ،

وهما الاعتدال في القامة . وأنشد غيره

للهملي .

\* وَإِذَا أَنَا فِي الْحِيلَةِ وَالشَّطَّاطِ (١) \*

[ طش ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طَشَّتِ السَّمَاءُ ،

وَأَطَشَّتْ ، وَرَشَّتْ وَأَرَشَّتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) المختل الهملي ، ديوان الهمليين ٢ : ٢٠ .

النَّجْدَةُ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ، وَالشَّدَّةُ : الْجَمَاعَةُ.  
ورجل شديد : شجاع .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :  
« وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ <sup>(١)</sup> » أى لَيَحْتَمِلُ .  
أى وإنه من أجل حُبِّ الْخَيْرِ لَيَحْتَمِلُ .  
وقال طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكَرِيمَ وَيَصْطَفِي  
عَقِيلَةَ مَالٍ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الشَّدَائِدُ الْهَزَائِرُ . قال :  
وَالْأَشَدُّ : يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْخُنْكَةَ وَالْمَعْرِفَةَ .  
وقال الله عزَّ وجلَّ : « حَتَّى يَبْلُغَ  
أَشَدَّهُ <sup>(٣)</sup> » .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْفَرَاءُ الْأَشَدُّ  
وَاحِدٌ هَاشِدٌ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ .  
وَأُنْشَدَ :

قَدْ سَادَ وَهُوَ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ  
أَشَدُّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا <sup>(٤)</sup>

وأخبرني المنذرى ، عن أبي الهيثم ، أنه

قال : وَاحِدَةُ الْأُنْعَمِ نِعْمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ  
شِدَّةٌ . قال : وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَادَةُ .  
قال : وَالشَّدِيدُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ . قال :  
وَكُنَّ الْهَاءُ فِي النِّعْمَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي  
الْحَرْفِ ، إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً ، وَكَانَ الْأَصْلُ  
نِعْمٌ وَشِدٌّ ، فَجَعَلَا عَلَى أَفْعُلٍ ، كَمَا قَالُوا :  
رَجُلٌ وَأَرْجُلٌ ، وَقَذَحٌ وَأَقْذَحٌ ، وَضِرْسٌ  
وَأَضْرَسٌ .

قلت : وَالْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ  
جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِمَعَانٍ يَتَرَبُّعُ اخْتِلَافُهَا <sup>(٥)</sup>  
فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ  
« وَتَبْلُغْ أَشَدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا » <sup>(٦)</sup> .  
فَعَنَاهُ <sup>(٧)</sup> الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ ، فَحِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ  
امْرَأَةُ الْعَزِيزِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ  
وَعزَّ : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ  
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ » <sup>(٨)</sup> .

فَقَالَ الزَّجَاجُ <sup>(٩)</sup> : مَعْنَاهُ ، احْفَظُوا عَلَيْهِ

(٥) ج : « على ثلاثة معان » .

(٦) سورة يوسف : ٣٣ .

(٧) ج : « فعناه بلوغه مبلغ الرجال وإدراكه » .

(٨) سورة الأنعام : ١٥٢ ، وسورة

الإسراء : ٣٤ .

(٩) كذا في ج ، وفي د ، م : « وقال » .

(١) سورة العاديات : ٨ .

(٢) المملقات بشرح التبريزي . ٨٥ .

(٣) سورة الإسراء : ٣٤ .

(٤) اللسان ( شد ) من غير نسبة

فهو أقصى بلوغ الأشد ، وعند تمامها بُعِثَ محمد صلى الله عليه وسلم نبيًّا ؛ وقد اجتمعت حُكْمَتُهُ وَتَمَامُ عَقْلِهِ ؛ فبلوغ الأشد محصور الأول ، محصور النهاية ، غير محصور ما بين ذلك . [ والله أعلم ]<sup>(٤)</sup> .

وأحبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال شد الرجل يشدُّ شدةً ، إذا كان قويا ، ويقول الرجل<sup>(٥)</sup> إذا كُلفَ عملا : ما أمْلِكُ شداً ولا إرخاءً ، لا أقدرُ على شيء ، ويقال : شدتُ على القوم أشدُّ عليهم ، وشدتُ الشيء أشدَّ شداً ، إذا وثقته .

قال الله جلَّ وعزَّ : « فَشَدُّوا الوُثاقَ »<sup>(٦)</sup> ، وقال : « أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي »<sup>(٧)</sup> .

سلمة ، عن الفراء ، قال : ما كان من المضعف على « فَعَلْتُ » غير واقع ؛ فإن « يَفْعِلُ » منه مكسور ، مثل : عَفَّ يَمِفُّ

مَالَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ ، فإذا بلغ أَشَدَّهُ فادفعوا إليه ماله . قال : وَبُلُوغُهُ أَشَدُّهُ أَنْ يُوْتَسَّ مِنْهُ الرُّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ بِالْفَأْ . قال : وقال بعضهم : « حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ » ، حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة .

وقال أبو إسحاق : لست أعرف ما وجهُ ذلك ، لأنه إن أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أُوْتِسَّ مِنْهُ الرُّشْدُ ، فطاب دَفْعُ مَالِهِ إليه ، وجب له ذلك .

قلت : وهذا صحيح ، وهو قول الشافعى ، وقول أكثر [ أَهْلُ ]<sup>(٨)</sup> العلم . أما قول الله جلَّ وعزَّ فى قصة موسى : « وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَاسْتَوَى »<sup>(٩)</sup> . فإنه قرنَ بُلُوغَ الْأَشَدِّ بِالِاسْتَوَاءِ ، وهو أن يجتمع أمره وَقُوَّتُهُ وَيَكْتَهِّلُ ، وينتهى شبابه ، وذلك ما بين ثمانى وعشرين سنة إلى ثلاثٍ وثلاثين سنة ، وحينئذٍ يَنْتَهَى شَبَابُهُ .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ فى سورة الأحقاف : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً »<sup>(١٠)</sup> ،

(٤) تسكئة من ج

(٥) كذا فى ج ، وفى د ، م : « يقال للرجل .

(٦) سورة محمد : ٤ .

(٧) سورة طه : ٣١ .

(١) تسكئة من : م

(٢) سورة القصص : ١٤ .

(٣) سورة الأحقاف : ١٥ .



[دش]

قال الليث: الدَّشُّ اتَّخَذَ الدَّشِيشَةَ،  
وهي لُفَةٌ فِي الْجَشِيشَةِ وَهِيَ حَسَوٌ يُتَّخَذُ مِنْ  
بُرٍّ مَرْضُوضٍ، قُلْتُ: لَيْسَتْ الدَّشِيشَةُ  
بِلُفَةٍ، وَلَكِنَّا لُكْدَةٌ<sup>(٤)</sup>. [ وقد جَاءَتْ  
فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا لُفَةٌ ]<sup>(٥)</sup>.

حدثنا محمد بن إسحاق السعدي، قال:  
حدثنا الرمادي، عن أبي داود الطيالسي،  
عن هشام، عن يحيى بن يعيش بن الوليد  
ابن قيس بن طخفة الغفاري، قال: وكان  
أبي من أصحاب الصُّفَّة، وكان رسولُ الله صلى  
الله عليه وسلم يأمر الرجلَ يأخذُ بيدَ الرجلِ،  
والرجلَ يأخذُ بيدَ الرجلين، حتى بَقِيتُ  
خامسَ خمسة، فقال رسولُ الله صلى الله عليه  
وانطلقوا، فانطلقنا معه إلى بيت عائشة،  
فقال: يا عائشة، أطعمينا. فجاءت بدشيشةٍ  
فأَكَلْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا،  
ثُمَّ بَعْثَ عَظِيمٌ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى  
المسجد.

(٤) في ج: «لغية».

(٥) تكملة من: ج

وَحَفَّ يَحْفُ، وَمَا أَشْبَهَهُ. وَمَا كَانَ وَاقِعًا  
مِثْلَ: مَدَدْتُ، وَعَدَدْتُ فَإِنْ «يَفْعُلُ» مِنْهُ  
مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ: شَدَّهُ يَشُدُّهُ،  
وَيَشِيدُهُ، وَعَلَهُ يَعْلُهُ، وَيَعْلُهُ، وَتَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ  
وَيَنْمُهُ، فَإِنْ جَاءَ مِثْلُهُ، فَهُوَ قَلِيلٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: اشْتَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ،  
وَلَشَدَدَتِ الْقَيْنَةُ، إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ  
رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْفَنَاءِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:  
إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْبَرَتْ لَنَا  
عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشْدَدْ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ: شَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدَّةً  
وَاحِدَةً، وَشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَفْتُ شُدِّي زَيْدٍ، أَيْ  
شِدَّتَهُ، وَأَنْشَدَ:  
فإني لا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدِّي  
وَلَوْ كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ: أَصَابَنِي شُدِّي بِعَذَابِكَ، أَيْ  
الشَّدَّةُ، مَدَّهُ ابْنُ هَانِيٍّ<sup>(٣)</sup>.

(١) المعلقات بشرح التبريزي: ٧٩.

(٢) اللسان (شد) من غير نسبة.

(٣) كذا في ج، وفي باقي الأصول: «وقال ابن هاني» عنه يُقال: أصابني شداء بعذابك، أي الشدة، مدة.

قال الأزهرى: ودَلَّ هذا الحديث أنَّ  
الدَّشِيْشَةَ لَفَّةٌ فِي الْجَشِيْشَةِ .

[ شَت ]

قال الله : « يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ  
أُشْتَاتًا »<sup>(١)</sup> .

قال أبو إسحاق : أى يَصْدُرُونَ مُتَفَرِّقِينَ ،  
منهم من عَمِلَ صَالِحًا ، ومنها من عَمِلَ شَرًّا ،  
قلت : واحداً لأُشْتَاتٍ شَتَّ . قاله ابن السَّكَيْتِ  
وقال : جاءوا أُشْتَاتًا ، أى مُتَفَرِّقِينَ . قال :  
وحكى لنا أبو عمرو عن بعض الأعراب :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَمَعَنَا مِنْ شَتَّ .

وقال الليث : شَتَّ شَعْبُهُمْ شَتًّا وَشَتَاتًا ،  
أى تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ .

وقال الطَّبريَّاح :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّتَاءِ

وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمَقَامِ<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعى : شَتَّ بَقْلِي كَذَا وَكَذَا  
أى فَرَّقَهُ .

ويقال : شَتَّ بَنِي قَوْى ، أى فَرَّقُوا  
أَمْرِي .

ويقال : شَتُّوا<sup>(٣)</sup> أَمْرَهُمْ ، أى فَرَّقُوهُ .  
وقد اسْتَشَتَّ الْأَمْرُ وَشَتَّتْ إِذَا انْتَشَرَ ،  
ويقال : جاء القوم أُشْتَاتًا<sup>(٤)</sup> ، وشَتَّتَ  
شَتَاتَ .

قال ، ويقال : وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَتَّ  
وَشَتَّى ، ويقال : إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ ،  
أى الْفُرْقَةَ . ويقال : شَتَّانَ مَا هُمَا .  
وقال الأصمعى . لَا أَقُولُ شَتَّانَ مَايْنِهَا ،  
وَأُنْشِدُ لِلأَعشى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْرِهِا

وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ<sup>(٥)</sup>

معناه : تَبَاعَدَ مَايْنِهَا .

وشَتَّانَ : مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتَ ؛ فَالْفَتْحَةُ  
الَّتِي فِي الدُّوْنِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي النَّاءِ ،  
وَتِلْكَ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ  
الْفِعْلِ الْمَاضِي . وَكَذَلِكَ وَشَكَانَ وَسَرَّعَانَ  
تَقُولُ : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَانَ  
ذَا خُرُوجًا ، أَصْلُهُ : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَ  
ذَا خُرُوجًا .

(٣) فِي م : « شَتُّوا » .

(٤) ح : « شَتَاتَا » .

(٥) دِيوانه : ١٠٨ .

(١) سُورَةُ الزُّلْزَلَةِ : ٦

(٢) اللِّسَانُ ( شَت ) .

روى ذلك كله ابن السكيت عن الأصمعي، وقال، يقال: شَتَّانُ مَأْمَا، وشَتَّانٌ ماعرو وأخوه، ولا يُقال: شَتَّانٌ مَا بَيْنَهُمَا، وقال في قوله:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ ابْنِ حَاتِمٍ<sup>(١)</sup>

إِنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مُؤَلَّدٌ. والحجة قول الأعشى:

وقال أبو زيد: شَتَّانَ مَنصُوبٌ عَلَى

كُلِّ حَالٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

شَتَّانَ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا<sup>(٢)</sup>

فَرَفَعَ الْبَيْنَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَقَعَ لَهُ.

قال: ومن العرب من يَنْصِبُ بَيْنَهُمَا

فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَيَقُولُ: شَتَّانَ بَيْنَهُمَا

وَيُضْمِرُ «مَا»، كَأَنَّهُ يَقُولُ: شَتَّ الَّذِي

يَنْتَهَمَا كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ «لَقَدْ قَطَعَ

يَنْتَكُمُ»<sup>(٣)</sup>.

وقال الليث: تَفَرَّ شَتَيْتُ، أَيْ

مُفَلَّجَ.

وقال طرفة:

\* عَنْ شَتَيْتِ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ غُرٍّ<sup>(٤)</sup> \*

## بَابُ الشَّيْنِ وَالظَّاءِ<sup>(٥)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ: شَطَطَتُ الرِّعَاءَ وَأَشْطَطْتُهُ

مِنَ الشَّطَّاطِ.

وقال غيره: أَشْطَأَ الْفُلَامُ إِذَا أُنْمِطَ،

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

(٢) اللسان (شت) من غير نسبة

(٣) سورة الأنعام: ٩٤

(٤) ديوانه: ٦٥ ومصدره

\* بادت تجلو إذا ما ابتست \*

(٥) من ج -

[ شظ ]

قال الليث: يقال شَطَطْتُ الْفِرَارَتَيْنِ

بِشَطَّاطٍ، وَهُوَ عُودٌ يَجْعَلُ فِي عُرْوَتَيِ

الْجَوَارِقَيْنِ إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ، وَهِيَ

شِطَّاطَانُ.

(١) اللسان (شت) ونسبه إلى ربعة الرق -

\* أَشْطَطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارٌ \*<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الشَّطْشَطَةُ فِعْلٌ زُبُّ  
الْعُلَامِ عِنْدَ الْبُؤْلِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، يقال : إنه  
لَأَصُّ مِنْ شِطَاطٍ . قال : وهو رجل من صَبَّةَ ،  
كان إِصًّا مُفِيرًا ، فصار مَثَلًا .

وقال غيره : أَشْطَطْتُ الْقَوْمَ إِشْطَاطًا ،  
وَشَطَطْتُهُمْ تَشْطِيطًا ، وَشَطَطْتُهُمْ شَطًّا ، إِذَا  
فَرَّقْتَهُمْ .

وقال البعيث :

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرَّبَابِ أَشْطَظَا

ثَقَالُ الْمَرَادِي وَالذَّرَا وَالْجَاجِمِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : طَارُوا شَطَاطًا ، أَي تَفَرَّقُوا .

وروى أبو تراب للأصمعي : طَارَ الْقَوْمُ  
شَطَاطًا وَشَعَاعًا .

وأنشد لرويشد الطائي ، يصف الضَّانَ<sup>(٣)</sup> :

طَرِنَ شَطَاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ  
لَا تَرَعَوِي أُمَّ يَهَا عَلَى وَلَدِ  
كَأَنَّمَا هَا يَجْهَنُّ ذُو وَلِيدٍ<sup>(٤)</sup>

سلمة ، عن الفراء : الشَّطِيطُ الْعُودُ  
الْمَشَقُّقُ ، وَالشَّطِيطُ الْجَوْلَاقُ [ المَشْدُودُ ]<sup>(٥)</sup> .

ش ذ

[ شذ ]

قال الليث : شَذَّ الرَّجُلُ ، إِذَا انْفَرَدَ عَنْ  
أَصْحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٌ ، فَهُوَ  
شَذٌّ وَكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ .

وَشَذَّذُ النَّاسِ : الَّذِينَ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ  
وَلَا مَنَازِلِهِمْ ، وَشَذَّذُ النَّاسِ : مُتَفَرِّقُهُمْ ،  
وَكَذَلِكَ شَذَّانَ الْحَصَا . وقال رؤبة :

\* يَتَرَكُ شَذَّانَ الْحَصَا قَنَابِلًا<sup>(٦)</sup> \*

ويقال : أَشَذَذْتُ يَارَجُلَ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ  
شَاذٍّ نَادِرٍ .

(٣) ج « في الضَّان » .

(٤) اللسان ( شظ ) .

(٥) تكملة من ج

(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايته

\* يَتَرَكُنْ حَفَافَ الْحَصَى غَرَابِلًا \*

ورويته في اللسان ( شذ ) :

\* يَتَرَكُنْ شَذَّانَ الْحَصَى جَوَافِلًا \*

(١) ديوانه : ٣٠١ وصدوره

\* إِذَا جَنَحَتْ نَسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ \*

(٢) اللسان ( شظ ) وروايته « زعانيف »

الرجال .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالْبَثَاءِ (١)

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّمَا حَمَحَمُوا حُصَا قَوَادِمَهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ يَذِي شَثٍ وَطُبَاقٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّثُ الدَّبَرُ ، وَهُوَ

النَّخْلُ . وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ .

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهَا النَّثُّ

أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهِ الشَّثِ (٣)

وَالذَّوْبُ : الْعَسَلُ ، مَذَاهُ بَجَهُ النَّخْلِ كَمَا

يَمْدَى الرَّجُلُ مَذْيَهُ (٤)

شَثٌ

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّثُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ

مُرُّ الطَّعْمِ .

قَالَ أَبُو الدُّقَيْنِش : وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ

الْقَوْرِ وَتِهَامَةٍ ، وَأَنشَدَ لَشَاعِرٍ وَصَفَ طَبَقَاتِ

الدَّسَاءِ :

فَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّثِ يُعْجِبُ رِيحُهُ

وَفِي عَيْنِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ (٥)

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّثُ : مِنْ

شَجَرِ الْجِبَالِ .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ (٦)

وَالشَّرُّ : بَسْطُكَ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ مِنَ الثِّيَابِ

وغيره .

ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَخِلَتْ تَعَاوَرَهُ

أَبْدَى الْفَوَاسِلِ لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ (٧)

(٣) البيتُ لتأبطِ شراً . الفضليات : ٢٨

(٤) اللسان ( شث ) من غير نسبة .

(٥) في ج : « الذئب » .

(٦) في ج : والمصدر الشران

(٨) اللسان ( شرر ) من غير نسبة

شَرَّ . رَشَّ

[ الشر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّرُّ السُّوءُ ، وَالْفِعْلُ

لِلرَّجُلِ الشَّرِّيرِ ، وَالتَّصَدَّرَ الشَّرَارَةُ (٧) ، وَالْفِعْلُ :

شَرَّ يَشُرُّ ، وَقَوْمٌ أَشْرَارُ : ضِدُّ الْأَخْيَارِ ،

(٦ و ١) من ج

(٢) اللسان ( شث ) غير منسوب

يُشَرَّرُ مِنْ أَطِيطٍ وَغَيْرِهِ ، وَيَكُونُ مَا يُشَرَّرُ عَلَيْهِ .

الليث : الشَّرَارَةُ ، وَالشَّرَرُ ، وَالشَّرَارُ  
ماتطائر منه النار ، قال الله جلَّ وعزَّ :  
( تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ )<sup>(٤)</sup> .

وقال في الشَّرَار :

أَوْ كَشَرَارِ الْقَلَاةِ يَضْرِبُهَا الـ

حَقِينُ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ تَثِبُ<sup>(٥)</sup>

قال : وَالشَّرَّانُ عَلَى تَقْدِيرِ فَقْلَانٍ مِنْ  
كَلَامِ أَهْلِ الدَّوَادِ ، وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ  
الْأَذَى شَبَهَ الْجَبُوضِ يَفْشِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ  
وَلَا يَعْصُ ، وَالوَاحِدَةُ شَرَّانَةٌ .

عَمُرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الشَّرَّيُّ : الْعَيَّابَةُ مِنْ  
النِّسَاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ مَا رَدَدْتَ هَذَا عَلَيْكَ  
مِنْ شُرِّ بِهِ ، أَيْ مِنْ عَيْبٍ بِهِ ، وَلَكِنِّي  
أَفْرَمْتُكَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُزْتِ مِنْ ذِي شُرِّهِ \*<sup>(٦)</sup>

أَيْ مِنْ ذِي عَيْبَةٍ ، أَيْ مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ ،  
لأنه ليس يحسن أن يسير فيه خَيْرَةٌ .

وقال أبو الحسن اللحياني : شَرَرْتُ  
التَّوْبَ وَاللَّحْمَ ، وَأَشَرَرْتُ وَشَرَرْتُ خَفِيفَ .  
ويقال : إِشْرَارَةٌ مِنْ قَدِيدٍ ، وَأَنْشَدَ :  
لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ  
مِنَ النَّعَالِ وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا<sup>(١)</sup>  
أَيْ مُقَدَّدَةٌ . قَالَ : وَالْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ  
الْخَطِيئَةِ .

وقال الكمي :

كَأَنَّ الرَّذَاذَ الضَّحَلَ حَوْلَ كِنَاسِهِ

أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعَنَّ الرِّوَامِسَا<sup>(٢)</sup>

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِشْرَارَةُ :  
صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ ، وَجَمْعُهَا  
الْأَشَارِيرُ .

وقال الليث : الْإِشْرَارُ شَيْءٌ يُسْطُ  
لِلشَّيْءِ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ مِنْ أَطِيطٍ وَرُ ، قُلْتُ :  
اتَّفَقًا عَلَى أَنَّ الْإِشْرَارَ مَا يُسْطُ عَلَيْهِ  
[ الشَّيْءُ ]<sup>(٣)</sup> لِيَجِفَّ ، فَصَحَّ أَنَّهُ يَكُونُ مَا

(١) اللسان ( شرر ) ونسبه إلى أبي كاهل  
البشكري ، وروايته « من لحم تتمره » .

(٢) اللسان ( شرر ) . وروايته ج : « يتبعن  
الرواسيا » .

(٣) تكملة من ج

(٤) سورة المرسلات : ٣٢ .

(٥) اللسان ( شرر ) من غير نسبة .

(٦) اللسان ( شرر ) من غير نسبة

وقال الأحبائي: عَيْنُ شُرَيْي، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ .

وحكى عن امرأة من بنى عامر، قالت فى رُقِيَّة: أَرَفَيْكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسِ حَرَى، وَعَيْنِ شُرَيْي .

والشَّرَّةُ: النَّشَاطُ، ويقال: فلانٌ يُشَارُّ فلانا ويُمَارُهُ وَيُزَارُهُ، أى يُعَادِيهِ . وقوله:

\* وَحَتَّى أُشِرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفِ <sup>(١)</sup> \*  
أى نُشِرَتْ وَأُظْهِرَتْ .

أبو عُبيد، عن الأصمعى: الشَّرُّ شُور طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ قال: وَيُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ [الشَّرشُور، وتسميه الأعراب] <sup>(٢)</sup> .  
الْبَرْقَشُ . وقال الأصمعى أيضاً: الشَّرَاشِيرُ النَّفْسُ وَالْحَبَّةُ جَمِيعاً .

وقال ذو الرمة:

\* وَبَيْنَ غَيْبَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيرُ <sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان (شرر) ونسبه لكعب بن جعيل أو الحصين بن الحزام المرى، وصدره

\* فا يرحوا حتى رأى الله صبرهم \*

(٢) تكلمه من ج

(٣) ديوانه: ٢٥١، وصدره:

\* فكأن ترى من رشدة فى كريمة \*

وقال الآخر:

وَتَلَقَّى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

شَرَاشِيرُ مِنْ حَتَّى يَزَارِ وَالْبُ <sup>(١)</sup>

ويقال: أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَاشِيرَهُ، أى أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ حَبَّةً لَهُ .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّرَاشِيرُ النَّفْسُ، ويقال: الْحَبَّةُ . وأنشد:

وما يَذْرِى الْحَرِيصُ عَلَامَ يُلْقَى

شَرَاشِيرَهُ أَيْخَطِيهِ، أَمْ يُصِيبُ <sup>(٢)</sup>

وفى حديث الإسراء: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به، قال: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ وَإِذَا بِرَجُلٍ قَامَ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَى وَجْهِهِ، فَيَشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ .

قال أبو عُبيد: يعنى يُشَقِّقُهُ وَيَقَطِّعُهُ .

وقال أبو زيد يصف الأسد:

يَقْلُ مُغَبِّاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ

رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضٍ مُشْرِشِرٍ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد: يقال فى مَثَلٍ: كَلَّمَا

(٤) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شرر) .

تَكْبَرُ تَشِيرُ .

وقال ابن ميميل : من أمثالهم : شَرَاهُنْ مُرَاهُنْ . وقد أَشْرَبَنُو فُلَانًا ، أى انتَفَذُوهُ وَأَوْحَدُوهُ ، ويقال : هو شَرُّهُمْ ، وهى شَرُّهِنَّ ، ولا يقال : هو أَشَرُّهُمْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ومن البُقول الشَّرْشِير ، قال : وقيل لبعض العرب : ما شَجَرَةُ أَبِيكَ ؟ فقال قُطَبٌ وشِرْشِيرٌ وَوُطَبٌ جَسِيرٌ .

قال : والشَّرْشِيرُ خير من الإسليخ والعَرَفَج . قال : وشَرٌّ يَشَرُّ ، زاد شَرُّهُ ، وشَرُّهُ شَيْئًا يَشَرُّهُ شَرًّا ، إذا بسطه لِيَجِفَّ ، وشَرٌّ إِنْسَانًا يَشَرُّهُ إِذَا عَابَهُ .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّرَارُ صفائحٌ رِيضٌ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا الكَرِيصُ . [ قال اليزيدى <sup>(١)</sup> ] . يقال : شَرَّرَنِي فِي النَّاسِ ، وشَرَّرَنِي فِيهِمْ بمعنى واحد .

كثير ، قال أبو عمرو : الأَشِيرَةُ واحدُها شَرِيرٌ ، وهو ما قُرِبَ مِنَ الْبَحْرِ ، وقيل : الشَّرِيرُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ ، وقيل :

(١) تكملة من م

الأَشِيرَةُ : الْبَحُورُ .

قال الكيت :

إِذَا هُوَ أُمْسَى فِي عُبَابِي أَشِيرَةٍ

مُنِيفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِلَاءُ أَكْبَدَا <sup>(٢)</sup>

وقال الجعدي :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا تَمُدُّهُ

حَلَاثِبُ قُرْحٌ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا <sup>(٣)</sup>

أراد بِالْحَلَاثِبِ السَّحَابَ ، وهى الْقُرْحُ !

ويقال : شَارَاهُ وَشَارَهُ .

[ رش ]

قال الليث : الرَّشُّ رَشَكُ الْبَيْتِ بِلَاءُ ،

وتقول رَشْتُنَا السَّمَاءَ رَشًّا ، وَأَرَشْتِ الطَّعْنََةَ

تُرَشُّ ، ورَشَاشُهَا دَمُهَا ، وكذلك رَشَاشُ

الدَّمْعِ .

وقال أبو كبير :

مُسْتَقْنَةً سَنَنَ الْغُلُوُّ مُرَشَّةً

تَنْفَى الثَّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفٍ <sup>(٤)</sup>

يصف طَفْعَةً تُرَشُّ الدَّمَ لِرَشَاشِهَا .

ابن الأعرابي : شَوَالَا رَشْرَاشٌ : يَقْطُرُ

دَسْمُهُ .

(٢،٣) اللسان (شرر) .

(٤) ديوان الهذليين : ٢ : ١١٠ .



وقال أبو ذؤاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَنْيِصُ وَتَعَدَّاهُ

وإِزْشَاشُ عِظْفِيَةٍ حَتَّى شَسَبَ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ تَغْرِيقَهُ إِبَاهَ حَتَّى ضَمَرَ ، وَاشْتَدَّ  
لَهُ بَعْدَ رَهْلِهِ<sup>(٢)</sup> .

## بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

\* ضَرَبَا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَلٍ<sup>(٣)</sup> \*

قال : وقال نصر بن سيار :

إِنِّي أَقُولُ لِنِ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ

يَوْمًا لِفَاعِيَّةٍ : نَصْرَمُ وَلَا شَلَلٍ<sup>(٤)</sup>

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته في عدة

نسخ من كتاب اللَّيْث : لَا شَلَلٍ بِالْكَسْرِ

قِيْدَ كَذَلِكَ ، وَلَمْ أَتَمَعْمَهُ لغيره : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ

تَقُولُ لِلرَّجُلِ يُمَارِسُ عَمَلًا ، وَهُوَ ذُو حِذْقٍ

بِعَمَلِهِ : لَا قِطْعًا وَلَا شَلَلًا ، أَيْ لَا شَلَلَتْ ،

عَلَى الدَّعَاءِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

مُهَرَّ أَبِی الْحَبْحَابِ لَا تَشَلِّيْ

بَارَكَ فَيْكَ اللهُ مِنْ ذِي أُلْ<sup>(٥)</sup>

ش ل

شَلّ . لَشّ

[ ش ل ]

قال الليث : الشَّلُّ العَارُذُ .

أبو عبيدٍ : شَلَّتُهُ شَلًّا طَرَدْتُهُ ،

وَأَنشَلَّ هُوَ . وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَلًّا ، أَيْ أَنشَلُّوا

مَطْرُودِينَ .

الأصمعيّ ، والفراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُهُ

تَشَلُّ شَلًّا ، فَهُوَ أَشَلٌّ ، وَلَا يُقَالُ : شَلَّتْ

يَدُهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَشَلَّهَا اللهُ .

وقال الليث : الشَّلُّ ذَهَابُ الْيَدِ ،

وَيُقَالُ : لَا شَلَلٍ ، فِي مَعْنَى لَا تَشَلُّ لِأَنَّهُ وَقَعَ

مَوْقِعُ الْأَمْرِ ، فَشَبَّ بِهِ وَجُرَّ ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا

لَنُصِبَ ، وَأَنشَدَ :

(٢) في ج : « لما سال من عرقه بالحناء » .

(٣) اللسان ( شل ) من غير نسبة .

(٤) اللسان ( شل ) .

(٥) اللسان ( شل ) ونسب إلى أبي الحضرى

اليربوعى .

وقال الأصمعيّ: تَشَلَّشَ الماء ، إذا  
اتَّصَلَ قَطْرُ سَيَّالَانِهِ ، ومنه قول ذى الرمة :  
وَقَرَاءَ غَرْفِيَّةً أَنَّثَى خَوَارِزَهَا  
مُشَلَّشِلٌ صَيِّمَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : يُقال للصبي هو يُشَلَّشِلُ  
بَيَّوْلَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : يُقال للغلام  
الحارّ الرأس الخفيف الروح التَّشْيِيطُ في عمله ،  
شَلَّشِلٌ وشُنْشُنٌ وسَلْسَلٌ ، ولُسْلُسٌ وشُفْشُفٌ  
وجُلْجُلٌ .

وقال الأعرابيّ :

\* شَاوٍ مِشَلٍّ شَوْلٌ شُلْشُلٌ شَوْلٌ<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابيّ : الشُّلْشُلُ الزَّقُّ  
السَّارِلُ .

وقال الأحيانيّ : شَلَّتْ العينُ دَمْعَهَا ،  
وَشَنَّتْ وَسَنَّتْ ، إذا أُرْسِلَتْ .

وقال ابن الأعرابيّ : شَلَّتْ الثوبُ  
أَشْلَةً شَلًّا : إذا خِطَّتْ خِيَاطَةً خَفِيفَةً ، فهو  
ثوبٌ مَشْلُولٌ .

قلت : معناه لاشلَّت ، كقوله :  
أَلَيْتَنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْ يَرَى  
إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَرِي<sup>(١)</sup>  
أى لا حُرَّتِ .

وسمعتُ أعرابيا يقول : شَلَّ يَدُ فلان  
بمعنى قُطِعَتْ . ولم أسمع من غيره .  
وقال ثعلب : شَلَّتْ يَدُهُ لَفَةً فَصِيحَةً ،  
وَشَلَّتْ يَدُهُ لَفَةً رَدِيئَةً قال : ويقال  
أَشَلَّتْ<sup>(٢)</sup> يَدُهُ .

وروى أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن  
ابن الأعرابيّ : شَلَّ يَشْلُ ، إذا طَرَدَ ،  
وَشَلَّ يَشْلُ ، إذا عَوَّجَتْ يده بالكسر .  
قال : والأشْلُ المَعْوِجُ المَعْصَمُ المَتَعَطِّلُ  
الكَفُّ .

قلت : والمعروف [ في كلامهم<sup>(٣)</sup> ] شَلَّتْ  
يَدُهُ تَشَلُّ ، بفتح الشين ، فهي شَلَاءٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الشَّلُّ في  
الثوب أن يُصَيِّبَهُ سَوَادٌ أَوْغَيْرُهُ ، فإذا غُسِلَ  
لم يَذْهَبَ .

(١) البيت للمهلل بن ربيعة : وهو في اللسان  
(شَلَّ) .

(٢) في ج : « أشلت » بالبناء المعلوم .

(٣) تكلمة من ج

(٤) ديوانه : ١

(٥) ديوانه : ٦ وصدره :

\* وقد غدوت إلى الحانوت يتبني \*

يقال : إنه لَمْشَلٌ مِشَلٌ مُشَلٌّ لِعَانَتِهِ ، ثم يُنْقَلُ فيضربُ مثلاً للكاتب النَحْرِير الكافي .

يقال : إنه لَمْشَلٌ عُونٌ .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء : السَّلَةُ النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ ، يقال : أين سَلَّتُمْ؟ أى يَنْتَهُم .

وَالسَّلَةُ<sup>(١)</sup> : الدَّرْعُ ، وَالسَّلَةُ : الطَّرْدَةُ ، قال : وَالسَّلَى النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ وَالصَّوْمِ وَالْحَرْبِ ، يقال : أين سَلَاهُمْ؟

[ لش ]

قال الليث : اللَّشْلَشَةُ كَثْرَةُ التَّرْدُدِ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَاضْطِرَابُ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ [ بعد مَوْضِع ]<sup>(٢)</sup> ، يقال : جَبَابٌ لَشَلَّاشٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اللَّشَّ : الطَّرْدُ .

أبو عُبيد ، عن أبي عُبيدة : الشَّلِيلُ الْفِلَالَةُ الَّتِي تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قال : وَرَبَّمَا كَانَتْ دِرْعًا صَغِيرَةً تَحْتَ الْعِلْيَا .

وَالشَّالِيلُ مِنَ الْوَادِي أَيْضًا : وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالشَّلِيلُ : الْكِسَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ .

وقال النضر : عَيْنٌ سَلَاءٌ ، لِتِي قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، قال : وَفِي الْعَيْنِ عِرْقٌ إِذَا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، أَوْ أَشْلَهَا .

وقال شمر : انْسَلَّ السَّيْلُ وَانْشَلَّ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَبْتَدِئُ حِينَ يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ .

وقال ابن شميل : شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا سَلًا ، إِذَا لَبَسَهَا ، وَشَلَّهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا : شَلِيلٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : الْمَشَلُّ الْحَارُ ، النَّهْيَةُ فِي الْعِنَايَةِ بِأَتْنِهِ ،

(١) كُنَّا ضَبَطْنَا فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَشْدُودِ .

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج ، م وَاللِّسَانِ

## بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُؤْسِ

ش ن

شَنَّ . شَنَّ

[ شَن ]

الخرافى ، عن ابن السكيت ، قال الأصمى : شَنَّ عليهم الفارة ، أى فَرَقَهَا ، وقد شَنَّ الماء على شَرَابِهِ ، أى فَرَقَهُ عليه <sup>(١)</sup> ، وشَنَّ عليه دِرْعَهُ ، إذا صَبَّهَا ، ولا يُقال سَنَهَا ، وكذلك شَنَّ الماء على وَجْهِه ، أى صَبَّه عليه صَبًّا سَهْلًا <sup>(٢)</sup> .

وفى الحديث : « إن النبى صلى الله عليه أمر بالماء ففُرِّسَ فى الشَّان » <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : الشَّانُ الأَسْقِيَّةُ ، والقَرَبُ الخُلُقَانُ ، يقال للِسْقَاءِ شَنٌّ ، وللقِرْبَةِ شَنٌّ ، وإنما ذُكِرَ الشَّانُ دُونَ الجُلْدِ لأنها أَشَدُّ تَبَرُّدًا للماء ، والنَّقْرِيسُ : التَّبَرُّيدُ .

(١) كذا فى ج ، م ، وفى د « عليهم » .

(٢) كذا فى ج واللسان ( شَن ) وفى د ، م

« سَن عليه درعه . . . ولا يقال سَنَهَا ، وكذلك سَن الماء . . » وانظر اللسان « سَن »

(٣) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩

وفى حديث ابن مسعود : أَنَّهُ ذَكَرَ القرآنَ فقال : « لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَنْشَأَنَّ » <sup>(١)</sup> معناه أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثَرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْقِرَادَادِ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّنِّ أَيْضًا .

وقد اسْتَشَنَّ السَّاءُ إِذَا صَارَ شَنًّا خَلْقًا ، وَشَنَّ السَّاءُ أَيْضًا .

وقال الليث : الشَّيْنُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّقَةِ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

وَأَنشُد :

\* يَأْمَنُ لِإِمْنَعِ دَائِمَ الشَّيْنِ \* <sup>(٢)</sup>

وكذلك التَّشْنَانُ والتَّشْنِينُ .

وقال الشاعر :

عَيْنِي جُودًا بِالْأَمُوعِ التَّوَامِ

سِجَامًا كَتَشْنَانِ الشَّنَانِ الْمَزَامِ <sup>(٣)</sup>

قال : والتَّشْنُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ التَّشْنِجُ

عِنْدَ الْحَرَمِ .

وَأَنشُد :

(١) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩

(٢) اللسان ( شَن ) من غير نسبة .

(٣) اللسان ( مشتن ) من غير نسبة

جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ ، وَطَبَّقَ :  
حَتَّى مِنْ إِيَادَ ، وَكَانَتْ شَنُّ لَا يُقَامُ لَهَا  
فَوَاقِعُهَا طَبَّقُ فَاَنْتَصَفَتْ مِنْهَا ، فَقِيلَ : وَافَقَ  
شَنُّ طَبَقَهُ ، وَوَافَقَهُ فَاَعْتَقَهُ .

وَأُنْشِدَ :

لَقَيْتُ شَنُّ إِيَادًا بِالْقَهْـ

طَبَقًا ، وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ<sup>(١)</sup>

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنِ الْحَرْبِيِّ ، قَالَ :  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ قَوْمٌ لَهُمْ وَعِلَاءٌ مِنْ أَدَمَ  
فَتَشَنَّنَ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ ، فَقِيلَ :  
« وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ » .

وَيُقَالُ : شَنُّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشَنُّ :  
إِذَا يَسَّ ، وَشَنَّتِ الْقِرْبَةُ تَشَنُّ :  
يَبَسَتْ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي  
شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ ، فَقَالَ :  
« نَشِيشَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنَ »<sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سُفْيَانٌ ،  
وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ .

(١) اللسان ( شَن ) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٦

\* بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّ<sup>(١)</sup> \*  
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّنَّانُ :  
الْمَاءُ الْبَارِدُ .  
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِمَاءِ شُنَّانٍ زَعَزَعَتْ مَعْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الْجَبِينِ الشَّنَّانُ ،  
النُّونُ الْأُولَى ثَقِيلَةٌ وَلَا هَمْزٌ فِيهِ ، وَهِيَ عِرْقَانِ  
يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ  
الْعَيْنَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَحْوَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنِ الْحَرْبِيِّ ، عَنِ  
عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : هُمَا الشَّنَّانَانِ بِالْهَمْزِ ،  
وَهُمَا عِرْقَانِ ؛ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ :

\* كَانَ شَأْنُهُمَا شَعِيبٌ<sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ :  
وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ ، قَالَ : هُوَ شَنُّ بْنُ أَفْصَى  
ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ

(١) ديوانه : ١٦١ وقيله :

\* وانما عودي كالتطليظ الأخشن \*

(٢) ديوان المهذلين ١ : ١٤٤

(٣) اللسان ( شَن ) من غير نسبة

قال الأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا هُوَ شَنْشَنَةٌ أَعْرِفَهَا  
من أَخْزَمَ . قال : وهذا يَتَرَجَزُ تَمَثُّلُ بِهِ .

قال : والشَنْشَنَةُ قد تكون كَالْمَضْغَةِ  
أو الْقِطْعَةِ تُقَطَّعُ مِنَ اللَّحْمِ ، قال ، وقال غَيْرُ  
واحد : بَلِ الشَنْشَنَةُ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّجِيَّةِ ،  
فَأَرَادَ عَمْرٌ أَنِّي أَعْرِفُ فِيكَ مَشَابِهَ مَنْ أُبَيِّكَ  
فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ . ويقال ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ  
رَأْيٌ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ .

وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ : هذا الرَّجَزُ لِأَبِي  
أَخْزَمِ الطَّائِي ، وهو قوله :

إِنَّ بَنِي زَمَلُونِي بِالْدَّمِ

شَنْشَنَةٌ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمٍ <sup>(١)</sup>

وقال أبو عُبَيْدَةَ ، يقال : شَنْشَنَةٌ وَنَشْنَشَةٌ .

وقال الليث : الشَّنُونُ المَهْزُولُ مِنْ  
الدَّوَابِّ ، قال : ويقال الشَّنُونُ السَّمِينُ .

قال : والذَّئْبُ الشَّنُونُ : الجائع ، وأنشد :

يَظَالُ غُرَابُهَا ضَرَمًا شَذَاهُ

شَحْجٍ بِخُصُومَةِ الذَّئْبِ الشَّنُونِ <sup>(٢)</sup>

وقا أبو خَيْرَةَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَنُونٌ ؛ لِأَنَّهُ  
قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِهِ ، فَقَدْ اسْتَنْشَنَ [ كَمَا  
تُسْتَنْشَنُ ] <sup>(٣)</sup> الْقِرْمَةَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ  
إِذَا هَزِلَ : قَدْ اسْتَنْشَنَ .

وقال اللحياني : يقال مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ  
إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ، ثُمَّ شَنُونٌ ، ثُمَّ سَمِينٌ ، ثُمَّ سَاحٌ ،  
ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ ، إِذَا انْتَهَى سِمَنًا .

ابن السَّكَيْتِ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، يقال :  
شَنَّ بَسْلَجَهُ ، إِذَا رَمَى بِهِ رَقِيقًا ، وَالْخُبَارَى  
تَشْنُ بِذَرْقِهَا ، وَأَنْشَدَ .

\* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَفَا <sup>(٤)</sup> \*

وقال النضر : الشَّنِينُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ  
الْمَاءُ حَلِيلِيًّا كَانَ أَوْ حَقِيقًا .

وقال أبو عمرو : الشَّوَانُ مِنْ مَسَائِلِ  
الْجِبَالِ الَّتِي تَقُصَّبُ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ  
وَاحِدَتُهَا شَانَةٌ .

[ نش - نشش ]

أبو عُبَيْدٍ : نَشَّسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَشْمَشَهَا ،  
إِذَا نَكَحَهَا ، وَأَنْشَدَ :

(٣) تَكْلَافَةٌ مِنْ ج .

(٤) اللسان ( شَنَنَ ) وَنَسَبَهُ لِدُرِّكَ بْنِ حَصْنِ  
الْأَسَدِيِّ .

(١) اللسان ( شَنَّ )

(٢) اللسان ( شَنَّ ) وَنَسَبَهُ إِلَى الطَّرْمَاحِ .

بَاكَ حَيًّا أُمَّهُ بَوَكَ الْفَرَسَ

نَشَنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ<sup>(١)</sup>

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِي  
عَشْرَةِ أُوقِيَّةٍ وَنَشَأَ .

قال أبو عبيد، قال مجاهد : الأوقية  
أَرْبَعُونَ ، والنَّشُّ عشرون .

قلت : وتصديقه ما حدثنا به عبدُ الملك  
عن الربيع عن الشافعي عن الدَّرَاوَرْدِيِّ ،  
عن يزيد بن عبد الله ، عن الهادي<sup>(٢)</sup> ، عن محمد  
ابن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن  
قال : سألتُ عائشة : « كم كان صدقُ النبي صلى  
الله عليه » ؟ قالت : « كان صداقه لأزواجه  
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأً » . قالت : والنَّشُّ  
نِصْفُ أُوقِيَّةٍ .

شَيْر ، عن ابن الأعرابي قال : النَّشُّ  
النَّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَشُّ الدَّرْهِمِ ، وَنَشُّ  
الرَّغِيفِ : نِصْفُهُ ، وَأُنَشِدُ :

(١) اللسان (نش)

(٢) ف م : ابن الهادي

\* مِنْ نِسْوَةٍ مُهُورُهُنَّ النَّشُّ \*<sup>(٣)</sup>

وأخبرني المنذرى ، عن الحرابي<sup>(٤)</sup> ، قال :  
نَشُّ الْغَدِيرِ ، [إِذَا]<sup>(٥)</sup> نَضَبَ مَاوُهُ ، وَسَبَخَةَ  
نَشَاشَهُ تَنَشَّ مِنْ النَّزِّ .

قال : وَالْقَدِيرُ تَنَشَّ ، إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي .

وقال الليث نحوه : نَشُّ الْمَاءِ ، إِذَا  
صَبَبْتَهُ [فِي]<sup>(٦)</sup> صَاحِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ ،  
وَنَشِيشُ الْأَحْمِ : صَوْتُهُ إِذَا قَلِيَ ، وَالْمَحْرُ تَنَشَّ  
إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغُلْيَانِ ، وفي الحديث : « إِذَا نَشَّ  
فَلَا تَشْرَبْهُ »<sup>(٧)</sup> . وفي حديث عمر : « أَنَّهُ كَانَ  
يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَّةِ »<sup>(٨)</sup> .

قال شَير : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ  
عمر ، وما أراه إِلَّا صَحِيحًا ، وكان أبو عبيد  
يقول : إِنَّمَا هُوَ يَنْشُ أَوْ يَنْوُشُ .

قال شَير : يقال نَشَنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ

(٣) اللسان (نش) من غير نسبة .

(٤) ح : « الحرابي » .

(٥) ساقطة من ج

(٦) اللسان (نش)

(٧) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ وروايته :

« فلا تشرب » .

(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥

إذا دَفَعَهُ وَحَرَكَه ، وَنَشَنَشَ مَا فِي ذَلِكَ الْوَعَاءِ  
 إِذَا نَزَرَهُ وَتَنَاوَلَهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 الْأُفْحَوَانَةُ إِذْ بَنَيْتِي يُحَايِنُهَا  
 كَالشَّيْخِ نَشَنَشَ عَنْهُ الْفَارِسُ السَّابَأَ<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فَدَاذَرْتُهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَنَشَنَشُوا  
 حَقِيمَتَهَا بَيْنَ التَّوَزُعِ وَالنَّثَرِ<sup>(٢)</sup>  
 أَيْ حَرَكَوا وَنَفَضُوا .

قَالَ : وَنَشَنَشَ وَنَشَ ، مِثْلُ نَسَنَسَ وَنَسَّ  
 بِمَعْنَى سَاقَ وَطَرَدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّشْنَشَةُ : التَّنْفِضُ وَالنَّثَرُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشُّ  
 السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، وَالنَّشُّ : الْخَلْطُ ، وَمِنْهُ  
 [ قِيلَ ]<sup>(٣)</sup> : زَعْفَرَانٌ مَنَشُوشٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّازِقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

قُلْتُ لِعَطَاءَ : الْفَأْرَةُ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ  
 أَوِ الدُّهْنِ ؟ قَالَ : أَمَّا الدُّهْنُ فَيُنَشُّ وَيُدْهَنُ  
 بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرْهُ . قُلْتُ : لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ  
 أَنْ تَأْتِمَّ إِذَا نَشَّ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَالسَّمَنُ  
 يُنَشُّ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ؟ قَالَ : لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ  
 بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ  
 الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : الْأُدْهَانُ دُهْنَانُ : دُهْنٌ طَلِبٌ  
 مِثْلُ الْبَانِ الْمَنَشُوشِ بِالطَّلِبِ ، وَدُهْنٌ لَيْسَ  
 بِالطَّلِبِ ، مِثْلُ سَلِيخَةٍ غَيْرِ مَنَشُوقٍ مِثْلُ  
 الشَّبْرِقِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنَشُوشُ بِالطَّلِبِ إِذَا  
 رُبِّيَ بِالطَّلِبِ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِهِ ، فَهُوَ مَنَشُوشٌ ،  
 وَالسَّلِيخَةُ : مَا اعْتَصَرَ مِنْ تَمَرِ الْبَانِ وَلَمْ  
 يُرَبَّبْ بِالطَّلِبِ .

وَقَالَ سَمِيرٌ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَبَّانِيُّ : رَجُلٌ  
 نَشَنَشَ ، وَهُوَ الْكَيْشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ ،  
 يُقَالُ : نَشَنَشَهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا فَاسَّرَعَ فِيهِ ،  
 وَيُقَالُ : نَشَنَشَ الطَّائِرُ رِيشَهُ بِمَنْفَارِهِ ، إِذَا  
 أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءً خَفِيفًا فَتَنَفَّعَ مِنْهُ وَطَيَّرَ بِهِ ،

(١) اللسان (نش) من غير نية

(٢) اللسان (نش) من غير نية ، ورواية

في (ج) :

فداذرتها تحبو عقيراً ونششوا

حقيقتها بين التزعزع والنثر

(٣) تكملة من ج



[وهو ستر أحر من صوف، وجمعه شُوف . ويقال : علق على بابه شفاً، وأنشد :

زَاهِنَ الشُّوفُ يُنْصَحْنَ بِالْمَسْ

ك وعيش مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

وَأَسْتَفَقْتُ مَا وَرَاءَهُ <sup>(٣)</sup> إِذَا أَبْصَرْتَهُ،  
وَشَفَّ الثَّوبُ عَنِ الْمِرَاةِ يَشْفُ شُفُوقًا، وَذَلِكَ  
إِذَا بَدَأَ مَا وَرَاءَهُ مِنْ خَلْقِهَا .

وفي حديث عمر : « لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ  
الْقَبَاطِيَّ ؛ فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ » <sup>(٤)</sup> .  
ومعناه : أَنَّ قَبَاطِيَّ مِصْرٍ ثِيَابٌ دِقَاقٌ ،  
وهي مع دِقَّتِهَا صَفِيقَةُ النَّسِجِ ، فَإِذَا لَبَسَتْهَا  
الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا ، فَهِيَ عَمْرٍ  
عَنِ الْبَاسِمِ النِّسَاءِ ؛ لِأَنَّهَا تَلَزِقُ بِيَدِنِ الْمَرْأَةِ  
لِرِقَّتِهَا <sup>(٥)</sup> ، فَيُبْرَى خَلْقُهَا وَرَاءَهَا مِنْ خَارِجٍ  
نَاتِكًا يَصِفُهَا ، وَأَمَرَ أَنْ يُكْسَيْنَ مِنَ الثِّيَابِ  
مَا غَلِظَ وَجَعًا ؛ لِأَنَّهُ أَسْتَرَ تَخْلُقُهَا .

وأخبرني المنذرى، عن أبي الهيثم أنه قال :

وَكَذَلِكَ لَوْ وَضَعْتَ لَهُ لِحَاً فَلَنَشَنَشَ مِنْهُ إِذَا  
أَكَلَ بَعْجَلَةً وَسُرْعَةً .

وقال أبو الدرداء، عبدُ لِبْلَعَنَبَرٍ ، يَصِفُ  
حَيَّةً نَشَطَتْ فِرْسَنَ بَعِيرٍ :

فَنَشَنَشَ إِحْدَى فِرْسَنَيْهَا بِنَشْطَةٍ  
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ تَقْرَطُ <sup>(١)</sup>

تَقْرَطُ : تَسْقُطُ ، وَرَجُلٌ نَشَنَشَى  
الذَّرَاعَ وَوَشَرَشَى الذَّرَاعَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي  
فِي حَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ .

سلمة ، عن الفراء : النَّشْنَشَةُ صَوْتُ  
حَرَكَةِ الدُّرُوعِ ، وَالْمَسْمَسَةُ : تَقَرُّيقُ الْقِمَاشِ .

[ نشن ]

قال ابن بُرْزُجٍ فيما قرأت له بخط أبي الهيثم :  
نَشَنَ الرَّجُلُ نَشْنًا ، إِذَا هَلَكَ ، فَهُوَ نَشِنٌ <sup>(٢)</sup> .

ش ف

شف . فش .

[ شف ]

قال اللَّيْثُ : الشَّعْفُ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ

يُرَى مَا وَرَاءَهُ

(٣) تكملة من م ، ج

(٤) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨

(٥) في ج : « لطاقتها »

(١) اللسان ( نشن ) من غير نسبة

(٢) في ج : « نشين » .

وقال غيره : شَفَّ عليه . أى زِيدَ عليه  
وفُضِّلَ .

وقال جرير :

كَانُوا كَمُسْتَرْكِينَ لِمَا بَايَعُوا  
خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا<sup>(٤)</sup>

قال شمر : وَ الشَّفَّ النَّقْصُ أَيْضًا ، يقال :  
هَذَا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلًا ، أَيْ يَنْقُصُ .  
وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ  
يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ<sup>(٥)</sup>

أراد : لَا أَعْرِفَنَّ وَضِيْعًا يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ  
لِيَشْرُفَ بِكُمْ .

وقال ابنُ شميل : يقول الرجل للرجل :  
أَلَا أُنَلِّتْنِي مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ ؟ فيقول : إِنْهُ شَفَّ  
عِنْدَكَ أَيْ قَصَرَ عِنْدَكَ . وَالْمُسْلَمُ : الْأَدِيمُ الَّذِي  
لَا عَوَارَ فِيهِ .

الحِجَافِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الشَّفَّ  
بِالْفَتْحِ : السَّتْرُ الرَّقِيقُ ، وَ الشَّفَّ : الرَّجْحُ  
وَالْفَضْلُ ، وَ الشَّفُّ أَيْضًا : النِّقْصَانُ . قَالَ :

يَقَالُ : شَفَّ اللَّهُمُّ وَالْمُزَنُ ، أَيْ هَزَلَهُ<sup>(١)</sup>  
وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفَّ  
الشُّوبُ ، إِذَا رَقَّ حَتَّى أَنْ يَصِفَ جِلْدَ لَا يَسِيهِ ،  
وَتَقُولُ لِلْبَزَازِ : اسْتَشِفْ هَذَا الشُّوبَ ، أَيْ اجْعَلْهُ  
طَاقًا وَارْقَمَهُ وَ ظِلَّ حَتَّى أَنْظُرَ ، أَ كَثِيفٌ  
هُوَ أَوْ سَخِيفٌ ؟ .

وَنَقُولُ : كَتَبْتُ كِتَابًا قَاسَتْشِفَهُ ،  
أَيْ تَأَمَّلْ فِيهِ ، هَلْ وَقَعَ فِيهِ لَحْنٌ أَوْ خَلَلٌ ؟  
وَ أَخْبَرَنِي النُّنْدَرِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

تَفَرَّقَ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ  
كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ<sup>(٢)</sup>

وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الصَّرْفِ : فَشَفَّ  
الْخَلْعُ خَالَانٍ نَحْوًا مِنْ دَانِيٍّ فَقَرَصَهُ<sup>(٣)</sup> .

قال شمر : شَفَّهَ أَيْ زَادَ .

وقال الفراء : الشَّفُّ ، الْفَضْلُ ، يُقَالُ :  
شَفَفْتُ عَلَيْهِ تَشْفٍ ، أَيْ زِدْتُ عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ  
أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَكْبَرُ قَلِيلًا .

(١) في م : « أهزله » .

(٢) البيت لقيس بن الخطيم ، الأصمعيات : ٢٢٧

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨

(٤) ديوانه : ٣٤٣

(٥) اللسان (شفن) من غير نسبة

وقال أبو زيد ، يقال : ثَوَّبَ شَفَّ وشَفَّ :  
للرقيق .

وقال الليث : يقال للفضل والرجح : شَفَّ ،  
وشَفَّ .

قلت : والمعروف في الفضل الشَّفَّ  
بالكسر ، ولم أسمع الفتح لغير الليث .

وقال الجعدي يصف فرسين :

وَأَسْتَوَتْ لِهَرَمَتَا خَدَيْهِمَا  
وَجَرَى الشَّفَّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ (١) .

يقول : كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوَيَا  
وَذَهَبَ الشَّفَّ . قال : والشَّفَّ من التَّهْنَأُ ،  
يقال : شَفَّ لَكَ يَا فُلَانٌ ، إِذَا غَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ ،  
قلت له ذلك .

وقال الأصمعي : أَشَفَّ فُلَانٌ بَعْضَ بَنِيهِ  
عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا فَضَّلَهُ .

ويقال : إِنْ فُلَانًا لِيَجِدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيئًا ،  
أَيَّ بَرْدًا .

ويقال : إِنْ فِي لِيَاتِنَا هَذِهِ شَفِيئًا شَدِيدًا ،  
أَيَّ بَرْدًا .

وفي حديث أم زَرْع : أَنْ إِحْدَى النِّسَاءِ  
وَصَفَّتْ زَوْجَهَا . قَالَتْ : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ  
لَفَّ وَإِنْ شَرِبَ أَشَفَّ » . (٢) ومعنى اشْتَفَّ  
أَيَّ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَالشَّفَاقَةُ : آخِرُ  
مَا يَبْقَى فِيهِ . وَمِنْ أَمثالهم : « لَيْسَ الرَّيُّ عَنْ  
النِّشَافِ » ، معناه : لَيْسَ مَنْ لَا يَشْرِبُ جَمِيعَ  
مَا فِي الْإِنَاءِ لَا يَرُوى .

يقال : تَشَافَقْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَاسْتَشَفَّتُهُ  
إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسَرِّبْ فِيهِ شَيْئًا .

ويقال للبعير إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجُفْرَةِ : إِنْ  
جَوَّزَهُ لِيَشْتَفَّ حِزَامَهُ ، أَيْ يَسْتَفْرِقَهُ كُلَّهُ حَتَّى  
لَا يَفْضُلَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وقال كعب بن زهير :

لَهُ عُنُقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَدَقَانٍ يَشْتَفَانِ كُلَّ ظِمَانٍ (٣)

وَالظَّمَانُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ  
عَلَى الْبَعِيرِ .

قال ، ويقال : شَفَّ فَمُ فُلَانٍ شَفِيئًا وَهُوَ  
وَجَعٌ يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ وَاللِّثَانِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨

(٣) ملحق ديوانه : ٢٦٠

(١) اللسان (شف)

وقال أبو سعيد ، يقال : فلان يَحِذُّ في مَعْدَنِهِ شَفِيفًا ، أى وَجَعًا .

وقال أبو عمرو : شَفَفَ الحَرُّ والبَرْدُ الشَّيْءَ ، إِذَا يَبَسَهُ .

وقال الليث : الشَّفَشَفَةُ : الارتِمَادُ والاختِلَاطُ ، والشَّفَشَفَةُ : سُوءُ الظَّنِّ مع الْغَيَرَةِ .  
وقال الفرزدق يصف نساءً بالعفاف :

مَوَازِيعُ لِلأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا  
وَيُخْلِفْنَ مَاطِنَ النُّيُورِ الْمَشْفُوفِ<sup>(١)</sup>

أراد المشفوف الذى شفت الْغَيَرَةُ فَوَادَهُ فَأَضْمَرَتْهُ وَهَزَلَتْهُ ، وَكَرَّرَ الشَّيْنِ وَالْفَاءَ تَبْلِيغًا كَمَا قَالُوا مُحْمَضًا ، وَقَدْ تَجَفَّجَ الثَّوْبُ [ من الجفاف ]<sup>(٢)</sup> وَالشُّفُوفُ : نُحُولُ الْجِسْمِ مِنْ الْهَمِّ وَالْوَجْدِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ مُشْفَشَنٌ سَخِيفٌ سَيِّئٌ الْخُلُقِ .

وقال أبو عمرو : [ الشَّفَشَفَةُ ]<sup>(٣)</sup> تَشْوِيطُ الصَّقِيعِ نَبَتَ الْأَرْضِ فَيَحْرِقُهُ ، أَوِ الدَّوَاءُ تَذَرُهُ عَلَى الْجُرْحِ يَقَالُ : شَوَّطَهُ وَشَيَّطَهُ .

وفى حديث أنس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاطَبَهُ يَوْمًا وَقَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ تَقْرُبُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شِفٌّ يَسِيرٌ .  
قال شمر : معناه إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ .

وَشَفَافَةُ النَّهَارِ : بَقِيَّتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّفَا : بَقِيَّةُ النَّهَارِ .

وقال جرير الرمة :

شَفَّافَ الشَّفَا أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَرْزَمَا  
رَوَاحًا قَمَدًا مِنْ نَجَاءِ مُهَازِبٍ<sup>(٤)</sup>  
وَقَمْسَةَ الشَّمْسِ : غُيُوبُهَا .

ابن بزرج قال : يَقُولُونَ مِنْ شُفُوفِ الْمَالِ قَدْ شَفَّ ، وَهُوَ يَشْفُ ، وَكَذَلِكَ الْوَجَعُ يَشْفُ صَاحِبَهُ مَضْمُومَةً .

قال : وَقَالُوا شَفَّ الْفَمُّ يَشْفُ مَفْتُوحٌ ، وَهُوَ نَتْنٌ رِيحٌ فِيهِ .

قال : وَالثَّوْبُ يَشْفُ فِي رِقَّتِهِ ، وَالشَّفُّ مَكْسُورٌ : يَبْرُؤُ يَخْرُجُ قَيْرُوحٌ .

(٤) ديوان : ٦٤ وروايته :

ذئاب الشفا أو قسة الشمس أزماء

رواحا فدا من نجاء مناهب

(١) ديوانه ٥٥٢ : ٢

(٢) تسكلة من م

(٣) من اللسان ( شف ) .

قال : والمَحْفُوفُ مثلُ المَشْفُوفِ المَخْنُوعِ  
من الحَقْفِ ، والحَفّ .

[ فَش ]

قال الليث : الفَشُّ حَمْلُ اليَبُوتِ ،  
الواحدةُ فَشَّةٌ ، والجميعُ الفِشاشُ .

قال : والفَشُّ : تَتَبَعُ السَّرِيقَةَ الدُّونَ ،  
وَأَنشَدَ :

وَنَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا تَنْشُهُ

وَابْنُ مُضَاضٍ قَائِمٌ يَمْسُهُ  
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَقْشُهُ

كَيْفَ بَوَاتِيهِ وَلَا يَوْشُهُ <sup>(١)</sup>

قال : والفِشَاشُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ ،  
وَالْفَشُّ : الْفَسُورُ .

وقال رُوبَةُ :

\* وَاذْكُرْ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشِ <sup>(٢)</sup> \*

ويقال للسَّاءِ إِذَا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ  
مِنْهَا الرِّيحُ : فَشَّ يَفْشُ ، وَقَدْ فَشَّ السَّاءُ  
يَفْشُ .

وَالْأَفْشَاشُ : الْفَشْلُ وَالْإفْكَارُ عَنْ  
الْأَمْرِ ، وَالْفَشُّ : الْحَلْبُ ، وَالْفَشُوشُ : الَّتِي  
تُحَلَبُ ، وَهِيَ الْفِشَاءُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الْفَشُوشُ : الْكِسَاءُ السَّخِيفُ . وَالْفَشُوشُ :  
الْخُرُوبُ . وَالْفَشُوشُ : النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ  
الْإحْلِيلِ . وَالْفَشُوشُ : الْأَمَةُ الْفَسَاءُ ، وَهِيَ  
الْمَفْصَعَةُ وَالْمَطْحَرَةُ .

أبو عمرو : وَفَشَشْتُ الزُّقَّ ، إِذَا أُخْرِجَتْ  
رِيحُهُ ، وَمِنْ أَهْلِهِمْ . لَأَفْشَنَكَ فَشَّ الْوُطْبِ .  
أَي لَأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأَمْوِي : فَشَشْتُ النَّاقَةَ  
أَفْشَاهَا فَشًا ، إِذَا أَسْرَعَتْ حَلْبَهَا .

وقال ابنُ شَيْمِل : هَجَلُ فَشٍّ لَيْسَ  
بِعَمِيقٍ جَدًّا وَلَا مُعْطَمِينَ ، وَقَالَ : نَاقَةٌ  
فَشُوشٌ ، أَي يَتَشَعَّبُ إِحْلِيلُهَا ، مِثْلُ شُعَاعِ  
قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ ، أَي يَتَفَرَّقُ سُخْبُهَا  
فِي الْإِنَاءِ فَلَا يَرُغَى ، بَيِّنَةُ الْفِشَاشِ .

ويقال : انْفَشَّتْ عِلَّةُ فُلَانٍ ، إِذَا أَقْبَلَ

مِنْهَا .

(١) اللسان (فشش) من غير نسبة .

(٢) ديوانة : ٧٧ وروايته : « وازجر »

يُحْسِنُهُ وَيُظَاهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَلِيلِ : إِنَّهُ لَمَشْبُوبٌ .

ويقال : أَشَبَّتْ فَلَانَةُ أَوْلَادًا ، إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ .

ويقال لِلنَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسِنًا : شَبَبَ وَمُسِبٌّ وَشَبُوبٌ .

ويقال : فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيبَتِهِ ، وَامْرَأَةٌ شَابَةٌ ، وَنِسْوَةٌ شَوَابٌ .

وقال أبو زيد : يَجُوزُ نِسْوَةُ شَبَابٍ فِي مَعْنَى شَوَابٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا  
يَخْضِينَ بِالْحَنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا  
يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيًّا<sup>(١)</sup>

قلت : شَبَابُ جَمْعُ شَبَّةٍ لَا جَمْعَ شَابَةٍ ، مِثْلُ صَرَّةٍ وَصَرَائِرَ . وَكُنَّةٌ وَكَنَائِنُ .

وَشَبَابُ الْفَرَسِ : أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا كَأَنَّهُ يَنْزُو وَتَزَوَّانَا .

وفى الحديث : « اسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ

سَلْمَةً ، عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الْفَشْفَشَةُ ضَعْفُ الرَّأْيِ ، وَالْفَشْفَشَةُ الْخُرُوبَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَشُّ الطَّحْرَبَةُ ، وَالْفَشُّ النَّمِيمَةُ ، وَالْفَشُّ الْأَتْحَقُ ، وَالْفَشُّ الْخُرُوبُ ، وَالْفَشُّ : الْكِسَاءُ الرَّقِيقُ .

شَبْ

شَبْ بِشْ .

[ شَبْ ]

قال الليث : الشَّبُّ حَجَرٌ مِنْهَا الرَّاجُ وَأَشْبَاهُهُ ، وَأَجْوَدُهَا مَا جُلِبَ مِنَ الْبَيْنِ ، وَهُوَ شَبٌّ أَيْضٌ لَهُ مَضِيضٌ شَدِيدٌ .

شَبَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ شَبِيبٌ .

أبو نصر عن الأصمعي : شَبَّ الْغُلَامُ يَشَبُّ شَبَابًا ، وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ شَبَابًا وَشَبُوبًا وَشَبِيبًا ، إِذَا نَشِطَ [ وَمَرِحَ ]<sup>(١)</sup> .

وقال ذو الرمة :

\* شُبُوبٌ اتَّخِلَ تَشْتَعِلُ اسْتِعْلَالًا<sup>(٢)</sup> \*

وَشَبَّتِ النَّارُ فَأَنَا أَشْبُهُا شَبًّا وَشُبُوبًا ، وَيُقَالُ : إِنَّ شَعْرَ فَلَانَةٍ يَشَبُّ لَوْنَهَا ، إِذَا كَانَ

(١) تَكْمَلَةٌ مِنْ م

(٢) دِيوَانُهُ ٤٤٨ وَصَدْرُهُ

\* يَنْدَى لِبْ تَعَارُضُهُ بِرُوقِ \*

(٣) اللَّسَانُ ( شَبَبٌ ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

إِذَا تَمَّمَ ، وَشَبَّ ، إِذَا رُفِعَ ، وَشَبَّ إِذَا  
لَهَبَ .

وقال ابن الأعرابي : من أسماء العُقُوبِ  
الشَّوْشَبُ ، ويقال للقملة : الشَّوْشَبَةُ .

[ بَش ]

قال الليث : الْبَشُّ اللَّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ ،  
وَالْإِقْبَالُ عَلَى أَحِيكَ . تقول : بَشِشْتُ بِهِ  
بَشًّا وَبَشَاشَةً ، وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قال :  
وَالْبَشِيشُ : الْوَجْهُ . يقال : رَجُلٌ مُضِيٌّ  
الْبَشِيشِ ، أَيْ مُضِيٌّ الْوَجْهَ .

وقال رؤبة :

تَكَرَّمَا وَالْهَشُّ لِلتَّهَشِيشِ  
وَارِى الزَّنَادِ مُسْفِرَ الْبَشِيشِ<sup>(١)</sup>

وفي الحديث : « لَا يُؤْطِنُ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ  
لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ حِينَ  
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ  
بِفَائِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup> » وهذا مثلُ ضربه  
للتلقية جل وعزَّ ببرِّه وكرامته وتقرُّبه إِيَّاه .

على البَوْل<sup>(١)</sup> » ، يقول : اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا  
وَلَا تُسِفُّوا مِنَ الْأَرْضِ .

وعَسَلَتْ شَبَابِي : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ ،  
قَوْمٍ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ،  
يَنْزِلُونَ الْيَمِينَ .

وتَشْبِيبُ الشَّعْرِ : تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ  
النِّسَاءِ ، وَهُوَ مِنْ تَشْبِيبِ النَّارِ وَتَأْوِيلُهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشِيبَ لِي  
الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَقَّتْ طَرَفُكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ أَوْ تَحْفَسِبَهُ .

وقال المهذلي<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى أَشِيبَ لَهَا رَأَمٌ بِمُحْدَلَةٍ  
تَنْعٍ وَبِيبِضٍ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ  
قال : السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ  
النِّصَالَ بِهَا .

ويقال : آتَيْتُ فُلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ ،  
أَيْ فِي أَوَّلِهِ .

عمرو ، عن أبيه ، قال : شَبَّشَبَ الرَّجُلُ ،

(٣) ديوانه : ٧٨

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠١

(٢) هو ساعدة بن جؤبة . ١ : ١٩٥

ابنُود : « أَخْرُجْ إِلَيْهِ ، فَأَشَافُهُ قَبْلَ الْبَقَاءِ »<sup>(٢)</sup>  
أى أَنْظَرُ مَا عِنْدَهُ .

يقال : شَامِمٌ فَلَانًا ، أى انظر مَا عِنْدَهُ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : الشَّمُّ مصدر  
شَمِمْتُ ، والشَّمَمُ : طول الأنف ، وورودُ  
من الأَرْنَبَةِ ، والنعت : رجلٌ أَشَمٌ ، وامرأةٌ  
شَمَاءُ ، وجبلٌ أَشَمٌ : طويلُ الرأسِ . قال :  
وشَمَامٌ : جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ ابْنَى شَمَامٍ .  
قال : والإشْمَامُ أَنْ تُشِمَّ الحَرْفُ الساكن حَرْفًا  
كقولك فى الصَّمَّةِ : هذا العملُ وتسَكَّتْ ،  
فتجدُ فى فِيكِ إشْمَامًا لِلَّامِ لم يبلغ أن يكون  
واوًا ولا تحريكًا يُعْتَدُ بِهِ ، ولكن شَمَةً من  
ضَمَّةٍ خفيفةٍ ، ويجوز ذلك فى الكسر والفتح  
أيضًا . وَأَشْمَمْتُ فَلَانًا الطَّيْبُ .

وتقول للوالى : أَشْمِمْنِي يَدُكَ ، وهو  
أحسن من قولك : ناولْنِي يَدَكَ أَقْبَلُهَا .

ابن السكيت ، عند أبي عمرو : أَشَمَّ  
الرَّجُلُ يُشِمُّ إِشْمَامًا ، وهو أَنْ يَمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ .

وحكى عن بعضهم أَنَّهُ قال : عَرَضْتُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : النَّبَشُ  
فَرَحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ ، وَالتَّبَشُّبُشُ فى الأَصْلِ  
التَّبَشُّشُ ، فَاسْتَثْقَلَ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ  
فَقُدِّمَتْ إِحْدَاهُنَّ بَاءً .

ش م

شم . مش

قال الليث : الشَّمُّ من قولك شَمِمْتُ الشَّيْءَ  
أَشْمُهُ ، ومنه التَّشَمُّمُ كما تَشْمُمُ البهيمةُ ، إِذَا  
التَّمَسَّتْ رِغْيًا ، قال : ولِلشَّامَةِ مُفَاعَلَةٌ من  
شَامَمْتُ العدوَّ ، إِذَا دَنَوْتَ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْكَ  
وتراهم . والشَّمَمُ : الدُّنُو ، اسمٌ مِنْهُ . يقال :  
شَامَمْنَاهُمْ وَنَاوَشْنَاهُمْ .

قال الشاعر :

ولم يَأْتِ لِلأَمْرِ الذى حال دونه

رجالٌ هُمُ أَعْدَاؤُكَ الدَّهْرَ مِنْ شَمٍّ<sup>(١)</sup>

أى من قُرب .

عمرو ، عن أبيه : هو عَدُوُّكَ من شَمٍّ  
ومن زَمٍّ ، أى من قُربٍ .

وفى حديثٍ على أَنَّهُ قال حينَ بَرَزَ لعمرو



يَتَمَشَّشَ . قَالَ : وَلِالشَّ ، أَنْ تَمْسَحَ قَدْحًا  
بِثُوبِكَ لِتَلْغِيَنَّهُ كَأَمْسُ الْوَتَرِ .

وَالْمَشَّ : الْمَسْحُ . يُقَالُ : مَشَّ يَدُهُ يَمْشُهَا مَشًا ،  
إِذَا مَسَحَهَا بِالْمَنْدِيلِ . وَيُقَالُ : أَمَشَّشُ مُخَاطَةً ،  
أَيَّ أَمَسَحَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : أَعْطَنِي مَشُوشًا  
أَمَشَّ بِهِ يَدِي ، يَرِيدُ مَنْدِيلًا .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : أَهْلُ  
الْكُوفَةِ يَقُولُونَ : مَشَّشٌ ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ  
يَقُولُونَ مِشْشٍ يَعْنِي الزَّرْدَالُو .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ  
الْإِجَاصَ مِشْمَشًا .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَشَّاشُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ  
مِثْلَ الرِّكْبَتَيْنِ وَالْمَرْفَقَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ ، وَجَاءَ  
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ جَلِيلَ  
الْمَشَّاشِ .

أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَمْتَشُّ مِنْ فَلَانٍ  
اِمْتِشَاشًا ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ ، وَيَمْتَشُّ مِنْهُ مِثْلُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأُمَوِيِّ : مَشَّشُ النَّاقَةِ  
أَمَشُّهَا مَشًا ، إِذَا حَلَبْتَ وَتَرَكْتَ فِي الضَّرْعِ  
بَعْضَ اللَّبَنِ .

عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا هُوَ مُشَمٌّ لَا يَرِيدُهُ ،  
وَقَالَ : يَنْهَانِي فِي وَجْهِهِ إِذَا أَشْمُوْا ، أَيْ عَدَلُوا .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَسَمِعْتُ الْكَلْبَانِيَّ يَقُولُ :  
أَشْمُوْا ، إِذَا جَارُوا عَنْ وَجْهِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا ،  
وَيُقَالُ : شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًّا وَشَمِيًّا ،  
وَبُرْقَةُ شَمَاءَ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِمَا يَبْقَى عَلَى الْكِبَاسَةِ  
مِنَ الرُّطْبِ : الشَّمْلُ وَالشَّمَامُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . شَمٌّ ، إِذَا اخْتَبَرَ ،  
وَشَمٌّ ، إِذَا تَكَبَّرَ .

[ مش ]

قَالَ اللَّيْثُ : مَشَّشْتُ الْمَشَّاشَ ، أَيْ مَصَّصْتُهُ  
نَمَضُوعًا . وَفَلَانٌ يَمَشُّ مَالَ فَلَانٍ ، وَيَمَشُّ مِنْ  
مَالِهِ : أَخَذَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَالْمَشَّشُ  
مَشَّشُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَحْمَرِ : مَشَّشْتُ الدَّابَّةَ  
بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَيَّبَ الْمَكَانُ ، إِذَا كَثُرَ ضَيَابُهُ ،  
وَأَلَّلَ السَّقَاهُ ، إِذَا خَبَّتْ رِيحُهُ .

الْلَيْثُ : أَمَشَّ الْعِظْمُ وَهُوَ أَنْ يُمِخَّ حَتَّى

وقال غيره ، يقال : فلان لَيْنُ الْمُنَاسِ ،  
إذا كَانَ طَيِّبَ النَّحِيْزَةِ عَفِيفًا عَنِ الطَّعْمِ .

وقال ابن الأعرابي : اَمْتَشَّ لِلتَّقَوُّطِ  
وَأَمْتَشَعَ ، إذا أزالَ الْقَذَى عَنْ مَقْعَدِهِ بِمَدْرٍ  
أَوْ حَجَرٍ .

قال : وَالْمَشُّ الْحَلْبُ بِاسْتِقْصَاءِ ،  
وَالْمَشُّ الْخُصُومَةُ ، وَالْمَشُّ مَسْحُ الْيَدَيْنِ  
بِالْمَشْوَشِ وَهُوَ الْغَدِيلُ الْخَشَنُ ، وَأَمْتَشَّ مَا فِي  
الْقَمَرِ ، وَأَمْتَشَعَ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

شمر عن ابن شميل : الْمَشَاشَةُ جَوْفُ  
الْأَرْضِ ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ مَسَكٌ ، فَسَكَةٌ كَذَّانَةٌ ،

وَمَسَكَةٌ حَجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمَسَكَةٌ لَيْثَةٌ ،  
وَأِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ ،  
وَالْمَشَاشَةُ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حَجَارَةٌ خَوَّارَةٌ  
وَتَرَابٌ ، فَتِلْكَ الْمَشَاشَةُ ، وَأَمَّا مُشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ  
فَجَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ نَبْطُهَا ، وَهُوَ حَجَرٌ يَهْنِي مِنْهُ  
الْمَاءُ ، أَيْ يَرْشَحُ ، فَهِيَ كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَنْحَلِبُ  
أَبَدًا . يقال : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ ،  
أَيْ يَرْشَحُ مَاءً .

وقال غيره : الْمَشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ يُتَّخَذُ  
فِيهَا رَكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا  
مُلِثَتِ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ ، فَكَلِمَا  
اسْتَقَى مِنْهَا دَلُوًّا جَمَّ مَكَانَهَا دَلُوٌّ أُخْرَى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ الشَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

ش ض ر

[ شرض ]

قال الليث : يقال عَمَلَ شِرْوَاضٌ :

رِخْوٌ صَخْمٌ ، فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةٍ

وَهُوَ صُلْبٌ ، فَهُوَ جِرْوَاضٌ .

« ش ض ص » . « ش ض س » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مهملات .

قال رؤبة :

\* بِهِ نَدَقُ الْقَصْرِ الْجَزْوَاضِ <sup>(١)</sup> \*

[الشعر ضاَض]

قال : وَالشَّمِيرُ ضَاَضُ شَجَرَةٍ بِالْجَزِيرَةِ

فيما قيل ، ويقال : بل هي كلُّهُ مُمَآيَاةٌ ،  
كما قالوا : عُمُخ . فإذا بدأت بالضاد هُدر  
والباقي مُهْمَل .

## باب الشين والصاد

وقال غيره : الشَّرْصُ والشَّرْرُ واحد ،  
وهما الْفِلْظُ فِي الْأَرْضِ . وقال ابن دريد :  
الشَّرْصَةُ النَّزْعَةُ عِنْدَ الصَّدْغِ .

[ شعر ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَعَرٌ ، إذا  
خَاطَ ، وَشَعِرَ ، إذا ظَفِرَ .

أبو عبيد : شَعَرْتُ الثَّوْبَ شَعْرًا إذا  
خِطَّته ، مثل الْبَشِكِ .

الأصمعي : فيما رَوَى أبو عبيد عنه :  
أَوَّلُ مَا يُؤَلَّدُ الطَّبْنِيُّ فَهُوَ طَلًّا ، فإذا طَلَعَ  
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ، فإذا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَعَرٌ  
وَالْأُنْثَى شَعْمَةٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَبِيٌّ .

وقال الليث : يقال له : شَاَصِرٌ إذا نَجَمَ  
قَرْنُهُ ، وهو الشَّوَصَرُ فِي لُغَةٍ .

« ش ص س » . « ش ص ز » .  
« ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص  
ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » :  
أَهْلَتْ كُلَّهَا .

ش ص د

شعر ص . شعر : مستعملان

[ شعر ]

قال الليث : الشَّرْصَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ  
وَهُمَا أَرْقُهَا شَعْرًا ، وَمِنْهُمَا يَبْدَأُ النَّزْعَتَانِ .  
وَالشَّرْصُ شَرَصُ الزَّمَامِ . وَهُوَ فَقْرٌ يُفْقَرُ  
عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ حَزٌّ قِيْعُظْفُ عَلَيْهِ ثَبِيٌّ  
الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا  
وَأُنْشَدَ :

لولا أبو عُصْرٍ حَفْصٌ لما انْتَجَعَتْ  
مَرَوْا قُلُوصِي وَلَا أَزْرَى بِهَا الشَّرْصُ

(١) اللسان (جرح) .

قال : والشَّارُ خَشْبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ شُفْرَى  
النَّاقَةِ . يقال : شَصَّرْتُهَا تَشْصِيرًا .

وقال ابن شميل : الشَّصَّارَانُ<sup>(١)</sup> : خَشْبَتَانِ  
يُنْقَدُ بِهِمَا فِي شُفْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ يُغْصَبُ  
مِنْ وَرَائِهِمَا بِخَلْبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا  
أَنْ يَطَّارَوْهَا عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا ، فَيَأْخُذُونَ دُرْجَةً  
مُخْشَوَةً وَيَدَسُّونَهَا فِي خُورَانِهَا وَيُحْلُونَ  
أُخْلُورَانِ بِخَلَاكَيْنِ هَا الشَّصَّارَانِ يُوثَقَانِ بِخَلْبَةٍ  
يُغْصَبَانِ بِهَا ، فَذَلِكَ الشَّعْرُ وَالتَّشْصِيرُ ،  
وَهُوَ التَّرْنِيدُ أَيْضًا .

وقال الليث : تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَّرَ  
بَصَرَهُ يَشَصِّرُ شُصُورًا ، وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ  
الْعَيْنُ عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup> ؛ وَقَدْ شَخَّصَ  
بَصَرَهُ قُلْتُ : هَذَا عِنْدِي وَهُمْ ، وَالْمَعْرُوفُ  
بِهَذَا الْمَعْنَى شَصَا بَصَرَهُ يَشَصُّو شُصُورًا .  
وَشَطَّرَ يَشَطِّرُ شُطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ  
يَنْظُرُ إِلَيْكَ . وَإِلَى آخِرِ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْفَرَاءِ [ وَالشُّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ

(١) فِي ج : « الشَّصَّارَانِ »

(٢) فِي ج : « تَزُولُ »

مَنَاكِيرِ اللَّيْثِ<sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّصَّرَةُ  
الظَّبْيَةُ الصَّغِيرَةُ ، مُحَرَّكٌ . وَالشَّصَّرَةُ : نَطْحَةُ  
النُّورِ الرَّجُلِ بِقَرْنِهِ .

ش ص ل

[ شوصل ]

وَجَدْتُ حَرْقًا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . رَوَاهُ  
عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ . قَالَ : شَوَّصَلَ الرَّجُلُ ،  
وَشَفَّصَلَ<sup>(٤)</sup> جَمِيعًا ، إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلِيَّ ،  
وَهُوَ نَبَاتٌ .

ش ص ن

شَصَنَ . نَشَصَنَ . شَنَصَنَ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ شَصَنَ ]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ : شَصَنَ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّوَّاصِينُ الْبَرَّانِيُّ  
الوَاحِدَةُ شَاوُصُونَةٌ .

قُلْتُ : الْبَرَّانِيُّ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ ، وَتَكُونُ  
الدَّيَّكَةُ ، وَلَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِهَا .

(٣) فِي ج : « وَلَمْ أَجِدِ الشُّصُورَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغِيرِ  
الَّيْثِ ، وَنَظَرْتُ فِي بَابِ مَا تَعَاقَبَ مِنْ حَرْقِ الصَّادِ  
وَالطَّاءِ لِأَبْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَهُوَ عِنْدِي وَهُمْ مِنْ  
الَّيْثِ بْنِ الْمَطَرِ » .  
(٤) فِي ج : « شَفَّصَلَ » .

[نفس]

أبو عبيد ، عن الأعمى : النَّصَاصُ من  
السَّحَابِ : المُرْتَفِعُ بِهِ فَوْقَ بَعْضِ ،  
وليس مُنْبَسِطٌ .

قال ، وقال أبو زياد الكلابي في النَّصَاصِ  
مِثْلَهُ .

ابن السكيت ، عن الأعمى : نَشَصَتْ لِلرَّأَةِ  
على زوجها نُشُوصًا ، وَنَشَزَتْ نُشُوزًا ، بمعنى  
واحد .

قال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ  
قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاصِصًا<sup>(١)</sup>  
و نَشَصَتْ ثَلِيثَتُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا  
نُشُوصًا .

وقال الأعمى : جَاشَتْ [ إِلَى النَّفْسِ ]<sup>(٢)</sup>  
و نَشَصَتْ وَنَشَزَتْ<sup>(٣)</sup> ، رواه عنه أبو تراب .

وقال ابن الأعرابي : الْمِنْصَاصُ الْمَرْأَةُ

الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا ، فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ  
الزَّوْجُ ، وَالثَّانِي الْمَضْرَبَةُ .

[شخص]

أبو عبيدة<sup>(٤)</sup> : قَرَسٌ شَنَاصِيٌّ ، وَهُوَ  
النَّشِيطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشَّانِصُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ  
وَالْأُنْثَى شَنَاصِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ الْمَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :  
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعُتُهُ

وَشَنَاصِيٌّ إِذَا هَيَّجَ طَمَرٌ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : قَرَسٌ شَنَاصِيٌّ ، وَهُوَ النَّشِيطُ  
الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشَّانِصُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ  
شَنْصَ [ يَشْنُصُ ]<sup>(٦)</sup> شُنُوصًا .

ش ص ف : مهمل

ش ص ب : مستعمل

[شصب]

ابن هاني : إِثَّةٌ كَشَصِبَ لَصِبٌ وَصِبٌ  
إِذَا كَدَّ النَّصْبُ .

(٤) في م : أبو عبيد .

(٥) اللسان (شخص)

(٦) تكملة من ج .

(١) ديوانه : ١٠٨

(٢) تكملة من ج .

(٣) كذا في ج ، م وفي د « نَزَتْ » .

هو الشيطان الرجيم، والخَيْتَمُورُ، والشَيْصَبَانُ  
والبَلَّازُ والجَلَّازُ والجَانُّ، والقَانُّ، كلها من  
أسماء الشيطان.

الليث: الشَيْصَبَانُ الذِّكْرُ مِنَ النَّمْلِ  
ويقال: هو جُحْرُ النَّمْلِ.

ش ص م

استعمل من وجوه: شَمَصَ

[ شمس ]

الليث: شَمَصَ فلان الدَّوَابَّ، إذا طَرَدَهَا  
طَرْدًا عَنيفًا، وأنشد:

\* وَحَثَّ بَعِيرَهُمْ حَادٍ شَمُوصُ \*<sup>(٢)</sup>

قال: ولا يُقال هذا إلا بالصاد، وهو  
الحَثُّ، فأما التَّشْمِيسُ فأن تَنَحَّسَهُ حتى يفعل  
فعل الشَّمُوسِ.

قال: و الانشِاصُ الذُّعْرُ.

قال أبو عمرو: أَتَيْتُ فلانًا فانشَمَصَ  
مَنِي إذَا ذُعِرَ، وأنشد:

فانشَمَصَتْ لِمَا أَنَاهَا مُغِيلًا

فَهَا بِهَا فَانصَاعَ ثَمِّمٌ وَلَوْلَا<sup>(٣)</sup>

(٢) اللسان (شمص) من غير نسبة.

(٣) اللسان (شمص) ونقل عن ابن بري أنه

للاُسود الجلي.

وقال أبو المباس: الشَّصُوبَةُ الشَّاةُ  
المَشْمُوطَةُ، والشَّصَبُ: السَّمُطُ، ويقال  
للصَّابِ: شَصَاب.

وروى عمرو، عن أبيه: رَجُلٌ شَصِيبٌ  
أى غريبٌ.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الْأَشْصَابُ  
الشَّدَائِدُ، واحدا شَصَبٌ بكسر أوله، وقد  
شَصِبَ بِشَصَبٍ.

أبو سعيد: هِيَ الشَّصَائِبُ والشَّصَائِمُ  
للشَّدَائِدِ.

قال أبو تراب، وقال غيره: هِيَ الشَّصَائِبُ  
والشَّطَائِبُ، للشَّدَائِدِ.

وقال ابن المظفر: الشَّصِيبَةُ شِدَّةُ الْعَيْشِ  
يقال: دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ شَصَائِبَ الْأُمُورِ، وَعَيْشٌ  
شَاَصِبٌ، وقد شَصَبَ شُصُوبًا، وَأَشْصَبَ  
اللَّهُ عَيْشَهُ.

قال جرير:

كِرَامٌ يَأْتِيَنَّ الْجِرَانُ فِيهِمْ

إِذَا شَصِبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي<sup>(١)</sup>

سلمة، عن الفراء، عن الدُّبَيْرِيِّينَ، قالوا

وقد شَمَّصْتَنِي حَاجَتَكَ تَشْمِصًا، أَيْ أُعْجَلْتَنِي  
وقد أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شِمَاصٌ، أَيْ عَجَلَةٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: شَمَّصَ، إِذَا  
أَذَى إِنْسَانًا حَتَّى يَفْضَبَ.

## بَابُ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ

ش س ن : مهمل . ش س ط :  
استعمل منه شطس .

[ شطس ]

قال الليث: الشَّطْسُ<sup>(١)</sup> الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ،  
وإنَّه لِرَجُلٍ شُطِيسٍ<sup>(٢)</sup> ذُو أَشْطَاسٍ.

قال رؤبة:

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي

عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي<sup>(٣)</sup>

وقال أبو تراب: سمعت عَرَّامًا السُّلَمِيَّ  
يقول: شَطَفَ<sup>(٤)</sup> فِي الْأَرْضِ، وَشَطَسَ،  
إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا،  
وَأَنشَدَ:

[ سرش ]

أما سرش فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُ .

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي:  
يَقَالُ سَرِشَ الْإِنْسَانُ، إِذَا تَجَبَّبَ إِلَى  
النَّاسِ .

[ شرش ]

قال الليث: الشَّرْسُ شِبْهُ<sup>(٦)</sup> الدَّغْثِ  
لِلشَّيْءِ كَمَا يَشْرِسُ الْحَارُ ظُهُورَ الْعِمَانَةِ بِلَحْيِيهِ  
وَأَنشَدَ:

(١) الشطس: بالفتح، كذا ضبطت في اللسان  
والقاموس وج، م بالضم .

(٢) شطس كجيجي: كما في اللسان والقاموس وفي،  
ج: « شطس » .

(٣) اللسان ( شطس ) .

(٤) في ج: « شطف الأرض » .

(٥) اللسان ( شطس ) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج واللسان، ود، م: « شدة » .

وقال ابن الأعرابي: الشَّرْسُ الشُّكَاعِيُّ،  
وَالْقَتَادُ وَالسَّحَاءُ، وَكُلُّ ذِي شَوْكٍ مَا يَصْغُرُ،  
وَأُنْشِدَ :

\* وَاضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شِرْسٍ <sup>(٥)</sup> \*

وقال أبو زيد: الشَّرَاسَةُ شِدَّةُ أَكْلِ  
الْمَاشِيَةِ، تَشْرَسُ شَرَّاسَةً، وَإِنَّمَا لَشْرِسُ الْأَكْلِ.  
أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشَّرْسُ  
الَّذِي يُخْلَقُ، وَقَدْ شَرِسَ شَرَسًا .

ش س ل : مهمل

ش س ن

[ أشناس ]

أشناس : اسم أعجمي .

ش س ف

استعمل من وجوهه : شسف

[ شسف ]

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :  
الشَّيْفُ <sup>(٦)</sup> : الْبُسْرُ الْمُشَقَّقُ .

وقال الليث : اللَّحْمُ الشَّيْفُ ، الَّذِي  
قَدْ كَادَ يَبْسُ فِيهِ نُدُوَةٌ بَعْدَ .

وقال الليث ؛ الشَّاسِفُ : الْقَاحِلُ الصَّامِرُ ،

(٥) اللسان ( شرس ) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج ، واللسان فيما نقل عن التهذيب .

وفي د ، م . « الشسف »

\* قَدْأَ بِأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا <sup>(١)</sup> \*

وَرَجُلٌ شَرِسٌ الْخُلُقُ وَإِنَّمَا لِأَشْرَسَ ،  
وَإِنَّمَا لَشْرِيسٍ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ عَمِيرٌ شَدِيدُ الْخِلَافِ .  
وَأُنْشِدَ :

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسُ شَرِيسَةٍ

وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ <sup>(٣)</sup>

قال : وَالشَّرَّاسُ شِدَّةُ الْمَشَارَسَةِ  
فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَقَوْلُ : رَجُلٌ أَشْرَسٌ  
ذُو شَرَّاسٍ ، وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ : ذَاتُ شَرَّاسٍ ،  
وَذَاتُ شَرِيسٍ . وَأُنْشِدَ :

قَدْ عَلِمْتَ عَمْرَهُ بِالْعَمِيسِ

أَنَّ أَبَا الْمِسْوَرِ ذُو شَرِيسٍ <sup>(٤)</sup>

وَمَكَانُ شَرَّاسٍ : صُلْبُ ، وَأَرْضُ  
شَرَّسَاءَ .

وَشَرَّاسٍ عَلَى فَعَالٍ : نَفْتٌ وَاجِبٌ  
لِلْأَرْضِ كَالْأَسْمِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرْضٌ مُشْرِمَةٌ ، كَثِيرَةٌ  
الشَّرْسُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَاتِ .

(١) اللسان ( شرس ) من غير نسبة .

(٢) في ج : « لشرس » .

(٣) اللسان ( شرس ) وروايته : « فرحت »

(٤) اللسان ( شرس ) من غير نسبة ، وروايته :

« أَبَا الْمِسْوَرِ » .



أراد أن الشمس هو العين الذي في السماء ،  
جارٍ في الفلك ، وأن<sup>(٥)</sup> الضَّحَّ ضَوْءُ الذي  
يُشْرِقُ على وَجْهِ الأرض<sup>(٥)</sup> .

وقال الليث : الشُّمُوسُ مَعَالِيقُ القَلَائِدِ ،  
وَأُنْشَدَ :

وَالدَّرُّ وَاللُّؤْلُؤُ فِي تَمْسِهِ

مُقَلَّدٌ ظَلَجِي التَّصَاوِيرِ<sup>(٦)</sup>

قال ، ويقال : يَوْمٌ شَامِسٌ ، وقد  
شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا ، أَيْ ذُو ضِحٍّ نَهَارُهُ  
كُلُّهُ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : شَمِسَ يَوْمُنَا  
وَأَشْمَسَ .

وقال أبو زيد : تَمَسَّ يَشْمُسُ ، إِذَا كَانَ  
ذَا شَمْسٍ .

الليث : رَجُلٌ شُمُوسٌ : عَسِيرٌ ، وَهُوَ  
فِي عِدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلَافًا وَعَسْرًا عَلَى مَنْ  
نَازَعَهُ ، وَإِنَّهُ لَذُو شِمَاسٍ شَدِيدٍ . وَتَمَسَّ  
لِي فَلَانٍ إِذَا أَبْدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ ، كَأَنَّهُ قَدْ هَمَّ  
أَنْ يَفْعَلَ .

ويقال : سَمَاءٌ شَاسِفٌ ، وَشَسِيفٌ ، وَقَدْ  
شَسَفَ يَشْشِفُ شُسُوفًا ، وَشِسَافَةً لَفْتَانِ .

ش س ب

« شسب »

قال الليث : الشَّاسِبُ وَالشَّازِبُ : الضَّامِرُ  
الْيَاسِ ، وَخَيْلٌ شُرَّبٌ .

[ وقال أبو تراب<sup>(١)</sup> ] قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الشَّاسِبُ وَالشَّاسِفُ : الَّذِي قَدْ بَيَسَ عَلَيْهِ  
جِلْدُهُ .

وقال لبيد :

أَتَيْكَ أُمٌّ سَمَحَجٌ تَخَيَّرَهَا

عَلَجٌ تَسَرَّى نَحَاطًا شُسْبًا<sup>(٢)</sup>

وله :

تَتَقِي الْأَرْضَ بِدَقِّ شَاسِبٍ

وَضُلُوعٍ تَحْتَ زُورٍ قَدْ نَحَلَ<sup>(٣)</sup>

ش س م

استعمل منه : شمس<sup>(٤)</sup> .

[ شمس ]

قال الليث : الشَّمْسُ عَيْنُ الضَّحِّ ،

(١) نكلمة من ج

(٢) ديوانه : ١ : ١٣٩

(٣) ديوانه : ٢ : ١٥ .

(٤) في ج : « من وجوهه »

(٥) ج : « وإن ضرره الذي يشرق

على الأرض هو الضح » .

(٦) اللسان (شمس) من غير نسبة .

القومية . قال : والبَحِيلُ أيضاً مَدْمَسٌ ،  
وهو الذى لا يُنَانُ منه خَيْرٌ . يقال : أَتَيْنَا  
فلانا نَتَمَرَّضُ لمرورِهِ ، فَتَشْمَسُ عَلَيْنَا ، أى  
بَحْلُ .

نعلب : عن ابن الأعرابي : الشَّمِيسَتَانِ  
جَنَّتَانِ يَزَاءُ الْفِرْدُوسُ ، قلت : ونحو ذلك  
قال الفراء (٣) .

قال : والشَّمِسُ والشَّمُوسُ من الدَّوَابِّ  
الذى إِذْ انْحَسَرَ لَمْ يَسْتَقِرَّ (١) ، والشَّمَسُ من  
رُؤَسَاءِ النَّصَارَى الذى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لازماً  
لِلْيَمِيعَةِ ، والجميع الشَّماسَةُ .

أبو سعيد : الشَّمُوسُ هَضْبَةٌ معروفة ،  
سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى .  
وقال النضر : الْمُتَشَمِّسُ من الرِّجَالِ  
الذى يَمْنَعُ مَاوَرَاءَ ظَهْرِهِ . قال : وهو الشَّدِيدُ

## باب الشَّيْنِ وَالزَّيْ

وقال الليث : الْحَبْلُ الْمَشْرُورُ الْمُفْعُولُ  
شَزْرَاءٌ ، وهو الذى يُفْتَلُ مما يلي الْيَسَارَ . وهو  
أَشَدُّ لَفْتًا .

وقال غيره : الْفَتْلُ الشَّزْرُ إِلَى فَوْقَ ،  
وَالْيَسْرُ إِلَى أَسْفَلَ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : طَحَنْتُ بِالرَّحَا  
شَزْرَاءً ، وهو الذى يَذْهَبُ بِالرَّحَا عَنْ يَمِينِهِ ،  
وَبَقَاً ، أى عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَنْشَدَنَا :  
وَنَطْحَنُ بِالرَّحَا بَقَاً وَشَزْرَا  
وَلَوْ نَعَطَى الْمَازِلَ مَا عَيْنَا (٤)

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت  
ش ز ط . ش ز ذ . ش ز ث :  
أَهْلَتْ [ كُلُّهَا ] (٢) .

ش ز ر

شزر . شرز مستعملان

[ شزر ]

قال الليث : الشَّزْرُ نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ  
كَنْظَرِ الْمُعَادَى الْمُبْفِضِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الطَّغْنُ الشَّزْرُ  
مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ ، وَالْيَسْرُ  
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

(٣) في ج : « قلت : وقد قال مثله الفراء فيها  
روى عن سنده » .

(٤) اللسان ( شزر ) من غير نسبة .

(١) في ج : « لم يستقر »

(٢) تكلمه من ج .

ويقال : أَنَاهُ الدَّهْرُ بَشْرَزَةٌ لَا يَتَخَلَّى  
منها ، ويقال : رماه بَشْرَزَةٌ ، أَيْ هَلَكَةً ،  
وقد أَشْرَزَهُ اللهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَسْكَرٍ وَمِنْهُ  
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

وقال الليث ، يقال : هُوَ مُشَارِزٌ <sup>(٢)</sup> ،  
أَيْ مُحَارِبٌ مُحَاشٍ ، وَشَارَزَهُ ، أَيْ  
عَادَاهُ .

ش ز ل : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ

[ المشلوز ]

قال شير : الْمِشْلُوزُ <sup>(٣)</sup> الْمِشْمِشَةُ الْحُلُوءَةُ  
الْمَخَّ ، قال : وَهَذَا غَرِيبٌ .  
قال الأزهري : أَخِذْ مِنَ الْمِشْمِشِ  
وَاللُّوزِ .

\*\*\*

قال شير : وَالْجِلَّوْزُ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ  
إِلَى الطَّوْلِ ، مَا هُوَ يُؤْكَلُ مُحْ يُشْبِهُ  
الْمُسْتَقَى .

\*\*\*

ش ز ن

شزن . نشز .

[ شزن ]

قال الليث : الشَّرْنُ شِدَّةُ الْإِعْيَاءِ مِنْ

(٢) في ج « شارز »

(٣) م : « المشلوز » والمثبت من د

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْمَشْرُورُ  
الْمَقْتُولُ إِلَى فَوْقَ ، وَهُوَ الشَّرَزُ . قلت : وَهَذَا  
عِنْدَنَا هُوَ الصَّحِيحُ .  
وقال الفراء ، يقال : شَرَزَهُ وَتَزَرَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ  
بِالْعَيْنِ .

أخبرني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي  
أَنَّهُ أَتَشَدُّهُ :

مَا زَالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَرَزًا رَائِعًا

عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرَوْغَةٍ مِنْ ثَعْلَبٍ  
قال : معناه لَمْ يَزَلْ فِي رَجِيمِ أُمِّهِ رَجُلًا  
سَوْءَ شَرَزًا ، يَأْخُذُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ . قال :  
وَالصَّرِيمُ : الْأَمْرُ الْمَضْرُومُ ، وَهُوَ الْمَعْرُومُ  
عَلَيْهِ .

[ شرز ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الشَّرَازُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ عَذَابًا شَرَزًا ،  
أَيْ شَدِيدًا .

وقال أبو عمرو : وَالشَّرَزُ مِنَ الْمَشَارِزَةِ ،  
وَهِيَ الْمَعَادَاةُ .

وقال رؤبة :

\* يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرَزِ <sup>(١)</sup> \*

الحفا ، يقال : شَزَنَتِ الْإِبِلُ [من الحفا] <sup>(١)</sup>  
شَزَنًا <sup>(٢)</sup> ، وفي قِصَّةِ لُثَمَانَ بْنِ عَادٍ : رَتَبَ  
رُتُوبَ الْكَعْبِ وَلَا هُمْ شَزَنَهُ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : الشَزْنُ الشَّدَّةُ  
وَالْغِلْظَةُ ، يقول : يُؤَلِّ <sup>(٤)</sup> أَعْدَاءَهُ  
شِدَّتَهُ وَبَأْسَهُ ، فيكون عليهم كذلك ،  
ورواه أبو سفيان : وَلَا هُمْ شَزَنَهُ ، قال :  
وسألت الأصمعي عنه ، فقال : الشَزْنُ :  
عُرْضُهُ وَجَانِبُهُ ؛ وفيه لفة : الشَزْنُ .  
وأنشد :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شَزْنٍ حَزِينًا <sup>(٥)</sup>  
يريدُ أنه حين دهمهم الأمرُ أقبلَ عليه  
وَوَلَّاهُمْ جَانِبَهُ .

قلت : وهذا الذي قاله الأصمعي  
حسن .

وقال الأجدع [أبو مسروق] <sup>(٦)</sup> :

(١) تكملة من ج .

(٢) م في «شزنا» بالسكون الزاى .

(٣) النافق للزمخشري ١ : ٦١

(٤) في «بوالى» وفي ج «تولى»

(٥) البيت في شرح المعاني للزبيدي : ٤ ،

ونسبه إلى ابن أحر .

(٦) تكملة من ج ،

وَكَأَنَّ ضَرْعَاهَا <sup>(٧)</sup> كَعَابُ مُقَابِرٍ

ضَرَبَتْ عَلَى شَزْنٍ فَهِنَّ شَوَاعِي  
قال شمر ، يقال : شَزَنَ وَشَزَنُ : وهو  
النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ .

قال : ويقال : عن شَزْنٍ ، عن بُعْدٍ  
واعتراضٍ وَتَحَرُّفٍ .

وقال الليث : الشَزْنُ : الكَعْبُ الذى  
يُلْعَبُ بِهِ ، ويقال : شَزْنُ .  
وأنشد :

\* كَأَنَّهُ شَزْنٌ بِالْدَوِّ مُحْكُوكٌ \* <sup>(٨)</sup>

وفي الحديث : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أُنِيَ  
جَنَازَةً وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ  
تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسَّعُوا لَهُ ، فقال : أَلَا إِنِّى  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : «خَيْرُ  
الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا» ؛ وَجَلَسَ نَاحِيَةً <sup>(٩)</sup> .

قال شمر : قوله تَشَزَّنُوا لَهُ ، يقول :  
تَحَرَّقُوا لِيُوسَّعُوا لَهُ .

يقال : تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّمَى ، إِذَا

(٧) كذا في ج : وفي اللسان (شزن) «وكان

صرعها» .

(٨) اللسان (شزن) من غير نسبة .

(٩) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٩

أى على بُعْدٍ .

ويقال : ما أبالي على أى شَزْنٍ نِيهِ وَقَعَ ،  
أى على أى قُطْرَيْنِهِ وَقَعَ ، وَنَشْرَنَ فُلَانٌ  
لِلْأَمْرِ ، إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ .

[ نشر ]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا  
فَانْشُرُوا ... »<sup>(٤)</sup> الآية .

قال الفراء : قرأها الناس بكسر الشين ،  
وأهلُ الحجاز يرفعونها : انشروا . قال :  
وما لفتان .

قال أبو إسحاق : معناه ، إِذَا قِيلَ :  
انْهَضُوا فَانْهَضُوا ، كما قال : « وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ  
لِخَبِيثٍ »<sup>(٥)</sup> .

وقيل : إِذَا قِيلَ انْشُرُوا ، أى قوموا إلى  
الصَّلَاةِ ، أَوْ قَضَاءِ حَقٍّ ، أَوْ شَهَادَةٍ ، فانشُرُوا .  
وقال أبو زيد : نَشَرْتُ يَقْرِنِي أَنْشُرُ بِهِ ،  
إِذَا احْتَمَلْتَهُ فَصَرَعْتَهُ .

قال شمر : وكأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ مِثْلُ :  
جَذَبَ وَجَبَدَ ، يَعْنِي نَشَرَ وَشَرَنَ .

تَحَرَّفَ وَاغْتَرَضَ ، وَرَمَاهُ عَنْ شُزْنٍ ، أَى  
تَحَرَّفَ لَهُ ، وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّيِّ .

وقال ابن شميل : التَّشْرُنُ فِي الصَّرَاعِ  
أَنْ يَضُمَّ عَلَى وَرِكِهِ فَيَصْرَعَهُ ، وَقَدْ نَشَرْنَاهُ  
وَتَوَرَّكُهُ ، إِذَا وَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ  
فَصْرَعَهُ .

شمر : عَنِ الْمَوْجِ الشَّرْنُ لِلشَّرْوَةِ :  
الْمِلْطُ .

قال شمر : وَيَكُونُ الشَّرْنُ الْخُرْفُ  
وَالْجَانِبُ .

وقال الهذلي :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شَرْنٍ مُذْهِضٍ<sup>(١)</sup>

قال : الشَّرْنُ الْخُرْفُ ، يَعْنِي بِهِ الْمَوْتُ  
وَأَنْ كُلَّ وَاحِدٍ سَتَرَاقٍ قَدَمَهُ بِالْمَوْتِ وَإِنْ  
طَالَ عُمرُهُ .

وقول<sup>(٢)</sup> ابن مقبل :

إِنْ تَوْنَسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فَجِئَتْ بِهِمْ

أَمْسَتْ عَلَى شَرْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي<sup>(٣)</sup>

(٤) سورة المجادلة : ١١

(٥) سورة الأحزاب : ٥٣

(١) (٣٠١) اللسان (شزن) .

(٢) كذا في ج ، وفي د م « وقال »

بجعلها بعد هود ناشزة يُنْشَرُ بعضها إلى  
بعض (٣) ]

وقال الليث : نَشَرَ الشيء ، إذا ارتفع ؛  
وَنَلَّ نَاشِرُ وجمعها نَوَاشِر . وَقَلْبُ نَاشِرٌ ،  
إذا ارتفع عن مكانه من الرُّغْب ، وعِرْقُ  
نَاشِرٌ : لا يزالُ مُنْتَبِرًا (٤) يَضْرِبُ من  
دَائِهِ .

وقال الله جل وعز : « وَاللَّائِي تَخَافُونَ  
نُشُوزَهُنَّ فَيَقْطَعُوهُنَّ » (٥) الآية . نُشُوزُ  
المرأة : استمضاؤها على زوجها .

وقال أبو إسحاق : النُّشُوزُ يكون من  
الزَّوْجَيْنِ ، وهو كراهةُ كُلِّ واحدٍ منهما  
صَاحِبِهِ ، واشتقاقه من النَّشْر ، وهو ما ارتفع  
من الأرض .

وقال الليث : يقال للذَّابَّة إذا لم تكد  
تَسْتَقِرُّ للسَّرج وللراكب إنها لَنَشْزَة ،  
وركب نَاشِرٌ نَاشِرًا ، وأنشَرْتُ الشيء ، إذا  
رفعته عن مكانه .

وقال أبو زيد : يقال نَشَرْتُ أَنْشَرُ  
نُشُورًا ، إذا أَشْرَفْتَ على نَشَارٍ من الأرض  
وهو ما ارتفع وظهر .

قال شمر ، وقال الأصمعي : النَّشْرُ وَالنَّشْرُ  
وَالنَّشْرُ ما ارتفع من الأرض .  
وقال الأعشى في النَّشْر :

وَتَرَكْبُ مِثِّي إِنْ بَلَوْتَ خَلِيقَتِي

على نَشْرِ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ (١)  
أى على غِلْظ .

وقال الله جل وعز : « كَيْفَ نُنْشِرُهَا  
ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا » (٢) .

قال الفراء : قرأها زيد بن ثابت بالزَّاي ،  
قال : والانشَارُ نَقْلُهَا إِلَى مَوْضِعِهَا . قال :  
وبالزَّاي قرأها الكوفيون .

قال ثعلب : وَنَحْتَارُ الزَّاي ؛ لِأَنَّ الْإِنْشَارَ  
فِي التَّأْوِيلِ ، تَرْكِيبُ الْعِظَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
[ قال : ومن قال « نَشَرَهَا » فهو الإحياء .  
وقال الزجاج : من قرأ « نَشَرُهَا » فالعنى

(٣) تكملة من ج .

(٤) في ج : « وعرق ناشز : منفر » .

(٥) النساء : ٣٤

(١) ديوانه ٩٥ ، وروايته « بلوت نكيتي »

(٢) سورة البقرة ٢٥٩

[ شعر ]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّعْرُ  
نُفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ .

[ شعر ]

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ:  
« وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ  
الَّذِينَ . . . » (٣) الآية . قال : اشْمَأَزَّتْ  
نَفَرَّتْ ، وكان للمشركون إذا قيل : لا إله إلا الله  
وحده ، نفروا من هذا .

وقال ابن الأعرابي: اشْمَأَزَّتْ ، أى  
اقشعرت .

وقال أبو زيد: الشُّمَارَةُ المذخور . وقال  
ابن بزرج: هو النافر الكاريه .

أبو عبيد، عن الفراء: رَجُلٌ فِيهِ شُمَاظِيْرَةٌ ،  
من اشْمَأَزَّتْ .

وقال سيبويه: قال خالد بن جَنْبَةَ : اشْمِزَّازُ  
السَّفَرِ انْشِمَازُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ مُقْلَوِيًّا .

قال : قلت ما الْمُقْلَوِي ؟ قال : الذَّهْدُ  
الذى يجمعها جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ .

قلت : ما الذَّهْدُ ؟ قال : السَّوْقُ الشَّدِيدُ  
حتى تكون كأنها مُشْرَبَةٌ فِي الْأَفْرَانِ .

وقال غيره: إنه لَنَشَرٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَمٌّ  
مِنَ الرِّجَالِ ، إِذَا انْتَهَى سِنُّهُ وَقُوَّتُهُ وَشَبَابُهُ .  
وقال الأعشى :

\* عَلَى نَشَرٍ قَدْ شَبَّ لَيْسَ بِتَوَامٍ \*

وقال أبو عبيد: النَّشَرُ وَالنَّشْرُ : الْقَلِيْظُ  
الشَّدِيدُ .

ش ر ف

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[ شعر ]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّعْرُ الرَّفْسُ ،  
مصدر شَفَرَهُ يُشَفِّرُهُ شَفْرًا .

ش ر ب

الشَّوْرَبُ والشَّاسِبُ والشَّاسِيفُ : الصَّامِرُ .  
عَمَزُو ، عن أبيه : الشَّوْرَبُ (١) ، هو  
الْعَلَامَةُ وَالْمُثَنَّةُ : مِثْلُهُ . وَأَنشَدَ :

\* غَلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْرَبٌ (٢) \*

ش ر م

استعمل من وجوهه :

شمر . واشْمَازُ .

(١) كذا في ج ، م ، واللسان ( شرب ) فيا

نقل عن التهذيب .

(٢) اللسان ( شرب ) من غير نسبة .

## باب الشين والطاء

ابن السكيت : حَلَبَ [ فلان ] <sup>(٢)</sup> الدَّهْرَ  
أَشْطَرَهُ ، أَى [ خَبَرَ ] <sup>(٣)</sup> صُرُوبَهُ ، أَى مَرَّ بِهِ  
خَيْرٌ وَشَرٌّ .

قال : ولِلنَّاقَةِ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ،  
قيل : فَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . ويقال : قد  
شَطَّرَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَّ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ  
خِلْفَيْنِ ، فَإِنْ صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ :  
خَلَّفَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّ ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ قِيلَ :  
ثَلَّثَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَجْمَعَ بِهَا ،  
وَأَكْشَسَ <sup>(٤)</sup> بِهَا .

قال ، وتقول : شَطَّرْتُ شَايَ وَنَاقِي ،  
أَى حَلَبْتُ شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا ، وَقَدْ  
شَاطَرْتُ طَلِييَ ، أَى حَلَبْتُ شَطْرًا وَصَرَّرْتُهُ ،  
وَتَرَكَتُهُ وَالشَّطْرَ الْآخَرَ .

أبو عبيد : الشَّطِيرُ البَعِيدُ .  
ويقال للغريب شَطِيرًا ؛ لِتَبَاعُدِهِ عَنِ  
قَوْمِهِ .

ش ط د . ش ط ت . ش ط ظ . ش ط ذ .  
ش ط ث : مهملات .

ش ط ر

شطر . شطر . طرش .

[ شطر ]

قال الليث : شَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نِصْفُهُ ،  
وفى مثل : احْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ ، أَى  
نِصْفُهُ . وَشَطَّرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ  
نِصْفَيْنِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، قال : إِذَا  
يَبَسَ أَحَدُ خِلْفَى النَّعْجَةِ ، فَهُوَ شَطُورٌ ،  
وهى من الإبل التى قَدْ يَبَسَ خِلْفَانِ مِنْ  
أَخْلَافِهَا ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ ، فَإِنْ كَانَ  
يَبَسَ ثَلَاثَةٌ فَهُوَ ثَمْلُوثٌ .

وقال الليث : شَاءَ شَطُورٌ ، وَقَدْ  
شَطَّرْتُ شِطَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبَقَيْهَا  
أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنْ حُلِبَا <sup>(١)</sup> جَمِيعًا وَاخْتَلَفَتْ  
كَذَلِكَ ، سُمِّيَتْ حَصُونًا .

(٢) تكملة من ج

(٣) من اللسان .

(٤) لى ج : وأكسن .



وأنشد الفراء :

\* لَا تَتَرَكَنِي فِيهِمْ شَطِيرًا <sup>(١)</sup> \*

وَالشَّطَرُ : الْبُعْدُ .

وقال الليث شَطَرَ فلان على أهله، إذا تركهم مُرَاعِيًا أو مُخَالِفًا، وَرَجُلٌ شَاطِرٌ، وقد شَطَرَ شُطُورًا وَشَطَارَةً، وهو الذي أُعْيَا أَهْلُهُ وَمُؤَدَّبُهُ خُبْنًا، وَتَوَبَّ شُطُورٌ : أَحَدُ طَرَفِي عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، يعني أن يكون كُوسًا بالفارسية .

أبو عبيد، عن الفراء : شَطَرَ بَصَرَهُ بِشَطَرِهِ شُطُورًا وَشَطَرًا، وهو الذي كَانَهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ .

وقال غيره: وَلَدَ فلان شِطْرَةً، إذا كَانَ نِصْفُهُمْ ذَكَورًا، وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا، وَشَاطَرَنِي فلانُ الْمَالَ مُشَاطَرَةً، أَي قَاتَمَنِي بِالنِّصْفِ .

وقال الله جل وعز : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ <sup>(٢)</sup> » .

قال الفراء : يُرِيدُ تَحْوَهُ وَتِلْقَاءَهُ، وَمِثْلَهُ فِي الْكَلَامِ : وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ .

قلت ونحو ذلك قال الشافعي فيما أخبرني

عبد الملك، عن الربيع، عنه، وأنشد :

إِنَّ الْمَسِيرَ بِهَا دَالٌ مُحَايِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورُ <sup>(٣)</sup>

قال أبو إسحاق : أَي تَحْوَاهَا، لَا اخْتِلَافَ

بَيْنَ أَهْلِ اللَّغَةِ فِيهِ، قَالَ : وَالشَّطَرُ النَّحْوُ .

قال : وقول الناس : فلان شاطرٌ،

معناه، أَنَّهُ قُدَّ <sup>(٤)</sup> فِي نَحْوِ غَيْرِ الْاِسْتِثْوَاءِ،

وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ، لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ

الِاسْتِثْوَاءِ .

ويقال : هؤلاء القوم مُشَاطِرُونَا .

قال : وَنَصَبَ قَوْلُهُ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » عَلَى الظَّارِفِ .

وقال الأصمعي : نِيَّةٌ، [شَطُور] <sup>(٥)</sup>

وَشَطُونٌ، أَي بَعِيدَةٌ .

[ شرط ]

قال الليث : الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ فِي الْبَيْعِ،

وَالْفِعْلُ : شَارَطَهُ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا،

وَهُوَ يَشْرِطُ .

(٣) اللسان ( شطر ) من غير نسبة .

(٤) كَذَا ج . وف م ، د « قد أخذ » .

(٥) تكله من ج .

(١) اللسان ( شطر ) وبعدة

\* إِلَى إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطْلَعَ \*

(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

أَشْرَطَ نفسه لكذا وكذا : أى أَعْلَمَهَا  
وأَعَدَّهَا .

قال : وقال أبو عبيدة : سُمِيَ الشَّرْطُ  
شُرْطًا لِأَنَّهُمُ أُعِدُّوا . وقال : وَأَشْرَاطُ  
السَّاعَةِ علاماتها .

وقال أبو سعيد : أَشْرَاطُ السَّاعَةِ  
عَلَامَاتُهَا ، [و] أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا  
وَقِيَامُهَا . قال : وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ  
أَوَّلِهِ ، وَأُنْشِدُ لِلْكَمِيتِ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَبِي نَزَارٍ  
وَلَمْ أَذْمَعْهُمْ شُرْطًا وَدُونًا<sup>(٢)</sup>

قال : وَالشَّرْطُ : الدُّوْنُ مِنَ النَّاسِ ،  
وَالَّذِينَ هُمْ أَعْظَمُ مِنْهُمْ لَيْسُوا بِشُرْطَ .

قال : وَشُرْطُ الْمَالِ ، صِفَارُهَا ، قال :  
وَالشَّرْطُ مُثْمَرُ شُرْطًا لِأَنَّ شُرْطَةَ كُلِّ  
شَيْءٍ خِيَارُهُ ، وَهِيَ نُحْبَةُ السُّلْطَانِ مِنْ  
جُنْدِهِ .

وقال الأَخْطَلُ :

وَيَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ إِذْ مُنِيتُ بِهِمْ  
حَنْتَ مَتَاكِيلُ مِنْ أَيْفَاعِهِمْ تُكْذِبُ<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَرَطَ  
يَشْرِطُ ، وَالْحِجَامُ مِثْلُهُ .

وقال الليث : الشَّرْطُ : بَرْخُ : الْحِجَامُ  
بِالشَّرْطِ . وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَشْرَاطُ  
السَّاعَةِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ هِيَ  
عَلَامَاتُهَا ، قال : وَمِنْهُ الْإِشْرَاطُ الَّذِي يَشْرِطُ  
النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، إِنَّمَا هِيَ عَلَامَاتُ  
يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، قال : وَلِهَذَا سُمِّيَتْ الشَّرْطُ ،  
لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ عَلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا .

قال أبو عبيد ، وقال غيره في بيت  
أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ  
وَأَلْتَمَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا<sup>(١)</sup>

هو من هذا أيضًا ، يريد أنه جَمَلَ نَفْسَهُ  
عَلَمًا لِهَذَا الْأَمْرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ ، عَنْ الْحَرَانِيِّ ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ : قال : أَشْرَطَ فَلَانٌ مِنْ إِبِلِهِ  
وَعَنْمِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ ، وَقَدْ

(١) اللسان ( شرط ) .

(٢) (٣٠٢) اللسان ( شرط ) .

وقال آخر :

\* حَتَّى أَتَتْ شُرْطَةً لِمَوْتٍ حَارِدَةٍ \*<sup>(١)</sup>

وقال أوس :

\* فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ \*<sup>(٢)</sup>

أَشْرَطَ نَفْسَهُ : اسْتَحَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا  
شَرَطًا ، أَيْ شَيْئًا دُونًا خَاطَرَ بِهَا .

وقال أبو عمرو : أَشْرَطْتُ فَلَانًا لِعَمَلٍ  
كَذَا ، أَيْ يَسِّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَلِيهِ ، فَهُوَ مُشْرَطٌ  
لَهُ أَيْ مُعَدٌّ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ

عَجَمَجَمَ ذِي كِدْنَةٍ عَمَّاطٍ<sup>(٣)</sup>

قال : وقول أوس « أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ »  
أَيْ هَيَّأَهَا لِهَذِهِ التَّبَعَةِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَرَطٌ ،  
وَرِجَالٌ شَرَطٌ ، إِذَا كَانُوا دُونًا .

وقال الليث : الشَّرَطَانُ : كَوَكَبَانِ

يُقَالُ إِنَّمَا قَرْنَا الْحَمَلِ وَهُوَ أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ  
الرَّبِيعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ  
يَقَعُ أَشْرَاطُهُ .

وقال المجاج :

\* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي \*<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ الشَّرَطَيْنِ .

قال : وَإِذَا عَجَّلَ الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى  
أَمْرٍ قِيلَ : أَشْرَطَهُ ، وَأَفْرَطَهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ  
الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ .

وقال : وَالشَّرَطُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجْلَبُ  
لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ وَالذَّبْرِ ، يُقَالُ : أَفَى إِلَيْكَ  
شَرَطٌ ؟ فَتَقُولُ : لَا ، وَلَسْكَهَا لُبَابٌ  
كُلُّهَا .

أبو عبيد ، عَنْ الْأَصْمَى : الشَّرَوَاطُ مِنَ  
الرِّجَالِ الطَّوِيلِ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ :

يُلْعَنُ مَنْ ذَى زَجَلٍ شَرَوَاطٍ  
مُحْتَجِزٍ بِمَخْلَقٍ شَمَطَاطٍ<sup>(٥)</sup>

شَرَوَاطُ : مِنْ نَعْتِ الْحَادِي .

وقال الليث : نَاقَةٌ شَرَوَاطُ ، وَجَلَّ  
شَرَوَاطُ ، أَيْ طَوِيلٌ فِيهِ دِقَّةٌ .

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ<sup>(٦)</sup> ، وَهِيَ ذَبِيحَةٌ

(٥) اللسان ( شرط ) ونسبه لجساس بن طيب ،

تقلا عن ابن بَرِي .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٣ .

(٣ و١) اللسان ( شرط ) من غير نسبة .

(٤ و٢) اللسان ( شرط ) .

لا تُفَرِّقُ فِيهَا الْأَوْدَاجُ ، أَخَذَ مِنْ شَرْطِ  
الْحُجَّامِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعُ ، عَنْ ثَعْلَبِ ، قَالَ :  
الشَّرْطُ الْعَتِيدَةُ لِلنِّسَاءِ تَضَعُ فِيهَا طَلِبَهَا  
وَأَدَانَهَا ، وَالشَّرِيطُ : الْعَيْنَةُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ  
[ فِي الْعَتِيدَةِ ] <sup>(١)</sup> .

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا  
وَسَابِقَةً وَذُ الثَّوْنَيْنِ زَيْنِي <sup>(٢)</sup>  
وَالشَّرْطُ : حِبَالٌ دِقَاقٌ تُفْتَلُ مِنَ اللَّيْفِ  
وَالْخُوصِ ، وَاحِدُهَا شَرِيطٌ .

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : مَنْ  
نَسَبَ إِلَى الشَّرْطَةِ قَالَ : شَرْطِي ، وَمَنْ نَسَبَ  
إِلَى الشَّرْطِ قَالَ : شَرْطِي .

ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّرْطُ [ حِبَالٌ دِقَاقٌ تُفْتَلُ  
مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ . وَالشَّرْطُ : الْمَسِيلُ  
الصَّغِيرُ قَدْرُ عَشْرَةِ أَذْرُعَ ، مِثْلُ شَرْطِ الْمَالِ  
رُذَالِهَا .

[ ص ٣١١ ]

الطَّرِشُ : الصَّعْمُ ، وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ ،  
وَرَجَالٌ طَرُوشٌ .

(٣١) تكملة من ج .

(٢) اللسان ( شرط ) ونسبه إلى عمرو بن  
معد يكرب .

ش ط ل

[ الشطن ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّاطِلُ السَّكِينُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ  
الْجَوْفِ ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي مَا شَطَلَاهُ ،  
وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

ش ط ن

شَطْنٌ . نَطَشَ شَطْنَةً [ مُسْتَعْمَلَةٌ <sup>(٣)</sup> ] .

[ شطن ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّطْنُ الْخَبْلُ الطَّوِيلُ  
الشَّدِيدُ الْفَقْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ الْخَبْلُ ،  
وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسِ : إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ  
سَطْنَيْنِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْإِنْسَانِ الْأَشِيرِ  
الْقَوِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَفْصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ  
بِحَبَلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْطُونٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكْتِ : الشَّطْنُ مَصْدَرُ  
شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ ، إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجْهِهِ .  
وَالشَّطْنُ : الْخَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الدَّلْوُ قَالَ :  
وَالْمَشَاطِنُ : الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ الْبِئْرِ بِحَبَلَيْنِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَنَشْوَانٌ مِنْ طَوْلِ النَّاسِ كَأَنَّهُ

بِحَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

(٤) اللسان ( شطن ) وليس في ديوانه .

أَخُو قَعَصٍ يَهْفُو كَأَنَّ سَرَاتَهُ  
وَرَجَلَيْهِ سَلَّمَ بَيْنَ حَبَلَيْ مُسَاطِينٍ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ : نَوَى شَطُونٌ : أَى بَعِيدَةٌ  
شَاطَةٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : غَزَوْتُ شَطُونًا أَى بَعِيدَةً .  
وَشَطَنْتُ الدَّارَ شَطُونًا ، إِذَا بَعُدَتْ .

وقال غيره : أَلْيَةُ شَطُونٌ ، إِذَا كَانَتْ  
مَائِلَةً فِي شِقِّهِ ، وَبِئْرُ شَطُونٌ : مُتَوَوِّدَةٌ  
عَوَجًا ، وَحَرْبُ شَطُونٌ : عَسِيرَةٌ شَدِيدَةٌ .

وقال الراعى :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالُ  
بِهِنَّ نَمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونًا<sup>(٣)</sup>

الأصمعيّ : رُمُحٌ شَطُونٌ ، طَوِيلٌ  
أَعْوَجٌ ، وَبِئْرٌ شَطُونٌ ، بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ فِي  
جِرَائِهَا عَوَجٌ .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي إسحاق  
الحمرىّ : وسُئِلَ عن معنى حديث التّبي  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ

شَيْطَانٍ ، قَالَ : هَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : حِينَئِذٍ  
يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ فَيَكُونُ كَالْمَعِينِ لَهَا ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ  
يَجْرِي الدَّمُ ، إِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنْ  
يَقْسِطَ عَلَيْهِ لَا أَنْ يَدْخُلَ جَوْفَهُ .

وقال الليث : الشَّيْطَانُ قَيْعَالٌ مِنْ شَطْنٍ ،  
أَى بَعْدُ .

قال ، ويقال : شَيْطَانُ الرَّجُلِ ،  
وَشَيْطَانٌ ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَعَلَ فِعْلَهُ .  
وقال رؤبة :

\* شَاقٍ لَبِئْسَ الْكَلْبِ الشَّيْطَانِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : الشَّيْطَانُ : قَعْلَانٌ ، مِنْ  
شَاطَ يَشِيطُ ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ ، مَثَلُ  
هَيْئَانٍ وَغِيَّانٍ ، مِنْ هَامٍ وَغَامٍ .

قلت : والأوّلُ أَكْبَرُ ، والدّليل على أنّه  
مِنْ شَطْنٍ قولُ أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ  
سليمانَ النّبيّ :

\* أَيُّهَا شَاطِنُ عَصَاهُ عَكَاهُ<sup>(٥)</sup> \*

أَرَادَ : أَيُّمَا شَيْطَانٍ .

(١) اللسان ( شطن ) .

(٢) في ج « شاطنه » .

(٣) اللسان ( شطن ) .

(٤) ديوانه : ١٦٥ .

(٥) اللسان ( شطن ) .

المَشْنَطُ: الشَّوَاءُ ، وقال في موضع آخر :  
الشَّنَطُ: الأَجَانُ الْمُضْجَعَةُ .

[ نشط ]

قال الليث : نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ ،  
[و] يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فهو نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ  
لِلْعَمَلِ ، والنَّمَتْ نَاشِطٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : أُنْشِطَتْ  
الْأَنْشُوطَةُ إِنْشَاطًا ، إِذَا حَلَمَتْهَا .

قال ، وقال أبو زيد : نَشَطَتْهَا : عَقَدَتْهَا ،  
وَأَنْشَطَتْهَا حَلَمَتْهَا .

وقال غيره : هِيَ الْأَنْشُوطَةُ لِلْعَقْدِ  
الَّذِي يُمَدُّ أَحَدُ طَرَفَيْ حَبْلِهِ فَيَنْحَلُّ ،  
وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُحَلَّ  
حَلًّا .

قال : وَنَشَطَتِ الْعَقْدُ تَنْشِيطًا ، إِذَا  
عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ .

وقال له ثمر : قال أبو عبد الرحمن : قال  
الأخفش : الْحِمَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا .

وقال هنيان :

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ فِي صِفَةِ شَجَرَةِ  
تَنْبُتٍ فِي النَّارِ : ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ  
الشَّيَاطِينِ ﴾<sup>(١)</sup> .

قال الفراء : فِي الشَّيَاطِينِ فِي  
العَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ : أَحَدُهَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ طَلْعُ  
هَذِهِ الشَّجَرَةِ فِي قُبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ ؛  
لأنَّهَا موصوفة بالقُبْحِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تُرَى ، وَأَنْتَ  
قَائِلٌ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَقْبَحَتْهُ : كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ ،  
وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمَّى بَعْضُ الْحَيَّاتِ  
شَيْطَانًا ، وَهُوَ حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قَبِيحِ الْمَنْظَرِ ،  
وَأَشَدُّ لِرَجُلٍ يَذُمُّ امْرَأَةً لَهُ :

عَنْجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ  
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحِمَاطِ أَعْرِفُ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ فِي وَجْهِ آخَرٍ : إِنْ الشَّيْطَانُ تَنْبَتُ  
قَبِيحٌ يُسَمَّى بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ . قَالَ : وَالْأَوَجُّهُ  
الثَّلَاثَةُ تَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مِنَ الْقُبْحِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مِنَ السَّمَاتِ  
الْفِرْتَاخُ ، وَالْمُصْلَيْبُ ، وَالشَّجَارُ وَالْمُسَيْطِنَةُ .

[ شطط ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قَالَ :

(١) - سورة الصافات : ٦٥ .

(٢) - الأسان (شططن) من غير نسبة .

أَمْسَتْ مُهْمِي تَنْشِطُ النَّشَاطِ

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا<sup>(١)</sup>

أبو عبيد، عن الأصمعيّ: النَّشِيطَةُ فِي

الْعَنِيَةِ: مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ.

وقال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيّ:

لَكَ الزَّبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ<sup>(٢)</sup>

ويقال: نَشِطْتُهُ الْأَفْعَى، إِذَا نَهَشْتُهُ،

ويقال لِلنَّاقَةِ: حَسَنًا مَا نَشِطْتَ السَّيْرَ، يَعْنِي

سَدَّوْ يَدَيَّهَا، وَيَقَال: سَيْنَ فَأَنْشِطَهُ الْكَلَاءُ.

ويقال: نَشِطْتُ الدَّلَّوْ أَنْشِطَهَا، وَأَنْشِطُهَا

نَشِطًا: نَزَعْتُهَا.

شمر، عن أبي سَعِيدٍ الْمُجَصِّمِيّ: أَنْشِطَهُ

الْكَلَاءُ، أَيِ سَمَمَهُ، وَأَخْصَمَ خَلْقَهُ. وَيَقَال:

سَيْنَ بِأَنْشِطَةِ الْكَلَاءِ، أَيِ يُعْقِدَتُهُ وَإِحْكَامُهُ إِيَّاهُ، وَكَلَامُهَا مِنْ أَنْشَوَطَةِ الْمُقَدَّةِ.

وقال شمر: أَنْشِطَ الْمَالُ الْمَرْغَى، أَيِ

انْتَزَعَتْهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْإِخْلَاسِ.

يقال: نَشِطْتُ وَأَنْشِطْتُ، أَيِ انْتَزَعْتُ.

الليث: طريق ناشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ

الْأَعْظَمِ يَمْنَةً أَوْ سِرَّةً، كَقَوْلِ حُمَيْدٍ:

\* مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ<sup>(٣)</sup> \*

وكذلك النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ، وَيَقَال:

نَشِطَ بِهِمُ الطَّرِيقَ. وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

هُوَ الطَّرِيقُ، قَالَ: وَالنَّشَوْتُ: كَلَامٌ عِرَاقِيّ،

وَهُوَ سَمَكٌ يُمَقَرُّ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ. وَأَنْشِطْتُ

السَّمَكَةَ، إِذَا قَشَرْتَهَا.

وقال رؤبة:

\* تَنْشِطُهُ كُلُّ مِفْلَاةٍ الْوَهَقِ<sup>(٤)</sup> \*

يقول: تَنَاقَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيَّهَا

فِي سَيْرِهَا، قَالَ: وَالْمِفْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ،

وَالْوَهَقُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ

نَشِطًا<sup>(٥)</sup>﴾.

روى عن ابن مسعود، وابن عباس، أَنَّهُمَا

قَالَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالنَّازِعَاتِ وَالنَّاشِطَاتِ،

هِيَ الْمَلَائِكَةُ.

(٣) اللسان (نشط).

(٤) ديوانه: ١٠٤.

(٥) سورة النازعات: ٢.

(١) اللسان (نشط).

(٢) الأسمعيات: ٢٨.

وقال الفراء: هي الملائكة تَنشِطُ نفسَ المؤمنِ وتَقْبِضُهَا.

وقال أبو زيد: نَشَطَتِ الدَّلَوُ من البئر نَشْطًا، وهو جَذْبُكَ الدَّلَوُ من البئر صُعْدًا بغير قَامَةٍ، فإذا كان بِقَامَةٍ فهو المتخ، ونَشَطَتَهُ الأُنْفَى، إذا عَصَتَهُ، ونَشَطَتَهُ شَعْمُوبُ نَشْطًا، وهي المَنِيَّةُ.

وقال أبو إسحاق: الناشطات الملائكة، تَنشِطُ الأرواحَ نَشْطًا أى تَذْرِعُهَا نَزْعًا كما يَنْزِعُ الدَّلَوُ من البئر.

وقال الفراء: نَشَطَتُ الحَبْلُ، بغير ألف، إذا رَبَطْتَهُ، وأنا نَاشِطٌ، وإذا حَلَلْتَهُ فقد أَنْشَطْتَهُ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: يقال: بئرٌ إِنشَاطٌ، بكسر الألف، وهي التي يَخْرُجُ منها الدلو بمَجْدَبَةٍ وَاحِدَةٍ، وبئرٌ نَشُوطٌ، وهي التي لا يَخْرُجُ الدَّلَوُ منها حتى تَنشِطَ كثيرًا.

وقال الليث: يقال للمريض يُسْرِعُ بُرْؤُهُ، وللنَفْسِ عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ، وللرَّسْلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِمَتُهُ: كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ.

وقال أبو زيد: رَجُلٌ مُنْشِطٌ، من الانشَاطِ، ومُنْشِطٌ، من التَنشِيطِ، إذا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ، ولا يقال ذلك لِلرَّاجِلِ.

ويقال: نَشَطَتِ الإِبِلُ تَنشِيطًا، إذا كانت مَمْنُوعَةٌ مِنَ الرَّعَى فَأَرْسَلَهَا تَرَعَى، وقالوا: أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حُلَّتْ.

وقال أبو النجم:

نَشَطَهَا ذُو لَيْلَةٍ لَمْ تَقْمَلِ

صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّمَرُّلِ<sup>(١)</sup>

أى أرسلها إلى مَرَعَاها بعد ما شَرِبَتْ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: النَّشْطُ نَاقِضُو الحبال في وقت نَكْثِهَا لِتُضْفَرَ ثَانِيَةً.

[ نطش ]

أبو عبيد، عن الأصمعي: مَا بِهِ نَطِيشٌ، أى مَا بِهِ قُوَّةٌ.

وقال رؤبة:

\* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ النَطِيشُ<sup>(٢)</sup> \*

ابن السكيت: يقال مَا بِهِ نَطِيشٌ، أى مَا بِهِ حَرَاكَ.

(١) اللسان (نشط).

(٢) اللسان (نطش).



ش ط ف

استعمل من وجوهه . طَفَش . شَطَفَ .

[ طفش ]

قال الليث : الطَفَشُ النُّكاحُ .

وقال أبو زرعة التَّمِيمِي :

قُلْتُ لَهَا وَأَوَّلَيْتِ بِالنَّشْرِ :

هل لكِ بِأَحْلَيْتِي فِي الطَّفَشِ ؟<sup>(١)</sup>

قال : والطَّفَشَاةُ المَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرَهَا

[ شطب ]

الأصمعيّ فيما رَوَى لَهُ أَبُو تَرَابٍ : شَطَفَ

وَشَطَبَ ، إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ ، وَأَشَدَّ :

أَحَانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُوفُ

وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةُ شَطُوفِ<sup>(٢)</sup>

وفي النوادر : رَمِيَتْ شَاطِفَةٌ وَشَاطِيبَةٌ

وَشَاطِيبَةٌ وَصَافِيَةٌ ، إِذَا زَلَّتْ عَنْ لَقَاقِلِ .

ش ط ب

شطب . شَبَطَ . بَطَشَ : مستعملة .

[ شطب ]

قال الليث : الشَّطْبُ ، مَجْزُومٌ : سَعَفٌ

النَّخْلُ الْأَخْضَرُ ، الْوَاحِدَةُ : شَطْبَةٌ ؛ وَلِذَلِكَ

(١) اللسان (طفش) .

(٢) اللسان (شطب) من غير نسبة .

قِيلَ لِلجَّارِيَةِ النَّصَّةِ النَّارَةِ الطَّوِيلَةِ : شَطْبَةٌ ،  
وَقَرَسْتُ شَطْبَةً .

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : « ابن أبي زَرْعٍ

كَسَلَّ شَطْبَةً »<sup>(٣)</sup> . قال أبو عبيد : الشَّطْبَةُ

مَا شَطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ سَعَفُهُ ،

شَبَهَتْهُ بِتِلْكَ الشَّطْبَةِ ، لِنَعَمَتِهِ ، وَاعْتِدَالِ

شَبَابِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي اسْحَاقَ

الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ

سَعَفَةٌ فِي دِقِّهَا .

وقال أبو سعيد في قولها : « كَسَلَّ شَطْبَةً » :

الشَّطْبَةُ السَّيْفُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ

مِنْ غَدِهِ ، كَمَا قَالَ :

\* فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأَرِّفٍ<sup>(٤)</sup> \*

ويقال : غُلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الْخُلُقِ ،

لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا بِقَصِيرٍ . وَرَجُلٌ مُشْطُوبٌ

وَمُشْطَبٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٠ .

(٤) اللسان (شطب) ونسبه إلى المجير السلولي

يرثى أبا الحجناء . وبقية :

\* وَلَا رَهْلَ لِبَانَةٍ وَأَبَاجِلِهِ \*

الأديم والسنام ، وأنا أَشْطِبُهُ شَطْبًا ، وكل  
قِطْعَةٍ من أديم يُقَدُّ طولاً تُسمى شَطِيبَةً ،  
ويقال للفرس السمين الذى أَنتَبَرَ مَتْنَاهُ ،  
وَتَبَايَدَتْ غُرُورُهُ : مَشْطُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفْلِ .  
قال الجعدي :

مِثْلُ هِمِيَانِ الْعَذَارَى بَطْنُهُ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفْلِ<sup>(٢)</sup>

سلمة ، عن الفراء ، قال : شَطَبُ السِّيفِ ،  
وَشُطْبُهُ .

أبو نصر ، عن الأصمعي ، قال : السِّيفُ  
الْمَشْطُوبُ : الذى فيه طرائق ، وربما كانت  
مُرْتَفِعَةً وَمُنْحَدِرَةً .

وقال أبو زيد : شَطَبُ السَّمَامِ أَنْ  
تُقَطَّعَ قِدْدًا وَلَا تُفْصَلَهَا ، وَاحِدُهَا شُطْبَةٌ ،  
وَقَالُوا أَيْضًا : شَطِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا شَطَائِبُ .

وقال ابن شميل : شُطْبَةُ السِّيفِ عَمُودُهُ  
النَّاشِزُ فِي مَتْنِهِ .

وقال أبو تراب : الشَّطَائِبُ وَالشَّصَائِبُ :  
الشَّدَائِدُ .

الشَّطَائِبُ دُونَ الْكَرَائِفِ ، الْوَاحِدَةُ شَطِيبَةٌ ،  
وَالشَّطْبُ دُونَ الشَّطَائِبِ ، الْوَاحِدَةُ شُطْبَةٌ .  
وقال ابن السكيت : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَعْمَلُ  
الْخَضَرَ مِنَ الشَّطْبِ ، وَيُقَالُ : شَطِيبَتْ تَشْطِبُ  
شُطُوبًا ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ قِشْرَهُ الْأَعْلَى ، قَالَ :  
وَتَشْطِبُ وَتَلْحَى وَاحِدًا .  
قال : وَوَاحِدُ الشَّطْبِ شُطْبَةٌ ، وَهِيَ  
السَّعْمَةُ .

وقال الأصمعي : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَقْشُرُ  
الْعَسِيبَ ثُمَّ تُنْقِيهُ الْمُنْقِيَّةُ ، فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ  
عَلَيْهِ بِسِكِّينِهَا حَتَّى تَتْرَكَهَ رَقِيقًا ، ثُمَّ تُنْقِيهُ  
الْمُنْقِيَّةُ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً ، وَهُوَ يَقُولُ :

\* تَدْرُغُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ<sup>(١)</sup> \*

الليث : الشُّطْبَةُ طَرِيقَةٌ مِنْ مَتْنِ السِّيفِ  
وَالْجَمْعُ « شَطْبٌ » .

قال : وَالشُّطْبَةُ لَفَةٌ فِي الشُّطْبَةِ ، وَكَانَ  
أَبُو الذِّئْبِ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ، وَيَقُولُ : الشُّطْبَةُ  
قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ تُقَطَّعُ طُولًا ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ  
ذَلِكَ أَيْضًا تُسمى شَطِيبَةً . وَيُقَالُ : شَطِيبَتْ

(١) اللسان ( شطب ) ونسبه لقيس بن الخطيم ،  
وسدده :

تَرَى قَصْدَ الرَّانِ تَلْقَى كَأَنهَا

(٢) اللسان ( شطب ) .

وقال أبو مالك : يقال بَطَشَ فلانٌ من  
الْحَمِي إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَبَطَشَ  
يَبْطِشُ بَطْشًا .

[ شبط ]

قال الليث : الشَّبُوطُ والشُّبُوطُ لُغَةٌ ،  
وهو ضرب من السمك دقيق الذنب ، عَرِيضُ  
الْوَسَطِ ، لَيِّنُ الْمَسِّ ، صَغِيرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ  
بَرَبَطٌ . وَإِنَّمَا يُشَبَّهُ التَّزَبُّطُ إِذَا كَانَ ذَا طُولٍ  
لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشُّبُوطِ .

ش ط م

شبط . مشط . طمش : مستعملة .

[ طمش ]

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : ما أدرى  
أَيُّ الطَّمَشِ هو ؟ معناه : أَيُّ الناسِ هو ؟ قلت :  
وقد استعملَ غيرَ مَنْفِيٍّ الأولُ .

قال روبة :

\* وَحَشٌ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ <sup>(٢)</sup> \*

[ مشط ]

أبو عبيد ، عن الكسائي ، قال : هو  
المَشْطُ ، والمَشْطُ ، والمِشْطُ .

وأخبرني المنذرى ، عن ابن السكيت ،  
عن إبراهيم الحربي ، عن يوسف بن بهلول ،  
عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن  
أبيه . قال : حمل عامرُ بن ربيعة على عامر بن  
الطفيل فطَعَنَهُ ، فَشَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ ،  
أَيُّ لَمْ يَبْلُغْهُ .

وقال الأصمعي : شَطَبَ وشَطَفَ ، إِذَا  
عَدَلَ .  
أبو عبيد : المَنْشُطُ السَّائِلُ .

[ بطش ]

قال الليث : البَطْشُ التَّنَاوُلُ عِنْدَ  
الصُّوْلَةِ ، وَالْأَخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَطْشًا .  
وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشْتُمْ  
جَبَّارِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ .

قال الكلبي : معناه تَقْتُلُونَ عِنْدَ  
الْفَضَبِ . وقال غيره : تَقْتُلُونَ بِالسُّوْطِ .

وقال الزجاج : جاء في التفسير أَنَّ بَطْشَهُمْ  
كَانَ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ اللَّهُ ذَلِكَ ؛  
لأنه كان ظُلْمًا ، فَأَمَّا فِي الْحَقِّ فَالْبَطْشُ بِالسُّوْطِ  
وَالسَّيْفِ جَائِزٌ .

قال أبو الهيثم : ولغة رابعة هـ المَشَطُّ ،  
وأُشْد :

قد كُنْتُ أَحْسَبُنِي غَنِيًّا عَنْكُمْ  
إِنَّ الْغَنَىَّ عَنِ الْمَشَطِّ الْأَقْرَعِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : المِشْطَةُ : ضرب من المَشَطِّ ،  
والمَشْطَةُ واحدة ، والمَشَاطَةُ : الجارية التي  
تحسن المِشَاطَةَ . قال : وضرب من سِمَاتِ الإِبِلِ ،  
يسمى المَشَطُّ . يقال : بَعِيرٌ مَشْطُوطٌ . به سِمَةٌ  
المَشَطُّ .

وقال أبو زيد : المَشَطُّ : سُلَامِيَّاتٌ ظَهَرَ  
الْقَدَمُ ، يقال : انكسر مَشَطُ ظَهْرِ قَدَمِيهِ ،  
والمَشَطُّ : نَبْتُ صَغِيرٌ يقال له : مَشَطُ الدُّبِّ ،  
مثل : جِرَاءُ الْقَتْدِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : مَشَطَت يده  
تَمَشَطُ مَشَطًا ، وهو أن يَمَسَّ [ الرَّجْلُ ]<sup>(٢)</sup>  
الشَّوْكَ والجِذْعَ فيدخل منه في يده .

وروى ابن السكيت وغيره : مَشَطَت  
يده بالظاء ، وهما لغتان . وقال أبو تراب :  
قال الخليل : المشوطُ الطويلُ الدقيقُ .

قال : وغيره يقول : هو المُنشَق .  
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَبَّ وَجَمَلَ سِجْرَهُ فِي مَشَطٍ وَمُشَاطَةٍ<sup>(٣)</sup> .  
المشاة : الشعر الذي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ  
عند التَّسْرِيحِ بالمشط .

[ شَمَط ]

قال الليث : الشَّمَطُ فِي الرَّجُلِ شَيْبُ  
اللِّحْيَةِ<sup>(٤)</sup> ، ولا يقال للمرأة : شَيْبَاءُ شَمَطَاءَ .  
ويقال للرجل : أَشْمَطَ .

والشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا  
وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ . وقد يقال لبعض الطَّيْرِ إِذَا كَانَ  
فِي ذَنَبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ : إِنَّهُ اشْمِيطُ الذَّنَبِ .  
سَمَهُ ، عن الفراء ، قال : الشَّاطِيطُ  
وَالْعَبَادِيدُ ، وَالشَّعَارِيرُ وَالْأَبَايِلُ ، كُلُّ هَذَا  
لَا يُقَرَّدُ لَهُ وَاحِدٌ .

وقال الليث : الشَّاطِيطُ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقُونَ .  
يقال : جَاءَتْ أَخْلِيلُ شَاطِيطٍ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ<sup>(٥)</sup>  
وَاحِدٌ مُشْطُوطٌ وَشَمَطَاطٌ ، وَأُشْد أَبُو عَمْرٍو :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٩٦ .

(٤) في م « الشيب في اللحية » .

(٥) كذا في د ، م وفي اللسان ( شَمَط )

« مفرقة » .

(١) اللسان ( مشط ) من غير نية .

(٢) زيادة من اللسان ( مشط ) .

\* مُحْتَجِزٌ بِخَلْقٍ شَمِطٍ <sup>(١)</sup> \*

أى بِخَلْقٍ قَدْ تَشَبَّهَ وَتَقَطَّعَ .

الكسائي ذهب القوم شَمَاطِيطَ ، وشماليل ،  
إِذَا تَفَرَّقُوا .

وقال الليث : الشماليل ما تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبٍ  
الْأَغْصَانِ فِي رَعْوِهَا مِثْلَ شَمَارِيخِ الْعِذْقِ .

ويقال للصَّبْحِ الشَّامِطُ ؛ لاختلاط  
بِإِبْضِ النَّهَارِ بِسَوَاءِ اللَّيْلِ .  
وقال الكيت :

وَأُطْلِعَ مِنْهُ الْإِيَّاحَ الشَّامِطَ

خُدُودٌ ، كَأَسَلَّتِ الْأَنْصُلَ <sup>(٢)</sup>

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه  
كان يقول لأصحابه : اشْمِطُوا ، أى خُوضُوا  
مِرَّةً فِي الشَّعْرِ ، ومِرَّةً فِي الْغَرِيبِ ، ومِرَّةً  
فِي كَذَا .

عمرو ، عن أبيه : الشَّمْطَانُ الرُّطْبُ  
الْمَنْصَفُ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّمْطَانَةُ الَّتِي  
يُرْطَبُ جَانِبُهَا مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابِسٌ .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالذَّلَالِ

عائِةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

شُرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلُّوا عِمَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ <sup>(٣)</sup>

شَرَدَ الْجَلُّ شُرُودًا فَهُوَ شَارِدٌ ، فَإِذَا

كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وَقَوْلُ :  
أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ؛ إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا  
لَا يُؤْوِي .

ش د ت . ش د ظ . ش د ذ ش د ث :  
مهملات .

ش د ر

شرد . رشد . درش .

[ شرد ]

قال ابن المظفر : شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ  
شَرَادًا ، وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ ، وَفَرَسٌ شُرُودٌ  
وَهُوَ الْمُسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ ، وَقَافِيَةُ شُرُودُ :

(١) اللسان (شَط) ، (شَرَط) ونسبه لجلس  
ابن قطيب ، وبعده :

\* عَلَى سُرَاوِيلٍ لَهُ أَشْمَاطُ \*

(٢) اللسان (شَط) .

(٣) اللسان (شرد) من غير نسبة .

فَلَانٌ لِّغَيْرِ رَشْدَةٍ ، وَوُلْدٌ لِّغِيَّةٍ وَلِزْنِيَّةٍ  
كَلَّمَهَا بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَيَجُوزُ لِرِشْدَةٍ  
وَلِزْنِيَّةٍ ، فَأَمَّا غِيَّةٌ فَهِيَ بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ لِرِشْدَةٍ وَلِزْنِيَّةٍ  
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيْ أَيْ مِنْهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَنْشَدَ :

لِلَّذِي غِيَّةٌ مِنْ أُمِّهِ وَلِرِشْدَةٍ  
فَيَغْلِبُهَا غُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَيُقَالُ : يَارِشِدِينَ ، بِمَعْنَى  
يَارْأَشِدِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ  
وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ : كَمْ رُشْدٌ لَقِيتُهُ فِيمَا تَكَرَّرَهُ ،  
وَكَمْ مِنْ غَيٍّ فِيمَا نَجَبْتُ وَنَهَوَاهُ .

قَالَ : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحَرْفِ :  
حَبَّ الرَّشَادِ كَأَنَّهُمْ تَطَيَّرُوا مِنْ لَفْظِ الْحَرْفِ ،

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَرَّشَدَ بِهِمْ  
مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> : يَقُولُ إِنْ أَسْرَزَهُمْ يَأْمَحِدُ  
فَنَكَّلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ عَنْ تَخَافُ نَفْضِهِ  
لِلْعَهْدِ ؛ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ .  
وَأَصْلُ التَّشْرِيدِ التَّطَرُّيدُ .

[ وَرَشَدَ ]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ رَشَدَ الْإِنْسَانُ يَرُشِدُ  
رُشْدًا وَرَشَادًا ، وَهُوَ تَقْيِيزُ الْقَيِّ ، وَرَشِدَ  
يَرُشِدُ رُشْدًا ، وَهُوَ تَقْيِيزُ الضَّلَالِ . إِذَا  
أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَالطَّرِيقِ قَدَرُ رَشِدٍ ، وَإِذَا  
أَرَشَدَكَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ فَقُلْ : لَا يَغْمَى<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْكَ الرُّشْدُ .

قَالَ : وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَجْعَلُ رَشْدَ يَرُشِدُ  
[ وَرَشِدَ يَرُشِدُ ]<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْقَيِّ  
وَالضَّلَالِ ، وَرَجُلٌ رَشِيدٌ وَرَاشِدٌ . وَالْإِرْشَادُ  
الْهُدَايَةُ وَالذَّلَالَةُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : وَلِدَ

(١) سُورَةُ الْأَنْفَالِ : ٥٧ .

(٢) فِي د « لَا يَغْمَى » وَمَا أُتِيخْتَاهُ مِنَ الْأَسَاسِ

(رَشَدَ) .

(٣) تَكْمَلَةُ مَنْ م وَاللَّسَانِ (رَشَدَ) .

(٤) اللَّسَانُ (رَشَدَ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٥) دِيوَانُهُ : ٢٥١ .

مَشْدُونٌ<sup>(۲)</sup> : وهى العاتقُ من الجوارى .

[ دشن ]

قال الليث : دَاشِنٌ مُرَبَّبٌ مِنَ الدَّشَنِ ،

وهو كلام عِرَاقٍ ليس من كلام  
البَادِيَةِ .

وقال ابن شميل : الدَّاشِنُ وَالْبُرْكَةُ

كلاما الدَّسْتَارَانِ ، يقال بُرْكَةُ الطَّحَّانِ .

[ نشد ]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَشْدُدُّ

فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا قَالَ : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحْمِ ،

وَتَقُولُ : نَاشَدْتُكَ اللَّهَ نِشْدَةً وَنَشْدَانًا ،

وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتَ وَسَأَلْتَ عَنْهَا ،

وَالنَّاشِدُونَ قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا

وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْمَةً

وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ<sup>(۳)</sup>

يعنى قوله : أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ ؟

وَأَيْنَ اتَّوَوْا ؟ كما يقول صاحبُ الضَّالَّةِ : مَنْ

(۲) كذا فى د ، وفى م واللسان ( شدن )

« مشدونة » .

(۳) اللسان ( نشد ) .

لأنَّ حِرْمانَ ، فقالوا : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَالرَّشَادُ  
الْحَبْرُ الَّذِى يَمَلَأُ الْكَفَّ ، الْوَاحِدَةُ  
رَشَادَةٌ .

ش دل : مهمل .

ش د ن

شَدَن . نَشَدَ . نَدَشَ . دَشَنَ .

[ ندش ]

أَهْلُ اللَّيْثِ نَدَشَ .

وروى أبو تراب ، عن أبى الوازع :

نَدَفَ الْقَطَنَ وَنَدَشَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال رُوْبَةُ :

\* فِى هِيرِيَّاتِ الْكَرْسَفِ الْمَنْدُوشِ<sup>(۱)</sup> \*

[ شدن ]

قال الليث : شَدَنَ الصَّبِيُّ ، وَانْخَشَفُ ،

فَهُوَ يَشْدُنُ شَدُونًا إِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَ عَ .

ويقال للمهر أيضًا قد شَدَنَ ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ

الشَّادِنُ فَهُوَ وَلَدُ الظَّبْيَةِ ، وَظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ :

يَتَبَعُهَا شَادِنٌ .

وقال أبو عبيد : الشَّادِنُ مِنْ أَوْلَادِ

الظَّبْيَةِ الَّذِى قَدِ قَوَّى وَطَلَعَ قَرْنَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : امْرَأَةٌ

(۱) ديوانه : ۷۹ وروايته : « الكرسف »

المنفوش » .

وقول العرب : نَشَدْتُكَ بالله والرحيم ،  
معناه : طلبت إليك بالله وبحقِّ الرَّحْمِ .

وأخبرني المذريُّ ، عن أبي العباس  
[ أنه قال ] <sup>(٣)</sup> في قولهم : نَشَدْتُكَ بالله <sup>(٤)</sup> ،  
قال : النَشِيدُ الصوت ، أى سَأَلْتُكَ بالله يَرْفَعُ  
نَشِيدِي ، أى صَوْتِي بِطَلَبِهَا ، قال : ومنه  
نَشَدَ الشَّعْرَ ، وأَنشده ، إِذَا رَفَعَهُ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : نَشَدْتُ  
الدَّابَّةَ طَلَبَهَا ، وَأَنشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا ، قال :  
ويقال أيضا : نَشَدْتُهَا ، إِذَا عَرَفْتُهَا .  
وقال أبو ذؤاد :

وَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسـ

تَمَعَ الْمُصِيلُ لَصَوْتِ نَاشِدٍ <sup>(٥)</sup>

قال : ويقال للناشد إنه المَعْرِفُ .  
وقال كيمر : رَوَى عَنِ الْمُفْضِلِ الضَّئِي  
أنه قال : زعموا أن امرأة قالت لابنتها :  
اخْفِطِي بَيْتَكَ مِنْ لَا تَنَشِدِينَ ، أى مَنْ  
لَا تَعْرِفِينَ .

أَصَابَ ؟ مَنْ أَصَابَ ؟ فَالْناشِدُ : الطَّالِبُ ،  
يقال منه : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، أَنَشُدُهَا وَأَنَشِدُهَا  
نَشْدًا وَنَشْدَانًا ، إِذَا طَلَبْتُهَا ، فَأَنَا نَاشِدٌ .  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله كَرِهَ  
حَرَمَ مَكَّةَ ، قَالَ : لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ  
لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمُنَشِدٍ <sup>(١)</sup> .

قال أبو عبيد : المنشد المَعْرِفُ ، قال :  
والطالب هو الناشد ، يقال نشدت . ويقال :  
نشدت الضالة أَنَشُدُهَا نَشْدَانًا : إِذَا طَلَبْتُهَا ،  
فأَنَا نَاشِدٌ ، ومن التَّعْرِيفِ أَنَشَدْتُهَا إِنشَادًا ،  
فأَنَا مُنَشِدٌ ، قال : وما يُبَيِّنُ لك أَنَّ النَّاشِدَ  
هو الطَّالِبُ ، حديثُ النبي صلى الله عليه وآله ،  
حين سمع رجلاً يَنَشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ ،  
فقال : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرَكَ الْوَاحِدُ <sup>(٢)</sup> » .

قلت : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّالِبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِهِ  
صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ ، وَالنَّشِيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ ،  
وكذلك المَعْرِفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ فَسُمِّيَ  
مُنَشِدًا ، ومن هذا إِنشَادُ الشَّعْرِ ، إِنَّمَا هُوَ رَفْعُ  
الصَّوْتِ بِهِ .

(٣) تكملة من : م .

(٤) كذا في د ، وفي م : « نَشَدْتُكَ الله » .

(٥) اللسان ( نشد ) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .



أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ ،  
فَهُوَ يُنْشِدُهَا أَى يَطْلُبُهَا لِيَتَعَرَّى  
بِذَلِكَ .

قلت : وأما ابنُ المظفر فإنه جعل الناشد:  
المُعْرِفُ في هذا البيت ، قال : وهذا من  
عَجِيبِ كلامهم أن يكون الناشدُ : الطالبُ  
والمُعْرِفُ .

قال : والنَّشِيدُ : الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ ، يُنْشِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ش د ف

استعمل من وجوهه : شدف فقط .

[ شدف ]

قال الليث [ وغيره ] <sup>(٢)</sup> : الشَّدُوفُ  
الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ .

قال الهذلي :

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

من المَغَارِبِ تَحْطُوفُ الحِشَارِ <sup>(٣)</sup>

قال ، ومعنى البيت : أنه من خِخَافَةٍ

وأما معنى قولِ النبي صلى الله عليه  
في لُقْطَةِ مَكَّةَ : «وَلَا تَحِلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِلْمَشْدِ» ،  
فإنه عليه السلام فَرَّقَ بقوله هذا ، بين لُقْطَةٍ  
الْحَرَمِ ، وبين لُقْطَةٍ سَائِرِ الْبُلْدَانِ ؛ لأنه  
جَعَلَ الْحَكْمَ فِي لُقْطَةِ سَائِرِ الْبِلَادِ أَنْ  
مُلْتَقِطُهَا إِذَا عَرَفَهَا سَنَةَ حَلِّهَا الْإِنْتِفَاعُ بِهَا ،  
وَجَعَلَ لُقْطَةَ الْحَرَمِ مَحْظُورًا عَلَى مُلْتَقِطِهَا  
الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهَا ، وَحَكَمَ  
أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا إِلَّا بِنَيْتَةِ تَعْرِيفِهَا  
مَا عَاشَ ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ مَكَانِهَا وَهُوَ  
يَبْنُو تَعْرِيفَهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعُ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ  
بَسَائِرِ لُقْطَةِ <sup>(١)</sup> الْأَرْضِ فَلَا . وهذا معنى  
ما فسره عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو عبيد ،  
وأهل الآثار .

وأما قول أبي دُوَادٍ فَإِنَّ أَبَا عَبِيدٍ ذَكَرَ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ كَانَ  
يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ :

\* كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِقَوْلِ نَاشِدٍ \*

قال : وَأَحْسِبُهُ قَالَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ :

(٢) تكملة من : م .  
(٣) لساعدة بن جوية الهذلي ، ديوان الهذليين

وقال الأصمى : يقال للقسيّ الفارسيّة :

شُدْفٌ ، واحدها شَدَفَاء ، وهي  
المَوْجَاء .

أبو عبيدة والفراء : أَسْدَفَ التَّيْلُ ،  
وأَسْدَفَ ، إِذَا أَرَخَى سُتُورَهُ وَأَظْلَمَ .

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه .

[ دبش ]

قال الليث : الدَّبَشُ القَشْرُ والأَكْلُ ،  
يقال : دُبِثَتِ الْأَرْضُ دَبْشًا ، أَيْ أَكِلَ  
مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ .

وقال رؤبة في شينيته :

جاءوا بأخراهم على خُدشوشٍ  
مِنْ مُهَوِّينَ بالدَّبا مَدْبُوشٍ<sup>(١)</sup>

ش د م

استعمل من جميع وجوهه : دمش . مدش .

[ مدش ]

يقال : مَا مَدَّشْتُ مِنْهُ مَدَّشًا وَمُدُّوشًا ،  
وَمَا مَدَّشَنِي شَيْئًا ، وَمَا مَدَّشَنِي ، وَمَا مَدَّشْتُهُ

الشَّخْصُ كَأَنَّهُ مُوَكَّلٌ بِهَذَا الشَّجَرِ ، يَخَافُ  
أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ ، وَكُلُّ مَا وَرَاءَكَ فَهُوَ  
مَغْرِبٌ ، وَيُقَالُ : شَدَفَ الْفَرَسُ شَدَفًا ، إِذَا  
مَرَحَ ، فَهُوَ شَدِفٌ أَشَدَفُ .

قال المعاجز :

\* بِذَاتِ لُوثٍ أَوْ بُنَاجٍ أَشَدَفًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الفراء واللحياني : خَرَجْنَا بِسُدْفَةٍ  
مِنَ اللَّيْلِ ، وَسُدْفَةٌ ، وَيُفْتَحُ صُدُورُهَا ، وَهُوَ  
السَّوَادُ الْبَاقِي .

قال الفراء : والسَّدَفُ ، والشَّدَفُ :  
الظُّلْمَةُ .

وقيل : فَرَسٌ أَشَدَفٌ ، وَهُوَ الْمَائِلُ فِي  
أَحَدِ شِقَيْهِ بَغْيًا وَنَشَاطًا .

وقال المرار :

شُدْفٌ أَشَدَفٌ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طُوطِيٌّ طَلَّارٌ طِيرٍ<sup>(٣)</sup>

قال : والشُدْفُ مِثْلُ الْأَشَدَفِ ، وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ فِيهِ .

(١) اللسان (شدف)

(٢) اللسان (شدف)

وقال غيره : نَاقَةٌ مَدْشَاءُ الْيَدَيْنِ  
سَرِيعَةٌ أَوْ بِهِمَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ . وأنشد :

وَنَارِحَةَ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةَ الصُّوَى  
قَطَعْتُ بِمَدْشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

\* يَتْبَعَنَّ مَدْشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا<sup>(٢)</sup> \*

[ دمش ]

قال : الدَّمَشُ الْمِيجَانُ وَالنَّوَارُنُ  
من حرارة ، أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ ثَارَ إِلَى  
رَأْسِهِ .

يقال : دَمَشَ دَمَشًا . قلت : وهذا  
عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْرَبَ وليس من تَحْضِ كَلَامِ  
العَرَبِ .

شَيْئًا وَلَا مُدَشَّتُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي  
وَلَا أُعْطِيْتَهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وقال الليث : اللَّدَشُ : اسْتِرْخَاءٌ وَدِقَّةٌ  
فِي الْيَدِ ، يَقَالُ : يَدٌ مَدْشَاءٌ ، وَنَاقَةٌ  
مَدْشَاءٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : لِلْمَدْشَاءِ مِنَ  
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَلْحَمُ عَلَى يَدَيْهَا .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّدَشُ فِي التَّخْلِيلِ هُوَ  
اصْطِلَاحُكَ بَوَاطِنَ الرُّصَفَيْنِ مِنْ شِدَّةِ  
الْفَدَعِ ، وَالْفَدَعُ : التَّوَاهُ الرُّضْعِ مِنْ عُرْضِهِ  
الْوَحْشِيِّ .

ابن سَمِيلٍ : يَقَالُ : إِنَّهُ لَأَمْدَشُ الْأَصَابِعِ ،  
وَهُوَ الْمُنْفَشَرُ الْأَشَاجِعُ ، الرَّخْوُ  
الْقَبِيضَةُ .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ

[ شتر ]

قال الليث : الشَّتْرُ انْقِلَابٌ فِي جَنَنِ  
الْعَيْنِ قَلَّ مَا يَكُونُ حِلْقَةً ، وَالشَّتْرُ مُخْمَفٌ :

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أَهْمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهَا .

ش ت ر

اسْتَعْمَلَ مِنْهَا : شَتَرَ . تَرَشَّ . تَشَرَّ .

(٢٠١) الشان (مدش) من غير نسبة .

فَفَلَكَ بِهَا ، وَالتَّعْتُ أَشْتَرُ وَشْتَرَاءُ ، وَقَدْ شَتَرَ  
يَشْتَرُ شَتْرًا .

وقال ابن الأعرابي : شَتَرَ قَطَعَ ، وَشَتَرَ  
اِنْقَطَعَ .

وقال أبو زيد : الشترُ انقلاب شُفْرِ  
العَيْن من أسفل وأعلى وَيَنْشَجُ شُفْرُهُ  
تَشْجًا .

قلت : والشفر حرف العين .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَتَرْتُ به  
تَشِيرًا ، سَمَعْتُ به تَسْمِعًا ، وَنَدَدْتُ به  
تَنْدِيدًا ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَسَمَعَهُ <sup>(١)</sup> الْقَبِيحَ  
وَشَتَّمَهُ . قلت : وهكذا قال ابن الأعرابي  
وأبو عمرو : شَتَرْتُ بالفاء ، وكان شمر أنكر  
الفاء وقال : إنما هو شَتَرْتُ بالنون ، وأنشد :

وَبَاتَتْ تُوَوِّي الزَّوْجَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ  
عَلَيْهِ وَلَكِنْ نَتَقَى أَنْ تُشْتَرَا <sup>(٢)</sup>

قلت : جَعَلَهُ شِمْرُ مِنَ الشَّنَارِ ، وَهُوَ  
الغَيْب . والفاء عندى صحيح أيضا .

(١) كَذَا فِي م ، ج د . « أَسَمَعَهُ »

(٢) اللسان ( شتر ) من غير نسبة ، وروايته  
« الروح » .

[ شتر ]

قال الليث : تَشْرِين اسم شهر من  
شهور الخريف بالرومية .

قلت : هما تَشْرِيْفَان : الأول والثاني  
وبعدهما الكانُونَان .

[ ترش ]

ابن دريد : التَّرَشُ خِفَّةٌ وَزَقٌّ ، تَرَشَ  
يَتَرَشُ تَرَشًا ، فَهُوَ تَرَشٌ وَتَارِشٌ .

قلت : الترش مُنْكَرٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

شتن . نش .

[ شتن ]

قال الليث : الشَّتْنُ النَّسْجُ ، وَالشَّاتْنُ  
وَالشَّتُونُ النَّاسِجُ .

يقال : شَتَنَ الشَّاتْنُ الثَّوبَ ، أَيْ نَسَجَهُ ،  
وَهِيَ لَفَةٌ هَذَلِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

نَسَجَتْ بِهَا الزَّوْجَ الشَّتُونُ سَبَابِيَا

لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْنَطِ الْخَفْلِ <sup>(٢)</sup>

(٢) اللسان ( شتن ) وق ج : « الخفل »  
كظم .

قال : والزُّوع المنكبوت ، والجفَل  
العظيم البطن ، والبَيِّنط الحائِك .

قلت : وقال ابن الأعرابي في تفسير هذا  
البيت كما قال الليث .

[ نَش ]

قال الليث : النَّشُّ إخراجُ الشوكِ  
بِالنَّشِّ ، وهو المنقاش الذي يُنْتَفُ به الشعر ،  
وَالنَّشُّ جَذْبُ اللحم ونحوه ، قرصاً  
ونهشاً . ويقال : أَنتَشَ النباتُ وهو حين  
يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرف ،  
وَأَنْشَ الحبُّ ، إذا ابتلَّ فضرَبَ نَشَّه في  
الأرض ، بعدما يبدؤ منه أوَّل ما يَبْتُ من  
أَسفل وفوق ، فذلك النبات النَّش .

قلت : العرب تقول للمِنقاش : مِنتَاحٌ  
ومِنْتاش .

وقال اللحياني : يقال : هو يَكْدِشُ  
لِمياله ، وَيَنْشُ ، وَيَعْصِفُ وَيَصْرِفُ .

أبو عبيد ، عن الأُمويّ : ما نَشَتْ منه  
شيئاً ، أى ما أخذت منه شيئاً .

وقال الفراء : النَّشُّ النُّشَّاءُ والعيَّارون ،  
ونَشَّه بالهَمْز نَشَّتْ .

ابنُ شُمَيْل ، يقال : نَشَّ الرجلُ برجله  
الحجرَ أو الشيء ، إذا دفعهُ برجله فنَحَّاه نَشَّاهُ .

ش ت ف

[ فَش ]

قال الليث : الْفَشُّ وَالْفَقْيشُ : طَلَبُ  
في بَحْثٍ .

وقال شمر : فَشَّتُ شَعَرَ ذِي الرُّمَّةِ أَطْلَبُ  
يَتَا .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

شَمَتَ شَمَ . منَش

[ شَم ]

قال الليث : شَمَ فلانٌ فلانا شَمًا ، وأَسَدَ  
شَتِيمًا ، وحمارًا شَتِيمًا ، وهو الكريهُ الوجه القبيح .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّمُ :  
قبيحُ الكلام ، وليس فيه قَذْف ، وقال :  
هو يَشْتِمُهُ وَيَشْتُمُهُ ، قال : والمَشْتَمَةُ والشَّتِيْمَةُ :  
الشَّتَم .

وأشَدُّ أبو عبيد :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَذُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقاءِ عَلَى الْقَمُودِ اللَّاغِبِ<sup>(١)</sup>

(١) كذا في م ، ج والسان ( شَم )

يعنى : كلمة كَرِهَهَا وإن لم تعد شَتْمًا ؛  
فإنَّ العَفْوَ عنها يَشْتَدُّ .

[ شمت ]

قال الليث : الشَّاتَةُ : فرحُ العدوِّ  
ببليَّةٍ تنزل بمن يُعاديهِ ؛ والفعل منها شَمِتَ  
يَشْمَتُ شَمَاتَةً ، وأَشْمَتَهُ اللهُ بكذا وكذا ؛  
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ حكاية عن هارون  
أنه قال لأخيه : ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ  
الْأَعْدَاءَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

قال الفراء : [ هو من أْشَمَت ، قال :  
وحدثني ابنُ عَيَيْنَةَ عن رجلٍ عن مجاهد أنه  
قرأ : ﴿ فَلَا تَشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ ﴾ ، قال الفراء <sup>(٢)</sup> :  
ولم نسمعها من العرب .

فقال الكسائي : ما أذكرى لعلهم أرادوا  
« فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ » فإن تكن صحيحة  
فلها نَفَازٌ : العربُ تقول : فَرِغْتُ وَفَرِغْتُ ،  
فمن قال : فَرِغْتُ قال : أَفْرَغُ ، ومن قال :  
فَرِغْتُ ، قال : أَفْرُغُ .

وقال ابن السكيت في قوله :

فَارْتَنَعَ من صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ  
طَوْعَ الشَّوَامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدٍ <sup>(٣)</sup>  
قال ابن السكيت : قوله : « طَوْعُ  
الشَّوَامِتِ » ، يقول : بات له ما أطاع شامتته  
من البرد والخوف ، أى بات له ما اشتبهى  
شَوَامِتُهُ . قال : وسُرورها به : طَوْعُهَا ، ومن  
ذلك يقال : اللهم لَا تُطِيعَنَّ بِي شَامِتَا ، أى  
لا تفعل بى ما يحب .

وقال أبو عبيدة : من رَفَعَ « طوع »  
أراد : بات له ما يُسرُّ الشَّوَامِتِ اللواتي شِمَتْنَ  
به . قال : ومن رواه بالنصب ، أراد بالشَّوَامِتِ  
القوائم ، واسمها الشَّوَامِتُ ، الواحِدَةُ  
شَامِتَةٌ ؛ يقول : فبات النَّوْزُ طَوْعَ شَوَامِتِهِ ،  
أى قوائمه ، أى بات قائما .

روى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة في تفسيره  
نَحْوًا منه .

وقال : طَوْعُ الشَّوَامِتِ ، أراد بات له  
ما شِمَتَ به شَمَاتَةٌ .

وقال أبو عبيد وغيره : شِمَتَ العاطسَ

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .

(٢) تكملة من م

(٣) للناخبة ، ديوانة : ١٩ وروايته : « ومن

حرد » .

قال : وَالتَّشَّمْتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ لَمْ  
يَفْتَمُوا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْمِيتٌ ،  
ومنه تَشْمِيتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ أَدْخَلَهَا<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْهِ .

[ مثنى ]

قال ابن حريذ : اللَّتَشُّ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ  
بِأَصَابِعِكَ ، تقول : مَتَشْتُ أَخْلَافَ النَّاقَةِ  
بِأَصَابِعِي ، إِذَا احْتَكَبَتْهَا حَلْبًا ضَمِيمًا .

قال : وَالْمَتَشُّ : سُوءُ الْبَصَرِ ، رَجُلٌ  
أَمَتَشَ ، وَامْرَأَةٌ مَتَشَاءُ .

وقال أيضا : تَمَشْتُ الشَّيْءَ تَمَشًّا ، إِذَا  
جَمَعْتَهُ .

قلت : وَهَذَا مُنْكَرٌ جَدًّا .

وَشَمَّتَهُ ، إِذَا دَعَا لَهُ ، وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ  
فَهُوَ مُشَمَّتٌ لَهُ ، قال : وَالشَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْشَى  
فِي كَلَامِهِمْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، أَنَّهُ  
قال : الْأَصْلُ فِيهَا السَّيْنُ مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ  
الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْاِسْتِمَاتُ :  
أَوَّلُ السَّمَنِ ، وَأَنشَدَنَا :

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اِسْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا

نُصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبُهَا<sup>(١)</sup>

قال : وَإِبِلٌ مُشْتَعَةٍ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

ويقال : خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَقَفَلُوا  
سَهْمَانِي ، وَمُتَشَمَّتِينَ .

(٢) كذا في د ، م .

(١) اللسان ( شمت ) من غير نسبة .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالْهَظَاءِ

وروى أبو تراب ، عن مُصعب الصَّبَّاءِ :  
امرأة شَنْطِيَانٌ بِنْطِيَانٌ ، إذا كانت سَمِيَّةَ  
الخلقِ صَخَّابَةً .

[ نشط ]

قال الليث : النُّشُوطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ  
أُروَمَتِهِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ  
نَحْوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ .

قال : والفعل منه نَشَطَ ، وَأَنشَدَ :

\* لَيْسَ لَهُ أَضَلُّ وَلَا نُشُوطٌ <sup>(١)</sup> \*

قال الليث : والنَّشَطُ اللَّسَعُ فِي سُرْعَةٍ  
وَإِخْتِلَاسٍ .

قلت : هذا تَصْغِيرُ مُفَكَّرٍ ، وَصَوَابُهُ  
النَّشَطُ بِالْتَّاءِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِهِ ، يَقَالُ :  
نَشَطَتِ الْأَقْيَى نَشَاطًا

ش ظ ف : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ (شظف) .

[ شظف ]

قال الليث : الشَّظْفُ يُدْسُ الْمَيْسَ ،  
وَأَنشَدَ :

ش ظ ذ . ش ظ ث

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

ش ظ ر

[ شطر ]

قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ :  
شِطْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَشِطِّيَّةٌ ، وَقَالُوا : شِنْطِيَّةٌ  
وَشِنْطِيَّةٌ .

وقال الأصبغى : الشَّنْطِيرُ : الْفَحَّاشُ  
الَّتِي فِي الْخَلْقِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شظف . نشط .

[ شنط ]

قال الليث : الشَّنَاطُ مِنْ نَبَتِ الْمِرَاةِ ،  
وهو اكْتِنَازُ لَهَا ، وَشَنَاطِي الْجَبَلِ : أَطْرَافُهُ  
وَأَعَايِهِ ، الْوَاحِدَةُ شَنْطُوءَةٌ .

وقال الطرماح :

فِي شَنَاطِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان (شظف) .

(٢) اللسان (نشط) من غير نسبة



وراجي لين تَغْلَبَ عن شَطَافٍ

كَمُثْدِنِ الصَّاعِ كَيْمَا يَلِينَا<sup>(١)</sup>

وَالشَّطِيفُ من الشجر، وهو الذي لم يَحِدْ رِيَهُ فَحَشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تَذْهَبْ نُدُوَّتُهُ، والفعل شَطَفَ يَشْطُفُ شَطَافَةً .

ويقال : أَرْضٌ شَطِيفَةٌ ، إذا كانت خَسَنَةً يَابَسَةً .

أبو عبيد : الشَّطَفُ : الشَّدَّةُ .

وقال ابن الرِّقَاع :

\* وَأَصْبَتُ فِي شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا<sup>(٢)</sup> \*

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّطَفُ وَالْمَعْلُ أَنْ يُسَلَّ خُصْيَا الْكَبْشِ سَلًّا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطْفَةُ وَالنَّحَاشَةُ مَا اخْتَرَقَ مِنَ الْخُبْزِ ، وَالشَّطَفُ شِقَّةُ الْعَصَا ، وَأَنْشَدَ .

\* كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّطَفِ أَوْ شَرُّ الْعِصَى<sup>(٣)</sup> \*

ش ظ ب : مَهْمَل

ش ظ م

شظم . شمظ . مشظ .

[ شظم ]

أبو عبيد وغيره : الشَّظْمُ وَالشَّيْظَمَةُ الطَّوِيلُ ، وَالطَّوِيلُ من الخيل .  
وقال عنتره<sup>(٤)</sup> :

\* من بين شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمٍ \*

ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ من رجال شَيْظَمَةٍ ، وقيل : الشَّيْظَمُ من الرجال : الطَّلِيُّ الْوَجْهَ [المش]<sup>(٥)</sup> ، الذي لا انقباض فيه .

[ مشظ ]

قال الليث : الْمَشْظُ : أَنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجُدَعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ ، يَقَالُ : مَشْظَتْ يَدُهُ تَمْشُظُ مَشْظَلًا .

وقال ابنُ السكيت نحوّه ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ سُهَيْمِ بْنِ وَرْثِيلَ :

وَلِنْ فَنَاتَنَا مَشْظُ مَظَاهَا

شَدِيدُ مَذْهَابِ عُنُقِ الْقَرِينِ<sup>(٦)</sup>

(٤) د : « غيره » تصحيف ، والصواب ما في م ، من معلقة ٢٠٤ يشرح التبريزي وصدده

\* والخيل تقتحم الخبار عوابسا \*

(٥) تكله من م

(٦) اللسان ( مشظ ) .

(١) اللسان ( شظف ) ونسب إلى الكمية .

(٢) اللسان ( شظف ) وصدده

\* ولقد أصبت من الميعة لذة \*

(٣) اللسان ( شظف )

وقال جرير :

\* مِشَاظُ قَنَاءٍ دَرَوُهَا لَمْ يُقَوِّمْ <sup>(١)</sup> \*

وكان شمر يقول : مَشَطَتْ يَدُهُ ، بِالطَّاءِ ،

وينكر مَشَطَتْ ، وهما عندى لفتان رواهما

أبو الهيثم وغيره . ورواه الليث عن

أبي عبيد . بالطاء : ويقال : شِطَاءُ مَشِطَّةٌ ،

إذا كانت حديدية صلبة ، تُشَطُّ بها يدُ

من تناولها .

وقال الشاعر :

وَكَلَّ فَنَى أَخِي هَيْجَا شُجَاعٍ

على خَيْفَانَةٍ مَشِطٍ سَطَّاهَا <sup>(٢)</sup>

[ شِط ]

شِطَّةٌ : اسم مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ مُحَمَّدٍ

ابن نُور :

كَأَنْقَبَصَتْ كَذَرَاءُ تَسْنِي فِرَاحَهَا

بِشِطَّةٍ رِفْهًا وَالْيَاهُ شُعُوبٌ <sup>(٣)</sup>

وقال ابن دريد : الشِطُّ : الْمَنَعُ ، تَشِطُّهُ

مِنْ كَذَا ، أَيْ مَنَعَتْهُ .

وَأَنشَد :

سَتَشِطُّكُمُ مِنْ بَطْنٍ وَجَّ سِيُوفُنَا

وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مُقْفِرًا <sup>(٤)</sup>

## بَابُ الشِّينِ وَالذَّالِ

الواحدة شَذَرَةٌ ، تُتَلَقَّطُ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ غَيْرِ

لِإِذَابَةِ الْحِجَارَةِ ، وَمِمَّا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَائِدُ

يُفَصَّلُ بِهَا الْأَوَّلُ وَالْجَوْهَرُ .

وقال ابن دريد : الشَّذَرُ : حَرَزٌ يُفَصَّلُ

بِهِ التَّنْظِمُ ، وَأَنشَد :

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذرة .

[ شذر ]

قال الليث : الشَّذَرُ : قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

(٣) اللسان ( شِط ) .

(٤) اللسان ( شِط ) من غير نسبة ، وجلدان ،

ضبطها ياقوت بالعبارة ، بكسر الجيم وسكون اللام ؛

وكذا في اللسان وفي ك بضم الجيم ، وفي م بفتحها .

(١) ديوانه ٥٠٨ ، وصدره

\* بنى عمرو قد أصاب أكفكم \*

(٢) اللسان ( مشط ) من غير نسبة

\* شَذْرَةٌ وَادٍ ورَأَيْتُ الزُّهْرَةَ <sup>(١)</sup> \*

وقال شمر : الشَذْرُ هَنَاتٌ كأنها  
رُؤوس النَّمْلِ من الذهب ، يُجْعَلُ في  
الخلوق .

وفي حديث علي رضي الله عنه أَنَّ سُلَيْمَانَ  
ابن صُرْد قال: بلغني عن أمير المؤمنين: « ذَرَوْ  
من قَوْلٍ تَشَذَّرَ لِي به من شتمٍ وإبعاد <sup>(٢)</sup> »  
قال أبو عبيد : والتَشَذَّرُ التَّوَعُّدُ  
والتهُدُّد .

وقال لبيد :

غُلِبْتُ تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ كأنها  
جِنُّ البَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا <sup>(٣)</sup>  
تعلب ، عن ابن الأعرابي : تَشَذَّرَ فلانٌ  
وتَقَشَّرَ ، إذا تَشَمَّرَ وَهَيْئًا للحملة ، وقال :  
شَذَّرَ به ، وشَقَّرَ به ، إذا سَمَعَ به .

وقال الليث : التَشَذَّرُ ، من النَّشَاطِ  
والتَّسَرُّعِ إلى الأمر .

(١) اللسان (شذر) وقيله

\* وقال ياقوم رأيت منكرة \*  
والزهرة ضبطت في د واللسان بضم الزاي  
المشددة ، وفي م بفتحها .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٠٩

(٣) من المعلقة بدمرح التبريزي : ١٦٣

يقال : للقوم في الحرب إذا تَصَاوَلُوا :  
تَشَذَّرُوا ، وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ ، إذا رَأَتْ  
رَعِيًا يَسُرُّها فحَرَكَتْ رَأْسَهَا مَرَحًا وَفَرَحًا .  
وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : التَشَذُّرُ  
بالتوب : هو الاستِنْفَارُ به .

قال : وقال المدبِّسُ الكِنَانِيُّ الشَّوْذَرُ :  
الإنْبُ .

وأنشد :

\* مُنْفَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ <sup>(١)</sup> \*

وقال الفراء : الشَّوْذَرُ : هو الذي تلبسه  
المرأة تحت ثوبها .

وقال الليث : الشَّوْذَرُ : ثوبٌ تَخْتَبِئُ <sup>(٢)</sup>  
به المرأة والجارية إلى طرف عَصْدِهَا .  
ش ذل . ش ذن . ش ذف . أهملت  
وجوهها .

ش ذ ب : استعمل من وجوهها :  
شذب <sup>(٣)</sup> .

[ شذب ]

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : الشَّذْبُ :  
قَطْعُ السَّجَرِ ، الواحدة شَذْبَةٌ .

(٤) اللسان (شذر) من غير نسبة

(٥) اللسان (شذر) تحتابه .

(٦) ساقطة من م

وقال الليث : الشَّذْبُ <sup>(١)</sup> : قَشْرُ الشَّجَرِ ،  
والشَّذْبُ : الْمَصْدَرُ ، والفعل يَشْذِبُ ، وهو  
القطعُ من الشجر . وكل شيء مُخَيَّ عن شيء ،  
فقد شُذِبَ [ عنه ] <sup>(٢)</sup> .

وأنشد :

\* تَشْذِبُ عَنْ خِنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَى <sup>(٣)</sup> \*  
أى تَدْفَعُ الْعِدَا .

وقال رؤبة :

\* يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ <sup>(٤)</sup> \*  
أى يَطْرُدُ .

قال : والشَّذْبُ : متاعُ البيت من القماش  
وغیره .

والشَّوْذَبُ : الطويل النجيب من كل  
شيء ، وفي صفة النبي صلى الله عليه أنه  
كان أطولَ من المربع ، وأقصرَ من  
المُشْذَبِ .

قال أبو عبيد : المُشْذَبُ : الْمُفْطَرُ في

(١) الشذب ، ضبطت في د بالتجريك ، وهو  
يوافق ما في القاموس ، وفي م بالإسكان والتجريك .

(٢) زيادة من اللسان ( شذب )

(٣) اللسان ( شذب ) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ١٠٠ ، وروايته « يشذب

أخراهن » .

الطُّول ، وكذلك هو في كل شيء .

قال جرير :

أَلْوَى بِهَا شَذِبُ الرُّوقِ مُشْذَبٌ

فكأنما وَكَنْتَ عَلَى طَرْبَالٍ <sup>(٥)</sup>

وقال شمر : شَذَبْتُهُ أَشْذِبُهُ شَذْبًا ،  
وشلَّكْتُهُ شَلًّا ، وشَذَبْتُهُ تَشْذِيبًا بمعنى  
واحد .

وقال بُرَيْقُ الْهَذَلِيِّ :

يُشْذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّقَةِ الْغَيْلِمُ <sup>(٦)</sup>

والشَّذْبُ : الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ  
الْمُتَفَرِّقَةُ .

ش ذ م

استعمل منه : شمذ . شذم .

[ شذم ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال

لِلنَّاقَةِ الْفَتْيَةِ السَّرِيعَةِ : شَمَلَّةٌ وَشَمَلَالٌ ؛  
وشِذْمَانَةٌ .

(٥) ديوانه ٤٧٠

(٦) ديوان الهذليين ٥٧:٣

وقال الليث: الشَّيْذَمَانُ والشَّيْذَمَانُ من  
أسماء الذَّئبِ .

وقال الطُّرَّاحُ :

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُفِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْذَمَانُ عَنْ الْخَبِيرِ<sup>(١)</sup>

[ شمذ ]

قال الليث: الشَّمْذُ رَفْعُ الذَّئْبِ، نُوقِ

شَوَامِذٍ، وَالْمَقْرَبُ شَامِذٌ أَيْضًا .

وقال الشاعر يصف ناقة :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْمَتَانِينَ شَامِذٍ

جُمَايَتِي فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ<sup>(٣)</sup>

وقال الأحمسي: يقال للتخيل إذا أَبْرَتْ:

قَدِ شَمَذَتْ<sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ تَخِيلُ شَوَامِذِ .

وقال لبيد :

\* غُلِبَ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْخَصَرُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال شمر: يقال: تَمَرُّ إِزَارَكَ ، أَيْ

ارْزَقَهُ ، وَرَجُلٌ شَمَذَانٌ ، يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى

رُكْبَتَيْهِ .

## بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُشَاءِ

ش ث ر

استعمل من وجوهه: شرث .

[ شرث ]

قال الليث: الشَّرْثُ غِلْظٌ ظَهَرَ الْكَفَّ

مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ ؛ وَقَدْ شَرِثَتْ يَدُهُ

تَشَرِثَ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عمرو: سَيْفٌ شَرِثٌ . وقال

طَلْقُ بْنُ عَدَى فِي رَجُلٍ طَرَدَ نِعَامَهُ عَلَى

فَرَسِهِ :

(٣) اللسان (شمذ) من غير نسبة

(٤) م: « شمزت » بالزاي

(٥) ديوانه ٥٦٠ ورواية:

بين الصفا وخليج العين ساكنة

غلب سواجده لم يدخل بها الحصر

(١) اللسان (شمذ)

(٢) كذا ضبطت في د، وفي م بفتح الراء وكسرهما

ش ث ل

[ شثن ]

ابن السكيت : الشُّنْلُ لغةٌ في الشُّنن وقد  
شَنَلَ شُؤْلَةً .

ش ث ن

[ شثن ]

قال ابن السكيت : وشَنَ شُؤْنَةً ، إِذَا غَلَطَ  
أبو عُبَيْد ، عن الفراء : رجلٌ مَكْبُونُ  
الأصابع ، مثل الشُّنن .

وقال الليث : الشُّنن : الرَّجُلُ الَّذِي فِي أَمَانِهِ  
غِلَظٌ ، والفعل شُنِنَ ، وشَنَ شُنْناً وشُؤْنَةً .

قلت : وفيه لغة ثالثة : شَنِثَ شَنْثًا ، فهو  
شَنِثٌ .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : إِذَا أَكَلَ  
البعير الشوكَ فَغَلَطَ مَشَاْفِرُهُ ، قيل : شَنِثَ  
مَشَاْفِرُهُ ، فهو شَنِثٌ .

ش ث ف : مهمل

ش ث ب

شبت . ثبش

[ ثبش ]

ثَبَّاشٌ من أسماء العرب معروف ، وكانته  
مَقْلُوبٌ شَبَّاشٌ .

[ شبت ]

وقال أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : الشَّبْتُ :  
دَوِيَّةٌ كثيرة الأرجل عظيمة الرأس ، وجمعه  
شَبْتَانٌ ، وأنشد غيره :

\* مَسَارِبُ شَبْتَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ <sup>(١)</sup> \*

عَمَرُو ، عن أبيه : الشَّبْتُ : الْعَفْكَبُوتُ ،  
وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال الليث : هي دَوِيَّةٌ تكون في  
الأرض ، تُخَرَّبُ الأرض وتكون عند  
الثَّدْوَةِ ، والجمع الشَّبْتَانُ .

قال : والتَّشْبِثُ : اللُّزُومُ وشدة الأخذِ ،  
ورجلٌ شُبَيْتٌ ضَبَيْتٌ ، إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِقَرْنِهِ  
لَا يُفَارِقُهُ .

قلت : وَأَمَّا الْبَقْلَةُ التي يقال لها الشَّبْتُ  
فمُعَرَّبَةٌ ، ورَأَيْتُ الْبَحْرَانِيَّيْنِ يُسَمِّنَانِ سَبْتُ  
بِالسَّيْنِ وَالتَّاءِ ، قلبوا الشين سينًا والذَّالَ  
تاءً ، وهي بالفارسية يقال لها شُوذٍ بالذال  
المعجمة <sup>(٢)</sup> .

(١) لساعدة بن جؤبة ، ديوان المزدليين ١ : ٢٣٠  
ومصدره :

\* ترى أثره في صفحته كأنه \*

(٢) ساهط من م

## باب الشين والراء

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

ش ن ر . ش ر ن . نشر . رشن

[ نشر ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وانظرْ إِلَى الْعِظَامِ  
كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا ﴾<sup>(١)</sup>، قرأها بن  
عباس « نُنْشِرُها »، وقرأ الحسن « نَنْشِرُها » .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : أنْشَرَ  
اللهُ المِيتَ وَنَشَرَهُ ، فَنَشَرَ المِيتَ لِأَغْيَرِ .

وقال الفراء : من قرأها « كيف نُنْشِرُها »  
بضم النون ، فإنْشَرها إِحْيَاؤُها . واحتجَّ ابن  
عباس بقوله : ﴿ ثُمَّ إِذَا شاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ .

قال : ومن قرأها « نَنْشَرها » فكأنه يَذْهَبُ  
إِلَى التَّشْرِ والطِّي ، والوجه أن يقال : أنْشَرَ اللهُ  
الموتى فَنَشَرُوا م إِذَا حَيَّوْا ، كما قال الأعشى :  
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَا رَأَوْا

بِاعْجَبًا لِمِيتِ النَّاشِرِ<sup>(٢)</sup>

قال : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي الْحَارِثِ يَقُولُ :  
كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَلُنْشِرَ ، إِذَا عَادَ وَحَيَّى .

وقال الزجاج : يقال : نَشَرَهُمُ اللهُ أَيْ ،  
بَعَثَهُمُ ، كما قال الله : ﴿ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾<sup>(٣)</sup> .  
وقال جلَّ وعزَّ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ  
الرِّيحَ تُنْشِرُا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾<sup>(٤)</sup> وقرئ  
« نُشْرًا » و« نُشْرًا » .

قال أبو إسحاق : من قرأ « نُشْرًا » فعناه  
إِخْيَاءُ بِنَشْرِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ حَيَاةٌ كُلُّ  
شَيْءٍ ، ومن قرأ : نُشْرًا وَنُشْرًا ، فهو جمع  
نَشُورٍ ، مثل : رَسُولٌ ، ورُسُلٌ ورُسُلٌ .

وقال في قوله : ﴿ وَالتَّائِسِرَاتِ نُشْرًا ﴾<sup>(٥)</sup>  
هِيَ الرِّيحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ .

الحِزْنِيّ ، عن ابن السَّكَيْتِ : النُّشْرُ :  
أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ يُبْطِئُ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَنْبَسِ ثُمَّ

(٣) سورة الملك : ١٥

(٤) سورة الأعراف : ٥٧

(٥) سورة المرسلات : ٣

(١) سورة البقرة : ٢٥٩

(٢) ديوانه : ١٩٥

وقال الليث : النَّشْرُ : الْكَلَالُ يَهْبِجُ  
أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلَهُ نَدَى أَحْضَرٌ ، تَدْوَى <sup>(١)</sup> مِنْهُ  
الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ  
كَمَا طَرَّ أَوْ بَارَّ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ <sup>(٢)</sup>

قلت : وقال غيره : النَّشْرُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ حَقَائِهِ وَتَبَاتِ الْوَبْرِ  
عَلَيْهِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

يقال : نَشَرَ الْجَرْبُ يَنْشُرُ نَشْرًا  
وَنُشُورًا ، إِذَا حَيَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

ويقال : جَاءَ الْجَيْشُ نَشْرًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .  
وَضَمَّ اللَّهُ نَشْرَكَ ، أَيْ مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ  
كَقَوْلِهِمْ : لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ .

وقال أبو العباس : نَشْرُ الْمَاءِ : مَا تَطَايَرُ  
مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ . وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ  
إِنْتِضَاحِ الْمَاءِ فِي إِنْثَائِهِ إِذَا تَوَضَّأَ ، فَقَالَ :  
وَيْلَكَ ! أَلَمْ تَلِكْ نَشْرَ الْمَاءِ ، يَعْنِي مَا يَنْتَشِرُ  
مِنْهُ ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكَ الشَّيْنِ مِثْلُ نَشْرِ الْقَنْمِ  
وَأَنْتَشَرَ ذَكَرُهُ إِذَا قَامَ ، وَانْتَشَرَ عَصِي

يُضِيْبُهُ مَطَرٌ بَعْدَ الْيُبْسِ ، فَيَنْبُتُ ، وَهُوَ رَدِيٌّ  
لِلْقَنْمِ وَالْإِبِلِ فِي أَوَّلِ مَا يَطْهَرُ .

قال : مصدر نَشَرْتُ الْغُوبَ أَنْشَرُهُ  
نَشْرًا ، وَمصدر نَشَرْتُ الْخَشْبَةَ بِالْمُنْشَارِ  
أَشْرُهَا نَشْرًا ، وَالنَّشْرُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْقَنْمُ  
بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى .

وأخبرني المنذرى : عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ  
نَصِيرِ الرَّازِيِّ ، قَالَ : النَّشْرُ : أَنْ تَرَعَى الْإِبِلُ  
بِقِلَاقٍ قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ ، وَهُوَ يُضَرُّهَا .

ويقال : اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ . ويقال :  
أَصَابَهَا النَّشْرُ ، أَيْ دَوِيَتْ عَنْ النَّشْرِ .  
وقال أبو عبيد : النَّشْرُ : الرِّيحُ .

وقال الليث : النَّشْرُ : نَشْرُ الرِّيحِ  
الطَّيِّبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشْرُهُ  
أَمَامَهُ ، يَعْنِي رِيحَ الْمِسْكِ .

وقال أبو الدُّقَيْشِ : النَّشْرُ : رِيحٌ فَمَرَّ  
الرَّاءُ وَأَنْفِهَا وَأَعْطَفَهَا بَعْدَ النَّوْمِ ، وَأَنْشَدَ  
غَيْرُهُ :

\* وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ <sup>(١)</sup> \*

(١) لِأَمْرِ الْقَيْسِ ، دِيوَانُهُ : ١٥٧ وَصَدْرُهُ :

\* كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَامَ \*

(٢) السَّانِ (نَشْر) وَنَسَبَهُ لِعَمِيرِ بْنِ جَبَابٍ .



وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ هَالِكٌ كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ،  
وَالْتَّمَا شِيرٌ: كِتَابَةُ الْفِلَسْطَانِ فِي الْكِتَابِ،  
وَالْمُنْشُورُ مَنْ كُتِبَ السُّلْطَانُ: مَا كَانَ غَيْرَ  
مُخْتَوِّمٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: النُّشْرُ:  
نَبَاتُ الْوَبَرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ.  
وَالنُّشْرُ: نَفْيَانُ الطُّهُورِ. وَالنُّشْرُ: الْحَيَاةُ.  
وَالنُّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

[ شرن ]

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:  
الشَّرْنُ: الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ.

عمرو عن أبيه: فِي الصَّخْرَةِ (١) شَرْنٌ  
وَشَرْنٌ، وَكُنْتُ وَفْتُ وَشَيْقُ وَشِرْيَانُ،  
وَقَدْ شَرِنَ وَشَرِمَ، إِذَا انْشَقَّ.

[ شنر ]

أبو عبيد: الشَّنَارُ: الْعَارُ وَالْعَيْبُ.

الليث: رَجُلٌ شَرِيْرٌ شَنِيرٌ، إِذَا كَانَ  
كَثِيرَ الشَّرِّ وَالْعِيُوبِ، وَشَتَرْتُ بِالرَّجُلِ  
تَشْنِيرًا، إِذَا سَمَعْتَهُ بِهِ وَقَضَحْتَهُ.

الدَّابَّةُ فِي يَدِهِ: أَنْ يُصِيبَهُ عَنَتٌ قَبَزُولُ  
الْعَصَبِ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وقال أبو عبيدة: الْإِنْتِشَارُ: انْتِفَاحٌ فِي  
العَصَبِ لِلْأَنْعَابِ.

قال: وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ هِيَ الْعُجَابَةُ.  
قال: وَتَحَرُّكُ الشَّظَى كَانْتِشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ  
الْفَرَسَ لَا يَنْتَشِرُ الْعَصَبُ أَشَدَّ أَحْتِمَالًا مِنْهُ لِتَحَرُّكِ  
الشَّظَى.

أبو عبيد، عن أبي عمرو والأصمعي:  
النَّوَاشِرُ وَالرَّوَاهِسُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ.  
وقال زهير:

\* مَرَا جِيعٌ وَثَمٌ فِي نَوَاشِرٍ مَعْصَمٍ (١) \*

ثعلب، عن ابن الأعرابي: امْرَأَةٌ  
مَنْشُورَةٌ وَمَنْشُورَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً  
كَرِيمَةً.

قال: وَمِنْ الْمَنْشُورَةِ قَوْلُهُ: ﴿نُشْرًا بَيْنَ  
يَدَي رَحْمَتِهِ﴾. أَيْ سَخَاءٌ وَكَرَامَةٌ.

وقال الليث: الشُّشْرَةُ: عِلَاجٌ رُقِيَّةٌ  
يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ، يُنَشَّرُ بِهَا عَنْهُ تَنْشِيرًا،

وقال سحر: الشَّرَفُ: الأمرُ المشهور بالقبح  
والشُّنْعة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّمْرَةُ:  
مِشِيَةُ الْعِمَّارِ، وَالشَّنْزَةُ: مِشِيَةُ الرَّجُلِ  
الصَّالِحِ الْمُشْرِ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ شَنِيرٌ: شَرِيرٌ.

[ رشن ]

أبو زيد: رَشَنَ الرَّجُلُ يَرَشُنُ رُشُونًا  
فهو رَاشِنٌ، وهو الذي يَتَعَمَّدُ مَوَاقِيتَ  
طَعَامِ النَّوْمِ فَيَغْتَرِّقُهُمْ اغْتِرَارًا، وهو الذي يقال  
له الطَّفَافِيَّةُ.

ويقال للكلب إذا وَلَعَ في الأناء: قَدَّ  
رَشَنَ رُشُونًا، وأنشد:

لَيْسَ بِقَصْلٍ حَلَسٍ حِلْسَمٌ  
عند البُيُوتِ رَاسِنٍ مِقَمٌ<sup>(١)</sup>

عمرو عن أبيه: الرَّفِيفُ: الرَّوْشَنُ،  
قلت: هو الرَّفُّ.

ش ر ف

شرف . شفر . رشف . رفش . فرش .

مستعملة .

[ شرف ]

رَوَى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه أنه قال :  
« مَا ذُنُوبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ بِأَفْسَدَ  
فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » ،  
يريد أنه يَتَشَرَّفُ فَيَجْمَعُ الْمَالُ لِيُبَارِيَ بِهِ  
ذَوِي الْأَمْوَالِ وَلَا يُبَالِي أَجْمَعُهُ مِنْ حَلَالٍ  
أَوْ حَرَامٍ .

الحراني عن ابن السكيت ، قال :  
الشَّرَفُ وَالْجَدُّ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ ، يقال :  
رَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَرَجُلٌ مَاجِدٌ : لَهُ آبَاءُ  
مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ .

قال : وَالْحَسَبُ وَالكَرَمُ يَكُونَانِ فِي  
الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ .

وقال الليث : الشَّرَفُ مُصَدَّرُ الشَّرِيفِ  
مِنَ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ شَرُفَ يَشْرَفُ ، وَقَوْمٌ  
أَشْرَافٌ ، مَثَلُ شَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ وَنَصِيرٍ  
وَأَنْصَارٍ . وَشَرَفُ الْبَحِيرِ : سَنَامُهُ . وقال  
الشاعر :

\* شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْدُولٌ<sup>(٢)</sup> \*

بها القُصُورَ وجمعها شُرَف . والشَّرَفُ :  
الإشفاء على حَظَرٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ ، يقال هو  
عَلَى شَرَفٍ من كُذِّا ، وأَشْرَفَ المريضُ  
وأشْفَى على الموت . ويقال : سارُوا إليهم حتى  
شَارَفُوهُمْ ، أى أَشْرَفُوا عليهم .

أبو عبيد : عن الفراء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ :  
عَلَوْتُهُ . وَأَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا اطَّلَعْتُ  
عليه من قُوَّةِهِ . ويقال : ما يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ  
إِلَّا أَخَذَهُ . وما يُطِيفُ لَهُ شَيْءٌ . وما يُوهِفُ  
لَهُ شَيْءٌ ، إِلَّا أَخَذَهُ .

وفي حديث علي : «أَمِرْنَا فِي الْأَضْحَى أَنْ  
نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ» (١) .

أبو عبيد ، عن الكسائي : اسْتَشْرَفْتُ  
الشَّيْءَ ، اسْتَعْكُفْتُهُ ، كَلَامُهُمَا أَنْ تَضَعَ بَدَكَ  
عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى  
يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِبِلَهُمْ ، إِذَا  
تَعَيَّنَتْهَا لِتُصَيِّبَهَا بِالْعَيْنِ . ومعنى قوله :  
«أَمِرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ» ، أى

وَالشَّرَفُ : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْعُمَرِيَّةُ  
ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالشَّرَفِ ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرُ ،  
وَتَوْبٌ مُشْرِفٌ : مَصْبُوغٌ بِالشَّرَفِ .

أَلَا لَا تَقْرَنَ أَمْرًا عُمَرِيَّةً  
عَلَى غُلْجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا (٢)  
قال : ويقال : شَرَفٌ وَشَرَفٌ ، لِلْمَعْرِفَةِ .  
وقال الليث : الشَّرَفُ : شَجَرٌ لَهُ صَبْغٌ  
أَحْمَرُ يُقَالُ لَهُ الدَّازِبَرُ نِيَانٌ .

قلت : والقولُ ما قالَ ابنُ الأعرابي في  
تَفْهِيمِ الشَّرَفِ .

وقال الليث : لِشَّرَفٍ : الْمَكَانُ الَّذِي  
تُشْرِفُ عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ ، قال : وَمَشَارِفُ  
الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا ، وَلِلَّكَ قِيلَ : مَشَارِفُ  
الشَّامِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : السُّيُوفُ  
الْمُشْرِقِيَّةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ ، وَهِيَ مُقَرَى  
مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ .

وقال الليث : الشَّرُفَةُ : الَّتِي تُشْرِفُ

نَجَاةٌ مِنَ الْهَوَجِ الْمَرَّاسِيلِ هِمَّةٌ

كُمِيتٌ عَلَيْهَا كَثِيرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ<sup>(١)</sup>

قال : وسهم [ شارف<sup>(٢)</sup> ] يقال : هو

الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ . ويقال : [ هو<sup>(٣)</sup> ] اذنى طَالَ

عَهْدُهُ بِالصَّيَّانَةِ ، وَاَنْتَكَسَتْ عَقِبُهُ وَرَيْشُهُ .

قال أوس :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ

ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٍ<sup>(٤)</sup>

وَمَنْكِبٍ أَشْرَفَ ، وهو الذى فيه

ارتفاعَ حَسَنٍ ، وهو تَقْيِيزُ الْأَهْدَاءِ ، وَقَصْرُ

مُشْرِفٍ : مُطَوَّلٌ ، وَلِلْمَشْرُوفِ مِنَ النَّاسِ ،

الذى قد شُرِفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، يقال : شَرَفَ

فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا فَاقَهُ ، فَهُوَ مَشْرُوفٌ ،

وَالْفَائِزُ : شَرِيفٌ .

وَشَرِيفٌ : أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ،

وَشَرَفٌ : جَبَلٌ آخَرُ بِحُدَايِهِ ، وَشُرَافٌ :

مَلَأَ لَبْنِي أَسَدَ .

تَنَامِلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ بِهِمَا ، وَآفَةُ الْعَيْنِ

عَوْرُهَا . وَآفَةُ الْأُذُنِ تَطْلُعُهَا ، إِذَا سَلِمَتْ

الْأَضْجِيَةُ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجُدْعُ فِي

الْأُذُنِ . جَازَ أَنْ يُضَحَّيَ بِهَا . وَإِذَا كَانَتْ

عَوْرَاءَ أَوْ جَذَعَاءَ أَوْ مُقَابِلَةً أَوْ مُدَابِرَةً . أَوْ

خَرَفَاءَ أَوْ شُرَفَاءَ : لَمْ يُضَحَّ بِهَا .

وقيل : اسْتَشْرَفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ : أَنْ

تَطْلُعَ بِهَا شَرِيفَتَيْنِ<sup>(٥)</sup> بِالْقَامِ وَالسَّلَامَةِ .

وقال الليث : اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا

رَفَعْتَ رَأْسَكَ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ قَالَ : وَنَاقَةُ

شُرَافِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمَةٌ ، وَأُذُنٌ

شُرَفَاءُ ، طَوِيلَةُ الْقُوفِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

هِيَ الْمُنْتَصِبَةُ فِي طَوْلِ . قَالَ وَالشَّارِفُ : النَّاقَةُ

الَّتِي قَدْ أَسْنَتْ وَ [ قَدْ ]<sup>(٦)</sup> شَرَفَتْ تَشْرُفُ

شُرُوفًا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّارِفُ : النَّاقَةُ

الْهَيْمَةُ ، وَالْجَمِيعُ شُرُفٌ وَشَوَارِفٌ ، وَلَا يُقَالُ

لِلْجَمَلِ شَارِفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(٣) اللسان ( شرف ) من غير نسبة .

(٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ : م ، ج

(٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ م

(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيسر سهما »

(١) كَذَا فِي ج ، وَفِي د ، م « شَرِيفَيْنِ » .

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ م ، ج .

الأصمعي : شَرْفَةُ المَال : خِيَارُهُ ، والجميع الشَّرَف . ويقال : إِنِّي أَعُدُّ إِتْيَانَكُمْ شَرْفَةً ، أَيْ فَضْلاً وَشَرْفاً أَتَشَرَّفُ بِهِ ، وَأَشْرَافُ الإنسان أَذْنَاهُ وَأَنْفُهُ .

وقال عَدِيُّ :

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَمِذْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ  
عَ أَشْرَافُهُ لِمَكْرِ قَصِيرٍ<sup>(٣)</sup>

والشَّرَفُ مِنَ الأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ لَكَ .  
يقال : أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَما زِلْتُ أَرْكُضُ  
حَتَّى عَلَوْتُهُ .

وقال الْهَذَلِيُّ :

إِذَا ما اشْتَأَى شَرْفاً قَبْلَهُ  
وَوَاكَظَ أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَاباً<sup>(٤)</sup>  
والشَّرَافِيُّ : لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أبيض .

قال : والشَّرْنافُ : عَصْفُ الزَّرْعِ  
العَرِيضِ ، يقال : قد شَرَنْفُوا زَرْعَهُمْ ، إِذَا  
جَزَوْا عَصْفَهُ .

قلت : لا أَذْرِي ، هُوَ شَرَنْفُوا زَرْعَهُمْ

الْحَرَفِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قال : الشَّرَفُ :  
كَيْدٌ يَجُذُّ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ المُلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ  
الْعُرَارِ ، وَفِيهَا حَيَّ ضَرِيَّةٌ ، وَضَرِيَّةٌ : بَنُو .  
وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ ، وَهِيَ الْحَيُّ الأَيْمَنُ ،  
وَالشَّرِيفُ إِلَى جَنْبِهِ ، يَفْرُقُ بَيْنَ الشَّرَفِ  
وَالشَّرِيفِ وَإِذْ يُقالُ لَهُ التَّسْريْرُ ، فَمَا كَانَ  
مُشْرِفاً فَهُوَ الشَّرِيفُ ، وَمَا كَانَ مُعْرِباً<sup>(١)</sup> .  
فَهُوَ الشَّرَفُ .

قلت : وَصِيفَةُ الشَّرَفِ ، وَالشَّرِيفُ عَلَى  
مَا فَتَّسَرَهُ يَعْقُوبُ .

وقال سِمْر : الشَّرَفُ : كُلُّ نَشْزٍ مِنْ  
الأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَاحَوْلِهِ قَادٍ أَوْ لَمْ يَقْدُ .  
وَسِوَاهُ كَانَ رَمَلاً أَوْ جَبَلاً ، وَإِنَّمَا يَطُولُ نَحْوُ  
مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ أَوْ خَمْسٍ ، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِهِ  
أَوْ كَثُرَ .

قال اللِّيثُ ، يقال : أَشْرَفَتْ عَلَيْنَا نَفْسُهُ ،  
وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ ، وَالْأَشْرَافُ :  
الشَّقِيقَةُ ، وَأُنْشَدَ :

وَمِنْ مُضَرِّ الحَمَرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسٍ

عَلَيْنَا وَحَيَاها إِلَيْنَا تَمَضُّرٌ<sup>(٢)</sup>

(٣) السان (شرف) .

(٤) لأساومة بن الحارث الهذلي ، ديوان الهذليين

١٩٩٠:٢ ، وفي : ج « أوشك فيه » .

(١) م : « بالراء المدة المكسورة » .

(٢) السان (شرف) من غير نوبة .

وَالْقُلُ دَمٌ ، وَالْفَرَشُ اتَّسَاعٌ فِي رِجْلِ  
الْبَعِيرِ ، فَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ عَقْلٌ .

الليث : فَرَشْتُ فُلَانًا ، أَيِ فَرَشْتُ لَهُ ،  
ويقال : فَرَشْتُهُ أَمْرِي ، أَيِ بَسَطْتُهُ كُلَّهُ ،  
وَأَفَرَشَ فُلَانٌ ثُرَابًا أَوْ ثَوْبًا تَحْتَهُ ، وَأَفَرَشَ<sup>(١)</sup>  
فُلَانٌ لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ كَيْفَ مَا يَشَاءُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « أَنَّهُ  
نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ ، وَهُوَ أَنْ  
يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلَا يَقْلِمَهَا عَنِ الْأَرْضِ ، مُحْوًيًا  
إِذَا سَجَدَ ، كَمَا يَقْتَرِشُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيهِ<sup>(٢)</sup> »  
وَالذَّنْبُ مِنْهُ إِذَا رَبَضَ [ عَلَيْهِمَا ]<sup>(٣)</sup> وَمَدَّهَا  
عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ كَبْتِهِ الصَّدِيعُ<sup>(٤)</sup>

ويقال : لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَافْتَرَشَهُ ، إِذَا  
صَرَعَهُ ، وَالْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَنْامِ .

وقال الليث : يقال : فَرَشَ فُلَانٌ دَارَهُ ،

بِالْتُّونِ أَوْ شَرَفُوا [ بِالْيَاءِ ]<sup>(١)</sup> ، وَأَكْبَرُ ظَنِّي  
أَنَّهُ بِالْتُّونِ لَا بِالْيَاءِ .

[ فرش ]

نعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَشْتُ  
رَيْدًا بِسَاطًا ، وَأَفَرَشْتُهُ وَفَرَشْتُهُ ، إِذَا  
بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضَيْفَتِهِ ، وَأَفَرَشْتُهُ :  
أَعْطَيْتُهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ صَغَارًا أَوْ كِبَارًا .

وقال الليث : الْفَرَشُ مَمْدَرُ فَرَشَ  
يَفْرُشُ ، وَهُوَ بَسَطُ الْفِرَاشِ ، وَالْفَرَشُ :  
الزَّرْعُ الَّذِي<sup>(٢)</sup> بَثَلَتْ وَرَقَاتُ أَوْ أَكْثَرُ ،  
ويقال : فَرَشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشًا ، إِذَا جَعَلَ  
يُرْفِرُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهِيَ الشَّرْشَرَةُ وَالرَّفْرَفَةُ .  
ويقال : ضَرَبَهُ فَا أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ ،  
أَيِ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ ، وَنَاقَةُ مَفْرُوشَةِ الرَّجُلِ ،  
إِذَا كَانَ فِيهَا انْطِطَارٌ وَانْحِنَاءٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \*<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي : الْفَرَشُ مَذْحٌ ،

(١) في ج : « وَأَفَرَشَ فُلَانٌ لِسَانَهُ » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢ مع اختلاف

في الرواية

(٦) تسكلمة من ج

(٧) اللسان (فرش) من غير نسبة

(١) تسكلمة من ج

(٢) م : « الَّذِي صَارَ » .

(٣) اللسان ( فرش ) ونسب إلى النافذة الجعدي ،

وصدره :

\* مطوية الزورطى البئر دوسرة \*

وقال الزجاج في قول الله : ﴿يَوْمَ يَكُونُ  
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾<sup>(٦)</sup> : الفَرَّاشُ :  
ماتراه كصفار البَقِّ ، يَتَهافتُ في النار ، شبه  
الله تبارك وتعالى الناس يوم البعث بالجرادِ  
الْمُبْتَثِرِ ، وبالفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ؛ لأنهم إذا بُعثوا  
يَمُوجُ بعضهم في بعض كالجراد الذي يَمُوجُ  
بعضه في بعض :

وقال الفراء في قوله : ﴿كَالْفَرَاشِ  
الْمَبْثُوثِ﴾ : يريد كالْفَوْغَاءِ مِنَ الْجَرَادِ يَرْكَبُ  
بعضه بعضاً ، كذلك الناس يومئذ يَجُولُ بعضهم  
في بعض .

وقال الليث : الفَرَّاشُ : الذي يطيرُ ،  
وأُشْدَقوله :

أَوْدَى بِجِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ فَجَلْمُهُمُ  
حَلْمُ الْفَرَاشِ غَشِينٌ نَارُ الْمُصْطَلِ<sup>(٧)</sup>

قال : ويقال للخنيف من الرجال :  
فَرَّاشَةٌ .

(٦) سورة القارعة : ٤

(٧) لجرير ، ديوانه : ٤٤٧ وروايته :

أزرى بجلسمك الفياش فأتهم

مثل الفرش غشين نار المصطل

إِذَا بَلَطَهَا بِأَجْرٍ<sup>(١)</sup> أَوْ صَفِيح . وفَرَّاشُ  
الأسان اللخمة التي تحتمها ، وفَرَّاشُ الرَّأسِ :  
طرائق رِقَاقٍ مِنَ الْقَحْفِ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْمَنْقَلَةُ<sup>(٢)</sup>  
من الشجاج هي التي يخرج منها فَرَّاشُ الْعِظَامِ ،  
وهي قشرة تكون على العظم [دون اللحم]<sup>(٣)</sup>  
وقال النابغة :

\* وَيَنْبَغُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْخَوَاجِبِ<sup>(٤)</sup> \*

وقل الليث : فَرَّاشُ الْقَاجِ وَالطَّيْنِ  
مَا يَبْسُ بعد نُضُوبِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ عَلَى وَجْهِ  
الأرض .

وقال أبو عبيد : الفَرَاشُ أَقْلٌ من  
الضَّخَّاحِ .

وقال ذو الرمة :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْفَنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ<sup>(٥)</sup>

(١) في ج : « وكذلك إذا بسط فيها الأجر » .

(٢) أكبذا ضبط في د والسان والقاموس بالفتح  
الشددة والمكسورة ، وفي م بفتحها .

(٣) تسكلمه من م

(٤) ديوانه : ، وصدره

\* يطير فضاهاً بينها كل قونس \*

(٥) ديوانه : ٣١٣ وروايته : « وأبصرت

أن النقع » .

قال: ويقال: ضَرَبَهُ فَأُطَارَ فَرَّاشَ رَأْسِهِ، وذلك إذا طارت العِظَامُ رِقَاقًا من رأسه . وكل رقيقٍ من عظم أو حديد فهو فَرَّاشَةٌ، وبه تُسمَّى فَرَّاشَةُ القُفْلِ لِرِقَّتِهَا .

قال: والفَرَّاشُ: عظم الحاجب، والفَرَّاشُ: شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ الشَّاذِّ كَوْنُكَ .

قال: والفَرَّاشَةُ: تكون على الرَّحْلِ يَقْعُدُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ، وهو أَصْغَرُ مِنَ الْمَفْرَشِ .

وفي نوادر الأعراب: أَفَرَّشْتَ الْفَرَسَ، إذا اسْتَأْنَتَ .

وقال أبو عبيدة: الفَرِّيشُ من الخيل: التي أتى عليها بعد ولادتها سبعة أيام، وبلغت أن يضرَّ بها الفحل، وجمها فَرَّاشٌ .

وقال الشماخ:

رَاحَتْ بِفَحْمِهَا ذُو أَرْزَمٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَّاشُ وَالشَّلْبُ الْقِيَادُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث: جارية فَرِّيشٌ، قد افترشها

الرجل، فمِيلٌ جاء من «أفتمل» .

(١) اللسان (فرش) .

قلت: ولم أسمع «جارية فريش» لغیره . والفَرِّيشُ من الحافر بمنزلة النَّفْسَاءِ من النساء إذا طهرت، وبمنزلة العائِذِ من الإبل .

عمرو عن أبيه: الفَرَّاشُ: الزَّوْجُ، والفَرَّاشُ: المرأة، والفَرَّاشُ: مَا يَنْقَامُنِ عَلَيْهِ، والفَرَّاشُ: البيتُ، والفَرَّاشُ: عُشُّ الطَّائِرِ .

وقال الهذلي:

\* حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فَرَّاشِ عَزِيزَةٍ<sup>(٢)</sup> \*

أراد: وَكَّرَ الْعُقَابُ . والفَرَّاشُ: موقع اللسان في قَعْرِ الفم .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَّاشٌ<sup>(٣)</sup>﴾، قال:

الحَمُولَةُ: مَا أُطِيقَ الْعَمَلُ وَالْحَمْلُ، وَالْفَرَّاشُ: الصَّغَارُ .

وقال أبو إسحاق: أجمع أهل اللغة على

أَنَّ الْفَرَّاشَ: صَغَارُ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الْفَمَّ وَالْبَقَرِ مِنَ الْفَرَّاشِ .

(٢) لأبي كبير الهذلي، ديوان الهذليين ج ٢:

١١٠ وبقية

\* سوداء روثة أُنْقِصَ كَالْمُخَصَفِ \*

(٣) سورة الأنعام: ١٤٢



وقال الليث : الفرشُ من الشجر  
والحطبِ : الدَّقُّ والصَّغار . يقال : ما بها  
إلا فرشٌ من الشجر .

قال : والفرشُ من النِّعمِ التي لا تصلحُ  
إلا للذَّبح . وقول النبي عليه السلام : «الولدُ  
للفراشِ والعاهرُ الحجرُ»<sup>(١)</sup> ؛ معناه أنه مِلاك  
الفراشِ ، وهو الزَّوجُ ، ومالك الأمة ؛ لأنه  
يَفترشها بالحقِّ ، وهذا من مُختصر الكلام .  
كقوله جلَّ وعزَّ : ﴿ واسألِ الْقَرْيَةَ الَّتِي  
كُنَّا فِيهَا ﴾<sup>(٢)</sup> ، يريد أهل القرية .

ويقال : افترشَ القومُ الطريقَ إذا  
سلكوه ، وافتَرشَ فلانٌ كريمةَ بنى فلان  
فلمْ يُحسِنْ صُحْبَتَهَا إذا تزَوَّجها ؛ ويقال :  
فلان كريمٌ متفرِّشٌ لأصحابه ، إذا كان  
يَفترشُ نفسه لهم .

وقال أبو عبيدة : فراشًا الكتِفَتَيْنِ :  
ما شخصَ من فُروعها إلى أضلِّ العُنقِ  
ومستوى الظَّهرِ .

قال : والذي جاء في التفسير بدلِ عليه  
قوله وجلَّ عزَّ : ﴿ نَمَانِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِّ  
اثنين ومن المَعْرِ اثنتين ﴾<sup>(٣)</sup> ، فلما جاء هذا بدلا  
من قوله : ﴿ حَوْلَةً وَفَرَشًا ﴾ ، جعله للبقر والغنم  
مع الإبل .

قلت : وأنشد غيره ما يحقق قولَ أهلِ  
التفسير :

وَلَنَا الْحَامِلُ الْحَوْلَةُ وَالْفَرَشُ  
شُ مِنْ الصَّانِّ وَالْحَصُونُ الشَّيُوفُ<sup>(٤)</sup>

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن  
الأعرابي ، قال : يقال : أفرشَ عنهم الموتُ ،  
أى ارتفع ، ويقال : ضربَهُ فسا أفرشَ عنه  
حتى قَتَلَهُ ، أى أَقْلَعَ عنه .

قال : والفرشُ : الفمضُ من الأرض  
فيه العُرفُطُ والسَّلمُ ، وإذا أكلته الإبل  
استترخت أفواهاها ، وأنشد :

\* كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشَا<sup>(٥)</sup> \*

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان ( فرش ) من غير نسبة .

(٣) اللسان ( فرش ) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢

(٥) سورة يوسف : ٨٢

والرَّشِيف : تناول الماء بالشفَتَيْن ، وهو فوق  
المص ، وأنشد :

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ

رَشِيفُ الْغُرَيْرِ يَاتِ مَاءُ الْوَقَائِعِ<sup>(١)</sup>

وسمعتُ أغرابيا يقول :

\* الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ \*

وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوض  
ملآن جرعت ماءه جَرَعًا بِلًا أفواها وذلك  
أسرعُ لربها ، وإذا سَقِيَتْ على أفواها قبل  
امتلاء الحوض تَرَشَّفَتْ للماء بمشافرها قليلاً  
قليلاً ، ولا تكاد تروى منه . والشَّافَةُ إذا  
فَرَطُوا الوارِدَةَ سَقَوْا في الحوض وتقدَّموا  
إلى الرُّعْيَانِ بَلَا يورِدُ والنعَم مالم يطفح  
الحوض ؛ لأنها لا تكاد تروى إذا سَقِيَتْ قليلاً ،  
وهو معنى قولهم : الرَّشِيفُ أَشْرَبُ .

أبو عبيد عن الأموي : الرَّشُوفُ :  
المرأة الطَّيِّبَةُ النَّفَمِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّشُوفُ

وقال النضر : الْفَرَّاشَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ  
تَحْتَ اللِّسَانِ ، وأنشد :

خَفِيفُ النَّمَامَةِ ذُو مَنِيْعَةٍ

كثِيفُ الْفَرَّاشَةِ ، نَاتِي الْعُرْدِ<sup>(١)</sup>

يصف فرساً .

أبو عبيد : الْفَرَّاش : حَبَبُ التَّرْقِ فِي

قول لبيد :

\* فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَنَانِ الْمُحَبَّبِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن ثُمَيْل : فَرَّاشًا الْجَبَام :

الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ يُرْبَطُ بِهِمَا الْعِذَارَانِ ،  
وَالْعِذَارَانِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ  
عند القفَا .

وقال ابن الأعرابي : الْفَرَّشُ :

الكَذِبُ ، يقال : كَمْ تَقْرُشُ<sup>(٣)</sup> ! ، أَيْ  
كَمْ تَكْذِبُ !

[ رشف ]

قال الليث : الرَّشْفُ ماءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى

في الحوض . تَرَشَّفَهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا ،

(١) اللسان ( فرش ) من غير نية .

(٢) ديوانه : ١ : ٤٥ ، وروايته « المتعب »

وصدوره .

\* علا السك والدياج فوق نحورم \*

(٣) م : « نخرش » ، بكسر الراء .

(٤) اللسان ( رشف ) من غير نية .

من النساء : اليابسة المكان ، والرَّصُوفُ :  
الصَّيْفَةُ الْمَكَانُ .

قال : وأرَشَفَ الرَّجُلُ وَرَشَفَ وَرَشَفَ ،  
إذا مَهَّ رَيْقَ جَارِيَتِهِ .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رَشِفْتُ  
وَرَشَفْتُ قَبْلْتُ وَمَصَصْتُ .

قلت : فمن قال : رَشِفْتُ ، قال : أَرَشَفْتُ ،  
ومن قال : رَشَفْتُ ، قال أَرَشَفْتُ .

[ رفش ]

قال الليث : الرَّفْشُ وَالرُّفْشُ : لُغَتَانِ  
سَوَادِيَّةٌ ، وَهُوَ الْمَجْرَفَةُ يُرَفِّشُ بِهَا الْبُزَّ رَفْشًا ،  
وبعضهم يُسَمِّيهِ الْمِرْفَقَةَ . وفي حديث سلمان  
الفارسي : « أَنَّهُ كَانَ أَرَفَشَ الْأُذُنَيْنِ » <sup>(١)</sup> .

قال شمر : الْأَرَفَشُ : الْعَرِيضُ الْأُذُنِ مِنْ  
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ رَفَشَ يُرَفِّشُ رَفْشًا ،  
شَبَّهُ بِالرَّفْشِ ، وَهُوَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شَرَفُ بعد  
نُحُولِهِ : مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرَشِ ، أَيْ جَلَسَ

على سرير الملك بعد ما كان يَعْمَلُ بِالرَّفْشِ ،  
وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْشُ أَيْضًا : الدَّقُّ وَالْهَرَسُ ، يُقَالُ  
لِلَّذِي يُحْيِيهِ أَكْلَ الطَّعَامِ : إِنَّهُ لَيَرَفِّشُ الطَّعَامَ  
رَفْشًا ، وَيَهْرِسُهُ هَرَسًا .

وقال رؤبة :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضِيمِ الْمَرْفُوشِ  
أَوْ كَاخْتِلَاقِ الثَّوَرَةِ الْجَلُوشِ <sup>(٢)</sup>

ويقال : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ ،  
فَالرَّفْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النِّعْمَةِ وَالْأَمْنِ ،  
وَالْقَفْشُ : التَّنْكَاحُ .

ويقال : أَرَفَشَ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْثَفَيْنِ :  
الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ .

[ شفر ]

قال الليث : الشُّفْرُ : شُفْرُ الْعَيْنِ ،  
وَالشُّفْرُ : حَرَفُ هَنِ الْمَرْأَةِ ، وَحَدَّ  
الْمِشْفَرِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، عن

وقال الليث : الشَفْرَةُ : هي السَّكِينُ  
 المَرْيَضَةُ ، وجمعها شَفَرٌ وشِفَارٌ . وشَفَرَاتُ  
 السُّيُوفِ : حروفُ حَدِّهَا .  
 وقال الكميّ يصفُ السُّيُوفَ :

يَرَى الرَّاهُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا  
 وَفُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالطَّيِّبِ<sup>(٣)</sup>  
 أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَايَ : يقال :  
 ما بالدار شَفَرٌ ، بفتح الشين .

وقال ثمر : ولا يَجُوزُ شَفَرٌ ، بضم الشين .  
 وقال اللحياني : شَفْرُ لَمْعَةٍ .

وقال ذو الرِّمَّةِ فِيهِ بِلَا حَرْفِ النَّفْيِ :  
 تَمُرُ لَنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ لَنَا

بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا إِلَى شَفَرٍ<sup>(٤)</sup>  
 أَي مَا نَظَرْتُ عَيْنٌ مِنَّا إِلَى إِنْسَانٍ  
 سِوَانَا .

وقال الليث : الشَّفَارِي : ضَرْبٌ مِنْ  
 الْيَرَابِيعِ ، يقال لها ضَانُ الْيَرَابِيعِ وَهِيَ أُسْمُهَا

نُصِيرُ ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ لِنَاحِيَتِي فَرْجُ  
 الْمَرْأَةِ : الْأُسْكَتَانِ ، وَلِطَرَفَيْهِمَا الشُّفْرَانُ .  
 قلت : وَشَفْرُ الْعَيْنِ مَنَابِتُ الْأَهْدَابِ  
 مِنَ الْجُفُونِ .

وقال الليث : هَا الشَّفَارَانِ مِنْ هَنٍ  
 الْمَرْأَةِ أَيْضًا ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ الْمِشْفَرُ إِلَّا  
 لِلْبَعِيرِ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّمَا قِيلَ مَسَافِرُ الْحَبَشِ  
 تَشْبِيهَا بِمَسَافِرِ الْأَبْلِ . وَشَفِيرُ الْوَادِي :  
 حَدُّ حَرْفِهِ<sup>(١)</sup> ، وَكَذَلِكَ شَفِيرُ جَهَنَّمَ ، نَعُوذُ  
 بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهَا !

وقال الليث : امْرَأَةٌ شَفِيرَةٌ وَشَفِرَةٌ ،  
 وَهِيَ نَقِصَةُ الْمَقِيرَةِ .

وفي الحديث : «إِنَّ فَلَانًا كَانَ شَفْرَةَ الْقَوْمِ  
 فِي الشَّفَرِ<sup>(٢)</sup>» ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ خَادِمَهُمُ الَّذِي  
 يَكْفِيهِمْ مَهَنَتَهُمْ ، شُبِّهَ بِالشَّفْرَةِ الَّتِي تُنْمَتُنُ  
 فِي قِطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

(١) م : « حروفه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وروايته :

« إِنْ أُنْسَا كَانَ شَفْرَةَ الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ » .

(٣) اللسان ( شفر ) .

(٤) ديوانه : ٢٦٨

وَأَفْضَلُهَا يَكُونُ فِي آذَانِهَا طُولٌ ، وَلِلْيَزْبُوعِ  
الشَّفَارِيِّ ظَفَرٌ فِي وَسْطِ سَاقِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَرٌ ، إِذَا  
آذَى إِنْسَانًا ، وَشَفَرٌ ، إِذَا نَقَصَ ، وَالشَّافِرُ :  
الْمُتْلِكُ لِمَالِهِ ، وَالزَّافِرُ : الشُّجَاعُ ، وَشَفَرٌ  
مَالُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَلَّ ، وَعَيْشٌ مُشَفَّرٌ :  
صَيِّقٌ .

وقال الشاعر يذكر نساء بالهم والطلب :  
مَوْلَعَاتُ يَهَاتِ يَهَاتِ هَاتِ فَإِنَّ شَفَّةً  
ر مَالٌ سَأَلْنِي مِنْكَ انْخِلَاعًا<sup>(١)</sup>

وقال الآخر :

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَ كُمْ  
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ<sup>(٢)</sup>  
أبو عبيد<sup>(٣)</sup> : أَذُنٌ شَفَارِيَّةٌ وَشَرَافِيَّةٌ ،  
أَيُّ ضَخْمَةٍ . وقال أبو زيد : هِيَ الطَّوِيلَةُ .

الفرء ، عن الدَّيْرِيَّةِ : مَا فِي الدَّارِعَيْنِ  
وَلَا شَفْرَةَ وَلَا شَفَرٌ .

ش ر ب

شرب • شبر • رشب • ريش • بشر • برش

أَهْمَلُ اللَّيْثِ : رَشَبٌ .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ،  
أنه قال : الْمُرَاشِبُ : جَعَوْهُ رُيُوسَ الْخُرُوسِ ،  
وَالْجَعُورُ : الطَّيْنُ ، وَالْخُرُوسُ : الدَّنَانُ .

[ شرب ]

الحرفاء ، عن ابن السكيت ، قال :  
الشَّرْبُ : مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا  
وَشَرِبًا ، قال : والشَّرْبُ أيضًا : الْقَوْمُ  
يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ .

وقال الفراء : حدثني الكسائي عن  
يحيى بن سعيد الأموي ، قال : سمعت ابن  
جريج يقرأ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾<sup>(٤)</sup> .  
فذكرت ذلك لجعفر بن محمد ، فقال : وليس  
كذلك ، إنما هي : ﴿ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾ .

وقال الفراء : وسأثرُ القراء يقرءون  
بَرْفَعِ الشَّيْنِ .

(١) اللسان ( شفر ) ورايته : « أردن منك  
انخلاعاً » .

(٢) اللسان ( شفر ) من غه نسبة .

(٣) م « أبو عبيدة » .

(٤) سورة الواقعة : ٥٥

وقال الأُمويّ : الماء الشروب : الذي  
يُشْرَبُ ، والمأجُ : الماء [ الملح <sup>(٢)</sup> ] ، وأنشدنا  
لابن هرمة :

فأنك كالقريحة عام ثمهي  
شروب الماء ثم تعود مأجا <sup>(٣)</sup>

وقال الليث : ماء شرب وشروب :  
فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب .

والشريب : صاحبك الذي يسقي إبله  
معك ، والشريب : المولع بالشراب ،  
والشراب : الكثير الشرب ، قال :  
والشرب : العطشان . يقال : استقني فإني  
مُشرب ، والمُشرب : الذي عطشت إبله أيضا .  
قال ذلك ابن الأعرابي .

وقال غيره : رجل مُشرب : قد شربت  
إبله ، ورجل مُشرب : حان لإبله أن تشرب ،  
وهذا عند صاحبه من الأضداد .

(٢) تكلة من م .

(٣) اللسان ( شرب ) وروايته : « فانك  
بالقريحة » .

وقال ابن السكيت : الشرب : الماء بعينه  
يُشْرَبُ ، والشرب : النصيب من الماء ، قال :  
والشرب : جمع الشربة ، وهي كالخوبض  
حول النخلة ، مُلأ ماء فتكون ريّ النخلة .

وقال الليث : يقال : شرب شربا  
وشربا ، والشرب وقت الشرب ، والمُشرب :  
الوجه الذي يُشرب منه ويكون موضعا ،  
ومصدرا ، وأنشد :

ويدعى ابن منجوف أممي كائن  
خصي أتى للماء من غير مشرب <sup>(١)</sup>  
أي من غير وجه الشرب .

والمُشرب : الشرب نفسه ، والشرب :  
اسم لما يُشرب وكل شيء لا يُمضغ فإنه  
يقال فيه يُشرب ، ورجل شروب : شديد  
الشرب ، وقوم شرب .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الماء الشريب :  
الذي ليس فيه غدوبة ، وقد يشربه الناس  
على ما فيه ، والشروب : الذي ليس فيه  
غدوبة ، ولا يشربه الناس إلا عند الضرورة ،  
وقد يشربه البهائم .

(١) اللسان ( شرب ) من غير نسبة .

ويقال للحجار إذا كان كثير النّهي<sup>(١)</sup> : إنه  
لَصَحْبُ الشَّوَارِبِ .

وقال أبو ذؤيب :

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالٍ أَيْ رَبِيعَةٍ مُسْنَعٍ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن دريد : الشَّوَارِبُ : عُروُقٌ فِي  
بَاطِنِ الْخَلْقِ .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ  
مَسَكَنَهُمْ عَلَى صَفَةِ النَّهْرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ مَاءُ  
ذَلِكَ النَّهْرِ .

وَالشَّارِبَانِ : تَجْمَعُ السَّبِيلَةُ ، وَالشَّارِبَانِ  
أَيْضًا : مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبِيلَةِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ  
شَارِبَا السَّيْفِ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمَى السَّبِيلَةَ كُلَّهَا  
شَارِبًا وَاحِدًا ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

قال : وَالشَّوَارِبُ : عُروُقٌ مُخْدَقَةٌ  
بِالْخَلْقُومِ ، يُقَالُ فِيهَا يَقَعُ الشَّرْقُ ، وَيُقَالُ :  
بَلْ هِيَ عُروُقٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ ، وَمِنْهَا يُخْرَجُ  
الرِّيقُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ بِكُفْرِهِمْ ﴾<sup>(١)</sup>  
مَعْنَاهُ : سَقَوْا حَبَّ الْعِجْلِ ، خَذَفَ الْحَبَّ  
وَأَقِيمَ الْعِجْلُ مَكَانَهُ .

وقال الفراء : الْعَرَبُ يَقُولُ : أَكَلْتُ  
فُلَانًا مَالِي وَشَرَبْتُهُ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ النَّاسَ  
وَسَقَمْتُ بِهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : كُلُّ مَالِي  
يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ ، أَيْ يَرْغَى كَيْفَ شَاءَ ،  
وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ مُحَرَّةٌ ، وَإِنَّهُ لَمُسْتَقَى<sup>(٢)</sup> الدَّمِ  
مِثْلُهُ . قَالَ : وَأَشْرَبَ إِلَيْهِ : جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ  
قَرِينًا ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ : لَا تُشْرِبَنَّكَ الْحِبَالُ  
وَالنُّسُوعُ ، أَيْ لَا قَرِينَكَ بِهَا ، وَمَاءُ شَرْوَبٍ ،  
وَطَعِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ لِلْعُرْفَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ<sup>(٣)</sup> ، أَيْ فِي غُرْفَةٍ ، وَجَمْعُهَا  
مَشَارِبٌ ، وَمَشْرَبَاتٌ .

وَالشَّوَارِبُ : تَجَارَى الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ ،

(١) سورة البقرة : ٩٣

(٢) م « لَمَسَقَى » .

(٣) النهاية الأثير : ٢ : ٢١٠

(٤) م « التهيق » .

(٥) ديوان الهذليين : ج ١ : ٤

أبو عبيد : شَرَبْتُ الْقِرْبَةَ بِالشَّيْنِ إِذَا  
كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَعَمِلَ فِيهَا طِينًا لِيَطْيِبَ  
طَعْمَهَا .

وقال القطاعي :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالصُّحَى  
سُجُومٌ كَتَنَضَّاحِ الشَّنَانِ الْمُسْرَبِ<sup>(٢)</sup>  
وأما تشريبُ الْقِرْبَةِ فَأَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ  
لِتَقْسَدَ خُرُوزُهَا .

وقالت عائشة : « اشْرَأَبَّ النَّفَاقَ  
وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ »<sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : معنى اشْرَأَبَّ ارْتَفَعَ  
وعَلَا : وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرِيبٌ .

وفي حديث مرفوع : « يُنَادِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، يَا أَهْلَ النَّارِ ،  
فَيُشْرِيبُهُمْ لُصُوتَهُ »<sup>(٤)</sup> .

وَأُنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُكَ إِنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ  
أَمَامَ الطَّالِيَا تَشْرِيبٌ وَتَسْنَحُ<sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان ( شرب ) .

(٣) و(٤) التهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٠ .

(٥) ديوانه : ٧٩ .

قال : وَأَشْرَبْتُ الْحَلِيلَ ، أَيْ جَمَلْتُ  
الْحَبَالَ فِي أَغْنَاقِهَا ، وَأُنْشَدَ :  
\* يَا آلَ وَرْدٍ اشْرَبُوهَا الْإِقْرَانُ<sup>(١)</sup> \* .

ويقال للزَّارِعِ إِذَا خَرَجَ قَصْبُهُ : قَدْ شَرِبَ  
الزَّرْعَ فِي الْقَصَبِ .

وقال ابن شميل : الشاربان في السِّيفِ :  
أَسْفَلُ الْقَائِمِ ، أَفْئَانِ طَوِيلَانِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا  
الْجَانِبِ ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْفَاشِيَةُ  
مَاتَحْتُ الشَّارِبَيْنِ ، وَالشَّارِبُ وَالْفَاشِيَةُ يَكُونَانِ  
مِنْ حَدِيدٍ وَفِضَّةٍ وَأَدَمٍ .

وقال الليث : الْمِشْرَبَةُ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ  
فِيهِ ، وَالْمِشْرَبَةُ : أَرْضٌ كَثِيفَةٌ ، لَا يَزَالُ فِيهَا  
نَبْتُ أَخْضَرِ رَيَّانٍ .

قال : وَيُقَالُ لِكُلِّ نَخِيزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ :  
شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ . وَالْجَمِيعُ الشَّرْبَاتُ  
وَالشَّرَائِبُ وَالشَّرَائِبُ .

قال : وَالْأَشْرَابُ : لَوْ أَنَّ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ  
لَوْنٍ ، وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِي الثَّوْبِ ، وَالثَّوْبُ  
يَتَشَرَّبُهُ ، أَيْ يَتَغَشَّاهُ .

(١) اللسان ( شرب ) من غير نسبة .



يصف الطَّبِيَّة ، ودرَقَهَا رَأْسَهَا .

وقال أبو عُبَيْد : قال الكَسَائِي : ما زال على شَرَبَةٍ واحدة ، أى على أَمْرِ واحد .

اللَّحْيَانِي : طَعَامٌ مَشْرَبَةٌ ، إذا كان يُشْرَبُ عليه الماء ، كما قالوا شَرَبْتُ مَسْفَقَةً وجاءت الإبل وبها شَرَبَةٌ شَدِيدَةٌ ، أى عطش وقد اشْتَدَّتْ شَرَبُهَا ، وطَعَامٌ ذُو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُرْوَى فيه من الماء . ويقال فيه شَرَبَةٌ من الحُمْرَةِ ، إذا كان مُشْرَبًا حُمْرَةً .

أبو عمرو : شَرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ ، إذا صار الماء فيه .

عَمْرُو ، عن أبيه : الشَّرْبُ : الْفَهْمُ ، وقد شَرَبَ يُشْرَبُ شَرَبًا ، إذا فَهِمَ ، ويقال للبلبد : اخلُبْ ثم اشْرَبْ ، أى اترك ثم افْهَمْ ، واخلُبْ ، إذا بَرَكَ .

ثعلب عن ، ابن الأعرابي : الشَّرْبُ : الْفَعْلَى من النبات ، والشَّرْبُ : اسم وادٍ بِعَيْنِهِ . قال : والشَّارِبُ : الضَّعْفُ في جميع الحيوان .

يقال : إنَّ في بَعِيرِكَ شاربَ خَوَرٍ ، أى ضَعْفًا ، قال : وشَرِبَ ، إذا رَوَى ، وشَرِبَ إذا عَطَشَ ، وشَرِبَ ، إذا ضَعَفَ بَعِيرُهُ .

[ شرب ]

قال الليث : الشَّيْرُ : الاسم ، والشَّيْرُ : الفِعْلُ ، يقال : شَبَرْتُهُ شَبْرًا بِشَيْرِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَبَرَ وشَبَرَ ، إذا قَدَّرَ ، وشَبَرًا أيضًا إذا بَطِرَ . ويقال : قَصَرَ الله شَبْرَهُ وشَبَرَهُ ، أى قَصَرَ الله عُزْرَهُ وطُولَهُ .

سلمة ، عن الفراء : الشَّيْرُ الْقَدُّ . يقال : ما أطولَ شَبْرُهُ ، أى قَدَّهُ ، وفلانٌ قصيرُ الشَّيْرِ . قال : والشَّيْرُ الْعَطِيَّةُ .

وقال الليث : الشَّيْرُ الْقُرْبَانُ ، وهو شَيْءٌ يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

وقال عدى :

إذ أتاني نَبَأٌ من مُنْعِمٍ  
لَمْ أَخُنْهُ وَالَّذِي أُعْطِيَ الشَّيْرُ<sup>(١)</sup>

وفي الحديث : النُّهْيُ عن شَبْرِ الْجَمَلِ<sup>(٢)</sup> ،

(١) اللسان ( شرب ) .

(٢) التهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢

معناه : التغي عن أخذ الكِرَاءِ على ضَرَابِ  
الْفَحْل ، وهو مثل التغي عن عَسْبِ الْفَحْل ،  
وأصل العَسْبِ والشَّبرِ : الضَّرَاب . ومنه قول  
يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته إليه تطلب  
مهرها : **أَيْنَ سَأَأْتُكَ مَن شَكَرَهَا وَشَبَرَ<sup>(١)</sup>**  
**أَنْشَأَتْ تَطْلُمَا ، وَتَضَلُّهُمَا ؟ فَشَكَرُهَا :**  
**بُضْمُهَا ، وَشَبَرُهُ : وَطْؤُهُ بِهَا .**

وقال الليث : **أَعْطَاهَا شَبْرَهَا ، أَيْ حَقَّ**  
**النُّكاح .**

ابن السكيت : **شَبَرْتُ فُلَانًا مَالًا ،**  
**وَأَشَبَرْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ .**

وقال أوس :

**وَأَشَبَرَنِيهَا هَالِكِي كَأَنَّهَا**  
**غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَعْنِيهِ الرَّيْحُ سَلْسَلٌ<sup>(٢)</sup> .**

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : **الشَّبرَةُ :**  
**الْعَطِيَّةُ ، شَبَرْتُهُ وَأَشَبَرْتُهُ وَشَبَرْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ،**  
**وهو الشَّبرُ ، وقد حُرِّكَ فِي الشَّعْرِ .**

قال : **والشَّبرَةُ : الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً**  
**وَطَوِيلَةً .**

وقال شمر في حديث يحيى بن يعمر : **الشَّبرُ :**  
**ثَوَابُ الْبُضْعِ مِنْ مَهْرٍ وَعُقْرِ .**

قال : **وَشَبَرُ الْجَمَلِ : ثَوَابُ ضَرَابِهِ .**

قال : **وَرَوَى أَحَدُ بَنِ عَيْدَةَ ، عَنْ**  
**ابْنِ الْمُبَارَكِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : الشُّكْرُ : الْقُوَّةُ ،**  
**وَالشَّبرُ : الْجَنَاحُ .**

وقال شمر : **الْقُبْلُ : يُقَالُ لَهُ : الشُّكْرُ ،**  
**وَأُنْشِدَ :**

**صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا**  
**جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبُطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ<sup>(٣)</sup>**

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : **الْمَشْبُورَةُ**  
**الْمَرْأَةُ السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ .**

عمرو عن أبيه : قال : **الشَّبرُ الْحَيَّةُ ،**  
**وَقِبَالُ الشُّعْجِ : الْحَيَّةُ .**

وقال أبو سعيد : **الْمَشَارِ : حُزُونٌ فِي**  
**الدَّرَاعِ الَّتِي يُقْبَلُ بِهَا ، مِنْهَا حَزُّ الشَّبرِ ،**  
**وَحَزُّ نِصْفِ الشَّبرِ ، وَرُبْعِهِ ، كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَفْرٌ**  
**أَوْ كَبْرٌ مَشْبَرٌ .**

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢  
(٢) ديوانه ٦٦ ورايته : « وأشبرنيه » .  
(٣) البيت في اللسان ( شبر ) وهو أيضاً في  
مراتب النحويين ٢٥ ونسبة إلى أبي شهاب الهذلي .

وَالشَّبَّورُ : شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ ، وَلَيْسَ  
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

[ بشر ]

الحراني . عن ابن التَّكَيْتِ : الْبَشَرُ  
بَشَرُ الْأَدِيمِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بَاطِنُهُ بِشَفَرَةٍ ،  
يَقَالُ : بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَنْبَرُهُ بَشَرًا .

قال : وَالْبَشَرُ : جَمْعُ بَشَرَةٍ . وَهِيَ  
ظَاهِرُ الْجِلْدِ . وَالْبَشَرُ أَيْضًا : الْخَلْقُ ، يَقَعُ  
عَلَى الْأُنْثَى وَالذَّكَرِ ، وَالوَاحِدُ الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ  
يَقَالُ : هِيَ بَشَرٌ ، وَهُوَ بَشَرٌ ، وَهُمَا بَشَرٌ  
وَمِنْ بَشَرٌ .

وقال الليث : الْبَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةٍ  
الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَيَعْنَى بِهِ الْأَوْنُ  
وَالرِّقَّةُ ، وَمِنْهُ اسْتَقْتِ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ  
الْمَرَأَةَ لِتَتَضَامَّ أَبْشَارِهِمَا . وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ :  
أَنْ تَخْضُرَهُ بِنَفْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ مُؤَدِّمٌ  
مُبَشَّرٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ لِنَفْسِهِ شِدَّةً مَعَ  
الْعَرَفَةِ بِالْأُمُورِ .

قال : وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةَ الْجِلْدِ وَبَشَرَتِهِ ،  
فَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ ، وَهُوَ مَثَبَتُ الشَّعْرِ .

قال : وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَلِي  
اللَّحْمَ . قال : وَالَّذِي يُرَادُّ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ ابْنَ  
الْأَدَمَةِ ، وَخُسُونَةَ الْبَشَرَةِ ، وَجَرَّبَ  
الْأُمُورَ .

وقال أبو زيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : إِنَّمَا يُعَاتَبُ  
الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ . أَيْ يُعَادَى فِي الدِّبَاغِ ، يَقُولُ :  
إِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ لَهُ مُسْكَةٌ عَقْلٍ ،  
وَفَلَانَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشَّرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَامَةً فِي  
كُلِّ وَجْهِ .

وقال جلال وعز : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ <sup>(١)</sup> ﴾  
وَقُرَيْشٍ يُبَشِّرُكَ .

قال الفراء : كَانَ الشَّدَدَ مِنْهُ عَلَى  
بِشَارَاتِ الْبُشَرَاءِ ، وَكَأَنَّ الْخُفَّفَ مِنْ جِهَةِ  
الْأَفْرَاحِ وَالسَّرُورِ ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ الْمَشِيخَةُ  
يَقُولُونَهُ .

قال : وقال بعضهم : أَبَشَرْتُ ، وَلَمَّا هِيَ  
أَفْعٌ حَاجِزَةٌ . سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ  
يَذْكُرُهَا : فَلْيُبَشِّرْ ، قَالَ : وَبَشَرْتُ لَفْعٌ  
رَوَاهَا الْكِسَائِيُّ ، يَقَالُ : بَشَرَنِي بِوَجْهِ

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الْبَشَارَةُ :  
الْجَمَالُ .

قَالَ الْأَعْشَى :

وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهَ الْبَشَاةَ وَالْبَشَارَةَ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَشَارَةُ : مَا بُشِّرَتْ بِهِ ،  
وَالْبَشِيرُ : الَّذِي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ  
أَوْ شَرٍّ ، وَالْبَشَارَةُ : حَقٌّ مَا يُعْطَى مِنْ  
ذَلِكَ ، وَالْبُشْرَى الْأَسْمُ ، وَيُقَالُ : بَشَرْتُهُ  
فَابْشِرَ ، وَاعْتَبَشِرَ ، وَتَبَشَّرَ .

وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

قَلَمَا عَرَّسَ حَقِي هِجَّتُهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ<sup>(٤)</sup>

وَالْتَّبَاشِيرُ : طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي  
الْأَيْلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَهْبُ

حَسَنٌ ، يَبْشِرُنِي<sup>(١)</sup> ، وَأَنْشُدُ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غُبْرًا أَكْفَهُمْ بَقَاعَ مُنْجِلٍ

فَأَعْنَهُمْ وَأَبْشَرُوا بِمَا يَبْشِرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ زَكُوا بِضَنْكَ فَانْزِلِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الزَّجَاجُ : مَعْنَى يَبْشِرُكَ يَسْرُكَ

وَيُفْرِحُكَ . بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ ، إِذَا

فَرَحْتَهُ ، وَبَشَرَ يَبْشِرُ ، إِذَا فَرَحَ .

قَالَ : وَمَعْنَى يَبْشِرُكَ مِنَ الْبَشَارَةِ ، قَالَ :

وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ أَنَّ بَشَرَةَ الْإِنْسَانِ تَنْبَسِطُ

عِنْدَ السَّرُورِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : فَلَانِ يَلْقَانِي

بِبَشِيرٍ ، أَيْ بَوْجِهِ مُنْبَسِطٍ عِنْدَ السَّرُورِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ : بَشَرْتُهُ ، وَبَشَرْتُهُ ،

وَبَشَرْتُهُ ، وَأَبْشَرْتُهُ ، قَالَ : وَبَشَرْتُ بِكَذَا ،

وَبَشَرْتُ وَأَبْشَرْتُ ، إِذَا فَرَحْتَ بِهِ ، وَرَجُلٌ

بَشِيرٌ الْوَجْهَ . إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ

الْوَجْهَ .

(١) كَذَا فِي مِفْتَاحِ الشَّيْنِ ، وَفِي دِ الْإِسْلَامِ

(بَشَرٍ) بِضَمِّهَا .

(٢) الْإِسْلَامِ (بَشَرٍ) وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ

خُفَافِ الْبَرَجِيِّ .

(٣) دِيَوَانُهُ : ١١٢

(٤) دِيَوَانُهُ : ٢ : ١٣

أَبَشَرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَفَحَتْ فَسَكَانَهَا بَشَّرَتْ  
بِالْقَاحِ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

عَنْسَلٌ تَلَوَّى إِذَا أَبَشَرَتْ

بِحَوَافِي أَخَذَرِي سَحَامٌ<sup>(٢)</sup>

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
هُمُ الْبُشَّارُ ، وَالْقُشَّارُ ، وَالْخُشَّارُ : لِسُقَاطِ  
النَّاسِ .

أبو زيد : أَبَشَرَتِ الْأَرْضُ إِبْشَارًا ،  
إِذَا بُدِّرَتْ فخرَجَ بَذَرُهَا ، فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ :  
مَا أَحْسَنَ بَشْرَةَ الْأَرْضِ .

وَأَبَشَرْتُ الْأَدِيمَ فَهِيَ مُبَشَّرٌ ، إِذَا  
ظَهَرَتْ بَشْرَتُهُ أَلَى تَلِي اللَّحْمِ ، وَأَدَمَتُهُ ،  
إِذَا أَظْهَرَتْ أَدَمَتَهُ أَلَى يَنْبُتَ عَلَيْهَا  
الشَّعَرُ .

ابن الأعرابي : الْمُبَشُورَةُ : الْجَارِيَةُ  
الْحُسْنَةُ اخْلُقَ وَاللَّوْنُ ، وَمَا أَحْسَنَ بَشْرَهَا !

[ برش ]

قال اللَّيْثُ : الْأَبْرَشُ : الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ

بالسحاب إِذَا هِيَ جَرَّتْهُ : التَّبَاشِيرُ . ويقال  
لَأَنَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ : التَّبَاشِيرُ وَأُنْشِدَ :  
نِضْوَةٌ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا  
رَأَيْتَ بِكَفَيْهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقُ<sup>(١)</sup>  
وَالْمُبَشَّرَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بِالسَّحَابِ  
وَالْفَيْثُ .

غيره : بَشَرَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَبْشُرُهَا ،  
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَبَشَرَتْ  
الْأَرْضُ ، إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، وَمَا أَحْسَنَ  
بَشْرَةَ الْأَرْضِ .

وقال أبو زياد والأحرار : مَا أَحْسَنَ  
مَشْرَتَهَا .

وقال أبو الهيثم : مَشْرَتَهَا ، بِالْتَّنْقِيلِ .

وقال أبو خيرة : مَشْرَتُهَا : وَرْقُهَا .

وقال الأحياني : نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ، لَيْسَتْ  
بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِيمَةٍ .

وحكي عن أبي هلال قال : هِيَ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخُسَيْسَةِ . ويقال :

وخلط ، والبَرَشُ الجميع . وحية بَرَشَاءُ بمنزلة  
الرَقَّاء ، والبَرِيشُ مثله .

وقال رؤبة :

[ وتركت صاحبتى تَفْرِيشِي <sup>(١)</sup> ]

وَأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرِمٍ بَرِيشٍ <sup>(٢)</sup>

أى فيه ألوان ، وكان جَذِيعَةً للملك  
أَبْرَص ، فلقبه العرب الأَبْرَشُ ، كراهيةً للفظ  
الأَبْرَص .

أبو عبيدة : فى شِيَاتٍ الخليل مما  
لا يُقال له بهيم ولا شية له : الأَبْرَشُ ،  
والأَمْر ، والأَشِيم ، والمَدَرُّ ، والأَبَقع ،  
والأَبْلَق ؛ فالأَبْرَشُ : الأَزْقَط ، والأَمْر :  
أن تكون به بُقْعَةٌ بيضاء ، وأخرى أَى  
لَوْنٍ كان . قال : والأَشِيم : أن يكون به  
شامٌ فى جسده ، والمَدَرُّ : الذى له نُكْتَةٌ  
فوق البَرَش .

[ ربش ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى :  
أَرَمَسَ الأَرْضُ وَأَرَبَشَ وَأَقْدَ ، إذا

(١) تكله من ج .

(٢) ديوانه ٧٩

أَوْزَقَ وَتَقَطَّرَ ، وأَرْضٌ رَبْشَاءُ وَرَبْشَاءُ :  
كثيرةُ العُشْبِ مُخْتَلِفٌ <sup>(٣)</sup> ألوانها ، ومكانٌ  
أَرَبَشٌ وَأَبْرَشٌ مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

وقال اللحياني : يَرْدُونُ أَرَبَشٌ  
وَأَبْرَشٌ .

وقال الكسائى : سَنَةُ رَبْشَاءُ وَرَمْشَاءُ  
وَبَرْشَاءُ : كثيرة العُشْبِ .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[ شرم ]

قال الليث : الشَرْمُ : قطع ما بين الأرنبة ،  
وَقَطْعٌ فى <sup>(٤)</sup> قَفَرِ النَّاقَةِ ، قيل ذلك فيهما  
خاصة ، وناقاة شَرْمَاءُ ومُشَرَّمَةٌ ، ورجل  
أَشْرَمٌ ومشروم الأنف ، وكان أبرهة  
صاحبُ الفيل جاءه حَجَرٌ فشرم أنفه فسمي  
الأشْرَم <sup>(٥)</sup> .

وفى حديث ابن عمر أنه اشترى ناقَةً فرأى  
بها تَشْرِمَ الظَّئِيرِ فَرَدَّهَا <sup>(٦)</sup> .

(٣) فى ج « تختلف » .

(٤) فى ج : « من »

(٥ و ٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨

تَقْسُوا عنها ، واستخرجوا الذُّرَجَةَ من خَوَرَانِهَا  
وقد هيءَ لها حُورًا قِيدَنِي منها ، فَتَظُنُّ أَنَّهَا  
وَلَدَتَهُ فَتَرَأُمُهُ وَتَذُرُّ عَلَيْهِ . وَالْخَوَرَانُ :  
تَجَرَّى خُرُوجُ الطَّامِنِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ .

أبو عبيد ، عن الأحمر : الرَّشِيمُ : الْمَرْأَةُ  
الْمُقْضَاةُ ، وَأَنْشَدَنَا :

يَوْمَ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ  
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقُومِي <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ الشَّدَّةَ . وَالشَّرِيمُ : لُجَّةُ الْبَحْرِ .

[ رشم ]

قال الليث : الرَّشِيمُ : أَنْ تَرَشُمَ <sup>(٢)</sup> يَدَ  
الْكُرْدِيِّ وَالْمَلِجِ كَمَا تَوْشُمُ يَدَ الْمَرْأَةِ بِالْثِيلِ  
لِكَيْ تُعَرِّفَ بِهَا ، وَهُوَ كَالْوَشْمِ .

قال : وَالرَّشْمُ : خَاتَمُ الْبَرِّ وَالْحُبُوبِ ،  
وَهُوَ الرَّوْشْمُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ .

يقال : رَشَمْتُ الْبَرَّ رَشْمًا ، وَهُوَ وَضْعُ  
الْخَاتَمِ عَلَى فَرْأِ الْبَرِّ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فِيهِ .

وقال النضر : الرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ  
مِنَ النَّبَاتِ ، يَقَالُ : فِيهِ رَشْمٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قال أبو عبيد : التَّشْرِيمُ : التَّشْتِيقُ ،  
يَقَالُ لِلْجِلْدِ إِذَا تَشَقَّقَ قَدْ تَشَرَّمَ ، وَلِهَذَا قِيلَ  
لِلْمَشْقُوقِ الشَّقَّةَ : أَشْرَمَ ، وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْعَمِ .  
وفي حديث كَعْبٍ أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ بِكِتَابٍ  
قَدْ تَشَرَّمَتْ نَوَاحِيهِ <sup>(١)</sup> ، أَيْ تَشَقَّقَتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : يَقَالُ  
لِلرَّجُلِ الْمَشْقُوقِ الشَّقَّةَ السُّفْلَى : أَفْلَجَ ، وَفِي  
الْعَلِيَا : أَعْلَمَ ، وَفِي الْأَنْفِ : أَخْرَمَ ، وَفِي الْأُذُنِ :  
أَخْرَبُ ، وَفِي الْجَنْفِ : أَسْتَرُ ، وَيَقَالُ فِيهِ كُلُّهُ :  
أَشْرَمُ .

قلت : ومعنى تَشْرِيمُ الظُّنَّارِ الَّذِي فِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو : أَنَّ الظُّنَّارَ أَنْ تَمُطَّفَ النَّاقَةُ  
عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَرَأُمُهُ ، يَقَالُ : ظَاهَرَتْ أَظْأَرُ  
ظُأَرًا ، وَقَدْ شَاهَدْتُ ظُنَّارَ الْعَرَبِ النَّاقَةَ عَلَى  
وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَهَا  
وَعَيْنَيْهَا ، وَحَشَّوْا خَوَرَانَهَا بِدُرَجَةٍ  
قَدْ حُشِيَتْ خِرْقًا وَمُشَاقَّةً ، ثُمَّ خَلُّوا الْخَوَرَانَ  
بِخِلَالَيْنِ ، وَتَرَكْتَ كَذَلِكَ يَوْمًا ، وَتَظُنُّ  
أَنَّهَا قَدْ تَخَصَّتْ <sup>(٢)</sup> لِلْوَلَادَةِ ، فَإِذَا غَمَّهَا ذَلِكَ

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٨

(٢) كذا ضبطت في د بكسر الخاء ، وفي م

بفتحها .

(٣) اللسان ( شرم ) من غير نسبة .

(٤) في م يفتح الشين

وقال اللحياني: برذون أرشم وأرشم،  
مثل الأبرش في لونه .

قال: وأرض أرشما ورشما ، مثل  
البرشاء ، إذا اختلف ألوان عشبها .

شمر ، عن ابن الأعرابي ، قال : الأرشم :  
الذي ليس بخالص اللون ولا حره ، ومكان  
أرشم وأرشم ، وأبرش وأرزش ، إذا اختلف  
ألوانه .

أبو عبيد ، عن الأموي : الأرشم :  
الذي يتشتم الطعام ، ويحرص عليه .

وقال جرير يهجو البعث :  
لقد حملته أمه وهي ضيفة  
لخادته بنز للضيافة أرشما<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت في قوله « أرشما » قال :  
في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل  
على الرئية .

قال ، ويروى : من زالة أرشما ، يريد  
من ماء عبدي أرشم .

وقال أبو تراب : سمعت عراما يقول :

الرشم والرشم : الأثر ، ورسم على كذا ،  
ورسم ، أي كتب . ويقال للخاتم الذي  
يختم به الثبر : الرؤسم ، والرؤسم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرشم  
الشجر وأرشم ، إذا أوزق .

[رشم]

قال الليث : الرمش : تفعل في الشفر ،  
وحره في الجفون مع ماء يسيل ، وصاحبه  
أرشم ، والعين رمشاء .

وأشد غيره :

لم نظره نحوي يكاد يزيلي  
وأبصارهم نحو القدو مرامش<sup>(٢)</sup>  
قال : مرامش : غضيضة من  
العداوة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المرماش :  
الذي يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا ،  
وهو الرأراه أيضا .

قال : والرشم : الطاقة من الحاجر  
الريحان وغيره .

(٢) اللسان ( مش ) وقال أنشده ابن العرج .

(١) اللسان ( رشم ) وليس في ديوانه .



وقال النضر: المرش، والمرش: أسفل  
الجبل، وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ذيباً  
ولا يحفر، وجمعه أمراش.

قال: وسمعت أبا محجن الضبائي يقول:  
رأيت مرشاً من السيل، وهو الماء الذي يجرح  
وجه الأرض جرحاً يسيراً، ويقال: لي عند  
فلان مرشة، ومراطة، أي حق صغير،  
ومرش وجهه، إذا خذشه، وامترست الشيء  
وامترسته، إذا اختلسته.

[ شمر ]

قال الليث: شمر اسم ملك من ملوك اليمن  
يقال: إنه غزا مدينة السعد فهدمها، فسميت  
شمر كنفذ. وقال بعضهم: بل هو بناها  
فسميت شمر كثر، فأعربت شمر قند.

قال: والشمر: تشميرك الثوب إذا  
رفعته وكل شيء قالص، فإنه متشمر، حتى  
يقال: لثة متشمرة لازقة بأسناخ الأسنان.  
ويقال أيضاً: لثة شامرة، وشفة شامرة  
أيضا. ورجل متشمر: ماض في الحوانج  
والأمور، وهو الشمرى أيضا.

وقال اللحياني: يرذذن أرض، وبه  
رمش، أي برش، وأرض رمشاء: كثيرة  
العشب.

وقال غيره: الرمش: أن ترعى الغنم  
شيئاً يسيراً، وقد رمشت ترمش رمشاً،  
وأنشد:

\* قد رمشت شيئاً يسيراً فاعجل<sup>(١)</sup> \*

[ مرش ]

قال الليث: المرش: شبه القرص من  
الجلد بأطراف الأظافر ويقال: قد أطف  
مرشاً وخرشاً، والخرش: أشده، قال:  
والمرش: أرض إذا وقع عليها [ ماء ]<sup>(٢)</sup>  
المطر رأيتها كلها تسيل، ويمرش الماء من  
وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر  
المسيل، وجمعه الأمراش.

يقال: انتهينا إلى مرش من الأمراش،  
اسم للأرض مع الماء، وبعد الماء إذا أثر فيه،  
والإنسان يمترش الشيء بعد الشيء من هاهنا  
ثم يجمعه.

(١) اللسان (رمش) من غير نسبة.

(٢) تكملة من م.

والشَّمْرَى : الشَّمْرُ ، قاله الأصمعي . قال :  
ويقال : شَمَرَ إبْلَهَ وأشَمَرَها ، إِذَا أَكْشَها  
وأَعْجَلها ، وأنشد :

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رُكَّابَنَا

ودون وَارِدَةُ الْجَوْنِيَّ تَلْفَاطُ<sup>(٥)</sup>

سَلَمَة ، عن الفراء : الشَّمْرَى : الكَيْسُ  
في الأمور المنكش ، بفتح الشين والميم ، ومن  
أمثالهم : «شَمَرَ ذَيْلًا وَادَّرَعَ كَيْلًا» أَيْ قَاصَّ  
ذَيْلَهُ .

وفي حديث عمر أنه قال : «لَا يُقَرَّرُ أَحَدٌ  
أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ وَلِيدَتَهُ إِلَّا أَلْحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا ،  
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُسَمِّرْها<sup>(٦)</sup>» .

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسَّين ،  
وسمعت الأصمعي يقول : أعرف التشمير بالشين  
وهو الإرسال .

قال : وأراه من قول الناس : شَمَرْتُ  
السفينة : أَرْسَلْتُهَا فَوَلَّتْ الشين إلى السنين .

وبعضهم يقول : شَمَرِي ، وأنشد :

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرِي

والجلُّ البَاذِلُ والطَّرْفُ القَوِي<sup>(١)</sup>

وقد انشَمَرَ لهذا الأمر وشَمَرَ إزاره ،

ويقال : شاة شَامِرَةٌ ، إِذَا انْضَمَّ ضَرْعُها إِلَى  
بَطْنِها من غير فِعْلٍ .

قال : وشَمَر : اسمُ نَاقَةٍ ، وهو من القُلُوصِ  
والاستعداد للسير<sup>(٢)</sup> وأنشد :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَّةٍ

نَسَكَيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرٍ<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : شَمَر : اسمُ نَاقَةٍ . ويقال :  
أَصَابَهُمْ شَرٌّ شَمِيرٌ .

وقال شمر ، يقال : شَمَرَ الرجل وتَشَمَرَ ،  
وشَمَرَ غَيْرَهُ ، إِذَا أَكْشَتَهُ فِي السَّيْرِ وَالْإِرْسَالِ ،  
وأنشد :

\* فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي \*<sup>(٤)</sup>

شَمَرْتُ : انْكَشْتُ ، بِعَوِّ الْكِلَابِ ،

(١) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٢) كذا في م ، وفي د : «لشيء» .

(٣) البيت للشماخ ، ديوانه : ٢٨

(٤) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شمر) من غير نسبة ، وروايته :  
«ودون دارك للجوني» .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٥

\* \* \*

ثعاب، عن ابن الأعرابي: الأمرش :  
الرجل الكثير الشر، يقال : مَرَّشَهُ ، إذا  
آذاه . والأمرش : الحسن الخلق . والأمشر:  
الذسيط . والأرشم : الشره .

وقال أبو عمرو : الأمرش : مسابِلُ الماء  
تَسْقَى السُّلُفان .

\* \* \*

[ مرش ]

قال الليث : المَشْرَةُ : شبه خُوصَةٍ تخرج  
في العِصاه ، وفي كثير من الشجر أيام الخريف ،  
لها ورق وأغصان رَخَصَةٌ .

يقال : أمشرت العِصاه .

أبو عبيد عن أبي زياد والأحمر :  
أَمْشَرَتِ الأرض ، وما أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا .

وقال أبو خيرة : مَشْرَتُهَا : وَرْقُهَا .  
ويقال : أَدْنُ حَشْرَةٍ وَمَشْرَةٍ<sup>(١)</sup> ، أى مؤلِّسَةٌ  
عليها مَشْرَةُ العِثْق ، أى نضارته وحُسْنُهُ .

وقال النمرى يصف فرساً :

(٤) كذاد ، وفى م بدون واو .

قال أبو عبيد : الشين كثير فى الشعر  
وغیره .

وقال الشماخ يذْكُرُ أَمْرًا أَرِقَ لَهُ :

أَرِقْتُ لَهُ فى القوم والصَّبْحُ ساطِعُ  
كَاسَطَعَ المَرِيخُ شَمْرَهُ العَالَى<sup>(١)</sup>  
وقال شمر : تَشْمِيرُ السَّهْم : حَفْزُهُ وإِكْشَاهُ  
وإِرسَالُهُ .

قال أبو عبيد : وأما السين فلم نَسْمعه إلا  
فى هذا الحديث ، ولا أراها إلا تعويلاً كما قالوا :  
أرشم بالشين ، وهو فى الأصل بالسين<sup>(٢)</sup> ،  
وكما قالوا : سَمَّتِ المَاطِسَ وَشَمَّتَهُ .

وقال المؤرج : رجل شِمْرٌ ، أى زَوَلٌ  
بصيرٌ بالأمر ، نافذٌ فى كل شيء ، وأنشد :  
\* قَدْ كُنْتُ تَسْمِيرًا قَدْومًا شِمْرًا<sup>(٣)</sup> \*

قال : والشَّمْرُ : السَّخِيُّ الشجاع ، وانشمرَ  
للأمر ، إذا خَفَّفَ فيه .

(١) اللسان (شمر) ، وليس فى ديوانه .

(٢) م : « كما قالوا : الردم ، بالسين وهو  
فى الأصل بالشين » .

(٣) اللسان « شمر » من غير نسبة ، وروايته  
« سفسيرا » .

الرجل ، إذا اكتسب بعد عُرَى ، وامرأة  
مَشْرَةَ الأعضاء ، إذا كانت رِيًّا ، والمَشْرَةُ  
من العُشْب ما لم يطل .

وقال الطرماح :

\* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْقِلِي بِالْمَحَاجِنِ <sup>(٥)</sup> \*

وَتَمَشَّرَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَفْنَى ، وأنشد :

وَلَوْ قَسَدْنَا أَنَا بُرُنَا وَدَقِيقْنَا

تَمَشَّرَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا <sup>(٦)</sup>

شمر : أرضٌ مَاشِرَةٌ ، وهى التى قد اهْتَزَّتْ

نباتها ، واستَوَتْ وَرَوِيَتْ من المطر .

وقال بعضهم : أرضٌ نَاشِرَةٌ بِهِدَا

المَفْنَى .

(٤) تكلمة من م

(٥) اللسان « مشر » وصبره .

\* لها نفرات تحتها وقصارها \*

(٦) كذا فى اللسان « مشر » وفى م : « بزنا

ورقيقنا » ، وفى د : برنا ورقيقنا » .

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كأُغْلِيظِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ <sup>(١)</sup>

وقيل مَشْرَةٌ : إِنْبَاعٌ لِحَشْرَةٍ .

أبو عبيد : مَشَرْتُ اللَّحْمَ : قَسَمْتُهُ ،

وأنشد :

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرَّ الْقِدَرِ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ <sup>(٢)</sup>

تعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّمَشِيرُ :

حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ ، وَالتَّمَشِيرُ :

نَشَاطُ النَّفْسِ لِلْجَاعِ .

وفى الحديث : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ

وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا » <sup>(٣)</sup> .

والتَّمَشِيرُ : الْقِسْمَةُ [ وَتَمَشَّرَ الشَّجَرُ ،

إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ وَرَقَتُهُ ] <sup>(٤)</sup> ، وَتَمَشَّرَ

(١) اللسان « مشر » .

(٢) اللسان « مشر » ونسبة إلى المرار بن سعيد

القفقى .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٥

## باب الشين واللام

ش ل ف

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : فشل . شفل .

[ شفل ]

أَهْلُ اللَّيْثِ شَفَلٌ ، وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ  
النَّصْرِ بْنِ شُمَيْلٍ : الْمِشْفَلَةُ : الْكِبَارَجَةُ ،  
وَالْمِشْفَلُ جَمَاعَةٌ . قَالَ : الْقُرْطَالَةُ :  
الْكِبَارَجَةُ أَيْضًا . قَالَ : وَسَمِعْتُ شَايِئًا  
يَقُولُ : وَالْمِشْفَلَةُ : الْكَرْشُ .

[ فشل ]

قَالَ <sup>(١)</sup> اللَّيْثُ : رَجُلٌ فَشِلٌ ، وَقَدْ فَشِلَ  
يَفْشِلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ ، إِذَا ضَعُفَ  
وَذَهَبَ قُوَاهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَشِلٌ فَشِلٌ ،  
وَأِنَّهُ لَخَشِلٌ فَشِلٌ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا  
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ تَجَبَّنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ  
إِذَا اخْتَلَقْتُمْ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِشْفَلُ :  
الَّذِي يَتَزَوَّجُ فِي الْفَرَاثِ لَثَلًا يَخْرُجُ وَلَدُهُ  
ضَاوِيًا ، وَالْمِشْفَلُ : سِتْرُ الْهُودَجِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْمِشْفَلُ ، وَهُوَ أَنْ  
يُعْلَقَ ثَوْبًا عَلَى الْهُودَجِ ، ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشُدُّ  
أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ ، فَيَكُونُ وَجَاةً <sup>(٣)</sup> مِنْ  
رُؤُوسِ الْأَخْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ ، وَعَقْدَ الْمُصْمِ ،  
وَهِيَ الْحِبَالُ .

وَقَدْ افْتَشَلَتِ الْمَرْأَةُ فَشَلَهَا ، وَفَشَلَتْهُ <sup>(٤)</sup> .  
عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الْفِشْلُ : سِتْرُ  
الْهُودَجِ . قَالَ : وَالْفَيْشَلَةُ : طَرَفُ الذَّكَرِ ،  
وَجَمْعُهَا الْفَيْشَلُ وَالْفَيْشَلُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
يُقَالُ : تَفْشَلُ فُلَانٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً ، إِذَا  
تَزَوَّجَهَا .

ش ل ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : شبل .

(١) م : « وفشلت » بكسر الشين .  
(٢) في اللسان ( وفاة )  
(٣) م : « وفشلت » بكسر الشين .  
(٤) في اللسان ( وفاة )

(١) ساقطة من م .  
(٢) سورة الأنازال : ٤٦

[ شبل ]

قال الليث : الشَّبَلُ وَلَدُ الْأَسَدِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الإِشْبَالُ  
التَّمَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعُونَتُهُ .

وقال الكمي :

مُمْ رَمَوْهَا غَيْرَ ظَاثِرٍ وَأَشْبَلُوا

عليها بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحْدَبُوا<sup>(١)</sup>قال : وقال الأصمعي : الْمُسْبِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ  
هِيَ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .

يقال لها : أَشْبَلَتْ وَحَفَّتْ عَلَى وَلَدِهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : إِذَا كَانَ  
الْغُلَامُ مُتَمَلِّئًا بِالْبَدَنِ نَفْمَةً وَشَبَابًا ، فَهُوَ  
الشَّابِلُ ، وَالشَّابِنُ ، وَالْحَضَجَرُ .أبو عبيد ، عن أبي زيد : إِذَا مَشَى الْخَوَازِ  
مَعَ أُمِّهِ فَهِيَ مُشْبِلٌ .قال الأزهري : قِيلَ لَهَا : مُشْبِلٌ ؛ لِشَفَقَتِهَا  
عَلَى وَلَدِهَا .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لمش .

[ شلم ]

قال الليث : شَالَمَ وَشَيْلَمَ ، بَلَفَغَ أَهْلُ  
السَّوَادِ ، هُوَ الزَّوْانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ .ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هُوَ الشَّيْلَمُ  
وَالزَّوْانُ وَالسَّيْمِيعُ .وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الشُّلَمِيَّ يَقُولُ :  
رَأَيْتُ<sup>(٢)</sup> رَجُلًا يَطَّارُ سِلْمَهُ وَشَنَمُهُ .

إِنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً فَرُبَّمَا

أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكِ الشَّامَةِ<sup>(٣)</sup>سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : لَمْ يَأْتِ عَلَى  
فَعَلٍ اسْمٌ إِلَّا بَقِمَ ، وَعَثَرُ وَبَذَرُ ، وَهِيَ  
مَوْضِعَانِ ، وَشَلْمٌ<sup>(٤)</sup> بَنِيْتُ الْقُدْسِ وَخَضَمٌ ؛  
اسْمٌ قَرْيَةٍ .

[ مثل ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

(٢) م . م . لقيت .

(٣) اللسان « شلم » متى غير نسبة .

(٤) في الأصول : « سلم » ، بالسين وأثبت

ما في ياقوت .

(١) اللسان « شبل » .

[ شمل ]

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشْمَلَ الْفَحْلُ شَوْلَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا أُلْفَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ ، فَذَا أُلْفَحَهَا كُلُّهَا قِيلَ : أَقَمَهَا حَتَّى قَفَّتْ تَقِمُّ قَوْمًا .

وَشَمِلَتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا شَمْلًا ، وَأَشْمَلَ فَلَانٌ خَرَأْفَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَأَخْرَأَفُ : النَّخِيلُ اللَّوَاتِي تُخَرِّصُ أَى تُخَرِّزُ ، وَاحِدَتَهَا خَرُوفَةٌ .

قال ، ويقال لما بَقِيَ فِي الْمَذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ [بعضه<sup>(١)</sup>] شَمْلًا ، وَإِذَا قَلَّ حُلُّ النَّخْلَةِ ، قِيلَ فِيهَا شَمْلٌ أَيْضًا .

قال : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : حُلُّ النَّخْلَةِ مَا لَمْ يَكُنْ وَيَعْظُمُ فَذَا كُنْ فَهُوَ حَمْلٌ ، وَشَمِلَتْ الشَّاةُ شَمْلًا أَشْمَلُهَا إِذَا شَدَدَتْ الشِّمَالُ عَلَيْهَا .

الأُصْمَى ، وَالْكَسَائِيُّ : فِي شِمَالِ الشَّاةِ مِثْلُهُ .

(١) تَكْلَةٌ مِنْ م .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْمِشْلُ : الْخَلْبُ الْقَلِيلُ ، وَالْمِشْلُ : الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْخَلْبِ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : مَشَلَّتِ الذَّاقَةُ تَمْشِيلًا ، إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلًا .

شَمِيرٌ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : تَمْشِيلُ الدَّرَّةِ : انْتِشَارُهَا لَا يَجْتَمِعُ فَيَحْبِلُهَا الْحَالِبُ أَوْ فَصِيلُهَا .

قال شمر : وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ لِأَنَّهُ كَرِهَهُ .

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : التَّمْشِيلُ : أَنْ يَحْتَبُ وَيُبْتَنَى فِي الضَّرْعِ شَيْئًا ، وَهُوَ التَّمْشِيلُ أَيْضًا .

[ ملش ]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : اللَّيْثُ : الْعَمْبُثُ ، وَهَذَا صَحِيحٌ .

[ ملش ]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَلَكْتُ الشَّيْءَ أَملِشُهُ مَلَشًا ، إِذَا قَنَسْتَهُ بِيَدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا .

فهي مِشْمَلَةٌ يَشْتَمِلُ<sup>(٣)</sup> بها الرجل إذا نام بالليل ، والشَّمْلَةُ : الحالة التي يَشْتَمِلُ بها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن اسْتِمَالِ النَّهْمَاءِ<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو أن يَشْتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ لَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا ، فيكون فيه فَرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ ، وربما اضْطَجَعَ فيه على هذه الحالة .

قال أبو عبيد : وأما تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : هو أن يَشْتَمِلَ بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، فيضعه على مَنْكِبِهِ فيبدو منه فَرْجُهُ .

قال : والفقهاء أعلم بالتأويل من هذا ، وهذا أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ ، والله أعلم .

وقا أبو عبيد : الشَّمُولُ : اتَّخَمَرُ ، لأنها تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ .

وقال الليث : هي الْبَارِدَةُ .

وقال الليث : سَمِلَهُمْ أَمْرٌ ، أَيْ غَشِيَتْهُمْ يَسْمَلُهُمْ كَمَمَلًا وَتَمَمُولًا . قال : واللون الشامل : أن يكون لون<sup>(١)</sup> أسود يملؤه لون آخر . والشَّالُ خلاف اليمين خليفة الإنسان ، وجمعه شَمَائِلُ .

وقال لبيد :

هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلٌ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي<sup>(٢)</sup>

ولأنها لحسنة الشمائيل ، ورجل كريم الشمائيل ، أَيْ فِي أَخْلَاقِهِ وَعِشْرَتِهِ . وَالشَّمَالُ : رِيحٌ تَهْبُتُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ ، وَالشَّمَالُ لَفَةٌ فِيهَا ، وَقَدْ تَمَلَّكَ تَشْمُلُ كَمَمُولًا . وَأَشْمَلُ يَوْمُنَا ، إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ ، وَغَدِيرُهُ مَشْمُولٌ : شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، أَيْ ضَرَبَتْهُ قَبَرْدَ مَاءُوهُ ، وَخَمَرُ مَشْمُولَةٌ : بَارِدَةٌ ، وَالشَّمْلَةُ : كِسَاءٌ يَشْتَمِلُ بِهِ ، وَجَمْعُ شَمَالٍ .

قلت : الشَّمْلَةُ عِنْدَ الْبَادِيَةِ : مِثْرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ يُؤْتَرَّرُ بِهِ ، فَإِذَا لُفَّقَ لِنَفْقَانِ

(٣) م : « يشمل » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦

(١) ن م : « شئ » .

(٢) ديوانه : ١ : ١٢٨



أبو صخر ، وعمارة : عني بشماليل النوى :  
تَفَرَّقَها .

قال : ويقال : ما بقي في النخلة  
إِلَّا شَمْلٌ ، وشماليل ، أى شئٌ مُتَفَرِّق .

وقال الأصمعي : الشماليل : شئٌ خفيف  
من تحمل النخلة ، وناقة شمالال : خفيفة ،  
وأنشد قول امرئ القيس :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجُنَاحَيْنِ لِقْوَةً  
دُفُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي<sup>(٣)</sup>  
ويروى :

\* على عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِمَالِي \*  
ومعنى طَاطَأْتُ : أى حرَّكَتُ  
واحتَدَثْتُ ، وطَاطَأَ فلان فَرَسَهُ : إِذَا حَثَّهَا  
بِرَجْلَيْهِ<sup>(٤)</sup> ، وقال المرار :

\* وَإِذَا طُطُوِي طَيَّارٌ طَيْرٍ<sup>(٥)</sup> \*  
وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أراد  
بقوله أَطَاطِي شِمَالِي : يَدَهُ الشَّامِلَ ، والشَّامِلُ

وقال أبو حاتم : يقال : شَمَلْتُ الحمر ،  
إِذَا وَضَعْتُهَا فِي الشَّامِلِ ، ولذلك قيل للحمر :  
مَشْمُولَةٌ .

وقال أبو عبيد : الْمِشْمَلُ : ثوبٌ يشتمل  
به ، والمِشْمَلُ أيضاً : سَيْفٌ قَصِيرٌ [دقيق]<sup>(١)</sup>  
نحو المِقْوَل .

وقال الليث : الْمِشْمَلَةُ وَالْمِشْمَلُ : كِسَاءٌ  
لَهُ خَمَلٌ مُتَفَرِّقٌ يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ ،  
وقالت امرأة الوليد له : مَنْ أَنْتَ وَرَأْسُكَ  
فِي مِشْمَلِكَ ؟

أبو زيد : يقال : اشتمل فلان على ناقةٍ  
فذهب بها أى ركبها وذهب بها ، ويقال : جاء  
فلان مُشْتَمِلًا على داهية . والراحِمُ شَتْمَلٌ على  
على الولد ، إِذَا نَضَمْتَهُ .

وأخبرني المتدرى ، عن الحراني ، عن  
ابن السكيت أنه قال في قول جرير :

حَيُّوا أُمَامَةً وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى  
قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شِمَالِيلِ النَّوَى<sup>(٢)</sup>

قال : الشَّامِلِيلُ الْبَقَايَا ، قال : وقال

(٣) ديوانه : ٣٨ وروايته : « سيود من  
العقبان » .

(٤) م « بساقه » .

(٥) « اللسان » شمل » .

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٣

مواعيدها<sup>(٥)</sup> بمحمودة .

ويقال : به شَمَلٌ من جنون ، أى به فَزَعٌ  
كالجنون ، وأنشد :

\* حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً<sup>(٦)</sup> \*

أى فَزَعَةٍ ، وقال آخر :

فَا بِي مِنْ طَائِفٍ عَلَى أَنَّ طَيْرَهُ

إِذَا حِفْتُ ضَيْمًا تَعْتَرِفُنِي كَالشَّمَلِ<sup>(٧)</sup>

قال : كالشَّمَل : كالجنون من الفزع .

والشَّمَل : الاجتماع . جمع الله شَمَلًا ،

ويقال : اشتمَلَ الرجل في حاجته .

وانشمرَ فيها ، وأنشد أبو تراب :

وَجَنَاهُ مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِ يَحْسَبُهَا

مَنْ لَمْ يَسْكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَهُ جَمَلًا

حتى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ

فِي لَأَزِقِ لِحْقِ الْأَقْرَابِ فَانشَمَلًا<sup>(٨)</sup>

أراد أربعة أخلاف في صَرْعٍ لَارِقٍ لِحَقِّ

أَقْرَابِهَا فَانشَمَر ، وانضم .

(٥) م : مواعيدها .

(٦) لأبي كبير الهذلي ، ودبوان الهذليين :

٢ : ٩٢ ، ورواية البيت بتمامه :

حملت به في ليلة مزودة

كرها وعقد نطاقها لم يحلل

(٧) اللسان « شمل من غير نسبة .

(٨) اللسان « شمل » من غير نسبة .

والشَّمَلال واحد ، ويقال للناقَةِ السريعة :

شَمَلال<sup>(١)</sup> ، وهى الشَّمَلَةُ أيضا .

وقال ابن السكيت في قول زهير :

\* نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ<sup>(٢)</sup> \*

قال : مَشْمُولَةٌ : سريعة الانكِشاف ،

أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّمَالَ إِذَا هَبَتْ

بِالسَّحَابِ ، لم يلبث أن يَنْحَسِرَ ويذهب ،

ومنه قولُ الْهَذَلِي :

حَارَ وَعَقَّتْ مُرْنُهُ الرِّيحُ وَانْ

سَقَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلِ<sup>(٣)</sup>

يقول : لم تَهَبَ به الشمال فتشمعه ،

قال : والنَّوَى والنَّيَّةُ : الموضعُ الذى تَنْوِيهِ .

وقال ابنُ السكيت في قول أوى وَجَزَةٍ :

جَحْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا

من المِجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ<sup>(٤)</sup>

قوله : جَحْنُوبَةُ الْأَنْسِ ، أى أنسها محمود ؛

لأنَّ الْجُنُوبَ مع المطر فهى نُشْتَهَى لِلْخِصْبِ ،

وقوله : مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ، أى ليست

(١) كذا في د ، وفي م واللسان : « شمليل » .

(٢) دبوانه : ٥٩ ، وصدره :

\* جرت سحبا فقلت لها أجزى \*

(٣) للفتنخل : ديوان الهذليين : ٢ : ٨

(٤) اللسان « شمل » .

وقال لآخر :

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَصَافَرُوا

يَحْوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّامِلِ<sup>(١)</sup>

أى يُزِلُونَنِي بِالْمَنْزِلَةِ الْخَاسِيَةِ ، والعرب

تقول : فلان عِنْدِي بِالْيَمِينِ ، أى بِمَنْزِلَةٍ

حَسَنَةٍ ، وَإِذَا خَسَتْ مَنْزِلَتُهُ قَالَ : أَنتَ عِنْدِي

بِالشَّامِلِ .

وقال عدي بن زيد يخاطب النعمان بن

المُنْذِرِ ، ويفضله على أخيه :

كَيْفَ رَجَوَرَدَ الْمَفِضِ وَقَدْ أَخَذَ

رَ قِدْحِيكَ فِي بَيَاضِ الشَّامِلِ<sup>(٢)</sup>

يقول : كُنْتُ أَنَا الْمَفِضَ بِقَدْحِ أَخِيكَ

وَقِدْحِكَ فَفَوَزْتُكَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ

أَخْرَكَ ، وَجَعَلَ قِدْحَكَ بِالشَّامِلِ لئَلَّا يَفُوزَ ،

قال : ويقال : فلان مَسْهُولٌ اِخْلَاقٌ ، أى

أى كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ ، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ

بِهِ الشَّامِلُ فَتَرَدَّتْهُ .

والشماليل : جبال رمالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةِ

مَعْقَلَةٍ .

قال : ويقال للريح الشَّامِلُ : شَمَالٌ وَشَامِلٌ

وَشَوْمَلٌ وَشَيْمَلٌ وَشَمْلٌ . وزاد ابن حبيب :

شُمُولٌ وَشَمْلٌ ، وَأَنشد :

نَوَى مَالِكٌ بِلَادِ الْقَدُوِّ

تَسْنِي عَلَيْهِ رِبَاحُ الشَّمْلِ<sup>(٣)</sup>

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : « يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ الْمُلْكُ الْيَمِينِ ، وَالْخُلْدُ بِشَمَالِهِ<sup>(٤)</sup> » ،

لم يرد به أَنَّ شَيْئًا يَوْضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي

شَمَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمُلْكَ وَالْخُلْدَ يُجْمَلَانِ

لَهُ ، وَكُلُّهُ مِنْ جُعِلَ لَهُ شَيْءٌ فَلَمْ يَكُنْ قَدْ جُعِلَ

فِي يَدِهِ وَقَبْضَتِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْأَمْرُ فِي

بَيْدِكَ ، أى فِي قَبْضَتِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ :

﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾<sup>(٥)</sup> ، أى هُوَ لَهُ وَإِلَيْهِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ

عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾<sup>(٦)</sup> يُرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ

عَقْدُهُ ، وَأَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكُ لِنِكَاحِ الْمَرْأَةِ .

(٣) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٦ .

(٥) سورة آل عمران ٦ : ٢٦ .

(٦) سورة البقرة : ٢٣٧ .

(١) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٢) اللسان « شمل » .

لَا يَنْتَرُ بِصَرِّهِ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَبْرَةِ  
وَالْحَذَرِ، وَأَنْشَدَ :

\* حِذَارُهُ مُرْتَقِبٌ شَقُونًا <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ الْعِجَاجُ :

\* أَزْمَانُ غَرَّاهُ تَرَوْقُ الشُّنْفَا <sup>(٢)</sup> \*

أَيُّ تَعْجِبُ مِنْ نَظَرٍ لَهَا .

وَفِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ  
إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ،  
فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشُّفْنُ :

أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ  
كَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ ، أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ ، وَمِثْلُهُ :  
شَفَنَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّفْنُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ،

يُقَالُ : شَفِنَهُ ، أَيُّ أَبْغَضَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَاوَلْتُ مُحْتَسِبًا

فِي غَيْرِ نَازِرٍ ضَبًّا لَهَا شَنِفًا <sup>(٣)</sup>

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللِّسَانِ « شَفَنَ »  
لِلْقَطَامِيِّ :

يَسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَى مَا

حَسَنَ حِذَارٍ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

(٥) اللِّسَانُ ( شَفَنَ ) .

(٦) اللِّسَانُ ( شَفَنَ ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ ، وَرَوَاتُهُ :

« صَبَا » ، بِالْصَادِ .

تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : أُمُّ  
شَمْلَةٍ : كُنْيَةُ الدُّنْيَا ، وَأَنْشَدَ :

\* مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِذَانِقِهَا <sup>(١)</sup> \*

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُمُّ شَمْلَةٍ ، وَأُمُّ  
لَيْلَى : كُنْيَةُ الْحَمْرِ .

ش ن ف

شَفَنَ . شَفَنَ . شَفَنَ . نَفَشَ . نَفَشَ .

[ شَفَنَ ، شَفَنَ ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ : شَفَنْتُ إِلَى  
الشَّيْءِ ، وَشَفَنْتُ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي الشَّفَنِ وَالشَّفَنِ مِثْلُهُ .  
وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَاجِيَهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْنُهُ شَنِفًا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتُهُ

لَهْفًا كَشَاكِيلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّطُونُ : الْغَيُورُ الَّذِي

(١) اللِّسَانُ ( شَمَلَ ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) اللِّسَانُ « شَفَنَ » مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٣) اللِّسَانُ « شَفَنَ » .

أى مُبِغَضًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال :  
الشَّنْفُ بفتح الشين : فى أعلى الأذن ،  
والرَّعْتُه : فى أسفل الأذن ، وجمعه :  
شُفوف .

وقال الليث : الشَّنْفُ : مِعْلَقٌ فى قُوفِ  
الأذن .

أبو عبيد ، عن الأموى : الشَّنْفُ ،  
سائرُ الفاء : الكَيْسُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّنْفُ :  
رَقِيبُ الأبراث .

عمرو ، عن أبيه : الشَّنْفُ : الانتظار ،  
ومنه قول الحسن : « تَمُوتُ وَتَتْرُكُ مَالَكُ  
لِلشَّافِينَ » .

والشَّنْفُ : البُغْضُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ :  
فَطِئْتُ ، وأشدُّ فى ذلك قوله :

وَتَقُولُ : قَدْ شَنِفَ الْعَدُوُّ قُلَّ لَهَا :

مَا لِلْعَدُوِّ لَفِيرِهَا لَا يَشْنَفُ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ( شنف ) من غير نبرة ، وروايته :

« بغيرا لا يشنف » وفى ج : « لغيرنا » .

أبو زيد : من الشَّافِ الشَّنْفَاءُ ، وهى  
الْمُنْقَلَبَةُ الشَّقَّةَ العليا من أعلى ، والاسم  
الشَّنْفُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ له  
وَعَدَيْتُ له ، إذا أَبْغَضْتَهُ .

قال : ويقال : مالى أراك شَانِفًا عَنِّى  
وَحَافِنًا ، وَقَدْ حَنَفَ عَنِّى وَجْهَهُ ، أى  
صَرَفَهُ .

[ نُش ]

قال الليث : النَّفْسُ : مَذْكُ الصَّوْفِ  
حتى يَنْتَفِشَ بعضُهُ عن بعض ، وكلَّ شَيْءٍ  
تراه مُنْقَرِعًا رِخْوَ الجُوفِ ، فهو مُنْقَفِشٌ  
وَمُنْتَفِشٌ . وقد يقال : أَرْنَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ ، إذا  
انْبَسَطَتْ على الوجه ، وقد تَنَفَّشَ الصَّبْعَانُ ،  
أو بَعْضُ الطَّيْرِ ، إذا نَفَضَ ريشه كأنه يخاف  
أو يُرْعَدُ .

ويقال : أَمَةٌ مُتَنَفِّشَةٌ .

الحرفاء ، عن ابن السكيت ، قال :  
النَّفْسُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرْغَى ،

وَقَدْ أَنْفَسَهَا، إِذَا أُرْسَلَتْهَا بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى بِلَارَاعٍ  
وَهِيَ إِبِلٌ نَفَّاشٌ، وَأَنْشَدَ :

أَجْرَسُ لَهَا يَا بَنَى أَبِي كِبَاشٍ  
فَالَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ  
غَيْرِ التَّرَى وَسَائِقٍ نَجَّاشٍ<sup>(١)</sup>

[ إِلَّا بِمَعْنَى غَيْرِ الشَّرَى كَقَوْلِهِ :  
﴿ لَوْ كَانَ فِيهَا آلَهُةٌ إِلَّا اللَّهُ ﴾<sup>(٢)</sup> أَرَادَ غَيْرَ اللَّهِ .

قال المنذرى : أَخْبَرَنِي [ ثعلب ، عَنْ  
ابن الأعرابي : قال : يقال : نَفِثَ الإِبِلُ  
نَفْثًا وَنَفِثَتْ نَفْثًا ، إِذَا تَفَرَّقَتْ ، فَرَعَتْ  
بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ رَاعِيهَا ، وَالْأَسْمُ : النَّفْثُ ،  
وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَيُقَالُ : بَاتَتْ غَنَمُهُ  
نَفْثًا ، وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الرَّمْعَى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ  
صَاحِبِهَا ، وَقَدْ نَفِثَتْ نَفْثًا .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ  
قَالَ فِي قَوْلِهِمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَتَفَشَّ ، قَالَ :  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ  
فَرِيَا ، قَالَ : وَالنَّفْثُ : الصُّوفُ .

[ فَنَشْ ]

قال الليث : فَنَيْشُونُ : اسْمُ نَهْرٍ .

[ فَنَشْ ]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ السَّامِيَّ يَقُولُ :  
بَنَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَنَشَ ، إِذَا اسْتَرْخَى  
فِيهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ :

\* إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبِّشُ<sup>(٤)</sup> \*

قال : وَيُرْوَى « فَبَشَشَ » أَيْ أَقْعَدَ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْعَبَّاسِيَّ  
يَقُولُونَ : فَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَفَيْشَ<sup>(٥)</sup>  
إِذَا خَامَ عَنْهُ .

[ نَشْ ]

قال الليث : الدَّشْفُ : دُخُولُ الْمَاءِ فِي  
الْأَرْضِ ، وَالنَّشْفُ : حِجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ الْأَنْهَارِ  
وَنَحْوِهَا سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ ، تُسَمَّى نَشْفَةً  
وَنَشَقًا<sup>(٦)</sup> ، وَهُوَ الَّذِي يُنْتَقَى بِهِ الْوَسَخُ فِي  
الْحَمَامَاتِ ، سُمِّيَتْ نَشْفَةً لِتَنْشِفُهَا الْمَاءُ .

(٤) اللسان « نَبَشَ » .

(٥) كَذَا فِي د ، م ، وَفِي ج « فَشَّ الرَّجُلُ

عِنْدَ الْأَمْرِ وَفَنَشَ » .

(٦) م ، بِكَوْنِ الشَّيْنِ .

(١) اللسان ( نَفَشَ ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ ، وَرَوَاتُهُ :  
« إِلَّا السَّرَى » وَكَذَا فِي ج .

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ : ٢٢ .

(٣) تَكْمَلَةُ مِنْ ج .

الّحيانيّ: انْتَشَفَ لونه ، وانْتَشَفَ لونه ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت : هى الرُّغْوَةُ والنُّشَافَةُ لما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حَلَبَتْ .

ويقال انْتَشَفْتُ ، إذا شَرِبْتُ النُّشَافَةَ ، ويقول الصبيّ : أنشفتى ، أى أعطى النُّشَافَةَ أَشْرَبُهَا . ويقال : أُمِسْتُ إِبْلَكُمْ تُنَشَفُ وتُرَغَى ، أى لها نُشَافَةٌ ورُغْوَةٌ .

وقال الّحيانيّ : النُّشَافَةُ والنُّشْفَةُ : ما أخذته بمِرْقَةٍ من القدر ، وهو حارٌّ فَتَحَسَيْتُهُ .

وقال النضر : نَشَفْتُ [ الناقة<sup>(١)</sup> ] تَنْشِيفًا ، وهى ناقةٌ مُنَشَفٌ ، وهو أن تراها مَرَّةً حافِلًا ، ومرة ليس فى ضَرْعِهَا لَبَنٌ ، وإنما تفعل ذلك حين يدنو نتاجها ، والنُّشَافَةُ : الرُّغْوَةُ ، وهى الجفالة .

وقال آخرون : سُمِّيتْ نَشْفَةً لانتشافها الوسخَ عن مواضعه ، والجميع النّشفُ . والنَّشْفَةُ<sup>(٢)</sup> : الصُّوفَةُ التى يُنَشَفُ بها الماء من الأرض .

الحرائى ، عن ابن السكيت : النّشفُ : مَصْدَرُ نَشَفَ الحوضُ الماءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا<sup>(٣)</sup> ، ويقال : أرضٌ نَشْفَةٌ يَبْنُو النّشفَ ، إذا كانت تَنْشَفُ الماء .

وقال فى باب فَعِلَ : وهو الفصيح الذى لا يَتَكَلَّمُ بغيره ، ومن العرب من يَفْتَحُ نَشِفَ الحوضُ ما فيه من الماء ، يَنْشَفُهُ ، وَنَفَذَ الشئَ يَنْفَذُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : النّشفُ<sup>(٤)</sup> والنّشْفَةُ : حجارة الحرّة وهى سودٌ كأنها مُحَرَقَةٌ .

وقال أبو عمرو : النّشْفَةُ : الحجارة التى يُدَلِّكُ بها الأقدام . وقال الأُمَوِيُّ مثله ، إلا أنه قال : النّشْفَةُ ، بكسر النون .

(١) فى ج : « النشف » .

(٢) م : « النشف » ، بالفتح .

(٣) تكملة من ج .





أبو عبيد، عن أبي زيد: **أَنْشَبَتِ الرِّيحُ**،  
وَأَسْنَفَتْ، وَأَعَجَّتْ، كُلُّ هَذَا فِي شِدَّتِهَا  
وَسَوْفِهَا التَّرَابِ.

[ نبش ]

قال الليث: **النَّبْشُ**: نَبَشَكَ عَنْ الْمَيِّتِ،  
وعن كلِّ دَفِينٍ، وَأَنَايَشُ الْعُنْصُلِ: أُصُولُهُ  
تَحْتَ الْأَرْضِ، وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ، وَأَنْشَدَ:  
\* بَارِجَانِدِ الْقُصُوصِ أَنَايَشُ عُنْصُلٍ \* (٣)

[ نبش ]

قال اللحياني: **بَنَشَ**: قَعَدَ.

ش ن م

شَم. نَشَم. نَمَش. مَشَن.

[ نشم ]

أبو عبيد، عن الأصمعي: من أشجار  
الجبال **النَّبْعُ** و**النَّشْمُ**.

وقال غيره: **يُتَخَذُ مِنَ النَّشْمِ الْقِسِيُّ**  
**الْعَرَبِيَّةُ**.

يقال: فلان ذو **نَشْبٍ**، وفلان ماله  
**نَشْبٌ**.

وقال الليث: **نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ**  
**نَشْبًا**، كَمَا **يَنْشِبُ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ**. وَأَنْشَبَ  
الْبَازِيَّ مَحَالَهُ فِي الْأَخِيذَةِ، وَنَشِبَ فُلَانٌ  
مَنْشَبٌ سَوْءٌ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ،  
وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ:  
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَغْفَارَهَا

أَلْقَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ (١)  
وَالنَّشَابُ: جَمْعُ النَّشَابَةِ، وَالنَّاشِئَةُ: قَوْمٌ  
يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ، وَالنَّشَابُ: مُتَّخِذُهُ، وَأُشْبَةُ  
وَنُشْبَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ.

وقال غيره: **انْتَشَبَ** فُلَانٌ طَعَامًا، أَوْ  
جَمْعَهُ، وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشْبًا، وَانْتَشَبَ حَطْبًا:  
جَمَعَهُ.

قال الكميت:

وَأَنْفَذَ النَّمْلُ بِالْعَصْرَائِمِ مَا

جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا (٢)

(٣) لامرء القيس، ديوانه: ٢٦، وروايته  
« بَارِجَاتِهِ » وصدره.

\* كَانَ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقُ غَدِيَّةٍ \*

(١) ديوان المهذلين ج ١: ٣

(٢) الاسان (نشب).

وقال امرؤ القيس :

عَارِضِ زَوْرَاءَ مِنْ نَشَمٍ

غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ<sup>(١)</sup>

وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه :

أنه لما نَشَمَ الناس في أمره<sup>(٢)</sup> ، قال أبو عبيد :

معناه : طعنوا فيه ونالوا منه .

قال : وأخبرني المنذرى ، عن أبي عمرو

ابن الملاء ، أنه كان يقول في قول زهير :

\* تَفَانَوْا وَدَقُّوا يَدَيْهِمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ<sup>(٣)</sup> \*

قال : هو من ابتداء الشر ، يقال :

قَدْ نَشَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ نَشِيماً ، إِذَا أَخَذُوا

فِي الشَّرِّ ، وَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ مَنْشَمَ

امرأة كما يقول غيره .

قال أبو عبيد ، وأخبرني ابن الكلابي في

قوله : عِطْرَ مَنْشَمٍ ، قال : مَنْشَمٌ : امرأةٌ من

خَيْرٍ ، كَانَتْ تَتَّبِعُ الطَّيِّبَ ، فَكَانُوا إِذَا

(١) ديوانه : ١٢٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .

(٣) ديوانه : ١٥ : صدره .

\* تداركنا عيسا وذيان بعدما \*

و في م ، بكسر الميم أيضا .

تَطَيَّبُوا بِطَيِّبِهَا اشْتَدَّتْ حَرْبُهُمْ ، فَصَارَتْ مَثَلًا  
فِي الشَّرِّ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : تَنَشَّمَ

فِي الشَّيْءِ ، وَنَشَمَ فِيهِ ، إِذَا ابْتَدَأَ فِيهِ .

وأنشد :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ

مُمَسْكِرًا فِي الْفُرِّ مِنْ نُجُومِهِ

وَالصُّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ

يَدْعُهُ بِضِفَتَي حَزَنُومِهِ

دَعَّ الرَّيْبَ لِحِيَّتِي بَيْمِهِ<sup>(٤)</sup>

قال : نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ ، يَرِيدُ تَبَدَّى فِي أَوَّلِ

الصُّبْحِ ، قال : وَأَدِيمُ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ ، وَجَرِيمُهُ :

نَفْسُهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : نَشَمَ اللَّحْمُ نَشِيماً ،

إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةً .

شمر عن ابن الأعرابي : التَّنَشِيمُ :

الابتداء في كلِّ شَيْءٍ .

قال : وَالتَّنَشِيمُ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي سُدْبُلِ

(٤) اللسان (نشم) .

(٥) م : «رون» ، بالراء الضوومة ، وما أثبتته

من د .

العِطْرُ ، بِسْمِيهِ الْمَطَّارُونَ رَوْقٌ وَهُوَ سَمُ  
سَاعَةِ .

وقال بعضهم : هِيَ ثَمَرَةُ سُودَاهِ مُنْتَنَةٍ .

وقد أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ ذِكْرَ مَنْشَمٍ فِي

أَشْعَارِهَا ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَرَانِي وَهَمَزًا بَيْنَنَا دَقُّ مَنْشَمٍ

فَلَمْ يَنْبَقِ إِلَّا أَنْ أُجِنَّ وَيَكْلَبَا<sup>(١)</sup>

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَنْشَمُ :

الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ أَصَاحِبُ فِتْيَانًا شَرَّاهِمُ

خُضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَلَشُّمٌ<sup>(٢)</sup> .

قَالَ : وَخُضِرُ الْمَزَادِ الْفَطَّةُ ، وَهُوَ مَا

الْكُرْشِ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ أَنْ الْمَاءَ يَبْقَى فِي

الْأَدَاوَى ، فَاخْضَرَّتْ مِنَ الْقَوْمِ .

الْأَخْيَانِي : تَلَشَّسْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَتَلَشَّسْتُ

مِنْهُ عِلْمًا ، إِذَا اسْتَفْتَدْتَ مِنْهُ عِلْمًا .

[ نَمَشْ ]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّمَشُّ : خُطُوطُ النَّقُوشِ

مِنَ الْوَشْيِ وَنَحْوِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَذَاكَ أَمْ تَمِشُ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ

مُسْفَعٌ الْخَدُّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ<sup>(٣)</sup>

قُلْتُ : تَمِشُ : نَمَتْ لِلْأَكْرَعِ مُقَدَّمٌ ، أَرَادَ :

أَذَاكَ أَمْ تَوَزَّيْتُمْ تَمِشُ أَكْرَعُهُ ؟

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّمَشُّ : التَّيَمُّنُ ، التَّمِيمَةُ ،

وَالسَّرَارُ . وَالتَّمَشُّ : الْإِنْقِاطُ لِلشَّيْءِ ، كَمَا

يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعُ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ

أَنْشَدَهُ :

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَاهُمْ خَلَفَ مَدَنٍ

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْفَوَا فِي أَذَنٍ

وَتَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ<sup>(٤)</sup>

قَالَ : تَمَشُوا : خَلَطُوا ، وَتَوَزَّيْتُمْ

الْقَوَائِمُ ؛ فِي قَوَائِمِهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ، أَرَادَ :

خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ .

قَالَ : وَيُرْوَى نَمَسُوا : أَيَّ أَسْرَوْا ،

وَكَذَلِكَ هَمَسُوا ، وَعَنْزُ تَمَشَاهُ ، أَيَّ رَفَطَاهُ .

(١) اللسان ( نَمَشْ ) .

(٢) اللسان ( نَمَشْ ) من غير نسبة .

(٣) ( ٤٣ ) اللسان ( نَمَشْ ) من غير نسبة .

نعلب عن ابن الأعرابي: يُقال في الكذب: مَشْنٌ، ومَشٌّ، وقرشٌ، وقرشٌ، ودبشٌ .  
أبو تراب ، عن واقع : بَعِثْتُ نَحِشٌ  
ونَهشٌ ، إذا كان في خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ في الأَرْضِ  
من غير أَثَرِهِ .

[ مَشْن ]

قال الليث : اللَّيْثُ : الضَّرْبُ مِنَ الضَّرْبِ  
بِالسَّيِّطِ ، يقال : مَشَقَهُ وَمَشَقَهُ ، مَشَنَاتٍ ، أَيْ  
ضَرَبَاتٍ . ويقال : مَشْنٌ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ  
وَمَشَقَةٌ ، إِذَا حَلَبَهُ .

أبو تراب : إِنْ فَلَانًا لَيَمَشُّ مِنْ فَلَانٍ  
وَيَمَشُّ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ .

وقال ابن السكيت : ، عن الكلابي :  
مَرَّتْ بِي غِرَازَةٌ فَشَنَّتْنِي وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ :  
وهو الشيء له سَعَةٌ لَا غَوْرَ لَهُ ؛ مِنْهُ مَا بَصُرَ  
مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَخْرُجِ الْجِلْدُ .

قلت : وسمعت رجلاً من أهل هَجَرَ يقول  
لآخر : مَشْنُ اللَّيْفِ ، معناه : مَيْثُهُ وَأَنْفُسُهُ  
لِلتَّاسِينَ<sup>(١)</sup> .

وقال ابن السكيت : امْرَأَةٌ مِشَانٌ : سَلِيطةٌ  
وَأَنشد :

(١) اللسان : التلسين ، أن يسوى الليف قطعة  
قطعة ، ويضم بعضها إلى بعض .

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَمِ مِشَانٍ

كَذِبَةٍ تَنْبُحُ بِالرُّكْبَانِ<sup>(٢)</sup>

وأخبرني المنذري ، عن جُنَيْدٍ ، عن محمد  
ابن هارون ، قال : سمعت عُمان بن عبد الوهاب  
التَّمَقِّيَّ يقول : اختلف أبي وأبو يوسف عند  
هارون ، فقال أبو يوسف : أَطْيَبُ الرُّطْبِ  
الْمِشَانُ ، وقال أبي : أَطْيَبُ الرُّطْبِ الشُّكْرُ .  
فقال هارون : يَحْضُرَانِ . فلما حضرا تناول  
أبو يوسف الشُّكْرَ ، فقلتُ له : ماهذا ؟ فقال :  
لما رأيتُ الحقُّ لم أَصْبِرْ عَنْهُ .

ومن أمثال أهل العراق : يِعْلَقُ الْوَرَشَانُ  
تَأْكُلُ الرُّطْبُ الْمِشَانَ .

أبو عمرو : وَلَمَشْنُ : الْخَدَشُ . وقال  
الكلابي : امْتَشَنَتُ النَّاقَةَ وامْتَشَلْتُهَا ، إِذَا  
حَلَبْتُهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْمَشْنُ : مَسْحُ  
الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ .

وأخبرني المنذري ، عن نعلب ، عن ابن  
الأعرابي ، قال : مَشَقَّتُهُ عِشْرِينَ سَوَاطِ  
وَمَتَحَتُهُ وَمَشَنَّتُهُ . وقال : كَأَنَّ وَجْهَهُ مُشِنٌ

(٢) اللسان ( مشن ) من غير نسبة .

وقال عديّ :

ليس للمرء عُصْرَةٌ من وقاع الدّ

هر تُغْنِي عنه شِبَامٌ عَنَاقٍ<sup>(١)</sup>

وشِبَامٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .

والعرب تسمى السَّمَّ شِبَامًا ، والموت

شِبَامًا ، لَبْرَدُهُ ..

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : يقالُ لرأس

البُرْقُع ، الصَّوْقَعَةُ ، وَلِكَفَّ عَيْنِ الْبُرْقُعِ :

الضَّرْسُ ، وَلَخَيْطُهُ : الشَّبَامَانُ .

[ بشم ]

قال الليث : البَشِمُ : مُخْمَةٌ عَلَى الدَّسَمِ ؛

وربما بَشِمَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّبَنِ حَتَّى يَذُقَ

سَلْحًا فَيَهْلِكُ ، يقال : دَقِيَ : إِذَا كَثُرَ

سَلْحُهُ .

أبو عبيد ، عن الأعمش : البَشَامُ : شَجَرُ

طَيِّبُ الرَّيْحِ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَأُنْشَدَ :

أَنْذَكُرُ إِذْ تَوَدُّعُنَا سُلَيْمَى

بِفِرْعَ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ<sup>(٢)</sup>

آخر الثلاثي الصحيح من حرف الشين .

بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدْشَ بِهَا ، وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ  
وَالْعُبُوسِ وَالغَضَبِ .

[ شَم ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الشَّمُّ :

الْخُدْشُ ، وَالشَّمُّ ، الرَّجَالُ الْمُقَطَّعُو الْأَذَانِ .

وقال : رَمَى فَشَمَّ : إِذَا خَرَقَ طَرَفَ الْجِلْدِ .

ش ف م : مُهْمِلٌ .

ش ب م

شِم . بَشِم .

[ شِم ]

قال الليث : الشِّمُّ : بَرْدُ الْمَاءِ ، يُقَالُ : مَاءٌ

شِيمٌ ، وَمَطَرٌ شِيمٌ .

وقال اللحيانيّ : قِيلَ لِابْنَةِ الْخُلَسِّ : مَا أَطْيَبُ

الْأَنْبِيَاءُ ؟ فَقَالَتْ : لَحْمٌ جَزُورٍ سَنِمَةٍ ، فِي غَدَاةِ

شِيمَةٍ ، بِشِفَارِ خَدِمَةٍ ، فِي قُدُورٍ هَزِيمَةٍ .

أَرَادَتْ : فِي غَدَاةِ بَارِدَةٍ ، وَالشِفَارُ الْخَدِمَةُ :

الْقَاطِعَةُ ، وَالتَّدُورُ الْهَزِيمَةُ : السَّرِيعَةُ

الْفَلْيَانِ .

وقال ابن الأعرابيّ : الشَّبَامُ : عَوْدٌ يُجْمَلُ

فِي فَمِ الْجُنْدَى لِثَلَاثِ يَرَضِيعٍ ، فَهُوَ مَسْبُومٌ .

(١) اللسان ( شِم ) .

(٢) البيت لجبر ، ديوانه : ٥١٢ ، وروايته :

« أَنْسَى إِذْ تَوَدُّعُنَا » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ التَّمَاثِيلِ لِمُعْتَبَلٍ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْءِ

وهو التَّوْصُ ، يقال : مَاصَهُ وشَاصَهُ ، إذا غَسَّاهُ .

وقال شمر : قال الفرَّاء : شَاصَ فُهَ بالسَّوَاكِ وشَاصَهُ .

قال : وقالت امرأة : الشَّوْصُ يُوْجِعُ <sup>(١)</sup> ، والشَّوْصُ أَلَيْنُ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو : هو يَشُوصُ ، أى يَسْتَاكُ .

وقال أبو عبيدة : شَصْتُ الشَّيْءِ ، تَقَيَّتَهُ .  
وقال ابنُ الأعرابي : شوْصُهُ : دَلَّكُهُ أَسْنَانَهُ وشَدَّقَهُ .

وقال الهَرَّازِيُّ : شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، إِذَا ارْتَكَصَ ، يَشُوصُ شوْصَةً .

وقال الليث : الشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ ، وَقَدْ شَوِصَ شوْصًا ، وشَاصَ يَشَاصُ . قلت : الشَّوْصُ بِالسَّيْنِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ ،

ش ض : مهمل

ش ص وى

شَصَا . شَاصَ . شَيِصَ

[ شاص ]

قال ابن شميل : رَجُلٌ بِهِ شوْصَةٌ ، والشَّوْصَةُ : الرَّكَزَةُ ، به رَكَزَتْ ، أى شوْصَةٌ [ قال ] <sup>(١)</sup> : والشَّوْصَةُ : رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ فِي لَحْمِهِ ، تَحْوَلُ مَرَّةً هَاهُنَا ، وَمَرَّةً هَاهُنَا ، وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ ، وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ .

وقال الليث : الشَّوْصَةُ : رِيحٌ تَنْعَقِدُ <sup>(٢)</sup> فِي الْأَضْلَاعِ ، تقول : شَاصَتْنِي شوْصَةٌ ، والشَّوَايِصُ : أَسْمَاؤُهَا .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَشُوصُ فَاهُ [ بالسَّوَاكِ ] <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : الشَّوْصُ : الْفَسَلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَقَدْ شَصْتَهُ كَشَوْصِهِ شوْصًا ،

(١) تَكَلَّمَ مِنْ م

(٢) م : « تَنْعَقِدُ » .

(٣) مِنَ النَّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثَمِ : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الْفَرَسُ » ، بِضَمِّ الْفَيْنِ الْمُعَدَّةُ ، وَ « يُوْجِعُ » .

والجمع شواصٍ ، وشاصِيَّاتٍ ، وأنشد قول الأخطل :

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شاصِيَّاتٍ كَانَتْهَا

رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّ بِلُؤَا<sup>(١)</sup>

وقال اللحياني : شَصَى وشطى مثل ذلك ، ومن أمثال العرب : « إِذَا أَرْجَعَنَّ شاصِيًّا فَارْفَعْ يَدًا » معناه : إِذَا أَتَى الرَّجُلُ لَكَ نَفْسَهُ وَغَلَبَتْهُ فَرَفَعْ رَجْلَيْهِ ، فَأَكْفَفْ يَدَكَ عَنْهُ .

الليث : شَصَتِ السَّحَابَةُ أَشْصُو ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي نَشْوِئِهَا ، وَالشَّاصِي : الَّذِي إِذَا [ قُطِعَتْ ]<sup>(٢)</sup> قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ أَبَدًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الشَّصُوءُ : السَّوَالِكُ ، وَالشَّصُوءُ : الشَّدَّةُ .

[ شبيب ]

أبو عبيد ، عن الفراء ، يُقَالُ لِلتَّمَرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْئَاءُ ، وَهُوَ الشَّيْصُ .

وقال الأُمَوِيُّ : هِيَ بِلَغَةٌ<sup>(٣)</sup> بِلِحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : الصَّيْصُ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَشْوَسٌ ، وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ النَّصَبُ أَوْ الْحَقْدُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ ، وَجَمْعُهُ الشُّوسُ .

وقال أبو زيد : شَاسَ الرَّجُلُ سِرْوَاكَهُ يَشْوِصُهُ ، إِذَا مَضَغَهُ ، وَاسْتَنَّ بِهِ ، فَهُوَ شَائِصٌ .

[ شما ]

أبو عبيد ، عن الفراء : الشُّصُوءُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُ الشَّخْصِ . يُقَالُ : شَصَا بَصَرُهُ فَهُوَ يَشْصُوءُ شُصُوءًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ .

أبو الحسن اللحياني : يُقَالُ لِلْمَيْتِ إِذَا انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : قَدْ شَصَا يَشْصِي<sup>(١)</sup> شُصِيًّا ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

قال : وَحَكَى لِي الْأَحْمَرُ : شَصَا يَشْصُوءُ شُصُوءًا ، فَهُوَ شَاصٍ .

قال : وَيُقَالُ لِلشَّاصِي : شَاطِئٌ ، بِالضَّاءِ ، وَقَدْ شَطَأَ يَشْطِي شَطِيًّا ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلزَّقاقِ الْمَلُوءَةِ الشَّابِلَةِ الْقَوَائِمِ ، وَلِلْقَرَبِ إِذَا كَانَتْ مَلُوءَةً ، أَوْ يُفْنَحَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا شَاصِيَّةً ،

(١) ديوانه : ٣ .

(٢) زيادة من اللسان ( شما ) .

(٣) م : « بِلَغَةٌ » .

ويقال: فلان يشاوسُ في نظره، إذا  
نظرَ نظرَ ذي نحوَةٍ وكِبَرٍ.

وقال أبو عمرو: الأشوشُ والأشورُ:  
المَذْبَحُ للتكبيرُ، ويقال: ماء مُشاوشٌ، إذا  
قلَّ فلم تَكْدُ تَراه في الرّكبة من قِلتِهِ، أو  
كان بعيد المَور. وقال الرازي:  
أدليتُ دَلَوِي في صرّى مُشاوسٍ

فبَلِّغْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ  
سَجَلًا عَلَيْهِ جِيفُ الْخَنَافِسِ<sup>(٢)</sup>

والرَّجْسُ: تحريك الدّلو لتَمْتَلِيءَ من  
الماء.

[شئس]

قال الليث: مكانٌ شئسٌ، وهو الخشنُ  
من الحجارة، وأمكنة سُوسٌ، وقد شئسَ  
شأسًا.

وقال أبو زيد: شئسَ مكاننا شأسًا،  
وشئزَ شأزًا، إذا غلظَ واشتدَّ.

قلت: وقد يُخَفَّفُ فيقال للمكان الغليظ:  
شأزٌ وشأسٌ، ويُقَاب فيقال: مكانٌ شاسِيٌّ،  
جاسِيٌّ: غليظٌ.

وقال الأصمى: صَاصَاتُ النَّخْلَةِ، إذا  
صارَت شيصًا، وأهل المدينة يُسمَوْنَ الشيصَ  
السُّجْلَ.

وقال الليث: الشَّيْصُ: شَيْصَاءُ النَّعْرِ،  
وهو الرَّذَى منه، وقد أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ،  
والواحدة شَيْصَةٌ، وشَيْصَاءَةٌ ممدودة.  
وفي نوادر الأعراب: شَيْصَ فلان النَّاسَ،  
أى عَذَّبَهُم بِالْأَذَى. قال: وبينهم مُشَايِصَةٌ،  
أى مُنَافَرَةٌ.

ش س و اى

شاس . شوس . شئس . شسا .

[شاس]

قال الليث: يقال: شاسَ يشاسُ،  
وشوسَ يشوسُ شوسًا، ورجل أشوسٌ،  
وامرأة شوساء، إذا عُرِفَ في نظره  
المُصَبِّبُ والحِقْدُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:  
الشَّوْسُ والشَّوْصُ في السَّوَاك، والشَّوْسُ:  
جمع الأَشْوَسِ، وأنشد شمر:

\* إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحْمَجِينَ إِلَى شَوْسَا<sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان (شوس)، ونسبه إلى ذى الأصبع  
المعدوان.



ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّسَا :  
البُسْرُ اليابس .

ش ز و ا ي

شتر . وشز . شيز . زوش .

[ شتر ]

في حديث معاوية أَنَّهُ دخل على خَالِهِ وقد  
طعن ، فبكي . فقال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟  
أَوْجَعُ بَشِيرُكَ ، أم حِرْسٌ عَلَى الدنيا ؟<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد : قوله : يُبَشِّرُكَ أَي يُقْلِقُكَ  
يقال : شَرِزْتُ أَي قَلِقْتُ ، وَأَشَارَتِي غَيْرِي .  
وقال ذو الرِّمَّة يصف ثوراً وحشياً :

فَبَاتَ يُشْرِزُهُ فَأَادَّ وَيُسْهِرُهُ

تَدَاوَبَ الرِّيحُ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمُهْصَبُ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : شَرَزَ الْمَكَانُ ، إِذَا غَلِظَ

وَارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ :

\* جَذَبَ الْمَلَهَى شَرَزَ الْمَوَهَ<sup>(٣)</sup> \*

وقلبه في موضع آخر ، فقال :

\* شَارَ بَيْنَ عَوَهَ جَذَبَ الْمُنْطَلِقَ<sup>(٤)</sup> \*

ترك الهمز وأخرجه مخرج : عاثٍ وعَاثٍ ،  
وعاقٍ وعَايٍ .

أبو عمرو : وَأَشَارَ الرَّجُلُ عن كذا ، أَي  
ارْتَفَعَ عنه . وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ شَهِدْتَ عَقْبِي وَتَقَفَارِي

أَشَارَتَ عَنْ قَوْلِكَ أَي إِشَارَ<sup>(٥)</sup>

شمر ، عن ابن شميل : الشَّارُ : الْمَوْضِعُ  
الْقَلِيطُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ ، وَلَيْسَتْ الشُّوْزَةُ  
إِلَّا فِي حِجَارَةٍ وَخُشُونَةٍ ، فَأَمَّا أَرْضٌ غَلِظَةٌ  
وَهِيَ طِينٌ فَلَا تُعَدُّ شَارًا .

[ وشتر ]

قال الليث : الْوَشْرُ مِنَ الشَّدَّةِ ، يَقَالُ :  
أَصَابَهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أَي شَدَائِدُهَا .

وقال غيره : جَلَّأَتْ إِلَى وَشَرٍ ، أَي  
تَحَصَّنَتْ بِهِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : قَالَ : الْوَشْرُ  
وَالنَّشْرُ ، كُلُّهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ  
غَيْرُهُ :

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٠ .

(٢) اللسان ( شاز )

(٣) ديوانه : ٢٦٦ وروايته « جذب المندي »

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

(٥) اللسان ( شاز ) من غير نسبة .

عمرؤ ، عن أبيه ، قال : الشَّيزَى يَقَالُ :  
الْأَبْنُسُ وَيُقَالُ : السَّاسَمُ ، قال : والأشْوَزُ  
مثل الأشْوَس ، وهو المتكبر .

[ زوش ]

سلمة ، عن القراء ، قال الكسائي :  
الزَّوْشُ : العَبْدُ اللَّثِيمُ ، والعامّة تقول : زُوش  
ش ط و اى

شاط . شطا . طاش . طشا . وطش . طشا

[ شاط ]

قال الأصمى : شاط يشوطُ شوطًا ، إذا  
عدَّ شوطًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شوَّطَ الرجل  
إذا طَوَّلَ سَفَرَهُ .

وقال الليث : الشوطُ : جَزْءٌ مَرَّةً إِلَى  
الغاية ، والجميع الأشواط .

وقال رؤبة :

\* وَبَاكَرِ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ (١) \*

يعنى الريح . ويقال : الشوطُ بَطْنٌ ، أى بَعِيدُ

(٤) اللسان (شوط) من غير نبة ، وليس  
في دياره .

يَا مَرْ قَاتِلْ سَوَفَ أَكْفَيْكَ الرَّجَزَ  
إِنَّكَ مِئَى مُلْجَأٍ إِلَى وَشَزِ (١)  
قلت : وقد جعله رؤبة وَشَرًا مُحَقَّقَةً ، وقال :  
\* وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَازُ كُلِّ وَشَزٍ (٢) \*

حَبَّتْ ، أى سالت بعدد كثير .

وقال ابن الأعرابي ، يقال : إِنَّ أَمَامَكَ  
أَوْشَازًا فَاحْذَرَهَا ، أى أُمُورًا شِدَادًا مَخُوفَةً .  
والأَوْشَازُ مِنَ الْأُمُورِ : غَلْظُهَا .

[ شيز ]

قال الليث : الشَّيزُ : حَسْبَةٌ سَوْدَاءُ ،  
يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا .

وقال غيره : يقال لِلْحِفَانِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ  
هَذِهِ الشَّجَرَةِ : الشَّيزَى .

وقال ابن الرُّبَيْرِيِّ :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزَى مِلَّاهُ

لُبَّابُ الْبَرِّ يُنْبِكُ بِالشَّهَادِ (١)

أبو عبيد ، في باب فِعْلَى : الشَّيزَى :

شجرة .

(١) اللسان ( وشز ) من غير نبة .

(٢) ديوانه : ٦٤ .

(٣) اللسان ( شيز ) ، . وفي م : « لباب »

بضم الباء .

قال : وَتَشِيْطُ الدَّمُ ، إِذَا غَلَى بِصَاحِبِهِ ،  
وَشَاطَ دَمُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، إِذَا لَمْ  
يَبْقَ مِنْهَا تَصِيبُ الْأَقْسِمِ .

وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ : أَشَاطَ فُلَانٌ الْجَزُورَ ،  
إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقَطُّعِ . قَالَ : وَالتَّقَطُّعُ نَفْسُهُ  
إِسْاطَةً أَيْضًا .

وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ ، إِذَا اسْتَقْتَلَّ ، وَأَنْشَدَ :  
أَسَالُ دِمَاءَ الْمُنَشِيطِينَ كُلِّهِمْ  
وَعُلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُئِلُوا (٣)

وَرَوَى ابْنُ شِمِيلٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِضَاحِكٍ مُنَشِيطٍ (٤) ،  
قَالَ : مَعْنَاهُ : ضَاحِكٌ ضَحِكَ شَدِيدًا .

وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ ، إِذَا طَارَ ، وَهُوَ  
نَشِيطٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشَاطِيْطُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الْوَأَتِي يَسْرِعُ عَنِ السَّمَنِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَشِيطَةٌ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْمَلُ

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ  
بِحَذَلٍ فَأَكَلَتْهُ » (١) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ ، أَيْ  
سَفَكَهُ ، فَشَاطَ يَشِيْطُ ، وَأَشَاطَ فُلَانٌ فُلَانًا  
إِذَا أَهْلَكَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْإِسْاطَةِ الْإِخْرَاقُ ،  
يُقَالُ : أَشَاطَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ ، إِذَا عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :  
« إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ » (٢) .

قَوْلُهُ : اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ ، أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ  
شِدَّةِ الْغَضَبِ ، وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ .

وَيُقَالُ : شَاطَ السَّمْنُ يَشِيْطُ ، إِذَا نَضِجَ  
حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَشِيْطَ الطَّاهِيُّ الرَّأْسَ وَالْكَرَاعَ  
إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشِيْطَ مَا عَلَيْهِمَا  
مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :  
شَوَّطَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّشِيْطُ شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا  
مَسَّتْهُ النَّارُ ، يَنْشِيْطُ فَيَحْتَرِقُ أَغْلَاهُ تَشِيْطَ  
الصُّوفِ .

(٣) اللسان (شيط) من غير نسبة ، وفي م  
واللسان : « أشاط » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

لنَّحَر من قولهم : شَطَطَ دَمُهُ . قال : ويقال :  
شَيْطَ فلانٌ من الهَيْبَةِ ، أى نَحَلَ من كثرة  
الجماع .

وروى عن عمر أنه قال : إِنْ أَخَوْفَ  
مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ  
الْبَرِيءُ ، فيقال : عاصٍ ، وليس بعاصٍ ،  
فيشاط لِحْمِهِ كما يُشاطُ الْجَزُورُ<sup>(١)</sup> .

وقال الكُمَيْت :

نَطْعُ لَجِيئَلِ الْإِهْيَدِ مِنَ الْكُو

م ولم تَدْعُ من يُشيطُ الْجَزُورَ<sup>(٢)</sup>

قلت : وهذا من أَشَطَّتْ الْجَزُورَ ، إذا  
قَسَمْتَ لِحْمَهَا ، وقد شَاطَ ، إذا لم يَبْقَ فيه نَصِيبُ  
إِلَّا قِسِمَ .

والشَّيْطَانُ : قاعان بالصَّمانِ ، فيهما  
حَوَابِيَا لِمَاءِ السَّماءِ .

ويقال للْفُبارِ السَّاطِعِ في السَّماءِ : شَيْطِي .

وقال القطامي :

تَعَادَى التَّراخِي مُضَمَّرًا في جُنُوحِهَا  
وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِي عَارٌّ وَلَا لَيْسُ<sup>(٣)</sup>  
يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِنَّارَهَا الْغَبَارُ بَسَنَائِكِهَا .  
أبو تراب ، عن الكلَّابِيِّ : شَوَّطَ  
الْقِدْرَ ، وشَيْطَها ، إذا أَغْلَاها .

وقال ابن شميل فيما قرأت بخطِّ شمر له :  
الشَّوَّطُ مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ  
يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوِيلُهُ  
مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، وجمعه الشَّيَّاطُ ،  
ودُخُولُهُ في الْأَرْضِ : أَنْ يُوَارِيَ الْبَعِيرَ  
وَرَأْيَهُ ، ولا يكون إلا في سُهول الْأَرْضِ  
يَنْبُتُ نَبْتًا حَسَنًا .

[ شطأ ]

الأصمعي : شَطَأَ النَّاَقَةَ يَشْطُوها شَطَأً ،  
إذا شَدَّها بِالرَّحْلِ .

وقال أبو زيد : شَطَأَ جَارِيَتَهُ ، ورَطَّأها  
ونَطَّأها<sup>(٤)</sup> ، إذا نَكَحَها .

وقال الفراء في قول الله : ﴿ كَرَّرِيعَ  
أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾<sup>(٥)</sup> ، قال : شَطْأُهُ : السُّنْبُلُ

(٣) اللسان ( شيط ) .

(٤) في م د ووطأها .

(٥) سورة الفتح : ٢٩ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) اللسان ( شيط ) .

\* كَشَطْنِكَ بِالْعَبَاءِ مَا تَشْطُوهُ <sup>(١)</sup> \*

وفي النواذر : مَا شَطَيْنَا هَذَا الطَّامَ ،  
أَي مَارَزْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ شَطَيْنَا الْجَزُورَ ،  
أَي سَلَخْنَاهُ وَفَرَقْنَا لَحْمَهُ .

[ طشأ ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطُّشَاءُ :  
الزُّكَّامُ ، وَقَدْ طَشِيَتْ ، إِذَا زَكِمَ ، وَأَطْشَأَ ،  
إِذَا أَخَذَتْهُ الطُّشَاءُ .

وقال الليث : طَشِيَّ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَرَأْيَهُ ،  
مِثْلُ رَهْيَاءُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
طَشِيٌّ ، وَتَصْفِيرُهُ طَشِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ،  
قَالَ : وَيُقَالُ : الطُّشَّةُ : أُمُّ الصَّبِيَّانِ ، وَرَجُلٌ  
مَطْشِيٌّ وَمَطْشَوٌ .

[ طاش ]

قال الليث : الطَّيْشُ : خِفَّةُ الْعَقْلِ ،  
وَالْفِعْلُ طَاشَ يَطِيشُ ، وَقَوْمٌ طَاشَةٌ : خِفَافُ  
الْعُقُولِ ، وَيُقَالُ : طَاشَ السَّهْمُ يَطِيشُ ،  
إِذَا لَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : طَاشَ الرَّجُلُ  
بَعْدَ رَزَايَتِهِ .

(١) اللسان ( شطأ ) من غير نسبة .

تُنْبِتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا وَثَمَانِيَةً وَسِتْمَا ، فَيَقْوَى  
بِمَعْضِهِ بَعْضُ ذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَأَزَرَهُ » ،  
أَي فَأَعَانَهُ .

وقال أبو زيد : أَشْطَاتُ الشَّجَرَةِ  
بُغْصُونُهَا ، إِذَا أُخْرِجَتْ غُصُونُهَا .

وقال الزجاج : أَخْرَجَ شَطَاءً : أَخْرَجَ  
نَبَاتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : شَطَاءُ : فِرَاحُهُ ،  
وَجَمْعُهُ أَشْطَاءٌ . وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ ، إِذَا فَرَّخَ .

أبو خيرة : شَاطِئُ الْوَادِي : شَفَقَتُهُ ،  
وَجَمْعُهُ شُطُطَانٌ وَشَوَاطِيٌّ . وَالشَّطُّ : مِثْلُ  
الشَّاطِئِ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطْوُ : الْجَنَابُ .

وقال الليث : الثَّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْكَتَّانِ ، يُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشَّطَّاءُ .

وروى أبو تراب ، عن الضَّبَائِي : لَعَنَ  
اللَّهُ أُمَّاشَطَاتُ بِهِ ، وَفَطَّاتُ بِهِ ، أَي طَرَحَتْهُ .

وقال ابن السكيت : شَطَّاتُ بِالْحَمْلِ ،

أَي قَوِيَّتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

وقال شمر : طَشِشَ العقل : ذَهَابَهُ حَتَّى يَحْمِلَ صَاحِبُهُ مَا يُحَاوِلُ؛ وَطَشِشَ الْحِلْمَ : خَفَّتْهُ، وَطَشِشَ السَّهْمَ : جَوَّرَهُ عَنْ سَنَنِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطَّوْشُ : خِفَّةُ الْعَقْلِ .

ثعلب ، عنه : يقال : سألته عن شيء فَمَا وَطَشَ، وما وَطَشَ، وما ذَرَعَ، أى ما بَيَّنَّ لى شَيْئًا .

وقال الليثاني : يقال : وَطَشَ لى شَيْئًا، وَغَطَّشَ لى شَيْئًا، معناه : افْتَحَ لى شَيْئًا .

وقال ابن الأعرابي : الطَّوْشُ : بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ .

وقال الليثاني : يقال : ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَشَ إِلَيْهِمْ بَشْيء ، أى لم يُعْطِهِمْ .

وقال الفراء : وَطَشَ لَهُ ، إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ وَالْمَلَّ وَالرَّأى . وَطَوَّشَ ، إِذَا مَطَّلَ غَرِيمَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : التَّطَوَّشُ : الإِطْعَامُ الْقَلِيلُ، وَأَنْشَدَ :

سَوَى أَنَّ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَشُوا  
بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا<sup>(١)</sup>  
أى لم يَضْعُ فَعَالِمٌ عِنْدَنَا .

ش د و اى

شدا . داش . دوش . شاد . ديش :  
ودش .

[ شاد ]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَقَفَرٍ مُّشِيدٍ ﴾<sup>(٢)</sup>  
وقال : ﴿ فِى بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قال الفراء : يُشَدِّدُ مَا كَانَ فِى جَمْعٍ  
مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُّصَبَّغَةٍ ،  
وَكِبَاشٍ مُّذَبَّحَةٍ ، فَجَازَ التَّشْدِيدَ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ  
مُتَقَرِّقٌ فِى جَمْعٍ فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ ،  
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يُتَرَدَّدُ فِى الْوَاحِدِ وَيَكْتُرُ ، جَازَ  
فِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّشْدِيدُ ، مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ  
بِرَجُلٍ مُّشَجَّجٍ ، وَبَنُوبٍ مُّحَرَّقٍ . وَجَازَ التَّشْدِيدَ  
لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ .

(١) اللسان (وطش) من غير نسبة .

(٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال أشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر ، والسدح والذم ؛ إذا شمره ورقعه .

وقال اللحياني : أشدت الصالة : عرفت بها .

وقال الأصمعي : كل شيء رقت به صوتك فقد أشدت به ، ضالة كانت أو غير ذلك .

وقال الليث : التَّشْوِيدُ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَأَرْتِفَاعُهَا ، يقال : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، إذا أَرْتَفَعَتْ . قلت : هذا تَضْهِيفٌ ، والصحيح بالذال من التَّشَوُّدِ ، وهي العِامة .

وقال أمية :

وشوَّدَتِ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْخَبْرِ هِنًا كَأَنَّهُ كَرَّمَ<sup>(١)</sup>

أراد أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قُتْمَةٍ كَأَنَّهَا كَرَّمَتْ بِقُتْمَةٍ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، وذلك فِي سَنَةِ الْجَذْبِ وَالْفَحْطِ .

(١) اللسان (شوذ) .

ويقال: مررت بكبش مذبوح، ولا [تقل]<sup>(١)</sup> مذبح؛ لأن الذبح لا يتردد كتردد التَّحرق وقوله: «وقصر مشيد» يجوز فيه التشديد؛ لأن التشديد بناء، والبناء يتطاول ويتردد، يقاس على هذا ماورد .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : البناء المشيد : المطوّل ، والمشيّد : الممولّ بالشيّد ، وهو كلُّ شيء طليّت به الحائط من جصٍّ أو بلاط .

قال . وقال الكسائي : مشيدٌ للواحد ، ومُشيّدٌ للجميع . قال الله (في بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ) . قال الليث : تشييد البناء : إحكامه ورفعهُ قال : وقد يسمّى بعضُ العرب الجِصَّ شِيداً ، والمشيّد : المبنى بالشيّد .

قال عدى :

شادَهُ مَرَمَراً وَجَلَّاهُ كِذاً

سأ فلاطير في ذراه و كور<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الإشادة : شبه التّنديد ، وهو رفعتك الصوت بما يكره صاحبك .

(١) تكملة من ج .

(٢) الأغاني ٢ : ١٣٩ طبعة الدار .

[ شدا ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : قال :  
الشادي : المقي ، والشادي : الذي تعلم  
شيئاً من العلم .

وقال الليث : الشدو : أن يحسن  
الإنسان من أمر شيئاً .

يقال : هو يشدو شيئاً من العلم والفناء ،  
ونحو ذلك .

ويقال : شدوت منه بعض المعرفة ، إذا  
لم يعرفه معرفة جيدة .

وقال الأخطل يذكر نساء عهده  
شاباً حسناً ، ثم رأيت بعد كبره ، فأنكرت  
معرفته ، فقال :

فَهَنَ يَشْدُونُ بِمَيِّ بَعْضَ مَعْرِفَةٍ

وَهَنَ بِالْوَضَلِ لَا يُجَلِّ وَلَا جُودٌ<sup>(١)</sup>

قلت : وأصل هذا من الشدا ، وهو  
البقية .

وأشدد ابن الأعرابي :

\* لَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَدَى مِنْ خُصُومَةٍ<sup>(٢)</sup> \*  
أَي بَقِيَّة .

[ ودش ]

ثعلب . عن ابن الأعرابي : ودش ،  
إذا أفسد ، وودش : الفساد .

[ داش ]

ساعة ، عن الفراء : داش الرجل ، إذا  
أخذته الشبكرة .

[ دوش ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الدوش :  
ظلمة البصر .

وقال الأصمعي : الدوش : ضعف  
البصر ، وضيق العين ، وقد دوشت عينه ،  
فهى دوشاً ، وصاحبها أدوش .

[ دشا ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دشا ، إذا غاص  
في البحر . وشدا ، إذا قوى في بدنه ،  
وشدا ، إذا بقي بقية ، وشدا : تعلم شيئاً  
من خصومة أو علم .



[ ديش ]

قال الليث : ديش : قَبِيلَةٌ من بَنِي  
الْمُؤَن بن خُزَيْمَة ، وهم من القارة ، وهم الدِّيشُ  
وَالْعَصْلُ أَبْنَاءُ الْمُؤَن بن خُزَيْمَة .

ش ت و ا ي

شتا . تشا . شات . وتش .

[ شتا ]

قال الليث : الشَّاءُ معروف ، والواحدة  
شَمُوَّةٌ ، والموضع المُشَقَّى ، والمشتاة ، والفعل  
شَتَأَ يَشْتُو . وَيَوْمٌ شَاتٍ ، ويَوْمٌ صَائِفٌ .  
والعرب تسمى الفحط شتاءً ؛ لأنَّ المجاعات  
أكثر ما تُصيبهم في الشتاء ، إذا قلَّ مطره  
واشتدَّ برده .

وقال الخطيئة :

إِذَا نَزَلَ الشَّاءُ يَدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَنِيهِمُ الشَّاءُ<sup>(١)</sup>

أراد بالشتاء : الْمَجَاعَةُ .

وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ حين قصَّت أمر

النبي صلى الله عليه مارًا بها على زَوْجِهَا

أَبِي مَعْبِدٍ ، قالت : « وَالنَّاسُ إِذَا ذَكَرُوا مُرْمِلُونَ  
مُسْتُونَ »<sup>(٢)</sup> ، أرادت أَنَّ النَّاسَ كَانُوا  
فِي أَرْزَمَةٍ وَجَمَاعَةٍ وَقَلَّةٍ خَيْرٍ . يقال : أَشَقَى  
الْقَوْمُ فَهَمُ مُسْتُونَ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ جَمَاعَةٌ .

وقال ابن السكيت : السَّنَةُ عند العرب

اسْمٌ لِثَلَاثِي عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ قَسَمُوا السَّنَةَ  
فَجَعَلُوهَا شَطْرَيْنِ : سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ،  
فَبَدَأَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ ، أَوَّلَ الشَّاءِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ  
وَالصَّيْفَ أُنْتَى ، ثُمَّ جَعَلُوا الشَّاءَ نِصْفَيْنِ ؛  
فَالشَّتَوَى أَوَّلُهُ ، وَالرَّبِيعَ آخِرُهُ ، فَصَارَ لِلشَّتَوَى  
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَلِلرَّبِيعِ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَجَعَلُوا  
الصَّيْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَالْقَيْظَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ<sup>(٣)</sup>  
فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا .

وقال غيره : الشَّتَّى : الْمَطَرُ الَّذِي يَقَعُ

فِي الشَّاءِ .

قال النِّمِرُ بن تَوَلِّبَ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّتَّى بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا<sup>(٤)</sup>

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٤ .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان ( شتا ) .

[ وتش ]

قرأت في نوادر الأعراب : يقال للحارص  
من القوم الضَّعِيف : وَتَشَةٌ وأُتِيشَةٌ وَهَيْمَةٌ<sup>(٢)</sup>  
وَضُوبِكَةٌ ، وَضُوبِكَةٌ .

ش ظ و اى

شظا . وشظ . شواظ

[ شظا ]

قال الليث : الشظا : عَظِيمٌ لَزِقٌ ،  
وَالشُّظِيَّةُ : شِقَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ  
فِصَّةٍ أَوْ عَظٍّ .

وجاء في الحديث : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْقَى  
عَلَيْهِ الْغَضَبَ ، فَصَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ مِنْ نَارٍ ،  
فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَةً<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن شميل : شواظي الجبال وشفاظيها ،  
هِيَ الْكِسْرُ مِنْ رَمُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا شُرْفُ  
الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : كَأَنَّهَا شَظِيَّةٌ أُنْشِطَتْ  
وَلَمْ تَنْفَعَمْ ، أَيْ انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَنْفَرَجْ .

(٢) كذا في اللسان ود بالنون المشددة المفتوحة  
وقى م بكسرهما .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٣

ويقال : شَتَوْنَا بِالصَّمَانِ ، أَيْ أَقْنَا بِهَا  
فِي الشَّتَاءِ ، وَشَقَيْنَا الصَّمَانَ ، أَيْ رَعَيْنَاهَا  
فِي الشَّتَاءِ ، وَهَذِهِ مَشَاتِينَا وَمَصَائِفُنَا وَمَرَابِعُنَا ،  
أَيْ مَنَازِلُنَا فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الشَّتَا :  
المَوْضِعُ الْخُشِنُ ، وَالشَّتَا : صَدْرُ الْوَادِي .

[ تشا ]

قال : تَشَا ، إِذَا زَجَرَ الْحِمَارُ .  
قلت : كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ : تَشَوْ تَشَوْ .

[ شأت ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ : وَالشَّيْتُ  
مِنْ الْخِيلِ الْمُشَوَّرِ . وَأَنْشَدَ :

\* كَمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ<sup>(١)</sup> \*

وروى شعر ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ .  
وَقَالَ : وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .  
وَالْجَمِيعُ شُؤْتُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
فِي كِتَابِ الْخِيلِ .

(١) اللسان ( شأت ) ونسب إلى عدى بن خرشة  
الضلعى وصدره :

\* وَأَقْصَرُ مِنْشَرَفِ الصُّهَوَاتِ سَاطُ \*

والشَّظِيَّةُ من الجبل : قطعة قُطِعَتْ منه ،  
مثل الدَّار ، ومثل البيت . وجمعها شظايا ،  
وأصغر منها وأكبر كما تكون .

وقال النَّضْرُ : الشُّظَا : الدَّيْرَةُ على أَثَرِ  
الدَّيْرَةِ في المزرعة حتى تبلغ أقصاها . الواحد  
شُظًا يَدْبَارُهَا ، والجماعة الأشْظِيَّة . قال :  
والشُّظَا ربما كانت عشرُ دَبَرَات ، حُكِي  
ذلك عن الشافعي .

ويقال : شَظِيْتُ القوم تشْظِيَةً ، أى  
فرَقْتَهُمْ ، فتشْظَوْنَ أى تَفَرَّقُوا .

وقال اللِّحْيَانِي : شَظَى السَّقاء يشْظِي  
شَظِيًّا ، مثل شصا ؛ وذلك إذا مَلِيَءَ وارتفعت  
قوائمه .

وقال أبو عبيدة : في رؤوس المِرْقَتَيْنِ إِبْرَةٌ ،  
وهى شَظِيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذراع ، ليست منها ،  
قال : والشُّظَا : عَظْمٌ لاصِقٌ بِالرَّكْبَةِ ، فإذا  
شَخَصَ قَبِيل : شَظَى الفرس .

قال : وتَحْرُكُ الشُّظَا كأنَّ تَشَارَ الْعَصَبِ  
[ غير أن الفرس لا تَشَارُ الْعَصَبُ ] <sup>(١)</sup> أَشَدُّ

أَحْتِمَالًا مِنْهُ ، لَتَحْرُكِ الشُّظَا ، وقال الأصمِيُّ  
نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ .

وبعض الناس يَجْعَلُ الشُّظَا : انْشِقَاقُ  
الْعَصَبِ ، وَأُنْشِدَ :

سَلِمَ الشُّظَّا عَبْلُ الشَّوَى شَفِجُ النِّسَا  
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ <sup>(٢)</sup>

[ وشظ ]

قال الليث : الْوَشْظُ <sup>(٣)</sup> من الناس لفيف  
ليس أصلهم واحدًا ، وجمعه الْوَشَائِظُ . قال :  
وَالْوَشِيطَةُ : قطعة عظم تكون زيادة في العظم  
الصميم . قالت : هذا غَلَطٌ . وَالْوَشِيطَةُ : قطعة  
خشبية يُشْعَبُ بِهَا الْقَدَحُ . وقيل للرجل إذا  
كان دخيلا في القوم ولم يكن من صميمهم : إنه  
لَوْشِيطَةٌ فيهم ، تشبيهاً بِالْوَشِيطَةِ الَّتِي يُرَأَبُ  
بِهَا الْقَدَحُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْوَشِيطُ :  
الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ .

(٢) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ٣٦

(٣) كذا في م واللسان ، وفي د : « الوشط »

(١) زيادة من اللسان .

[ شوظ ]

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ  
شَوَاطُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ﴾<sup>(١)</sup>.

قال الفراء: أكثر القراء يقرءون شَوَاطُ،  
وكسر الحسنُ الشَّينَ، كما قالوا لجماعة البقر:  
صَوَارٌ وَصَوَارٌ.

وقال الزجاج: الشَوَاطُ: اللهب الذي  
لا دُخَانُ معه ونحو ذلك. قال الليث:

ابن شميل: يقال لدُخَانِ النار: شَواظُ،  
ولحرها شَواظُ، وحرَّ الشمس شَواظُ. أصابني  
شَواظُ من الشمس.

ش ذ و ا ي

شذا. شاذ. شوذ. شذَى.

[ شذا ]

أبو عُبَيْد: الشَذَاةُ: ذُبَابٌ، وجمعها  
شَذَى، مقصور.

وقال الكسائي: هي ذُبَابَةٌ تُقَضُّ الإِبِلَ،  
ومنه قيل للرجل: آذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ.

وقال شمر: الشَذَى: ذُبَابُ الْكَلْبِ،  
وكلُّ شيءٍ يُؤْذِي فهو شَذَى، وأنشد:  
\* حَكَ الْجَمَالُ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَذَى<sup>(٢)</sup> \*  
ويقال: إِنِّي لَأَخْشَى شَذَاةَ فُلَانٍ،  
أى شَرَّةَ.

وقال الليث: شَذَاةُ الرَّجُلِ: شَذَاةُ  
وَجَرَّأَتِهِ، ويقال للجائع إذا اشْتَدَّ جُوعُهُ:  
قَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ.

أبو عُبَيْد، عن الفراء: الشَذَى: شِدَّةُ  
ذِكَاةِ الرِّيحِ، وأنشدنا:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا  
ذَكَى الشَذَى وَلَمَفَدَلِي الْمَطِيرِ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث: الشَذَى: كَسْرُ الْمَوَدِّ  
الصَّغَارِ مِنْهُ.

قات: والقول قول الفراء في تَفْسِيرِ  
الشَذَى.

وقال الليث: الشَذَى أيضا: ضَرْبٌ مِنْ  
السَّقَنِ، الواحدة شَذَاةٌ.

(٢) اللسان (شذا) من غير نسبة.

(٣) اللسان. (شذا) ونسبه لآلِ ابْنِ الْإِطَابَةِ.

قلت : هذا معروف ولكنه ليس  
بعربى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شذى إذا  
آذى ، وشذى ، إذا تطيّب بالشذو . وهو  
المسك ، ويقال : هورائحة المسك . وأنشد  
الأصمى :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا  
حَتَّى يَصِيرَ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ

أَسْوَدَ مَظْنُونًا بِهِ حَالِكَا<sup>(١)</sup>

[شوذ]

روى عن النبي صلى الله عليه : أنه بمث  
سربة فأمروهم أن يمسخوا على المشاوذ  
والنساخين<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : المشاوذ : العائم ،  
وأحدها مشوذ .

(١) اللسان ( شذا ) من غير نسبة ، وروايته :

حتى يظل الشذ ومن لونه  
أسود مضمونا به حالكا

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

قال الوليد بن عقبة :

إِذَا مَا شَدَّتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ

فَقَتِكَ مِنِّي تَقْلِبَ ابْنَةِ وَائِلٍ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للعامة :  
المشوذ والعامة .

وقال أمية :

\* وَشَوَّذَتْ كَمْسُهُمْ إِذَا طَلَمَتْ \*

معنى شوذت ، أى عُممت ، أى صار  
حولها حلب سحب رقيق لا ماء فيه ، وفيه  
صفرة ، وكذلك تطلع الشمس في الجذب وقلة  
المطر ، والكتم نبات [ يخلط مع الوسم ]<sup>(٣)</sup>  
فيصير خضابا .

ويقال : فلان حسن الشيذة ، أى حسن  
العمّة .

ش ث

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشثا : صدر  
الوادي .

ش روى

شرى . شار . وشر . ورش . رشا .  
راش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللسان .

قال بعضهم : شَرَى : مَأْسَدَةٌ بَعِينُهَا ،  
وقيل : شَرَى الْفُرَاتِ وَنَاحِيَتَهُ ، وَبِهِ غِيَاضٌ  
وَأَجَام . وقال الشاعر :  
\* أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَأَسْتَشَرْتُ أُمُورَ بَيْنَهُمْ : تَفَاقَمَتْ  
وَعَظُمَتْ .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْخَنْظَلُ : هُوَ  
الشَّرَى ، وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ .  
قال رؤبة :

\* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْنَعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ <sup>(٢)</sup> \*  
ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْرَى  
حَوْضَهُ : مَلَأَهُ ، وَأَشْرَى جِفَانَهُ ، إِذَا مَلَأَهَا  
لِلضَّيْفَانِ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَشَرَى الْجِفَانَ وَنَقَرَى الذَّرِيْلَا <sup>(٣)</sup> \*  
أَبُو عُبَيْد : الشَّرِيَانُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي  
يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِي ، وَيُقَالُ : شَرِيَانٌ بِكَسْرِ  
الشَّيْنِ .

(٤) اللسان ( حرد ) ونسبه للأشهب بن رميلة ،  
وبقيته :

- \* تساقوا على حرد دماء الاساود \*
- (٥) ديوانه : ١٠٧ .
- (٦) اللسان ( شرى ) ، وصدرة .
- \* تسكب المشار لأذنانها \*

[ شرى ]

قال الليث : شَرَى الْبَرْقُ يَشْرَى ، إِذَا  
تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ .  
وقال غيره : شَرَى [ الْبَرْقُ ] <sup>(١)</sup> [ يَشْرَى ،  
إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ ، وَاسْتَشْرَى مِثْلَهُ ، وَمِنْ هَذَا  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي غَيْبِهِ وَفَسَادِهِ :  
شَرَى شَرَى .

وَاسْتَشْرَى فَلَانٌ فِي الْغَيْ <sup>(٢)</sup> إِذَا لَجَّ  
فِيهِ ، وَلِلْمُشَارَاةِ : الْمُلَاجَاةُ <sup>(٣)</sup> ، يُقَالُ : هُوَ  
يُشَارِي فَلَانًا ، أَيْ يُبَلِّغُهُ .

وقال الليث : الشرى : داءٌ يَأْخُذُ فِي  
الرَّجْلِ أَحْمَرَ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ ، وَالْفِعْلُ شَرَى  
الرَّجْلَ ، وَشَرَى جِلْدَهُ شَرَى ، وَهُوَ شَرِيٌّ .  
وَأَشْرَاهُ الْحَرَمَ : نَوَاحِيهِ ، وَالوَاحِدُ شَرِيٌّ ،  
وَشَرَى الْفُرَاتِ : نَاحِيَتُهُ .

وقال الشاعر :

لَعِنَ الْكُوعَابُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي  
بِشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْجُوسَقِ <sup>(٤)</sup>  
ويقال للشَّجْمَانِ : مَا هُمْ إِلَّا أَسْوَدُ الشَّرَى .

(١) تكملة من م .

(٢) كذا في دء، واللسان ، وفي م : « الملاحه ..

بلاحه » بالهاء المهملة .

(٣) اللسان ( شرى ) ونسبه إلى القطامي ..

ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ في الأمر : قد شَرى فيه ، واستَشَرى .

وقال غيره : شَرِيتَ عينَهُ بالدَّمْع ، أى لَجَّتْ وتابعت الهملان .

وقال الأصمعي : إِبِلٌ شَرَاةٌ وَسَرَاةٌ ، إذا كانت خِيَارًا .

وقال ذو الرمة :

يَذْبُ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّمَا  
جَاهِرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهُوَاضِبِ<sup>(٢)</sup>

ويقال لِزِمَامِ النَّاقَةِ إذا تَتَابَعَ حركاته لتَحَرَّيكِهَا رأسَهَا في عَدْوِهَا : قد شَرَى زِمَامُهَا ، يَشْرَى شَرَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّرِيَان : الشَّقُّ ، وهو الثَّتُّ ، وجمعه ثُثُوتٌ .

قال : وسألتُه عن قوله عليه السلام في شريكه<sup>(٣)</sup> : « لا يُشَارِي ولا يُمَارِي ولا يُدَارِي »

وأخبرني المنذري ، عن المبرِّد ، أنه قال : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ ، والشَّرِيَان : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها ، وتكرم مَنَابِعُهَا ؛ فما كان منها في قُلَّةِ الجبل فهو النَّبْع ، وما كان في سفحه فهو الشَّرِيَان ، وما كان في الخضيض فهو الشَّوْحَطُ .

والشَّرِيَانات : عُرووقُ رِقَاقٍ في جسد الإنسان .

أبو سعيد ، يقال : هذا شَرَوَاهُ وشَرِيَّتُهُ ، أى مِثْلُهُ ، وأنشد :

وتَرَى مَالِكًا يَقُولُ أَلَا تُبْدِ

صِرُّ في مَالِكٍ لهذا شَرِيًّا

وفي حديث أم زرع أنها قالت : طَلَّقَنِي أبو زرع ، فَكَحَّتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا ، رَكِبَ شَرِيًّا ، وَأَخَذَ خَطِيًّا ، وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا شَرِيًّا<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : أَرَادَتْ بقولها : رَكِبَ شَرِيًّا ، أى فرسًا يَسْتَشْرِي في سَيْرِهِ ، أى يَلِجُ وَيَمْضِي فيه بلا فُتُور ولا انكسار ،

(٢) ديوانه : ٦٢ .

(٣) كذا في الأصول ، وفي الفائق ١ : ٦٤٧ ، والنهاية ٢ : ٢١٨ : من حديث السائب : « كان الذي صلى الله عليه وسلم شريكى ، فكان خير شريك لا يفارنى ٤٠٠٠ » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨ .

وَالشَّارِي : الْبَائِع ، وَالشَّارِي أَيْضًا : الْمُشْتَرِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَرَاءُ : أَرْض ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ شَرَوَى .

أَبُو تَرَاب : سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ : أَشْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ ، وَأَشْرَيْتُهُ بِهِ فَشَرَى ، مِثْلَ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرَى .

ابْنُ هَانِيٍّ : يَقَالُ : لِحَاءُ اللَّهِ وَشَرَاءُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شَرَاءُ اللَّهِ وَعِظَاهُ وَأَوْزَمُهُ وَأَرْغَمَهُ .

وَشَرَوَى : اسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ .

[ شار ]

أَبُو زَيْدٍ ، يَقَالُ اشْتَشَارَ أَمْرَهُ ، إِذَا تَبَيَّنَ وَاسْتَشَارُ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ : يَقَالُ : شَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ ، وَرَاشَ ، إِذَا اسْتَقْنَى .

الْأَصْمَعِيُّ : شَارَ الدَّابَّةُ وَهُوَ يَشُورُهَا شَوْرًا ، إِذَا عَرَضَهَا ، وَيَقَالُ لِلْكَانِ الَّذِي

قَالَ : لَا يَشَارِي مِنَ الشَّرِّ . قُلْتُ : كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا يَشَارَ ، قَلْبٌ لِأَحَدِ الرَّاءَيْنِ بَاءً . وَلَا يُمَارَى : لَا يَخَاصِمُ فِي شَيْءٍ لَهُ فِيهِ مَنَفَعَةٌ . وَقَوْلُهُ : « وَلَا يُدَارَى » ، أَيْ لَا يَذْفَعُ ذَا الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ ، وَقِيلَ : لَا يَشَارِي : لَا يَبْلَغُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ ، وَشَرَيْتُ أَيْ اشْتَرَيْتُ . وَقَالَ اللَّهُ : ﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> .

قَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُ ، بَيْسَ مَا بَاعُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ . قَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي شَرَوْا وَاشْتَرَوْا مَذْهَبَانِ : فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا : أَنَّ « شَرَوْا » ، بَاعُوا ، وَ« اشْتَرَوْا » : ابْتَاعُوا ؛ وَبِمَا جَعَلُوها بِمَعْنَى بَاعُوا . وَالشَّرَاءُ : الْخَوَارِجُ ، سَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ شُرَاءً ؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ ، وَالوَاحِدُ شَارٍ ، وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى ، إِذَا بَاعَهَا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَلَيْتَنِي فَرَزْتُ مِنَ الْعَيْنِيَّةِ وَالشَّرَى <sup>(٢)</sup> \*

وَالشَّرَى : يَكُونُ بَيْنَمَا وَاشْتَرَاهُ .

(١) سورة البقرة : ١٠٢ .

(٢) اللسان ( شرى ) من غير نسبة .



يَشْوَرُ فِيهِ الدَّوَابُّ : الْمِشْوَار . ويقال :  
اشْتَارَت الْإِبِلُ ، إِذَا لَبِسَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ .  
ويقال : جَاءَت الْإِبِلُ شِيَارًا ، أَيْ سِمَانًا  
حَسَنًا .

وقال عمرو بن معد يكرب :

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جَيَادَنَا

بِنَثْلِيثَ مَا نَأَصَبْتَ بَعْدِي الْأَحَامِسَا<sup>(١)</sup>

ويقال : مَا أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُلِ  
وَشَارَتَهُ أَيْ بَعَى لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ .

ويقال : شَارَ الْعَسَلُ يَشْوَرُهُ شَوْرًا  
وَمِشَارَةً ، وَذَلِكَ إِذَا اجْتَنَاهُ وَأَخَذَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : شَرْتُ الْعَسَلَ ، أَخَذْتُهُ  
مِنْ مَوْضِعِهِ .

وقال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّجْجِ

سَلَّ بَاتَ بِنْفِهَا وَأَرْيَا مَشَوْرًا<sup>(٢)</sup>

كَمِيرٍ : شَرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهُ وَأَشْرْتُهُ ،

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ : أَشْرَنْتَنِي عَلَى

الْعَسَلِ ، أَيْ أَعْنَى عَلَى جَنَاهُ ، كَمَا تَقُولُ :

أَعْكَنَنِي ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مُثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ<sup>(٣)</sup>

قَالَ : مُشَارٌ ، قَدْ أُعِينَ عَلَى أَخْذِهِ .

الأصمعي : أَشَارَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِشَارَةً ؛

إِذَا أَوْمَى بِيَدَيْهِ ، وَأَشَارَ يُشِيرُ ، إِذَا مَا وَجَّهَ

الرَّأْيَ . وَيَقَالُ : فَلَانٌ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ .

وقال ابن السكيت : هُوَ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ ،

وَالْمَشُورَةُ : لَفْتَانٌ .

وقال الفراء : الْمَشُورَةُ : أَصْلُهَا مَشُورَةٌ ،

ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ .

يقال : فَلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالشُّورَةِ ،

إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، وَفَلَانٌ حَسَنُ الشُّورَةِ ،

أَيْ حَسَنُ اللَّبَاسِ .

ويقال : فَلَانٌ حَسَنُ الْمِشْوَارِ ، وَلَيْسَ

بِفَلَانٍ مِشْوَارٍ ، أَيْ مَنَظَرٍ .

وقال الأصمعي : حَسَنُ الْمِشْوَارِ ، أَيْ

مُجَرَّبُهُ حَسَنٌ حِينَ يُجَرَّبُ بِهِ . وَيَقَالُ لِمَتَاعِ الْبَيْتِ :

الشَّوَارُ ، وَالشَّوَارُ وَالشُّوَارُ ، وَكَذَلِكَ الشَّوَارُ

(١) اللسان ( شار )

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣) اللسان « شور » .

وقصيدة شيرة ، أى حسناء . وشىء مشور ،  
 أى مزين ، وأنشد :  
 كأنَّ الجرادَ يُغَنِّيَنَّهُ  
 يُبَاغِمُنَّ طَبِيَّ الْأُنَيْسِ الْمَشُورِ (٢)

قال : والشور : أن تُشَوِّرَ الدابة ،  
 تنظر كيف مشوارها ! أى كيف سيرتها ،  
 وللمشوار : ما أبقت الدابة من علفها .

قال الخليل : سألت أبا الدقيش عنه ،  
 فقلت : مشوار أو مشوار ؟ فقال : مشوار ،  
 وزعم أنه فارسي .

أبو عبيد عن الأموي : المستشير :  
 الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها ،  
 وأنشد :

أَقْرَعْتُهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ  
 وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُنْشِيرٍ (٣)  
 أبو عمرو : المستشير السمين ، وكذلك  
 المستشيط .

أبو سعيد : يقال : فلان وزير فلان  
 وشيره ، أى مشايره ، وجمه شوراء .

والشوار : لمتاع الرجل . وتقول : شورتُ إليه  
 يدي ، وأشرت إليه ، أى لوحتُ إليه ،  
 وألحتُ أيضا .

ويقال : شرتُ الدابة والأمة أشورها  
 شورا إذا قلبتهما ، وكذلك شورتها  
 وأشرتها ، وهى قليلة ، وإنه لصير شير ،  
 أى حسن الصورة والشورة .

أبو عبيد عن أبي زيد : أبدى الله  
 شواره ، معنى مذاكيره . ويقال : فى مثل :  
 « أشوار عروس رى » ! .

البحاني : شورت بالرجل (١) ، إذا خجلته ،  
 وقد تشور الرجل . والشوار : الفرج ،  
 وشوار المرأة : فرجها .

الليث : الشورة : الموضع الذى يسئل  
 فيه النحل إذا دحّنها . قال : ولشورة :  
 مقلعة ، اشتق من الإشارة ، ويقال : مشورة  
 قال : ولشيرة هى الإصبع التى يقال لها :  
 السبابة ، ويقال : ما أحسن شوار الرجل  
 وشارته وشيآره ! يعنى لباسه وهيئته وحسنه .

ثعلب، عن ابن الأعرابي : الشَّوْرَة :  
الجمالُ الرائع ، والشَّوْرَة : الخَلْجَة ، والشَّيْرُ :  
الجميلُ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه رأى  
امراً شَيْراً ، عليها مَنَاجِدٌ <sup>(١)</sup> ، أى جميلة .  
أبو عمرو : الشَّيَارُ : يوم السبت .  
ويقال للسَّيَّابَتَيْنِ : المَشِيرَتَانِ .

شَيْرٌ ، عن الفراء : لِمَنَّا لِحَسَنُ الصَّوْوَةِ  
والشَّوْرَة في الهَيْئَةِ ، وإِنَّمَا لِحَسَنُ الشَّوْرَةِ  
والشَّوَارِ ، وَأَخَذَ شَوْرَهُ وشَوَارَهُ ، أى  
زِينَتَهُ ، قال : وشَرَّتُهُ : زَيْنَتُهُ ، فهو  
مَشُورٌ .

[ رشا ]

قال الليث : الرَّشْوُ ، فعل الرَّشْوَةِ ،  
تقول : رَشَوْتُهُ ، والمرأشة الحاباة .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه  
قال : الرَّشْوَةُ مأخوذة من رَشَا الفَرْخُ ، إِذَا  
مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْفُقَهُ .

وقال الليث : الرَّشَاءُ ، نبات يشرب  
لدواء المشي .

أبو عبيد : الرَّشَاءُ من أولاد الظباء  
[ الذى ] قد <sup>(١)</sup> تَحَرَّكَ وتمشى .

قال : والرَّشَاءُ : رسن الدلو .

أبو عبيد ، عن الكِسَائِيِّ : الرَّشَاءُ  
الحبل ، يقال منه : أرشيتُ الدلو ، إِذَا جَعَلْتَهُ  
لَهَا حَبْلاً .

قال : وقال الأصمى : إِذَا امْتَدَّتْ  
أَغْصَانُ الحَنْظَلِ قِيلَ : قد أرشْتَ ، أى صارت  
كالأَرَشِيَّة ، وهى الحبال .

[ وقال ] <sup>(٢)</sup> أبو عمرو : اسْتَرَشَى ما فى  
الغَرْعِ واستَوْشَى ما فيه ، إِذَا أَخْرَجَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرشى الرجل ،  
إِذَا حَكَ خَوْرَانِ الفَصِيلِ لِيَهْدُوهُ .

ويقال للفصيل : الرَّشِي .

ويقال : رِشْوَةٌ ورِشْوَةٌ ، وقد رشاه  
رِشْوَةً ، وارتشى منه رِشْوَةً ، إِذَا أَخَذَهَا ،  
وجمعها الرِّشَاءُ .

[ أرش ]

قال الليث : الأَرَشُ : دِيَّةُ الجُرْحَةِ ،  
والتَّأْرِيشُ : التحريش .

وقال رُؤبة :

\* أصبحتُ من حرصٍ على التَّأْرِيشِ <sup>(١)</sup> \*

وقال :

\* أصبحُ فما من بشرٍ مَأْرُوشٍ <sup>(٢)</sup> \*

قوله : « أَصْبَحُ » يقول : تأمل وانظر وأبصر حتى تعقل ، فما من بشرٍ مَأْرُوشٍ .  
يقول : إن عِرْضِي صحيح لا عَيْب فيه ،  
والمَأْرُوش : المَخْدُوش .

وقال ابن الأعرابي : انتظر حتى تعقل ،

فليس لك عندنا أرش إلا الأستة ، يقول :  
لا تقتل إنساناً قَنَدِيهِ أبداً . قال : والأرْش  
الدَّيَّة .

تَمِير عن أبي نهشل وصاحبه : الأرْش :  
الرَّشوة ، ولم يعرفه في أرش الجراحات .

وقال غيرها : الأرْش ثمن الجراحات  
كالشَّجَةِ ونحوها .

وقال ابن شميل : يقال : انثرش من

فلان مُحَاشَتَكَ يا فلان ، أى خذ أرشها ،  
وقد انثرش للخُشْأَة ، واستسلم للقصاص .

قلت : وأصل الأرْش الخدش ، ثم  
قيل لما يؤخذ ديةً لها : أرش ، وأهل الحجاز  
يسمونه التَّنْذِر ، وكذلك عُقْرُ الرَّأْيِ ما يؤخذ  
من الواطيء ثمنا لِبُضْمِها ، وأصله من العُقْرُ ،  
كأنه عَقَرها حين وطئها وهى بِكْرٌ ،  
فافتقرها ودَمَّأها ، فقيل لما يؤخذ بسبب  
العُقْر : عُقْر .

وقال القُتَيْبِيُّ : يقال لما يدفع بين  
السَّلامَةِ والعَيْبِ فى السَّلَمَةِ : أرْش ، لأنَّ  
البتاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على  
خَرْقٍ أو عيب وقع بينه ، وبين البائع  
أرْش ، أى خصومة واختلاف ، من قولك :  
أرَّشت بين الرجلين ، إذا أغريت أحدهما  
بالآخر ، وأوقعت بينهما الشرَّ ، فسمى مانعاً  
العيبُ الثوبَ أرْشاً إذا كان سبباً  
للأرْش .

[ ورش ]

قال الأليث : الوَرْش : تناول شيء من

(١) ديوانه ٧٧ .

(٢) اللسان « أرش » .

[ راش ] (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّوْشُ :  
الأكل الكثير ، والورْش الأكل القليل ،  
قال : والرائش الذي يُسَدَّى بين الراشي  
والمرتشي .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسُ  
التَّقْوَى ﴾ (٥) ، وقرئ ورِيْشًا . أخبرني  
المنذري عن الحسين بن فهم ، عن محمد بن  
سلام ، قال : سمعت سَلَامًا أبا المنذر  
[ القاري ] (٦) يقول : الرِّيش الزينة ، والرِّيش  
كلّ اللباس ، قال : فسألتُ يونس فقال :  
لم يقل شيئاً ، هاسِواء ، وسأل جماعة من  
الأعراب ، فقالوا كما قال .

قال أبو الفضل : أراه يعني كما قال  
أبو المنذر .

قال : وأخبرني الحرّاني : أنه سمع  
ابن السكيت : يقول : الرِّيش جمع ريشة ،  
والرِّيش مصدر راش مهمة يريشه رِيشًا ، إذا  
ركب عليه الرِّيش .

الطعام ، تقول : وَرَشْتُ (١) أَرِشُ وَرَشًا ؛  
إذا تناولت منه شيئاً ، ويقال للذي يدخل  
على قوم يَطْعَمُونَ ليصيب من طعامهم : وارش .  
وللذي يدخل عليهم وهم شَرَب : واغل .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : وَرَشْتُ شيئاً  
من الطعام أَرِشُ وَرَشًا ؛ إذا تناولت قليلاً من  
الطعام . والورْشان : طائر ، وجمعه ورشان ،  
والأثنى ورشانة .

أبو عمرو : الورْش (٢) النشيط ، وقد ورش  
ورْشاً ، وأنشد :

يَنْبَعْنَ زَيْفًا إِذَا زِفْنَ نَجَا  
بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا (٣)  
إذا اشتكَيْنَ بَعْدَ مَشَاهُ أَجْزَى

منهنّ فاستوفى برحْبٍ وعدا  
أى زاد . اجتزى منهنّ ، من الجزاء  
قال : ورجل ورش : نشيط .

أبو زيد : يقال : لا ترش على يافلان ،  
أى لا تعرض لى فى كلامى فقطعه على .

(١) كذا فى م ، وفى « أرشت » .

(٢) اللسان : « الوراش » .

(٣) اللسان : « ورش » من غير نسبة .

(٤) كذا فى م .

(٥) سورة الأعراف ٢٦ .

(٦) تكلمه من م .

وقال المُتَنَبِّي: الرَّيشَ والرَّيَاشَ واحد،  
وهما ما ظهر من اللباس، وریش الطائر ماستره  
الله تعالى به .

وقال ابن السَّكَيْت: قالت بنو كلاب:  
الرَّيَاشُ هو الأثاث من المتاع، ما كان من لباسٍ  
أو حشوٍ من فراش أو وِثَار . والرَّيشُ  
المتاع والأموال أيضاً، وقد يكون في الثياب  
دون المال، وراشه الله، أى نمشه بريشه .  
وإنه لحسن الریش، أى الثياب، والرَّيَاشُ  
القِشْرِ<sup>(١)</sup> .

الليث، يقال: ارتاش فلان، إذا حَسَنَتْ  
حالته، قال: ورِشْتُ فلاناً؛ إذا قَوِيَتْهُ وأَعْنَتْهُ  
على مَماشِه .

وقال غيره: الرَّاشِي الذي يرشو الحاكم  
ليحكم له على خَصْمِه، إما أن يَحْيِفَ فيحكم  
بخلاف الحق، وإما أن يؤخر الحاكم إمضاء  
الحكم حتى يرشوه صاحبُ الحق شيئاً،  
فيحكم له حينئذ بحقه، والحاكم جائر في كلا  
الوجهين، والرَّاشِي في أحد الوجهين معذور .

(١) كذا ضبط في اللسان، بكسر القاف  
وفتح الشين .

وإذا أخذ الحاكم الرِّشوة فهو مرشٍ، وقد  
ارتشى . والرَّاشِ الذي يتردَّد بينهما في المصانعة  
فيريش المرتشَى من مال الراشي . وكل من  
أَنَلَتْه خيراً فقد رِشْتَه . والرَّاشِ الحِمْيرى مَلَكٌ  
من ملوك حِمْير، كان غزاً قومًا فغَنِمَ غنائم  
كثيرة، وراش أهل بيته حتى أغناهم .

تلمب، عن ابن الأعرابي: راش فلان  
صَدِيقَه يَرِيشُه رِيشًا إذا جمع الرِّيشَ، وهو  
المال والأثاث . ويقال: كَلَّاهُ رِيشٌ وَرِيشٌ،  
وله رِيشٌ؛ وذلك إذا كثُر ورقٌ، وكان عليه  
زَعْبَةٌ من زِفَرٍ، وتلك الزَعْبَةُ يقال لها:  
النَّسَال .

ويقال: رمح راشٌ خَوَّارٌ ضَعِيفٌ، وجملٌ  
راش الظَّهر: ضَعِيفٌ . ورجل راشٌ: ضَعِيفٌ .

[ وشر ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه  
لعن الواشرة والمؤثيرة<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عُبَيْد: الواشرة: المرأة التي  
تَشِيرُ أَسنانها؛ وذلك أنها تَقْلَجُها وتُحَدِّدها

كأقال الله جل وعز: (خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ) <sup>(١)</sup>،  
أى مدفوق .

والأشَر المَرَح والبَطَر ، ورجل أَشِر  
وَأَشْرَان ، وقوم أَشَارَى وَأَشَارَى ، وامرأة  
مُنْشِير بغير هاء ، مثل الرجل ، وحرّة  
شَوْرَان <sup>(٢)</sup> معروفة في بلاد العرب .

ش ل وای

شال . شلى . وشل . لشا . أشل .

[ شال ]

يقال لبقيّة الماء فى المَزَادَة أو القِرْبَة:  
شول ، وجمعه أشوال . وقد شَوَّلَت المَزَادَة  
وَجَزَّعَتْ ، إذا بقى فيها جِرْعَةٌ <sup>(٣)</sup> من  
الماء ، ولا يقال : شالت المَزَادَة ، كما يقال :  
درهم وازن ، أى ذُو وَزْن ، ولا يقال : وزن  
الدرهم . والشول أيضاً من الثوب : التى قد  
أتى عليها سبعة أشهر من يوم نَتَاجَها ، فلم يَبْقَ  
فى ضروعها إلا شَوْلٌ من اللين ، أى بَقِيَّة

حتى يكون لها أَشْرٌ ؛ والأشَر تحدّد ورقة  
فى أطراف الأسنان ، ومنه قيل : « نَفَرٌ  
مُؤَشَّر » ، وإنما يكون ذلك فى أسنان  
الأحداث ، تفعله المرأة الكبيرة ، تتشبه  
بأولئك ، ومنه المثل السائر : « أَعْيَيْتَنِى بِأَشْرٍ ،  
فكيف أرجوك بِدُرْدُرٍ » ، وذلك أن رجلاً  
كان له ابن من امرأة كَبِيت ، فأخذ ابنه يوماً  
منها يَرْقُصُهُ ، ويقول : يا حبذا دُرْدُرُك <sup>(٤)</sup> !  
فعمدت أمّه الحَقَاء <sup>(٥)</sup> إلى حجر فهِمَّتْ  
أَسْنَانَهَا ، ثم تعرّضت لزوجها ، فقال لها حينئذ :  
« أَعْيَيْتَنِى بِأَشْرٍ فكيف بِدُرْدُرٍ » !

وقال ابن السكّيت : يقال للمشار الذى  
يُقطع به الخشب : مِشار وجمعه مواشير ،  
من وَشَرْتُ أَشْر ، ومِشار وجمعه مَاشِير  
من أَشَرْتُ أَشْرُ ، وأنشد :

\* أَنَا شَرَّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةً <sup>(٦)</sup> \*

قالوا : أرادت لا زالت يمينك مأشورة

(١) سورة الطارق ٦

(٢) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٥٨

(٣) ج « وجرعت لاذ بقى فيها جرعة من

الماء » .

(٤) ج : « درادرك » .

(٥) ج « المرأة » .

(٦) اللسان (أشَر) من نسبة ، وقبله :

\* لقد عيل الأيام طعنة نائسره \*

مِنْ يَوْمِ حَمَلِهَا<sup>(٦)</sup> سبعة أشهر خفَّ لبنها .  
وهو غَلَطَ [ لا أدرى أهر من أبي عبید أو  
الأصمعی ]<sup>(٧)</sup> والصواب : إذا أتى عليها من  
يوم نتاجها سبعة أشهر ، كما ذكرته [ لا من  
يوم حملها ]<sup>(٨)</sup> ، اللهم إلا أنْ تَحْمِلَ الناقة  
كشافاً ، وهو أن يضربها الفحلُ بعد نتاجها  
بأيام قلائل . وهي كَشُوفٌ حينئذٍ ، وهو  
أردأ نتاج<sup>(٩)</sup> عند العرب .

وقال الليث : يقال : شال الميزان ، إذا  
ارتفعت إحدى كفتيه خِفَّتْهَا ، ويقال للقَوْمِ  
إذا خَفُوا ومَضَوْا : شالتْ نَعَامَتُهُمْ ، والعقرب  
تشول بذنبا ، وأنشد :

\* كَذَبَ الْعَقْرَبِ شَوَالٍ عَلِقَ<sup>(١٠)</sup> \*

أبو عبید عن اليزیدی : شالتْ الناقةُ  
بذنبا ، وأشالتْ ذَنْبَهَا .  
قال : وقال أبو عمرو : أشلتُ الحجرَ  
وشلت به .

مقدار ثلث ما كانت تحلبُ في حِذَنانٍ  
نتاجها<sup>(١)</sup> ، وأحْدِثْهَا شَائِلَةً . وقد شَوَّلَتْ  
الإبلُ ، أى صارب ذات شَوَّلٍ مِنَ اللَّيْنِ ،  
كما يقال : شَوَّلَتْ اللِّزَادَةُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا نُطْفِيفَةٌ<sup>(٢)</sup> ،  
وأما الناقة الشائِلُ بغير هاء ، فهى التى  
ضربها الفحلُ فشالت بذنبا ، أى رفعته<sup>(٣)</sup> .  
تُرَى الفحلُ أَنَهَا لَاتِحٌ ؛ وذلك آيَةُ لِقَاحِهَا ،  
وتشمخ حينئذٍ بأنفها<sup>(٤)</sup> ، وهى حينئذٍ شَامِذٌ ،  
وقد شَمَذَتْ شِمَادًا . وجمع الشائِلِ مِنَ الثَّوْقِ  
والشَامِذُ شَوَّلٌ وشَمَذَ ، وهى عَاسِرٌ أَيْضًا ،  
وقد عَسَرَتْ عِسَارًا .

قلت : وجميع ما ذكرتُ في هذا الباب  
من العرب مسموع ومروى<sup>(٥)</sup> .

وقد روى أبو عبید ، عن الأصمعى  
أكثره ، إلا أنه قال : إذا أُنْتِ عَلَى الناقةِ

(١) ج « ما كات في ضروعها حِذَنانٍ نتاجها » .

(٢) ج : « إذا قل ما بقي فيها من الماء » .

(٣) ج : فهى اللاتحة التى تشول بذنبا للفحل أى تدفعه .

(٤) ج : « وترفع من ذلك رأسها وتشمخ بأنفها » .

(٥) ج : « وهو صحيح » ، م : « وقد روى »

(٦) د ، م : « نتاجها » ، والصواب ما أنبتناه

من ج .

(٧) تكملة من ج .

(٨) تكملة من د ، م .

(٩) ج : « النتاج » .

(١٠) اللسان (شول) من غير نسبة .



وقالت عائشة : تزوجني رسول الله صلى  
عليه في شوال ، وبنى علي في شوال ، فأئ  
نسانه كان أحظى عنده مني ؟

وقال ابن السكيت : من أمثالهم في  
الذي ينصح للقوم وهو مَلُوم « أنت شولة  
الناصحة » ، قال : وكانت أمة لعدوان  
رَعْناء ، تنصح لمواليها ، فتعود نصيحتهَا وبِالْأ  
عليها الحَقْفَا .

قال : وقال ابن الأعرابي : الشولة  
الحقَاء .

قال : ويقال : شال ميزانُ فلان يشول  
شَوْلَاتَا ، وهو مَثَلٌ في الفاخرة . يقال :  
فاخَرْتُهُ فشال ميزانُهُ ، أى غفرتُهُ بِأَبَائِي  
وغلبتُهُ .

وقال : شالت نعامتُهُم ؛ إذا تفرقت  
كلُّهُمْ ، وشالت نعامتُهُم ؛ إذا ذهب  
عِزُّهُمْ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تشاول القومُ  
تشاؤُلًا ؛ إذا تناول بعضهم بعضًا عند  
القتال .

وقال غيره : شال السائلُ يديه ، إذا  
رفعهما يسألُ بهما ، وأنشد :

\* وأعسر الكف سألًا بها شولًا <sup>(١)</sup> \*

وقول الأعشى :

\* شاوٍ مِثْلُ شَلِيلٍ شَلَّ شَوْلُ \*

فإن ابن الأعرابي قال : الشول الذي  
يشول بالشيء الذي يشتريه صاحِبُهُ ،  
أى يرفعه .

وقال ثمر : وقال ابن الأعرابي : شولةُ  
العقرب التي تضربُ بها ، تسمى الشوكة  
والشَبَاةُ والشَّوْكة والإبرة .

قلت : وبها سُمِّيَتْ إحدى منازل بُرْجِ  
العقرب : شولةُ تشبيهاً بها ، لأنَّ البرج كله على  
صورة العقرب .

والشهر الذي يلي رمضان يقال له شوال ،  
وكانت العرب تطير من عَقْدِ المُنَاكِحِ فيه ،  
وتقول : إن المنكوحة تمتنع من ناكحها ،  
كما تمتنع طرؤة الفحل إذا لِقِحَتْ ، وشالت  
بذَنِّها ، فأبطل النبي صلى الله عليه طيرَهم .

(١) اللسان ( شول ) من غير نية .

(٢) ديوان ٤٥ ، صدره :

\* وقد غدوت إلى المانوت تبتغي \*

(٣) م : « الجمل » .

[ شلى (١) ]

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشْلَيْتُ  
الكلبَ وَقَرَّ قَسْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

وروى عن مطرف بن عبد الله ، أنه  
قال : « وجدتُ العبدَ بين الله وبين الشيطان ،  
فإن استَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَاهُ ، وإن خَلَّاهُ والشيطانَ  
هَلَكَ » (٢) .

قال أبو عبيد : قوله : « استشلاه » ،  
أى استنقذه ، وأصل الاستشلاه الدعاء ،  
ومنه قيل : أشليت الكلب وغيره ، [ إذا  
دعوته (٣) ] .

قال حاتم طيء يذكر ناقة دعاها فأقبلت  
إليه :

أشليتُها باسم المراح فأقبلتُ

رَتَكَاوَكَا نَت قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفُ (٤)

قال : فأراد مطرف أن الله تعالى إن  
أغاث عبده ودعاه ، فأنقذه من الهلكة فقد  
نجا ، وذلك الاستشلاء .

وقال القطامي يمدح رجلا :

قَتَلْتَ كَلْبًا وَبَكَرًا وَاشْتَلَيْتَ بَنًا

قَدِ أَرَدْتَ بَأْنَ تَسْتَجْمَعُ الْوَادِي (٥)

وقوله : « اشتليت » و « استشليت »  
سواء للمعنى ، وكل من دَعَوْتَهُ فقد  
أشليته .

الليث : الشَّلُو : الجسد والجلد من كل  
شئ ، وقال الراعى :

فَادْفَعْ مَظَالِمَ مَيَّاتِ أَبْنَاءِنَا

عَمَّا وَأَنْقِذْ شِلُونَا لِمَا كُوَلَّا (٦)

قال : واشتلى الرجلُ فلانا ، أى أنقذ  
شِلْوَهُ ، وأنشد :

\* إِنْ سُلِّمَانَ اشْتَلَانَا ابْنَ عَلِيٍّ (٧) \*

أى أنقذ شِلُونَا .

ابن السكيت ، عن أبي زيد : يقال :  
ذهبت ماشية فلان وبقيت له شَلِيَّةً ، وجمعها  
شَلَايَا ، ولا يقال إلا فى المال .

وقال أبو عبيد : الشَّلُو : العضو .

(٥) اللسان ( شلا ) .

(٦) اللسان ( شلا ) ، وفى م : « ليس تأكله » .

(٧) اللسان ( شلا ) من غير نية .

(١) كذا فى م ، وفى د « أشلى » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٥ .

(٣) من م .

(٤) اللسان ( شلا ) وليس فى ديوانه ، وفى

الأصول : المزاح ، وأثبت ما فى اللسان .

[ لنا ]

أمله الليث في كتابه ، وروى أبو العباس .  
عن ابن الأعرابي أنه قال : لشا ، إذا خَسَّ  
بعد رِفعة . قال : واللَّشَى : الكثير الخَلَب .

[ وشل ]

قال الليث : الوَشَلُ : الماء القليل يُتَحَلَّبُ<sup>(٣)</sup> .  
وجَبَل واشل : يَقطُرُ منه الماء ، وماء واشل :  
يَسِيلُ منه وشلاً .

وقال ابن السكيت : سمعتُ أبا عمرو  
يقول : الوُشُولُ قلة الغنَاء ، والضمف ،  
والنقصان ، وأنشد :

إذا ضَمَّ قَوْمَكُم مَّازِقٌ  
وَسَلَّمْتُ وَشُولٌ يَدِ الْأَجْدَمِ<sup>(٤)</sup>  
وناقة وَشُولٌ : يَسِيلُ لبَنُها من كثرتِه ،  
أى يسيل ويقطُر من الوَشَلان ، ويقال : وَشَلَ  
فلان إلى فلان ، إذا خَرَجَ إليه ، فهو واشل  
إليه . ورأى واشل ، ورجل واشلُ الرَّأْيِ ،  
أى ضعيفه . وفلان واشلُ الخطأ : لاجِدَ له .  
وأوشلت حَظَّ فلان ، أى أَقلَّته .

وقيل : الشَّلُو : البَقِيَّة . وقالت بنو عامر لما  
قَتَلُوا بَنِي تميم يوم جَبَلَة : لم يبق منهم إلَّا  
شِلُو ، أى بَقِيَّة ، ففَزَوْهم يوم ذى نَجَب ،  
فقتلَهم تميم . وفى ذلك يقول أَوْس  
ابن حَجَر :

فَقَتَلْتُمْ : ذَاكَ شِلُو سَوْفُ نَأْكُلُه  
فكيف أكلَكُم الشَّلُو الَّذِي تَرَكَوا<sup>(١)</sup>

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال  
لأُبَيِّ بن كعب فى القَوْس التى أهداها له  
الطَّفِيل بن عمر الدَّوْسِي بِإِقْرَائِهِ إِيَّاه القرآن :  
« تَقَلَّدَ بِهَا شِلُوًا مِنْ جَهَنَّمَ »<sup>(٢)</sup> أى قطعة منها ،  
ومنه قيل للعضو : شَلُو ؛ لأنه طائفة من الجسد .

وسئل بعضُ النِّسَابِيْنَ من قريش عن  
الذَّمان بن المنذر ونسبه ، فقال : كان من أشلاء  
قُتِصَ بن مَعَدٍّ ، أراد أنه كان من بقايا ولده .  
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الشَّلَا :  
بَقِيَّةُ المال ، واللَّشَى : بقايا كل شيء ، وشلاً ،  
إذا سار ، وشلاً ، إذا رَفَعَ شيئاً .

(١) ديوانه ٨٠ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٣٤ ، وفيها :

« شلوة » وأُنيت ما فى م .

(٣) فى اللسان : « الماء القليل يتحلب من جبل

أو صخرة » .

(٤) اللسان ( وشل ) من غير نسبة .

سَلَمَة ، عن الفراء ، قال : العَيْنُ والشَّيْنُ ،  
والشَّارُ : العَيْبُ .

والشَّيْنُ حرف هجاء ، وقد شَيَّنْتُ شَيْئاً  
حَسَناً .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي  
شَأْنٍ ﴾ <sup>(١)</sup> . قال المفسّرون : من شأنه أن يعزّ  
ذليلاً ، ويذلّ عزيراً ، ويفني فقيراً ، ويُفقر  
غنيّاً ، ولا يَشْغَلْهُ شَأْنٌ عن شَأْنٍ .

والشَّانُ الخطْبُ ، وجمعه شُؤْنٌ .

ويقال : أتاني فلان وما شَأْنُ شَأْنِهِ ، ولا  
مَأْنُ مَأْنِهِ ، ولا انْقَبَلْتُ نَبْلَهُ ، أي لم أعْبَأْ به  
ولم أَكْثَرْ له .

وقال الليث : الشُّؤْنُ : عروق الدَّمْعِ من  
الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ ، الواحد شَأْنٌ . قال : والشُّؤْنُ  
نَمَامٌ فِي الْجَمْعَةِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ .

وقال أحمد بن يحيى : الشُّؤْنُ عُروَقُ  
فَوْقَ الْقَبَائِلِ ، فَكَلَّمَا أَسَنَّ الرَّجُلُ قَوِيَّتَ  
وَاشْتَدَّتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَشَلُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ ، وَقَدْ  
وَشَلَ وَبَشَلَ ، وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ جَبَلًا يَقْطُرُ  
فِي لِحْفٍ مِنْهُ مِنْ سَقْفِهِ مَاءٌ ، فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ ،  
وَيُقَالُ لَهُ الْوَشَلُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن الدَّيْبَرِيِّ :  
يُسَمَّى الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الْجَبَلِ الْمَذْعُ ،  
وَالْمَزِيرُ ، وَالْوَشَلُ .

[ أشـل ]

قال الليث : الْأَشْلُ مِنَ الذَّرْعِ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ ، يَقُولُونَ : كَذَا وَكَذَا أَشْلًا ، لِمَقْدَارٍ  
مَعْلُومٍ عِنْدَهُمْ .

قلت : وما أَرَاهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

ش ن وای

شان . شنىء . ناش . نشأ . نشى . نشا .

شان .

[ شان ]

قال الليث : الشَّيْنُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ شَانَهُ  
بِشَيْئِهِ شَيْئًا .

قلت : وَالشَّيْنُ ضِدُّ الزَّيْنِ ، وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : وَجْهٌ فَلَانٌ زَيْنٌ ، أَيْ حَسَنٌ ذَوَّيْنٌ ،  
وَوَجْهٌ الْآخَرُ شَيْنٌ ، أَيْ قَبِيحٌ ذَوَّيْنٌ .

وقيل [٣] عروق من التراب في شقوق الجبال  
يُغرسُ فيها النخل . وشنون الحجر مادبٌ منها  
في عروق الجسد .

قال البعيث :

بأطيب من فيها ولا طعم قرّفٍ

عقارٍ تمشي في العظام شنونها (٤)

[ أشن ]

قال الليث : الأشنة شيء من المطر أبيض  
دقيق ، كأنه مبشور من عرق .  
قلت : ما أراه عربياً .

[ ناش ]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ  
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (٥) .

قال أبو عبيد : التَّنَاقُش التناول ،  
والتنوش مثله .

نُشْتُ أَنْوَشَ نَوْشًا .

سلمة ، عن الفراء : أهل الحجاز تركوا

وأخبرني المنذرى ، عن إبراهيم الحربي ،  
عن أبي نصر ، عن الأصمعي ، قال : الشنون  
مواصل القبائل ، بين كل قبيلتين شأن ،  
والدموعُ تخرج من الشنون ، وهي أربعٌ بعضها  
إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابي : للنساء  
ثلاث قبائل .

وروي عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال :  
الشَّانَان عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ .

وقال عبيد بن الأبرص .

عَيْنَاكَ دَمُهَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَأْنَيْهَا شَعِيبٌ (١)

قال : وحجة الأصمعي قوله :

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي

لَأَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي (٢)

وقال غيره : الشنون : [ عروق في الجبل  
ينبت فيها النّبع ، واحدها شأن . ويقال :  
رأيت نخيلاً نابتةً في شأن من شنون الجبل .

(٣) تكلمة من م .

(٤) د : « بأطعم » ، وما أثبتناه من اللسان وم .

(٥) سورة سبأ ٥٢

(١) ديوانه ١٢

(٢) اللسان (شبن) من غير نسبة .

قال الزجاج : التناؤش بغير همز :  
التناول . المعنى : وكيف لهم أن يتناولوا ما كان  
مبذولاً لهم ، وكان قريباً منهم ؛ فكيف  
يتناولونه حين بعد عنهم ؟

قال : ومن همز فهو من الفئيش ، وهو  
الحركة في إبطاء ، والمعنى من أين لهم أن  
يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه !

أبو عبيد عن الأصمعي : انتأش الشيء ،  
أى تأخر بالهمز .

وأخبرني المنذرى عن الحربى عن عمرو  
عن أبيه : ناقة منوشة اللحم ؛ إذا كانت  
ريقة اللحم .

وانتأشه ، أى انتزعته .

وأما قولهم : انتأش فلان من الهلكة ،  
أى أنقذنى ، فهو بغير همز بمعنى تناولنى .

[ أشأ ]

قال الليث : اللشأ : أحداث الناس .

يقال للواحد أيضاً : هو نشأ سوء . والنأشي :  
الشاب ، يقال : فتى ناشئ ، ولم أسمع هذا  
النعت في الجارية . والفعل نشأ ينشأ نشأ  
ونشأة ونشاء .

همز التناؤش ، وجعلوه من نشئت الشيء ،  
إذا تناؤشته ، وأنشدنا :

فمى تنؤش الحوض نؤشاً من علأ  
نؤشاً به تقطع أجواز الفلأ<sup>(١)</sup>

وقد تناؤش القوم فى القتال ، إذا تناول  
بعضهم بعضاً بارمأح ، ولم يتدأنوا كل  
العدأ .

قال الفراء : وقرأ الأعمش وحمزة  
والكسائى : التناؤش بالهمز يجعلونه من  
نأشت ، وهو البطء . وأنشد :

\* وجئت نثيشاً بعد ما فاتك الخبر \*<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

تمتني نثيشاً أن يكون أطاعني

وقد حدثت بعد الأمور أمور<sup>(٣)</sup>

قال : وقد يجوز همز التناؤش ، وهو من  
نشت ، لانضمام الواو . ومثل قوله : ( وإذا  
الرسل أفتت )<sup>(٤)</sup> .

(١) اللسان (نوش) ، ونسبه إلى غيلان بن حرب .

(٢) اللسان (نوش) من غير نسبة .

(٣) من أبيات فى اللسان (أش) ، ونسبها إلى

نهشل بن حرى ، وروايته :

\* ويحدث من بعد الأمور أمور \*

(٤) سورة المرسلات ١١

الحِزَانِيّ، عن ابن السَّكَيْتِ ، قال :  
النَّشَأُ : الجوارى الصَّغَارُ في بيت نُصَيْب .  
وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ <sup>(١)</sup> ﴾ . قال :  
الْقُرَّاءُ مجتمعون على جزم الشين ، وقصرها  
إلا الحسن البصري ، فإنه مدَّها في كلِّ  
القرآن ، فقال : النَّشَاءُ ، وهو مثل الرَّافَةِ  
والرَّافَةِ ، والكَّابَةِ والكَّابَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْمَنُ مُنْشَأُ فِي  
الْحِلْيَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ ، قال الفراء : قرأ أصحابُ  
عبد الله : « مُنْشَأُ » ، وقرأ عاصم وأهل  
الحجاز : « يَنْشَأُ » . قال : معناه أن المشركين  
قالوا للملائكة بَنَاتُ اللَّهِ ، تعالى الله عما افتروا ،  
فقال الله جلَّ وعزَّ : أَخَصَصْتُمُ الرَّحْمَنَ  
بِالْبَنَاتِ ، وأحكم إذا وُلِدَ له بنتٌ يَسُودُ  
وجهه ! . قال : وكأنه قال : أَوْمَنُ  
[ لا ] يُنْشَأُ إِلَّا في الحِلْيَةِ ، ولا بَيَانُ له عند  
الْخِصَامِ — يعني البنات — تجعلونهنَّ لله  
وتستأثرون بالبنين !

وَرَوَى سَلَمَةُ عن الفراء : العرب تقول :  
هؤلاء نَشْءٌ صِدْقٌ ، فإذا طَرَحُوا المِمْزَةَ  
قالوا : هؤلاء نَشْءُ صِدْقٍ ، ورأيت نَشْءًا صِدْقٍ ،  
ومهرت بَنَشِيَّ صِدْقٍ ، وأجود من ذلك  
حَذَفُ الواو والألف والياء ، لأن قولهم :  
« يَسَلُ » أكثر من [ قولهم ] <sup>(٣)</sup> « يَسْأَلُ »  
و « مَسَلَّةٌ » أكثر من « مَسْأَلَةٌ » .

وأخبرني المفري عن أبي الهيثم ، أنه  
قال : النَّاشِءُ الشابُّ حين نشأ ، أى بلغ قَامَةً  
الرجل ، ويقال للشَّابِّ والشَّابَّةِ إذا كانوا  
كذلك : هم النَّشَاءُ يا هذا ، والنَّاثُونُ ،  
وأنشد نُصَيْبُ :

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبُ

لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغَارُ <sup>(٤)</sup>

فالنَّشَأُ قد ارتفعن عن حدِّ الصَّبَا إلى  
الإدراك ، أو قربن منه .

نشأتُ نَشْءًا نَشْءًا ، وأنشأ الله إنشاءً ،  
[ قال <sup>(٥)</sup> ] وناشئ و نَشْءٌ جماعة ، مثل خادم  
وخَدَم ، وطالب و طَلَب .

(١) ساقط من م .

(٢) اللسان (نشأ) .

(٣) تكلمه من م .

(٤) سورة التنبؤ ٢٠

(٥) سورة الزخرف ١٨

وأخبرني المنذري عن إبراهيم الحربي،  
أنه قال : كان أنس والحسن وعلي بن الحسين  
والضحاك والحكم ومجاهد يقولون : ناشئة  
الليل : أوله ، وإليه ذهب الكسائي .

وقال ابن عباس : الناشئة : ما كان بعد  
نومه .

قال : وقال ابن مسعود وابن عمر  
وابن الزبير وأبو مالك ومعاوية بن قرة  
وعكرمة وأبو مجلز والسدي : الليل كله  
ناشئة ، متى قت فقد نشأت .

قال : وأخبرني أبو نصر ، عن  
الأصمعي : خرج السحاب له نشء حسن ، وخرج  
له خروج حسن ، وذلك أول ما ينشأ ، وأنشد :  
إِذَا هُمْ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَعَاقَبَ نَشْءَ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ<sup>(٤)</sup>  
قال : وأخبرنا<sup>(٥)</sup> عمرو عن أبيه : أنشأت  
الناقة فهي يُيشي إذا أَوَحَّت ، ونشأ الليل  
ارتفع ، والنشأ : أحدث الناس ، غلام ناشئ  
وجارية ناشئة ، والجميع نشأ .

قال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ  
الْجَوَارِي الْمُنْشَاتُ<sup>(٦)</sup> ﴾ وقرئ  
« الْمُنْشَاتُ » ، قال : ومعنى المنشآت : السفن  
المرفوعات الشراع ، قال : والمنشآت : الرافعات  
الشرع .

وقال القراء : مَنْ قرأ « المنشآت »  
فهن اللاتي يُقِيلْنَ ويُدِيرْنَ ، و « المنشآت »  
أَقِيلَ بهن وأدبر .

وقال السماع :

عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُنْشَاتُ كَأَنهَا

هَوَاجُ شَدُوْدٍ عَلَيْهَا الْجَزَاجُ<sup>(٧)</sup>  
يعنى الزُّبَى المرفوعات . وقال الله جل  
وعز : ﴿ إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً<sup>(٨)</sup> ﴾ .

أخبرني المنذري ، عن الحربي ، عن  
الأثرم ، عن أبي عبيدة ، قال : ناشئة الليل :  
ساعاته ، وهي آناء الليل ، ناشئة بعد ناشئة .

وقال الزجاج : ناشئة الليل ساعات  
الليل كلها ، ما نشأ منه ، أى ما حدث ،  
فهو ناشئة .

(١) سورة الرحمن ٢٤

(٢) ديوانه ٤٥ ، وروايته : « مستنقأ » .

(٣) سورة الزمل ٦

(٤) اللسان ( نشأ ) من غير نسبة .

(٥) م : « » وأخبرني .



وقال شمر : نشأ : ارتفع ، ونشأت  
السحابة ، ارتفعت ، وأنشأها الله ، ويقال : من  
أين أنشأت ؟ أى من أين جئت ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا  
وكذا ، أى أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل .  
وأنشد قولَ الراجز :

\* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : أنشأ ، إذا أنشد  
شعراً أو خطب خطبة فأحسنَ فيها .

ابن السكيت عن أبي عمرو : تَنَشَّأتُ  
إلى حاجتى ، نهضت إليها ومَشَيْتُ ، وأنشد :  
فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقَى

من الفَتَيَانِ مَخْتَلَقُ هَضُومٍ <sup>(٢)</sup>

قال : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب  
يقول : تَنَشَّأَ فلانُ غادِياً ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عبيد : النَّشِيَّةُ : الحجر الذى يُجْعَلُ  
أسفل الحوض ، والنَّصَائِبُ : ما نُصِبَ حوله ،  
وأنشد :

هَرَفَنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيَّةِ دَائِرِ  
قديمٍ بعد الماء يُقَعِّ نَصَائِيهِ <sup>(٣)</sup>  
وقال الليث : أنشأ فلان حديثاً ، أى  
ابتدأ حديثاً ورفعهُ .

[ نشئ ]

ابن السكيت عن الكسائي : رجل  
نَشِيانٍ للخبر ونَشَوَانٍ ، وهو الكلام  
المعتمدُ .

ويقال : من أين نَشِيتَ هذا الخبر ؟  
وفى الشُّكْر : رجل نَشَوَانٍ ، واستبانَت  
نَشَوَتُهُ . قال : وزعم يونس أنه سمع  
« نَشَوْتُهُ » .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَشِيتُ مِنْهُ أنشئ  
نَشَوَةً ، وهى <sup>(٤)</sup> الريح يجدها .

وقال شمر : يقال : من الريح نَشَوَةٌ ،  
ومن الشُّكْرِ نَشَوَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّشَوَةُ :  
ريح الخمر .

(٣) لى الزمة ، ديوانه ٣٠

(٤) كذا فى م ، وفى د : « وهو » .

(١ و ٢) اللسان (نشأ) من غير نسبة .

الأصمى: انظر لنا الخبر، واستنشق واستقوش، أى تعرفه.

وقال شمر: يقال: رجل نسيان للخبر، ونشوان من السكر، وأصلهما الواو ففرقوا بينهما، قال: وقوله:

\* من النشوات والنساء الحسن<sup>(١)</sup> \*

أراد جمع النشوة.

وقال الليث: يقال: نسي فلان وانتشى، فهو نشوان، وامرأة نشوى، أى سكرى. واستنشيت كشاً ريح طيبة، أى نسمتها<sup>(٢)</sup>، وأنشد:

وبنشى نسا المسك في فارة

وريح أغزى على الأجرع<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي: الناشى الغلام الحسن الشاب.

[ شيء ]

قال الله جل وعز: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال الفراء: قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾، أى مُبْغِضُكَ وعدوك هو الأبتَر.

الحراني عن ابن السكيت، قال: سمعتُ أبا عمرو يقول: الشانيء: المبغض، والشنء والشنء: البغضة.

قال: وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾<sup>(٥)</sup> يقال: الشنآن، بتحريك النون والمهزة، والشنآن، بإسكان النون: البغضة، وبعضهم يقول: الشنآن، وأنشد:

\* وَإِنَّ لَأَمَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا<sup>(٦)</sup> \*

سأله عن الفراء: من قرأ ﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾: فعناه مُبْغِضُ قَوْمٍ، شَنَنَتْهُ شَغَسَانَا وشَنَانَا، ومن قرأ ﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾، فهو الاسم، لا يحملكم مِبْغِضُ قَوْمٍ.

وقال أبو عبيد: يقال: شَنَنْتُ حَقَّكَ، أى أقررتُ به وأخرجته من عندي.

(١) لامرى القيس، ديوانه ٨٧، وصدره:

\* تمتع من الدنيا فإنك فان \*

(٢) م: «نسمتها».

(٣) اللسان (نقى) من غير نسبة.

(٤) سورة البقرة ٣

(٥) سورة المائدة ٢

(٦) اللسان (شَنَا) ونسبة، للأحوس، وأوله.

\* وما العيش إلا مائلذ وتنتهى \*

قال المعجّاج :

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ  
وَشَنُّوا الْمَلِكَ لَمَّا ذِي قَدَمٍ<sup>(١)</sup>

أى أخرجوه من عندهم ، وقَدَم : منزلة  
ورفعة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا شَنْتُمْ  
لَنَا حَقًّا أَوْ غَصًّا بِالسَّاءِ شَارِبُهُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو الهيثم : يقال : شَنَّت الرجل  
شَنًّا وشَنَاءً [ وشَنَانًا ] وَمَشَنَّتَا ، أى  
أهبطته ، ولغة رديئة شَنَّتْ بالفتح .

الحراني عن ابن السكيت : أزد  
شَنُوَّة ، بالهمز على « فَعُولَة » ، ولا يقال :  
شَنُوَّة .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الرجل  
الشَنُوَّة : الذى يتقرّر من الشيء ، قال :  
وأحسب أن أزد شَنُوَّة سُمي بهذا .

قال : والمِشْناء ، ممدود الهمزة مكسور  
الميم : الذى يُبْفَضُه الناس ، و [ هو<sup>(٣)</sup> ] على  
« مِفْعَال » .

وقال ابن السكيت : رجلٌ مشنوء ،  
إذا كان مُبْفَضًا ؛ وإن كان جميلا ، ورجل  
مَشْنَاء ، إذا كان قبيح النظر ، ورجلان مَشْنَاء ،  
ورجال مَشْنَاء .

وروى عن عائشة أنها قالت : « عليكم  
بالمشنيئة النافعة التلبين » ، تعنى الحُسُو<sup>(٤)</sup> .

وقال الرياشي : سألت الأصمعي عن  
أشنيئة ، فقال : البغيضة .

وقال الليث : رجل شَنَاء وشَنَائِيَّة ،  
بوزن « فَعَالَة » و « فَعَالِيَة » ، مُبْفَضٌ سَيِّءٌ  
أُخْلِقَ .

[ وشن ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :  
التَّوشَن : قِلَّة الماء . قال : والتَّوشَن خفة العقل ،  
قال : والشَّوْنَة : المرأة الحمقاء .

(٣) تكلمة من م .

(٤) التهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٧ ، وفيها :

« الحساء » ، وما يبنى .

(١) ديوانه ٥٥ .

(٢) اللسان ( شنا ) .

سار في شفا القمر، وهو آخر الليل، وأشفي،  
إذا أشرف على وصية أو وديعة.

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَشْفَى زَيْدٌ عَمْرًا ، إِذَا  
وَصَفَّ لَهُ دَوَاءٌ يَكُونُ شِفَاؤَهُ فِيهِ ، وَأَشْفَى ، إِذَا  
أَعْطَى شَيْئًا مَا ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا تُشْفِي أَبَاهَا لَوْ أَنَّهَا

فَقِيرًا فِي مَبَاهِثِهَا صَمَامًا<sup>(٢)</sup>

وَشَفَا كُلَّ شَيْءٍ جَزَفَهُ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ عَلَى شِفَا جُرْفٍ هَارٍ <sup>(٣)</sup> ﴾ ، وَالْجَمِيعُ  
الْأَشْفَاءُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ الْحَرَاتِيِّ ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : الشِّفَا ، مَقْصُورٌ :  
بَقِيَّةُ الْهَلَالِ ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ ،  
وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَقَالَ التَّجَّاجُ :

وَمَرَبًا عَلِيٌّ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفَتْهُ بِلَا شِفَا أَوْ شِفَا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ بَرُّزَجٍ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : كَانَ  
فِينَا رَجُلٌ يَشُونُ الرُّمُوسَ يُرِيدُ يَفْرَجُ شَتُونَ  
الرُّمُوسِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا دَابَّةٌ تَكُونُ عَلَى  
الدِّمَاغِ ، فَتَرْكُ الْهَمَزِ وَأَخْرَجَهُ إِلَى حَدِّ  
« يَقُولُ » كَقَوْلِهِ :

\* قُلْتُ لِرَجُلٍ أَعْمَلًا وَدُوبًا<sup>(٥)</sup> \*

فَأَخْرَجَهَا مِنْ دَابَّتْ إِلَى دُبَّتْ ، كَذَلِكَ  
أَرَادَ الْآخِرُ « شَتْنُ » .

ش ف و ا ي

شنى . شاف . شنف . شفا . فاش

[ شنى ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشِّفَاءُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَا  
يَبْرِئُ مِنَ السَّقَمِ ، وَالْفِعْلُ : شَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ  
شِفَاءً ، وَاسْتَشْفَى فَلَانٌ ، إِذَا طَلَبَ الشِّفَاءَ ،  
وَأَشْفَيْتَ فَلَانًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شِفَاءً مِنْ  
الدَّوَاءِ .

وَيُقَالُ : شِفَاءُ الْعِصَى السَّوَالِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَشْفَى ، إِذَا

(٢) اللسان ( شنى ) من غير نسبة .

(٣) سورة التوبة ١٠٩

(٤) اللسان ( شنى ) .

(١) اللسان ( شون ) من غير نسبة .

وقال الخليل : الباء والميم شفويتان ،  
نسبهما إلى الشفة . وسمعتُ بعضُ العرب يقول :  
أخبرني فلان خبراً شَفَفَيْتَ به ، أى نَقَعْتَ  
بصِحَّتِهِ وصدقه . ويقول القائلُ منهم :  
تَشَفَّفْتُ من فلان ، إذا أنكَى في عدوه نِكَايَةً  
تسرُّه .

وقال الأصمعيّ : يقال : شَفَّتِ الشمس  
إذا غابت إلا قايلاً ، وأنته شَفًّا من ضوءِ  
الشمس . وأشد :

وما نِيلُ مِصْرٍ قُبَيْلَ الشِّفَا  
إذا نَفَعَتْ رِيحُهُ النَّافِحَةَ<sup>(٢)</sup>  
أى قُبَيْلَ غروبِ الشمس .

و شَفِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> : رِكْبَةٌ عَادِيَّةٌ ، عَذْبَةٌ الماءِ في  
ديارِ بَنِي سَعْدِ . و الإِشْفَى السَّرَادُ ، وجمعه  
الأشافي .

قال ابن السكيت : الإِشْفَى ما كان  
للأساقى ، والقَرَبُ ، وهو مقصور ، والحِصْفُ  
للنَّعَالِ .

و أَشْفَى فلان على الملكة ، أى أَشْرَفَ  
عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا  
الحسن بن الربيع ، عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عن ابن  
جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول :  
ما كانت أُنْتَمَعُ إِلَّا رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ،  
فلولا نَهْيُهُ عنها ما احتاج إلى الزنا أَحَدٌ إِلَّا  
شَفًّا<sup>(١)</sup> ، والله لكأني أسمع قوله : « إِنْ شَفَا » .  
عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدلُّ على أَنَّ ابن  
عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن أُنْتَمَعُ ، فرجع إلى تحريمها بعد ما كان باح  
بإحلالها ، وقوله : « إِنْ شَفَا » ، أى إِلَّا خَطِيئَةٌ  
من الناس لا يجدون شيئاً قليلاً يستحلون  
به الفُرْجَ .

وقال الليث : الشَّفَّةُ نقصانها واو ، تقول :  
شَفَّةٌ وثلاث شفوات ، ومنهم من يقول :  
نقصانها هاء ، وتجمع شفاهاً ، والمشافهة :  
مُفَاعَلَةٌ منه .

(٢) اللسان ( شفي ) من غير نسبة .  
(٣) في اللسان : « شَفِيَّةٌ » بصيغة التصغير .

| شاف |

قال الليث : الشَوْفُ الجَلْوُ . والشَوْفُ :

والجلْوُ . وقال عنترة :

وَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالشَّوْفِ الْمَعْلَمِ<sup>(١)</sup>

قال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابي :

الشَوْفُ الْمَعْلَمُ : الدينار الذي شافَهُ

ضاربُهُ ، وقيل : أراد بالشَوْفِ قَدْحًا صَافِيًا  
مَنْقُشًا .

ابن السَّكَيْتِ : أَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ

وَأَسْفَحَ عَلَيْهِ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وهذا من

باب المَقْلُوبِ . ويقال : شَيْفَتِ<sup>(٢)</sup> الْجَارِيَةُ .

تُشَافُ شَوْفًا ، إِذَا زُيِّنَتْ . وَاشْتَافَ فُلَانٌ

بِشْتَافٍ اشْتِيفَا ، إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ . وَرَأَيْتُ

نِسَاءً يَشْوِفْنَ مِنَ السُّطُوحِ ، أَيْ يَنْظُرْنَ

وَيَتَطَاوَلْنَ .

وقال الليث : تَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ ، إِذَا

ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاوِلِ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الشَّوْفُ : الْجِلْدُ

الْمُتَّحِجُ فِي قَوْلِ لَبِيدَ :

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الْجَدِيلَ سَرِيحَةً

مِثْلَ الشَّوْفِ هَمَاتُهُ بَعْصِمِ<sup>(٣)</sup>

وقيل : الشَّوْفُ الْمَزِينُ بِالْمُهُونِ وَغَيْرِهَا .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَشْتَقِنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِزْنَانُهَا بِيَوَانِ الْأَشْطَانِ<sup>(٤)</sup>

يَصِفُ خِيَلًا نَشِيطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصًا

نَائِيًا طَمَحَتْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ صَهَلَتْ ، وَكَانَ صَهِيلُهَا

فِي أَبَارٍ بَعِيدَةٍ لِسَعَةِ أَجْوَافِهَا .

وقال ابنُ الأعرابي : بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْفَةً

أَيَ طَلِيعَةً .

قال : وَ الشَّيْفَانُ<sup>(٥)</sup> : الدَّيْدَبَانُ .

وقال أعرابي : تَبَصَّرُوا الشَّيْفَانِ فَإِنَّهُ

يُصَوِّكُ عَلَى شَعْمَةِ الْمَصَادِ ، أَيْ يُلْزِمُهَا ،

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان ( شوف ) من غير نسبة .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، بشد الياء  
المكسورة ، وفي د ، م ، سكونها .

(١) من المعلقة — بشرح التبريزي ١٩١

(٢) م . « ساءت » .

[ شَفَف ]

أبو زيد : شَفَفْتُ أَصَابَهُ شَأْفًا ، إِذَا تَشَفَّفَتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَفْتُ أَصَابَهُ ، وَسَفِفْتُ وَشَفِفْتُ ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : شَفَفْتُ ، وَسَفِفْتُ ، وَهُوَ التَّشَفُّفُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ ، وَالشَّقَاقُ .

وقال أبو زيد : شَفِفْتُ لَهُ شَأْفًا ، إِذَا ابْغَضْتَهُ .

قال : وشَفَفَ الرجل ، إِذَا خَفَتَ حِينَ تَرَاهُ أَنْ تَصِيبَهُ بَعِينٌ ، أَوْ تَدَلَّ عَلَيْهِ مِنْ بَكَرِهِ .

قال : واستشف الجرح ، فهو مُسْتَشْفٍ ، بغير همز ، إِذَا غَلِظَ .

واستأصل الله شَأْفَتَهُ - وهو قَرَحٌ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ - إِذَا حَسَمَ الْأَمْرَ مِنْ أَصْلِهِ .

أبو عبيد ، عن الأعمش ، يقال : استأصل الله شَأْفَتَهُ ، وهو قَرَحٌ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ ، يقال منه : شَفِفْتُ رِجْلَهُ شَأْفًا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ

الشَّافَةُ ، فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ ، فيقال في الدعاء : [ أَذْهَبَكَ اللَّهُ ]<sup>(١)</sup> ، كما أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءُ .

تميم ، عن الهجيمي : الشَّافَةُ : الْأَصْلُ ، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، أَيْ أَصْلَهُ .

قال : والشَّافَةُ : الْعِدَاوَةُ .

وقال الكميت :

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لشَّافَةٍ وَاعْبِرْ مُسْتَأْصِلِينَ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد : شَفِفَ فَلَانٌ شَأْفًا ، فَهُوَ مَشْفُوفٌ ، مِثْلُ جُثِّ وَزُدِّ ، إِذَا قَزَعَ [ وَذَعَرَ ]<sup>(٣)</sup> .

وفي الحديث : « خَرَجْتُ بِأَدَمَ شَأْفَةً فِي رِجْلِهِ »<sup>(٤)</sup> .

قال : والشَّافَةُ قَدْ جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ ؛ وَهِيَ قَرَحَةٌ .

(١) تَكَلَّمَ مِنْ م .

(٢) اللَّسَانُ ( شَأْف ) .

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ م .

(٤) الْهَيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢ : ٢٠٠

[فشا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « صَمُّوا فَوَاشِيَكُمْ بِاللَّيْلِ <sup>(١)</sup> » والفواشى كل شيء ينقشر من المال ، مثل الغنم السائمة ، والإبل وغيرها .  
وقال غيره . أفسى الرجل ، إذا كثرت فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أفسى الرجل وأمشى وأوشى ، إذا كثر ماله ، وهو النِّشاء والنِّشاء ، ممدود ، ونحو ذلك .

قال الفراء : قال الليث : فشا الشيء يَفْشُو فُشُوءًا ، إذا ظهر ، وهو عامٌّ في كل شيء . ومنه إفشاء السرِّ ، وقد تفشى الخبرُ إذا كُتِبَ على كاغِدٍ رقيق فتمشى فيه .

ويقال : تفشى بهم المرض وتفشاهم المرض ، إذا عمهم . وأنشد :

تَفَشَى بِإِخْوَانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ  
فَأَسْكَتُ عَنْهُ الْمَعُولَاتِ الْبَوَاكِيا <sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد في كتاب « الهمز » :  
تَفَشَّى بِالْقَوْمِ الْمَرَضَ تَفَشُوءًا ، إذا انتشر فيهم .  
وأنشد :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ  
وَيَعْيَابُهُ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَأْيِيَا <sup>(٣)</sup>  
تَفَشَّى إِخْوَانُ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ  
فَأَسْكَتُ عَنْهُ الْمَعُولَاتِ الْبَوَاكِيا

وقال ابن بُرُوج : الفشء من الفخر ، من أَفْشَاتُ ، ويقال : نَشَّتْ .

وقال الليث : يقال : فَشَّتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، إذا انتشرت ، فلم يدر بأى ذلك يأخذ ، وأفشيته أنا .

وَالْفَشْيَانُ الْغَشِيَّةُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ ، وهو الذي يقال له بالفارسية : « تاسا » .

[ فاش ]

قال الليث : الْفَيْشُ : الْفَيْشَلَةُ الضَّعِيفُ .  
وَالْفَيْشُ النَّفْجُ يَرَى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا ،  
وَلَيْسَ عَلَى مَا يُرَى .  
وَفَلَانٌ صَاحِبُ فَيْشٍ وَمُقَابِشَةٍ وَفُلَانٌ

(١) التهابة لابن الأثير ٣ : ٢٠٢

(٢) اللسان ( فشا ) من غير نسبة .

(٣) اللسان (فشأ) من غير نسبة وفيه : « وأمر » ، بالكسر .



وقال أبو عبيد : شَبْوَةٌ هِيَ العُقْرَبُ غَيْرِ  
مَجْرَأَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةٌ رَزَبْرُ

تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمِطِرُ<sup>(١)</sup>

يقول : إِذَا لَدَغَتْ صَارَ اسْتَهَا فِي لَحْمِ  
النَّاسِ ، فَذَلِكَ اللَّحْمُ كَسْوَةٌ لَهَا .

وقال الليث : الشَّبْوَةُ : العُقْرَبُ الصَّفْرَاءُ ،  
وَجَمْعُهَا شَبَوَاتٌ .

قلت : والنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ : شَبْوَةٌ ،  
مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ  
وَاللَّامُ .

أبو عبيد عن اليزيدي : النَّشِيْ : الَّذِي  
يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ ذَكَئٌ . وَأَشْبَى ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ  
ذِي الْإصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

وَهُمْ مِنْ وَلَدُوا وَأَشْبَوُا

بِسَرٍّ الْخَسْبِ الْحَضَرِ<sup>(٢)</sup>

قال : وَأَشْبَى ، إِذَا جَاءَ بَوْلٌ مِثْلَ شَبَا  
الْحَدِيدِ .

فَيَاشَ ، إِذَا كَانَ فِتَاجًا بِالْبَاطِلِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ  
طَائِلٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ قَيُوشٌ .

قال رُوْبَةُ :

\* عَنْ مُسْمَرٍ لَيْسَ بِالْقَيُوشِ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ . وَقَالَ

جَرِيرٌ :

أُذْرَى بِحِلْمِهِمُ الْفَيْاشُ حَفِيمُهُمْ

حِلْمُ الْفَرَّاشِ غَشِيْنٌ نَارَ الْمُصْطَلَى<sup>(٤)</sup>

شَمِرٌ : يَقَالُ : جَاءُوا يَتَفَاشِيُونَ ، أَيْ  
يَتَفَاخِرُونَ وَيَتَكَاثَرُونَ ، وَقَدْ فَايَشَنِي فَيَاشَا ،  
قَالَ : يَقَالُ<sup>(٥)</sup> : فَايَشُ بِفَيْشٍ وَفَشٌّ  
بَفُشٍّ بَعْثٌ ، كَمَا يَقَالُ : ذَامَ يَذِيْمٌ ، وَذَمٌّ  
يَذِمُّ .

ش ب و ا ي

شَاب . شَبَا . وَشَبَّ . وَبَش . بَاشَ

أَشَبَّ . أَشَبَّ

[ ش ب ا ]

قال الليث : حَدَّثَنِي شَبَابَتُهُ ، وَالْجَمْعُ  
شَبَوَاتٌ .

(١) اللسان ( قطر ) من غير نية .

(٢) اللسان ( شي ) وروايته : « إِنْ وَلَدَ »  
وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٦٩٠ ، وَرَوَاتُهُ : « إِذَا مَا  
وَلَدُوا » .

(٣) ديوانه ٧٧

(٤) اللسان ( فشا ) .

(٥) م : « وَيَقَالُ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو : بَش  
والكَدْب والتمم .

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا  
أَوْ بَش من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا  
مُتَفَرِّقا .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : بها  
أَوْ بَش من الناس وأَوْ شَب من الناس ، وهم  
الضُّروب المتفرقون .

قال : والأشائب : الأخلاط . الواحدة  
أشابة . وفي الحديث : «إِنَّ قَرِيشًا وَبَّشَتْ  
لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَاشًا»<sup>(١)</sup>  
أى جَعَت له جموعا من قبائل شىء .

وقال ابن شميل : الْوَبَش الرَّقْط من  
الجَرَب يتفشى فى جلد البعير ، يقال : جمل  
وَبَش ، وبه وَبَشٌ ، وقد وَبَشَ جلده وبَشًا .

[ باش ]

قال الليث : الْبَوْش : الجماعة الكثيرة .

وقال أبو زيد : بَيْشَ اللَّهِ وجهه وسرجه .

أى حَسَنه . وأنشد :

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل  
: بَش<sup>(١)</sup> يلد الكرام ، ورجل مَشِي<sup>(٢)</sup> :  
مُكْرَم . قال : وأنشبي : المُشْفِق ، وهو  
المُشِيل .

قال : ويقال : أَشَبَى زَيْدٌ عَمْرًا ، إذا  
ألقاه فى بئر ، أو فيما يكره .

وأنشد :

اعْلَوْ طَا عَمْرًا لَيْشِيَّاهُ

فى كُلِّ سُوءٍ وَيَذَرِيَّاهُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء  
العقرب الشَّوْشَب ، والفِرَضُخ ، وَتَمَرَةُ ، لا  
تنصرف . قال : وشبابة العقرب : إِبْرَتُهَا .  
والشَّبْو : الأذى .

الفرءاء : شابا وجهه ، إذا أضاء بعد  
تغير .

[ وش ]

قال الليث : لَوْ بَشَ وَالْوَبَش التَّمِيم<sup>(٣)</sup>  
الأبيض يكون على الظفر .

(١) كذا فى م ، وفى « مشيب »

(٢) فى اللسان : « مشي » على صيغة اسم المفعول .

(٣) م : « التميم » بالنون المشددة المفتوحة .

فإن بعضهم : قال : الشَّيبُ هاهنا سحاب  
بيض ؛ واحدها أشيب .

وقيل : هي جبال مبيضة الروع من  
الثلج ، أو من الغبار . وقيل شَيْبُ اسم جبل  
ذكره الكُمَيْت : فقال :

فما فُدرَّ عَوَاقِلُ أُخْرَزَتْهَا  
عَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنْ شَيْبُ<sup>(١)</sup>

ويقال : رجل أشيب ، ولا يقال : امرأة  
شيباء ، لا تنعت به المرأة ، وقد يقال : شاب  
رأسها ، وكانت العرب تقول للبكر إذا  
زفت إلى زوجها فدخل بها ولم يفتقرعها ليلة  
زفافها : باتت بليلة حُرَّة ، وإن افترعها تلك ،  
قالوا : باتت بليلة شيباء .

وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْد :

كَغَلِيلَةِ شَيْبَاءِ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا  
وَلَيْتَنِي إِذْ مَنْ مَّا مِنْ قَرْمَلٍ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو العباس : يقال للكانونين : هما  
شَيْبَانٌ وَمَلْعَانٌ .

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرْشَا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبَيَّنًا<sup>(١)</sup>

قال : «أَزْرَقَيْنِ» ، ثم قال : «لَا حَسَنَ» .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَاشَ يَبُوشُ  
بَوْشًا ، إِذَا صَحِبَ الْبُوشُ ، وَهُوَ الْغَوَاةُ .

[ شاب ]

قال الليث : الشَّيبُ معروف قليله وكثيره .

يقال : علاه الشَّيبُ .

ويقال : شاب يشيب شَيْبًا وَشَيْبَةً ، ورجل  
أشيب وقوم شَيْب . والشَّيبُ حكاية ترشَّف  
مشافر الإبل الماء إذا شربت . وأنشد ابن  
السكيت قول ذى الرُّمَّة يصف الإبل :

تَدْعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيبِ فِي مُتَمَلِّمٍ

جَوَانِبِهِ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ<sup>(٢)</sup>

وأما قول عدى بن زيد :

أَرِقْتُ لِمَكْفَرٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ( بوش ) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٦٠٩ ، وفي الأصول : « ملتم »  
وأثبت ما في الديوان .

(٣) اللسان ( شيب ) .

(٤) اللسان ( شيب ) .

(٥) ديوانه ١٠٣ .

ويقال: شَيْبَان .

ثعلب عن ابن الأعرابي: شاب يَشُوب شَوْبًا، إذا غَشَّ، قال: ومنه الخبر: «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ»<sup>(١)</sup>، أي لَا غِشَّ وَلَا تَخْلِيْطَ فِي شَرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ .

وروى عنه أنه قال: معنى قولهم: «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ» في البيع والشراء في السَّلعة يبيعها، أي أنك بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا .

قال: ويقال: ما عنده شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ، فَالشَّوْبُ العسل المشوب والرَّوْبُ: الرَّائِبُ .  
وقال: يقال: في فلان شَوْبَةٌ، أي خَدِيعَةٌ، وفي فلان ذَوْبَةٌ، أي حَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ .

سلمة، عن القراء: شاب إذا خان، وباش، إذا خَلَطَ .

أبو عبيد عن الأصمعي في باب إصابة الرجل في منطقته مَرَّةً وإخطائه أخرى: هو يَشُوب وَيَرُوبُ .

وقال أبو سَمِيد: يقال للرجل إذا نَضَحَ

عن الرجل: قَدْ شَوَّبَ عَنْهُ وَرَابٌ، إذا كَسِلَ .

قال: والشَّوْبُ أن تَنْضَحَ نَضْحًا غَيْرَ مَبَالِغٍ فِيهِ فَمَعْنَى قَوْلِهِ: هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ، أي يَدَافِعُ مُدَافَعَةً غَيْرَ مَبَالِغٍ فِيهَا، وَمَرَّةً يَكْسَلُ فَلَا يَدَافِعُ الْبَتَّةَ .

وقال غيره: يَشُوبُ، مِنْ شَوْبِ اللَّبَنِ، وَهُوَ خَلَطُهُ بِالْمَاءِ وَمَذَّقَهُ . وَيَرُوبُ، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: يَرُوبُّ، أي يجعله رَائِبًا خَائِرًا لِأَشْوَابِ فِيهِ، فَاتَّعَ «يَرُوبُ» «يَشُوبُ» لِأَزْدِوَاجِ الْكَلَامِ، كَمَا قَالُوا: هُوَ يَأْتِيهِ الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، وَالْغَدَايَا لَيْسَ بِجَمْعٍ لِلْغَدَاةِ، فَجَاءَ بِهَا عَلَى وَزْنِ «الْعَشَايَا» .

وشَابَةٌ: اسم جبل بناحية الحجاز .

أبو عبيد عن الأصمعي: الشَّائِبُ مِنَ الْمَطَرِ الدُّقَمَاتُ .

وقال غيره: شَوْبُوبُ الْقَدْوِ دُفْمُهُ .

ويقال للجارية: إنها لِحَسَنَةٌ شَائِبٍ الْوَجْهَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاظِرِ إِلَيْهَا .

[ يقال منه : موضع أشب ، أى كثيرُ  
الشجر ] (٣) :

الليث : أَشْبَتُ الشَّرَّ بينهم تَأْشِيءًا .  
قال : والتأشيب التجمع من هاهنا وهاهنا ،  
يقال : هؤلاء أَشَابَةٌ ليسوا من مكانٍ  
واحد ، والجميع الأشائب ، وكذلك الأَشَابَةُ  
فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى  
لا خير فيه .  
وقال ذو الرُّمَّة :

تَجَائِبُ لَيْسَتْ مِنْ مَهْوَرِ أَشَابَةٍ  
وَلَا دِيَّةٌ كَانَتْ وَلَا كَسْبٌ مَأْتَمٌ (٤)  
وقال النابغة :

\* قِبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرِ أَشَائِبِ \* (٥)

[ أبش ]  
يقال : تَأَبَّسَ الْقَوْمُ وَتَهَبَّسُوا وَتَحَبَّسُوا ،  
وَتَأَشَّبُوا ، إِذَا تَجَمَّعُوا (٦) .

[ بشا ]  
ابن الأعرابي (٧) : بشا ، إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ .

(٣) تكله من ج .

(٤) ديوانه ٦٣٣ .

(٥) ديوانه ٤ ، وصدرة :

\* وَتَقَتْ لَهُ بِالْأَنْصَرِ إِذْ قِيلَ غَزَتْ \*

(٦) ج : « وَتَهَبَّسُوا إِذَا تَجَمَّعُوا وَاجْتَمَعُوا » .

(٧) ج : « تَلَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

أَبُو زَيْدٍ : الشُّؤْبُوبُ : الْمَطَرُ يُصِيبُ الْمَكَانَ  
وَيُخْطِئُ الْآخَرَ ، وَجَمْعُهُ الشَّائِبُ ، وَمِثْلُهُ :  
النَّجْوُ وَالنَّجَاءُ .

وقال أبو حاتم : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ  
الشَّأَوْبِ ، وَهِيَ الْغُلْفُ ، فَقَالَ : يُقَالُ لِفُلَافٍ  
الْقَارُورَةِ : مُشَاوِبٌ ، عَلَى « مُفَاعِلٍ » ، لِأَنَّهُ  
مُشَوَّبٌ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَخَضَرَةٍ .

وقال أبو حاتم : يَحُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْمُشَاوِبُ  
عَلَى « مُشَاوِبٍ » .

[ أشب ]

أَبُو عُبَيْدٍ : أَشْبَيْتُهُ ، أَشْبِهَهُ : ثَلَّثَهُ .

وقال أبو ذؤيب :

وَيَا شَيْبَنِي فِيهَا الَّذِينَ يُلَوْنَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ (١)

وقال غيره : أَشْبَيْتُهُ (٢) ، أَى عَيْتَهُ  
وَوَقَعَتْ فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَشْبُ كَثْرَةُ  
الشجر .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤ ، والرواية هناك :

« الْأَوَّلَاءُ يُلَوْنُهَا » .

(٢) م : « أَشْبَيْتُهُ » .

## باب الشَّيْنِ وَالْمِيمِ

أَوْ بِمِثْلَةٍ حَتَّى تَوْثِرَ فِيهِ ، ثُمَّ تَحْشَوْهُ بِالْكَحْلِ ،  
أَوْ بِالنَّوْرِ فَيُخْضَرُ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ بَدَارَاتٍ  
وَنُقُوشَ .

يُقَالُ : وَشَمْتَ تَشِمُ وَشَمًا ، فَهِيَ وَاشِمَةٌ ،  
وَالْأُخْرَى مَوْشُومَةٌ وَمُسْتَوْشِمَةٌ ، وَأَنْشَدَ :  
\* كَمَا وَشِمَ الرَّوَاهِشُ بِالنَّوْرِ \*  
وَالنَّوُورُ : دُخَانُ الشَّجَمِ .

ابْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ : فَلَانُ أَعْظَمَ فِي نَفْسِهِ  
مِنَ الْمَتَشِمَةِ ، وَهَذَا مَثَلٌ ، وَالْمَتَشِمَةُ امْرَأَةٌ  
وَشِمْتَ اسْتَنَاهَا ، لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا .

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : مِنْ أَمْنَاهُمْ : لَهْوُ أَخِيْلٍ  
فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَاشِمَةِ .

قُلْتُ : وَالْمَتَشِمَةُ فِي الْأَصْلِ مُوْتَشِمَةٌ ،  
وَهُوَ مِثْلُ الْمُتَصِلِ ، أَصْلُهُ (مُوتَصِلٌ) ، فَأَدْغَمْتُ  
الْوَاوَ أَوْ الْهَمْزَةَ فِي التَّاءِ وَشَدَّدْتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ [ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ] (١) : أَوْشِمْتَ  
السَّمَاءَ ، إِذَا بَدَأَ مِنْهَا بَرَقَ ، وَأَنْشَدْنَا :

ش م و ا ي

شام . سيام . وشم . ومش . ماش .  
مشى . شما .

[ شما ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَمًا ، إِذَا عَلَا أَمْرُهُ ، قَالَ :  
وَالشَّمَا : الشَّمْعُ .

[ ومش ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْوَشْمَةُ : اخْطَالُ الْأَبْيَضِ .

[ وشم ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ  
الْوَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ (١) ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ :  
« الْمُوْتَشِمَةُ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَشْمُ فِي الْيَدِ ، ذَلِكَ أَنَّ  
الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَنْفَرِزُ ظَهْرَ كَفِّهَا وَمِغْصَمَهَا بِإِبْرَةِ

شامَ سَيْفَهُ ، إِذَا سَلَّهُ ، وشامه إِذَا أُغْدَهُ <sup>(٣)</sup> ،  
وَأَنشَدَ قولَ الفَرَزْدَقِ فِي الشِّمِّ بِمعنى  
السل :

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا

وَأِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا عَلَتْهَا الْقَوَائِمُ <sup>(٤)</sup>

قال : أَرَادَ سَلَّتْ ، والقَوَائِمُ مَقَابِضُ  
السُّيُوفِ .

تعلب ، عن ابن الأَعرَبِ : شامَ السيفُ :  
عَمَدَهُ ، وشامه : جَرَدَهُ ، وشامَ البرقَ : نظرَ  
إِلَيْهِ ، وشامَ الرَّجُلَ يَشِيمُ شَيْمًا وشَيْوَمًا ، إِذَا  
حَقَّقَ الحِمْلَةَ فِي الحَرْبِ ، وشامَ أَبَا عُمَيْرٍ ، إِذَا  
نَالَ مِنَ البِكَرِ مرادَهُ ، وشامَ يَشِيمُ ، إِذَا  
ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِهِ الرِّقَّةُ السوداءُ ، وشامَ يَشِيمُ  
إِذَا غَبَرَ رِجْلِيهِ بِالشَّيَامِ ، وهو الترابُ ، وشامَ  
إِذَا دَخَلَ .

وقال الليثُ : شِئْتُ البرقَ والسَّحَابَ ،  
إِذَا نَظَرْتُ أَيْنَ يَقْصِدُ وَأَيْنَ يَمْطُرُ .

وقال أبو زيد : شِمْ فِي الفَرَسِ سَأَقَكَ ،  
أَيَّ أَرْكُلُهَا بِسَأَقِكَ وَأَمْرَهَا .

\* حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرَوَاعِدُ <sup>(١)</sup> \*

ومنه قيل : أَوْشَمَ النَّبْتُ ، إِذَا  
أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ .

وقال الليثُ : أَوْشَمَتِ الأَرْضُ ، إِذَا ظَهَرَ  
شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الفَرَّاءِ : مَا عَصِيكَ وَشِمَّةٌ ،  
أَيُّ طَرَفَةٍ عَيْنٍ .

وقال غيره : أَوْشَمَ فُلَانٌ فِي ذَلِكَ الأَمْرِ  
إِشْشَامًا ، إِذَا نَظَرَ فِيهِ ، وَأَوْشَمَتِ الأَعْنَابُ ، إِذَا  
لَانَتْ وَطَابَتْ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الوُسُومُ والوُسُومُ :  
العلاماتُ .

[ شام ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ : شِمْتُ السَّيْفَ ،  
أَعْمَدْتُهُ ، وَشِمَّتُهُ سَلَّتَتْهُ .

قال شَمْرٌ : أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِمَّتِهِ ، بِمعنى  
سَلَّتَتْهُ . قال شَمْرٌ : وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا .

وقال أبو حاتمٍ فِي الأَضْدَادِ <sup>(٢)</sup> : يَقَالُ :

(١) اللسان (وشم) من غير نسبة .

(٢) الأضداد لأبي حاتم السجستاني ٩٤ (طبعة

بيروت) .

(٣) فِي الأَضْدَادِ «عَمَدَهُ وَأَعْمَدَهُ بِمعنى» .

(٤) اللسان (شيم) .

انتثاله، فهو يَنْشَامُ فيه، كما يقال: لِبَاسٌ لَا يُلْبَسُ.

قال: ويقال حَقَرَ فَشِيمَ، وقال: الشَّيْمُ: كلُّ أرضٍ لم يَحْفَرَ فيها قَبْلَ، فالحَفَرُ على الحافر فيها أَشَدُّ.

وقال الطَّرِمَاحُ أيضاً، يصف ثوراً:

غَاصَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شَيْمِ الْأَزْ  
ضِ سَفَاةً مِنْ دَوْتِهَا تَأْدُهُ (٣)

والمَشِيمَةُ هي للمرأة التي فيها الولد، والجميع مَشِيمٌ وَمَشَامٌ.

قاله التَّوْزِيُّ، وأنشد لجرير:

وذاك الفحلُ جاءَ بشرّاً تَجَلَّ  
خَيْثَاتِ الْمَنَابِرِ وَالْمَشِيمِ (٣)

ثعلب، عن ابن الأعرابي، يقال: لما يكون فيه الولد: المَشِيمَةُ والكَيْسُ والخُوزَانُ والْقَمِيصُ.

وقال الليث: الْأَشْيَمُ من الدواب ومن

وقال أبو مالك: شَيْمٌ، أَدْخِلْ، وذلك إذا أَدْخَلَ رَجُلَهُ فِي بَطْنِهَا يَضْرِبُهَا، وَأَشَامَ (١) فِي الشَّيْءِ، دَخَلَ فِيهِ.

أبو عبيد، عن الكسائي: رجل مَشِيمٌ وَمَشِيُومٌ وَمَشُومٌ، من الشَّامَةِ. وقال الطَّرِمَاحُ:

كَمْ بِهَا مِنْ مَكْوَرٍ وَخَشِيَةٍ  
قَبِيضٍ مِنْ مُنْتَنِلٍ أَوْ شِيَامٍ (٢)

قال أبو سعيد: سمعت أبا عمرو ينشده أَوْشِيَامَ يَفْتَحُ الشَّيْنَ، وقال: هي الأرض السهلة.

قال أبو سعيد: وهو عندي «شِيَام» بالكسر، وهو الْكِنَاسُ، تُنَى «شِيَامَا» لأنَّ الْوَحْشَ تَنْشَامُ فِيهِ، أَيْ تَدْخُلُ.

قال: وَالْمُنْتَنِلُ: الَّذِي كَانَ أَنْدَفَنَ، فَاحْتَاجَ الثَّوْرُ إِلَى انْتِثَالِهِ، أَيْ اسْتِخْرَاجِ ثَرَابِهِ، وَالشَّيَامُ: الَّذِي لَمْ يَنْدَفَنَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى

(١) ج: «اشام»

(٢) اللسان (شيم)، وروايته «مك» و«خشية».



ابن الأعرابي: الشَّيَامُ الكسر: الفار.  
والشَّيَام: التراب.

[ شام ]

قال الليث: الشَّام: أرض؛ سَمِيَتْ بِهَا  
لأنها عن مَشَامَةِ القبله. ويقال: شَامَتْ القومَ،  
أى يَسْرِتُهُمْ. والمَشَامَةُ من الشُّوم، يقال:  
رجل مشوم، وقد شُئِم. ويقال: شَامَ فلانٌ  
أصحابه؛ إذا أصابَهُم شُوم من قبله. ويقال:  
هذا طائر أشام، وطير أشام، والجميع الأشام.  
وأنشد أبو عبيدة:

فإذا الأشام كالأيام

مِنِ الْإَيَّامِ كَالْأَشَامِ<sup>(٢)</sup>

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:  
العَرَبُ تقول: أَشَامُ كُلِّ امرئٍ بينَ لَحْيَيْهِ.  
قال: أشام، فى مَعْنَى الشُّوم، يعنى اللسان،  
وأنشد:

فَتَنْتَبِجْ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامٌ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ نَمِ تَرْضِيعُ فَتَقْطِيعُ<sup>(٣)</sup>

كلُّ شَيْءٍ: الذى به شامة، والشامة علامة  
مخالفةٍ لساير اللون، والأُنثى شَيْمَاء.

وقال أبو عبيدة: ممَّا لا يقال له بِهِم  
ولاشيئة له: الأبرش، والأشيم. قال:  
والأشيم أن تكون به شامة أو شامٌ فى  
جَسَدِهِ.

وقال ابن مُثَمِّل: الشَّامة: شامةٌ تخالف  
لونَ الفرس على مكان يُكْرَهُ، ربمَّا كانت فى  
دَوَابِرِهَا.

أبوزيد: رجل أشيم بين الشيم، لذى به  
شامة، ولم يعرف له فعل.

قال ابن الأعرابي: الشَّامة: الناقة السوداء،  
وجمعا شام، والشَّيم: الإبل السود، والحِضار  
البيض.

وقال أبو ذؤيب:

\* بنات الحاضِ شَيْمُهَا وَحِضَارُهَا<sup>(١)</sup> \*

ويرُوى: «شومها» أى سَوْدُهَا وبيضها،  
قال ذلك أبو عمرو.

(٢) اللسان (شام) من غير نسبة.

(٣) لزهير، ديوانه ٢٠.

(١) ديوان الهذليين ١: ٢٥، وصدرة:

\* فلا تشتري إلا بربيع سبأوها \*

الشَام ، وَيَا مَنْ الْقَوْمَ وَيَا مَنْنَا ، إِذَا أَنْوَا الْمَيِّنَ .

[ ماش ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَيْشُ : أَنْ تَمْشِيَ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ بِيَدِهَا ، إِذَا أَرْبَدَتْهُ <sup>(٣)</sup> بَعْدَ الْخُنْجِ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِلَى سِرًّا فَاطْرُفِي وَمَيْشِي <sup>(٤)</sup> \*

قُلْتُ : الْمَيْشُ : خَلَطَ الشَّعْرَ بِالصُّوفِ ، كَذَلِكَ قَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا .

وَيَقَالُ : مَاشَ فُلَانٌ ، إِذَا خَلَطَ الصَّدَقَ بِالْكَذِبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايِ <sup>(٥)</sup> ، قَالَ : إِذَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ بِبَعْضِ الْخَبَرِ ، وَكُتِمَ بَعْضُهُ قِيلَ : مَذَعَ ، وَمَاشَ يَمِيشُ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

\* وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رَبِيعِي وَحَجَّارِي <sup>(٦)</sup> \*

(٣) م : « زبدته » .

(٤) اللسان ( ميش ) من غير نسبة ، وقبله :

\* عاذل قد أولمت بالترقيش \*

(٥) م : « الأصمعي » .

(٦) ديوانه ١١٥ ، وصدره :

\* ساق الرفيدات من جوش ومن جدد \*

قَالَ : « غِلْمَانُ أَشَامَ » ، أَيْ غِلْمَانُ شَوْم .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : يَمِنْ بِأَصْحَابِكَ أَيْ خَذَ بِهِمْ يَمَنَةً ، وَشَانِمُ بِهِمْ ، أَيْ خَذَ بِهِمْ شَانَةً ، أَيْ ذَاتَ الشَّامِ ، وَلَا يُقَالُ : تِيَامِنْ .

وَيُقَالُ : قَعَدَ فُلَانٌ يَمَنَةً ، وَقَعَدَ فُلَانٌ شَانَةً . وَتَقُولُ <sup>(١)</sup> : قَدْ يُمِنْ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، فَهُوَ مِيْمُونٌ عَلَيْهِمْ . وَقَدْ شُنِمَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مَشْنُومٌ عَلَيْهِمْ ، بِهِزَةٌ بَعْدَهَا وَو . وَقُومٌ مَشَائِمٌ ، وَقَوْمٌ مِيَامِينَ ، وَقَدْ أَشَامَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَنْوَا الشَّامَ ، وَرَجُلٌ شَائِمٌ وَتِهَامٍ ، إِذَا نُسِبَ إِلَى تِهَامَةِ وَالشَّامِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ يَمَانٍ ، زَادُوا أَلْفًا وَخَفَّفُوا يَاءَ النِّسْبَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتَلَكَ عَيْنٌ عَذِيْقَةً » <sup>(٢)</sup> ، تَشَاءَمَتْ : أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ . قَالَ : تَشَاءَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَ نَحْوَ الشَّامِ ، وَأَشَامَ ، إِذَا أَتَى

(١) ج : « وَيُقَالُ » .

(٢) النهاية ٢ : ٢٠٠ ، وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ :

« غَدِيْقَةُ » بِالْتَصْغِيرِ .

[ مشى ]

قال الليث : المِشْيَةُ : ضرب من المشى  
إذا مشى . قال : والمِشَاءُ ممدود ، وهو المشو  
والمشي . يقال : شربت مشوًا ومشياً  
ومشَاءً ، وهو استطلاق البطن ، والفعل  
استمشى إذا شرب المشى ، والدواء يُمشيه .

وقال ابن السكيت : يقال : شربت  
مشوًا ومشَاءً ، وهو الدواء الذى يُسهل ،  
مثل : الحسو والحساء ، قاله بفتح الميم ، وذكر  
المشي أيضًا ، وهو صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مشى الرجل  
يمشى<sup>(٢)</sup> ، إذا أنجى ، داواؤه ، قال : ومشى  
يمشى بالنمائم .

وقال الليث : المشاء ، ممدود : فعل  
الماشية ، تقول : إن فلانا لدو مشاء وماشية .  
وأمشى فلان ، كثرت ماشيته ، وأنشد :  
وكلُّ فتى وإن أمشى فأثرى

ستخلجُه عن الدنيا المنون<sup>(٣)</sup>

وروى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال :  
ماش يمشى مِشْيًا ، إذا خلط اللبن الحلو  
بالحامض ، أو خلط الصوف بالور ، أو خلط  
الجذء بالهزل .

قال : وماش كرمه يمشو مَوْشًا ، إذا  
طلب باقى قطوفه .

قال : والماش قماش البيت ، وهى  
الأوقاب والأوغاب والثوى .

قلت : ومن هذا قولهم : « الماش خير  
من لاش » ، أى ما كان فى البيت من قماش  
خير لا قيمة له ، خير من بيت فارغ لا شيء  
فيه ، مخفف « لاش » ؛ لاجتماعه مع  
« ماش » .

أبو عبيد عن أبي عمرو : مشت الناقة  
أَمِيشًا ، وهو أن تحلب نصف ما فى  
ضرعها ، فإذا جرت النصف فليس يمش .

وقال الليث : ماش المطر الأرض ، إذا  
سحاه . وأنشد :

وقلتُ يومَ المطر الميشِ

أفأتلى جبيلة أم مُمِيشي<sup>(١)</sup>

(١) كذا فى ج ، وقد ، م : « أو يمشى » .

(٢) فى اللسان : « أمشى يمشى » .

(٣) اللسان ( مشى ) ونسبة إلى النافقة الديباني ؛

وقال الخطيئة :

فَيَنْبِى بَجْدَهَا وَيُقِيمُ فِيهَا

وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهَا الْمَشَاءُ<sup>(١)</sup>

قال أبو الهيثم : يمشى : يكثر يقال : مشت

إبلُ بني فلان تمشى مشاء ، إذا كثرت .

والمشاء : النماء ، ومنه قيل : الماشية .

وقال غيره : كل مال يكون ساعة

للسَّل والقُنْيَة من إبل وبقر وشاء ، فهى

ماشية ، وأصل الشاء النماء والكثرة

والتمناسل .

وقال الراجز :

\* الْعَمَزُ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَمْلَعِ<sup>(٢)</sup> \*

ابن السكيت : الماشية تكون من

الإبل والغنم ، يقال : قد أمشى الرجل : إذا

كثرت ماشيته ، وقد مَشَيْت الماشية ، إذا

كثرت أولادها . وناقاة ماشية : كثيرة

الأولاد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المشاء الجزرُ

الذى يؤكل ، وهو الإصطقلين .

أبو زيد : شَرِبْتُ مَشِيًا ، فشيتُ عنه

مَشِيًا كثيرًا .

## بَابُ اللَّفِيفِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

قلت : لم يختلف النحويون في أن «أشياء»

جمع شىء ، وأنها غير مجزأة ، واختلفوا في العلة

فكرهت أن أحكى مقالة كل واحد منهم ،

واقصرت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج في

كتابه ، لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها ،

شىء . شيشاء . شوى . شاء .

شأى . وشى . أش . أشأ

[ شىء ]

قال الله تبارك وتعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ﴾<sup>(٣)</sup> .

(١) ديوانه ٢٦ .

(٢) سورة المائدة ١٠١

(٣) اللان ( شىء ) من غير نسبة ، وروايته :

« العير » .

قال : وقال الخليل : أشياء اسم للجمع<sup>(١)</sup>  
 كأنَّ أصله فعلاء شيئا ، فاستنقلت الهمزتان ،  
 فقلبت الهمزة الأولى إلى أول الكلمة ، فجعلت  
 « لَعَاء » ، كما قلبوا « أنوئى » ، فقالوا :  
 « أينئى » وكما قلبوا قووس « قسيئا » ، قال :  
 وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوى  
 وأشأيا .

قال : وقول الخليل هو مذهب سيبويه  
 والمازنى وجميع البصريين إلا الزيادى منهم  
 فإنه كان يميل إلى قول الأخفش .

وذكر أن المازنى ناظر الأخفش فى هذا ،  
 فقطع المازنى الأخفش ، وذلك أنه سأل ، كيف  
 تُصَغَّر « أشياء » ؟ فقال [ له ]<sup>(٢)</sup> : أقول  
 « أشياء » ، فاعلم ، ولو كانت أفعلاء لرُدَّتْ فى  
 التصغير إلى واحد ، فقليل « أشيآت »<sup>(٣)</sup> ،  
 وإجماع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان  
 للمؤنث « صديقَات » ، وإن كان للمذكر  
 « صديقُون » .

واحتج لأصوبها عنده ، وعزاه إلى الخليل  
 ابن أحمد ، فقال فى قوله : « لَا تَسْأَلُوا عَنْ  
 أَشْيَاءٍ » : أشياء فى موضع خفضٍ إلا أنها ذهبت  
 لأنها لا تنصرف .

قال : وقال الكسائى : أشبه آخرها آخر  
 حراء ، وكثر استعمالهم لها فلم تصرف .

قال الزجاج : وقد أجمع البصريون وأكثر  
 الكوفيين على أن قول الكسائى خطأ ،  
 وأنزموه ألا يصرف أبناء وأسماء .

قال الفراء والأخفش : أصل أشياء  
 « أفعلاء » كما تقول : هين وأهوناء ، إلا أنه  
 كان فى الأصل « أشيَاء » على وزن أشيعاع ،  
 واجتمعت همزتان بينهما ألفٌ فحذفت الهمزة  
 الأولى .

قال أبو إسحاق : وهذا القول أيضاً غلط ،  
 لأن « شينًا » « فَعْلٌ » ، و « فَعْلٌ » لا يجمع على  
 « أفعلاء » ، فأما هين فأصله « هَيْنٌ » فجمع  
 على « أفعلاء » كما يجمع « فَعِيلٌ » على أفعلاء مثل :  
 نصيب وأنصباء .

(١) م : « الجمع » .

(٢) تكملة من م .

(٣) اللسان : « شيئات » .

قلت : وأما اللَّيْثُ فَإِنَّهُ حَكَى عن الخليل  
غير ما حكاه النَّفَّاثُ من أصحابه عنه ، وَخَلَّطَ  
فيما حكى ، وطَوَّلَ تَطَوُّيْلًا دَلَّ على حَيْرَتِهِ وَلِذَلِكَ  
أَعْرَضْتُ عَنْهُ ، وَلَمْ أَكْتُبْ بِعَيْنِهِ .

أبو عُبيد عن الأصمعي : الْأَيْدُعُ  
وَالشَّيْآنُ : دَمُ الْأَخْوَيْنِ .

وقال الليث : الشيء الماء . وأنشد :

\* تَرَى رَكْبَهُ بِالشَّيْءِ ، فِي وَسْطِ قَفَرَةٍ <sup>(١)</sup> \*

قلت : لَا أَعْرِفُ الشَّيْءَ بِمعنى الماء ، وَلَا  
أَدْرِي مَا هُوَ ؟ وَلَا أَعْرِفُ الْبَيْتَ .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعي : إِذَا قَالَ  
لَكَ الرَّجُلُ : مَا أَرَدْتَ ؟ قُلْتَ : لَا شَيْئًا ، وَإِذَا  
قَالَ لَكَ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتَ : لِلْأَشْيَاءِ .  
وإِنْ قَالَ : مَا أَمْرُكَ ؟ قُلْتَ : لَا شَيْءَ . تَنَوَّنَ  
فِيهِمْ كَلِمَتَانِ .

[ الشيء ]

أبو عُبيد عن الفراء : يُقَالُ لِلتَّمَرِ الَّذِي  
لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْءُ .

وأنشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْءٍ  
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ <sup>(٢)</sup>

[ شيئاً ]

أبو زيد : شَأْنَاتُ الْحِمَارِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ  
« شَأْنًا » وَ « تَشَوُّ تَشَوُّ » .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّأْنَاءُ : زَجَرُ الْحِمَارِ  
وَكَذَلِكَ الشَّأْنَاءُ .

قال : وَالشَّأْنَاءُ : الشَّيْءُ ، وَالشَّأْنَاءُ :  
النَّخْلُ الطَّوَالُ .

وقال غيره : شَأْنَاتُ النَّخْلَةِ وَصَأَصَاتُ .  
وَقَالُوا : شَأْنَتْ فِيهِ مُشَيْشَةٌ مِنَ الشَّيْءِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّأْنَاءُ :  
الشَّيْءُ .

وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ  
لِبُعَيْرٍ : « شَأْ لَعْنِكَ اللَّهُ » ، فَهَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ .

قلت : قَوْلُهُ : « شَأْ » زَجَرٌ لِلْجَمَلِ ، وَبَعْضُ  
الْعَرَبِ يَقُولُ : « جَأْ » وَهِيَ لَفْظَانِ .

(٢) اللسان ( شيش ) من غير نسبة .

(١) اللسان ( شى ) من غير نسبة .

[ شوى ]

وقال الليث : الشَّى : مصدر شَوَيْت ،  
والشَّوَاء الاسم . وتقول : أَشَوَيْتُ أَصْحَابِي  
[ إِشْوَاء ]<sup>(١)</sup> إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً ، وكذلك  
شَوَيْتَهُمْ تَشْوِيَةً .

قال : واشتَوَيْنَا لَحْمًا فِي حَالِ الْخُصُوصِ ،  
وانشوى اللحم .

قلت : وهذا كله صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شويت الماء  
إِذَا سَخِنْتَهُ .

قال : وَأَشْوَى الرَّجُلَ وَشَوَيْتُ وَشَمَشْتُ  
وَأَشْرَى إِذَا اقْتَنَى النَّقْزَ مِنْ رَدَى الْمَالِ .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزّ :  
﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى نَرْأَعَهُ لَلشَّوَى ﴾<sup>(٢)</sup> . قال :  
الشَّوَى : اليدان والرَّجْلان والأطراف ، وقحف  
الرأس وجلدة الرأس ، يقال لها : شِوَاءٌ ،  
وما كان غير مقتل فهو شَوَى .

وقال الزجاج : الشَّوَى : جمع الشَّوَاةِ ،  
وهى جلدة الرأس ، وأنشد :

قالت قَتَيْلَةُ ماله  
قد جُلَّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا  
وَيَسْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ<sup>(٤)</sup>

وقال مجاهد : ما أَصَابَ الصَّائِمَ شَوَى  
إِلَّا الْغِيْبَةَ وَالْكَذِبَ . قال أبو عُبَيْد : قال  
يحيى بن سَعِيد : الشَّوَى : هو الشَّيْءُ الْيَسِيرُ  
الْمُهَيِّنُ ، قال : وهذا وجهه ، وإياه أراد مجاهد ؛  
ولكنَّ الأَصْلَ فى الشَّوَى الأَطْرَافُ ، وأراد  
أنَّ الشَّوَى ليس بمقتل ، وأن كلَّ شَيْءٍ  
أَصَابَهُ الصَّائِمَ لَا يَبْطُلُ صَوْمُهُ ، فيكون  
كالقتل له إِلَّا الْغِيْبَةَ وَالْكَذِبَ ، فإنهما  
يُبْطِلَانِ الصَّوْمَ ، فهما كالقتل له .

أبو عُبَيْد عن الأحمر ، وأبى الوليد :

(٣) اللسان ( شوى ) من غير نسبة .

(٤) ديوان المفضلين ١ : ٣٥

(١) تكملة من م .

(٢) سورة المارج : ١٦

الشَّوَابَةُ: الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ  
 مِنَ الشَّاةِ، [قال] <sup>(١)</sup> وَشَوَابَةُ أَنْخَبَزَ: الْقُرْصُ  
 [قال أبو بكر: العرب تقول: نَضِجَ  
 الشَّوَاءُ، بضم الشين، يريدون الشَّوَاءَ. قال:  
 والشَّوَى: جلدة الرأس، والشَّوَى: إخطاء  
 المقتل، والشَّوَى: اليدان والرجلان، والشَّوَى:  
 رُذَالُ الْمَالِ، ويقال: كل ذلك شَوَى— أَى  
 هَيْنٌ— مَا سَلِمَ دِينُكَ] <sup>(٢)</sup>.

وقال الليث: الإِشْوَاءُ يوضع موضع  
 الإِبْقَاءِ، حتى قال بعضهم: تَعَشَّى فُلَانٌ  
 فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ، أَى أَبْقَى بَعْضًا، وأنشد:  
 فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا  
 إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاحُهَا <sup>(٣)</sup>  
 أَى لَا بُقْيَا لَهَا.

وقال غيره: لا خطأ لها.

وقال السكيت:

أَجِيبُوا رَفِيَّ الْأَمْرِ التَّطَامِيَّ وَاحْذَرُوا  
 مُطَفَّنَةَ الرِّضَنِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا <sup>(٤)</sup>

أَى لَا بَرَّةَ لَهَا.

قلت: وهذا كله من إِشْوَاءِ الرَّامِي؛  
 وذلك إِذَارَمَى فَأَصَابَ الْأَطْرَافَ وَلَمْ يُصِبْ  
 الْمَقْتَلَ، فيوضع الإِشْوَاءُ موضع الخطأ والشَّيْءِ  
 الْهَيْنِ.

\* \* \*

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الشَّاءُ  
 وَالشَّوَى وَالشَّيْءُ وَاحِدٌ، وأنشد:

قَالَتْ بِهَيْئَةٍ لَا يُجَاوِرُ رَحْلَنَا

أَهْلُ الشَّوَى وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ <sup>(٥)</sup>  
 قلت: والواحد شاة للذكر والأنثى،  
 والشَّاة: الثَّور الوحشى، لا يقال إِلَّا للذكر.  
 وقال الأعشى:

\* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ حَيًّا <sup>(٦)</sup> \*

وربما كُنُوا بِالشَّاةِ عَنِ الْمَرْأَةِ فَأَنْشَرُوا <sup>(٧)</sup>.  
 كما قال عنتره:

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِي حَلْتُ لَه

حَرَمْتُ عَلَى وَلَيْتَهَا لَمْ تَجْرُمِ <sup>(٨)</sup>

(٥) اللسان (شوه) من غير نسبة.

(٦) ديوانه: ٢٠٢ وصدرة:

\* فلما أضاء الصبح قام مبادراً \*

(٧) ج: «وربما شبهوا المرأة به فأنشروا».

(٨) المعلقة — بشرح التبريزي: ٢٠٠.

(١٧١) تكملة من ج.

(٣) لأبى ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ج ١:

١٦٣.

(٤) اللسان (شوا).



فَأَنْثَاهَا .

وقال الليث : الشاة كانت فى الأصل « شاهة » ، وبيان ذلك أَنَّ تصغيرها « شَوْهَةٌ » ، وأرض « مُشَاهَةٌ » كثيرة الشاء . قلت : وإذا نسبوا إلى الشاء قالوا : هذا شاوى<sup>(١)</sup> .

[ وشى ]

قال الله عز وجل : ﴿ لَا شَيْءَ فِيهَا ﴾<sup>(٢)</sup> . قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها .

[ حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير ، قال : أخبرنا حجاج عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد أن أبا سيارَةَ وَلِيعَ بامرأة أبي جندب ، فأبت عليه ، ثم أعلت زوجها ، وكَمَنَّ له ، وجاء فدخل عليها ، فأخذها أبو جندب فدق عنقه إلى عَجَبِ ذنبه ، فأنثى مُحْدَوْدِبًا ]<sup>(٣)</sup> .

قال : والوشى فى اللون خَلَطُ لونٍ بلون ، وكذلك فى الكلام ، يقال : وشيت

(١) فى ج : « قيل : رجل شاوى » .

(٢) سورة البقرة : ٧١ .

(٣) تكملة من ج : والسان ( وشى ) والنهاية

لابن الأثير ٤ : ٢١٣

الثوب أشيه وشيَّة .

وقال الليث : الشَّيَّة سَوَادٌ فى بياض ، أو بياض فى سواد ، وثور مُوشَى القوائم : فيه سُمْعة وبياض ، والحائِك واش يشى الثوب وشيًّا ؛ أى نسجًا وتأليفًا . والقَمَام يشى الكذب ، يُؤَلِّله . وقد وشى فلان بفلان وشايةً ، أى نم به . والوشى فى الصوت .

أبو عُبَيْد عن أبي عمرو والفرء : انْتَشَى العظم ، إذا برأ من كسْرٍ كان به . قلتُ . وهو افتعال من الوشى . ورُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ أنه كان يستوشى الحديث<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عُبَيْد : معناه أنه كان يستخرجه بالبحث والمسألة ، كما يتوشى الرجل جرئى الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجرى ، يقال : أوشى فرسه واستَوَّشاهُ .

وقال الشاعر :

يُوشُونَنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَغًا

تحت السَّنَوْرِبِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذَمِ<sup>(٥)</sup>

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٣

(٥) اللسان ( وشى ) ونسبة إلى ساعدة بن جؤيه .

وأما التشويش فإن اللغويين أجمعوا على أنه  
لا أصل له في العربية وأنه من كلام المولدين .  
وأصله التهويش ، وهو التخليط ، وقد مرّ تفسيره  
في كتاب الهاء .

عَمَزُوا عَنْ أَبِيهِ : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشَوَّاشَةٌ ،  
أَي سَبَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ وَشَوَّاشُ الدَّرَاعِ  
وَنَشْنَشِيُّ الدَّرَاعِ ، لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ .

[ أش ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَشُّ وَالْأَشَّاشُ :  
الْمُشَاشُ ، وَهُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِذَشَاطٍ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* كَيْفَ يُؤَانِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ \* (٢)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشُّ : الْخُبْزُ  
الْيَابِسُ الْمَشَّ ، وَأَنْشَدَ كَثِيرٌ :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ

حَيَّاكَ ذَاتَ هَمٍّ كِتَاذِ  
ذِي عَضْدَيْنِ مُكَلِّزٍ تَاذِي

تَأَشُّ لِلْقُبْلَةِ وَالْمَحَارِ (٣)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْشَى إِذَا  
كَثُرَ مَالُهُ ، رَهُو الْوَشَاءُ وَالْمَشَاءُ . وَأَوْشَى ؛  
إِذَا اسْتَخْرَجَ رَكْضَ الْفَرَسِ بِجَرْيِهِ ، وَأَوْشَى  
اسْتَخْرَجَ مَعْنَى كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَّاشُ : الْخَفِيفُ مِنَ  
النِّعَامِ ، وَنَاقَةٌ وَشَوَّاشَةٌ . وَنَاقَةٌ شَوَّاشَةٌ ،  
مُدَوَّدٌ .

وَقَالَ حُمَيْدٌ :

مِنَ الْعَيْشِ شَوَّاشٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْشَاعِ فَذَا وَتَوَّامًا (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ فَعْلَاءٌ ، وَقِيلَ : هِيَ

فَعْلَالٌ . وَسَمَاعِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ : نَاقَةٌ شَوَّاشَةٌ  
بِالْهَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّوَّاشَةُ : النِّفَاقَةُ السَّرِيعَةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْوَشَوَّاشُ مِنَ  
الرِّجَالِ الْخَفِيفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَّاشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ  
وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ .

قُلْتُ : هَذَا خَطَأٌ ، أَمَّا الْوَشَوَّاشَةُ فَهِيَ الْخَفِيفَةُ ،

(١) ديوانه : ٢١ وروايته : « غَاءَ بِشَوَّاشٍ  
مِزَاقٍ » .

(٢) اللسان ( أش ) من غير نسبة .

(٣) اللسان ( أش ) ، ( محز ) من غير نسبة .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أَشَّتْ الشَّحْمَةُ  
وَنَشَّتْ . قال : أَشَّتْ ، إِذَا أَخَذَتْ تَحْلِبَ ،  
وَنَشَّتْ إِذَا قَطَرَتْ ، نَشِشُ نَشِيشًا

[ شأى ]

قال الليث : الشَّأُ و : الغايةُ .

يقال : عَدَا الفرس شَأَوًا ، أَوْ شَأَوَيْنِ ،  
أَي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ .

ويقال : شَأَوْتُ القوم ، أَي سَبَقْتَهُمْ ، وَشَأَاهُ  
يَشَأَاهُ شَأَوًا ، إِذَا سَبَقَهُ .

ويقال : كَشَأَى مَا يَبْنِيهِمْ يَوْزَنُ تَشَاعَى ،  
أَي تَبَاعَدَ .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَبُوكَ تَلَفَّاقُ الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَ مَا  
تَشَاءُ وَأَوَيْتُ الدِّينَ مُنْقَطِعَ الْكَسْرِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : الشَّأَى : الفساد ،  
مِثْلُ : النَّأَى . قال : والشَّأَى التَّفْرِيقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : شَعَانِي الْأَمْرُ  
مِثْلُ : شَعَانِي ، وَشَاعَنِي مِثْلُ : شَاعَنِي ، إِذَا  
حَزَنَكَ .

وقال الحارث بن خالد :

مَرَّ الْحَمُولُ فَمَا شَأَوْنَاكَ نَقَرَةً

ولقد أراك كشأه بالأطعمان<sup>(٢)</sup>

فجاء بالفتين جميعا .

وقال أبو عمرو : ومنه قول عدى

ابن زيد :

لَمْ أَغْضُ لَهُ وَشَأْنِي بِهِ مَا

ذَاكَ أَنِّي بِصَوْبِهِ مَسْرُورٌ<sup>(٣)</sup>

ومن أمثالهم : شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى مُحَنَةٍ

عُرْقُوبَ ، وَشَرُّ مَا الْجَاكُ<sup>(٤)</sup> ، وَقَدْ أَشِيتُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَأَجِيتُ إِلَيْهِ ، أَي أَلِجْتُ .

الليث : شُؤْنُهُ أَشْوَهُهُ ، أَي أَعْجَبْتُهُ .

وقال ساعدة الهمذلي :

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلَ

بَاتَ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَمِمْ<sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان ( شأى ) .

(٣) اللسان ( شأى ) . ورد البيت محرفاً في

الأصول ، وأثبت ما في اللسان .

(٤) في اللسان ( شأى ) : « وَشَرُّ مَا أَجَاءَكَ ،

أَي الْجَاكُ » .

(٥) ديوان الهمذليين : ١ : ١٩٨

(١) ديوانه : ٢٧٣

شَاَهَا ، أَى شَاَهَا وَطَرَبَهَا ، يوزن  
شَهَاَهَا .

وقال الليث : شَاَوُ الناقة : زِمَامُهَا .

قال : وشَاَوُهَا بَعَرُهَا ، وقال الثَّماخ  
عَبْرًا وَأَنَاة :

إِذَا طَرَحَا شَاَوًا بَارِضَ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعِينَ أَفْلَجُ<sup>(١)</sup>

ويقال : للزَّيْبِلِ الْمِشَاةُ ، فَشَبَّهَ مَا يُلْقِيهِ  
الحمار والأنان من زَوْنِهَا بِهِ .

[ شاء ]

وقال الليث : الْمِشَيْتَةُ مَصْدَرُ شَاءَ يَشَاءُ  
مَشَيْتَةً .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الشَّيْثَانُ يوزن  
الشَّيْعَانُ : البَعِيدُ النَّظَرُ ، وَيُدْعَتْ بِهِ الْفَرَسُ ،  
وَأُنْشِدَ شَمْرُ :

\* مُحْتَمِتِيًّا لِشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ \*

ويقال : شَوْتُ بِهِ : أَعْجَبْتُ بِهِ وَسُرَرْتُ .

أبو عُبَيْدَةَ : اشْتَأَيْتُ أَى اسْتَمَعْتُ ، وَأُنْشِدَ

للشَّماخ :

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا

إِذَا هُمَا اشْتَأَتَا لِلسَّمْعِ تَمَهِيلٌ<sup>(٣)</sup>

أبو عُبَيْدَةَ : الْإِشَاءُ الصَّغَارُ مِنَ النَّخْلِ ،  
وَاحِدُهَا أَشَاءَةٌ .

أبو عَمْرٍو : الْمُشَيَّا : [ الْمُخْتَلَفُ الْخَلْقُ ،  
الْقَبِيحُ ، وَقَدْ شَيَّا اللَّهُ خَلْقَهُ أَى قَبَّحَهُ .

وقالت امرأة من العرب :

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلَبَا

وَأُبْغِضُ الْمَشِيَّائِينَ الزُّغْبَا

وقال أبو سَعِيدٍ<sup>(٤)</sup> : الشَّيْءُ مِثْلُ الْمُؤَيَّنِ .

وقال الْجَعْدِيُّ :

زَفِيرَ الثَّمَرِ بِالشَّيْءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فِيمَا يَرِيمُ الْمَلَأَقِيَا<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

الْحَيَّانِي : عَنْ الْكِسَائِيِّ : جَاءَ بِالْعَى  
وَالشَّى .

وهو عَيْبِي شَيْبِي ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ ،  
وَأَشْوَاهُ أَكْثَرُ .

ويقال : هُوَ عَوِيٌّ شَوِيٌّ .

(٣) اللسان ( شَأَى ) وروايته : « تمهيل » .

(٤) تكملة من ج ، م .

(٥) اللسان ( شَيَّا ) .

(١) اللسان ( شَأَى ) .

(٢) اللسان ( شَأَى ) ونسبه للمجاج .

الَّحْيَانِيَّ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ : يَا فَيْءَ مَالِي ،  
وَيَا هَيْءَ مَالِي ، لَا يَهْمُزَان ، وَيَا شَيْءَ مَالِي  
[ وَيَا شَيْءَ مَالِي ] <sup>(٣)</sup> يَهْمُز وَلَا يُهْمُز . قَالَ :  
و « مَا » فِي كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْع ، تَأْوِيلُهُ يَا عَجَبَا  
مَالِي ! وَمَعْنَاهُ التَّلْهُفُ وَالْأَمْسَى .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : مِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَتَعَجَّبُ بِشَيْءٍ وَهَيْءٍ وَفَيْءٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَزِيدُ فَيَقُولُ : يَا شَيْئًا ، وَيَا هَيْئًا وَيَا فَيْئًا ، أَيْ  
أَيُّ مَا أَحْسَنَ هَذَا !

وَالشَّوْيُ : رُذَالُ الْإِبِلِ وَالْفَنَمِ ، وَصَفَارُهَا  
شَوْيٌ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلْنَا الشَّوْيَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوْيَ  
أُشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ <sup>(١)</sup>

\* \* \*

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : يَا فَيْءَ مَالِي ،  
وَيَا شَيْءَ مَالِي ، وَيَا هَيْءَ مَالِي ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ  
الْأَسْفُ وَالتَّلْهُفُ وَالْحُزْنَ .

## بَابُ الرَّابِعِ مِنْ عَرَفِ الشَّيْنِ

[ شوصل ]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَفْصَلٌ  
وَشَوْصَلٌ جَمِيعًا ، إِذَا أُكِلَ الشَّصَالُ ، وَهُوَ  
نَبَاتٌ .

[ شرسف ]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّرْشُوفُ ضَلَعٌ عَلَى طَرَفِهَا  
الْمُقْصَرُوفُ الرَّقِيقُ وَشَاةٌ مُكْسَرَسَفَةٌ ، إِذَا كَانَ  
يَجْنِبُهَا بَيَاضٌ ، قَدْ غَشِيَ الشَّرَاسِيفُ  
وَالشَّوَا كُلُّهُ .

[ شفصل ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفْصَلُ : حَمْلُ اللَّوَاءِ الَّذِي  
يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ ، وَيُخْرِجُ عَلَيْهِ أَمْثَالَ الْمَسَالِ ،  
تَعَفَّلُ عَنْ قَطَنِ ، وَحَبَّ كَالسَّمْسِمِ .

[ شندف ]

أَبُو عُبَيْدٍ : فَرَسٌ شَنْدَفٌ ، أَيْ مُشْرِفٌ .

وَقَالَ الْمَرَّارُ :

شَنْدَفٌ أَشْدَفٌ مَا وَرَعَتْهُ  
فَإِذَا طُوِطِءَ طَاطَارٌ طِيمِرٌ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان (شوى) من غير نسبة .

(٢) اللسان (شندف) (وفي م: « وإذا طوطيء »)

(٣) تكملة من م .

قال : وسمعت أعرابياً يقول : المشقرة :  
المتنصب ، وأنشد :

\* تَقْدُو عَلَى الشَّرِّ بَوَاجِهٍ مُشْقَرَةٍ \*  
وقيل : المشقرة : المُشْعِر .

وقال الليث : اشقرة الشيء اشقرةً إذا  
[ والاسم الشقرة ، وهو تفرق ] كَتَفَرَّقَ  
الجراد .

[ شرف ]

وقال الليث : الشَّرَّافُ : ورق الزرع إذا  
طال وكثر حتى يخاف فسادَه فيقطع ، يقال  
حينئذ : شَرَفْتُ الزرع ، وهى كلمة يمانية .

[ شَنْظَب ]

قال : والشَنْظَب : موضع فى البادية ،  
والشَنْظَب : كل جُوف فيه ماء .

وقال أبو زيد : الشَنْظَب الطويلُ الحَسَنُ  
الخلق .

[ شَنْظَر ]

قال : والشَنْظَر : الفاحش القَلْبُ من  
الرجال والإبل السيئة الخلق .

الأصمعى : الشَّرَافُ : أطراف أضلاع  
الصدر التى تُشْرِف على البطن .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشَّرُّوف  
رأس الضِّلَع مما إلى البطن ، والشَّرُّوف أيضاً  
البعير المُقَيَّد ، وهو الأسير المكتوف ، وهو  
البعير الذى عُرِيت إحدى رجليه .

[ الشقرة ]

أبو زيد : الشَنْقَرَة والشَنْقِرَة : الإصبع ، بلفة  
أهل اليمن ، وأنشد :

فلم يَبْقَ منها غير نصف عِجَانِهَا  
وشَنْقِرَةٍ منها وإحدى الذَّوَابِ (١)

[ شَفَر ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : اشقرة السراجُ  
إذا اتسعت النار ، فاحتجبت أن تقطع من رأسِ  
الدُّبَال .

وقال أبو الهيثم فى قول طرفة :  
فترى الثمرَ إذا ما هَجَرَتْ  
عن يَدَيْهَا كالجراد المُشْقَرِ (٢)  
قال : والمُشْقَرُ : المتفرق .

(١) اللسان ( شتر ) من غير نسبة .

(٢) دبوانه : ٦٦

فَرَشْطَةً ، إِذَا الصَّوْقَ أَلَيْتَنِيهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ  
سَاقِيهِ .

وقال ابن بُزْجُج : الْفَرَشْطَةُ [ بَسَطَ  
الرَّجْلَيْنِ ]<sup>(٢)</sup> فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ ، وَالتَّرْقِطَةُ  
الْقُعُودُ عَلَى السَّاقَيْنِ بِقَفْرِيجِ الرُّكْبَتَيْنِ .

[ شمصر ]

غَيْرُهُ : الشَّمْصَرَةُ : الضَّيِّقُ ، يُقَالُ :  
شَمَّصَرْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ ، وَشَمَّصِيرٌ  
جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ مَعْرُوفٍ ، ذَكَرَهُ  
بَعْضُهُمْ فَقَالَ :

\* تَبَيَّأَ مِنْ شَمَّصِيرٍ مَقَامًا \*

[ المَرْدَمَةُ ]

وَالشَّرْذِمَةُ : الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلُ ، قَالَ اللَّهُ  
نَعَالِي : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّرْذِمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرَجَلَةِ  
وَنَحْوِهَا ، وَأَنْشَدَ :

يُنْفَرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَاقِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شَرَاذِيمُ<sup>(٤)</sup>

وَتِيَابِ شَرَاذِمٍ ، أَيْ أَخْلَاقٍ مَقْطُوعَةٍ .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٣) الشَّعْرَاءُ : ٥٤ .

(٤) اللِّسَانُ ( شَرْدَم ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

أَبُو عَمْرٍو : شَنْظَرَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةً ،  
إِذَا شَتَمَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

يُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامُ وَيَعْتَزَى

إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ<sup>(١)</sup>

شِيرٌ : الشَّنْظِيرُ مِثْلُ الشَّنْظَرَةِ ، وَهِيَ  
الصَّخْرَةُ تَنْفَاقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ  
فَتَسْقُطُ .

النَّظَرُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ : شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ :  
أَطْرَافُهُ وَخُرُوفُهُ ، الْوَاحِدُ شِنْظِيرٌ .

[ الطَّنْفَشَا ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : الطَّنْفَشَا مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

[ طَرَفَش ]

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَرَفَشَ طَرَفَشَةً ،  
وَدَنَفَشَ دَنَفَشَةً ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

قُلْتُ : وَكَانَ شِيرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولَانِ فِي  
هَذَا الْحَرْفِ : دَنْقَسَ دَنْقَسَةً ، بِالْقَافِ وَالسِّينِ .

[ فَرَشَط ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ : فَرَشَطَ الرَّجُلُ

(١) اللِّسَانُ ( شَنْظَر ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

[ شبرذاة ]

أبو عمرو : ناقة شبرذاة : ناجية سريعة .

وقال مرداس الزيري :

لما أتنا رافعاً قيراه

على أمون جسر شبرذاه<sup>(١)</sup>

[ شمر ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : بعير

شمذر ، وناقة شمذرة ، وسير شمذر ،

وأنشد :

\* وَهُنَّ يُبَارِينَ النَّجَاءَ الشَّمَذَرَا<sup>(٢)</sup> \*

وأنشد الأصمعي لحُميد :

\* كَبْدَاهُ لَاحِقَةُ الرَّحَا وَشَمَذَرُ<sup>(٣)</sup> \*

ابن الأعرابي : غلام شمذارة وشمذر ، إذا

كان نشيطاً خفيفاً .

[ شبرذاة وشمذارة ]

أبو زيد : رجل شبرذاة وشندارة ، أي

غيور ، وأنشده :

أَجَدَّ بِهِمْ شِنْدَارَةٌ مُتَعَبَسٌ

عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ<sup>(٤)</sup>

الليث : رجل شنديرة وشنظيرة

وشنظيرة ، إذا كان سيئ الخلق ، وأنشد :

\* شِنْظِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ<sup>(٥)</sup> \*

وقال الطرمح يصف ناقة :

ذات شنفارة إذا همت الذِّف

رى بماء عصائم جسد<sup>(٦)</sup>

أراد أنها ذات حدقة في السيرة

[ شبرم ]

أبو عمرو : رجل شبرم ، أي قصير ، قال

هيمان :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثٌ شَبْرُمٌ

أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لَعْنَزٍ حَلَكُمُ<sup>(٧)</sup>

والحلَكُمُ : الأسود ، والشبرم : ضرب

من الثبات معروف .

سلمة عن الفراء : الشبرم : حب يشبه

الحص ، والشبرم : النخيل ، وإن كان طويلاً .

(٤) اللسان ( شندز ) من غير نسبة .

(٥) اللسان ( شنفر ) من غير نسبة .

(٦) اللسان ( شنفر ) .

(٧) اللسان ( شبرم ) وروايته :

\* أسعم لا يأتي بخير حلك \*

(١) اللسان ( شبرذ ) .

(٢) اللسان ( شمر ) من غير نسبة .

(٣) ديوانه : ٨٦ . وصدوره :

\* أجد مداخلة وآدم مطلق \*



[ الشمطالة ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشمطالة :  
البضعة من اللحم يكون فيها شحم .

[ فندش ]

وغلام فندش ، إذا كان قوياً ضابطاً ،  
وقد فندش غيره ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدني  
بعض بني مُيمِر :

قد دَمَصَتْ زَهْرَاهُ بَابِنِ فَنَدَشِ  
يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشِ<sup>(٣)</sup>

[ شنبِل ]

وقال ابن الأعرابي عن الدَّيْبَرِيَّة : يقال :  
قَبْلَهُ وَرَشْفُهُ وَثَاغَمَهُ وَشَنَّبَلَهُ وَلَثَمَهُ ، بمعنى  
واحد .

[ شَنْطِيَان ]

وقال أبو السَّمِيدِيع : امرأةٌ شَنْطِيَانِ عِنْطِيَانِ ،  
إذا كانت سَيِّئَةً اخْلُقَتْ .

[ البرنشاء ]

أبو عُبيد عن أبي زَيْد : ما أَدْرَى أَيُّ  
الْبَرْنَشَاءِ هُوَ ، وَأَيُّ الْبَرْنَشَاءِ هُوَ ، مَعْدُودَان .

وقال الكسائي مثله ، معناه ، أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

وقال أبو زَيْد : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَالشُّبْرُمِ  
الوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ ، وَلَهَا تَمْرَةٌ نَحْوُ النَّجْدِ<sup>(١)</sup> فِي  
لَوْنِهِ وَنَبْتَتِهِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، وَالنَّجْدُ :  
الْحِمَى .

[ البرشام ]

أبو عُبيد عن الْأُمَوِيِّ : الْبَرِشَامُ حَدَّةُ  
النَّظَرِ ، وَالْمَبْرِشِمُ : الْحَادُ النَّظَرِ ، وَهِيَ الْبَرَكْمَةُ  
وَالْبَرَهْمَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُرْشُومُ مِنْ  
الرُّطَبِ الشَّقْمِ .

[ شَفْتَن ]

قال : وَأَرَّ فُلَانٌ ، إِذَا شَفْتَنَ ، وَأَرَّ ، إِذَا  
شَفْتَنَ .

قال : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* وَمَا النَّاسُ إِلَّا آثِرٌ وَمَثِيرٌ<sup>(٢)</sup> \*

قلت : وَمَعْنَى شَفْتَنَ ، جَامِعٌ وَنَكَحَ ،  
مِثْلُ : أَرَّ وَأَرَّ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (نَجْد) وَالْقَامُوسُ وَالتَّاج .

وَفِي الْأَصُولِ : « النَّجْدُ » .

(٢) تَاجُ الْعُرُوسِ (أَر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) اللِّسَانُ (فَنَدَش) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

ومن خماسيته :

[ شمردل ]

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي :  
الشمردلة : الناقة الحسنة الجميلة .

وقال الليث : الشمردل : الفقي القوي  
الجلد ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

\* مؤاشكة الإيغال حَرْفُ شمردل \*<sup>(١)</sup>

عمرو عن أبيه : الشمردلة : الناقة  
القوية على السير ، ويقال للجمال : شمردل ،  
وللناقة : شمردل ، وشمردلة .

قال ذو الرمة :

بَعِيدُ مَسَافٍ انْطَلَوِ عَوْجَ شَمَرْدَلٍ  
تَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى ثَلَاثِلُهُ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان ( شمردل ) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٧١ وروايته : « تقطع أنفاس

المطى » .

[ الشرنبيت ]

والشرنبيت الفليط الكف ، وعُرو  
اليد .

[ الشيربص ]

عمرو عن أبيه : الشيربص والعريملة  
والخيزبر : الجمل الصغير .

[ الطفنش ]

ابن دُرَيْد : الطفنش : الرجل الواسع  
صدر القدم .

[ الشمروضاض ]

الليث : الشمروضاض : شجرة بالجزيرة .  
وهذا<sup>(٣)</sup> آخر حرف الشين ، والمثة لله .

(٣) م : « هي » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب صرف الضاد

ويبانُ ذلك أنها تفسَّر في الحساب على أن  
الصاد ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ،  
والضاد تسعون ، فلما قُبِحت في اللفظ ، حولت  
الضاد إلى الصاد ، فقليل : « صفص » .

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضَّاد  
مع الضَّاد مَقُومٌ ، لم تدخل معه في كلمة من كلام  
العرب إلاَّ في كلمة وُضِعَتْ مثالا لبعض حساب  
الجلل ، وهي « صفص » هكذا تأسيسها ،

## أبواب مضاعف الضاد

تُغلب عن ابن الأعرابي : في تحليته  
ضَزَزْ وَكَزَزْ ، وهو ضيق الشَّدق ، وأن تَلْتَقِي  
الأضراس العليا والسفلى ، إذا تكلم لم يبين  
كلامه .

قال : والضَّرَّازَ : الذين تَقَرَّبَ أَلْحِيَتُهُمْ  
فيضيق عليهم مخرجُ الكلام حتى يستمعوا  
عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكَبَ أَصْرٌ : شديد ،  
وأُنشد :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ تَلَزُّزًا

بِالْفَتْحِ رَكَبًا أَصْرًا<sup>(١)</sup>

ض س : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضَزَّ

[ ضز ]

قال الليث : الْأَضَرَّ مَصْدَرُهُ الضَّرَزَ ، وهو  
الذي إذا تكلم لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْرَجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ ،  
خِلْقَةً خُلِقَ عَلَيْهَا ، وهي من صلابة الرأس فيما  
يقال ، وأنشد لرؤبة :

دَعْنِي قَدْ يُقَرَّعُ لِلْأَضَرِّ

صَكِي حِجَابِي رَأْسِهِ وَهَزِي<sup>(٢)</sup>

وَالْفِعْلُ ضَرَّ يَضَرُّ ضَرَزًا .

قلت : يعنى الأصنام التى عبدّها الكفار ،  
تكونُ أعواناً على عابديها يومَ القيامة .

وروى عن عكرمة أنه قال فى قوله :  
﴿ ويكونونَ عليهمَ ضِدًّا ﴾ قال : أسدء .  
وقال أبو إسحاق : أى يكونونَ عليهم .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب ، أنه قال :  
قال الأخفش فى قوله : ﴿ ويكونونَ عليهمَ  
ضِدًّا ﴾ ، لأن الضدَّ يكونُ واحداً وجماعةً ،  
مثل الرصدّ والأرصاد ، قال : والرصدّ يكون  
للجماعة .

وقال أبو العباس : قال الفراء : معناه فى  
التفسير : ويكونونَ عليهمَ عوناً ، فلذلك  
وُحِدَ .

الحرايى عن ابن السكيت ، قال : حكى  
لنا أبو عمرو : والضدُّ مثل الشيء ، والضدُّ  
خلافه .

قال : والضدُّ : اللئى بإهذا .

وقال أبو زيد : ضَدَدْتُ فلاناً ضَدّاً ،  
أى غلبته وخَصَمْتَهُ ، ويقال : لَقِيَ القومُ  
أضدادهم وأنذادهم وأيدادهم ، أى أقرانهم .

وبئر فيها ضرزٌ ، أى ضيق ، وأنشد :  
وَفَحَّتْ الْأَفْعَى حِذاءَ حِلْيَتِي

وَنَشِبَتْ كَفَى فِي الْجَالِ الْأَضَرُّ<sup>(١)</sup>

ض ط : أهمله الليث

[ضط]

ووروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ،  
[ قال ] : الضُّطَّط : الدَّوَاهى .

وقال غيره : الضُّطِيط : الوَحْلُ الشديد  
من الطين ، يقال : وقمنا فى ضَطِيطَةٍ مُنْكَرَةٍ ،  
أى وَحَلٍ وَرَدَّغَةٍ .

ض د

قال الليث : الضدُّ : كلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئاً  
لِيُغْلِبَهُ ، والسَّوَادُ ضَدُّ الْبَيَاضِ ، والموتُ ضَدُّ  
الحياة ، تقول : هذا ضِدُّهُ وَضِدِيهِ ، والليلُ  
ضَدُّ النَّهَارِ ، إذا جاء هذا ذهب ذاك ، ويُجْمَعُ  
على الأضداد .

قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
ضِدًّا ﴾<sup>(٢)</sup> ، قال الفراء : أى يكونونَ عليهمَ  
عَوْنًا .

(١) اللسان ( ضر ) من غير نسبة .

(٢) سورة مريم : ٨٢ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم : يقال :  
ضادّ فلان إذا خالفك ، فأردت طولاً وأراد  
قِصراً ، وأردت ظلمة وأراد نُوراً ، فهو  
ضِدُّكَ وضِدُّكَ وقد يقال : إذا خالفك تذهبُ  
فأردت وجهاً فيه ، ونازعت في ضِدِّه .

وفلان نِدَى ونَدِيدى ، للذى يريد خلاف  
الوجه الذى تريده ، وهو مستقلّ من ذلك بمثل  
ما تستقلّ به .

شمر عن الأخفش : النَّد : الضدّ ، والشَّبه ،  
﴿ وتجمعون له أُنْداداً ﴾<sup>(١)</sup> ، أى أُنْداداً ، أى  
أشباها .

وقال أبو تراب : سمعت زائدة يقول :  
صدّه عن الأمر وصدّه ، أى صرفه عنه  
يرفق .

عمرو عن أبيه ، قال الضدُّ الذين يملثون  
للناس الآنية إذا طلبوا الماء واحدهم ضادّ ، فيقال :  
ضادد وضدّد .

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث  
أهملت وجوهها .

ض ر  
ضر . رض  
[ ضر ]

قال الليث : الضمّ الضمّ الضمّ لغتان ، فإذا جمعت  
بين الضمّ والنفع فتحت الضاد ، وإذا أفردت  
الضمّ صمّمت الضاد إذا لم يجعله مصدراً ،  
كقولك : ضررت ضرّاً . هكذا يستعمله  
العرب .

قال : وقال أبو الدقيش : الضمّ : ضدّ  
النفع : و الضمّ الهزال وسوء الحال ، و الضمّ :  
النقصان ، تقول : دخل عليه ضررٌ  
في ماله .

قلت : وهكذا قال أهل اللغة ، وقال في  
قوله جلّ وعزّ : ﴿ وإذا مسّ الإنسان الضرّ  
دعانا لنجّنه ﴾<sup>(٢)</sup> ، وقال : ﴿ كأنّ لم يدعنا  
إلى ضرّ مسّه ﴾<sup>(٣)</sup> . وكلّ ما كان من سوء حالٍ  
وقفر ، في بدنٍ ، فهو ضرٌّ ، وما كان ضدّاً  
للتنفع فهو ضرٌّ .

أى لا يُدْخِلَ الضرر ، وهو النقصان على الذى ضَرَّهُ ، ولكن يَغْفُو الله عنه ، كقول الله : ﴿ إِذْ قَعَّ بِالنِّسَاءِ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ ﴾ (٣) الآية .

ورَوَى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قيل له : أَرَأَيْتَ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فقال : « أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ » ، قالوا : لا ، قال : « فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَنِي رُؤْيَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » (٣) .

قلت : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِاللَّشْدِيدِ مِنَ الضَّرِّ . وروى : « تُضَارُّونَ » بالتخفيف من الضَّيْرِ ، والمعنى (٤) واحد . يقال : ضَارَّه ضَارَّةً ضِرَارًا وَضَرَّهَ ضَرًّا وَضَارَّهُ ضَيْرًا ، والمعنى : لَا يُضَارُّ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا فِي رُؤْيَتِهِ ، أَى لَا يَخَالِفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَيَكْذِبُهُ ؛ يُقَالُ : ضَارَّرْتَهُ ضِرَارًا وَمُضَارَّةً ؛ إِذَا خَالَفْتَهُ .

وقال الجهمدى :

(٢) سورة فصلت : ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

(٤) في ج : « ومعناها » .

وأما الضَّرُّ ، بكسر الضاد ، فهو أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً عَلَى ضَرَّةٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ صَاحِبُ ضِرٍّ ؛ هَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

قال : ويُقال : امْرَأَةٌ مُضِرٌّ ، إِذَا كَانَ لَهَا ضَرَّةٌ ، وَرَجُلٌ مُضِرٌّ ، إِذَا كَانَ لَهُ ضِرَارٌ . وَجَمْعُ الضَّرَّةِ ضِرَارٌ . وَالضَّرَّتَانِ : امْرَأَتَانِ لِلرَّجُلِ ، سُمِّيَتَا ضَرَّتَيْنِ ، لِأَنَّهُمَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُضَارُّ صَاحِبَتَهَا ، وَكُرِّهَ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يُقَالَ لَهَا : ضَرَّةٌ ، وَقِيلَ : جَارَةٌ ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : « لَا ضَرَرَّ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ » (١) ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأَفْظَتَيْنِ مَعْنَى غَيْرِ الْآخَرِ .

فمعنى قوله : « لَا ضِرَّ » أَى لَا يُضَرُّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَيَنْقُصُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ أَوْ مَسْلُكِهِ ، وَهُوَ ضِدُّ النِّفْعِ .

وقوله : « لَا ضِرَارَ » أَى لَا يُضَارُّ الرَّجُلُ جَارَهُ مُجَازَاةً فَيَنْقُصُهُ وَيُدْخِلُ عَلَيْهِ الضَّرَرَ فِي شَيْءٍ فَيَجَازِيهِ بِمِثْلِهِ ، فَالضَّرَارُ مِنْهُمَا مَعَاءٌ ، وَالضَّرَرُ فِعْلٌ وَاحِدٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « وَلَا ضِرَارَ » ،

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

وَحَصَمِي ضَرَارٍ ذَوِي تَذَرٍ

مَتَى بَاتَ سَلِمُهُمَا يَشْفَبُ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : « لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » ،

أَي لَا يَنْظُمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَزَاحِمُهُ ،  
وَيَقُولُ لَهُ : أَرْنِيهِ ، كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ  
إِلَى الْمِلَالِ ، وَلَكِنْ يَنْفَرِدُ كُلٌّ مِنْكُمْ  
بِرُؤْيَيْهِ .

وَرُؤْيَى مِنْ وَجْهِ آخَرٍ : « لَا تُضَامُونَ »

بِالتَّخْفِيفِ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَنَالُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤْيَيْهِ ،  
أَي تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي الرُّؤْيَا ، فَلَا  
يَضِيغُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ؛ وَمَعْنَى هَذِهِ الْأَلْفَافِ  
وَأَنَّ اخْتَلَفَتْ مُتَقَارِبَةً ، وَكُلٌّ مَا رُؤِيَ فِيهِ  
صَحِيحٌ ، وَلَا يَدْفَعُ لَفْظُهَا لَفْظًا ، وَهُوَ مِنْ  
صَحَّاحِ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَزَّارِهَا ، وَلَا يَسْكُرُهَا إِلَّا مُبْتَلِعٌ صَاحِبُ  
هَوًى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّرُورَةُ : اسْمٌ لِمَصْدَرٍ

الاضْطِرَارِ ، تَقُولُ : حَمَلْتِي الضَّرُورَةَ عَلَى

عَلَى كَذَا ، وَقَدْ اضْطَرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا

(١) اللسان (ضرر) .

وَكَذَا ، بِنَاؤُهُ : « أَقْتَعِل » ، فَجَعَلْتَ النَّاءَ

طَاءً ؛ لِأَنَّ النَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهَا مَعَ الضَّادِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزُوجٍ : هِيَ الضَّارُورَةُ ،

وَالضَّارُورَاءُ ، مَمْدُودٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّرِيرُ : الْإِنْسَانُ الْذَاهِبُ

الْبَصَرِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ ، إِذَا

ضَرَبَهُ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَرِيرٌ ،

وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ . وَالضَّرِيرُ : اسْمٌ لِلْمَضَارَّةِ ،

وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَيْرَةِ ؛ يُقَالُ : مَا أَشَدَّ

ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا !

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ عَيْرًا :

\* حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الضَّرِيرُ : بَقِيَّةُ

النَّفْسِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَنَوْ ضَرِيرٍ عَلَى

الشَّيْءِ ، إِذَا كَانَ ذَا صَبَرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٍ ،

وَأَشْدُّ :

\* وَهَمَّامُ بْنُ مَرْةَ ذُو ضَرِيرٍ<sup>(٣)</sup> \*

(٢) اللسان (ضرر) من غير نسبة .

(٣) البيت للهليل ، أُمَالِي الْقَالِي ٢ : ١٣٣ ،

وَالْبَيْتُ بِتَامِهِ هُنَاكَ :

قَتِيلٌ ، مَا قَتِيلَ الْمَرْءَ عَمَرُو

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْةَ ذُو ضَرِيرٍ

يقال ذلك في الناس والدواب ، إذا كان لها صَبْرٌ على مقاساة الشرِّ .

وقال الأصمعيّ في قول الشاعر :

بِمُدْسَحَةِ الْآبِطِ طَاحَ انْتِقَالُهَا

بَاطِرُافِهَا وَالْعَيْسُ بِأَدِّ ضَرِيرُهَا<sup>(١)</sup>

قال : ضَرِيرُهَا شِدَّتُهَا ، حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ .

ويقال : انزل بأحد ضَرِيرَيِ الْوَادِي ، أَيْ بِأَحَدِي ضِفَّتَيْهِ .

وقال أَوْسٌ :

وَمَا خَالِيسُجٍّ مِنَ الْمُرُوثِ دُوْ شُعْبٍ

يَرْنِي الضَّرِيرُ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْإِضْرَارُ : التَّزْوِيجُ

عَلَى ضَرَّةٍ . يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مُضِرٌّ ، وَامْرَأَةٌ

مُضِرَّةٌ بِغَيْرِ هَاءٍ . وَالْمُضَرُّ أَيْضًا : الدَّائِي مِنَ

الشَّيْءِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

ظَلَمْتُ طِبَاءَ بَنِي الْبَكَّارِ رَاتِمَةً

حَتَّى أَقْتَنِصَنَّ عَلَى بُعْدِهِ وَإِضْرَارٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : مَكَانٌ ذُوْ ضِرَارٍ<sup>(٤)</sup> ، أَيْ صَتِيقٌ .

ويقال : لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ ضَرَرٌ وَلَا ضَارُورَةٌ .

ويقال : أَضَرَ الْفَرَسَ عَلَى قَاسِ اللَّجَامِ ؛ إِذَا أَزَمَ عَلَيْهِ .

الليث : الضَّرَّتَانِ لِلْأَلْيَةِ مِنَ جَانِبٍ<sup>(٥)</sup>

عَظْمِهَا ، وَهِيَ الشَّحْمَتَانِ التَّانِ تَهْدِلَانِ مِنْ

جَانِبَيْهَا ، وَضِرَّةُ<sup>(٦)</sup> الْإِبْهَامِ : لَحْمَةٌ تَحْتَهَا ،

وَضِرَّةُ الضَّرْعِ لِحْمُهَا ، وَالضَّرْعُ بِذَكَرٍ

وَيُؤْنِثُ . وَالْمِضِرُّ الرَّجُلُ : الَّذِي عِنْدَهُ

ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَأَنْشَدَ :

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ مِنْهُمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ<sup>(٧)</sup>

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٌ : «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأُضْرِبَهُ

غُصْنٌ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَنَكَسَهُ»<sup>(٨)</sup> قَوْلُهُ : «أُضْرِبَهُ» ،

أَيْ دَنَا مِنْهُ .

وقال عبد الله بن بن عَنَمَةُ الضَّبِّيّ :

(٤) في ج : « ذُوْ ضَرَرٍ » .

(٥) م : « جَانِبِي » .

(٦) في ج : « ضَرِيرُ الْإِبْهَامِ » .

(٧) اللسان ( ضر ) ، مِنْ أَيْيَاتِ ، يُنْسَبُهَا إِلَى الرِّقَابِ الْأَسَدِيِّ .

(٨) اللسان لابن الأثير ٣ : ١٦

(١) اللسان ( ضر ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) ديوانه : ١٠٥ ، وَرَوَاتُهُ : « ذُوْ حُدَبِ »

(٣) ديوانه ١١٣ ، وَرَوَاتُهُ : « بَنِي الْبَكَّاءِ

تُرْصَدُهُ » .



لَأُمِّ الْأَرْضِ وَبَلَّ مَا أُجِنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ<sup>(١)</sup>

أى بحيث دنا جبل الحسن من السبيل .

وقال الأخطل :

لِكُلِّ فَرَّاشَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاةً مَأْوَاهَا ضَرَّرَ يَمُورُ<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : مأوها ضَرَّرَ ، أى

يَمُرُّ في مضيق ، وأراد أنه كثير غَزِيرٌ فجاريه

تضيق به وإن أَسَعَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرٌّ

أُضْرَارٍ ، وَعِضُّ أَعْضاضٍ وَصِلُّ أَصْلَالٍ ،

إذا كان داهيةً في رأيه ، وأنشد :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرُطُ أُرَيْدِهَا

لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا ضِرٌّ أُضْرَارِ<sup>(٣)</sup>

أى لا يَسْتَنْقِذُهُ بِنَاسِهِ وَحِيلُهُ .

وعروة أخـ وأبى خِراش ، وكان

لأبى خِراش عند قُرُطٍ مَنَّةً ، وأسرت أزدُ

السَّراةِ عُرْوَةً ، فلم يَحْدِ نيابة قُرُطٍ عند أبى خِراش

في إسارهم أخاه .

إِذَا كَبِلَ صَبِيُّ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ

مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا لَتَفَّ بِالْدارِ

سلمة عن الفراء : سمعت أبا ثروان

يقول : ما يضرُّك عليها جارية ، أى

ما يزيدك .

قال : وقال الكسائي : سمعهم يقولون :

ما يضرُّك على الضَّبِّ صَبْرًا ، وما يَضِيرُكَ

على الضَّبِّ صَبْرًا ، أى ما يزيدك .

ثم لعب عن ابن الأعرابي : يقال :

ما يَضُرُّكَ عليه شيئًا وما يَزِيدُكَ عليه شيئًا ،

بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت في أبواب التثنية :

يقال : لا يضرُّك عليه رجل ، أى لا يزيدك

[ ولا يضرُّك<sup>(٤)</sup> ] عليه حمل .

وسئل أبو الهيثم عن قول الأعشى :

\* ثُمَّ وَصَلَتْ ضَرَّةً بَرِيعَ<sup>(٥)</sup> \*

فقال : الضَّرَّةُ : شدة الحال ، فَعَلَّةٌ مِنْ

الضَّرِّ . قال : وَ الضَّرُّ رَأْيُ ضَرْحٍ هُوَ حَالُ الضَّرِيرِ ،

(١) اللسان ( ضر ) .

(٢) ديوانه : ٢٠٢ ، وروايته : « بكل »

(٣) اللسان ( ضر ) ونسبه إلى أبى خراش .

(٤) تنكلمة من ج .

(٥) اللسان ( ضر ) .

وهو الزَّيْنُ . والضرَّاءُ الرِّمَانَةُ ، والضرَّاءُ :  
السَّنة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : السَّنة :  
الأذاة ، والضرَّة : المال الكثير ، ومنه قيل :  
رجل مُضِرٌّ .

وقال أبو زيد : الضَّرَّةُ : الضَّرْعُ كُلُّهُ  
ما خلا الأطباء ، وإنما تدعى ضَرَّةً إذا كان  
بها لبن ، فإذا قلص الضَّرْعُ وذهب اللبن ،  
قيل له : خَيْف .

[ رض ]

قال الليث : الرَضُّ : دَقُّ الشَّيْءِ ،  
ورضاضه : قطعه . قال : والرَّضْرَاضَةُ : حجارة  
رُضْرَضُ على وجه الأرض ، أى تتحرك  
ولا تثبت .

قلت : وقال غيره : الرَضْرَاضُ  
والرَّصْرَاصُ : ما دَقَّ من الحصى .

وقال الباهلي : الرَضُّ : التمر الذى يُدَقُّ  
وَيُنْفَى من عَجَبِهِ ، ويُلقى فى المَخَضِ .

وقال ابن السكيت : المُرَضَّةُ : تمر يُنقع  
فى اللبن فتشربه الجارية ، وهو الكُدْ براء .

وقال (١) : المُرَضَّةُ بهذا المعنى .

قال : وسألتُ بعضُ بنى عامر عن المُرَضَّةِ ،  
فقال : هى اللَّبَنُ الشديد الحموضة الذى إذا  
شربه الإنسان أصبح قد تَكَسَّرَ .

وقال أبو عبيد : إذا صُبَّ لبنٌ حليب  
على لبن حَقِين ، فهو المُرَضَّةُ والرَّيْبَةُ ، وأنشد  
قول ابن أحر :

إذا شَرِبَ المُرَضَّةَ قال : أُوْكِي

على مافى سِقَاكِ قد رَوِينَا

أبو عبيد عن الأصمعى : الرَضْرَاضَةُ :  
المرأة الكثيرة اللحم .

قال رُوْبَةُ :

أزْمَانًا ذَاتُ الكَفَلِ الرَضْرَاضِ

رَقْرَاقَةٌ فى بُدْنِهَا الفَضْفَاضِ (٢)

ورجل راضٍ ، وبغير راضٍ :  
كثير اللحم .

وقال الأصمعى : أَرْضَ الرُّجُلِ إَرْضَاضًا :  
إذا شَرِبَ المُرَضَّةَ فَتَمَلَّ عنها .  
وأنشد :

(١) م : « ويقال » .

(٢) ديوانه : ٨١ .

\* ثُمَّ اسْتَحْتَوْا مُبِطًا أَرْضًا <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عبيدة : الْمُرِضَةُ من الخيل :  
الشَّديدة العَدُو . وقال أبو زيد : الْمُرِضَةُ :  
الأَكْلَة والشَّرْبَةُ إِذَا أَكَلَهَا أَوْ شَرِبَهَا .  
أَرْضَتْ عَرَقَكَ ، فَأَسَالَتْهُ .

قال . ويقال للرّاعية إِذَا رَضَّت العشب  
أَكَلًا وَهَرَسًا : رَضًا رَض ، وَأَنشَد :

يَسُبُّتُ رَاعِيهَا وَهِيَ رِضَارُضُ  
سَبَّتَ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ <sup>(٢)</sup>

وقال الجعدي يصف فرسا :

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضَارِضٍ رِقْلٍ <sup>(٣)</sup>

أراد : قَرَنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ ، وَالرَّضُ : التَّمَرُّ  
وَالزُّبْدُ يُخْلَطَانِ . وقال :

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا غَضًا

تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَقْدَى رَضًا <sup>(٤)</sup>

وقال ابن السكيت : الإِرْضَا ض شِدَّةُ  
العَدُو ، وَأَرْضٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ .

## بَابُ الْبَضِّ وَاللَّامِ

أى واسعٌ ، من القضاء .

[ ضل ]

الحرائي عن ابن السكيت : يقال :  
أَضَلَّتْ بَعِيرِي وَغَيْرَهُ ، إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ ،  
وَقَدْ ضَلَّيْتُ الْمَسْجِدَ وَالْدارَ ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ  
مَوْضِعَهُمَا .

وقال أبو حاتم : ضَلَّيْتُ الدَّارَ وَالطَّرِيقَ ،

ضل

ضلّ . لاضض

[ لاضض ]

قال الأيثر : اللَّضْلَاضُ الدَّلِيلُ ،  
وَلَضَضَتْهُ التَّفَاتُهُ وَتَحَفُّظُهُ ، وَأَنشَد :

وَبَلَدٍ بَعِيًا عَلَى اللَّضْلَاضِ

أَيُّهُمْ مَغِيرٌ الْفِجَاجُ فَاضِي <sup>(٥)</sup>

(١) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٢) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٣) اللسان (اضض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (رضض) رقل .

(٥) اللسان (رضض) .

وكلّ شيء ثابت لا يبرح . ويقال : ضلّني فلان فلم أقدر عليه ، أى ذهب عني ، وأنشد :

وَالسَّائِلُ الْمُتَبَعِي كَرَامِهَا

يَعْلَمُ أَنِّي تَضِلُّنِي عَلِيٌّ<sup>(١)</sup>

أى تذهب عني ، ويقال : أضلت الناقة<sup>(٢)</sup>

والدرام وكلّ شيء ليس بثابت قائم ؛ مما يزول ولا يثبت .

وقال الفراء في قول الله عز وجل : ﴿ في كتاب لا يضلّ ربي ولا ينسى ﴾<sup>(٣)</sup> . أى

لا يضلّه ربي ولا ينساه .

ويقال : أضلّت الشيء ، إذا ضاع منك ،

مثل الدابة والناقة وما أشبههما إذا انفكت

منك . وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت ،

مثل : الدار والمكان قلت : ضلّته وضلّته ،

ولا تقل : أضلّته .

وأخبرني اللندري عن ابن فهم عن محمد ابن سلام ، قال : سمعت حماد بن سلمة يقرأ ﴿ في كتاب لا يضلّ ربي ولا ينسى ﴾ فسألت عنها يونس فقال : « بضلّ » جيّدة ، يقولون : ضلّ فلان بغيره ، أى أضله .

قلت : خالفهم يونس في هذا .

وقال الزجاج : ضلّ<sup>(٤)</sup> الشيء

أضله<sup>(٥)</sup> : إذا جعلته في مكان ولم تدّر أين هو ، وأضلّته ، أى أضعته .

وقول الله جل وعز : ﴿ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ

من الشهداء أن تضلّ إحداهما فتذكر<sup>(٦)</sup>

إحداهما الأخرى ﴾<sup>(٦)</sup> . وقوى « إن تضلّ »

بالكسر ، فمن كسر « إن » فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه .

وقال الزجاج : المعنى في « إن تضلّ » :

(٤) م : « ضلّت » ، بفتح اللام .

(٥) م : « أضله » بفتح الضاد .

(٦) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(١) اللسان ( ضل ) من غير نسبة .

(٢) ق ج : « الدابة » .

(٣) سورة طه : ٥٢ .

إِنْ تَذَسَّ إِحْدَاهَا تَذَكَّرَهَا الْآخَرَى  
الذَّاكِرَةُ .

قال : وَتَذَكَّرُ وَتَذَكَّرُ<sup>(١)</sup> ، رَفَعَ مَعَ  
كَسَرَ « إِنْ » لَا غَيْرَ . وَمَنْ قَرَأَ « أَنْ تُضِلَّ »  
إِحْدَاهَا فَتَذَكَّرَ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَكْثَرِ النَّاسِ .

قال : وَذَكَرَ الْخَلِيلُ وَسَيَبُويه أَنَّ الْمَعْنَى :  
اسْتَشْهَدُوا امْرَأَتَيْنِ ، لِأَنَّ تَذَكَّرَ إِحْدَاهَا  
الْآخَرَى ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَذَكَّرَهَا .

قال سيبويه : فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ : فَلَمْ يَجَزَ  
أَنْ تُضِلَّ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّ هَذَا لِلْإِذْكَارِ ! ، فَالْجَوَابُ  
عَنْهُ أَنَّ الْإِذْكَارَ لِمَا كَانَ سَبَبُهُ الْإِضْلالُ ،  
يَجُوزُ أَنْ يَذَكَرَ أَنْ تُضِلَّ ، لِأَنَّ  
الْإِضْلالَ هُوَ السَّبَبُ الَّذِي بِهِ وَجِبَ الْإِذْكَارُ .

قال : وَمِثْلُهُ أُعِدَّتْ هَذَا أَنْ يَمِيلَ الْخَائِطُ  
فَأُدْعَمَهُ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّتْ لِلدَّعْمِ لِلْمِيلِ ؛  
وَلَكِنْ الْمِيلُ ذِكْرٌ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّعْمِ ، كَمَا  
ذَكَرَ الْإِضْلالَ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ ، فَهَذَا هُوَ  
الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقوله عز وجل : ﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي

الْأَرْضِ ﴾<sup>(٢)</sup> . مَعْنَاهُ : إِذَا مِتْنَا وَصِرْنَا تَرَابًا  
وَعِظَامًا ، فَضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَتَبَيَّنْ شَيْءٌ مِنْ  
خَلْقِنَا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إِنِّهِنَّ أَضَلَّانِ كَثِيرًا مِنْ  
النَّاسِ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قال الزَّجَّاجُ : أَيْ ضَلُّوا بِسَبَبِهَا ، لِأَنَّ  
الْأَضْنَامَ لَا تَعْمَلُ وَلَا تَفْعَلُ شَيْئًا ، كَمَا تَقُولُ :  
قَدْ فَتَنَنِي . وَالْمَعْنَى : إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، وَافْتَقَنْتُ  
بِسَبَبِهَا .

وقوله جلَّ وعز : ﴿ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى  
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾<sup>(٤)</sup> .

قال الزَّجَّاجُ : هُوَ كَمَا قَالَ جَلَّ وعزَّ :  
﴿ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَاهِدٍ لَهْ ﴾<sup>(٥)</sup> .

قلت : وَالْإِضْلالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدٌّ  
لِلْهُدَايَةِ وَالْإِرشَادِ . يُقَالُ : أَضَلْتُ فَلَانًا ، إِذَا  
وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَيَّاهُ أَرَادَ لِيَبِيدَ :

(٢) سورة السجدة : ١٠

(٣) سورة إبراهيم : ٢٦

(٤) سورة النحل : ٢٧

(٥) سورة الأعراف : ١٨٦

(١) كَذَا فِي أَسْوَْلِ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ .

قَبْلِكَ قُلْتُ : ضَلَّاهُ ، وما جاء من المفعول به ،  
قُلْتُ : أَضَلَّاهُ .

قال أبو عمرو : أصل الضلال الغيبوبة ،  
يقال : ضلّ الماء في اللبن ، إذا غاب ، وضلّ  
الكافرُ : غاب عن الحقّة ، وضلّ النامي ،  
إذا غاب عنه حفظه .

قال الله تعالى : ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي ﴾ ، أى  
لا يغيّب عنه شيء ، ولا يغيّب عن شيء ،  
وقوله : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ﴾ أى تغيب  
عن حفظها ، أو يغيّب حفظها عنها .

سلمة عن الفراء قال : الضلّةُ ، بالضم :  
الحذاقة بالدلالة في السفر ، والضلّة : الغيبوبة  
في خير أو شر ، والضلّة : الضلال .

وقال ابن الأعرابي : أَضَلَّني أمرٌ كذا  
وكذا ، أى لم أقدر عليه .  
وأنشد :

إِنِّي إِذَا خُلْتُ تَضَيَّفَـنِي

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عَلَيَّ (٥)

أى فارقننى ، فلم أقدر عليها ، ويقال :  
أرض مَضَلَّةٌ ، ومَضَلَّةٌ : لا يهتدى فيها .

(٥) اللسان ( ضل ) من غير نسبة .

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ اتَّخَذَ اهْتَدَى

نائِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ (١)  
وقال لبيد هذا في جاهليته ، فوافق قوله  
التنزيل يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وللاضلال في كلام  
العرب معنى آخر .

يقال : أَضَلَّتْ اللَّيْثَ ، إذا دَفَنْتَهُ .

وقال المخنبلُ :

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسٍ بَنَ سَعْدٍ عَمِيدَهَا

وَفَارِسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بَنِ عَاصِمٍ (٢)

وقال النابغة :

قَابَ مُضِلُّهُ بَعَيْنَ جَلِيَّتِي

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ (٣)

يريد بمضليّ : دافنيه حين مات .

وقال أبو عمرو : يقال : ضَلَّتُ بعيرى  
إذا كان معقولا فلم تهتد لكانه ، وأضلّته  
إضلالا إذا كان مُطْلَقًا ، [ فذهب ] (٤)  
ولا تدري أين أخذ ، وكُلِّمَ جاء الضلالُ من

(١) ديوانه ٢ : ١١

(٢) اللسان ( ضل ) .

(٣) ديوانه ٨٣ :

(٤) نكحله من م .

ويقال : فلان ضَلَّ بن ضَلَّ ، إذا لم يُدَرَّ مَنْ هو ؟ ومَنْ هو ؟ وهو الضَّلَالُ بن الأَلال ، والضَّلَالُ بن قَهْلَم ، وابن قَهْلَم ، كُلُّهُ بهذا المعنى .

وقال النحوي : يقال : فلان ضِلَّ أضلال وصلَّ أضلال بالصاد والصاد ، إذا كان داهية ، وضلاضِلُ الماء وصلاصِلُهُ : بقسامه ، واحدتها ضُلْضَلَةٌ وصلْضَلَةٌ ، وضَلَّ الشيء ، إذا ضاع ، وضَلَّ فلان عن القصد ، إذا جاز .

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضَوَالٍ الإبل ، فقال : « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ »<sup>(٢)</sup> وخرج جوابُ النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل ، لأنه سأله عن ضَوَالِ الإبل ، فنهاه عن أخذها ، وحذَّره النَّارَ لثَلَا يَتَعَرَّضَ لها ، ثم قال عليه السلام : ثم قال : « دَعَهَا ، مَالِكٌ وَلَهَا ، معها حذاؤها وسِقَاؤُهَا ، ترد الماء ، وتأكل الشجر »<sup>(٣)</sup> أراد أنها بعيدة المذهب في الأرض ، طويلة الظَّمْأُ ، ترد الماء وترعى الشجر بلا راع لها ، فلا تتعرض لها ، ودعها حتى يأتيها ربها .

وقال شمر : قال الأصمعي : اللَّصْلُ : الأرض المتيمة .

وقال غيره : أرضٌ مُضَلَّةٌ يَضَلُّ فيها الناسُ ، والمَجْهَلُ كذلك .

ويقال : أَخَذْتُ أَرْضًا مَضِلَّةً ، ومَضَلَّةً ، وأَرْضًا مَضَلًّا مَجْهَلًا .

وأنشد :

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي عُصْبَةُ إِنِّهَا

لَنَا بِالْمَرْوَةِ لَلْفَضْلِ طَرُوقُ<sup>(١)</sup>

وقال غيره : أرضٌ مَضِلَّةٌ ومَرِلَّةٌ ، وهو اسم ، ولو كان نعتًا كان بغير الماء . ويقال : فلاةٌ مَضِلَّةٌ وخَرَقٌ مَضِلَّةٌ ، الذكر والأنثى ، والجمع سواء ، كما قالوا : الولد مَبْخَلَةٌ ، وقيل : أرضٌ مَضِلَّةٌ ، وأَرْضُونَ مَضِلَاتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أرضٌ مَتِيمةٌ مَضِلَّةٌ ومَرِلَّةٌ من الزلَّ .

وقال الأصمعي : الضَّالَّةُ : الأرض الغليظة . ويقال للدليل الحاذق : الضَّلَاضِلُ ، والضَّلْضِلَةُ ، قاله ابن الأعرابي .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٤

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ٢١٠

(١) اللسان ( ضل ) من غير نسبة .

والضَّلِيلُ الذي لَا يُفْلِعُ عن الضَّلَالَةِ ،  
والضَّلَالُ الماء الذي يكون تحت الصَّخَرِ لَا تصيبه  
الشمس . يقال : ماء ضَلَلٌ . قال : والضَّائِلَةُ <sup>(٤)</sup>  
كلُّ حَجَرٍ قَدَرَمَا يُقَالُ الرجل ، أو فوق ذلك  
ألمس يكون في بطون الأودبة . قال : وليس  
في باب التضعيف كلمة تشبهها .

وقال الفراء : مكان ضَلَّضِلٍ وَجَنْدِلٍ ،  
وهو الشديد ذى الحجارة ، وقال : أرادوا  
ضَلَّغِيلٍ وَجَنْدِيلٍ على بناء حَمَاصٍ ،  
وَصَمَكِيكٍ ، فحذفوا الياء .

وقال الليث : الضَّالَّةُ من الإبل التي  
بِمَضِيعَةٍ لَا يُعْرَفُ لها مالك ، وهو اسم للذكر  
والأنثى ، والجميع الضَّوَالُ .

قال : والضَّلَالُ والضَّالَّةُ مَصْدَرَانِ ،  
ورجلٌ مُضَلَّلٌ لَا يُوقَفُ لخير ، صاحبُ غَوَايَا  
وبطالات . وفلان صاحبُ أَضَالِيلٍ ، واحدتها  
أُضْلُولةٌ .

وقال السكيت :

وَسُؤَالُ الطَّبَّاءِ عن ذِي غَدِ الْأُمَةِ

رِ أَضَالِيلٍ مِنْ فُنُونِ الضَّلَالِ <sup>(٥)</sup>

## باب الضاد والنون

قال الفراء : قرأ زيد بن ثابت ، وعاصم ،  
وأهل الحجاز : « بِضَيْنِينَ » ، وهو حَسَنٌ .  
يقول : يَأْتِيهِ غَيْبٌ ، وهو مُنْفَوْسٌ قَبْلَهُ ، فَلَا يَبْخُلُ  
به عليكم ، وَلَا يَضِنُّ به عنكم ، ولو كان مكان  
« على » « عن » صَلَحَ ، أو الباء كما تقول :  
ما هو بَضَيْنِينَ بالغيب .

ض ن

ضنّ . نضّ

[ ضن ]

قال الليث : الضُّنَّةُ والضُّنُّ والمُضِنَّةُ ، كل  
ذلك من الإمساك والبخل ، تقول : رجل  
ضَنِيفٌ .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ

بِضَيْنِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup> .

(٤) كذا ضبطت في م بالضاد الشددة المفتوحة  
وكسر الثانية . وفي اللسان بضم الشددة وكسر الثانية  
أيضاً .

(١) اللسان ( ضل ) .

(٢) نكلمة من م

(٣) سورة التكاوير : ٢٤



وقال الزجاج : ما هو على الغيب ببخيل ،  
أى هو صَلَّى الله عليه وسلم يُودّي عن الله ،  
وَيُسَلِّمُ كُتَابَ الله . وقُرِئَ : « بظنين » ،  
وتفسيره في بابه . ويقال : ضَنَنْتُ أَضْنُ ضَنْناً<sup>(١)</sup>  
وهى اللغة العالية . ويقال : ضَنَنْتُ أَضْنُ .

ويقال : هو عَلِقُ مِضْنَةٍ وَمِصْنَةٍ ، أى هو  
شئٌ نَفِيسٌ يُضَنُّ به ، وَيُتَنَافَسُ فيه .

ويقال : فلان ضَنَنْتِي من بين إخواني ، أى  
أَخْتَصُّ به وَأَضِنُّ بمودّته .

وفى الحديث : « إِنَّ اللَّهَ ضَنَّانٌ مِنْ خَلْقِهِ  
يُحِبُّهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ »<sup>(٢)</sup> أى  
خَصَائِصَ .

ويقال : اضْطَنَّ يَضْطَنُّ ، أى بِحُلٍّ يَبْخُلُ ،  
وهو اقْتِمَالٌ مِنَ الضَّنِّ ، وكان فى الأصل :  
اضْطَنَّ ، فَقِيلَتْ التَّاء طَاءً .

وقال الأصبغى : الْمَضْنُونَةُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الْفِسَلَةِ والطيب .

وقال الراعى :

نضم على مَضْنُونَةٍ فارسيّةٍ  
ضفائرٌ لا ضاحي القرون ولا جَعْدُ<sup>(٣)</sup>

وأنشد ابن السكيت :

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ  
وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ<sup>(٤)</sup>

أَكْنَبْتُ : غَلَطْتُ ، وَالْمَضْنُونُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْقَوَالِي الْجَيِّدَةِ .

[ نض ]

أبو عبيد عن الأصبغى ، قال : اسمُ  
الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ : « النَّاضُ »  
وإنما يُسَمَّوْنَ نَاضًا ، إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ  
يَكُونُ مَتَاعًا ، وَفِعْلُهُ : نَضَّ لِلْمَالِ ، أى صار  
عَيْنًا بَعْدَ مَا كَانَ مَتَاعًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النَّضُّ :  
الإِظْهَارُ ، وَالنَّضُّ : الْحَاصِلُ ، يقال : خُذْ  
مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ . قال : وَنَضَضَ<sup>(٥)</sup>  
الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ نَاضُهُ ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ  
مِنْ مَالِهِ ، قال : وَمِنْهُ التَّخْبِيرُ : « خُذُوا مَصَدَقَةً

(٣) اللسان (ضن) .

(٤) اللسان (ضن) من غير نسبة .

(٥) فى اللسان (نض) « ونضض » .

(١) م : « ضناً » بكسر الضاد .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٧

مَا نَضَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ<sup>(١)</sup> ، أَى مَا ظَهَرَ  
وَحَصَلَ .

وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ ، قَقِيل :  
هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا .

وروى شمر بإسناده ، عن عكرمة أَنَّهُ  
قَالَ : إِنَّ الشَّرِيكَينَ يَقْتَسِمَانِ مَانَضًا مِنْ  
أَمْوَالِهِمَا وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدِّينَ .

قال شمر : مَانَضٌ ، أَى مَا صَارَ فِي  
أَيْدِيهِمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هُوَ نَضَاضَةٌ وَلَدَ  
أَبُو بَيَّةَ ، وَنَضَاضَةٌ الْمَاءُ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرُهُ : آخِرُهُ  
وَبَقِيَّتُهُ .

ويقال : نَضَ إِنْ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَةً ،  
وهو الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وقال أَبُو سَمِيدٍ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ ، وَاحِدَتُهَا نَضِيزَةٌ ،  
وَبَضِيزَةٌ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : نَضَ لَهُ بَشَى ، وَبَضَّ  
لَهُ بَشَى ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ .

وقال الليث : النَّضُّ : نَضِيزُ الْمَاءِ  
كَأَنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ حَجَرٍ ، تقول : نَضَّ الْمَاءُ  
يَنْضُ ، وَفُلَانٌ يَنْضِيزُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ ، أَى  
يَسْتَخْرِجُهُ ، وَمِنْهُ قول رُوْبَةُ :

إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ مُسْتَنْضًا  
فَأَقْبَى فُشِرَ الْقَوْلِ مَا أَنْضَا<sup>(٣)</sup>  
وقال أيضا :

تَمْتَحُ دَلْوَى مَكْرَهُ الْبِضَاضِ  
وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَمَبِّ حَبَاضِ<sup>(٤)</sup>  
وَالنَّضُّ : مَكْرُوهُ الْأَمْرِ ، تقول :  
أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرٍ فُلَانٍ .

شمر عن ابن الأعرابي : اسْتَنْضَضْتُ مِنْهُ  
شَيْئًا ، أَى اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَخَذْتُهُ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ  
رُوْبَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : نَضَضْتُ  
الشَّيْءَ وَنَضَنْتُهُ ، إِذَا حَرَّ كَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَّةِ : نَضْنَاضٌ ، وَهُوَ الْقَلَقُ  
الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ بِشَرَّتِهِ وَنَشَاطِهِ .  
قال الراعي :

(١) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢

(٢) كذا في ج ٢٠٠ . وفي د : « المال » .

(٣) ديوانه : ٨٠

(٤) ديوانه : ٨٣ . وفي م : « تكررة النضاض » .

بَيَّتُ الحَيَّةُ التَّنَاضُ فِيهَا

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَارَ<sup>(١)</sup>

قال : وأخبرني الأصمعي : أنه سأل  
أعرابيا عن التَّنَاض : فأخرج لسانه وحركه ،  
ولم يَزِدْ على هذا ، وهذا كله يرجع إلى  
الحركة .

أبو عمرو : النَّضِيفَةُ : المطر القليل ،  
وجمعها نَضَائِضُ ، وأنشد :

\* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد : النَّضِيفَةُ من الرياح التي  
تَنْضِ<sup>(٣)</sup> بالاء فَيَسِيلُ ، ويقال : الضَّعِيفَةُ .

[ ضَفْ ]

قال الليث : الضَّفَّةُ ، والضَّفَّةُ ، لغتان ،  
وهما : جانبا النهر اللذان يقع عليهما النبات ،  
والجميع الضَّفَاتُ ، والضَّفَاتُ .

وقال الأصمعي وغيره : ضَفَّةُ الوادي ،  
وَضِيفُهُ جانبه . وقال الفَتَيْي : الصَّوَابُ

الضَّفَّةُ بالكسر .

قلت : الضَّفَّةُ لغةٌ عاليةٌ جَيِّدَةٌ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يَشْمَعْ من خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ<sup>(٤)</sup> ،  
وبعضهم يرويه : على شَفَفٍ . قال أبو عبيد ،  
قال أبو زيد : الضَّفَفُ والشَّفَفُ جميعا :  
الضَّيْقُ والشَّدَّةُ ، تقول : لم يَشْمَعْ إلا بضيقٍ  
وقَلَّةٍ .

قال أبو عبيد : ويقال : في الضَّفَفِ :  
لأنه اجتماع الناس ، يقول : لم يَأْكُلْ وحده ،  
ولكن مع الناس .

وقال الأصمعي : ماء مَضْفُوفٌ ، وهو  
الذي كَثُرَ عليه الناس وأنشد :

لَا يَسْتَقِي فِي الرَّحِّ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى :  
الضَّفَفُ : أن تكون الأكلة أكثر من

(١) اللسان (نضض) .

(٢) اللسان (نضض) ونسبة إلى الفقمي .

(٣) م : « تبس » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣

(٥) اللسان (ضف) من غير نسبة .

مِقْدَارِ الْمَالِ ، وَالْحَفَفُ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةَ  
بِمِقْدَارِ الْمَالِ .

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ  
كَانَ مِنْ يَأْكُلُ مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدَرِ  
مِيعَةِ الْمَأْكُولِ وَكَفَافِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفَفُ : الْقَلَّةُ ،  
وَالْحَفَفُ : الْحَاجَةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْعَمِيلِيُّ . وَلِدَ الْإِنْسَانُ عَلَى  
حَفَفٍ . أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . وَقَالَ : الضَّفَفُ  
وَالْحَفَفُ وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنْ  
الْمَيْشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ وَشَطَفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ  
شِدَّةِ الْعَيْشِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّفَفُ : الْمَجَلَّةُ فِي الْأَمْرِ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ <sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ : لَقِيْتَهُ عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ  
مِنَ الْأَمْرِ .

شِمْرٌ : الضَّفَفُ : مَا دُونَ مَلءِ الْمِكْيَالِ ،  
وَكُلُّ مَمْلُوءٍ وَهُوَ الْأَكْلُ دُونَ الشَّبْعِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : عَنْ الْكِسَائِيِّ : ضَبَبْتُ الْفَاقَةَ  
أَضْبَاهُ ضَبًّا ؛ إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ . قَالَ :  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفُّ بِالْفَاءِ ، فَأَمَّا  
الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ لِيَهَامَكَ عَلَى الْخِلْفِ ، ثُمَّ  
تَرُدُّ أَصَابَتَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفُ جَمِيعًا .  
وَيُقَالُ مِنَ الضَّفِّ : ضَفَفْتُ ، أَضَفْتُ .

أَبُو عَمْرٍو : فَاقَةُ ضَفُوفٍ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،  
وَعَيْنُ ضَفُوفٍ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

\* حَلَبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ شِمْرٌ نَحْوًا مِنْهُ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَيَجُودُ مِنْ عَيْنِ ضَفٍّ —

فِ الْغَرْبِ مُتَرَعَةً الْجَدَاوِلِ <sup>(٣)</sup>

قَالَ : وَمَاءٌ مَضْفُوفٌ كَثِيرُ الْفَاشِيَةِ ،  
وَأَنْشَدَ :

مَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُفُوفِ

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

قال : والمدار المَسْوَى إذا وقعَ في البئر  
اجتَحَفَ ماؤها ، وقالت امرأةٌ من العرب :  
تَوَفَّى أبو صَبْيَانِي ، فَا رُنِّي عَلَيْهِمْ حَفَفٌ  
وَلَا ضَفَفٌ ، أَيْ لَمْ يُرَ عَلَيْهِمْ حُفُوفٌ وَلَا  
ضِيقٌ .

وقال الليث : الضَّفُّ : الحلب بالكفِّ  
كله ، وأنشد :

بِضَفِّ الْقَوَادِمِ ذَاتِ الْفُضُو  
لِ لَا بِالْبِكَاءِ الْكِشَاشِ اهْتِصَارًا<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد : عن الكسائي : الْجَفَّةُ  
وَالضَّفَّةُ جماعة القوم .

وقال الأصبغى : دخلتُ في ضَفَّةِ القوم ،  
أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ .

وقال الليث : دخل فلان في ضَفَّةِ القوم  
وَضَفَفْتَهُمْ ، أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ .

وقال أبو سَمِيد : يقال فلان من لَفِيفَنَّا  
وَضَفِيفَنَّا ، أَيْ مِنْ نَلَفُهُ بِنَا ، وَنَضَفُهُ إِلَيْنَا ، إِذَا  
حَزَّ بَنَانَا الْأُمُورَ .

وقال أبو عمرو : شاة ضَفَّةِ الشَّخْبِ ،  
أَيْ وَاسِعَةِ الشَّخْبِ .

وقال أبو زيد : قوم مُتَضَافُونَ : خفيفة  
أموالهم .

وقال أبو مالك : قوم مُتَضَافُونَ :  
يُجْتَمِعُونَ ، وَأَنْشَدَ :

فَرَّاحَ يَحْدُوها عَلَى أَكْسَائِهَا  
يَضْفُها ضَفًّا عَلَى أَنْدَرَائِهَا<sup>(٢)</sup>  
أَيْ يَجْمَعُها . وقال غيلان :

مَا زَالَ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ  
حَتَّى اشْقَرَّتْ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ<sup>(٣)</sup>  
أَيْ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعٍ . قال : والضَّفُّ ،  
وَالْجَمِيعُ الضَّفَفَةُ ؛ هُنَيْئَةً تُشَبِّهُ الْقِرَادَ إِذَا لَسَعَتْ  
شَرَى الْجِلْدَ بَعْدَ لَسَمَتِهَا ، وَهِيَ رَمْدَاءُ فِي  
لَوْنِهَا ، غَبْرَاءُ .

[ ف ض ]

قال الليث : الفَضُّ تَفْرِيقُكَ حَلَقَةً مِنْ  
الناس بعد اجتماعهم ، وَيُقَالُ فَضَضْتُهُمْ فَانْفَضُوا ،  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجْرَتَيْهِمْ  
وَنَجَسْمَهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ<sup>(٤)</sup>

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(٤) اللسان (فض) من غير نسبة .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

وَالْفِضَةُ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا <sup>(١)</sup> ﴾ .

يَسْأَلُ السَّائِلُ : فَتَقُولُ : كَيْفَ تَكُونُ  
القَوَارِيرُ مِنْ فِضَةٍ جَوْهَرُهَا غَيْرُ جَوْهَرِهَا ؟ .  
قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَةٍ : أَصْلُ  
القَوَارِيرِ الَّذِي فِي الدُّنْيَا مِنَ الرَّمْلِ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ  
أَنَّ أَفْضَلَ تِلْكَ الْقَوَارِيرِ أَصْلُهُ مِنْ فِضَةٍ يُرَى  
مِنْ خَارِجِهَا مَا فِي دَاخِلِهَا .

قُلْتُ : فَجَمَعَ مَعَ صِفَاءِ قَوَارِيرِهِ الْأَمْنِ  
مِنَ الْكُسْرِ ، وَقَبُولِهِ الْجَبْرِ مِثْلَ الْفِضَةِ ، وَهَذَا  
مِنْ <sup>(٥)</sup> أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِيهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْفَضْفَاضَةُ : الدَّرْعُ  
الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِيزِدُ <sup>(٦)</sup>

قَالَ : وَقَمِيسٌ فَضْفَاضٌ : وَاسِعٌ ،

وَفَضَفْتُ الْخَاتَمَ مِنَ الْكِتَابِ ، أَيْ  
كَسَرْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ .  
وَرَوَى فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ،  
أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ  
أُمْتَدِحَكَ » فَقَالَ : « قُلْ ، لَا يَفْضُضُ اللَّهُ  
فَالَكَ <sup>(١)</sup> » ؛ ثُمَّ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةً مَدَحَهَا ، وَمَعْنَاهُ :  
لَا يُسْقِطُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ ، وَالْقَمَمُ يَقُومُ مَقَامَ  
الْأَسْنَانِ ، وَهَذَا مِنْ فَضِّ الْخَاتَمِ وَالْجُمُوعِ ،  
وَهُوَ تَفْرِيقُهَا .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَا تَفْضُوا مِنْ  
حَوْلِكَ <sup>(٢)</sup> ﴾ ، أَيْ تَفْرِقُوا .

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ [ أَنَّهُ  
كَتَبَ <sup>(٣)</sup> ] إِلَى مَرَاذِبَةِ فَارَسَ : « أَمَا بَعْدُ ؛  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ فَرَّقَ جَمْعَكُمْ ؛ وَكُلُّ  
مُنْكَسِرٍ مُتَفَرِّقٍ ، فَهُوَ مُنْفَضٌّ ، وَأَصْلُ  
الْخَلْدَمَةِ الْخُلْخُلُ ، وَجَمْعُهَا خِدَامٌ .

(٤) سورة الإنسان : ١٦

(٥) ساقطة من م .

(٦) اللسان (فضض) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٤

(٢) سورة آل عمران : ١٥٩

(٣) تكملة من ج .

وجارية ففضاضة : كثيرة اللحم مع الطول والجسم . وقال رؤبة :

\* رَفْرَاقَةٌ فِي بُذْنِهَا الْفَضَاضِ <sup>(١)</sup> \*

والفضاض : الواسع .

وقال رؤبة :

\* يُسَمِّطُهُ فَضَاضَ بَوْلٍ كَالصَّيْرِ <sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد الفضض : الماء السائل ، والسرْبُ مثله .

وقالت عائشة لروان : « إن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لأبيك كذا وكذا ؛ فأنت فضضٌ منه <sup>(٣)</sup> » . أرادت أنك قطعة منه ، وفضضُ الماء : ما انتشر منه إذا تطهر به .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت : « جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إني ابتني توفقي عنها زوجها وقد اشتكت عينها ، أفتكحلها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، مرتين أو ثلاثا ، إنما هي أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت إحداكن ترمي بالبررة على رأس الحول ،

قالت زينب بنت أم سلمة : ومعنى الرمي بالبررة : أن المرأة كانت إذا توفقي عنها زوجها دخلت خفشا ، ولبتت شر ثيابها حتى تمر بها سنة ، ثم توفقي بدابة : شاة أو طير ، فتفتض بها ، قلما تفتض بشيء إلا مات ، ثم تخرج فتعطى بررة قترى بها <sup>(٤)</sup> » .

وقال القتيبي <sup>(٥)</sup> سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا أن المفتضة كانت لا تفتسل ، ولا تمس ماء ، ولا تقلم ظفرا ، ولا تلتف من وجهها شعرا ، ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ، ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتبذره ، فلا يكاد يعيش .

قال : وهو من فضض الشيء ، أي كسرتة ، كأنها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه ، وتخرج منه بالدابة . قلت : وقد روى الشافعي هذا الحديث ، غير أنه روى هذا الحرف بعينه ، فتقبص به بالثقاف والصاد ، وقد مر تفسيره في باب القاف <sup>(٦)</sup> .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥ .

(٥) في : ج « وقال ابن مسلم » .

(٦) في ج « وقد فسرت في كتاب القاف » .

(١) و(٢) اللسان (فضض) .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥ .

قال : وَالْفَضَضُ<sup>(٢)</sup> : المتفرق من الماء ،  
والعرق . وأنشد لابن مَيَّادَة :

تَجْلُو بِأَخْضَرٍ مِنْ فُرُوعٍ رَأْسَكُمَا

حَسَنَ الْمُنْتَصِبِ كَالْفَضِضِ الْبَارِدِ<sup>(٣)</sup>

قال : الفضض المتفرق من ماء البرد أو  
الطر ، وفي حديث عمر : حين انتعلنا من فضض  
الحصاة<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : يعنى ما تفرّق منه ،  
وكذلك الفضيض .

وقال شمر في قول عائشة لروان : « أنت  
فضض من لعنة رسول الله » . قال : الفضض  
اسم ما انفَضَّ ، أى تفرّق . وَالْفِضَاضُ<sup>(٥)</sup>  
تحوه .

ورجل فضفاض : كثير العطاء ، شُبَّة  
بالماء الفضفاض ، وَتَفَضَّضَ البول ، إذا  
انتشر على نغذى الناقة . وَالْمِفَضُّ ما يُفَضُّ به  
مَدَرُ الأرض المُنَّارَة ، وهو الْمِفَاض ، ويقال :  
افْتَضَّ فلانٌ جاريته وافتَضَّها ، إذا افترعها .  
وَفَضَّاضَ : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان<sup>(١)</sup> فُضَاضَة وَلَدِ أبیه ،  
أى آخِرم .

قلت : والمعروف بهذا المعنى فلان فُضَاضَة  
وَلَدِ أبیه بالنون .

أبو عبيد ، عن الفراء : الفَاضَة : الداهية ،  
وهن الفَوَاض .

وقال شمر في قوله « أنا أول من فَضَّ خَدَمَة  
المَجَم » : يريد كَسَرَم وفتح جَمْعهم ، وكلُّ  
شيء كسرتَه وفَرَّقْتَه فقد فَضَّضْتَه . وطارت  
عِظَامُهُ فُضَاضًا ، إذا تَطَايَرَتْ عِنْدَ  
الضَرْب .

(١) ساقطة من م .

(٢) م : « الفضيض » .

(٣) اللسان (فض) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥ .

(٥) م : « الفضاض » بضم الفاء .



## بَابُ الضَّادِ وَالْبَاءِ

ض ب

ضَبّ . بَضّ .

[ ض ب ]

قال الليث : الضَّبُّ يُكْنَى أَبَاحِشْلٌ ،  
والأنثى ضَبَّةٌ ، ويجمع ضِبَابًا . وفلان أَضَبّ .  
قال : والضَّبَّةُ حديدة عريضة يُضَبُّ بها  
الخشَبُ ، والجميع الضَّبَابُ . قلت : يقال لها  
الضَّبَّةُ والكَتِيفَةُ ، لأنها عريضة كهيئة خَلْقِ  
الضَّبّ ، وُسِّمَتْ كَتِيفَةً ، لأنها عَرُضَتْ  
على هيئة الكَتِفِ .

ويقال للطلعةِ قبل انشقاقها عن  
الفَرِيضِ : ضَبَّةٌ ، وتجمع ضِبَابًا .

وأشد ابن السكيت :

يُطْفَنُ بِفُجَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

يُطُونُ لِلْوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَفَدَّتْ<sup>(٣)</sup>

أراد بضباب الفُجَالِ ما خرج من طلعه

الذي يُؤَبَّرُ بِهِ طَلْعُ الْإِنَاثِ .

(١) من م .

(٢) اللسان (ضَب) ونسبه إلى البطين ، وفي م :

« تَفَدَّتْ » .

ويقال : أَضَبْتُ أَرْضُ بَنِي فلان ، إذا  
كَثُرَ ضِبَابُهَا ، وأَرْضُ مَضَبَّةٍ ، ومَرَبَعَةٍ :  
ذاتُ ضِبَابٍ ، وِرَابِيعٍ .

وقال الأصمعيّ : يقال : وَقَفْنَا فِي مَضَابٍ  
مُنْكَرَةٍ ، وهي قِطْعٌ<sup>(٣)</sup> من الأرض [ يكثر  
ضِبَابُهَا ]<sup>(٤)</sup> ، وسمعت غير واحد من العرب  
يقول : خَرَجْنَا نَصْطَادَ الْمَضَبَةِ ، أى نَصِيدُ  
الضَّبَابِ ، جموعها على مَفْعَلَةٍ كما يقال للشيوخ :  
مَشَيْخَةٌ ، وللسيوف : مَسَيْفَةٌ .

أبو نصر ، عن الأصمعيّ : أَضَبَّ فلان  
ما في<sup>(٤)</sup> نفسه ، أى أخرجَه .

وقال شمر فيما قرأت بخطّه : قال أبو حاتم :  
أَضَبَ القومُ ، إِذَا سَكَنُوا ، وَأَسْكُوا عَنْ  
الحديث ، وَأَضَبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي  
الحديث .

وقال الليث : أَضَبَ القومُ ، إِذَا تَكَلَّمُوا ،

(٣) من م .

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « على ما في نفسه »

أَيِّنَا أَبْنَانَا أَنْ تَضَبَّ لَنَا تَكُم  
على مُرَشِقَاتٍ كَالظُّبَاءِ عَوَاطِيَا<sup>(٢)</sup>  
يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَرِيصِ النَّهْمِ .

وفى حديث ابن عمر أنه كان يُفَضِّي  
بيديه إلى الأرض إذا سَجَدَ وها تَضْبَانِ  
دَمًا ، أَيْ تَسِيلَانِ<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو عُبَيْد : الضَّبُّ : دون السَّيْلَانِ  
الشَّدِيدِ ، ويقال منه : ضَبَّ يَضِبُّ ، وَبَعْضٌ  
يَبِضُّ ، إذا سال الماء وغيره .

قال أبو عُيَيْد ، وقال أبو عمرو :  
الضَّبْبِيَّةُ سَمْنٌ وَرُبُّهُ يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعُسْكَ  
يُطْعَمُهُ . يقال : ضَبَّبُوا لِصَبِيَّتَيْكُم .

ويقال : ضَبَّ نَاقَتَهُ ، يَضْبُهَا ضَبًّا ، إذا  
حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ .

وقال الأصمعي : أَضَبَّتِ السَّمَاءُ ، إذا كان  
لها ضباب ، ويقال للرجل إذا كان خَبًا مَنُوعًا :  
إِنَّهُ تَلَبَّ ضَبًّا .

وَأَضْبُوا ، إذا سَكَتُوا ، وزعم أنه من  
الأضداد .

وقال أبو زيد : أَضَبَّ الرَّجُلُ ، إذا  
تَكَلَّمَ ، ومنه يقال : ضَبَّبَ يَدُهُ دَمًا ، إذا  
سَالَتْ ، وَأَضْبَتْهَا أَنَا ، إذا أَسَلْتُ مِنْهَا الدَّمَ ؛  
فَكَانَهُ أَضَبَّ الْكَلَامَ ، أَيْ أَخْرَجَهُ كَمَا  
يَخْرُجُ الدَّمُ .

وقال الليث : أَضَبَّ الرَّجُلُ عَلَى حَقْدٍ  
فِي الْقَلْبِ ، وَهُوَ يُضِبُّ إِضَابًا .

وقال الأصمعي : يقال : تَرَكْتُ لِنَتَّةُ  
تَضِبُّ ضَبِيًّا مِنَ الدَّمِ ، إذا سَالَتْ . وجاءنا  
فُلَانٌ تَضِبُّ لِنَتَّةُ ، إذا وَصِفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ  
لِلْأَكْلِ ، أَوْ الشَّبَقِ لِلْعَلْمَةِ ، أَوْ الْحَرَصِ عَلَى  
حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُيَيْدٍ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ  
أَبِي خَازِمٍ :

وَبَنَى تَمِيمٌ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ  
خَيْلًا تَضِبُّ لِنَاتِهَا لِلْمَغْنَمِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

(٢) اللسان (ضَبّ) من غير نسبة .

(٣) التهذيب لابن الأثير : ٣ : ١٠ .

(١) اللسان (ضَبّ) .

أبو عبيد، عن الكسائي: أَضَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشَرْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَغْفَرَ بِهِ.

قلت: وهذا من أَضَبْتُ يُفْعِلُ، وليس من باب المضاعف، وقد جاء به الليث في باب المضاعف، والصَّوَاب ما روينا للكسائي.

وقال أبو زيد: أَضَبَّ، إِذَا تَكَلَّمَ، وَأَضَبًا عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ.

وقال الليث: امْرَأَةٌ ضَبِضَتْ، وَرَجُلٌ ضَبَاضِبٌ: فَحَاشُ جَرَى.

قال: وَرَجُلٌ ضَبَاضِبٌ أَيْضًا، أَيْ قَصِيرٌ سَمِينٌ مَعَ غِلْظٍ.

قال: وَالتَّضَبُّبُ: السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ.

وروى أبو عبيد، عن الأصمعي: رَجُلٌ ضَبَاضِبٌ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا سَمِينًا.

أبو عبيد، عن الأُمَوِيِّ: بَعِيرٌ أَضَبَّ، وَنَاقَةٌ ضَبَاءٌ يَبْنُو الضَّبَبَ، وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسَيْنِ.

قال أبو عبيد: وَقَالَ الْعَدَبَسُ الْكِنَانِيُّ: الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِيطِ، وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ.

قال: وَالضَّبُّ: الْحِقْدُ فِي الصَّدْرِ، وَالضَبُّ: وَرَمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ.

وقال الليث: أَضَبَّ الرَّجُلُ عَلَى حِقْدٍ فِي الْقَلْبِ وَهُوَ يُضِبُّ إِضْبَابًا.

ويقال: الضَّبُّ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ.

والضَّبُّ: دَلَالَةٌ يَأْخُذُ فِي الشَّغَةِ فَتَرْمُ، أَوْ تَجْسُو، وَيُقَالُ: تَجَسَّأَ حَتَّى تَلْبَسَ وَتَصَلَبَ.

قال: وَالضَّبَابُ وَالضَّبَابَةُ: نَدَى كَالضَّبَارِ يَنْشَى الْأَرْضَ بِالْقَدَوَاتِ. يُقَالُ: أَضَبَّ يَوْمًا، وَيَوْمٌ مُضِبٌّ، وَسَمَاءٌ مُضِبَّةٌ.

وقال الليث في الحديث: «إِنَّمَا بَقِيتَ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ»<sup>(١)</sup>، يَعْنِي فِي الْقِلَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ.

قلت: الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا بَقِيتَ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ بِالضَّادِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

(١) كَذَا فِي ج، وَفِي د، م: «مِثْلُ ضَبَابَةٍ»

المطاء بَكَفَّ الضَّبّ، ومنه قول الشاعر :

مَنَاتِينَ أَبْرَامُ كَانَ أَكْفَهُمْ

أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ (٣)

أبو زيد : رَجُلٌ ضِبْبِيٌّ ، وامرأة

ضِبْبِيَّةٌ ، وهو الجريء على ما أتى ، وهو

الْأَبْلَحُ أَيْضاً ، وامرأة بَلْخَاءٌ ، وهي الجريرة

التي تَفْخَرُ على جيرانها .

أبو عمرو : ضَبّ ، إذا حَقَّدَ .

ابن بُرُوج : أَضَبَّتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : طلع

نباتها جميعاً . وَأَضَبَّ الْقَوْمُ : نهضوا في الأمر

جميعاً .

[ بض ]

الأصمعي وغيره : بَضّ الْحَسَى ، وهو

يَبِضُّ بَضِيضاً ، إذا جَعَلَ مَاؤُهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

ويقال للرجل إذا نُصِبَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ :

مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ .

ويقال للمرأة إذا كانت كَيْفَةَ الْجَسَدِ ،

ظَاهِرَةُ الدَّمِّ : لِمَهَا كِبَضَةٌ ، وقد بَضَتْ تَبِضُّ

بَضَاضَةً .

ابن السكيت : ضَبَبَ الْبَلَدُ : كَثُرَتْ

ضِبَابُهُ ، ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف ،

وهي متحركة ، مثل قَطِطَ شَعْرُهُ ، وَمَشَشَتْ

الدَّابَّةُ ، وَاللَّيْلُ السَّاءُ : تَغْيَرُ رِيحُهُ .

وَالْمُضَبَّبُ الَّذِي يُؤْتَى الْمَاءُ إِلَى جِجْرَةٍ

الضَّبَابِ ، حَتَّى يَذْلِقَهَا ، فَتَبْرُزُ (١) فَيَصِيدُهَا .

قال السَّكَمِيَّتُ :

بَغَبِيَّةٌ صَيْفٌ لَا يُؤْتَى نِظَافًا

لِيَنْبَلُغَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمُضَبَّبُ (٢)

بقول : لَا يَحْتَاجُ الْمُضَبَّبُ أَنْ يُؤْتَى الْمَاءُ

إِلَى جِجْرَتِهَا حَتَّى يَسْتَخْرِجَ الضَّبَابُ وَيَصِيدُهَا ؛

لَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ ، وَالسَّيْلُ عَلَا الرَّبَا ، فَكَفَاهُ

ذَلِكَ .

شمر عن ابن شميل : التَضْيِيبُ شِدَّةُ

الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ ؛ كَيْلًا يَنْفَلِتُ مِنْ يَدِهِ ،

يقال : ضَبَّبَ عَلَيْهِ تَضْيِيبًا .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : التَضْيِيبُ :

السَّخْنُ حِينَ يُقْبَلُ .

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ كَفَّ الْبَخِيلِ إِذَا قَصَرَ عَنِ

(١) م : « تخرج » .

(٢) (٢) اللسان (ضب) .

(٣) اللسان (ضب) من غير نسبة .

وقال أبو سعيد: في السَّاءِ بُضَاةٌ من ماء أى شىء يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَضَضَ الرجلُ، إذا تَنَعَّمَ؛ وَغَضَضَ: صار غَضًا مُتَنَعِّمًا، وهى الفُضُوضَةُ. قال: وَغَضَضَ، إذا أَصَابَتْهُ غَضَاةٌ.

قال: وَالْبَضَّةُ: المرأةُ الناعمةُ، سمراء كانت أو بيضاء، وَالْمَضَّةُ<sup>(١)</sup>: التى تؤذيها الكلمة، أو الشىء اليسير .

أبو عبيد: عن الأصمعيّ: الْبَضَّةُ من النساء: الرقيقةُ الجلدُ كانت بيضاء، أو أَدْماء .

وقال أبو عمرو: هى اللَّحِيمةُ البيضاء .

وقال الأصمعيّ: الْبَضُّ من الرجال الرِّخَصُ الجسد، وليس من البياض خاصة، ولكنه من الرُّخْوصة والرَّخَاصة .

وقال غيره: هو الجَيْدُ الْبَضْعَةُ السَّمينُ، وقد بَضِضَتْ يارجلُ تَبِضُّ بَضَاةً .

(٤) فى ج: «البضة» وهو تحريف، وانظر اللسان (من) .

أبو عبيد، عن أبى زيد: بَضَضَتْ له أُبْضُ<sup>(١)</sup> بَضًّا، إذا أعطاه شيئًا يسيرًا، وأنشد [شمر<sup>(٢)</sup>]:

ولم تَبْضِضِ التُّكْدُ لِلجَاشِرِينَ  
وَأَنْفَدَتْ التَّمْلُ ما تَنْفَلُ<sup>(٣)</sup>

قال: هكذا أنشدنيہ ابن أنس، بضم التاء، وهما لفتان: بَضٌّ يَبِضُّ؛ وَأَبْضٌ يَبِضُّ. ورواه القاسم: «ولم تَبْضِضُ» .

قال: وقال ابن شميل: الْبَضَّةُ: اللَّيْنةُ الحارةُ الحامِضَةُ؛ وهى الصَّقْرَةُ .

وقال ابن الأعرابي: سَقَانِي بَضًّا وَبَضَّةً؛ أى لبنا حامضًا .

وقال الليث: امرأةٌ بَضَّةٌ، تَارَّةٌ مُكَنْزَرَةٌ اللحم فى نَصَاعَةِ لون، وبَشَرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيزَةٌ. وامرأةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ. وبِئْرٌ بَضُوضٌ، يَجِيءُ ماؤها قليلًا قليلًا. وَالْبَضْبَاضُ: قالوا: الْكِنَاءُ، وليست بِمَحْضَةٍ .

(١) م: «أبض» بكسر الباء .

(٢) تكله من ج .

(٣) اللسان (بض) من غير نسبة .

(١)

## بَابُ الضَّادِ وَالْمِيمِ

بالصاد، وأحسب الليث أو غيره : صَحَّفُوهُ  
جَعَلُوا الصَّادَ ضَادًّا ، ولم أسمع الضَّمَّ والقَامَ  
في أسماء الدواهي (٣) .

لغير (٤) الليث : وَصَّيَّصَ ، اسم رجل .  
ويقال : اضْطَمَّ فلان شيئاً إلى نفسه .  
وقال أبو زيد: الضَّامِصُ : الكثير الأكل  
الذي لا يشبع .

وقال اللحياني : قال الأُموي : يقال للرجل  
البخيل : الضَّرَّزَ والضَّامِصَ ، والمَضْمَزَ ، كله من  
صفة البخيل (٥) ، وهو الصُّورَتِ (٦) أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّمَّصَمَ :  
الجسم الشجاع ، بالصاد .

قال : والصَّمَّصَمُ : البخيلُ ، النَّهْيَةُ في البخل ،  
بالصاد .

ض م

ضم . مض

[ ضم ]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمُّك الشيء ،  
تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فَأَنَاضَمْتُ ، وهو  
مَضْمُومٌ ، وضامَّتْ فلانا ، إِذَا أَقَمْتَ معه في  
أمرٍ واحد ، والضَّامُّ كلُّ شيءٍ تَضَمُّ به  
شيئاً إلى شيء . والإِضَامَةُ : جِاعَةٌ من الناس  
ليس أصلهم واحداً ، ولكنهم لقيفٌ ، والجميع  
الأضاميم . وأنشد :

\* حَتَّى أَضَامِيمٌ وَأَكْوَارُ نَعَمِ \*

قال : والضَّامِصُ ، من أسماء الأسدِ ،  
وَصَمَّصَتْهُ : صوته .

قال : والضَّمُّ والضَّامُّ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ .

قلت : العرب تقول للدَّاهِيَةِ : صَمَّى صَمَامًا

(٣) في ج : « رآه في بعض الصحف فصحفه ،  
وغير بناءه » .

(٤) ج . « وقال » .

(٥) ج : من البخل .

(٦) في م ضم التاء .

(١) تكلمة من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نسبة .

وقال أبو عبيدة : مَضَى الأمر . وَأَمَضَى  
وقال : وأمَضَى كلام تميم .

قال الليث : كحل يَمُضُ العين ، ومَضِيضه :  
حُرْقته ، وأنشد :

\* قَدْ ذَاقَ أَحْجَالًا مِنَ الْمَضَايِ \*<sup>(٥)</sup>

وَمَضِيضُ لَهُ ، أَيْ بَلَّغَتْ مِنْهُ الشَّقَّةُ .

وقال رؤبة :

\* فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَا \*<sup>(٦)</sup>

وكذلك أَلْهَمَ يَمُضُّ الْقَلْبُ أَيْ يَحْرِقُهُ ،

وقال : والمِضاض . النوم . يقال ما مَضَمَضْتُ  
عَيْنِي بنوم ، أَيْ مَا نَامْتُ .

وقال رؤبة :

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالْإِلَهَ رَاضٍ

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضَامِ<sup>(٧)</sup>  
أَيْ فِي حُرْقَةٍ .

قال : وَصَمَّخَ الرجل إِذَا شَجَعَ قَلْبُهُ ،  
وَمَضْمَضَ : نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا .

[ مض ]

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « خَبَاثَ كُلِّ  
عَيْدَانِكَ قَدْ مَضْمَضْنَا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا »<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : اللَّضُّ : مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا  
تَمْتَضُهُ ، وَيُقَالُ : لَا تَمِضْ مَضِيضَ الْعِزِّ ، وَيُقَالُ :  
ارْشَفْ وَلَا تَمِضْ إِذَا شَرِبْتَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« وَلَمْ يَكُنْ يَتَمَضَّمُ عَرَاقِبَ النَّاسِ »<sup>(٢)</sup> ،  
أَيْ يَمِضُ .

قال : مَضَّتْ الْعِزُّ<sup>(٣)</sup> تَمِضُ فِي شَرْبِهَا  
مَضِيضًا ، إِذَا شَرِبْتَ وَعَصَرْتَ شَفْتَيْهَا .  
وَالْمَضْمُضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي النِّمِّ [وَفِي الْإِنَاءِ]<sup>(٤)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : مَضَى الْجَرْحُ  
وَأَمَضَى .

وقال أبو زيد والأصمعي : أَمَضَى . وَهُوَ  
كحل يَمُضُّ الْعَيْنَ ، لَمْ يَمْرُفَا غَيْرَهُ .

(١) الخبر في اللسان (مض) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٦٨ ، وَالرَّوَايَةُ

فِيهَا « يَتَمَضَّمُ » .

(٣) م . « تَمِضْ » ، بِكسر الميم .

(٤) تَكَلُّمٌ مِنْ ج :

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٨٠

(٧) ديوانه : ٨٢

\* وقد كثرت بين الأعمّ المضائضُ\* (٣)

والمضاض : الرجل الخفيف السريع .

وقال أبو النجم :

يَرْكَنُ كُلَّ هَوٍّ لَدَى نَفَاضٍ

فَرَدَّ أَوْ كُلَّ مِعْضٍ مِضْاضٍ (٤)

أبو تراب ، قال الأضْمَى : مَضْمَضٌ إِنْاءه

وَمَضْمَضَه ، إِذَا حَرَّكَه . وقال اللحياني : إِذَا

غسله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَضَضَ ، إِذَا

شَرِبَ الْمَضَاضَ ، وهو الماء الذي لا يطاق

ملوحةً ، وبه سمى الرجل مُضَاضًا ، وضده من

المياه الْقَطِيعُ ، وهو الصافي الزُّلال .

وقال بعضُ الكلابيين فيما روى أبو تراب :

تَمَاضَ الْقَوْمُ وَتَمَاضُوا ، إِذَا تَلَاَحَوْا وَعَضَّ

بعضهم بعضًا بالسِّنَمِ ، والله أعلم .

وأخبرني المنذرى ، عن الفضل بن سلمة ،

عن أبيه ، عن الفراء أنه قال : يقال : ما عَلِمَكَ

أَهْلَكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مَضًا وَمِضًا ، وَبَضًا (١)

وَبِضًا وَيُقَالُ فِي مِثْلٍ : « إِنْ فِي بَضٍّ وَبِضٍّ

لَمَطَمًا » .

وقال الليث : الْمِضُّ : أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ

بِطَرَفِ لِسَانِهِ شِبْهَ « لَا » ، وهو « هِيَج »

بِالْفَارَسِيَّةِ ، وَأُنْشِدَ :

سَأَلْتُهَا الرِّصْلَ فَقَالَتْ : مِضٌّ

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْإِنْفِضِ (٢)

وقال الفراء : مِضٌّ كَقَوْلِ الْقَائِلِ :

« لَا » يَقُولُهَا بِأُضْرَاسِهِ ، فَيُقَالُ : مَا عَلِمَكَ أَهْلُكَ

إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ ، وبعضهم يقول : إِلَّا مَضًا ،

يُوقَعُ الْفَعْلُ عَلَيْهَا .

وقال أبو زيد : كثرت المضائضُ بين الناس ،

أى الشرِّ ، وَأُنْشِدَ :

(٣) اللسان (مضى) من غير نسبة .

(٤) اللسان (مضى) ، ولى م : « مضاض »

يفتح الميم .

(١) م ، بكسر الباء .

(٢) اللسان (مضى) من غير نسبة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ التَّلَاقِ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الضَّادِ

ض ض

أهملنا مع الحروف كلها إلى آخرها .

ض س ز . ض س ط . ض س د

ض س ت . ض س ظ . ض س ذ

ص س ث .

أهملت وجوها كلها .

ض س ر

استعمل من وجوها : ضرس .

[ ضرس ]

قال الليث : الضَّرسُ : العَضُّ الشَّدِيدُ

بِالضَّرْسِ ، قال : والضَّرْس : خَوَرٌ فِي الضَّرْسِ

مِنْ حَوْضَةٍ ، وَالضَّرْسُ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَكَامِ

وَالْأَخَاشِبِ ، وَالضَّرْس : السَّحَابَةُ تُنْمَطِرُ

لَا عَرَضَ لَهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضَّرْس

الْأَرْضُ الْخَشَنَةُ ، وَالضَّرْس : المطر الخفيف ،

وَالضَّرْس : كَفٌّ عَنِ الْبَرَقِ ، وَالضَّرْس :

طَوِيلُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ ، [ وَالضَّرْسُ عَفْءُ

الْعِدْلِ ] <sup>(١)</sup> وَالضَّرْسُ تَعْلِيمُ الْقِدْحِ ، وَالضَّرْس

الْفِنْدُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَالضَّرْس : سُوءُ الْخَلْقِ ،

وَالضَّرْس : تَحَمُّتٌ يَوْمٌ إِلَى اللَّيْلِ ،

وَالضَّرْس : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا ،

وَاهَاهُنَا .

قال : والضَّرْس : المطر هاهنا ، وهاهنا .

وَالضَّرْسُ : امْتِحَانُ الرَّجُلِ فِيمَا يَدْعِيهِ مِنْ عِلْمٍ

أَوْ شَجَاعَةٍ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : نَاقَةُ ضَرُوسٍ ،

أَي سَيِّئَةُ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ : قَدْ

ضَرَسَ نَابُهَا ، أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا . وَقَدْ ضَرَسَتْ

الرَّجُلَ ، إِذَا عَضَّضَتْهُ بِأَفْرَاسِكَ ، وَبِئَرِ

مَضْرُوسَةٍ ، إِذَا بُنِيَتْ بِالْحِجَارَةِ ، وَهِيَ

(١) ساقط من م .

وقال الليث : الضرس : تحزيرُ دينارٍ ،  
ونبزُّ يكون في ياقوتة ، أو لؤلؤة ، أو خشبة .  
وقدحُ مَضْرَسٌ ليس بأملس .  
وقال أبو الأسود الدؤلي [وأنشده  
الأصمعي] (٢) :

أَتَانِي فِي الضَّبَاءِ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ  
يَخَادِعُنِي عَنْهَا بِحَنِّ ضِرَامِهَا (٣)

قال الباهلي : الضراس : ميسمٌ لهم ،  
والجنُّ حديثان ذاك . وقيل : أراد بحدثان  
تتاجها ، ومن هذا [ قيل ] (٤) : ناقة ضَرُوس ،  
وهي التي تَعَضُّ حالبها .

شمير ، عن ابن الأعرابي (٥) ، قال :  
الضُّرس : الأكمةُ الخشناء الغليظة ، وهي قطعة  
من القفِّ مُشرفة شيئاً ، غليظة جداً ، خَشِنة  
الموطىء ، إنما هي حجر واحد لا يخالطه طين ،  
ولا ينبت شيئاً ، وهي الضُّروس ؛ إنما ضَرَسُهُ  
غَلَطَهُ وَخَشَنَتْهُ .

الضَّريس ، ووقعت في الأرض ضَرُوس من  
مطر ، أي وقعت فيه قطعٌ مُتَفَرِّقة ، وفلانٌ ،  
ضَرَسٌ شَرَسٌ أي صَغْبُ الخلق . ورَبَطُ  
مُضَرَّسٍ : ضربٌ من الوشي . وحرَّةٌ  
مُضَرَّسَةٌ : فيها كأضراسِ الكلاب من  
الحجارة .

شمير : رَجُلٌ مُضَرَّسٌ ، إذا كان قدسافر  
وجَرَّب ، وقاتل . وضارَسَتُ الأمور : جَرَّبْتُهَا  
وعرقنها . وضَرَسَ بنو فلان بالحرب ، إذا لم  
ينتهوا حتى يقاتلوا . ويقال : أصبح القوم  
ضَرَّاسِي ، إذا أصبحوا جِيعاً لا يأتيهم شيء  
إلا أكلوه من الجوع . قال : ومثل ضَرَّاسِي  
قوم حَزَّائِي لجماعة الحزِين ، وواحد الضَّرَّاسِي  
ضَرِيس ، وثوبٌ مُضَرَّسٌ أي مُوَشَّى ،  
وقال الشاعر :

رَدَعُ الْعَبِيرِ يَجِدُهَا فَكَأَنَّهُ  
رَبَطُ عَتَاقٍ فِي الْمَصَانِ مُضَرَّسٌ (١)

قال : ورجل مُضَرَّسٌ : مجربٌ قد جُمِلَ  
ضَرِيساً .

(٢) و (٤) تنكلة من ج .

(٣) اللسان (ضرس) .

(٥) في ج و م « عن ابن شميل » .

(١) لأبي قلابة الهذلي ، ديوان الهذليين ٣ : ٣٢

بأن يعضه بأسنانه ، فيؤثر فيه ، وأنشد الأصمعي :

وأصفر من قِداح النَّعْرِ فَرَمَحَ

به عَلمان من عَقَبِ وَضَرَسِ<sup>(٢)</sup>

والضَّرَسُ : أن تَضْرَسَ الأسنان من شيء

حامضٍ .

ض س ل . ض س ن .

ض س ف : مهلات .

ض س ب

[ ضبس ]

أهمله الليث : وفي حديث عمر أنه قال في

الزبير : ضرس ضبس<sup>(٣)</sup>

هكذا رواه شمر في كتابه ، قال : وقال

أبو عدنان : الضَّبْسُ في لغة تميم : الخَبْ ، وفي

لغة قيس : الدَّاهِيَة .

قال : ويقال : ضَبْسٌ ، وضِبْسٌ .

وقال الأصمعي في أرجوزة له :

\* بِالْجَارِ يَمْلَأُ حَبْلَهُ ضِبْسٌ شَبْتُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو عمرو : الضَّبْسُ : التَّغْيِيلُ البدن

والرَّوْحَ .

(٢) اللسان (ضرس) ونسبة إلى دريد بن الصمة .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧

(٤) اللسان (ضبس) .

وقال الفراء ، مررنا بِضَرَسٍ من الأرض ،

وهو الموضع يُصِيبُهُ المطر يوما أو قَدَرُ يوم .

وقال غيره : حَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ : فيها كأضراس

الكلاب من الحجارة .

وقال المفضل : الضَّرَسُ : الشَّيْحُ والرَّمْتُ

ونحوه إذا أَكَلَتْ جُذُولُهُ ، وأنشد في صفة إبل

تجلح أُرُومُ الشجرة :

رَعَتْ ضِرْسًا بصحراء التَّنَاهِي

فَأَضَحَّتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو زيد : الضَّرِسُ : الضَّرِمُ الذي

يَغْضَبُ من الجوع . والضَّرَسُ : أن يُفْقِرَ أَنْفُ

البعير بِمَرَوْهٍ ، ثم يوضع عليه وَتَرٌ أَوْ قِدٌّ

لَوْىَ على الجريز يُذَلِّلُ به ، فيقال : جمل

مُضْرُوسُ الجريز وأنشد :

تَبِعْتَكُمْ يَا حَمْدُ حَتَّى كَأَنَّنِي

لِحَبْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْودُ

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :

الضَّرَسُ : طَيَّ البئر بالحجارة ، يقال : ضَرَسَهَا

بِضَرِسِهَا ، والضَّرَسُ : أن يُعَلَّمَ الرجل قِيَدَ حَـ

(١) اللسان (ضرس) من غير نسبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : الضَّبْسُ :  
الملاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه ،

والضَّبْسُ : الأحمق الضعيف البدن .  
ض س م : مهمل .

## باب الضاد والزاي

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت .  
ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث :  
مهملات .

ض ز ر

[ضرز]

قال الليث : الضَّرَرُ : ما صَلَبَ من  
الصخور ، والضَّرَرُ : الرجل المتشدد الشديد  
الشح .

وقال الأموي : يقال للرجل البخيل :  
ضِرَرٌ .

وقال ابن شميل : ضَرَزُ الأرض : كثرةُ  
هُبْزِها ، وقِلَّةُ جَدِّها . يقال : أرض ذات  
ضَرَز .

ض ز ل : مهمل .

ض ر ن : استعمل من وجوها : ضرن .

[ضرن]

قال الليث : الضَّيْرُنُ : الشريك في  
المرأة .

وقال أوس :

الفَارِسِيَّةُ فيكم غيرُ مُنْكَرَةٍ  
فكُلُّكُمْ لِأَبِيهِ مَئِيزَنٌ سَلِفٌ<sup>(١)</sup>

يقول : أنتم مثل المجوس يتزوج الرجل  
منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال اللحياني : جعلت فلاناً ضَيْرَنا عليه ،  
أى بُنْدَاراً عليه . قال : وأرسلته مُضْطِطاً عليه ،  
وأهل مكة والمدينة يقولون : أرسلته ضاغطاً  
عليه .

قال : والضَّيْرُنُ أيضاً : ولدُ الرجل وعياله  
وشركاؤه ، وكذا كل من زاحَمَ رجلاً في أمرٍ  
فهو ضَيْرُن ، والجميع الضيَّازن .

تَلْقِيْمَكَ الْبَعِيْرَ لِقَمًا عِظَامًا ، تقول : ضَفَرْتُهُ  
فَاضْفَرْتَ ، وكل واحد منها ضَفِيْرَةٌ ، ويقال :  
ضَفَرْتُ الْفَرَسَ لِحَامِهِ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن أَبِي زَيْدٍ : الضَّفَرُ وَالْأَفَرُ :  
الْعَدُو ، ويقال : منه ضَفَرٌ يَضْفِرُ ، وَأَفَرٌ  
يَأْفِرُ .

وقال غيره : أَفَرٌ وَضَفَرٌ [ بمعنى  
واحد ] (٤) .

وقال عمرو ، عن أبيه : الضَّفَرُ :  
الْجِصَّاعُ .

وقال أعرابي : مَا زِلْتُ أَضْفِرُ بِهَا ،  
أَيُّ أَنْ يَنْكِحُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفُرْقَانُ ، أَيُّ  
السَّحَرِ .

قال : وَالضَّفَرُ التَّلْقِيمُ ، وَالضَّفَرُ الدَّفْعُ ،  
وَالضَّفَرُ : الْقَفَرُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّارٍ » (٥) .

وقال غيره : يقال لِلنَّخَاسِ الَّذِي تُنْخَسُ  
بِهِ الْبَكْرَةُ إِذَا اتَّسَعَ خَرْقُهَا الضَّيْرُنُ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* عَلَى دَمَوِكَ تَرَكَبُ الضَّيَارِ نَا (١) \*

وقال أبو عمرو : الضَّيْرُنُ يَكُونُ بَيْنَ  
قَبِّ الْبَكْرَةِ وَالسَّاعِدِ ، وَالسَّاعِدُ خَشَبَةٌ  
تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : يقال لِلْفَرَسِ إِذَا لَمْ  
يَنْتَبِطَنَّ الْإِنَاتُ ، وَلَمْ يَنْزُقْطَ : الضَّيْرَانُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الضَّيْرُنُ :  
الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا ، أَوْ مَاتَ  
عنها . وَالضَّيْرُنُ : خَذُّ بَكْرَةِ السَّقَى ، وَالضَّيْرُنُ :  
السَّقَى الْجُلْدُ ، وَالضَّيْرُنُ : الْخَافِظُ الثَّقَةُ .  
وَأُنْشِدَ :

\* إِنْ شَرَّ بَيْتِكَ لَضَيْرَانِيَه (٢) \*

ض ز ف

[ ضفر ]

[ ضَفَرَ يَدَهُ . قال ] (٣) : قَالَ اللَّيْثُ : الضَّفَرُ :

(١) اللسان (ضنن) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ضنن) من غير نسبة .

(٣) ساقط من م .

(٤) تكملة من م .

(٥) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

وقال ثمر ، عن ابن الأعرابي : الضَمَزُ :  
الْفَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ ، ويقال للرجل إذا جمع  
شِدْقِيهِ فلم يتكلم : قد ضَمَرَ .

وقال الأصمعي : الضَمَزُ : ما ارتفع من  
الأرض ، وجمعه ضُمُوزٌ ، وقال رؤبة :  
كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزٍ  
وَنَكَبَتْ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمَزٍ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : الضَمَزُ : جبل من أصاغر  
الجبال مُنفرد ، وحجارته حُمْر صِلَاب ، وليس  
في الضَمَزِ طين ، وهو الضَمَزُزُ أيضاً .

وقال الليث : الضَامِرُ : السَاكِتُ  
لا يتكلم ، والبعير إذا لم يَخْتَرَّ فقد ضَمَرَ .  
وقال الشماخ يصف عيرا وأُنْثَى :

لَهْنٌ صَلِيلٌ يَنْتَظِرُنَ قِضَاءَهُ  
بِضَاحِي غَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ<sup>(٥)</sup>

قال : وكل من ضَمَّ فاه ، فهو ضَامِرٌ ،  
وناقةٌ ضَامِرٌ : لا تَرْغُو . والله تعالى أعلم  
بِمُرَادِهِ .

وقال الزجاج : معنى الضَمَمَاز : النَّمَامُ  
مُسْتَقٌّ مِنَ الضَّفَرِ ، وهو شعير يُخْسُ فَيُعْلَقُهُ  
البعير ، وقيل للنم : ضَفَازٌ ؛ لَأَنَّهُ يُزَوَّرُ  
القول ، كما يهَيَّا هذا الشعير لِقَمًا لعلف الإبل ،  
ولذلك قيل للنم : « قَتَات » من قولهم : دُهْنٌ  
مُقَتَّتٌ ، أى مُطَيَّبٌ بِالرَّيَاحِينِ .

ض ز ب

قال الليث : الضَّيْبُ : الشَّدِيدُ الْمُحْتَالُ مِنَ  
الذَّنَابِ ، وأنشد :

وَأَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاخْتِيَالٍ  
كَحَوْلِ دَوَالِهِ شَرَسِ ضَيْبِي<sup>(١)</sup>

[ قال ]<sup>(٢)</sup> ، والضَّيْبُ : شِدَّةُ اللَّحْظِ ، يعنى  
نظرا فى جانب .

ض ز م : استعمل منه : ضمز .

[ ضمز ]

قال الليث : الضَمَزُ مِنَ الْإِكَامِ ، الواحدة  
ضَمَزَةٌ ، وهى أكمة صغيرة خاشعة ، وأنشد :  
\* مُؤِفٌ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضَّمَزُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان (ضمز) من غير نسبة .

(٢) من م .

(٣) اللسان (ضمز) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٦٥

(٥) ديوانه : ٤٤ وروايته : « ينتظرت

وروده » .

## باب الضاد والطاء

ويقال للقوم إذا كانوا لا يُفنون غناه :  
بَنُو ضَوْطَرَى .

وقال جرير :

تَعْدُونَ عَمَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَيْبُ أَلَمْ تَمْنَعَا<sup>(١)</sup>

[ ضرط ]

قال الليث: الضراط معروف، وقد ضَرَطَ  
يَضِرُّ ضَرَطًا .

وقال الليثاني : من أمثالهم : الأَخْذُ  
سُرِّيَّاءَ ، والقضاء سُرِّيَّاءَ<sup>(٢)</sup> .

قال : وبعض يقول : الأَخْذُ سُرِّيَّاءُ  
والقضاء ضَرَّيَّاءُ .

قال : وتأويله تحب أن تأخذ وتكره  
أن ترُدَّ .

ويقال : أَضَرَطَ فلان فلان، إذا استخَفَّ  
به وسخِرَ منه ، ومن أمثالهم : « كانت منه

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .  
ض ط ذ . ض ط ث : مهملات .

ض ط ر : استعمل من وجوهه : ضرط  
[ ضيطر ]<sup>(١)</sup> . ضرط .

[ ضرط ]

أبو عبيد ، عن الأُموي : الضَّيْطَر : العظيم  
من الرُّجال ، وجمعه : ضَيَّاطِر ، وضَيَّاطِرَةٌ ،  
وضَيَّاطَرُونَ ، وأنشد أبو عمرو لملك  
ابن عوف :

تَمَرَضَ ضَيَّاطَرٌ وَخُرَاعَةٌ دُونَنَا  
وَمَا خَيْرُ ضَيَّاطَرٍ يُقَلِّبُ مِسْطَاحًا<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الضَّيْطَر : اللثيم ، قال  
الراجز :

\* صَاحِ أَلَمْ تَعَجَبَ لِدَاكَ الضَّيْطَرِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ضرط) .

(٣) اللسان (ضرط) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٣٣٨

(٥) م : « سُرَّيَّاء ... ضرَّيَّاء » .

[ ضبط ]

قال ابنُ دريد: قال أبو مالك: قال  
أبو عبيدة الضَّطُّ: الضَّيْقُ، وفي نوادر أبي زيد:  
ضَطَّ فلانٌ من الشَّحم ضَطًّا وأشدَّ:  
\* أَبُو بَنَاتٍ قَدْ ضَنْطَنَ ضَنْطًا <sup>(١)</sup> \*  
والضَّنَّاطُ الرَّحَامُ.

ض ط ف

استعمل من وجوهه: ضفط.

[ ضفط ]

في حديث عمر: أنه سمع رجلا يتموذن  
الفنن، فقال: «اللهم إني أعوذ بك من الضَّمَّاطَةِ  
أَتَسْأَلُ ربك ألا يرزقك أهلاً ومالاً» <sup>(٢)</sup>.

قلت: تأولَ عمر قول الله جل وعز:  
﴿ إِنَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ <sup>(٣)</sup>، ولم  
يُرِدْ فِتْنَةَ القتال والاختلاف التي تموج موج  
البحر، وأما الضَّمَّاطَةُ فإنَّ أبا عبيد عني به ضَمَفَ  
الرأى والجلهل.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يقال منه:  
رجل ضَمِيطٌ.

(١) اللسان (ضبط) من غير نسبة.

(٢) النهاية لابن الأثير، ٣: ٢٢

(٣) سورة التغابن: ١٥

كَفَّرَ طَرَفَ الْأَصَمِّ، إذا فعل فعلة لم يكن فعل  
قبلها ولا بعدها مثلها، يضرب له، قاله  
أبو زيد:  
ض ط ل: مهمل.

ض ط ن: استعمل منه: ضبط. ضطن.

[ ضطن ]

قال الليث: الضَّيْطَنُ والضَّيْطَانُ:  
الرجل الذي يحرك مَنَكِبَهُ وجَسَدَهُ حين يمشي  
مع كثرة لَحْمٍ. يقال: ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً  
وَرِيْطَانًا، إذا مشى تلك المشية.

قلت: هذا حرف مريب، والذي عرفناه  
ما روى أبو عبيد، عن أبي زيد: قال:  
الضَّيْطَانُ بتحريك الياء، أي يحرك مَنَكِبِيَهُ  
وجسده حين يمشي مع كثرة لَحْمٍ.

قلت: هذا من ضَاطَ يَضِيطُ ضَيْطَانًا،  
والنون في الضَّيْطَانِ نون فَمَلَانٍ، كما يقال: من  
هام بهم هَيَامًا.

وأما قول الليث: ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً،  
إذا مشى تلك المشية، فما أراه حفظه الثقات.



وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً ،  
فقال : « أين ضفّاطُكُمْ ؟ فَمَسَرُّوه أنه الدّفْ ، سُمّي  
بِالضَّفْطَى جميع الضفِيط ، وهو الضميفُ  
الرأى والجهل .

قال : وعُوتِبَ ابنُ عباسٍ في شيء فقال :  
« هذه إحدى ضَفَطَاتِي »<sup>(٤)</sup> ، أى غَفَلَاتِي .

ض ط ب

استعمل من وجوهه : ضبط .

[ ضبط ]

قال الليث : الضبط : لزوم شيء لا يفارقه  
في كل شيء ، ورجل ضابط : شديد البطش ،  
والقوة والجسم .  
وفي الحديث أنه سُئِلَ عن الأَضْبَطِ<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد : هو الذى يعمل بيديه  
جميعاً ، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه . قال :  
وقال أبو عمرو مثله . قال أبو عبيد : ويقال  
من ذلك للمرأة : ضَبَطَاءُ ، وكذلك كلُّ عامل  
يعمل بيديه جميعاً .

وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً ،  
فقال : « أين ضفّاطُكُمْ ؟ فَمَسَرُّوه أنه الدّفْ ، سُمّي  
بِالضَّفْطَى ، لأنه لَعِبٌ وَلَهْوٌ ، وهو راجع إلى ضَعْفِ  
الرأى والجهل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضفّاطُ :  
الأحمق .

وقال الليث : الضفّاطُ : الذى قد ضَفَطَ  
بَسَلَحِهِ ، ورعى به .

شمير : رجل ضَفِيطٌ ، أى أحمق كثيرُ  
الأكل .

قال : وقال ابن شميل : الضَفِطُ : التارُّ  
من الرجال ، والضفّاط : الجالبُ من الأصل ،  
والضفّاطُ : الحامل من قرية إلى [ قرية<sup>(١)</sup> ]  
أخرى والضفّاطة : الإبلُ التى تحمل المتاع ،  
والضفّاط الذى يُكْرِى [ الإبل<sup>(٢)</sup> ] من قرية  
إلى [ قرية<sup>(٣)</sup> ] أخرى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضفّاط  
الجمال ،

(٣١) نكحة من م .

(٢) زيادة من اللسان (ضبط) .

(٤) (وه) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

(٦) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١١

وقال معن بن أوس يصف ناقة :

غدا فِرَّةٌ ضَبْطَاهُ تَحْدِي كَأَنَّهَا

فَنَبِقُ غَدَا تَحْمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا <sup>(١)</sup>

وهو الذي يقال له : أَعَسَرُ يَسَرُّ ، وأنشد

ابن السكيت يصف امرأة :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَةٌ

ضَبْطَاهُ تَقْرُبُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ <sup>(٢)</sup>

فشبه المرأة باللبوّة الضبطاء نَزَقًا

وَحِفَّةً .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : إِذَا تَضَبَّطَ

الضَّانُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ ، وذلك أَنَّ الضَّانَّ يُقَالُ

لَهَا : الْإِبِلُ الصُّغْرَى ، لأنها أَكْثَرُ أَكْلًا مِنْ

الْمِعْزَى ، وَالْمِعْزَى أَلْطَفُ أَخْنَاكَ ، وَأَحْسَنُ

(١) اللسان ( ضبط ) .

(٢) اللسان ( ضبط ) ونسبة إلى الجميع الأسدي ،

وروايته « تسكن غيلا » .

إِرَاحَةً <sup>(٣)</sup> ، وَأَزْهَدُ زُهْدًا مِنْهَا ، فَإِذَا  
شَبِعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لَكثرة  
العُشْبِ ، ومعنى قوله : تَضَبَّطَ : قَوِيَتْ  
وَسَمِنَتْ .

ويقال : فلان لا يَضْبِطُ عَمَلَهُ ، إِذَا عَجَزَ

عَنْ وِلَايَةِ مَاوَلِيهِ ، وَرَجُلٌ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى  
عَمَلِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : لُعْبَةُ

لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةُ ، وَالْمَسَّةُ ، وَهِيَ

الطَّرِيدَةُ .

ض ط م

مهمل .

وَأَمَّا الْاضْطِطَامُ فَهُوَ اقْتِمَاعٌ مِنَ الضَّمِّ .

(٣) في ج : « إراغة » .



فهرس  
الأبواب والمواو اللغوية  
للبحرء الحاءى عشر



الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٣١-١١١	باب الجيم والنون	٨- ٣	باب الجيم والتاء
٢٠٥-١٣١	أبواب(*) الثلاث المقتل من حرف الجيم	- ٨	» » والظاء
٢٢٧-٢٠٦	باب الجيم والفاء	١٨- ٩	» » والذال
٢٣٨-٢٢٨	» اللقيف من حرف الجيم	٢٨-١٨	» » والتاء
٢٥٩-٢٣٩	أبواب الرباعي من حرف الجيم	٧٩-٢٧	» » والراء
٢٦١-٢٦٠	باب الخماسي » »	١١٠-٧٩	» » واللام
<b>كتاب الشين</b>			
٣٢٦-٣٢٠	» » والذال	٢٧٠-٢٦٢	أبواب مضاعف حرف الشين
٣٣٠-٣٢٦	» » والتاء	٢٧١-٢٧٠	باب الشين والظاء
٣٣٣-٣٣١	» » والظاء	- ٢٧٢	» » والتاء
٣٣٦-٣٣٣	» » والذال	٢٧٦-٢٧٢	» » والراء
٣٣٧-٣٣٦	» » والتاء	٢٧٨-٢٧٦	» » واللام
٣٦٧-٣٣٨	» » والراء	٢٩٣-٢٧٩	» » والنون
٣٨٤-٣٦٨	» » واللام	٢٩٤-٢٩٣	أبواب الثلاث الصحيح من حرف الشين
٤٣٢ ٣٨٥	أبواب الثلاث المقتل من حرف الشين	٢٩٨-٢٩٤	باب الشين والصاد
٤٣٩ ٤٣٣	باب الشين والميم	٣٠١-٢٩٨	» » والسين
٤٤٨ ٤٣٩	» اللقيف من حرف الشين	٣٠٦-٣٠١	» » والزاي
٤٥٣ ٤٤٨	» الرباعي من حرف الشين	٣٢٠-٣٠٧	» » والطاء
<b>كتاب الضاد</b>			
٤٨٣ ٤٨١	باب الضاد والميم	٤٦٢-٤٥٤	أبواب مضاعف الضاد
٤٨٧ ٤٨٤	أبواب(*) الثلاث الصحيح من حرف الضاد	٤٦٧-٤٦٢	باب الضاد واللام
٤٨٩ ٤٨٧	باب الضاد والزاي	٤٧٥-٤٦٧	» » والنون
٤٩٣ ٤٩٠	» » والطاء	٤٨٠-٤٧٦	» » والباء

(\*) في الأصل » كتاب الثلاث . . .

(\*) في الأصل » كتاب الثلاث . . .

ثانياً - فهرس المواد :

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[ ١ ]		البراجم	٢٥٦	نجم	٢٧
أبش	٤٣٢	برج	٥٥	مجن	٢٤
أبجر	٢٥٥	البرجد	٢٥٠	ثقيج	٢٤
أجأ	٢٣٣	برجس	٢٤٤	تلج	٢٠
اجشال	٢٥٥	البرجد	٢٥٠	الثنجارة	٣٥٥
أجج	٢٣٤	برش	٣٦٠	نوج	١٧٠
أجر	١٧٩	البرشام	٤٥٢	[ ج ]	
اجرثم	٢٥٤	البرشاء	٤٥٢		
اجرثم	٢٦١	بسجان	٢٤٤	جثاوة	٢٣٣
أجل	١٩٣	بشا	٤٣٢	جأب	٢٢٠
اجلظى	٢٥٣	بشمر	٣٥٨	جأب	٢١٨
أجم	٢٢٧	بشم	٣٨٤	جأج	٢٣٨
أجن	٢٠٢	بشى	٢٩٠	جأجأ	٢٣٧
أذج	١٦٨	بفض	٤٧٩	الجؤجؤ	٢٣٨
أرج	١٨٤	بطش	٣١٨	جاد	١٥٦
أرض	٤٠٦	بليج	٩٨	جاذ	١٦٨
أزج	١٥١	بنج	١٢٦	جار	١٧٧
أشب	٢٣٢	بنش	٣٨٠	جار	١٧٥
أشيع	١٣٤	[ ت ]		جئر	١٤٨
أشش	٤٤٥			جاس	١٣٨
أشل	٤١٥	تاج	١٦٤	جاش	١٣٤
اشماز	٣٠٦	تجب	٨	جاش	١٣٧
أشن	٤١٦	تجمر	٣	جاف	٢٠٨
أشناس	٢٩٩	توج	٣	جال	١٨٨
افرنج	٢٥٧	توش	٣٢٧	جام	٢٢٥
أمج	٢٢٧	تما	٣٩٧	جأنب	٢٥٧
[ ب ]		تفسر	٣٢٧	جأى	٢٣١
		التفارج	٢٥٣	جبا	٢١٤
باج	٢٢١	تلج	٤	جيت	٧
ياش	٤٢٩	[ ث ]		جير	٥٧
بجر	٦١			جبل	٩٥
بجل	٩٨	نيج	٢٤	جبن	١٢٣
بجم	١٣١	نيش	٣٣٧	جثا	١٧١
بذج	١٦	نجر	١٨	جئر	١٨
		نجل	٢٠		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
جشل	٢٠	جزى	١٤٢	جشأ	١٩٦
جشم	٢٥	جسأ	١٣٨	الجنادف	٢٥٢
جدا	١٥٨	الجسرب	٢٤١	جنب	١١٧
جذا	١٦٥	جشا	١٣٥	جنير	٢٥٧
جذب	١٥	جفا	٢٠٦	الجنبل	٢٥٧
جفر	٩	جفاه	٢٠٧	جنت	٢١
جذف	١٤	جفت	٧	الجنثر	٢٥٤
جذل	١١	جفر	٤٧	جندب	٢٥٢
جذم	١٦	حفظ	٨	الجددل	٢٥١
الجدمور	٢٥٤	جفل	٨٨	جنف	١١١
جرب	٥٠	جفن	١١٢	جنفس	٢٤٤
جربذ	٢٤٧	جلا	١٨٩	جففور	٢٥٨
جرث	١٩	جلا	١٨٤	جنم	١٢٧
جرثل	٢٥٥	جلب	٩٠	جنى	١٩٥
جرجب	٢٥٩	الجلصة	٢٤٠	الجواء	٢٢٨
جرجم	٢٥٨	جلت	٥	جوت	١٦٤
الجرداب	٢٥٠	جلد	١٢	جوث	١٦٩
جردب	٢٤٩	جلسام	٢٤٤	جوط	١٦٥
جرز	١٠	جلط	٢٤٩	جون	٢٠٣
جرسام	٢٤٤	جلف	٨٣	جوو	٢٢٨
جرسم	٢٤١	اللقاط	٢٤٩	جوى	٢٢٩
جرشب	٢٣٩	جلقزير	٢٤٧	الحيأة	٢٣٣
جرشم	٢٨٩	جلم	١٠١	جيد	١٦٣
جرضم	٢٤٠	جلعد	٢٥١	جيرفت	٢٥٣
جرف	٤١	جلن	٧٩	جيل	١٩١
جرفس	٢٤١	جلنب	٢٥٩	جيم	٢٢٧
جرل	٢٧	جلندد	٢٥١	جى	٢٣٨
جرم	٦٣	الجلزى	٢٤٨		
جرمز	٢٤٨	جلنف	٢٥٩		
جرمض	٢٤٩	جلبز	٢٤٨		
جرموز	٢٤٦	جما	٢٢٤		
جرن	٣٦	جر	٧٣		
الجرنفس	٢٦٠	جل	١٠٦		
جرى	١٧٢	جزر	٢٤٨		
الجرير	٢٤٨	جمن	١٢٧		



المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
الدرجة	٢٥٠	رضض	٣٦١	سلم	٣٦٩
دشا	٣٩٥	رفع	٤٨	السرّج	٢٤١
دشش	٣٦٨	رفش	٣٥٠	السمّج	٢٤٣
دشن	٣٢٢	رمج	٧٣	سنجل	٢٤٤
دمج	٢٥٣	رمش	٣٦٣	[ ش ]	
دمش	٣٢٦	رنج	٣٧		
دملج	٢٥٢	[ ز ]			٢٢٧
دوش	٣٩٥				٤٤٧
دیش	٣٩٦				٤٣٠
ذأج	[ ذ ]	زاج	١٥١		شاب
		الزبرج	٢٤٥		شأت
		زبرجد	٢٦٠		شاد
		زجا	١٥٥		شار
		الزرجون	٢٤٥		شتر
ذجل	١٣	زرّج	٢٤٥	شئس	٣٨٧
ذلج	١٣	زجر	٢٤٥	شاس	٣٨٧
راج	[ ر ]	الزنجب	٢٤٨	شأشأ	٤٤١
		الزنجبيل	٢٦٠	شاص	٣٨٥
		زنجير	٢٤٤	شفت	٤٢٦
		الزنجيل	٢٤٨	شاف	٤٢٥
		زوتس	٣٨٩	شال	٤١٠
راش	٤٠٨	[ س ]		شأم	٤٣٦
ريج	٦٣			شام	٤٣٤
ریش	٣٦١			شان	٤١٥
رّج	٣			شأى	٤٤٦
رجا	١٨١			شبا	٤٢٨
رجب	٥٣	ساج	١٤١	شباط	٣٨٩
رجف	٤٢	سبرج	٢٤٣	شيب	٢٨٩
رجل	٢٩	سجا	١٤٠	شيت	٣٣٧
رجم	٦٨	السجلاط	٢٤٢	شبنارة	٤٥١
رجن	٣٧	سجّجل	٢٦٠	شير	٣٥٦
رشا	٤٠٦	سرس	٢٩٨	الشربس	٤٥٣
رشب	٣٥٢	سفرجل	٢٦٠	شيرذاه	٤٥١
رشد	٣٢١	السفنج	٢٤٢	شبرم	٤٥١
رشش	٢٧٥	السلج	٢٤٣	شبط	٣١٨
رشف	٣٤٩	السلجم	٢٤٣		
رشم	٣٦٢	السلجن	٢٤٣		
رشن	٣٤١	السلاليج	٢٥٨		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٦٨	شغل	٣٦١	شرم	٣٦٩	شبل
٣٧٥	شغن	٣٤٠	شرون	٣٨٤	شيم
٤٢٣	شقي	٤٥٣	الشريث	٣٧٩	شبن
٣١١	شلط	٤٤٩	شرف	٣٦٩	شتا
٢٧٦	شال	٤٠١	شرى	٣٦٩	شقت
٤١٣	شلى	٣٠٦	شزت	٣٢٦	شتر
٤٢٣	شما	٣٠١	شزر	٣٢٨	شتم
٣٢١	شمت	٢٦٣	شزى	٣٢٧	شتن
٣٣٦	شمذ	٣٠٢	شزن	٤٠٠	شثا
٤٥١	شمذر	٣٠٠	شسب	٢٧٢	شث
٣٦٤	شمر	٢٦٣	شسس	٣٣٧	الشثل
٢٣٩	الشمرجة	٢٩٩	شسف	٣٣٧	شثن
٤٥٣	شمردل	٣٨٦	شصا	١٣١	شجا
٤٥٣	الشمرضاض	٢٩٦	شصب	٢٩٥	شدا
٣٠٦	شمز	٢٩٤	شهر	٢٦٥	شدد
٣٠٠	شمس	٢٦٢	شحص	٣٢٤	شدف
٢٩٧	شمس	٢٩٥	شصن	٣٢٢	شدن
٤٥٠	شمصر	٣٩١	شطأ	٣٩٩	شذا
٣١٩	شعط	٣١٦	شطب	٣٣٤	شذب
٤٥٢	الشطالة	٣٠٧	شطر	٢٧١	شذذ
٣٣٣	شعظ	٢٩٨	شطاس	٣٣٣	شدر
٣٧٠	شمل	٣٦٣	شطاط	٣٣٥	شذم
٣٩١	شمم	٣١٦	شطف	٣٥٢	شرب
٤٢١	شنىء	٣١١	شطن	٣٣٦	شرث
٣٧٩	شنب	٢٩٧	شظا	٢٣٩	الشرجب
٢٥٢	شذبل	٣٣١	شظار	٣٢٠	شرد
٤٤٩	الشنرة	٣٧٠	شظظ	٤٥٠	الشرذمه
٤٤٨	شندف	٣٣١	شظظف	٢٧٢	شرر
٤٥١	شندارة	٣٣٢	شظطم	٣٠٢	شرز
٣٤٠	شتر	٤٤٩	شتر	٢٩٨	شرس
٢٩٦	شئس	٤٥٢	شفتن	٤٤٨	شرسف
٣١٣	شعظ	٣٥٠	شفر	٢٩٤	شرس
٣٣١	شعظا	٢٥٨	شفرج	٢٩٣	شرض
٤٤٩	سنظب	٣٠٦	شفر	٣٠٨	شرط
٤٤٩	شظطر	٤٤٨	شفصل	٣٤١	شرف
٤٥٢	شظطيان	٢٨٤	شفف		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
شف	٣٧٥	ضمز	٤٨٩	فشل	٣٦٨
شم	٣٨٤	ضمم	٤٨١	فضض	٤٧٢
شن	٢٧٩	ضنط	٤٩١	فلج	٨٦
شوذ	٤٠٠	ضنن	٤٦٧	فنج	١١٦
شوصل	٤٤٨ ، ٢٩٥	ضوج	٤٣٧	فنجش	٢٣٩
شوط	٣٩٩	[ ط ]		فنجل	٢٥٦
شوى	٤٤٢			فندش	٤٥٢
شئ	٤٣٩			الفنرج	٢٤٨
شين	٣٨٩			فنش	٣٧٧
الشيشاء	٤٤١	طاش	٣٩٢	فوش	٢١٢
شيس	٣٨٦	الطارج	٢٤٩	فوش	٣٥٠
[ ص ]		طرش	٣١١	فيش	٣٩٢
		طرقتش	٢٦٥	[ ل ]	
		طشأ	٣١٦	لج	١٧
		طشش	٣٥٠	لجأ	١٩٢
المصلح	٢٤٠	الطفنشأ	٤٥٣	لجب	٩٧
[ ض ]		الطلفش	٣١٨	لجذ	١٣
		طمش	[ ف ]	لجف	٨٥
		ضب		لجم	١٠٢
		ضبر		لجن	٨٠
ضبس	٤٨٦	فاتش	٤٢٧	لنا	٤١٤
ضبط	٤٩٢	فتش	٣٢٨	لنش	٢٧٨
ضدد	٤٥٥	فمچ	٢٤	لفضلش	٤٦٢
ضربج	٢٤٠	فجأ	٢١١	لفج	٨٢
ضرر	٤٥٦	فجر	٤٨	لمج	١٠٣
ضرز	٤٨٧	فجل	٨٣	لمش	٣٧٠
ضرس	٤٨٤	فجن	١١٣	لنج	٧٩
ضرط	٤٩٠	فرتاج	٢٥٣	[ م ]	
ضرز	٤٥٤	فوج	٤٤		
ضزن	٤٨٧	فرجل	٢٥٨ ، ٢٥٥		
ضطر	٤٩٠	فرجن	٢٥٦		
ضطط	٤٥٥	الفرجون	٢٥٧	ماج	٢٢٥
ضطن	٤٩١	فرش	٣٤٥	مانش	٤٣٧
ضفر	٤٨٨	فرشط	٤٥٠	متج	٨
ضفط	٤٩١	فشأ	٤٢٧	متش	٣٣٠
ضفف	٤٧٠	فشش	٢٨٨	مشج	٢٧
ضلل	٤٦٢			المجذر	٢٥٥

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
بجر	٧٧	نجبا	٢٠١	ونج	١٧٠
الجرش	٢٦٠	نجبا	١٩٨	وجأ	٢٣٥
المحفظ	٢٥٥	نجب	١٢٤	وجا	٢٣٥
مجل	١٠٥	نجلث	٢٣	وجب	٢٢٢
مجن	١٣٠	نجلذ	١٣	وجج	٢٣٧
مدش	٣٢٥	نجر	٣٩	وجد	١٦٠
مرج	٧١	نجلف	١١٣	وجد	١٦٩
المرجاس	٢٤٤	نجل	٨٠	وجر	١٨٠
المرجان	٢٥٦	نجم	١٢٧	وجز	١٥١
المرجل	٢٥٦	ندش	٣٢٢	وجس	١٣٩
مرش	٣٦٤	نرج	٣٨	وجف	٢١٣
مشر	٢٦٦	نرجس	٢٤١	وجل	١٩٠
مشش	٢٩٢	نشأ	٤١٧	وجم	٢٢٦
مشط	٣١٨	نشب	٣٧٩	وجن	٢٠٢
مشظ	٣٣٢	نشد	٣٢٢	ودج	١٦١
مشل	٣٦٩	نصر	٣٣٨	ودش	٣٩٥
المشلولز	٣٠٢	نشز	٣٠٤	ورش	٤٠٧
مشن	٣٨٣	نشش	٢٨١	وسج	١٤٢
مشى	٤٣٨	نشس	٢٩٦	وشج	١٣٤
مضض	٤٨٢	نشط	٣١٣	وشر	٤٠٩
مفج	١٣١	نشظ	٣٣١	وشر	٣٨٨
ملج	١٠٤	نشف	٣٧٧	وشظ	٣٩٨
ملش	٣٧٠	نشم	٣٨٠	وشل	٤١٤
منج	١٣٠	نشن	٢٨٤	وشم	٤٣٣
منجنون	٢٥٨	نشس	٢٨١	وشن	٤٢٢
[ ن ]		نشى	٢٤٠	وشى	٤٤٤
		نفض	٤٦٨	ولج	١٩١
نأج	٢٠١	نطش	٣١٥	ومش	٤٣٣
ناج	٢٥٥	نقج	١١٥	ونج	٢٠١
النارجيل	٢٥٧	نقرج	٢٥٧	ويج	٢٣٥
ناش	٤١٦	نقش	٣٧٦	[ ي ]	
نبيج	١٢٥	نقى	٣٨٢		
نبنش	٣٨٠	[ و ]		يأجوج	٢٣٤
نتج	٥			اليرندج	٢٥٠
نقش	٣٢٨	وبش	٤٢٩	الينجلب	٢٥٩
نقش	٢٢	وتش	٣٩٧		

تصويب واستدراك\*

الصفحة	العمود	السطر	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الصواب
١٤٧	٢	٩	ممدودان**	١٠	١	١١	باطيبَ حالٍ
١٤٩	١	١٢	سَقِي	١٤	١	١١	أبو عمرو
١٥٠	٢	١٠	التجاويزِ	١٩	١	١٢	والشجرُ
١٥١	١	١	أَيْش	٢٠	١	٣	شمرُ
١٥٤	١	٧	زوجٌ آخرُ	١٧	٢	بالحامش	وأمالى
١٥٥	١	٦	البقرة	٢٩	١	٢	والعتبِ
١٥٦	٢	٦	أبو خراش	٣٦	١	١٠	الجران
١٦٨	٢	٨٤٧	أَدَجَ	٤٦	٢	٦	بالنَّحِيتِ
١٧٧	١	١٣	أَجِرَ	٥٦	١	١	ابنُ عُرْسٍ
١٩١	٢	١٠	يتخذون	٥٧	٢	١٨	إن رُيدَ
١٩٨	١	١١	إذا أخذت	٥٩	١	١٧	الْجُبْرِيةَ
١٩٨	٢	٢	خَلَصَتْهَ وَأَقْبَيْتَه	نُحَذِفُ «وكان يحيى بن يعمر يقرأ»			
١٩٩	٢	١٤	نُخَلِّصُكَ	٥٩	٢	١١	
٢٠٠	١	١٣	نُفَجِّجُكَ	٦٩	٢	٧	تَنْتَهَ
٢٣٧	٢	٤	الْقَطَا	رواية ديوان كعب بن زهير			
٢٤٤	٢	٧	بَسْجَان	٧٠	١	بالحامش	
٢٤٨	٢	١٥٠١٤	جَلَنَزَى وَبَلَنَزَى	٧٥	٢	٦	لا تطفأ
٢٥٨	٢	٢	العادية	٩٥	٢	بالحامش	يس
٣٠٣	٢	١١	الحذري	١٢٨	٢٤١	٩٤١١	النجوم
٣٦١	٢	٥٤٤	أَرَبَشُ وَأَبْرَشُ	١٢٨	٢	٣	سَقِيمٌ
٣٦٣	١	١	أَرْشُمُ وَأَرْمَشُ	١٣٥	١	١٠	ربها
٣٦٤	٢	١٢	الشُّفْد	١٤٢	١	١٤	وسجَّتْ
٣٦٦	٢	١٧	النَّعْمَرِي	١٤٥	٢	٧	بناتٍ
				١٤٦	١	١٦	النَّفَاتِ

\* وقتت في هذا الجزء بعض أخطاء مطبعية . ثبتت صواب أهمها .

\*\* في صفحتي ١٥٨ و ١٦٠ ورد الخطأ الطباعي نفسه .